



**T.C**

**BİNGÖL ÜNİVERSİTESİ**

**SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ**

**TEMEL İSLAM BİLİMLERİ ANABİLİM DALI**

**HADİS BİLİM DALI**

**Hâkim en-Nîsâbûrî'nin el-Müstedrek Adlı Eserindeki Ehl-i  
Beyt'in Faziletine Dair Hadislerin Değerlendirilmesi**

**(Hz. Ali Örneği)**

**Hazırlayan**

**Dişhad Şamsalddin Bapir**

**Danışman**

**Yrd. Doç. Dr. Thamer HATAMLEH**

**Bingöl - 2017**





الجمهورية التركية

جامعة بنكول

معهد العلوم الاجتماعية

قسم علوم الحديث

( فضائل آل البيت في مستدرك الحاكم دراسة نقدية  
-علي - رضي الله عنه- نموذجاً )

إعداد

دلشاد شمس الدين البالكي

إشراف:

الدكتور. ثامر عبد المهدي حاملة

بينكول- ٢٠١٧

المحتويات	
الصفحة	الموضوع.
I	المحتويات.
III	<b>BİLİMSEL ETİK BİLDİRİMİ</b>
V	المقدمة.
X	<b>ÖZET</b>
XI	Abstract
XII	الملخص
XIII	الإختصارات.
XIV	المدخل.
١	الفصل الأول: التعريف بأل البيت ونبذة من حياة الإمام علي، و الحاكم ، وفيه مبحثان.
١	المبحث الأول : التعريف بأل البيت و حياة الإمام علي، و الحاكم ، اسمه ونسبه وكنيته، ولقبه، ومولده، ومذهبه، وفيه ثلاثة مطالب.
٢	المطلب الأول: معنى آل البيت.
٤	المطلب الثاني: حياة الإمام علي رضي الله عنه.
٥	المطلب الثالث: اسم الحاكم ونسبه و ولادته، ومذهبه.
٦	المطلب الرابع: طلبه للعلم ورحلاته العلمية.
١١	المطلب الخامس: شيوخه وتلاميذه.

١٧	المبحث الثاني: مؤلفاته، ووفاته، وأقوال العلماء فيه وثنائهم عليه. وفيه ثلاثة مطالب.
١٨	المطلب الأول: مؤلفاته.
٢٨	المطلب الثاني: وفاته.
٢٩	المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه وثنائهم عليه.
٥٣	الفصل الثاني: دراسة كتاب المستدرك، وفيه مبحثان.
٥٣	المبحث الأول: تسمية المستدرك، وشروط الحاكم، وترتيبه. وفيه أربعة مطالب.
٥٤	المطلب الأول: التعريف بكتاب المستدرك.
٥٦	المطلب الثاني: شروطه وترتيبه.
٦٤	المطلب الثالث: أقسام أحاديث المستدرك.
٦٨	المطلب الرابع: عناية العلماء بالمستدرك.
٧٠	المبحث الثاني: دراسة النص: ويتكون (126) حديثاً، وفيه مطلبان.
٧١	المطلب الأول: الأحاديث المقبولة.
٢١٢	المطلب الثاني: الأحاديث المردودة.
٢٢٩	الخاتمة، والتوصيات.
٢٣٢	قائمة المصادر والمراجع.
٤٥٩	ÖZGEÇMİŞ

## BİLİMSEL ETİK BİLDİRİMİ

Yüksek Lisans tezi olarak hazırladığım “Hâkim en-Nîsâbûrî'nin el-Müstedrek Adlı Eserinde Ehl-i Beyt'in Faziletine Dair Hadislerin Değerlendirilmesi (Hz. Ali Örneği)” başlıklı çalışmanın öneri aşamasından sonuçlanmasına kadar geçen süreçte bilimsel etiğe ve akademik kurallara özenle uyduğumu, tez içindeki tüm bilgileri bilimsel ahlak ve gelenek çerçevesinde elde ettiğimi, tez yazım kurallarına uygun olarak hazırladığım bu çalışmamda doğrudan veya dolaylı olarak yaptığım her alıntıya kaynak gösterdiğimi ve yararlandığım eserlerin kaynakçada gösterilenlerden oluştuğunu beyan ederim.



**Dlshad Shamsalddin Bapir**

# BİNGÖL ÜNİVERSİTESİ

## SOSYAL BİLİMLER ENSTİTÜSÜ MÜDÜRLÜĞÜNE

Dışad Shamsalddin Bapir tarafından hazırlanan (fezailu alil beyt fi mustedrek al hakim disasetu nakdiyye) başlıklı bu çalışma, /2017 tarihinde yapılan tez savunma sınavı sonucunda oybirliği ile başarılı bulunarak jürimiz tarafından TEMEL İSLAM BİLİMLER Anabilim Dalı'nda Yüksek Lisans tezi olarak kabul edilmiştir.

### TEZ JÜRİSİ ÜYELERİ

**Başkan** : Doç. Dr Veysel ÖZDEMİR **İmza:** .....

**Danışman** : Yrd. Doç. Dr. Thamer HATAMLEH **İmza:** .....

**Üye** : Yrd. Doç. Dr Murat KAYA. **İmza:** .....

### ONAY

Bu Tez, Bingöl Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Yönetim Kurulunun ..../.../ 201.. tarih ve ..... sayılı oturumunda belirlenen jüri tarafından kabul edilmiştir.

Unvanı Adı Soyadı

Enstitü Müdürü

## المقدمة

الحمد لله الذي جعل السنة النبوية المطهرة بياناً لكتابه العزيز، والذي قمع الضلالة، ودمغ الجهالة، وقذف بالحق على الباطل فأنهقه، وأزاله منه حتى أوبقه، بما أقام من الدلائل الواضحة، وبين من الشواهد اللائحة، وجعل لخلقه حدوداً حذرهم تعديها، وخوفهم تخطيها، بالقول الصادق، والبيان الصادق، إغذاراً وتحذيراً، وحجةً وتنبيهاً، فمن لم يقنعه ما سيق من صدق قوله، وحتم أمره ونهيه، حكم فيه السيف، وسلط عليه السوط، ليرداه إلى سبيل الحق،

وبعد أن يجعله نكالا للخلق، والله عليم حكيم.

وصلى الله على نبيه محمد وعلى آله الطاهرين وأصحابه الكرام، ومن صار على نهجهم أجمعين إلى يوم الدين.

### وبعد:

لقد جعل الله تعالى الإسلام خاتم الرّسالات وجعل القرآن الكريم مصدره الأوّل الذي نستقي منه تعاليم الدين، وبيّن تعالى فيه أحكام الإسلام إجمالاً والخطوط العريضة لهذا الدين، فاحتاج إلى ما يفصّل إجماله، وأوكل أمر هذا التّفسير والبيان إلى رسوله الأكرم، ولهذا عدّت أحاديثه الشّريفة المرجع الثاني من مراجع الإسلام، لكن لما كانت الأحاديث عرضة للوضع والتحرّيف وتباينت مستويات حفظ الرّواية ضعفاً وقوّة، فقد بذل العلماء جهداً كثيراً منذ فجر الإسلام في دراسة السنة النبوية والعمل على جمع الأحاديث النبوية مع ذكر رواة الأسانيد ثم الحكم عليه سندا وامتنا وتمييز صحيحها من سقيمها.

وكان كتاب (المستدرک للإمام الحاكم النيسابوري)، أحد المصادر الأصلية في الحديث، وقد حوى قدراً كبيراً من الأحاديث النبوية، وبدأ بجمع الأحاديث الصّحيحة وعلى شرط الشيخين (البخاري ومسلم) أو على شرط أحدهما، ثمّ أضاف بعض الأحاديث التي أدّى اجتهاده إلى تصحيحها، ونظراً لمكانة هذا الكتاب الرّفيعة فقد مست الحاجة لخدمته وتحقيقه والرجوع إليه من قبل الباحثين، وقد أنعم الله علىّ وشرفني بالمشاركة في خدمة هذا الكتاب الجليل، فاستشرت في ذلك أهل العلم ولاسيّما مشرفي الفاضل الوقور، ليكون موضوع رسالتي بغية الحصول على درجة (الماجستير).

وكان من أحق الناس بالشكر والتقدير بعد الله- عز وجل- هم أولئك الذين ورثوا العلم عن نبيهم وأورثوه لمن بعدهم.



و عرفانا بالجميل فإنني أتوجه بالشكر والتقدير إلى جامعة (بينغول) أساتذة وطلبة وموظفين لما رأينا من حسن تعاملهم ووسعة صدورهم، كما أتقدم بالشكر والعرفان والامتنان إلى فضيلة الأستاذ الدكتور (ثامر عبد المهدي حتاملة) الذي تفضل بالإشراف على رسالتي المتواضعة، ولم يأل جهدا في إرشادي وتوجيهي وإبداء الملحوظات وتصويب الأخطاء – فجزاه الله خير الجزاء.

وأعم بالشكر والامتنان كل من ساعد على إنجاز هذا البحث من الأساتذة الفضلاء والإخوة الأعضاء وكل من تكرر بالحضور أثناء المناقشة.

وأخيرا فإن هذا جهد بشري يعتريه الخطأ والصواب، فما كان من صواب فمن الله وحده، وما كان من خطأ فمن نفسي، والإنسان منشأ الزلل والنسيان، ولاسيما مع تقلب الأزمان، وكثرة المشاكل في بلادي، وصعوبة العمل في تلك الأيام العصيبة، والعذر عند كرام الناس مقبول. وحيث إن هذا الكتاب هو مشروع علمي تبناه القسم فقد كان عنوان رسالتي كالتالي :

(أحاديث فضائل أهل البيت في مستدرك الحاكم دراسة نقدية- علي - رضي الله عنه- نموذجاً).

### أسباب اختيار الموضوع.

- 1- قيمة الكتاب العلمية، إذ الكتاب غزير في مادته فهو يحتوي على كثير من الأحاديث النبوية والآثار المروية عن الصحابة والتابعين.
- 2- مكانة مؤلف الكتاب (الحاكم النيسابوري) وتحصيله في العديد من العلوم خاصة علم الحديث.
- 3- حاجة الكتاب إلى خدمة علمية دقيقة ، تقوم بدراسة أسانيده، والحكم على رجاله ، وتخريج أحاديثه ، لاحتوائه على أحاديث لا أسانيد لها، فلا بد من دراستها وبيان حكمها للناس.
- 4- بيان مسألة تشيع الإمام الحاكم، من خلال منهجه العملي في إخراج أحاديث كتابه.

### أهمية الموضوع.

- 1- المنزلة العالية لكتب السنة التي هي المصدر الثاني للتشريع بعد كتاب الله تعالى، وخاصة كتاب (المستدرك على الصحيحين).

٢- إن كثرة الأحاديث والآثار التي أخرجها الحاكم في كتابه هذا تهيئ فرصة للقيام بدراسة أحاديثها ومعرفة صحيحها من سقيمها.

### صعوبات الدراسة.

- ١- طول أسانيد الإمام الحاكم، حتى وصل في بعض الأحيان إلى عشرة أو أكثر، وكثرة الوهم والغلط، وصعوبة الوصول إليهم.
- ٢- كثرة الطبقات الخاصة بكتاب المستدرک بما فيها من أخطاء وزيادات.
- ٣- قد يوجد في الإسناد من يكون بينه وبين غيره اشتراك في الاسم، أو الكنية، أو اسم الأب، أو كليهما، مما يسبب صعوبة كبيرة في التفريق والتمييز بينهم.
- ٤- عدم وجود الأحاديث المطلوبة للدراسة في باب واحد بل كانت منتشرة في الأبواب المتفرقة للمستدرک.
- ٥- كثرة الأحاديث المتعلقة بالفضائل والسيما فضائل الإمام علي رضي الله عنه.

### منهجي في تخريج الأحاديث:

- ١- ذكرت نص الحديث كاملا إسنادا ومنتئا، مع رقم الحديث ومجلد الكتاب وصفحته، واعتمدت على النسخة المطبوعة لدى دار الكتب العلمية- بيروت، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى، ١٩٩٠ م.
- ٢- قارنتها مع الطبقات الأخرى، مثل طبعة دار التأصيل، ودار الحرمين، وقمت بتصحيح الأخطاء، في الإسناد، أو المتن .
- ٣- قمت بتخريج الأحاديث من كتب السنة المختلفة: الجوامع والسنن والمسانيد وغيرها، والحرص على الإيجاز وعدم الإطالة، وإذا لم أجد لها في شئ منها نبهت على ذلك بعبارة: (أفرده الحاكم بتخريجه)، أو (لم أقف عليه).
- ٤- رقمت الأحاديث ترقيما تسلسليا، أولا: الأحاديث المقبولة، ثم الأحاديث الضعيفة أو الموضوعية.

### منهجي في ترجمة الرواة.

- ١- قمت بترجمة جميع الرواة الواردة أسماؤهم في الأسانيد رجمة وافية: اسمه، وكنيته، ووفاته، واعتمدت في ذلك على أشهر كتب الرجال.

٢- لم أعد ترجمة الرواة مفصّلاً في حال تكرارها، واكتفيت بالإشارة إليها ذاكراً برقم الحديث وملخص القول فيه.

٣- ذكرت أقوال أئمة الحديث، في الحكم على الإسناد، ولاسيما أقوالهم المذكورة في كتبهم، ثم الواردة في كتب غيرهم.

### **منهجي في الحكم العام على الحديث أو الأثر.**

بعد ذكر ما سبق بينت إسناد الحديث وتخريجه، والحكم عليه بالرجوع إلى أقوال علماء والحديث، وذكر كلام الحاكم والذهبي والتعليق عليه مستأنساً به. وفي النهاية ذكرت الحكم الذي وصلت إليه.

### **منهجي في ذكر الألفاظ الغريبة.**

التعريف بالألفاظ الغريبة والأعلام والأماكن والقبائل اختصاراً، ولم أتكلّم عن الأماكن المشهورة والمعلومة كمكة المكرمة والمدينة المنورة.

## خطة البحث: وهي كالآتي:

وقد قسمته إلى مقدمة ، وفصلين.

فأما المقدمة فتحدثت فيها عن أهمية الموضوع وبعض أسباب اختياره.

الفصل الأول : التعريف بآل البيت ونبذة من حياة الإمام علي، و الحاكم ، وفيه مبحثان.

المبحث الأول : التعريف بآل البيت ونبذة من حياة الإمام علي، و الحاكم ، اسمه ونسبه وكنيته، ولقبه، ومولده، ومذهبه، وفيه ثلاثة مطالب.

المطلب الأول: معنى آل البيت.

المطلب الثاني: حياة الإمام علي رضي الله عنه.

المطلب الثالث: الحاكم اسمه ونسبه و ولادته، ومذهبه.

المطلب الرابع: طلبه للعلم ورحلاته العلمية.

المطلب الخامس: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الثاني: مؤلفاته، ووفاته، وأقوال العلماء فيه وثنائهم عليه. ويتكون من ثلاثة مطالب.

المطلب الأول: مؤلفاته.

المطلب الثاني: وفاته.

المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه وثنائهم عليه.

الفصل الثاني: دراسة كتاب (المستدرك) وفيه مبحثان.

المبحث الأول: التعريف بكتاب المستدرك، وشروطه وترتيبه وعناية العلماء به، وفيه أربعة مطالب.

المطلب الأول: معنى الإستدراك وأهم أسباب تأليفه.

المطلب الثاني: شروطه وترتيبه.

المطلب الثالث: أقسام أحاديث المستدرك.

المطلب الرابع: عناية العلماء بالمستدرك .

المبحث الثاني: دراسة النص: ويتكون من (١٢٦) حديثاً، وفيه مطلبان.

المطلب الأول: الأحاديث المقبولة (الصحيح أو الحسن).

المطلب الثاني: الأحاديث الضعيفة أو الموضوعية.

الخاتمة والتوصيات:

المصادر والمراجع:

## ÖZET

Bu Tez “Hâkim en-Nîsâbûrî'nin el-Müstedrek Adlı Eserinde Ehl-i Beyt'in Faziletine Dair Hadislerin Değerlendirilmesi (Hz. Ali Örneği)” Hakim en-Nîsâbûrî'nin (el-Müstedrek ala's-Sahihayn) kitabında geçen ve Hz.Ali tarafından rivayet edilen (126) hadisi içermektedir. Bu araştırma iki bölümden oluşmakta; teori, pratik, sonuç ve içindikilerden oluşmaktadır.

Birinci bölüm Müstedrek kitabının müellifi İmam Nisabûrî'nin hayatını ele almakta müellefin ismini, nesebini, künyesini, lakabını, doğum yerini, mezhebini, ilmi hayatını, ilim yolculuklarını, hocalarını, öğrencilerini, eserlerini, vefatını, söz konusu eseri yazma sebebini, alimlerin onunla alakalı görüşlerini ve övgülerini, Müstedrek kitabının konularını, alimlerin kitapla ilgili görüşlerini ve kitapla alakalı yazılan eserleri içermektedir.

İkinci bölüm (126) hadisin senetlerini ve bu hadislerin tahricini içermektedir. Araştırmacı, bu hadislerin metnini tahkik etmiş, ravilerin tercemelerini, hadislerin isnadıyla ilgili hükümleri ve senetlerin tahric ve hükümlerini ele almıştır. Bununla beraber özetle hadisteki ğarip lafızları, yer ve kabileleri de açıklamıştır.

Bu tezin hedefi el-Müstedrek kitabında zaif ve mevzu olan hadisleri ayırt etmek, özellikle İmam Nisaburiye isnad edilen Şiilik iddiaları ve bu sebeple onun ehli beytin faziletiyle ilgili hadislerinin zayıf ve mevzu olduğuna dair iddiaları değerlendirmektir.

**Anahtar kelimeler:** Hakim en-Nîsaburî, el-Müstedrek, Ehli Beytin Faziletleri, Hz. Ali'nin Faziletleri.

## Abstract

This paper is a study about a number of speeches of prophet Mohammad in the book AL-mustadrak Ala ALSahihayn by imam AL-hakim ALnneysabury the title is the superiority of prophets grand sons in AL-hakms mustadrak a critical research Which contains (126) speaohs (Hadith) about the superiority of Ali bit talib.

This study consists of two main chapters, theory and practical, conclusion and index.

The first chapter contains an introduction of the writer, his attempts of hakim AL-naysabury his name, grand father, surname, hickname, birth and his scientific life and his jovrnies to obtain science .His teachers and student, then his books and deth and the neasous of writing other scholars speachs about it also is contained in this chapter as well as the contents of AL-mustadrak and the scholars opinions about it.

The second chapter coractical chapter this chapter deals with the sacands references and editing the text of those (126) soeachs the researcher has editing the text, then translated the opinous about the references the hadiths referencing.

The purpose of this paper is distinguishing the correct referencing hadiths from weak referenced hadiths in mustadrak book, Especialy after the doubting about AL-imam AL-hakim being shia and refering to many weak referenced hadiths on the superiority of prophets grand sons.

**Key Words:** Imam alhakim , almustadrak, The Virtues of Al-Bayt, Imam Ali.

## ملخص الرسالة

جاءت هذه الرسالة كدراسة لعدد من الأحاديث النبوية من كتاب (المستدرک علی الصحیحین) للإمام الحاکم النیسابوری عنوانها ( فضائل آل البيت في مستدرک الحاکم دراسة نقدية - علي - رضي الله عنه- نموذجاً ) ، حيث تتكون من (126) حديثاً في فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

ولقد تم تقسيم هذا البحث على قسمين، نظري وعملي، وخاتمة، وفهارس البحث.  
**الفصل الأول:** التعريف بصاحب كتاب المستدرک ويتضمن حياة الإمام الحاکم النیسابوری: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومولده، ومذهبه، وحياته العلمية ورحلاته فيها، وشيوخه وتلاميذه، ثم مؤلفاته ووفاته. والأسباب الدافعة إلى تأليفه، و أقوال العلماء فيه وثنائهم عليه. ويتضمن أيضاً محتويات كتاب (المستدرک)، و آراء العلماء فيه، والمصنفات حوله.

### الفصل الثاني: (القسم العملي).

ففيه دراسة الأسانيد وتخريج الأحاديث، ويشتمل على (126) حديثاً، وقام الباحث فيه بتحقيق النص، ثم ترجمة الرواة، والحكم على الإسناد، ويليه تخريج الحديث والحكم عليه. ثم بيان الغريب والأماكن والقبائل اختصاراً.  
والهدف من هذه الرسالة هي تمييز الأحاديث الصحيحة من الضعيفة والموضوعة في كتاب المستدرک، خاصة لما انتشر في مسألة تشيع الإمام الحاکم، وإدراجه كثيراً من الأحاديث الضعيفة والموضوعة في فضائل آل البيت.

**الكلمات المفتاحية:** الحاکم النیسابوری، المستدرک، فضائل آل البيت، فضائل علي.

الإختصارات	
الكاشف:	الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة.
العلل المتناهية:	العلل المتناهية في الأحاديث الواهي لابن الجوزي.
التمهيد:	التمهيد لما في الموطأ من المعاني و الأسانيد.
الرّوض الباسم:	الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم.
الصحيحة:	سلسلة الأحاديث الصحيحة.
الضعيفة:	سلسلة الأحاديث الضعيفة.
التقريب:	تقريب التهذيب.
التهذيب:	تهذيب التهذيب.
العبر:	العبر في خبر من غير.
(د- ط):	دون طبعة.
(د- ت):	دون تاريخ.
(م) :	ميلادي.
(هـ):	هجري.
(ت):	توفي.



## المدخل

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم. والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين الموصوف في الكتاب الكريم بالّنذير المبين سيّدنا محمّد وعلى آله وأصحابه الذين كانوا مّشاعِل الهدى، ونُجوم ضياء .

وبعد: لاشك أن هناك أئمة وعلماء بذلوا جهودهم المشكور وعملوا فيما يتعلق بالسنة النبوية المصدر الثّاني للتشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم، ومن هؤلاء (الحاكم النيسابوري) ذو الدور البارز في شتى العلوم ولاسيّما في علم الحديث، وكتابه (المستدرک) أظهر دليل على ذلك؛ لتضمنه أكثر من ثمانية آلاف وتسع مائة وستة وخمسين حديثاً وآثاراً للصحابة، ولكن رغم ثنائنا الكثير للكتاب، وتقديرنا العالي لجهود المؤلف فإنّ الكتاب لكبر حجمه وكثرة أحاديثه لقد عرض لكلام علماء الحديث، وعلى الخصوص الأحاديث والآثار المتعلقة بالفضائل، وتعييننا فضائل آل البيت، ومنها فضائل الإمام علي بن أبي طالب (كرّم الله وجهه)، واستكمالاً لهذا المشوار في التّحصيل والتّبيين قد بذلت جهدي في تسليط الضّوء على تخريج الأحاديث المتعلقة ب (فضائل الإمام علي- رضي الله عنه)، البالغ عددها (126) حديثاً، ومن خلال البحث والنظر ظهر لنا الدور الكبير والعمل العظيم لمؤلف المستدرک ومنهجه وشروطه في الحديث، وأهمية كتابه، وكذلك في تصحيح كثير من أحاديثه على شرط الشيخين أو أحدهما، مع أخذ ملاحظات عليه، وركّزنا على الأحاديث المتعلقة بفضائل (الإمام علي رضي الله عنه)، فقمنا بدراسة هذه الأحاديث وأسانيدها وتخريجها، ثمّ الحكم عليهما، كي تتميّز الأحاديث المقبولة عن الضعيفة والموضوعة، والله الموفق والمستعان.

## الفصل الأول:

التعريف بآل البيت ونبذة من حياة الإمام علي، و الحاكم ، وفيه مبحثان.

المبحث الأول: التعريف بآل البيت ونبذة من حياة الإمام علي، و الحاكم ، اسمه

ونسبه وكنيته، ولقبه، ومولده، ومذهبه، وفيه ثلاثة مطالب.

❖ المطلب الأول: معنى آل البيت.

❖ المطلب الثاني: حياة الإمام علي رضي الله عنه.

❖ المطلب الثالث: اسم الحاكم ونسبه و ولادته، ومذهبه.

❖ المطلب الرابع: طلبه للعلم ورحلاته العلمية.

❖ المطلب الخامس: شيوخه وتلاميذه.

## المبحث الثاني:

مؤلفاته، ووفاته، وأقوال العلماء فيه وثنائهم عليه، وفيه ثلاثة مطالب.

❖ المطلب الأول: مؤلفاته.

❖ المطلب الثاني: ووفاته.

❖ المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه وثنائهم عليه.

## المطلب الأول: معنى أهل البيت.

أولا معنى الأهل والآل والبيت في اللغة، قال ابن منظور في لسان العرب: (١) أهل الرجل عشيرته وذوو قريبه، والجمع أهلون وأهال. وأهل القرآن حفظته والعاملون به. وأهل المذهب من يدين به. وأهل البيت سكانه. وأهل الرجل أخص الناس به. وقال أيضا: (٢) آل الرجل أهله وعبأله.

ولا يستعمل الآل إلا فيما فيه شرف غالبا، فلا يقال: آل الإسكاف، كما يقال: أهله. وخص أيضا بالإضافة إلى أعلام الناطقين، دون النكرات والأمكنة والأزمنة، فيقال: آل فلان، ولا يقال: آل رجل، ولا آل زمان كذا، ولا آل موضع كذا، كما يقال: أهل بلد كذا، وموضع كذا (٣).

وأما البيت فهو المسكن والمأوى، قال ابن فارس: (٤) (بيت) الباء والياء والتاء أصل واحد، وهو المأوى والمآب ومجمع الشمل. يقال بيت وبيوت وأبيات. ومنه يقال لبيت الشعر بيت على التشبيه لأنه مجمع الألفاظ والحروف والمعاني، على شرط مخصوص وهو الوزن.

تعريف أهل البيت في الإصطلاح.

اختلف أهل العلم في المراد بأهل البيت على ستة أقوال.

القول الأول: أنهم الذين حُرِّمَتْ عليهم الصَّدقة، وبَيَّنَّ أَنَّ أصحاب هذا القول اختلفوا فِيمَنْ حُرِّمَتْ عليهم الصَّدقة؛ هل هم بنو هاشم فقط؟ أم بنو هاشم وبنو المطلب؟. وهو قول جمهور العلماء والمذاهب الأربعة وغيرهم.

القول الثاني: أنهم الأزواج والدُّرِيَّة.

(١) ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين الأنصاري الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، لسان

العرب، دار صادر - بيروت، الطبعة الثالثة (١٤١٤هـ) (١١ / ٢٨).

(٢) ابن منظور لسان العرب - (١١ / ٣٢).

(٣) مرتضى الزببيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، (ت: ١٢٠٥هـ)، تاج العروس

من جواهر القاموس، دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى / ١٤١٤ هـ (٣٦ / ٣٧).

(٤) ابن فارس أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون،

دار الفكر، الطبعة: ١٩٧٩م (١ / ٣٢٤).

القول الثالث: أَنَّهُمْ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً.

القول الرابع: أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْكِسَاءِ خَاصَّةً.

القول الخامس: أَنَّهُمْ أُمَّتُهُ وَأَتْبَاعُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

القول السادس: أَنَّهُمُ الْآتِقِيَاءُ مِنْ أُمَّتِهِ<sup>(٥)</sup>.



---

(٥) ينظر: د/ عمر بن صالح القرموشي، أهل البيت عند شيخ الإسلام ابن تيمية ، مركز التأصيل للدراسات والبحوث، الطبعة الأولى ، ٢٠١٣م، (ص:٣٩).

## المطلب الثاني: حياة الإمام علي رضي الله عنه.

هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ويكنى أبا الحسن ، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ، وقد شهد بدرًا ، ثم نزل الكوفة في الرحبة التي يقال لها: رحبة علي في أخصاص كانت فيها ولم ينزل القصر الذي كانت تنزله الولاية قبله ،(٦).

ولادته ونشأته: ولد علي بن أبي طالب رضي الله عنه قبل البعثة بعشر سنوات تقريباً ، و تربى في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وبعدها، وسبب ذلك ما أصاب مكة من مجاعة حيث كان أبو طالب كثير العيال ، فقير الحال ، فأحب العباس أخوه-وكان موسراً أكثر منه-ورسول الله صلى الله عليه وسلم أن يساعده ، و أن يتحملا عنه ، فأخذ كل واحد منهما ولداً من أولاده ، وكان نصيب علي رضي الله عنه أن يكون في ولاية الرسول صلى الله عليه وسلم

زواجه: تزوج علي بن أبي طالب رضي الله عنه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنجبت له الحسن خامس الخلفاء ، والحسين ، وهما سيدي شباب أهل الجنة في الجنة ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبهما حباً شديداً،يركبهما عل ظهره في الصغر ويلثم أفواههما ، ومن قبل يعق عنهما مع وجود أبويهما.

اسلامه: قال يحيى بن بكير: أسلم علي رضي الله عنه وهو ابن ثمان سنين،

استشهاده: قال محمد بن الصلت عن ابن عيينة عن جعفر عن أبيه قال: قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين رضي الله عنه رضي الابرار. قتله عبد الرحمن بن ملجم المرادي في مسجد الكوفة بسيف مسموم عند قيامه إلى الصلاة وذلك ليلة الجمعة لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان ومات رضىه غداة يوم الجمعة وله يوم مات اثنتان وستون سنة وكانت خلافته خمس سنين وثلاثة أشهر إلا أربعة عشر يوماً واختلفوا في قبره وليس عندي فيه شئ صحيح فاذكره (٧).

(٦) ابن سعد، أبو عبد الله، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي(ت: ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٦٨ م (٦/١٢).

(٧) ينظر: ابن حبان، ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم، التميمي، (ت: ٣٥٤هـ)، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، حققه وعلق عليه: مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع المنصورة ، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ (ص: ٢٤)، البخاري، التاريخ الكبير(٦/٢٥٩).

## المطلب الثالث: الحاكم اسمه ونسبه و ولادته، ومذهبه.

### أولاً: اسمه ونسبه.

هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الحاكم، وإنما عرف بالحاكم لتقلده القضاء، رحمه الله تعالى، الحَافِظ. ويقال له: الضَّبِّيُّ، لأن جد جدته عيسى بن عبد الرحمن بن سليمان الضببي، وأمُّ عيسى بن عبد الرحمن مَتُوِيَّة بنت إبراهيم بن طَهْمَانَ الزَّاهِد الفقيه، فلذلك يقال له: الطَّهْمَانِيُّ، ويعرف بابنِ البَيْعِ<sup>(٨)</sup>. وهو من أهل نَيْسَابُور<sup>(٩)</sup>.

### ثانياً: مولده.

وُلِدَ بنيسابور<sup>(١٠)</sup>، صبيحة يوم الاثنين الثالث من شهر ربيع الأول سنة (٣٢١هـ)، وقد صرَّح بهذا الحاكم نفسه، في ترجمة (محمد بن عبدالله الجورقي) حيث قال: وقد كنت أسمعه غير مرة في قديم الأيام يذكر أول سماعه للحديث سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، وكنت أقول: السنة التي وُلِدت فيها<sup>(١١)</sup>.

(٨) هذه اللفظة لمن يتولى البيعة والتوسط في الخانات بين البائع والمشتري من التجار للأمتعة ، ينظر: السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد التميمي(ت: ٥٦٢هـ) الأنساب، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليمني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى، ١٩٦٢م (٢ / ٤٠٠).

(٩) (نيسابور) والعجم يسمونها نساوور: مدينة عظيمة، خرج منها جماعة من العلماء ، فتحها المسلمون في أيام عثمان بن عفان، على يد عبد الله بن عامر، وبنى بها جامعاً. وقيل: فتحها الأحنف بن قيس في أيام عمر، وانتقضت فتحها عبد الله بن عامر ثانياً صلحاً. وهي الآن إحدى مدن جمهورية إيران، ينظر: ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله الرومي، (ت: ٦٢٦هـ)، معجم البلدان: دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥م (٥ / ٣٣١)، والأنساب، للسمعاني (١٣ / ٢٣٤ - ٢٣٥).

(١٠) ينظر: الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد قَائِمَاز، (ت : ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء: المحقق: مجموعة من المحققين، بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٩٨٥ م (١٧/١٦٣).

(١١) ينظر: الأنساب للسمعاني (٣ / ٤٠٦)، والمنصورى، أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي( الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم)، قدم له: فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور سعد بن عبد الله الحميد، فضيلة الشيخ الدكتور حسن محمد مقبولي الأهدل، قدم له وراجعته ولخص أحكامه: فضيلة الشيخ أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليمانى، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٣٢هـ (١ / ٣٠).

## المطلب الرابع: طلبه للعلم ورحلاته العلمية.

### أولاً: طلبه للعلم.

نشأ هذا العالم في بداية عمره في بيئة طيبة، مباركة، ممثلة بالعلم والعلماء، وله دور بارز في أكثر العلوم الإسلامية، وكتب وألف فيها، ومن بين هذه العلوم التي اشتهر بها الإمام خدمة السنة النبوية، والعمل في الأحاديث النبوية الشريفة، وهذه البيئة هي مدينة ( نيسابور)، التي وصفها العلماء: بأنها مدينة العلم، والعلماء، والمدارس الإسلامية. كما قال الإمام السبكي: (وقد كانت نيسابور من أجل البلاد وأعظمها. لم تكن بعد بغداد مثله)<sup>(١٢)</sup>، بالإضافة إلى هذه البيئة الطيبة، أيضاً: كان بيته بيت الصلاح، والتقوى، والتأذين، حيث أذن (الحاكم أبو عبد الله) ثلاثاً وستين سنة محتسباً، وحجّ ثلاث حجج، وغزا اثنين وعشرين غزوة، وما ترك قيام الليل، وأنفق على العلماء والزهاد أكثر من مئة ألف<sup>(١٣)</sup>. وطلب هذا الشأن في صغره بعناية والده وخاله، وأول سماعه كان في سنة ثلاثين، وقد استملى على أبي حاتم بن حبان في سنة أربع وثلاثين، وهو ابن ثلاث عشرة سنة ولحق الأسانيد العالية بخراسان<sup>(١٤)</sup>، والعراق، وما وراء النهر<sup>(١٥)</sup>. وسمع من نحو ألفي شيخ، ينقصون أو يزيدون، فإنه سمع بنيسابور وحدها من ألف نفس، وارتحل إلى العراق وهو ابن عشرين سنة، وأخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن إسماعيل الصرام<sup>(١٦)</sup>، وأبي بكر محمد بن العباس<sup>(١٧)</sup>، ابن الإمام بخراسان<sup>(١٨)</sup>.

(١٢) (١٢) السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت: ٧٧١هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ (١/٣٢٤).

(١٣) الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المحقق: عمر عبد السلام التدمري: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٣م (٧/٧٢٦).

(١٤) (خراسان)، بلاد واسعة، أول حدودها ممّا يلي العراق، وآخر حدودها ممّا يلي الهند. وبلاد خراسان يقع منها اليوم جزء في أفغانستان، وجزء في إيران. ينظر: الصيرفي، تقي الدين، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد العراقي الحنبلي (ت: ٦٤١هـ)، المنتخب من كتاب السياق لتلخيص تاريخ نيسابور، المحقق: خالد حيدر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة النشر ١٤١٤هـ (ص/١٦).

(١٥) يراد به ما وراء نهر جيحون بخراسان، فما كان في شرقه يقال له بلاد الهياطلة وفي الإسلام سموه ما وراء النهر. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان (٥/٤٥).

(١٦) هو الحسين بن مسعود بن الحسين أبو عبد الله (ت: ٤٩٧هـ)، المستملي، شاب صالح. ينظر: الصيرفي، المنتخب (ص/٢١٧).

## ثانياً: رحلاته العلمية.

قال الإمام ابن خلدون في المقدمة<sup>(١٩)</sup>: الرحلة في طلب العلوم، ولقاء المشيخة مزيد كمال في التعلم، والسبب في ذلك أن البشر يأخذون معارفهم وأخلاقهم، وما ينتحلون به من المذاهب والفضائل تارة علماً وتعليماً وإلقاءً، وتارة محاكاةً وتلقيناً بالمباشرة، إلا أن حصول الملكات عن المباشرة والتلقين أشد استحكاماً وأقوى رسوخاً، فعلى قدر كثرة الشيوخ يكون حصول الملكات ورسوخها، والاصطلاحات أيضاً في تعليم العلوم مخلطة على المتعلم حتى لقد يظن كثير منهم أنها جزء من العلم، لذا يوجد في التاريخ الإسلامي مئات؛ بل آلاف من العلماء الكبار الذين لهم دور مهم في نشر العلوم الإسلامية، من بينهم، الإمام الحاكم النيسابوري.

## وهذه هي أهم رحلات الإمام.

أولاً- رحل الحاكم من نيسابور إلى العراق سنة (٣٤١هـ) وهو ابن عشرين سنة، ثم زار الكوفة<sup>(٢٠)</sup> وبقي فيها أياماً، ثم دخلتها سنة خمس وأربعين.

مكث الإمام الحاكم في (الكوفة) مدة، وزار أكثر المساجد، واسطوانات الصحابة؛ ثم زار الطائف، ثم رجع إلى مكة فاستقر فيها مدة، ثم رجع إلى بلده عن طريق بغداد والكوفة حتى وصل إلى بلده<sup>(٢١)</sup>.

<sup>(١٧)</sup> هو المقرئ شيخ بغدادى نزل خراسان، قرأ عليه أبو عبد الله الحاكم، (ت: ٣٥٥هـ) ينظر: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تحقيق: بشار عواد معروف، شعيب الأرنؤوط، صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ (١/٣١٠).

<sup>(١٨)</sup> ينظر: ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء: مكتبة ابن تيمية، الطبعة عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ، برجسترا، (٢/١٨٥).

<sup>(١٩)</sup> ينظر: ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي، (ت: ٨٠٨هـ)، مقدمة ابن خلدون، دار القلم - بيروت - الطبعة الخامسة، ١٩٨٤م (١/٥٤١).

<sup>(٢٠)</sup> الكوفة مدينة من العراق، وهي من أمهات بلاد المسلمين، بنيت في زمان عمر ابن الخطاب رضى الله عنه، خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين قديماً وحديثاً، ينظر: الأنساب للسمعاني (١١/١٧٢).

<sup>(٢١)</sup> ينظر: الحاكم، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله، (ت: ٤٠٥هـ)، معرفة علوم الحديث، تحقيق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٧٧م (ص/١٩١). و القنوجي، أبو الطيب محمد صديق خان، الحسيني البخاري القنوجي (ت: ١٣٠٧هـ)، التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م (١/١٠٢).



ثانيا- رحل الى بلاد خراسان وما وراء النهر سنة(٢٢).

ودخل مدينة سرخس(٢٣)، ودخلها بعد ذلك سبع مرات، ودخل أيضا مدينة طوس(٢٤). قال الحاكم: دخلت (طوس) وأبو أحمد الحافظ على قضائها(٢٥). ودخل أيضا مدينة بخارى(٢٦)، و خسروجرد(٢٧)، والري(٢٨)، و مَرُو(٢٩)، و همذان(٣٠)، و طُوس، ونَسَا(٣١)، وغير ذلك من البلدان التي رحل إليها الحاكم والتقى بعلمائها وسمع من الكثير منهم.

(٢٢) ينظر: الصيرفي، المنتخب(ص/١٦).

(٢٣) سَرخَس: مدينة قديمة من نواحي خراسان كبيرة واسعة وهي بين نيسابور ومرو في وسط الطريق، بينها وبين كل واحدة منهما ست مراحل، قيل: سميت باسم رجل من الدّعار في زمن كيكافوس سكن هذا الموضع وعمره ثمّ تمّ عمارته وأحكم مدينته نو القرنين الإسكندر، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان (٣/٢٠٨).

(٢٤) بلدة بخراسان تحتوي على بلدين يقال لإحدهما: الطابران، وللأخرى: نوقان، وبينها وبين نيسابور عشرة فراسخ، وقيل: ستة عشر فرسخًا، وتقع حاليًا في جمهورية إيران. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان (٤/٤٩)، الأنساب للسمعاني (٩/٩٥)، المنصوري، الروض الباسم (١/٤٤).

(٢٥) ينظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (٣/٢٩٤)، و السيوطي، طبقات الحفاظ، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت: ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ (٣/٧٣)، الصيرفي، المنتخب (١/٤٤).

(٢٦) بُخارى: بالضم: من أعظم مدن ما وراء النهر وأجلّها، يعبر إليها من أمل الشطّ، وبينها وبين جيحون يومان من هذا الوجه، وكانت قاعدة ملك السامانية، وتقع حاليًا في جمهورية أوزبكستان من الاتحاد السوفيتي، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان (١/٣٥٣)، والمنصوري، الروض الباسم (١/٥٤).

(٢٧) خُسْرُوْجْرُد، وهي قرية من ناحية بيهق وكانت قصبته ثم صارت القصبه سبزوار، وتقع حاليًا في تركمانستان، والله أعلم. ينظر: الأنساب للسمعاني (٥/١٢٦)، المنصوري، الروض الباسم (١/٢٨٩).

(٢٨) الري، وهي مدينة مشهورة من أمّهات البلاد وأعلام المدن كثيرة الفواكه والخيرات، وهي محطّ الحاجّ على طريق السابلة وقصبه بلاد الجبال، بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخًا، وهي حاليًا عاصمة جمهورية إيران (طهران). ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان (٣/١١٦)، المنصوري، الروض الباسم (١/٥٢).

(٢٩) مَرُو، هو بالفارسية النهر، فكأنه مرو النهر: وهي مدينة قريبة من مرو الشاهجان بينهما خمسة أيام، وتقع حاليًا في جمهورية تركمانستان جنوب الاتحاد السوفيتي. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان (٥/١١٢)، المنصوري، الروض الباسم (١/٤٦).

(٣٠) همذان وهي أشهر مدن الجبال ينسب إليها كثير من العلماء، وتقع حاليًا في جمهورية إيران، ينظر: ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (٣/٣٩١). المنصوري، الروض الباسم (١/٥١)

(٣١) قال الحموي: نسا هذا البلد فهو أعجمي فيما أحسب، وقال: هي مدينة بخراسان بين أبيورد وسرخس، وقال أبو سعد: كان سبب تسميتها بهذا الاسم أن المسلمين لما وردوا خراسان قصدوها فبلغ أهلها فهربوا ولم يتخلف

ثالثا- الرحلة إلى مدينة نسا، وقد فيها القضاء من قبل الدولة السامانية ، وذلك سنة تسع وخمسين وثلاثمائة<sup>(٣٢)</sup>.

رابعا- الرحلة الثانية الى العراق والحجاز، قال ابن خلكان:<sup>(٣٣)</sup> وله إلى الحجاز والعراق رحلتان، وكانت الرحلة الثانية سنة ستين وثلاثمائة.

### ثالثا: مذهبه.

درس الإمام الحاكم رحمه الله على أئمة الشافعية، قال ابن الجزري: وتفقه على أبي سهل<sup>(٣٤)</sup> الصعلوكي<sup>(٣٥)</sup>، وبرع في فنون الحديث وأتقن الفقه للشافعي.

ودرسه أيضا على أبي حامد الإسفراييني<sup>(٣٦)</sup>. وقد ترجم له في كتب الشافعية، وممن ترجم له ونسبه للشافعية السبكي<sup>(٣٧)</sup>، وابن كثير<sup>(٣٨)</sup>، وابن قاضي شهبة، فهو شافعي المذهب<sup>(٣٩)</sup>.

---

بها غير النساء فلما أتاه المسلمون لم يروا بها رجلا، و تقع حاليًا في جمهورية تركمانستان جنوب الاتحاد السوفيتي، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان (٥/ ٢٨١ - ٢٨٢)، المنصوري، الروض الباسم (١/ ٤٨).

<sup>(٣٢)</sup> ينظر: ابن عساكر، التبيين (ص/٢٢٩). الصيرفي، المنتخب (١/٤٨).

<sup>(٣٣)</sup> ابن خلكان، وفيات الأعيان (٧/٣٢٩).

<sup>(٣٤)</sup> ينظر: ابن الملقن سراج الدين الشافعي المصري (ت: ٨٠٤ هـ)، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، المحقق: أيمن نصر الأزهرى - سيد مهني، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٧ م (ص/٥٥).

<sup>(٣٥)</sup> الصُّعْلُوكِي، هذه النسبة إلى الصعلوك، وهو أبو سهل محمد بن سليمان بن هارون العجلي الحنفي، من أهل نيسابور، ينظر: الأنساب للسمعاني (٨/٣٠٦).

<sup>(٣٦)</sup> هو أحمد بن محمد بن أحمد أبو حامد (٤٠٦ هـ) الإسفراييني، الشافعي، قدم بغداد وهو صبي، وتفقه على أبي الحسن بن المرزبان و الداركي حتى صار أحد أئمة المذهب، ينظر: صلاح الدين الصفدي، خليل بن أبيك بن عبد الله (ت: ٧٦٤ هـ)، الوافي بالوفيات، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، ٢٠٠٠ م (د- ط) (٧/٢٣٣).

<sup>(٣٧)</sup> السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (٤/١٥٥).

<sup>(٣٨)</sup> ينظر: ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤ هـ). طبقات الشافعيين، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد، مكتبة الثقافة الدينية، ١٩٩٣ م (ص: ٣٥٧).

<sup>(٣٩)</sup> ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، (ت: ٨٥١ هـ)، طبقات الشافعية، المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ (١/١٩٣).

وقد تقلد قضاء نيسابور سنة (٣٥٩هـ) في أيام الدولة السامانية<sup>(٤٠)</sup>، وقد بعد ذلك قضاء جرجان<sup>(٤١)</sup>.



<sup>(٤٠)</sup> الدولة السامانية في بلاد ما وراء النهر وغيرها (٢٦١ - ٣٩٠ هـ)، وهم شيعة رافضة. وتنسب هذه الأسرة إلى رجل فارسي اسمه سامان، كان مجوسي، ثم اعتنق الإسلام، ولاه الخليفة، ويعتبر إسماعيل المؤسس الحقيقي للدولة السامانية. ينظر: ابن تغري بردي، جمال الدين أبي المحاسن يوسف، الأتابكي، (ت: ٨٧٤هـ)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مكان النشر مصر، (د - ط)، ١٣٨٣ هـ، (٣ / ٨٤)، و الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي، الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ). (الأعلام)، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر، ٢٠٠٢ م (١ / ٢٩٨).

<sup>(٤١)</sup> جرجان، إقليم في شمال إيران محاور لخورزم، ويقع الآن في جمهورية تركمانستان، حيث فتحها (يزيد بن المهلب) أيام (سليمان ابن عبد الملك). ينظر: ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد، (ت: ٦٣٠هـ)، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر بيروت، ١٩٨٠م (د- ط) (١ / ٢٧٠)، و ابن فضل الله العمري، شهاب الدين، أحمد بن يحيى القرشي (ت: ٧٤٩هـ)، مسالك الأبيصار في ممالك الأمصار، المجمع الثقافي، أبو ظبي، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ (٣ / ١٦٨).

## المطلب الخامس: شيوخه وتلاميذه.

نأتي في هذا المبحث على من روى عنهم الإمام الحاكم، وتفقه عليهم في حياته العلمية، منذ صغره إلى أن توفي رحمه الله، وليس المراد من ذلك أن نأتي بهم جميعاً وخاصة في شأن هذا الإمام الكبير لكثرة شيوخه، ولكن نسرد أهم شيوخه الذين كان لهم الأثر في حياته العلمية، ونكتب مختصراً من حياتهم، وهم الأعلام والعلماء الذين تأثر الإمام (رحمه الله) بهم، من شيوخه الذين تركوا بصمة في حياته العلمية، وذكرت العلماء على حسب أكثر البلدان التي ارتحل إليها الإمام ولب العلم فيها، وقد ذكر كثير من العلماء عدد شيوخه، منهم: الإمام الذهبي حيث قال: إنه سمع من نحو ألفي شيخ، ينقصون أو يزيدون، فإنه سمع بنيسابور وحدها من ألف نفس ونذكر بعضاً منهم<sup>(٤٢)</sup>.

### أولاً: شيوخه الذين قرأ القرآن عندهم.

- ١- أحمد بن إسماعيل الصرام<sup>(٤٣)</sup>.
- ٢- بكار بن أحمد بن بكار، ابن بنان أبو عيسى البغدادي (ت: ٣٥٣هـ)، المقرئ من كبار أئمة الأداء، وقرأ القرآن نحواً من ستين سنة، أخذ عنه الحاكم القراءة ببغداد<sup>(٤٤)</sup>.
- ٣- الحسن بن داود، أبو علي الكوفي النحوي المقرئ، المعروف بالنقار. أخذ عنه الحاكم القراءة عرضاً، (ت: ٣٤١ - ٣٥٠هـ)<sup>(٤٥)</sup>.
- ٤- محمد بن الحسين بن أيوب أبو عبد الله (ت: ٥٩٠هـ)، النوقاني<sup>(٤٦)</sup>، روى القراءات عنه الحافظ أبو عبد الله الحاكم<sup>(٤٧)</sup>.
- ٥- أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث (ت: ٣٦٢هـ)، الكارزي<sup>(٤٨)</sup>، كان بنيسابور، سمع منه الحاكم محمد بن عبد الله الحافظ<sup>(٤٩)</sup>.

<sup>(٤٢)</sup> ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٦٣/١٧).

<sup>(٤٣)</sup> سبق ترجمته في الصفحة (٦).

<sup>(٤٤)</sup> ينظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، (٣٠٦/١). ابن الجزري، غاية النهاية (٢/١٨٥).

<sup>(٤٥)</sup> ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، (٩٠٦/٧).

<sup>(٤٦)</sup> النوقاني، هذه النسبة إلى نوقان، وهي إحدى بلدتي طوس، كان بها جماعة من الفضلاء قديماً وحديثاً، ينظر:

الأنساب للسمعاني (٢٠٦/١٣).

<sup>(٤٧)</sup> ابن الجزري، غاية النهاية (٢/١٢٨).

## ثانياً: شيوخه الذين تفقه عليهم.

- ١- الإمام أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب (ت: ٣٤٢هـ)، النيسابوري، الشافعي المشهور بالصبغي، أحد العلماء المشهورين بالفضل والعلم الواسع، من أهل نيسابور، روى عنه (٥٠).
- ٢- حسان بن محمد بن أحمد بن هارون (ت: ٣٤٩هـ)، القرشي الأموي (٥١).
- ٣- الحسن بن الحسين القاضي، أبو علي بن أبي هريرة (ت: ٣٤٥هـ)، البغدادي، أحد أئمة الشافعية، من أصحاب الوجوه، وتفقه عليه الحاكم النيسابوري بالعراق (٥٢).
- ٤- وتفقه الحاكم عند أبي الوليد، محمد بن حسان بن محمد بن أحمد أبو منصور (ت: ٣٦٧هـ)، الفقيه القرشي، النيسابوري (٥٣).
- ٥- سهل محمد بن سليمان بن هارون (ت: ٣٦٩هـ)، العجلي الصعلوكي الحنفي (٥٤).

## ثالثاً: الشيوخ الذين أخذ عنهم الحديث.

- قال الإمام الذهبي: كان الحاكم طلب العلم وابتدأ في صغره بعناية والده وخاله، وحدث عن أبيه، لذا كان أبوه من أوائل شيوخه له وهو (عبد الله بن محمد بن حمدويه ابن نعيم أبو محمد)، أذن ثلاثاً وستين سنة وغزا اثنتين وعشرين غزوة، وأنفق على العلماء مائة ألف (٥٥).
- ١- محمد بن يعقوب بن يوسف الحافظ أبو عبد الله (ت: ٣٤٤هـ)، الشيباني النيسابوري (٥٦).

---

(٤٨) الكارزي والكارزي الأول منسوب إلى بلدة بفارس يقال لها كارزيات، خرج منها جماعة من العلماء والقراء، الثاني منسوب إلى قرية على نصف فرسخ من نيسابور يقال لها كارز، ينظر ابن القيسراني: المؤلف والمختلف (ص: ١١٩)

(٤٩) ينظر: الأنساب، للسمعاني (١١/١٤-١٥).

(٥٠) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (٣/٩-١١).

(٥١) ابن كثير، طبقات الشافعيين (ص/٢٤٦).

(٥٢) ينظر: ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن، (ت: ٥٧١هـ)، تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ (ص/٢٢٨).

(٥٣) ينظر: ابن كثير، طبقات الشافعيين، (٣/١٣٥-١٣٦).

(٥٤) ينظر: ابن عساكر، التبيين (ص/٢٢٨). والأنساب، للسمعاني، (٨/٣٠٦-٣٠٧-٣٠٨).

(٥٥) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (١٦٣/١٧). وابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري (ت: ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، المحقق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ (١١/٢٤٩).

- ٢- محمد بن يعقوب بن يوسف، أبو العباس(ت:٣٤٦هـ)، الأموي النيسابوري الأصم<sup>(٥٧)</sup>.
- ٣- محمد بن علي بن عمر المذكر، أبو علي (ت:٣٣٧هـ)، النيسابوري الواعظ<sup>(٥٨)</sup>.
- ٤- أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف (ت:٣٤٢هـ)، البخاري، ثم النيسابوري<sup>(٥٩)</sup>.
- ٥- محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب بن محمد، أبو بكر العبدي(ت:٣٤٤هـ)<sup>(٦٠)</sup>.
- ٦- دعلج بن أحمد بن دعلج، أبو محمد(ت:٣٥١هـ)، السجزي<sup>(٦١)</sup>، الفقيه المعدل<sup>(٦٢)</sup>.
- ٧- الدار قطني<sup>(٦٣)</sup>، هو: علي بن عمر، أبو الحسن (ت:٣٨٥هـ)، البغدادي الحافظ<sup>(٦٤)</sup>.
- ٨- محمد بن علي بن عبد الحميد الصنعاني<sup>(٦٥)</sup> (ت: ٣٩١ - ٤٠٠ هـ)<sup>(٦٦)</sup>.
- ٩- أحمد بن محبوب، بن سليمان، أبو الحسن (ت:٣٥٧هـ)، البغدادي، ثم الرملي الفقيه<sup>(٦٧)</sup>.
- ١٠- أبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت:٣٦١هـ)، الخيام البخاري<sup>(٦٨)</sup>.

<sup>(٥٦)</sup> الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ)، تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ، (٣/٥٥-٥٦)، و ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة (٣/٣١٣).

<sup>(٥٧)</sup> الذهبي، تاريخ الإسلام (٧/ ٨٤١).

<sup>(٥٨)</sup> الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت: ٧٤٨هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان الطبعة الأولى، ١٣٨٢ هـ، (٣/٦٥١-٦٥٢).

<sup>(٥٩)</sup> الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٥/٤٣٣).

<sup>(٦٠)</sup> ينظر: الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد، (ت: ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢ م، (٣/٤٧٦).

<sup>(٦١)</sup> السجزي، هذه النسبة إلى سجستان، ينظر: الأنساب للسمعاني (٧/ ٨٠).

<sup>(٦٢)</sup> ينظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (٣/ ٢٩١-٢٩٣).

<sup>(٦٣)</sup> الدار قطني، هذه النسبة إلى دار القطن، وهي كانت محلة ببغداد كبيرة خربت الساعة، الأنساب للسمعاني (٥/ ٢٧٣).

<sup>(٦٤)</sup> السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (٣/ ٤٦٢-٤٦٦).

<sup>(٦٥)</sup> الصنعاني بفتح الصاد وسكون النون وفتح العين المهملة وفي آخرها نون- هذه النسبة إلى صنعاء وهي مدينة باليمن مشهورة ينسب إليها خلق كثير لا يحصون. ينظر: ابن الأثير، اللباب (٢/ ٢٤٨).

<sup>(٦٦)</sup> ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٨/ ٨٣٥).

<sup>(٦٧)</sup> ينظر: ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: ٥٧١هـ)، تاريخ دمشق، المحقق: عمرو بن غرامة العمرو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ، (د- ط) (٥/ ٤٨٨-٤٩٠).

<sup>(٦٨)</sup> ينظر: الأنساب، للسمعاني (٥/ ٢٥١).

رابعاً: الشيوخ الذين ناظرهم الحاكم.

- ١- محمد بن الحسن بن فورك، الأستاذ: أبو بكر (ت: ٤٠٦ هـ)، الأصبهاني، الفقيه<sup>(٦٩)</sup>.
- ٢- محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل، أبو العباس، المروزي، المحبوبي (ت: ٣٤٦ هـ)<sup>(٧٠)</sup>.



---

<sup>(٦٩)</sup> ينظر: ابن كثير، طبقات الشافعيين (ص/ ٣٥٣-٣٥٤).

<sup>(٧٠)</sup> ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٨٣٨/٧).

## أما تلاميذه:

كان عصر الإمام عصر ازدهار علم الحديث، ونشاط الحركة العلمية، وهو على هذه الحالة حتى قبيل وفاته، والناس في كل ذلك يأخذون عنه، ولا شك أن من كان هذا صفته وجهده في طلب العلم، أن يرتحل إليه طلاب العلم لسماع ما عنده وأخذ العلم منه، لذا له تلاميذ من أئمة القرن الرابع، ممن كان لهم أثر كبير في نشر العلم، حيث: ينتشرون دروسه ويأخذون منهم العلماء والتلاميذ سواء بسواء، وأخذ الناس عنهم طبقة بعد طبقة، وألحق الأبناء بالآباء، والأحفاد، بل أبناءهم بالأجداد، وكانوا رؤساء العلماء من كل مذهب، ومن الصعب حصر تلامذة هذه العلماء الكبار، ولكن، سأذكر بعضاً منهم مع ترجمتهم للتعرف عليهم.

### وهذه هي أسماء بعض تلاميذه.

١. علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، أبو الحسن (ت: ٣٨٥هـ)، الحافظ الدارقطني<sup>(٧١)</sup>.
٢. محمد بن أحمد بن محمد بن فارس، أبو الفتح بن أبي الفوارس (ت: ٤١٢هـ)<sup>(٧٢)</sup>.
٣. محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب بن مروان (ت: ٤٣٢هـ)، أبو العلاء الواسطي<sup>(٧٣)</sup>.
٤. عبد بن أحمد بن محمد أبو ذر الهروي (ت: ٤٣٤هـ)<sup>(٧٤)</sup>.
٥. الخليل بن عبد الله بن أحمد (ت: ٤٤٦هـ)، أبو يعلى الخليلي القزويني<sup>(٧٥)</sup>.
٦. أحمد بن الحسين بن علي أبو بكر (ت: ٤٥٨هـ)، البيهقي<sup>(٧٦)</sup> الخسروجردي<sup>(٧٧)</sup>.

<sup>(٧١)</sup> الخطيب، تاريخ بغداد (١٣/ ٤٨٧).

<sup>(٧٢)</sup> الخطيب، تاريخ بغداد (٢/ ٢١٣).

<sup>(٧٣)</sup> الذهبي، تاريخ الإسلام (٩/ ٥١٠).

<sup>(٧٤)</sup> ينظر: الخطيب، تاريخ بغداد (١٢/ ٤٥٦).

<sup>(٧٥)</sup> هذه النسبة إلى قزوين، وهي إحدى المدائن المعروفة بنواحي أصبهان، ويقال لها: باب الجنة، كان منها جماعة من العلماء، ينظر: الأنساب، للسمعاني، (١٠/ ٤١١)، و الذهبي تاريخ الإسلام (٩/ ٦٨١).

<sup>(٧٦)</sup> بيهق: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وبعدها الهاء وفي آخرها القاف. قال السمعاني في "الأنساب": هي قرى مجتمعة بنواحي نيسابور، على عشرين فرسخاً منها، وكانت قصبته خس وجرد، و تقع حالياً في جمهورية إيران. ينظر: الأنساب للسمعاني (٢/ ٤١٢)، و المنصوري، الروض الباسم (١/ ٤٩).



٧. عبد الكريم بن هوازن (ت: ٤٦٥ هـ) أبو القاسم القشيري<sup>(٧٨)</sup>، الملقب زين الإسلام<sup>(٧٩)</sup>.
٨. أحمد بن عبد الملك بن علي ، أبو صالح (ت: ٤٧٠ هـ)، المؤذن الحافظ<sup>(٨٠)</sup>.
٩. إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد (٤٤٠ هـ)، الصابوني<sup>(٨١)</sup>، أبو عثمان، الفقيه المحدث المفسر الخطيب الواعظ، الملقب بشيخ الإسلام ولقبه أهل السنة<sup>(٨٢)</sup>.
١٠. محمد بن عبيد الله بن محمد أبو الفضل الصرام<sup>(٨٣)</sup> النيسابوري (ت: ٤٧٩ هـ)<sup>(٨٤)</sup>.
١١. أبو صالح المؤذن، أحمد بن عبد الملك بن علي النيسابوري، محدث خراسان في زمانه، روى عن أبي نعيم الإسفراييني، وأبي الحسن العلوي، والحاكم (ت: ٤٧٠ هـ)<sup>(٨٥)</sup>.

وخلق كثير سواهم.

<sup>(٧٧)</sup> خسروجرّد: مدينة كانت قسبة بيهق، من أعمال نيسابور بينها وبين قومس، فالآن قسبة بيهق، سابزوار، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان (٣٧٠/٢).

<sup>(٧٨)</sup> هذه النسبة إلى قشير بن كعب، وهي قبيلة كبيرة. ينظر: ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد، (ت: ٦٨١ هـ)، (وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر بيروت الطبعة الأولى ١٩٧١م (٢٠٨ /٣).

<sup>(٧٩)</sup> ينظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، (١٥٣/٥ - ١٥٩).

<sup>(٨٠)</sup> ينظر: الخطيب ، تاريخ بغداد، (٤٤٢ /٥).

<sup>(٨١)</sup> هذه النسبة إلى عمل الصابون، وبيت كبير بنيسابور «الصابونية» لعل بعض أجدادهم عمل الصابون فعرفوا به، الأنساب، للسمعاني، (٢٤٧ /٨).

<sup>(٨٢)</sup> السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (٢٧١-٢٨٤ /٤).

<sup>(٨٣)</sup> هذه النسبة إلى بيع الصرم، وهو الذي تتعل به الخفاف واللواك، والمشهور بهذه الحرفة جماعة من العلماء، ينظر: الأنساب، للسمعاني، (٢٩٥ /٨).

<sup>(٨٤)</sup> ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٢٧٩/٣٢).

<sup>(٨٥)</sup> ينظر: الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨ هـ)، العبر في خبر من غير، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني، دار الكتب العلمية، بيروت، (د- ت، د- ط) (٣٢٧ /٢).

## المبحث الثاني: ويتكون من ثلاثة مطالب

❖ المطلب الأول: مؤلفاته.

❖ المطلب الثاني: وفاته.

❖ المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه وثناءهم عليه.

## المطلب الأول: مؤلفاته .

لم ينحصر حياة الإمام الحاكم النيسابوري على التدريس، والقضاء، والإمامة؛ ولكنه ألف عدداً كثيراً من المصنفات في العلوم المختلفة التي تدلّ على تنوّع اهتماماته، واعتنى به عناية فائقة، وكانت الكتابة سهلة عليه جداً، وقدترك ثروة كبيرة من الكتب المطبوعة، والمخطوطة، وبعض الكتب منها مفقودة، بحيث لا أقدر على إحصائها أو أن أذكر أسمائها؛ بل نستطيع أن نقول: لا يقدر أحد عليه، لأنها كثيرة جداً كباراً وصغاراً، وكانت مؤلفاته في مختلف فنون الشريعة، في التاريخ، والحديث، والسيرة، والتراجم، وغير ذلك من الفنون، كما ذكر أكثر العلماء عدد مؤلفاته، منها.

قال تقي الدين الصيرفي: إنه أخذ في التصنيف سنة سبع وثلاثين و ثلاثمائة ، فاتفق له من التصانيف ما لعله يبلغ قريباً من ألف جزء من تخريج الصحيحين، والعلل، والتراجم، والأبواب، والشيوخ<sup>(٨٦)</sup>.

وروى قول أبي حازم عمر بن أحمد العبدويّ الحافظ، حيث يقول: سمعت الحاكم أبا عبد الله إمام أهل الحديث في عصره يقول: شربت ماء زمزم وسالت الله تعالى أن يرزقني حسن التّصنيف<sup>(٨٧)</sup>.

وقال القاضي ابن أبي شهبه: بلغت تصانيفه قريباً من خمسمائة جزء، وقيل: ألف جزء، وقيل: ألف وخمسمائة جزء<sup>(٨٨)</sup>.

وهذه هي أسماء بعض من مؤلفاته.

أولا مؤلفاته في الحديث وعلوم الحديث.

١ - المستدرك على الصحيحين:

الكتاب الذي اشتهر به الحاكم النيسابوري، وطبع لأول مرة في حيدر آباد الدكن بالهند، عن دائرة المعارف العثمانية، سنة (١٣٣٤هـ)، وبذيله التلخيص للذهبي؛ لكن وقع فيهما تصحيفات كثيرة، وأخطاء وتحريفات في رجال السند، وهذه الأخطاء على يد الطابعين والمصححين، و صدر عن أربع مجلدات، وقد صورت هذه الطبعة عدة مرات، في أماكن مختلفة منها:

<sup>(٨٦)</sup> الصيرفي، المنتخب (ص: ١٦).

<sup>(٨٧)</sup> الذهبي، تاريخ الإسلام (٢٨/١٢٨-١٢٩).

<sup>(٨٨)</sup> ابن قاضي شهبه، طبقات الشافعية (١/١٩٤).

مصورة دار المعرفة- بيروت، سنة (١٤٠٦هـ)، وألحق بها المجلد الخامس للفهارس، ثم نشرته دار الكتب العلمية ببيروت، سنة (١٤٠٠هـ)، في أربع مجلدات، ألحق بها المجلد الخامس للفهارس، وطبع لأول مرة مرقمة الأحاديث، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطاء، ثم نشرته دار الحرمين بالقاهرة سنة (١٤١٧هـ)، وبذيله تتبع أوهام الحاكم التي سكت عليها الذهبي، للشيخ أبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي، ثم نشر بدار المعرفة ببيروت سنة (١٤١٨هـ)، بتحقيق أبي عبد الله عبد السلام علوش، في ستة مجلدات مع الفهارس، ثم نشر في مكتبة نزار مصطفى الباز مكة المكرمة الرياض، سنة (١٤٢٠هـ)، بتحقيق حمدي الدمرdash محمّد، في عشرة مجلدات مع الفهارس. وطبع أيضاً في مكتب المطبوعات الإسلامية بـ حلب. تصوير محمد أمين دميج ببيروت<sup>(٨٩)</sup>.

## ٢- معرفة أصول أو علوم الحديث:

قال ابن عساكر<sup>(٩٠)</sup>: وقع من تصانيفه في أيدي الناس ما يبلغ ألفاً وخمسمائة جزء، فأما الكتب التي تفرد بإخراجها، فمعرفة أنواع علوم الحديث<sup>(٩١)</sup>. وقد حقق أكثر من تحقيق، آخرها تحقيق، الدكتور أحمد السلوم، طبعة دار ابن حزم ببيروت.

## ٣- كتاب (العلل):

قال الإمام الحاكم في كتابه المدخل إلى الصحيح<sup>(٩٢)</sup>. وأما الأخبار الواردة فيه عن الصحابة، والتابعين، وأئمة المسلمين، والى وقتنا هذا، فإني أوردتها في أول كتاب العلل، وذكرها في هذا الموضوع يتعذر لكثرتها، إشارة إلى اسم كتابه العلل.

وقال حاجي خليفة في كشف الظنون<sup>(٩٣)</sup>، في موضوع علل الحديث صنف فيه: جماعة من الحفاظ، والمحدثين، منهم: أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الحاكم، النيسابوري. وذكر الكتاني في الرسالة المستطرفة<sup>(٩٤)</sup>، عدداً من كتب العلل، وقال: منها: كتب في العلل، لأبي عبد الله الحاكم.

<sup>(٨٩)</sup> ينظر: المنصوري، الرّوض الباسم (١٣٩/١-١٤٠). و أبو عبيدة، مشهور بن حسن بن سليمان + أبي حذيفة راند بن صبري، معجم المصنفات الواردة في فتح الباري، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ (ص/٣٦٧).

<sup>(٩٠)</sup> هو: الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين (٥١٩هـ)، الشافعي الشيخ الصالح، أبو محمد بن أبي الحسين والد حافظ الإسلام ابن عساكر. ينظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (٧/٧٠).

<sup>(٩١)</sup> ابن عساكر، التبيين (ص/٢٢٨).

<sup>(٩٢)</sup> الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله، (ت: ٤٠٥هـ)، المدخل إلى الصحيح، المحقق: د. ربيع هادي عمير المدخلي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ (١/١١٠).

#### ٤- الأمالي أو أمالي العشيات:

قال الكتاني في (الرسالة المستطرفة):<sup>(٩٥)</sup>، يوجد كتب تعرف بكتب الأمالي، وهو من وظائف العلماء قديماً خصوصاً الحفاظ من أهل الحديث في يوم من أيام الأسبوع: يوم الثلاثاء، أو يوم الجمعة، وطريقهم فيه أن يكتب المستملي في أول القائمة، ثم يورد المملي بأسانيده أحاديث وأثارا، ثم يفسر غريبها، ويورد من الفوائد المتعلقة بها بإسناد أو بدونه، ما يختاره ويتيسر له، وقد كان هذا في الصدر الأول فاشيا كثيرا، ثم ماتت الحفاظ وقلّ الإملاء، وكتبه كثيرة: كالأمالي لأبي عبد الله الحاكم، وله أيضا: أمالي العشيات. و قال الإمام البيهقي في (موارده):<sup>(٩٦)</sup> يوجد للإمام الحاكم كتاب باسم: أمالي أبي عبد الله الحَاكِم، ويظهر من كلامه انه كبير الحجم وكثير المجلدات.

#### ٥- فوائد الشيوخ، أو: فوائد الخراسانيين،

اسمان لكتاب واحد للحاكم النيسابوري، قال القنّوجي في التاج:<sup>(٩٧)</sup>، وصنف الحاكم ما يبلغ ألفا وخمس مئة جزء، منها: فوائد الشيوخ. وسماه ابن خلكان في الوفيات) بكتاب «فوائد الشيوخ» ونقله كشف الظنون بنفس العنوان<sup>(٩٨)</sup>.

#### ٦- تراجم أو معجم الشيوخ<sup>(٩٩)</sup>.

#### ٧- كتاب مزكي الأخبار، أو: معرفة مزكي الأخبار. أو: المزكين لرواة الأخبار.

اقتبس منها ابن عساكر في تاريخ دمشق وقال: مالك بن خالد الدمشقي، روى عن مالك بن أنس، ذكره الحاكم أبو عبد الله في كتاب مزكى الأخبار في أسماء الرواة عن مالك بن أنس<sup>(١٠٠)</sup>.

#### ٨- كتاب الأربعين:

<sup>(٩٣)</sup> حاجى خليفة، كشف الظنون (١١٥٩/٢).

<sup>(٩٤)</sup> الكتاني، الرسالة (ص: ١٥٩).

<sup>(٩٥)</sup> الكتاني، الرسالة المستطرفة (ص/١٤٧-١٤٨).

<sup>(٩٦)</sup> نجم عبد الرحمن خلف، موارد الإمام البيهقي في كتابه السنن الكبرى، الجامعة الإسلامية المدينة المنورة، الطبعة ١٨، العددان ٧١، ٧٢، رجب- ذو الحجة ١٤٠٦ هـ (ص: ١٥٩).

<sup>(٩٧)</sup> القنّوجي، التاج المكلل (ص: ١٠٢)، ابن عساكر، التبيين (٢٢٨/١).

<sup>(٩٨)</sup> ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان (٤/ ٢٨٠)، وحاج خليفة، كشف الظنون (٢/ ١٢٩٨).

<sup>(٩٩)</sup> الكتاني، الرسالة المستطرفة (ص: ١٣٧).

<sup>(١٠٠)</sup> ينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق (٥٦/ ٣٩٣).

قال الكتاني في رسالته: (١٠١)، صنف كثير من العلماء في الأربعينيات، والأربعون (لعبد الله بن المبارك الحنظلي) وهو أول من صنف، ويوجد كتاب (الأربعين)، لأبي عبد الله الحاكم.

## ٩- الإكليل:

قال الذهبي في السير: (١٠٢). وصنف لأبي علي بن سيمجور، كتاباً في أيام النبي ﷺ، وأزواجه وأحاديثه، وسماه (الإكليل)، لم أر أحداً رتب ذلك الترتيب.

١٠- المدخل إلى معرفة الإكليل، أو: المدخل إلى كتاب الإكليل، أو: المدخل إلى الإكليل،

قال حاجي خليفة في كشف الظنون: (١٠٣)، بعد أن ذكر كتاب (الإكليل) قوله: ثم صنف كتاباً في أصول الحديث، وسماه: (المدخل إلى الإكليل)، أورد في آخره: ما أورده في (إكليله)، من رموز الأحاديث الصحيحة، وطبقاتها (١٠٤). وقد حقق أكثر من مرة آخرها تحقيق الدكتور أحمد السلوم، وطبع في دار ابن حزم سنة

## ١١- سوالات الحاكم للدار قطني:

دراسة وتحقيق موفق عبد الله. الطبعة الأولى، مكتبة المعارف بالرياض عام (١٤٠٤هـ).

## ١٢- سوالات مسعود السجزي (١٠٥)

للحاكم، طبعت بتحقيق الدكتور: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ونشرتها دار الغرب الإسلامي ببيروت سنة (١٤٠٨هـ).

(١٠١) الكتاني، الرسالة المستطرفة (ص/ ١٠٢). و الزيلعي، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف (ت: ٧٦٢هـ)، نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمي في تخريج الزيلعي، قدم للكتاب: محمد يوسف البتوري، صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف، الكاملفوري، المحقق: محمد عوامة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر- بيروت -لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة- السعودية، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م (١/٢٤١، ٢/٤٣٣). و السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (٤/ ١٦٧).

(١٠٢) الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٧/ ١٦٧-١٦٨).

(١٠٣) حاجي خليفة، كشف الظنون (١/ ٨١).

(١٠٤) ينظر: المنصوري، الروض الباسم، (١/ ٤٢١). ومحي الدين عطية، محمد خير رمضان يوسف، صلاح الدين حقي، دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة، دار ابن حزم بيروت لبنان الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ (ص/ ٦٤).

(١٠٥) مسعود بن علي بن معاذ الحافظ المفيد، الإمام أبو سعيد السجزي، ثم النيسابوري، الوكيل، تلميذ أبي عبد الله الحاكم، وله عنه سوالات. ينظر: السيوطي، طبقات الحفاظ (ص/ ٤٢٨). و الذهبي، تذكرة الحفاظ (٣/ ٢١٠).

- ١٣- ما تفرد به كل من الإمامين: أو ما تفرد كل واحد من الإمامين بخراجه<sup>(١٠٦)</sup>.
- ١٤- المدخل إلى معرفة المستدرک: ذكره النووي في شرح المنهاج<sup>(١٠٧)</sup>، و عزاه إلى الحاكم.
- ١٥- تخريج الصحيحين:

قال الذهبي<sup>(١٠٨)</sup> وقد شرع الحاكم في التصنيف سنة سبع وثلاثين، فاتفق له من التصانيف ما لعله يبلغ قريبا من ألف جزء من (تخريج الصحيحين).

١٦- تراجم المسند: أو تراجم المسند على شرط الصحيحين<sup>(١٠٩)</sup>.

١٧- تسمية من أخرجهم الإمامان البخاري ومسلم:

وما انفرد به كل واحد منهما. حققه: كمال يوسف الحوت، ونشره مؤسسة الكتب الثقافية، (١٤٠٧هـ) (١١٠).

وقال أكرم بن ضياء العمري حول هذا الكتاب هو: الكتاب رتبه على حروف المعجم، واجتهد في اختصاره، وقد ذكر الصحابة أولاً، وقدم العشرة المبشرة منهم، ثم سرد بقيتهم على حروف المعجم، ثم ذكر النساء الصحابيات، فلما انتهى من ذكر الصحابة والصحابيات ذكر التابعين وأتباع التابعين ومن تلاهم، ثم النساء التابعيات ومن تلاهن<sup>(١١١)</sup>.

<sup>(١٠٦)</sup> ابن خلكان، وفيات الأعيان (٤/ ٢٨٠)، وابن صلاح، طبقات الفقهاء الشافعية، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت: ٦٤٣هـ)، المحقق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٢م (١/ ٢٠٠).

<sup>(١٠٧)</sup> ينظر: النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت: ٦٧٦هـ)، المنهاج شرح صحيح مسلم بن

الحجاج، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ (١/ ١٦).

<sup>(١٠٨)</sup> الذهبي، تاريخ الإسلام (٢٨/ ١٢٨).

<sup>(١٠٩)</sup> تاج الدين الساعي، علي بن أنجب بن عثمان، (ت: ٦٧٤هـ)، الدر الثمين في أسماء المصنفين، تحقيق وتعليق: أحمد شوقي بن بيبين - محمد سعيد حنشي، دار الغرب الإسلامي، تونس، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م. (ص:

<sup>(١٠٢)</sup> و ابن عساكر، التبيين (ص: ٢٢٨).

<sup>(١١٠)</sup> ابن عساكر، التبيين (ص: ٢٢٨).

<sup>(١١١)</sup> ينظر: ضياء، أكرم بن ضياء العمري، بحث في تاريخ السنة المشرفة، بساط - بيروت، الطبعة الرابعة،

(د-ت)، (ص/١٢٨-١٢٩).

١٨- التلخيص: قال الإمام الحاكم في (المستدرک): والخلاف فيه على الزهري من أربعة أوجه قد شرحتها في كتاب التلخيص. (١١٢).

#### ١٩- جزء ضخم في حديث الطير:

وقد ذكر السبكي الكتاب وقال: مكتوب بخط الحاكم حديث الطير في جزء ضخم جمعه (١١٣).

#### ٢٠- صحة خطبة عمر رضي الله عنه في النكاح:

قال الحاكم في المستدرک: فقد تواترت الأسانيد الصحيحة بصحة خطبة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهذا الباب لي مجموع في جزء كبير، ولم يخرجاه (١١٤).

#### ٢١- الصحيح في الحديث:

قال الكتاني: يوجد كتاب، (صحيح) أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم، وذكره الزركلي باسم: (الصحيح) في الحديث (١١٥).

#### ٢٢- الصحيحان:

ورد في (خصائص المسند) لأبي موسى المدني أنه قال: كتب إلي أبو حازم العبدوي يذكر أنه سمع الحاكم أبا عبد الله، يقول: كنت عند أبي محمد المزني فقدم عليه إنسان علوي من بغداد، وكان أقام ببغداد على كتابة الحديث، فسأله أبو محمد المزني عن فائدته ببغداد، وعن باقي إسناد العراق، فذكر في جملة ما ذكر، سمعت: مسند أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى من أبي بكر بن مالك في مائة جزء وخمسين جزءاً، فعجب أبو محمد المزني من ذلك. وعزم الحاكم على إخراج الصحيحين، ولم يكن عنده مسند إسحاق الحنظلي، ولا مسند عبد الله بن شيرويه، ولا مسند أبي العباس السراج، وكان في قلبه ما سمعه من أبي محمد المزني، فعزم على أن يخرج إلى الحج في موسم سنة: سبع وستين، فلما ورد في سنة: ثمان وستين أقام بعد الحج ببغداد أشهراً، وسمع

(١١٢) الحاكم، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله، (ت: ٤٠٥هـ)، المستدرک على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطاء، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٠ م (١/ ٦١١)، (٣/ ٤٧٧).

(١١٣) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (٤/ ١٦٥).

(١١٤) المستدرک على الصحيحين (٢/ ١٩٣).

(١١٥) ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٢٧). و الكتاني، الرسالة المستترفة (ص/ ٢١).



جملة المسند من أبي بكر بن مالك، وعاد إلى وطنه، ومد يده إلى إخراج الصحيحين على تراجم المسند<sup>(١١٦)</sup>.

### ٢٣- المخرج على كتاب مسلم:

اقتبس منها الزيلعي وقال: أخرج الحاكم في كتابه المخرج على كتاب مسلم من جهة عبد الله بن سعيد<sup>(١١٧)</sup>.

### ٢٤- المدخل إلى علم الصحيح<sup>(١١٨)</sup>:

٢٥- المدخل إلى معرفة الصحيحين<sup>(١١٩)</sup>. وقد حققه الدكتور ربيع بن هادي المدخلي، وطبع عدة مرات آخره طبعة دار الإمام أحمد.

### ٢٦- أحاديث شعبية: وقد اقتبس منها البيهقي في سننه<sup>(١٢٠)</sup>.

### ٢٧- المجروحون من التاريخ الكبير للبخاري:

قال الكتاني: وهناك كتب في تواريخ الرجال وأحوالهم: منها: تأريخ الحاكم الذي جمع فيها من ظهر جرحه من جملة الأربعين ألفاً، فلم يزيدوا على مائة وستة وعشرين رجلاً ألفه وهو ابن ثمان عشرة سنة<sup>(١٢١)</sup>.

### ٢٨- غرائب الشيوخ، اقتبس منها البيهقي في: (السنن الكبرى)<sup>(١٢٢)</sup>.

ثانياً: مؤلفاته في العلوم الأخرى.

### ١- الأسماء والكنى:

قال المبارك فوري: بعد أن سمي كتاب الإمام حاكم باسم (الأسماء المجردة عن الألقاب)، يقول: هي أحسن الكتب ترتيباً.

<sup>(١١٦)</sup> ينظر: المدني، محمد بن عمر بن أحمد المدني أبو موسى، خصائص مسند الإمام أحمد، مكتبة التوبة -

الرياض، ١٤١٠ هـ (ص/١١-١٢). وابن عساكر، التبيين (ص: ٢٢٨).

<sup>(١١٧)</sup> الزيلعي، نصب الراية (١/٢٥٨).

<sup>(١١٨)</sup> إسماعيل باشا الباباني، هدية العارفين (٢/٥٩).

<sup>(١١٩)</sup> ينظر: مجموعة من المؤلفين، دليل مؤلفات الحديث الشريف (ص/٢٥٧).

<sup>(١٢٠)</sup> البيهقي، السنن الكبرى (١/٤٣٨).

<sup>(١٢١)</sup> الكتاني، الرسالة المستطرفة (ص/١٢٨).

<sup>(١٢٢)</sup> ينظر: نجم عبد الرحمن خلف، موارد الإمام البيهقي (ص: ٧٤).

## ٢- أصحاب الصفة:

قال ابن حجر: (١٢٣). وقد اعتنى بجمع أصحاب الصفة ابن الأعرابي، والسلمي، والحاكم، وأبو نعيم، وعند كل منهم ما ليس عند الآخر.

## ٣- فضائل فاطمة:

أو فضائل فاطمة الزهراء رضى الله عنها، حققه: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا، ونشره، دار الفرقان- القاهرة، الطبعة الأولى: (١٤٢٩هـ) (١٢٤)، وقيل: (فضائل سيدة نساء العالمين فاطمة بنت محمد المصطفى ﷺ).

## ٤- علماء الأمصار:

اقتبس ابن صلاح من كتاب علماء الأمصار تصنيف الحاكم أبي عبد الله بن البيهقي النيسابوري الحافظ، ووقعت على الكتاب الذي نقل منه، وملكت النسخة التي نقل منها أيضاً، وكانت ملكه، وبيعت في تركته ووصلت إلي وملكتها (١٢٥).

## ٥- عوالي مالك:

قال الكتاني: ومن ضمن كتب المؤلفين كتب في عوالي بعض المحدثين، وهي كثيرة. منها: عوالي مالك لأبي عبد الله الحاكم (١٢٦).

## ٦- فضائل ابن خزيمة:

قال الحاكم في معرفة علوم الحديث: إن فضائل ( ابن خزيمة)، مجموعة عندي في أوراق كثيرة، وهي أشهر وأكثر من أن يحتملها هذا الموضوع، ومصنفاته تزيد على مائة وأربعين كتاباً سوى المسائل (١٢٧).

## ٧- فوائد النسخ:

(١٢٣) ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة - بيروت ( ١٣٧٩هـ) رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز (١/٥٣٦).

(١٢٤) ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٢٨/ ١٣٢).

(١٢٥) ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان (٥/ ١٩٥).

(١٢٦) ينظر: الكتاني، الرسالة المستطرفة (ص/١٦٤). ومقبل بن هادي بن مقبل بن قائدة الوداعي الهمداني، (ت: ١٤٢٢هـ)، رجال الحاكم في المستدرک على الصحيحين، مكتبة صنعاء الأثرية، الطبعة الثانية - ٢٠٠٤ م، (١/٢٠).

(١٢٧) ينظر: الحاكم، معرفة علوم الحديث (ص: ٨٣).

اقتبس منها البيهقي في السنن الكبرى وقال: (وهكذا أخبرنا أبو عبد الله بحديث بحر بن نصر. وقد أخبرنا به أبو عبد الله الحافظ في (فوائد النسخ) (١٢٨).

٨- كتاب المناقب (١٢٩).

٩- المبتدأ من اللآلئ الكبرى (١٣٠).

١٠- المعرفة في ذكر المخضرمين:

قال الحاكم: وقد ذكرت في كتاب المعرفة في ذكر المخضرمين شريح بن هانئ، فإنه أدرك الجاهلية والإسلام، ولم ير رسول الله ﷺ فصار عداؤه في التابعين (١٣١).

١١- مقتل الحسين ابن علي رضي الله عنه:

قال الحاكم: هذه الأخبار نشرها في كتاب مقتل الحسين، وفيه كفاية لمن سمعه (١٣٢).

١٢- مقتل عثمان رضي الله عنه: قال الحاكم: قد ذكرت الأخبار المسانيد في هذا الباب في

كتاب مقتل عثمان رضي الله عنه (١٣٣).

١٣- مناقب الصديق رضي الله عنه (١٣٤).

١٤- فضائل العشرة المبشرة (١٣٥).

١٥- رحلتان إلى الحجاز والعراق (١٣٦).

١٦- الفوائد الكبير لأبي العباس:

---

(١٢٨) ينظر ابن عساكر، التبيين (ص: ٢٢٨). والبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن الخراساني، (ت ٤٥٨ هـ)، السنن الكبرى للبيهقي، المحقق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٣ م (٣٦٩/١).

(١٢٩) البيهقي، السنن الكبرى (٨٨/٥).

(١٣٠) الباباني إسماعيل بن محمد أمين، البغدادي (ت: ١٣٩٩ هـ)، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجلييلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١ م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت، لبنان (د- ط) (٥٩ / ٢).

(١٣١) المستدرک على الصحيحين (١ / ٧٥).

(١٣٢) المستدرک على الصحيحين (٣ / ١٩٤ - ١٩٨).

(١٣٣) المستدرک على الصحيحين (٣ / ١١٠).

(١٣٤) ينظر: إسماعيل باشا الباباني، هدية العارفين (٢ / ٥٩).

(١٣٥) إسماعيل باشا الباباني، هدية العارفين (٢ / ٥٩).

(١٣٦) إسماعيل باشا الباباني، هدية العارفين (٢ / ٥٩).

اقتبس منها البيهقي في سننه وقال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، في آخر الجزء العاشر من (الفوائد الكبير لأبي العباس)، إشارة إلى كبير حجمها (١٣٧).

١٧- مغازي ابن إسحاق (١٣٨).

١٨- الرسالة البغدادية:

ذكرها الزبيدي في تاج العروس مرتين وقال: قرأت في الرسالة البغدادية للحاكم أبي عبد الله النيسابوري (١٣٩).

١٩- تاريخ نيسابور:

قال الكتاني: (١٤٠) وتاريخ نيسابور، وهو التاريخ الذي تخضع له جهابذة الحفاظ، ومن نظره عرف تفنن الرجل في العلوم جميعها، وهو على ما قال السيوطي (١٤١). في بغية الوعاة (١٤٢). ست مجلدات، وعليه ذيل يسمى: بالسياق عليه مجلد واحد، لأبي الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر بن أحمد بن محمد بن سعيد الفارسي النيسابوري الحافظ مؤلف: المفهم لشرح غريب ت بنيسابور سنة تسع وعشرين وخمسمائة في مجلد، واختصره أيضاً الحافظ الذهبي.

٢٠- كتاب (الأبواب): ذكره ابن عساكر في: (تبيين كذب المفتري) (١٤٣).

٢١- كتاب الدعاء:

٢٢- فضائل الشافعي: ذكر الكتاب علاء الدين مغطاي، في إكمال تهذيب الكمال (١٤٤).

(١٣٧) ينظر: البيهقي، السنن الكبرى (٢/ ٨٤).

(١٣٨) البيهقي، السنن الكبرى (٦/ ٥٤١).

(١٣٩) مرتضى الزبيدي، تاج العروس (١٥/ ٦٨٠)، (١٥/ ٦٩٩).

(١٤٠) ينظر: الكتاني، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس، (ت: ١٣٤٥هـ)، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، الطبعة السادسة - ٢٠٠٠م (ص/ ١٣٣).

(١٤١) هو: عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد (٨٤٩ - ٩١١ هـ)، جلال الدين: إمام حافظ مؤرخ أديب. ينظر: الأعلام للزركلي، (٣/ ٣٠١).

(١٤٢) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت: ٩١١هـ)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركائه، الطبعة الأولى، ١٩٦٤م (٤/١).

(١٤٣) ابن عساكر، التبيين (ص: ٢٢٨).

## المطلب الثاني: وفاته.

توفي الحاكم- رحمه الله- في يوم الثلاثاء شهر صفر سنة خمس وأربعمائة. وذهب الخليلي في الإرشاد أنه توفي سنة ثلاث وأربعمائة، وهو وهم كما ذكره الحافظ الذهبي والإمام السبكي، فإن الصواب أن وفاته كانت سنة (٤٠٥). وكان عمره يوم وفاته (٨٤) عاما.  
وقال الخطيب البغدادي: مات أبو عبد الله ابن البيع بنيسابور سنة (٤٠٥ هـ) (١٤٥).  
وعن سبب وفاته: روى أبو موسى المدني (١٤٦): أن الحاكم أبا عبد الله دخل الحمام واغتسل وخرج، وقال: (أه) (١٤٧)، وقبض روحه، وهو متزر لم يلبس قميصه بعد، وذلك في ثالث صفر يوم الأربعاء، ودفن بعد العصر وصلى عليه القاضي أبو بكر الحيري (١٤٨).  
وقال الحسن بن أشعث القرشي: رأيت الحاكم في المنام على فرس في هيئة حسنة وهو يقول: النجاة، فقلت: له أيها الحاكم فيما ذا؟ قال: في كتبة الحديث (١٤٩).

---

(١٤٤) علاء الدين مغطاي، مغطاي بن قليج بن عبد الله البكري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، (ت: ٧٦٢ هـ)، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ٢٠٠١ م (١/٥٢).  
(١٤٥) الخطيب تاريخ بغداد (٣/٥٠٩).  
(١٤٦) محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى أحمد، الحافظ الكبير أبو موسى المدني، الأصبهاني، (ت: ٥٨١ هـ). الذهبي، تاريخ الإسلام (١٢/٧٣٨).  
(١٤٧) الأهية: التحزن. وقد أهأ وأهة. هي كلمة تأسف، وانتصابها على إجرائها مجرى المصادر كأنه قال أتأسف تأسفا. ينظر: ابن منظور، لسان العرب (١٣/٤٧٣).  
(١٤٨) محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن شاذان، أبو بكر الحيري النيسابوري، الحافظ الفقيه السفياني.  
(ت: ٤٥١ هـ). الذهبي، تاريخ الإسلام (١٠/٢٢)، والسبكي، طبقات الشافعية الكبرى (٤/١٦١).  
(١٤٩) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (٤/١٦١).

## المطلب الثالث: أقوال العلماء فيه وثنائهم عليه.

لقد تيوأ الإمام الحاكم -رحمه الله تعالى- مكانة عالية، ومنزلة رفيعة بين علماء الحديث، فروى عنه الكبار منهم، وروى عنه شيوخه وأقرانه، ورحل إليه الناس من الآفاق وحدثوا عنه في حياته.

### أولاً: ثنائهم عليه.

وهذا بعض ما قاله بعض العلماء الأجلاء.

١- قال الخطيب: كان من أهل الفضل، والعلم، والمعرفة، والحفظ، وله في علوم الحديث مصنفات عدة، ثم قال: وكان ثقة<sup>(١٥٠)</sup>.

٢- قال أبو عبد الرحمن السلمي: سألت الدارقطني أيهما أحفظ ابن منده أو ابن البيع؟ فقال: ابن البيع أتقن حفظاً. وقال ابن طاهر: قلت لسعد بن علي الزنجاني الحافظ أربعة من الحفاظ تعاصروا: أيهم أحفظ؟ قال: من؟ قلت: الدارقطني ببغداد وعبد الغني بمصر وابن منده بأصبهان والحاكم بنيسابور فسكت فألححت عليه فقال: أما الدارقطني فأعلمهم بالعلل، وعبد الغني أعلمهم بالأنساب، وأما ابن منده فأكثرهم حديثاً مع معرفة تامة، وأما الحاكم فأحسنهم تصنيفاً<sup>(١٥١)</sup>.

٣- قال أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم العبدوي الحافظ: سمعت مشيختنا يقولون كان الشيخ أبو بكر بن إسحاق وأبو الوليد النيسابوري يرجعان إلى أبي عبد الله الحاكم في السؤال عن الجرح والتعديل وعلل الحديث وصحيحه وسقيمه<sup>(١٥٢)</sup>.

٤- أبو علي الحسين بن علي الحافظ وجماعة من المشايخ، فحمل بعضهم عليه فقال أبو علي: لا تذكر يوماً بحضرة أبي علي الحافظ وجماعة من المشايخ، فحمل بعضهم عليه فقال أبو علي: لا تفعل، فما رأيت أنت ولا نحن في سنة مثله، وأنا أقول إذا رأيت رأيت ألف رجل من أصحاب الحديث<sup>(١٥٣)</sup>.

<sup>(١٥٠)</sup> الخطيب، تاريخ بغداد (٣/ ٥٠٩).

<sup>(١٥١)</sup> السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: ٤١١).

<sup>(١٥٢)</sup> السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (٤/ ١٥٨)، المنصوري، الروض الباسم (١/ ١٠٠).

<sup>(١٥٣)</sup> السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (٤/ ١٦٠)، الذهبي، تاريخ الإسلام (٢٨/ ١٣٣)، المنصوري، الروض الباسم (١/ ١٠٠).

٥- قال عبد الغافر بن إسماعيل<sup>(١٥٤)</sup> في ترجمة الحاكم هو: أبو عبد الله الحاكم، هو إمام أهل الحديث في عصره، العارف به حق معرفته، واختص بصحبة إمام وقته: أبي بكر الصبغي<sup>(١٥٥)</sup>.  
<sup>(١٥٥)</sup> فكان يراجع في السؤال، والجرح، والتعديل، والعلل، وذاكر مثل: الجعابي، وأبي علي الماسرجسي<sup>(١٥٦)</sup>.

ولقد سمعت مشايخنا يذكرون أيامه، ويحكون أن مقدمي عصره مثل: الصعلوكي، والإمام ابن فورك، وسائر الأئمة يقدمونه على أنفسهم، ويراعون حق فضله، ويعرفون له الحرمة الأكيدة، ثم أطنب في تعظيمه وقال: هذه جمل يسيرة، وهو غيظ من فيض سيره وأحواله، ومن تأمل كلامه في تصانيفه وتصرفه في أماليه ونظره في طرق الحديث أذعن بفضله، واعترف له بالمزية على من تقدمه، وإتباعه من بعده، وتعجيزه اللاحقين عن بلوغ شأنه، عاش حميداً، ولم يخلف في وقته مثله<sup>(١٥٧)</sup>.

٦- قال الخليلي: كان الإمام الحاكم عالم عارف، واسع العلم ذو تصانيف كثيرة، لم أر أوفى منه<sup>(١٥٨)</sup>.

٧- قال الإمام البيهقي: هو الحافظ الكبير أبو عبد الله إمام أهل الحديث في عصره<sup>(١٥٩)</sup>.  
٨- قال الإمام الذهبي في (التذكرة): الحافظ "الكبير" إمام المحدثين. وقال في "النبلاء":  
الإمام الحافظ، الناقد العلامة، شيخ المحدثين، صنف وخرج، وجرح وعدل وعلل، وكان من

---

<sup>(١٥٤)</sup> عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر، الحافظ أبو الحسن، (ت: ٥٢٩هـ). الفارسي ثم النيسابوري، ينظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (١٧١/٧-١٧٣).

<sup>(١٥٥)</sup> الصَّبْغِي، هذه النسبة إلى الصبغ والصباغ المشهور، ويمكن عمل الألوان التي يبسر بها أو يستعملها الخراط، ينظر: الأنساب للسمعاني (٨/ ٢٧٦).

<sup>(١٥٦)</sup> الماسرجسي، هذه النسبة إلى ماسرجسي، وهو اسم لجد أبي علي الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري، أسلم على يدي عبد الله بن المبارك، وكان من أهل بيت الثروة والتقدم في النصرانية، ينظر: الأنساب للسمعاني (١٢/ ٣١).

<sup>(١٥٧)</sup> ينظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٦٤-١٦٥).

<sup>(١٥٨)</sup> ينظر: الخليلي، أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني، (ت: ٢٣٦هـ)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ (٣/ ٨٥١).  
<sup>(١٥٩)</sup> البيهقي، أبو بكر، أحمد بن الحسين بن علي، الحُسْرُو جَرْدِي الخراساني (ت: ٤٥٨هـ). دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤٠٥ هـ (المقدمة/ ٩٤).

بحور العلم، على تشيع قليل فيه. وقال في "الميزان": الحافظ صاحب التصانيف، إمام صدوق، ... ، ثم قال: فأما صدقه في نفسه ومعرفته بهذا الشأن فأمر مجمع عليه. وقال في "التاريخ": انتخب على خلق كثير، وجرح وعدل، وقبل قوله في ذلك لسعة علمه ومعرفته بالعلل والصحيح والسقيم<sup>(١٦٠)</sup>.

٩- ترجمه ابن قاضي شهبة وقال: اخذ عنه الحافظ أبو بكر البيهقي فأكثر عنه وبكتبه تفقه وتخرج ومن بحره استمد وعلى منواله مشى بلغت تصانيفه قريبا من خمسمائة جزء وقيل ألف جزء وقيل ألف وخمسمائة جزء<sup>(١٦١)</sup>.

١٠- قال السمعاني في الأنساب: كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ والفهم، وله في علوم الحديث وغيرها مصنفات حسان<sup>(١٦٢)</sup>.

١١- قال الإمام ابن الجوزي في (المنتظم): كان من أهل الفضل والعلم والحفظ للحديث، وله في علوم الحديث مصنفات<sup>(١٦٣)</sup>.

١٢- قال ابن تغري بردي: كان الإمام الحاكم أحد أركان الاسلام، وسيد المحدثين وإمامهم في وقته والمرجوع إليه في هذا الشأن؛ رحل إلى البلاد، وصنّف الكتب، وسمع الكثير، وروى عنه الجمّ الغفير<sup>(١٦٤)</sup>.

١٣- قال صلاح الدين الصفدي: الحافظ أبو عبد الله الحاكم، المعروف بابن البيع، صاحب التصانيف في علوم الحديث، ووصل العراق سنة إحدى وأربعين، وانتخب على خلق كثير وجرح وعدل، وقيل قوله في ذلك لسعة علمه ومعرفته بالعلل والصحيح والسقيم، وتفقه على أبي علي بن أبي هريرة وأبي سهل الصعلوكي وغيرهما، ورحل إليه من البلاد واتفق له من

---

<sup>(١٦٠)</sup> ينظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٦٢)، و سير أعلام النبلاء (١٧/ ١٦٣)، و ميزان الاعتدال (٣/ ٦٠٨)، و تاريخ الإسلام (٢٨/ ١٢٣).

<sup>(١٦١)</sup> ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية (١/ ١٩٣ - ١٩٤).

<sup>(١٦٢)</sup> ينظر: الأنساب للسمعاني (٢/ ٤٠٠ - ٤٠١).

<sup>(١٦٣)</sup> ينظر: ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن، (ت: ٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٢ م (١٥/ ١٠٩).

<sup>(١٦٤)</sup> ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة (٤/ ٢٣٨).



التصانيف ما لعله يبلغ ألف جزء من تخريج الصحيحين والعلل والتراجم والأبواب والشيوخ والمجموعات، مثل معرفة علوم الحديث ومستدرک الصحيحين وتاريخ النيسابوريين<sup>(١٦٥)</sup>.

١٤- قال ابن الوردي: كان الحاكم: إمام الحديث في عصره والمؤلف فيه ما لم يسبق إليه، سافر في طلب الحديث وبلغت شيوخه الفين<sup>(١٦٦)</sup>.

١٥- قال ابن العماد الحنبلي: هو الحافظ الكبير، وهو ثقة حجة<sup>(١٦٧)</sup>.

١٦- قال ابن خلكان: هو الحافظ المعروف بابن البيع؛ إمام أهل الحديث في عصره والمؤلف فيه الكتب التي لم يسبق إلى مثلها، كان عالماً عارفاً واسع العلم<sup>(١٦٨)</sup>.

١٧- قال ابن الساعي: كان الحاكم إمام أهل الحديث في عصره، وواحد زمانه، في معرفة علومه، والمؤلف فيها الكتب التي لم يسبق إلى مثلها. وكان قد أكثر من سماع الحديث، وجمع لنفسه معجماً يشتمل على ألفي شيخ<sup>(١٦٩)</sup>.

١٨- قال ابن المستوفي الإربلي: هو الحافظ الكبير، سمع الحديث منذ صغره وقدم بغداد وكتب عن ألفي شيخ، فحدث عن الأصم وعثمان بن السماك وطبقتهما. وقرأ القراءات على جماعة وبرع في معرفة الحديث وفنونه وصنف فيه، وانتهت إليه رئاسة هذا العلم في عصره، وكان ثقة حجة<sup>(١٧٠)</sup>.

---

<sup>(١٦٥)</sup> ينظر: صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات (٣/ ٢٥٩).

<sup>(١٦٦)</sup> ينظر: ابن الوردي، زين الدين عمر بن مظفر، (ت: ٧٤٩هـ)، تاريخ ابن الوردي، دار الكتب العلمية، لبنان/ بيروت، الطبعة الأولى، (١٩٩٦م) (١/ ٣١٦).

<sup>(١٦٧)</sup> ينظر: ابن العماد العكري، أبو الفلاح، عبد الحي بن أحمد بن محمد الحنبلي، (ت: ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ (٥/ ٣٣).

<sup>(١٦٨)</sup> ينظر: ابن خلكان، وفيات الأعيان (٤/ ٢٨٠).

<sup>(١٦٩)</sup> ينظر: ابن الساعي، الدر الثمين (ص: ١٠١).

<sup>(١٧٠)</sup> ينظر: ابن المستوفي الإربلي، المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب الإربلي (ت: ٦٣٧هـ)، تاريخ إربل، المحقق: سامي بن سيد خماس الصقار، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق (د- ط) (١٩٨٠م) (٢/ ١٥٧).

١٩- قال ابن الجَزَرِي، شمس الدين: هو الإمام الكبير صاحب التصانيف في الحديث وبرع في فنون الحديث وأتقن الفقه للشافعي وكان إماماً ثقة صدوقاً<sup>(١٧١)</sup>.

٢٠- قال ابن فضل الله العمري: له التصانيف، والأمالي، والأسانيد عن العوالي، لو بذلت تصانيفه للعيون لسرح فيها الأمل، أو ضنت أماليه على الأسماع لما كانت إلا صما كالجبل، بل لو تقدمت كتبه المصنفة لضربت عليها ضبة أبوابها، وفضضت بلجين قراطيسها البيض أحسابها، بل لو حملت معه في ذلك الأوان لقال قومه: نحن بنو ضبة أصحاب الجمل، وانتصروا بأقلامه إذ كتب، ولم يقولوا: نبغي ابن عفان بأطراف الأسل، بل لو تحاقت البلاد، وتحاكت في فضل الميلاد لقضت على ما سوى بلده نيسابور بأن تبور، وأذنت بأن كل بناء يحق له أن يهدم إلا ما شيد ببناءه سابور، بل لو تفاضلت الأوقات لأجمعت على وقته الفكر، وفضل بتصنيفه أمالي العشيات سواد العشايا على بياض البكر. كان إمام الحديث في عصره<sup>(١٧٢)</sup>.  
الذي ذكرنا هو بعض من أقوال العلماء وشهاداتهم وثنائهم عليه، وعلى مؤلفاته، حيث وصفوه أحسن الوصف، ومدحوه كثيراً، واعتبروه كأحد أئمة المشهورين والموثوقين في علم الحديث عند أهل السنة والجماعة؛ ولكن نقل كل أقوال العلماء وثنائهم عليه يطيل علينا؛ لذا نكتفي بهذا القدر.

#### ثانياً: انتقادات العلماء عليه.

(الحاكم النيسابوري) الذي له خدمة واسعة بالعلوم الإسلامية عموماً، والسنة النبوية بوجه خاص؛ ولكنه مع هذه الخدمة الواسعة، والتأليفات الكثيرة نستطيع أن نقول: هو من أكثر العلماء الذين تكلم عنهم العلماء، مدحا حيث مدحوه، واعتمدوا عليه، وله مكانة عظيمة عندهم، ومؤلفاته بشكل عام مقبولة عند أهل السنة والجماعة؛ ولكن مع وجود هذه المكانة له لم يحفظ من ذم بعض العلماء وانتقاداتهم عليه وعلى مؤلفاته إلى أن وصل إلى حد رفض رواياته واتهامه بالتشيع؛ بل بالرافضة وغير ذلك، وفي النتيجة يمكن أن نقول كل ما يقول حول الحاكم يتكون من حالتين:

#### الحالة الأولى: تساهل الحاكم في التصحيح وأوهامه في المستدرك.

<sup>(١٧١)</sup> ينظر: ابن الجَزَرِي، غاية النهاية (٢/ ١٨٤ - ١٨٥).

<sup>(١٧٢)</sup> ينظر: ابن فضل الله العمري، مسالك الأبصار (٥/ ٤٩٥ - ٤٩٦).

لاشك بأن تساهل الحاكم النيسابوري في كتابه: (المستدرک) أحد الموضوعات التي تكلم عليها كثير من العلماء القدامى والمتأخرين، بحيث رفض بعض منهم أكثر أحاديثه واشتدوا عليه، ومنهم متوسطون في ذلك ويقولون: إن كتابه كباقي كتب الحديث يحتاج إلى التحقيق والمراجعة، والبعض الآخر يقولون: بأن الإمام الحاكم مظلوم فيما نسب إليه و في حقه، وليس كما يقال، وإليك التفصيل فيما يلي:

#### أ- معنى التساهل والأوهام:

قال المعلمي: معنى التساهل في عبارة الأئمة هو: التساهل بالرواية، كان من الأئمة من إذا سمع الحديث لم يروه حتى يتبين له أنه صحيح، أو قريب من الصحيح، أو يوشك أن يصح إذا وجد ما يعضده، فإذا كان دون ذلك لم يروه البتة، ومنهم من إذا وجد الحديث غير شديد الضعيف، وليس فيه حكم ولا سنة، إنما هو في فضيلة عمل متفق عليه كالمحافظة على الصلوات في جماعة ونحو ذلك، لم يمتنع من روايته، فهذا هو المراد بالتساهل في عباراتهم. غير أن بعض من جاء بعدهم فهم منها التساهل فيما يرد في فضيلة لأمر خاص قد ثبت شرعه في الجملة كقيام ليلة معينة، فإنها داخلة في جملة ما ثبت من شرع قيام الليل، فبنى على هذا جواز أو استحباب العمل بالضعيف، وهناك جماعة من المحدثين جاوزوا في مجاميعهم ذاك الحد، فأثبتوا فيها كل حديث سمعوه، ولم يتبين لهم عند كتابته أنه باطل، وأفرط آخرون فجمعوا كل ما سمعوه، معتذرين بأنهم لم يلتزموا إلا أن يكتبوا ما سمعوه ويذكروا سنده، ثم جاء المتأخرون فزادوا الطين بلة بحذف الأسانيد، والخلص من هذا أسهل، وهو أن تبين للناس الحقيقة، ويرجع إلى أهل العلم والتقوى والمعرفة<sup>(١٧٣)</sup>.

ب- معنى الوهم: هي من خطرات القلب، والجمع أوهام، وللقلب وهم، وتوهم الشيء: تخيله وتمثله، كان في الوجود أو لم يكن، وقال: توهمت الشيء و تفرسته وتوسمته و تبينته بمعنى واحد<sup>(١٧٤)</sup>.

<sup>(١٧٣)</sup> ينظر: المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى بن علي اليماني (ت: ١٣٨٦هـ)، الأنوار الكاشفة لما في كتاب "أضواء على السنة" من الزلل والتضليل والمجازفة، المطبعة السلفية ومكتبتها / عالم الكتب - بيروت، ١٤٠٦ هـ، (د- ط) (ص ٨٧-٨٨).

<sup>(١٧٤)</sup> ابن منظور، لسان العرب (١٢/٦٤٣).

## ثانياً: أقوال العلماء في تساهل الحاكم في تصحيح الأحاديث :

قال الذهبي في ميزان الاعتدال: (١٧٥) الحاكم إمام صدوق؛ لكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة، ويكثر من ذلك، فما أدري هل خفيت عليه؟ فما هو ممن يجهل ذلك، وإن علم فهذه خيانة عظيمة، واتهمه الزيلعي برواية الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وهو يقول: وتصحيح الحاكم لا يعتد به، فقد عرف تساهله في ذلك، وتوثيقه لبعض الأحاديث لا يعارض ما يثبت في الصحيح خلافاً، لما عرف من تساهله.

وقال ابن تيمية رحمه الله: (١٧٦) إن أهل العلم متفقون على أن الحاكم فيه من التساهل والتسامح في باب التصحيح ، حتى أن تصحيحه دون تصحيح الترمذي، و الدارقطني، وأمثالهما (وهما من المتساهلين) بلا نزاع ، فكيف بتصحيح البخاري ومسلم؟ بل تصحيحه دون تصحيح أبي بكر بن خزيمة، وأبي حاتم بن حبان البستي، وأمثالهما، ( وهما من أشد المتساهلين من المتقدمين )؛ بل تصحيح الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي في مختارته، خيرٌ من تصحيح الحاكم، فكتابه في هذا الباب خيرٌ من كتاب الحاكم بلا ريب عند من يعرف الحديث، وتحسين الترمذي أحياناً (رغم تساهله الشديد) يكون مثل تصحيحه أو أرجح، وكثيراً ما يُصحح الحاكم أحاديث يجزم بأنها موضوعة لا أصل لها (١٧٧).

وقال ابن القيم الجوزية: وأما تصحيح الحاكم لا يعبأ الحفاظ أطباء علل الحديث بتصحيح الحاكم شيئاً، ولا يرفعون به رأساً البتة؛ بل لا يدل تصحيحه على حسن الحديث؛ بل يصح أشياء موضوعة بلا شك عند أهل العلم بالحديث، وإن كان من لا علم له بالحديث لا يعرف ذلك، فليس بمعيار على سنة رسول الله ﷺ، ولا يعبأ أهل الحديث به شيئاً. والحاكم نفسه يصح أحاديث جماعة، وقد أخبر في كتاب المدخل له أنه لا يحتج بهم، وأطلق الكذب على بعضهم، هذا مع أن مسصحيحه ظاهر سنده، وأن رواته ثقات، ولهذا قال: صحيح الإسناد، وقد علم أن صحة الإسناد شرط من شروط صحة الحديث، وليست موجبة لصحته، فإن الحديث إنما يصح بمجموع

(١٧٥) ينظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (٣/ ٦٠٨).

(١٧٦) وابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم الحراني (ت: ٧٢٨هـ)، مجموع الفتاوى، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، عام النشر: ١٩٩٥م (د- ط)، (٤٢٦/٢٢).

(١٧٧) و الزيلعي، نصب الراية (١/ ٣٤٤)(١/ ٣٥٢)(١/ ٣٦٠).

أمور منها: صحة سنده، وانتفاء علته، وعدم شذوذه ونكارتة، وأن لا يكون راويه قد خالف الثقات، أو شذ عنهم<sup>(١٧٨)</sup>.

وقال ابن صلاح في كتابه علوم الحديث: إعتنى الحاكم أبو عبد الله بالزيادة في عدد الحديث الصحيح على ما في الصحيحين، وجمع ذلك في كتاب سماه: المستدرك أودعه ما ليس في واحد من: الصحيحين مما رآه على شرط الشيخين قد أخرجنا عن رواته في كتابيهما، أو على شرط البخاري وحده، أو على شرط مسلم وحده، وما أدى اجتهاده إلى تصحيحه، وإن لم يكن على شرط واحد منهما، وهو واسع الخطو في شرط الصحيح، متساهل في القضاء به، ثم قال دفاعاً عنه: فالأولى أن نتوسط في أمره فنقول: ما حكم بصحته ولم نجد ذلك فيه لغيره من الأئمة، إن لم يكن من قبيل الصحيح فهو من قبيل الحسن يحتج به ويعمل به، إلا أن تظهر فيه علة توجب ضعفه<sup>(١٧٩)</sup>.

ومن المعاصرين الذين يقولون بتساهل الحاكم في مستدركه (الشيخ محمد ناصر الدين الألباني)، وهو يقول: وكل خبير بهذا العلم الشريف يعلم أن الحاكم متساهل في التوثيق والتصحيح ولذلك لا يلتفت إليه، ولا سيما إذا خالف، ولهذا لم يقره الذهبي في: تلخيصه على تصحيحه<sup>(١٨٠)</sup>.

### ثالثاً: قول الحاكم بتساهله في بعض روايات المستدرك

وتأييداً لما ذكرنا من قبل تصريح الحاكم نفسه بتساهله في بعض روايات أحاديث المستدرك، بعد ما أخرج ستة أحاديث في كتاب البيوع، ثم قال: وهذه الأحاديث الستة طلبتها وخرجتها في موضعها من هذا الكتاب احتساباً لما فيه الناس من الضيق، والله يكشفها، وإن لم تكن من شرط هذا الكتاب<sup>(١٨١)</sup>.

<sup>(١٧٨)</sup> ينظر: ابن قيم الجوزية، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب (٦٩١ - ٧٥١)، الفروسية المحمدية، المحقق: زائد بن أحمد النشيري، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ (ص/١٨٥).

<sup>(١٧٩)</sup> ينظر: ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو تقي الدين (ت: ٦٤٣ هـ)، معرفة أنواع علوم الحديث، المحقق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ، (ص/٨٨-٩٠).

<sup>(١٨٠)</sup> الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج، الأشقودري، (ت: ١٤٢٠ هـ)، الضعيفة وأثرها السيئ في الأمة، دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٩٩٢ م (١/١٥٧).

<sup>(١٨١)</sup> المستدرك على الصحيحين (١٥/٢).

#### رابعاً: حصر أوهام الحاكم في المستدرك فقط.

لكن مع وجود كل الآراء والأقوال حول تساهل الحاكم وأوهامه وغفلته؛ بل ورواية الأحاديث الضعيفة والموضوعة كما ذكرنا ينبغي أن نعرف بانها محصورة عند العلماء في كتابه (المستدرك على الصحيحين) فقط، أما باقي كتبه، فلم يتهمه أحد بالتساهل فيها. قال المعلمي: وذكرهم للحاكم بالتساهل إنما يخصونه بـ (المستدرك)، فكتبه في الجرح والتعديل لم يغمزه أحد بشيء مما فيها أعلم، وبهذا يتبين أن التثبت بما وقع له في (المستدرك) وبكلامهم فيه لأجله إن كان لإيجاب التروي في أحكامه التي في (المستدرك) فهو وجيه، وإن كان للقدح في روايته، أو في أحكامه في غير (المستدرك) في الجرح والتعديل ونحوه فلا وجه لذلك؛ بل حاله في ذلك إطراح ما قام الدليل على أنه أخطأ فيه، وقبول ما عداه، والله الموفق لذلك. (١٨٢).

#### خامساً: اعتذار الأئمة عن الحاكم في تساهله وأوهامه والدفاع عنه:

قال السيوطي: إن الحاكم مظلوم في كثير مما نسب إليه من التساهل (١٨٣). وقيل في الإعتذار عنه: أنه عند تصنيفه للمستدرك كان في أواخر عمره، و حصل له تغيير وغفلة في آخر عمره، ويدل على ذلك أنه ذكر جماعة في كتاب الضعفاء له، وقطع بترك الرواية عنهم، ومنع من الاحتجاج بهم، ثم أخرج أحاديث بعضهم في مستدركه وصححها من ذلك: أنه أخرج حديثاً لعبد الرحمن بن زيد بن أسلم وقال فيه: هذا حديث صحيح الإسناد، وكان قد ذكره في الضعفاء فقال: إنه روى، عن أبيه أحاديث موضوعة لا يخفى على من تأملها من أهل الصنعة أن الحمل فيها عليه، وقال في آخر الكتاب: فهؤلاء الذين ذكرتهم في هذا الكتاب ثبت عندي جرحهم، والذي أختار لطالب العلم أن لا يكتب حديث هؤلاء أصلاً (١٨٤).

(١٨٢) المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى بن علي اليماني (ت: ١٣٨٦هـ)، التتكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل مع تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني - زهير الشاويش - عبد الرزاق حمزة، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ، (٦٩٣/٢).

(١٨٣) آل حميد، الدكتور. سعد بن عبد الله الحميد (حفظه الله)، مناهج المحدثين، اعنتني به: أبو عبيدة ماهر صالح آل مبارك، دار علوم السنة، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ (ص/١٤٦).

(١٨٤) ينظر: ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، لسان الميزان، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢ م (٢٥٦/٧).

واعتر له الإمام ابن حجر العسقلاني فقال:

ألف الحاكم الكتاب في البداية وجعله مسوداً، ولكن لم يستطع أن يراجعها وينقحها بسبب الوفاة، ولا شك بأن الكتاب بعد التنقيح والمراجعة يؤاخذ عليه الكاتب، فقد ذكر ابن حجر أن المستدرك مجزء إلى ستة أجزاء، وقد نجد في حوالي النصف الثاني من نهاية النصف الأول وبداية النصف الثاني من المجلد الثاني القول بأنه إلى هنا انتهى ما أملاه علينا أبو عبد الله الحاكم، والمستدرك الآن مطبوع في أربعة مجلدات ، والمجلد الأول هو الذي ينطبق عليه كلام الحافظ ابن حجر، أي: هو الذي أملاه الحاكم ، وأما المجلدات الثلاثة الباقية فلا.

يقول ابن حجر: إن هذه الموضوعات من الأحاديث التي انتقدت على الحاكم إنما تأتي في القدر الذي لم يمله، ثم يستدرك ابن حجر على هذا بصنيع البيهقي ، ويقول : إن البيهقي إذا روى عن شيخه الحاكم حديثاً من الأحاديث التي في الربع الأول في القدر الذي أملاه يصرح بالتحديث ، فيقول: حدثنا أبو عبد الله الحافظ ؛ لكن إذا روى حديثاً من الأجزاء الباقية - الثلاثة الأرباع الباقية - لا يصرح بالتحديث ، وإنما أخذ ذلك بطريق الإجازة.

يقول: إن الحاكم - رحمه الله - أدركته المنية ولم ينقح إلا مقدار الربع فقط، ولم يمل الأرباع الثلاثة الباقية، وكذلك أيضاً ، فإن عدد الأحاديث التي انتقدها الذهبي في الربع الأول حوالي مائتين حديثاً فقط، وأما في الأرباع الثلاثة الباقية فإنها تقرب من الألف تقريباً. وبالإضافة إلى ذلك أن الحاكم - رحمه الله - معروف بالتساهل ، مثل ما نرى عند ابن خزيمة وابن حبان ، فهما ليسا كالبخاري ومسلم، وبرغم أن البخاري ومسلماً - رحمهما الله - احتزرا واحتاطا هذا الاحتياط ، نجد أن هناك من ينتقدهما، ولا شك أنه إذا أضيف المنهج المتساهل مع كبر السن الذي ذكر - إن صح - مع مسألة تنقيح الكتاب - يمكن أن يعتذر عن الحاكم بهذا الاعتذار . ومع ذلك كله لا ندعي له العصمة ، لا للحاكم ولا لأي عالم آخر؛ بل يمكن أن يوجد أخطاء وأوهام في كتبهم، فإن هناك بعض الرواة الذين صرح الحاكم بتوثيقهم عند حكمه على بعض الأحاديث ، وبعد البحث نجد أن الراجح من حالهم خلاف ذلك، وفي الخلاصة أن كتاب المستدرك هو أحد الكتب المهمة في السنة النبوية التي اعتبر بها كثير من العلماء، وفي المقابل انتقدها الكثير كباقي تأليفات العلماء مادام من صنع البشر، وروايات الحاكم في مستدركه من هذا القبيل، في حين صنف كتابه في آخر عمره بعد أن ضعفت قواه وأصابه شيء من النسيان والغفلة ، وقد يكون

يرى من نفسه أنه بلغ درجة الاجتهاد في الحكم على بعض الرجال بخلاف ما حكم به غيره من الأئمة ، بسبب بلوغه مرتبة الاجتهاد (١٨٥).

وهناك جواب آخر عن إيراد الحاكم أحاديث الضعفاء: أن غالب هذه الأحاديث في الفضائل والمناقب، وهذا باب واسع عند العلماء كما قال الحاكم، عن عبد الرحمن بن مهدي، يقول: إذا روينا، عن النبي ﷺ في الحلال والحرام، والأحكام، شددنا في الأسانيد، وانتقدنا الرجال، وإذا روينا في فضائل الأعمال والثواب، والعقاب، والمباحات، والدعوات تساهلنا في الأسانيد ورواية الأحاديث الضعيفة في غير الأحكام موجود في كتب كثير من العلماء مثل: كتاب الزهد لابن المبارك ، وأحمد، وكذلك كتب المناقب كفضائل الصحابة للإمام أحمد، حيث رووا أحاديث ضعيفة في هذا الشأن.

اعتذار آخر له: انه مع اشتغاله بكتابة المستدرك بين يديه مؤلفات أخرى حيث اقتصر الحاكم في كل ثلاثة أشهر على مجلس واحد يملي فيه جزء، وهو مع اشتغاله بمؤلفات أخرى يشتغل بتأليف: المستدرك، والتزام أن يحضر في كل ثلاثة أشهر جزء، ويخرجه للناس فيسمعونه، فأما إسرعه في أواخره، فلعله فرغ من مصنفاته الأخرى التي كان يشتغل بها مع المستدرك فتفرغ لـ المستدرك (١٨٦).

#### سادسا: أهم أسباب تساهل الحاكم في مستدركه

ذكر (المعلمي) في (التنكيل): أهم أسباب أوهام الحاكم في المستدرك وقال: والذي يظهر لي في ما وقع في «المستدرك» من الخلل أن له عدة أسباب:

**الأول:** حرص الحاكم على الإكثار، وقد قال في خطبة «المستدرك»: ظهر في عصرنا جماعة يدعون بأن جميع ما يصح عندكم من الحديث لا يبلغ عشرة آلاف حديث، فكان له هوى في الإكثار للرد على هؤلاء.

**الثاني:** أنه قد يقع حديث بسند عال، أو يكون غريبا مما يتنافس فيه المحدثين، فيحرص على إثباته.

(١٨٥) ينظر: ابن حجر، لسان الميزان (٧/ ٢٥٦)، آل حميد ، مناهج المحدثين (ص/١٤٧-١٥٠).

(١٨٦) ينظر: مراد السلفي، تعليقات على ما صححه الحاكم (ص/٢٦)، المستدرك على الصحيحين (١/ ٦٦٦).

المعلمي، التنكيل (٢/ ٦٩٠).



**الثالث:** أنه لأجل السببين الأولين؛ ولكي يخفف عن نفسه من التعب في البحث والنظر؛ لم يلتزم أن لا يخرج ما له علة، وأشار إلى ذلك.

قال في الخطبة: سألني جماعة ... أن أجمع كتابا: يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل ومسلم بن الحجاج بمثلها، إذ لا سبيل إلى إخراج ما لا علة له، فإنهما رحمهما الله لم يدعيا ذلك لأنفسهما، وظاهر كلامه أنه لم يلتفت إلى العلل البتة، وأنه يخرج ما كان رجاله مثل، وإن لم يغلب على ظنه أنه ليس علة قاذحة.

**الرابع:** أنه لأجل السببين الأولين توسع في معنى قوله: بأسانيد يحتج ... بمثلها، فبنى على أن في رجال الصحيحين من فيه كلام، فأخرج عن جماعة يعلم فيهم كلاما.

**الخامس:** أنه شرع في تأليف (المستدرک) بعد أن بلغ عمره اثنتين وسبعين سنة، وقد ضعفت ذاكرته كما تقدم عنه، وكان فيما يظهر تحت يده كتب أخرى يصنفها مع (المستدرک)، وقد استشعر قرب أجله، فهو حريص على إتمام (المستدرک)، وتلك المصنفات قبل موته<sup>(١٨٧)</sup>.

---

<sup>(١٨٧)</sup> المعلمي، التتكيل (٦٩٢/٢-٦٩٣).

## التهمة الثانية التي وجهت إلى الحاكم هي: اتهامه بالتشيع أولاً: معنى التشيع لغةً واصطلاحاً

١- الشيعة: لغة. شيعة الرجل بالكسر: أتباعه وأنصاره، وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعة، وأصل الشيعة: الفرقة من الناس على حدة وكل من عاون إنساناً، وتحزب له، فهو له شيعة، ويقع على الواحد، والاثنتين، والجمع، والمذكر، والمؤنث بلفظ واحد، ومعنى واحد (١٨٨).

٢- معنى الشيعة اصطلاحاً:

وقال ابن خلدون: اعلم أن الشيعة، ويطلق في عرف الفقهاء والمتكلمين من الخلف والسلف: على اتباع علي وبنيه رضي الله عنهم، ومذهبهم جميعاً متفقين عليه أن الإمامة ليست من المصالح العامة التي تفوض إلى نظر الأمة، ويتعين القائم بها بتعيينهم؛ بل هي ركن الدين وقاعدة الإسلام، ولا يجوز للنبي إغفاله ولا تفويضه إلى الأمة؛ بل يجب عليه تعيين الإمام لهم، ويكون معصوماً من الكبائر والصغائر، وإن علياً رضي الله عنه هو الذي عينه صلوات الله وسلامه عليه بنصوص ينقلونها ويؤولونها على مقتضى مذهبهم لا يعرفها جهاذة السنة ولا نقلة الشريعة؛ بل أكثرها موضوع، أو مطعون في طريقه، أو بعيد عن تأويلاتهم الفاسدة (١٨٩).

### ثانياً: اتهامه بالتشيع أو الرفض:

١- اتهامه بالتشيع:

اتهم الإمام الحاكم بالتشيع، كما اتهم رحمه الله بالرفض، ولا شك أن تهماً مثل هذه تحتاج إلى العناية في البحث والدقة قبل تكذيبها أو تصديقها، هذا إذا وجه لأبي مسلم كان، فكيف بالإمام الحاكم، والآن نذكر آراء العلماء حول هذه التهمة:

يقول (نايف بن صلاح): أول من عرف عنه القول بتشيع الحاكم، فيما بين أيدينا من مصادر، هو (أبو ذر الهروي)، فقد ساق السلفي في معجم السفر بإسناده إلى أبي الوليد الباجي، أنه قال: قال لنا (أبو ذر عبد بن أحمد بن عفير الهروي) بمكة: كنا في حلقة الحاكم أبي عبد الله بن البيع الحافظ بنيسابو إذ أخرج عن السدي في الصحيح نتغامز عليه، وذلك أنه روى حديث

(١٨٨) مرتضى الزبيدي، تاج العروس (١١/٢٥٧).

(١٨٩) ينظر: مقدمة ابن خلدون (ص/١٩٦).

الطير<sup>(١٩٠)</sup>. ولم يتابعه أحد عليه، وكان ينسب إلى التشيع<sup>(١٩١)</sup>. والخطيب البغدادي بعد ترجمته له ووصفه بالفضل والعلم والمعرفة يقول: وكان ابن البيع يميل إلى التشيع، فحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الأرموي<sup>(١٩٢)</sup>، بنيسابور، وكان شيخا صالحا فاضلا عالما، قال: جمع الحاكم أبو عبد الله أحاديث زعم أنها صحاح على شرط البخاري ومسلم، يلزمهما إخراجها في صحيحيهما، منها: حديث الطائر، و «من كنت مولاه فعلي مولاه»<sup>(١٩٣)</sup>، فأنكر عليه أصحاب الحديث ذلك ولم يلتفتوا فيه إلى قوله، ولا صوبوه في فعله<sup>(١٩٤)</sup>.

ويوجد أيضا من بين العلماء الذين وصف الحاكم بالتشيع فحسب، أو بالميل إليه، أو فيه تشيع ظاهر منهم:

أبو سعد السمعاني في (الأنساب)<sup>(١٩٥)</sup>، حيث يقول: (وكان فيه تشيع).  
وابن الجوزي في (المنتظم)<sup>(١٩٦)</sup>، ويقول: (فإن الحاكم كان متشيعاً ظاهراً التشيع).  
وابن تيمية في (منهاج السنة)<sup>(١٩٧)</sup>، (أن الحاكم منسوب إلى التشيع).

<sup>(١٩٠)</sup> نص الحديث، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنت أخدم رسول الله ﷺ، فقدم لرسول الله ﷺ فرخ مشوي، فقال: «اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير»، قال: فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار فجاء علي رضي الله عنه، فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة، ثم جاء، فقلت: إن رسول الله ﷺ على حاجة ثم جاء، فقال رسول الله ﷺ: «افتح» فدخل، فقال رسول الله ﷺ: «ما حبسك علي» فقال: إن هذه آخر ثلاث كرات يردني أنس يزعم إنك على حاجة، فقال: «ما حملك على ما صنعت؟» فقلت: يا رسول الله، سمعت دعاءك، فأحببت أن يكون رجلاً من قومي، فقال رسول الله ﷺ: «إن الرجل قد يحب قومه» الحاكم، المستدرک علی الصحیحین (٤٦٥٠) (٤٦٥١)، (٣ / ١٤١).

<sup>(١٩١)</sup> ينظر: المنصوري، الروض الباسم (١ / ١١٠)، و السلفي، صدر الدين أحمد بن محمد بن أحمد، الأصبهاني (ت: ٥٧٦ هـ)، معجم السفر، المحقق: عبد الله عمر البارودي، المكتبة جارية، مكة المكرمة (د- ت، د- ت) (ص: ٢٣٩).

<sup>(١٩٢)</sup> إبراهيم بن محمد بن الحسن، أبو إسحاق الأرموي (ت: ٤٢٨ هـ)، محدث كبير. خرج على "الصحيح"، وكان أصولياً متقناً، طاف وجد، وجمع كثيراً من الأصول والمسانيد والتاريخ، ولم يرو إلا القليل. توفي بنيسابور في شوال كهلاً، ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٩ / ٤٣٤).

<sup>(١٩٣)</sup> المستدرک علی الصحیحین (٤٥٧٧) (٣ / ١١٨ - ١١٩).

<sup>(١٩٤)</sup> ينظر: المنصوري، الروض الباسم (١ / ١١٨). و الخطيب، تاريخ بغداد (٣ / ٥٠٩).

<sup>(١٩٥)</sup> ينظر: الأنساب، للسمعاني (٢ / ٤٠٢).

<sup>(١٩٦)</sup> ابن الجوزي، المنتظم (١٦ / ١٣٤).

وابن كثير في (البداية والنهاية)(١٩٨)، ( ينسب إلى شيءٍ من التشيع).  
وابن الجزري في (غاية النهاية)(١٩٩)، (كان شيعياً ، مع حبه للشيخين رضي الله عنهما).  
ووجه استدلالهم بذلك على تشيع الحاكم، و تصحيحه لهذا الحديث الموضوع، وإيداعه له  
مستدرکه وإفراده بجزء، دليل على أنه يرى تقديم علي - رضي الله عنه - على شيخ المهاجرين  
والأنصار أبي بكر الصديق - رضي الله عنه.

## ٢- اتهامه بالرفض:

يوجد بعض من العلماء يتهمون الحاكم، وينسبون إليه أشد من التشيع وميله إلى: علي ابن أبي  
طالب رضي الله عنه؛ بل يقولون: بأنه رافضي أو أشد من ذلك، والآن نأتي إلى ذكر هذه العلماء  
وبيان آرائهم والمقارنة بينهم وبين العلماء الأخرى الذين يردون التهمة ومناقشة كلا الفريقين.

أولاً: معنى الرفض لغةً واصطلاحاً:

رفض: رفضه يرفضه ، من حد ضرب ونصر، رفضاً، بالفتح، ورفضاً، محركة: تركه،  
و أرفض القوم إبلهم: إذا أرسلوها بلا رعاء. وقد رفضت الإبل، إذا تفرقت، ورفضت هي  
ترفض رفضاً، أي ترعى وحدها، والروافض: كل جند: جنود تركوا قائدهم وانصرفوا: وذهبوا  
عنه،(٢٠٠).

## ٢- والرافضة في الاصطلاح:

هي إحدى الفرق المنتسبة للتشيع لآل البيت، مع البراءة من أبي بكر وعمر، وسائر أصحاب  
النبي ﷺ إلا القليل منهم، وتكفيرهم لهم وسبهم إياهم.  
وقال أبو القاسم، الملقب بقوام السنة: الرافضة الذين رفضوا زيد بن علي بن الحسين بن علي  
بن أبي طالب - رضي الله عنه - وذلك أنهم أرادوه على أن يتبرأ من أبي بكر وعمر - رضي الله

---

(١٩٧) ينظر: ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم، الحراني الحنبلي الدمشقي (ت: ٧٢٨هـ)،  
منهاج السنة في نقض كلام الشيعة القدرية، تحقيق: محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،  
الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ (٣٧٣/٧).

(١٩٨) ابن كثير، البداية والنهاية (٦/٩٢).

(١٩٩) ابن الجزري، غاية النهاية (٢/١٨٥).

(٢٠٠) ينظر: مرتضى الزبيدي، تاج العروس (١٠/٦١-٦٢).

عنهما - فلم يفعل فرفضوه وتركوه، وهم الذين يشتمون أبا بكر وعمر - رضي الله عنهما، ويرون السيف على الأمة<sup>(٢٠١)</sup>.

وأول من وصف الحاكم بالرفض هو: (أبو إسماعيل الأنصاري)، حيث نقل عنه الذهبي ويقول: إن ابن طاهر: سأل أبا إسماعيل الأنصاري عن الحاكم؟ فقال: ثقة في الحديث، رافضي خبيث، ثم قال ابن طاهر: كان شديد التعصب للشيعة في الباطن، وكان يظهر التسنن في التقديم والخلافة، وكان منحرفاً عن معاوية وآله، متظاهراً بذلك ولا يعتذر منه<sup>(٢٠٢)</sup>.

وقال ابن طاهر: فلا يخلو الحاكم من أمرين: إما أنه يجهل الصحيح، فلا يعتمد على ما يقوله، وإما يعلمه ثم يقول خلافة، فيكون معانداً كذاباً، وقال ابن طاهر أيضاً:

أنبأنا محمد بن عبد الباقي، عن أبي محمد التميمي، عن أبي عبد الرحمن السلمي قال: دخلت على الحاكم أبي عبد الله وهو في داره لا يمكنه الخروج إلى المسجد من جهة أصحاب أبي عبد الله بن كرام، وذلك أنهم كسروا منبره ومنعوه من الخروج، فقلت له: لو خرجت وأملت في فضائل هذا الرجل يعنى معاوية لاسترحت من هذه المحنة، فقال: لا يجيء من قلبي، لا يجيء من قلبي، لا يجيء من قلبي<sup>(٢٠٣)</sup> مستدلاً بهذه الرواية تشيع الحاكم وميله لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وبعده عن معاوية رضي الله عنه.

وقال ابن هداية الله أيضاً: وكان الحاكم فقيهاً حافظاً ثقة علياً؛ لكنه يفضل علي بن أبي طالب على عثمان رضي الله عنهما<sup>(٢٠٤)</sup>.

## وأجيب عن ذلك بأجوبة منها:

١ - قال السبكي تحت عنوان: (البحث عما رمي به الحاكم من التشيع):

<sup>(٢٠١)</sup> ينظر: قوام السنة، أبو القاسم، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الأصبهاني، (ت: ٥٣٥هـ)، الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة، المحقق: محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي، دار الراجعية - السعودية / الرياض، الطبعة الثانية، ١٩٩٩م (٢ / ٥١٤)، والرحيلي، إبراهيم بن عامر بن علي الرحيلي. الانتصار للصحب والآل من افتراءات السماوي الضال، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٣م (ص/٢١).

<sup>(٢٠٢)</sup> ينظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ (٣/ ١٦٥).

<sup>(٢٠٣)</sup> ينظر: ابن الجوزي، المنتظم (١١٠/١٥).

<sup>(٢٠٤)</sup> الحسيني، أبو بكر بن هداية الله، طبقات الشافعية، تحقيق: عادل نويهض، دار الأفاق الجديدة - بيروت، الطبعة الثالثة ١٩٨٢م (ص/١٢٤-١٢٥).

أول ما ينبغي لك أيها المنصف إذا سمعت الطعن في رجل أن تبحث عن خلطائه، والذين عنهم أخذ ما ينتحل وعن مرباه وسبيله، ثم تنتظر كلام أهل بلده وعشيرته من معاصريه العارفين به بعد البحث عن الصديق منهم له، والعدو الخالي عن الميل إلى إحدى الجهتين، وذلك قليل في المتعاصرين المجتمعين في بلد.

وقد رمي هذا الإمام الجليل بالتشيع مع أنه محدث، وهذه العقيدة تبعد على محدث، فإن التشيع فيهم نادر، وإن وجد في أفراد قليلين، ثم نظرنا مشايخه الذين أخذ عنهم العلم وكانت له بهم خصوصية، فوجدناهم من كبار أهل السنة ومن المتصلبة في عقيدة أبي الحسن الأشعري<sup>(٢٠٥)</sup>، كالشيخ أبي بكر بن إسحاق الصبغي، والأستاذ أبي بكر بن فورك، والأستاذ أبي سهل الصعلوكي، وأمثالهم، وهؤلاء هم الذين كان يجالسهم في البحث، ويتكلم معهم في أصول الديانات، وما يجري مجراها، وترجمهم من كتابه، ولا يظهر عليه شيء من الغمز على عقائدهم<sup>(٢٠٦)</sup>.

٢- الأحاديث التي تساهل في تصحيحها في فضائل علي - رضي الله عنه - كحديث الطير وغيره ، فلا يمكن أن يوصف الحاكم من خلالها بأنه رافضي ، ويمكن النظر في هذه الأحاديث من هذه الجهات وهي :

أ- كما أنه تساهل في تصحيح هذه الأحاديث، فإنه في المقابل تساهل في تصحيح أحاديث موضوعة في فضل أبي بكر وعمر وعثمان - رضوان الله عليهم -، فهذه مثلها؛ بل هو متساهل في تصحيح بعض الأحاديث الموضوعة في سائر الكتاب.

ب- بالنسبة لهذه الأحاديث التي أشتهر عن الحاكم تصحيحها كحديث الطير، وحديث: «أنا مدينة العلم وعلي بابها»، فإن الحاكم مجتهد، وهذا الاجتهاد مع المنهج المتساهل أدى إلى تصحيح مثل هذه الأحاديث التي صححها أئمة آخرون ، وبعضهم توقف فيها وأصابته الحيرة والدهشة من كثرة طرقها.

---

<sup>(٢٠٥)</sup> إسحاق بن سالم بن إسماعيل، أبو الحسن الأشعري المتكلم ، وتصانيف في الرد على الملحدة، وغيرهم من المعتزلة، والرافضة، والجهمية، والخواارج. وهو بصري سكن بغداد إلى أن توفي بها، مات سنة نيف وثلثين وثلاث مائة. وكان أبو بكر ابن الصيرفي، يقول: كانت المعتزلة قد رفعوا رؤسهم، حتى أظهر الله تعالى الأشعري، فجرهم في أقماع السمسم. ينظر: الخطيب ، تاريخ بغداد (١٣ / ٢٦٠).

<sup>(٢٠٦)</sup> ينظر: السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (٤ / ١٦١).

ج- قال الذهبي: وأما حديث الطير، فله طرق كثيرة جدًا قد أفردتها بمصنف، ومجموعها هو  
يوجب أن يكون الحديث له أصل (٢٠٧).

د- الحاكم ليس الإمام الوحيد لرواية حديث الطير؛ بل يوجد علماء أخرى يروونه، منها:  
الإمام الترمذي في سننه (٢٠٨)، والطبراني في: المعجم الأوسط (٢٠٩)، و الخطيب البغدادي في  
تاريخه (٢١٠).

ولم يتهم أحد من هذه المحدثين والمؤرخين بالتنسيق بمجرد روايتهم للحديث المذكور (٢١١).  
وسنذكر هذا الحديث والأحاديث الأخرى بالتفصيل في الفصل الثاني، والمبحث الخاص  
بتخريج الأحاديث التي أوردتها الحاكم في فضائل آل البيت إن شاء الله تعالى.

٣- وأجاب الذهبي دفاعا عن الحاكم، ورد اتهامه بالرفض حيث يقول: أما أمر الشيخين  
فمعظم لهما بكل حال، فهو شيعي لا رافضي، وقال أيضا: هو شيعي مشهور بذلك من غير  
تعرض للشيخين، وقال ردا على ابن طاهر: الله يحب الإنصاف، ما الرجل برافضي؛ بل شيعي  
فقط (٢١٢).

٤- وقال الإمام السبكي أيضا: دفاعا عنه وردًا على قول من اتهمه بالرفض، حيث ضعّف  
القصة التي رواها (أبو عبد الرحمن السلمي) ويقول:

(٢٠٧) ينظر: آل حميد، مناهج المحدثين، (ص/١٢٨). و الذهبي، تذكرة الحفاظ، (٣/١٦٤).

(٢٠٨) ينظر: الترمذي، محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، (ت: ٢٧٩هـ)، سنن الترمذي تحقيق  
وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ٢، ١)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في  
الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة الثانية، ١٩٧٥ م ،  
(٣٧٢١/٥) (٦٣٦/٥).

(٢٠٩) الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، (ت: ٣٦٠)، المعجم الأوسط، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد  
عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ، (د-ت)، (٥٨٨٦) (٩٠/٦).  
(٢١٠) الخطيب تاريخ بغداد، (٤/٢٨٤).

(٢١١) الحاكم، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه، النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ).  
مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله  
الحاكم النيسابوري)، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي - بيروت الطبعة: الأولى،  
١٩٨٨ م. (ص/١٦).

(٢١٢) الذهبي، تذكرة الحفاظ (٣/١٦٦)، و ميزان الاعتدال (٣/٦٠٨).

إن كلام (أبي إسماعيل وابن الطاهر) لا يجوز قبوله في حق هذا الإمام لما بينهم من مخالفة العقيدة، وما يرميان به من التجسيم أشهر مما يرمى به الحاكم من الرفض، والغالب على ظني أن ما عزي إلى (أبي عبد الرحمن السلمي) كذب عليه، ولم يبلغنا أن الحاكم ينال من معاوية، ولا يظن ذلك فيه، وغاية ما قيل فيه الإفراط في ولاء علي كرم الله وجهه، ومقام الحاكم عندنا أجل من ذلك، وأما ابن كرام، فكان داعية إلى التجسيم لا ينكر أحد ذلك، ثم إن هذه حكاية لا يحكيها إلا هذا الذي يخالف الحاكم في المعتقد، ثم أنى له اطلاع على باطن الحاكم حتى يقضي بأنه كان يتعصب للشيعة باطناً، ولا أقول إنه ينتهي به إلى أن يضع من أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، ولا إنه يفضل علياً على الشيخين؛ بل أستبعد أن يفضل علياً على عثمان رضي الله عنهما فإنني رأيت في كتابه الأربعين عقد باباً لتفضيل أبي بكر وعمر وعثمان، واختصهم من بين الصحابة، وقدم في المستدرک ذکر عثمان على علي رضي الله عنهما (٢١٣).

٥- وهناك ملاحظة أخرى حول (أبا إسماعيل الهروي) حيث اتهم الحاكم بالرفض، كان حنبلياً متعصباً لمذهبه، ووصفه بذلك كثير من العلماء في حين اعتذر له البعض الآخر، وكان يقول: مذهب أحمد أحمد مذهب، وأنشد على المنبر بهراة في يوم مجلسه:

( أنا حنبلي ما حبيبت و إن أمت  
فوصيتي للناس أن يتحنلوا).

و معلوم بأن الإمام الحاكم شافعي المذهب (٢١٤).

٦- أما موقفه من خصوم علي فليس على إطلاقه، وإنما هذا مختص بمعاوية - رضي الله عنه - ، وإلا فإنه قد أفرد لطلحة والزبير وعائشة - رضي الله عنهم - ، ولم ينتقصهم بحرف، فدل هذا على أن الرجل متبع للأثر ، ولعله لم يحضره شيء من الأحاديث التي يرى أنها تصح في فضل معاوية - رضي الله عنه - وإلا فإن طلحة والزبير ممن قاتلا علياً أيضاً، وهذا مثل ما حصل للنسائي ، فإن له موقفاً شبيهاً بموقف الحاكم ، فحينما سئل : لماذا لا يخرج في فضائل معاوية كما خرج في فضائل علي وسائر الصحابة؟.

قال: وأي شيء أخرج في فضائل معاوية حديث : «لا أشبع الله بطنه»؟، كأنه قال : لم يصح عندي من الحديث إلا هذا الحديث ، ولو أخذنا من موقفه لمعاوية - رضي الله عنه - حكماً لما

(٢١٣) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (٤/١٦٣-١٦٤).

(٢١٤) القنوجي، التاج المكلل (ص/١٧٥)، والحاكم، سؤالات مسعود السجزي (ص/١٧).



أمكن أن يتجاوز ووصفه بالتشيع القليل ، فإن أولئك كانوا يقدمون علياً على عثمان - رضي الله عنهما - وأما الحاكم فإنه قدم عثمان على علي (٢١٥).

٧- يوجد آراء مختلفة حول تفضيل عثمان وعلي أيهما أقدم وأولى؟:

فقد قال البيهقي: وَرُوِيَنا عن أبي ثور، عن الشافعي، قال: ما اختلف أحد من الصحابة والتابعين في تفضيل أبي بكر، وعمر، وتقديمهما على جميع الصحابة، وإنما اختلف من اختلف منهم في علي وعثمان، ونحن لا نخطئ واحداً من أصحاب رسول الله ﷺ فيما فعلوا (٢١٦).

وقال الذهبي: ليس تفضيل علي بالرفض، ولا هو ببدعة؛ بل ذهب إليه خلق من الصحابة والتابعين، فكل من عثمان وعلي ذو فضل وسابقة وجهاد، وهما متقاربان في العلم والجلالة، ولعلمهما في الآخرة متساويان في الدرجة، وهما سادة الشهداء - رضي الله عنهم -؛ ولكن جمهور الأمة على ترجيح عثمان على علي، وإليه ذهب (٢١٧).

وقال ابن حجر عن ترجمته لإبراهيم بن عبد العزيز الأصبهاني، ذكر أبو الشيخ، ثم أبو نعيم، أنه قعد للتحديث فأخرج الفضائل، فأملى فضائل أبي بكر، ثم عمر، قال: فبدأ بعثمان أو بعلي؟ فقالوا: هذا رافضي، فتركوا حديثه.

قال الحافظ - رحمه الله تعالى -: وهذا ظلم بين، فإن هذا مذهب جماعة من أهل السنة، أعني التوقف في تفضيل أحدهما على الآخر، وإن كان الأكثر على تقديم عثمان؛ بل كان جماعة من أهل السنة يقدمون علياً على عثمان، منهم: سفيان الثوري، وابن خزيمة (٢١٨).

٨- إن الحاكم - رحمه الله تعالى - ما قصد الغض من معاوية - رضي الله عنه -؛ ولكن جرى أهل العلم والفضل أنهم إذا رأوا بعض الناس غلو في بعض الأفاضل أنهم يطلقوا فيهم بعض كلمات يؤخذ منها الغض من ذلك الفاضل؛ لكي يكف الناس عن الغلو فيه، الحامل لهم على

(٢١٥) ينظر: الحميد، مناهج المحدثين (ص/١٨١).

(٢١٦) ينظر: المنصوري، الروض الباسم (١/١١٥). والبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي، الخراساني، (ت: ٤٥٨هـ)، الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث، المحقق: أحمد عصام الكاتب، دار الآفاق الجديدة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ، (٣٦٩).

(٢١٧) الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٦/٤٥٦-٤٥٧).

(٢١٨) ابن حجر، لسان الميزان (١/٣١٤).

اتباعه فيما ليس لهم أن يتبعوه فيه، وذلك لأن أكثر الناس مغرمون بتقليد من يعظم في نفوسهم، والغلو في ذلك حتى إذا قيل لهم: أنه غير معصوم عن الخطأ<sup>(٢١٩)</sup>.

٩- أنه قد ذكر في: تاريخ نيسابور ترجمة حمزة بن محمد العلوي الحسيني، من أهل قزوین. قال الحاكم: وسمعتة وجرى بحضرته ذكر يزيد بن معاوية فقال: أنا لا أكفر يزيد؛ لقول رسول الله ﷺ: «إني سألت الله أن لا يسلط على أمتي أحدا من غيرهم فأعطاني ذلك. قالوا: فكيف يتصور فيمن يروي مثل هذه الحكاية في يزيد الذي يقول فيه الذهبي: يزيد ممن لا نسبه ولا نحه، أنه ينال من معاوية - رضي الله عنه<sup>(٢٢٠)</sup>.

١٠- نسب التشيع إلى الحاكم من قبل الخطيب البغدادي، وهناك في المقابل عدد كثير من المؤرخين الثقات ممن ترجموا له لم يذكروا هذا الأمر، فلم ينسبوا إلى الحاكم أي تشيع، مثل: أبي حازم العبدي، والخليلي، تلميذاه، فقد كتبا في حياته، وترجما له، ولم يذكر أحد منهما شيئا عن تشيع الحاكم، بل ترجمتهما له تفيض ثناء ومدحا، وبيانا لمكانته العالية في العلم ومثل: عبد الغافر الفارسي وأبي موسى المدني، ومحمد بن المفضل المقدسي، وابن عساكر، وابن الصلاح<sup>(٢٢١)</sup>.

قلت: من خلال عرض آراء العلماء واجتهاداتهم حول اتهام الحاكم بالتشيع أو الرفض ظهر لنا بأن الرأي الأصوب والأقرب من الإنصاف، أن الحاكم ليس شيعيا رغم اتهامه بالرفض؛ بل كان أحد الأئمة المعتبرة عند أهل السنة والجماعة، وصاحب فضل عظيم، وخدمة عظيمة خاصة في السنة النبوية الشريفة، ومع ذلك كله إنه بشر يمكن أن يكون عليه بعض الملاحظات وبعض الميل للإمام علي رضي الله عنه، كباقي الأئمة والعلماء.

<sup>(٢١٩)</sup> ينظر: المنصوري، الروض الباسم (١/ ١١٤)، و المعلمي، التتكيل (١٩٠/١-١٩١).

<sup>(٢٢٠)</sup> ينظر: المنصوري، الروض الباسم (١/ ١١٤)، والأنساب، للسمعاني (٦/ ٣٦٨)، والذهبي، سير أعلام النبلاء (٤/ ٣٦).

<sup>(٢٢١)</sup> ينظر: المنصوري، الروض الباسم (١/ ١٢٥-١٢٦).

### ثالثاً: مكانة الإمام الحاكم في علم الحديث:

كان الإمام الحاكم إماماً جليلاً وله حصة في أكثر العلوم الإسلامية ليس كشخص عادي بل ألف فيها كما قال الإمام الذهبي: (٢٢٢) هو الإمام الحافظ ، الناقد العلامة ، شيخ المحدثين ، أبو عبد الله بن البيهقي الضبي الطهماني النيسابوري ، الشافعي ، صاحب التصانيف " ووصفه بأنه "أمم صدوق"

وتفرد الحاكم أبو عبد الله في عصره من غير أن يقابله أحد ممن اشتهر بحفظ الحديث وعلله بالحجاز والشام والعراقين والجال والري وطبرستان وقومس وخراسان بأسرها وما وراء النهر. قيل أن أربعة من الحفاظ تعاصروا -الدارقطني ببغداد وعبد الغني بمصر وأبو عبد الله بن مندة بإصبهان وأبو عبد الله الحاكم بنيسابور، أما الدارقطني فأعلمهم بالعلل وأما عبد الغني فأعلمهم بالأنساب وأما ابن مندة فأكثرهم حديثاً وأما الحاكم فأحسنهم تصنيفاً. ومؤلفاته أكبر دليل على امامته خاصة في الحديث وعلومه (٢٢٣).

### رابعاً: الحالة العلمية لعلم الحديث في عصر الحاكم.

كان الإمام الحاكم عاش في القرن الثالث الهجري، وكان القرن الثالث هو أزهى عصور السنة على الإطلاق وأحفظها بخدمة الحديث ، ففيه ظهر أفاضال الرجال من حفاظ الحديث وأئمة الرواية ، وفيه ظهرت الكتب الستة ، وفيه اعتنى الأئمة بالكلام على الجوامع والمسانيد ، وتواريخ الرجال ، ومنزلتهم في الجرح والتعديل ، ولم يكن العلماء في هذا القرن يدونون الأحاديث بالنقل من كتب أخرى ، بل كان اعتمادهم على ما حفظوه عن مشايخ الحديث ، وعرفوا جيده من رديئه ، وصحيحه من ضعيفه ، وما كادت شمس هذا القرن تؤذن بمغيب حتى كادت الموسوعات الحديثية تزخر بالحديث وعلومه .

ثم تابع علماء السنة في القرن الرابع من سبقهم في خدمة السنة المطهرة وعلومها ، فكان منهم من نسج على منوال الصحيحين في تخريج الأحاديث الصحيحة ، من ذلك مثلاً :-

١ - صحيح ابن خزيمة ت ٣١١ هـ .

٢ - صحيح ابن حبان ت ٣٥٤ هـ .

(٢٢٢) الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٧ / ١٦٣).

(٢٢٣) الحاكم، معرفة علوم الحديث للحاكم (١ / ٩).

٣ - مستدرك الحاكم ت ٤٠٥ هـ وغيرها .  
ومنهم من نهج منهج أصحاب السنن في الاقتصار على أحاديث السنن والأحكام ، مع  
اشتمالها على الصحيح وغيره ، وذلك مثل :  
١ - منتقى ابن الجارود ت ٣٠٧ هـ .  
٢ - سنن الدار قطني ت ٣٨٥ هـ .  
٣ - سنن البيهقي ت ٤٥٨ هـ وهو متأخر وفاة لكن يمكن عده في القرن الرابع تجوزا  
لتقارب كتب السنن .

كذلك نجد من اعتنى في هذا القرن بالتأليف في مختلف الحديث ومشكله ، كما في كتابي  
الطحاوي ت ٣٢١ هـ :

١- شرح معاني الآثار .  
٢- ومشكل الآثار ، وغيرهما .  
وذلك تنميما - وتكميلا - لما بدأه الإمام الشافعي ت ٢٠٤ هـ في كتابه اختلاف الحديث ،  
والحافظ بن قتيبة ت ٢٧٦ هـ في كتابه تأويل مختلف الحديث وغيرهما مما ألف في ذلك  
النوع في القرن الثالث .

كما ظهر - ولأول مرة - نوعان من المصنفات في هذا القرن ، وهذا يعد من التجديد في  
مجال خدمة السنة ، وهذه ميزة أخرى لأهل السنة ، أنهم في كل عصر يعملون تفكيرهم  
ويبدلون جهدهم في ابتكار طرق ووسائل جديدة لخدمة سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم  
فلم يجمدوا كما جمد غيرهم من أهل العلوم الإسلامية الأخرى .  
وهذان النوعان من المصنفات هما :

أولا : كتب المصطلح - علوم الحديث - التي جمعت تلك القواعد التي كانت متفرقة في كتب  
من سبقهم من علماء القرنين الثاني والثالث - مثل الرسالة للشافعي - ومقدمة صحيح مسلم  
وكتابه التمييز ، وكتب الرجال والعلل ، فقيض الله عز وجل من جمعها وسهلها على طلبة  
العلم .

ويعد المحدث الفاصل لأبي محمد الرامهرمزي ت ٣٦٠ هـ أول مؤلف في ذلك ثم تبعه أبو  
عبد الله الحاكم ت ٤٠٥ هـ بتأليف كتابه ( معرفة علوم السنة ) ثم استخرج عليه تلميذه أبو  
نعيم الأصبهاني ت ٣٤٠ هـ ثم تتابع التأليف في المصطلح بعد ذلك ...

ثانيا : كتب المستخرجات -

وهناك أنواع أخرى من المصنفات في مجال تدوين في هذا القرن مثل معاجم الطبراني ت ٣٤٠ هـ والعلل للدار قطني الذي رتبته على مسانيد الصحابة ، وغيرها (٢٢٤).



## الفصل الثاني:

دراسة كتاب (المستدرک) وفيه مبحثان

المبحث الأول: التعريف بكتاب المستدرک، وفيه أربعة مطالب.

المطلب الأول: التعريف بكتاب المستدرک.

المطلب الثاني: شروطه وترتيبه.

المطلب الثالث: أقسام أحاديث المستدرک.

المطلب الرابع: عناية العلماء بالمستدرک.

## المبحث الثاني:

ما يختص بتخريج الأحاديث، وهو ينقسم إلى مطلبين.

المطلب الأول: الأحاديث المقبولة (الصحيح أو الحسن).

المطلب الثاني: الأحاديث الضعيفة أو الموضوعية.

## المطلب الأول: التعريف بكتاب المستدرك.

### أولاً: الاستدراك لغة و اصطلاحاً.

لغة: يقال: استدرك الشيء بالشيء: حاول إدراكه به، وأدرك الشيء: بلغ وقته وانتهى<sup>(٢٢٥)</sup>. وفي اصطلاح أهل الحديث: هو جمع الأحاديث التي تكون على شرط أحد المصنفين، ولم يخرجها في كتابهم<sup>(٢٢٦)</sup>.

ومن المعلوم أن الشيخين البخاري ومسلم لم يستوعبا كل الصحيح في كتابيهما، ولا التزما ذلك، إذن فهناك أحاديث هي على شرطهما، أو على شرط أحدهما لم يخرجها في كتابيهما، وقد عنى العلماء بالاستدراك عليهما، وألفوا في ذلك المصنفات، وأطلقوا عليها اسم المستدركات، ومن أهم هذه المستدركات وأشهرها:

المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري. أحد كتب الحديث النبوي المشهورة عند أهل السنة والجماعة، جمعه من الأحاديث ما كان على شرط الشيخين، أو شرط أحدهما، ولم يخرجها في كتابيهما، وما أدى اجتهاده إلى تصحيحه، وإن لم يكن على شرط واحد منهما، وهو ينبه على القسم الأول بقوله: هذا حديث على شرط الشيخين، أو على شرط البخاري، أو على شرط مسلم، وعلى القسم الثاني بقوله: هذا حديث صحيح الإسناد، وقد بلغ مجموع أحاديثه بالمكرر: (٩٥٨٨) حديثاً، حوى المجلد الأول: (٢٦٥٠) حديثاً، والمجلد الثاني: (٢٢٩٦) حديثاً، والمجلد الثالث: (٢٤٥١) حديثاً، والمجلد الرابع: (٢٢٠٤) حديثاً. وبلغ عدد الرجال الذين ذكرهم الحاكم في المستدرك: (٦٢٥) راوياً<sup>(٢٢٧)</sup>.

<sup>(٢٢٥)</sup> فيروز آبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب، (ت: ٨١٧هـ)، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة الثامنة، ١٤٢٦ هـ (ص/٩٣٨).

<sup>(٢٢٦)</sup> الطحان، أبو حفص محمود بن أحمد، النعيمي، تيسير مصطلح الحديث، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة العاشرة، ١٤٢٥ هـ (ص/٢١٠).

<sup>(٢٢٧)</sup> ينظر: الدياني، د. عزيز رشيد محمد، تصحيح أحاديث المستدرك على الصحيحين بين الحاكم النيسابوري والذهبي. راجعه ودققه د. بشار عواد معروف العبيدي. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٣٧ هـ (ص/٢٣).

## ثانياً: أهم أسباب تأليف (المستدرك).

ذكر الحاكم في مقدمة المستدرك أهم أسباب تأليفه حيث يقول:

قيّض الله لكل عصر جماعة من علماء الدين، يزكون رواية الأخبار ونقله الآثار؛ ليذبوا به الكذب عن وحي الملك الجبار، فمن هؤلاء الأئمة: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رضي الله عنهما، صنفاً في صحيح الأخبار كتابين: مهذبين مشهورين بين أهل العلم، ولم يحكما ولا واحد منهما أنه لم يصح من الحديث غير ما أخرجه، وقد نبغ في عصرنا هذا جماعة من المبتدعة يشمتون برواة الآثار، بأن جميع ما يصح عندكم من الحديث لا يبلغ عشرة آلاف حديث، وقد سألتني جماعة من أعيان أهل العلم بهذه المدينة وغيرها أن أجمع كتاباً يشتمل على الأحاديث المروية بأسانيد يحتج محمد بن إسماعيل، ومسلم بن الحجاج بمثلها، وقد خرج جماعة من علماء عصرهما ومن بعدهما عليهما أحاديث قد أخرجها، وهي معلولة، وأنا أستعين الله على إخراج أحاديث رواها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان رضي الله عنهما أو أحدهما<sup>(٢٢٨)</sup>.

هذه هي أهم أسباب تأليف المستدرك التي تتكون من النقاط الثلاثة الآتية:

- ١- لا شك بأن الإمامين البخاري ومسلم -رحمهما الله- مع جهدهما الكبير وبذل ما في وسعهما لجمع وتنقيح الأحاديث النبوية الشريفة في صحيحهما؛ لكنهما لم يستوعبا كل الأحاديث الصحيحة، ولم يقولوا ولا أحدهما ذلك.
- ٢- ادعاء بعض الجماعات المنحرفة والمبتدعة بأنه لا يوجد في أحاديث الرسول ما عدى عشرة آلاف حديث المتكون في صحيح البخاري ومسلم؛ لذا قام علماء كثيرون بتأليف وجمع الأحاديث خارج الصحيحين.
- ٣- طلب العلماء والوجهاء في نيسابور من الحاكم أن يقوم بتأليف وجمع الأحاديث؛ لأنه صاحب فضل وأمانة عندهم وقام بذلك.

<sup>(٢٢٨)</sup> الحاكم، مقدمة المستدرك على الصحيحين .



## المطلب الثاني: شروطه وترتيبه.

أولاً: شروط وترتيب الحاكم في المستدرك:

لا شك أن كتاب المستدرك كتاب أراد الحاكم بتأليفه خدمة السنة النبوية بلا شك، فمن المعلوم مما تواتره أهل العلم أن أصحاب الكتب بعد كتاب الله تعالى الصحيحان؛ ولكنهما لم يجمعا كل الصحيح؛ لذا كانت همة بعض العلماء أن يضيفا إليهما مما ليس فيهما، ويساويهما في الصحة مما هو على شرط البخاري ومسلم، أو على شرط أحدهما، أو يكون صحيحاً مقارباً لذلك، ومن هؤلاء أبو عبد الله الحاكم رحمه الله.

وهو من أشهر كتبه ومن أهم المستدركات التي كتبه مرتبة ترتيب الجوامع، أي: أنه يضم أحاديث الأحكام، وغير أحاديث الأحكام، ورتبه على ترتيب أبواب الفقه المعروف عموماً، فذكر سبعة وثلاثين كتاباً، وفي كل كتاب عشرات الأبواب التي تكشف عن مضامينه، مبتدئاً بكتاب الإيمان، وانتهاء بكتاب الأهوال، واتبع في ذلك ترتيب البخاري ومسلم في صحيحهما؛ لكونه بنى كتابه على استدراك ما فاتهما على شرطهما، أو شرط أحدهما، وقد ذكر علل بعض الأحاديث، ثم اتبعها ذكر الشواهد التي ترفعها إلى مرتبة القبول<sup>(٢٢٩)</sup>.

وقد صنف الحاكم المستدرك على هذه الطريقة، حيث أن أول من صنف الصحيح (أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري)، ثم (أبو الحسن مسلم الحجاج القشيري النيسابوري)، وإنما صنفاه على الأبواب لا على التراجم<sup>(٢٣٠)</sup>.

وكان الإمام الحاكم يصير في الغالب على طريقة وآثار الإمام البخاري في ترتيب الكتب والأبواب، هذا وقد حكاه هو بنفسه وقال: وقد ذكرت في ضمن هذا الكتاب كتباً قد ترجمها البخاري في آخر كتاب البيوع، فمنها كتاب السلم، وكتاب الشفعة، وكتاب الإجارة، وكتاب

---

<sup>(٢٢٩)</sup> ينظر: محمد بن محمود بن إبراهيم عطية، الانتباه لما قال الحاكم ولم يخرجاه وهو في أحدهما أو روياه، دار النوادر، سوريا، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م (ص/١٦)، وآل حميد، مناهج المحدثين، (ص/١٩٥)، و مراد السلفي، تعليقات على ما صححه الحاكم (ص/٢٠).

<sup>(٢٣٠)</sup> الفرق بين الأبواب والتراجم هو: أن التراجم شرطها: أن يقول المصنف: ذكر ما روى عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، ثم يترجم على هذا المسند، فأما مصنف الأبواب فإنه يقول: ذكر ما صح وثبت عن رسول الله ﷺ في أبواب الطهارة، أو الصلاة، أو غير ذلك من العبادات. ينظر: الحاكم، المدخل إلى كتاب الإكليل، شرح وتحقيق: أحمد فارس سلوم، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ (ص/٦٤).

الحوالة، وكتاب الحرث، وكتاب المزارعة، وكتاب المساقاة، وكتاب العطايا، وكتاب الهبات، وكتاب القراض، وكتاب اللقطة، وكتاب المظالم، وكتاب التعفف عن المسألة، وكتاب الرهن، وكتاب الشركة، وكتاب العتق، وكتاب المكاتب، وكتاب الشهادات، وكتاب الصلح، وكتاب الشروط، وكتاب الوصايا، وكتاب الوقف، وإنما شرحتها في آخر هذا الكتاب؛ لئلا يتوهم متوهم أنني أخليت كتاب البيوع عن هذه الكتب، والله المعين على ما أوصله من تتبع آثار الإمامين رضي الله عنهما، وهو حسبي ونعم الوكيل.

وهذا الترتيب القريب من ترتيب فيه دليل واضح من حاجة الناس إلى الفقه؛ لأن البخاري أفضه من مسلم عند جمهور الناس، وحاجة الناس إلى الفقه أهم وأقدم، وهناك نقطة أخرى هي: أن الحاكم أودع مجموعة من كتب ليست موجودة عند الشيخين ككتاب: ( معرفة الصحابة ) الذي هو ربع كتاب ( المستدرك )، والذي أدخل ضمنه كتاب: ( الفضائل ) الذي أورده الشيخان في صحيحيهما.

ووقع عنده تكرار كتابي: ( الطب ) و ( الأحكام )، وأعاد ( الأحكام ) باسم ( الحدود )، وقال في موضع آخر: ( بقية كتاب الطب )، وقد تكررت فيهما أحاديث كثيرة (٢٣١).

### ثانياً: معنى شروط الشيخين أو شرط أحدهما عند الحاكم.

هناك كثير من الأئمة كالحاكم وغيره عندما يروون حديثاً يقولون: (على شرط البخاري، أو على شرط مسلم، أو على شرط الشيخين)، ما المقصود بذلك؟ قال السخاوي: فاعلم أنه لم يصرح أحد من الشيخين بشرطه في كتابه ولا في غيره، كما جزم به غير واحد، منهم النووي، وإنما عرف بالسبر لكتابيهما، ولذا اختلف الأئمة في ذلك. وقال ابن طاهر المقدسي: اعلم أن شرط البخاري ومسلم: أن يخرج الحديث المتفق على ثقة نقلته إلى الصحابي المشهور، من غير اختلاف بين الثقات الأثبات، ويكون إسناده متصلاً غير مقطوع، فإن كان للصحابي راويان فصاعداً فحسن، وإن لم يكن له إلا راو واحد إذا صح

---

(٢٣١) ينظر: الحاكم، المستدرك على الصحيحين (٧٤/٢)، و الصاعدي، عايض بن معلا الصاعدي، المستدرك على الصحيحين، دراسة وتحقيقاً من حديث النبي ﷺ قل اللهم إني أسألك الطبيبات من كتاب الدعاء إلى نهاية حديث تصلين فلا تقعين من كتاب الجهاد، جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، رسالة دكتوراه، ٢٠١٤م (ص/٨٥-٨٦).

الطريق إلى ذلك الراوي أخرجه (٢٣٢). وقال السخاوي في ( فتح المغيـث) متسائلاً: ما المراد بقوله: على شرطهما؟ فأجاب هو بنفسه وقال: فعند النووي، وابن دقيق العيد، والذهبي تبعاً لابن الصلاح هو: أن يكون رجال ذلك الإسناد المحكوم عليه بأعيانهم في كتابيهما، أي: ما كان أعيان سلسلة الرواة من الصحابي إلى طبقة شيوخ الشيخين ممن أخرج لهم الشيخان على سبيل الإحتجاج، وتصرف الحاكم يقويه، فإنه إذا كان عنده الحديث قد أخرجاً معاً، أو أحدهما لرواته قال: صحيح على شرطهما، أو أحدهما، وإذا كان بعض رواته لم يخرج له.

قال: صحيح الإسناد حسب، ويتأيد بأنه حكم على حديث من طريق أبي عثمان بأنه صحيح الإسناد، ثم قال أبو عثمان: هذا ليس هو النهدي، ولو كان النهدي، لحكمت بالحديث على شرطهما (٢٣٣).

وإن خالف الحاكم ذلك، فيحمل على السهو والنسيان، ككثير من أحواله، ولا ينافيه قوله في خطبة (مستدركه): وأنا أستعين الله تعالى على إخراج أحاديث رواتها ثقات، قد احتج بمثلها الشيخان أو أحدهما؛ لأننا نقول: المثلية أعم من أن تكون في الأعيان أو الأوصاف، لا انحصار لها في الأوصاف، لكنها في أحدهما حقيقة، وفي الآخر مجاز، فاستعمل المجاز، حيث قال عقب ما يكون عن نفس رواتهما: على شرطهما، والحقيقة حيث قال عقب ما هو عن أمثال رواتهما. وقال السخاوي أيضاً زيادة للتوضيح: ولكن ينبغي ملاحظة حال الراوي مع شيخه، فقد يكون من شرط الصحيح في بعض شيوخه دون بعض، وعدم النظر في هذا من جملة الأسباب المقتضية لوهم الحاكم؛ ولذا لما قال عقب حديث أخرجه من طريق الحسن عن سمرة: صحيح على شرط البخاري.

وقال ابن دقيق العيد: ليس من رواية الحسن عن سمرة من شرط البخاري، وإن أراد أن الحسن أو سمرة في الجملة من شرطه، فهو من شرط مسلم أيضاً، فعلم منه أن الشرط إنما يتم

---

(٢٣٢) خليل إبراهيم، ملا خاطر، مكانة الصحيحين، المطبعة العربية الحديثة القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ، (ص/٥٩).

(٢٣٣) الحديث، أخبرني إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم، العدل، ثنا أبي، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ جرير، عن منصور، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال: قال خليلي وصفيي صاحب هذه الحجرة ﴿ﷺ﴾: «ما نزع الرحمة إلا من شقي» هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأبو عثمان هذا هو مولى المغيرة وليس بالنهدي ولو كان النهدي لحكمت بصحته على شرط الشيخين " الحاكم، المستدرك على الصحيحين، رقم (٧٦٣٢)(٤/٢٧٧)

إذا خرج لرجال السند بالصورة المجتمعة، ويمكن أن يجاب عن الحاكم: بأنه أراد أن مسلماً ينبغي سماع الحسن من سمرة أصلاً، والبخاري ممن يثبت ذلك، بدليل إخراجه في صحيحه من حديث حبيب بن الشهيد، أنه قال: قال لي ابن سيرين: سئل الحسن ممن سمع حديث العقيقة؟ فسألته فقال: من سمرة (٢٣٤).

وقال الدكتور (علي البقاعي) في مناهجه الذي لاحظته على السخاوي بقوله: (ينبغي ملاحظة حال الراوي مع شيخه)، لم يسبق إليه السخاوي؛ بل سبق إليه ابن صلاح وقال: ان من حكم لشخص بمجرد رواية مسلم عنه في صحيحه بأنه من شرط الصحيح عند مسلم فقد غفل وأخطأ؛ بل ذلك يتوقف على النظر في أنه كيف روى عنه وعلى أي وجه روى عنه على ما بيناه من انقسام ذلك والله سبحانه أعلم (٢٣٥).

وقال الحاكم في كتابه (المدخل إلى كتاب الإكليل): حول شرط الشيخين: الصحيح من الحديث منقسم على عشرة أقسام: خمسة متفق عليها، وخمسة منها مختلف فيها، فالقسم الأول من المتفق عليها اختيار البخاري ومسلم، وهو الدرجة الأولى من الصحيح، ومثاله: الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور بالرواية عن رسول الله ﷺ، وله راويان ثقتان، ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابة وله راويان ثقتان، ثم يرويه عنه من أتباع التابعين الحافظ المتقن المشهور وله رواة ثقات من الطبقة الرابعة، ثم يكون شيخ البخاري أو مسلم حافظاً، متقناً، مشهوراً بالعدالة في روايته، فهذه الدرجة الأولى من الصحيح (٢٣٦).

وتبعه البيهقي وهو يقول: فأما البخاري ومسلم رحمهما الله، فإنهما لم يخرجاه جرياً على عادتهما في أن الصحابي أو التابعي إذا لم يكن له إلا راو واحد لم يخرجاه حديثه في الصحيحين،

---

(٢٣٤) مراد السلفي، تعليقات ما صححه الحاكم (ص/٢٠)، والسخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد، (ت: ٩٠٢هـ). فتح المغيبي بشرح ألفية الحديث للعراقي، المحقق: علي حسين علي، مكتبة السنة - مصر الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م (١/٦٩-٦٦-٧٠-٧١).

(٢٣٥) ينظر: البقاعي، د.علي نايف، مناهج المحدثين العامة والخاصة (الصناعة الحديثية)، دار البشائر الإسلامية بيروت لبنان، الطبعة الثانية، ٢٠٠٩، (ص/١٠٠)، و ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين (ت: ٦٤٣هـ)، صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمائته من الإسقاط والسقط، تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية (١٤٠٨هـ)، (ص/١٠٠).

(٢٣٦) الحاكم، المدخل إلى كتاب الإكليل (٧٣).

ونقل الزركشي قول الحاكم ويقول: ووافقه صاحبه البيهقي فقال في السنن في عقوبة كاتم ماله عن الزكاة: لم يخرج الشيخان بهز بن حكيم عن أبيه، عن جده جريا على عادتهما في أن الصحابي أو التابعي إذا لم يكن له إلا راو واحد لم يخرج حديثه في الصحيح، ومعاقبة بن حيدة القشيري م يثبت عنهما رواية ثقة عنه غير ابنه، فلم يخرج حديثه في الصحيح (٢٣٧).

وقال الدكتور خليل في كتابه (مكانة الصحيحين): وقد أنكر كثير من أهل العلم على الحاكم في قوله: الصحابي المشهور عن رسول الله ﷺ وله روايتان ثقتان، وذلك لوجود بعض الأحاديث التي يروونها بعض الصحابة وليس لأحدهم إلا راو واحد فقط، مثل: مرداس الأسلمي، وليس له إلا: قيس ابن أبي حازم، والمسيب بن حزم، وليس له إلا سعيد. كما قال العسقلاني في (هدي الساري) قوله: والشرط الذي ذكره الحاكم، وإن كان منتقيا في حق الصحابة الذين أخرج لهم، فإنه معتبر في حق من بعدهم، فليس في الكتاب حديث أصل من رواية ليس له راو واحد قط (٢٣٨).

وقال أيضا موضحاً هذا الموضوع بالتفصيل: ينقسم المستدرک أقساما كل قسم منها يمكن تقسيمه:

القسم الأول: أن يكون إسناد الحديث الذي يخرج محتجا برواته في الصحيحين، أو أحدهما على صورة الاجتماع سالما من العلل، واحتزنا بقولنا: على صورة الاجتماع عما احتجا برواته على صورة الانفراد كسفيان بن حسين عن الزهري، فإنهما احتجا بكل منهما، ولم يحتجا برواية سفيان بن حسين عن الزهري؛ لأن سماعه من الزهري ضعيف دون بقية مشايخه. فإذا وجد حديث من روايته عن الزهري لا يقال على شرط الشيخين؛ لأنهما احتجا بكل منهما؛ بل لا يكون على شرطهما إلا إذا احتجا بكل منهما على صورة الاجتماع، وكذا إذا كان الإسناد قد احتج كل منهما برجل منه ولم يحتج بآخر منه، كالحديث الذي يروى عن طريق شعبة مثلا عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما - فإن مسلما احتج

(٢٣٧) ينظر: البيهقي، السنن الكبرى، (١٧٦/٤). و الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الشافعي (ت: ٧٩٤هـ). النكت على مقدمة ابن الصلاح، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف - الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م (٢٥٩/١).

(٢٣٨) ينظر: ملا خاطر، مكانة الصحيحين (ص/٦٢)، ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل الشافعي، (ت: ٨٥٢هـ). هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، محب الدين الخطيب، دار المعرفة، ١٣٧٩ هـ (ص/٩).

بحديث سماك إذا كان من رواية الثقات عنه، ولم يحتج بعكرمة واحتج البخاري بعكرمة دون سماك، فلا يكون الإسناد والحالة هذه على شرطهما، فلا يجتمع فيه صورة الاجتماع، واحترزت بقولي: أن يكون سالما من العلل بما إذا احتجا بجميع رواته على صورة الاجتماع إلا أن فيهم من وصف بالتدليس أو اختلط في آخر عمره، فإننا نعم في الجملة أن الشيخين لم يخرجوا من رواية المدلسين بالنعنة إلا ما تحققا أنه مسموع لهم من جهة أخرى لم يخرجوا من حديث المختلطين عن سمع منهم بعد الاختلاط إلا ما تحققا أنه من صحيح حديثهم قبل الاختلاط، فإذا كان كذلك لم يجز الحكم للحديث الذي فيه مدلس قد عنعنه أو شيخ سمع ممن اختلط بعد اختلاطه بأنه على شرطهما، وإن كان قد أخرج ذلك الإسناد بعينه إلا إذا صرح المدلس من جهة أخرى بالسماع، وصح أن الراوي سمع من شيخه قبل اختلاطه، فهذا القسم يوصف بكونه على شرطهما أو على شرط أحدهما، ولا يوجد في المستدرک حديث بهذه الشروط لم يخرجوا له نظيرا أصلا إلا القليل كما قدمنا.

نعم وفيه جملة مستكثرة بهذه الشروط، لكنها مما أخرجها الشيخان أو أحدهما استدرکها الحاكم، وأهما في ذلك ظنا أنهما لم يخرجاهما.

القسم الثاني: أن يكون إسناد الحديث قد أخرجوا لجميع رواته لا على سبيل الاحتجاج؛ بل في الشواهد، والمتابعات، والتعليق، أو مقرونا بغيره، ويلحق بذلك ما إذا أخرجوا لرجل وتجنبوا ما تفرد به، أو ما خالف فيه، كما أخرج مسلم من نسخة العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة - رضي الله تعالى عنه - ما لم يتفرد به، فلا يحسن أن يقال: إن باقي النسخة على شرط مسلم؛ لأنه ما خرج بعضها إلا بعدما تبين له أن ذلك مما لم يتفرد به، فما كان بهذه المثابة لا يلحق أفراداه بشرطهما.

وقد عقد الحاكم في كتاب المدخل بابا مستقلا ذكر فيه من أخرج له الشيخان في المتابعات، وعدد ما أخرجوا من ذلك، ثم أنه مع هذا الاطلاع يخرج أحاديث هؤلاء في المستدرک زاعما أنها على شرطهما، ولا شك في نزول أحاديثه عن درجة الصحيح؛ بل ربما كان فيها الشاذ والضعيف، لكن أكثرها لا ينزل عن درجة الحسن، والحاكم وإن كان ممن لا يفرق بين الصحيح والحسن؛ بل يجعل الجميع صحيحا تبعا لمشاخه كما قدمناه عن ابن خزيمة وابن حبان، فإنما يناقش في دعواه أن حديث هؤلاء على شرط الشيخين أو أحدهما، وهذا القسم هو عمدة الكتاب.

القسم الثالث: أن يكون الإسناد لم يخرج له لا في الاحتجاج ولا في المتابعات، وهذا قد أكثر منه الحاكم، فيخرج أحاديث عن خلق ليسوا في الكتابين ويصححها؛ لكن لا يدعي أنها على شرط واحد منهما، وربما ادعى ذلك على سبيل الوهم، وكثير منها يعلق القول بصحتها على سلامتها من بعض رواتها، كالحديث الذي أخرجه من طريق الليث عن إسحاق بن بزرج عن الحسن بن علي في التزيين للعي. قال في أثره: لولا جهالة إسحاق لحكمت بصحته وكثير منها لا يتعرض للكلام عليه أصلاً، ومن هنا دخلت الآفة كثيراً فيما صححه، وقلّ أن تجد في هذا القسم حديثاً يلتحق بدرجة الصحيح فضلاً عن أن يرتفع إلى درجة الشيخين - والله أعلم- (٢٣٩).

قول السخاوي حول رجوع الحاكم عن هذا الرأي ويقول:

قد وجدت في كلام الحاكم التصريح باستثناء الصحابة من ذلك، وإن كان مناقضاً لكلامه الأول، ولعله رجع عنه إلى هذا، فقال: الصحابي المعروف إذا لم نجد له راوياً غير تابعي واحد معروف، احتجنا به، وصححنا حديثه؛ إذ هو صحيح على شرطهما جميعاً، فإن البخاري قد احتج بحديث قيس بن أبي حازم عن كل من مرداس الأسلمي، وعدي بن عميرة، وليس لهما راوٍ غيره، كذلك احتج مسلم بأحاديث أبي مالك الأشجعي عن أبيه، وأحاديث مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه، وقال: وحينئذ فكلام الحاكم قد استقام، وزال بما تمت به عنه الملام (٢٤٠).

ثانياً: المتابعات والشواهد في (المستدرک)

لقد أكثر الحاكم من الشواهد والمتابعات في: (المستدرک) مع تساهله فيها، فربما يسوق الحديث مع علمه بما فيه من علة، ولكنه يأتي له بالمتابعات والشواهد لتقويتها، وربما تكون ضعيفة (٢٤١).

### ثالثاً: منهجه في تكرار الحديث:

دأب الإمام الحاكم على تكرير بعض النصوص في موضعين أو أكثر من الكتاب، بنفس السند أو بإسناد مغاير، ومردّد ذلك إلى التراجم التي صاغها، حيث لا يفوته الاستدلال بالنص الواحد

(٢٣٩) ينظر: ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ). النكت على كتاب ابن الصلاح، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٩٨٤م (١/٣١٥-٣١٨).

(٢٤٠) السخاوي، فتح المغيبي (١/٦٩).

(٢٤١) ينظر: الصاعدي، المستدرک على الصحيحين، دراسة وتحقيق (ص/١٠٣).

على قضايا مختلفة، تكثيرًا لدلالة النص، وقد يُخرج الحديث بإسناد، ثم يعقبه بإسناد آخر، أو أكثر من إسناد، إذا كان بالسند وجه من وجوه الضعف.





### المطلب الثالث: أقسام أحاديث المستدرک.

قال الحاكم في كتابه (المدخل إلى كتاب الإكليل): الصحيح من الحديث منقسم على عشرة أقسام: خمسة متفق عليها، وخمسة منها مختلف فيها:

فالقسم الأول من المتفق عليها اختيار البخاري ومسلم، وهو الدرجة الأولى من الصحيح، ومثاله: الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور بالرواية عن رسول الله ﷺ، وله راويان ثقتان، ثم يرويه عنه التابعي المشهور بالرواية عن الصحابة وله راويان ثقتان، ثم يرويه عنه من أتباع التابعين الحافظ المتقن المشهور وله رواة ثقات من الطبقة الرابعة، ثم يكون شيخ البخاري أو مسلم حافظا، متقنا، مشهورا بالعدالة في روايته، فهذه الدرجة الأولى من الصحيح (٢٤٢).

وتبعه البيهقي وهو يقول: فأما البخاري ومسلم رحمهما الله، فإنهما لم يخرجاه جريا على عادتهما في أن الصحابي أو التابعي إذا لم يكن له إلا راو واحد لم يخرجاه حديثه في الصحيحين، ونقل الزركشي قول الحاكم ويقول: ووافق صاحبه البيهقي فقال في السنن في عقوبة كاتم ماله عن الزكاة: لم يخرج الشيخان بهز بن حكيم عن أبيه، عن جده جريا على عادتهما في أن الصحابي أو التابعي إذا لم يكن له إلا راو واحد لم يخرجاه حديثه في الصحيح، ومعاوية بن حيدة القشيري م يثبت عنهما رواية ثقة عنه غير ابنه، فلم يخرجاه حديثه في الصحيح (٢٤٣).

وقال الدكتور خليل في كتابه (مكانة الصحيحين): وقد أنكر كثير من أهل العلم على الحاكم في قوله: الصحابي المشهور عن رسول الله ﷺ، وله روايتان ثقتان، وذلك لوجود بعض الأحاديث التي يرويها بعض الصحابة وليس لأحدهم إلا راو واحد فقط، مثل: مرداس الأسلمي، وليس له إلا: قيس ابن أبي حازم، والمسيب بن حزم، وليس له إلا سعيد. كما قال العسقلاني في (هدي الساري) قوله: والشرط الذي ذكره الحاكم، وإن كان منتقضا في حق الصحابة الذين أخرج لهم، فإنه معتبر في حق من بعدهم، فليس في الكتاب حديث أصل من رواية ليس له راو واحد قط (٢٤٤).

(٢٤٢) الحاكم، المدخل إلى كتاب الإكليل (٧٣).

(٢٤٣) ينظر: البيهقي، السنن الكبرى (١٧٦/٤)، و الزركشي، النكت على مقدمة ابن الصلاح (٢٥٩/١).

(٢٤٤) ينظر: ملا خاطر، مكانة الصحيحين (ص/٦٢)، و ابن حجر، هدي الساري (ص/٧).

وقال أيضا: موضحاً هذا الموضوع بالتفصيل، ينقسم المستدرك أقساما كل قسم منها يمكن تقسيمه:

القسم الأول: أن يكون إسناد الحديث الذي يخرج محتجا برواته في الصحيحين، أو أحدهما على صورة الاجتماع سالما من العلل، واحترزنا بقولنا: على صورة الاجتماع عما احتجا برواته على صورة الانفراد كسفيان بن حسين عن الزهري، فإنهما احتجا بكل منهما، ولم يحتجا برواية سفيان بن حسين عن الزهري؛ لأن سماعه من الزهري ضعيف دون بقية مشايخه.

فإذا وجد حديث من روايته عن الزهري لا يقال على شرط الشيخين؛ لأنهما احتجا بكل منهما؛ بل لا يكون على شرطهما إلا إذا احتجا بكل منهما على صورة الاجتماع، وكذا إذا كان الإسناد قد احتج كل منهما برجل منه ولم يحتج بأخر منه، كالحديث الذي يروى عن طريق شعبة مثلا عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس - رضي الله تعالى عنهما -، فإن مسلما احتج بحديث سماك إذا كان من رواية الثقات عنه، ولم يحتج بعكرمة واحتج البخاري بعكرمة دون سماك، فلا يكون الإسناد والحالة هذه على شرطهما، فلا يجتمع فيه صورة الاجتماع،

واحترزت بقولي: أن يكون سالما من العلل بما إذا احتجا بجميع رواته على صورة الاجتماع إلا أن فيهم من وصف بالتدليس أو اختلط في آخر عمره، فإننا نعلم في الجملة أن الشيخين لم يخرجوا من رواية المدلسين بالنعنة إلا ما تحققت أنه مسموع لهم من جهة أخرى لم يخرجوا من حديث المختلطين ممن سمع منهم بعد الاختلاط إلا ما تحققت أنه من صحيح حديثهم قبل الاختلاط، فإذا كان كذلك لم يجز الحكم للحديث الذي فيه مدلس قد عنعنه أو شيخ سمع ممن اختلط بعد اختلاطه بأنه على شرطهما، وإن كان قد أخرج ذلك الإسناد بعينه إلا إذا صرح المدلس من جهة أخرى بالسماع، وصح أن الراوي سمع من شيخه قبل اختلاطه، فهذا القسم يوصف بكونه على شرطهما أو على شرط أحدهما، ولا يوجد في المستدرك حديث بهذه الشروط لم يخرجوا له نظيرا أصلا إلا القليل كما قدمنا.

نعم وفيه جملة مستكثرة بهذه الشروط، لكنها مما أخرجها الشيخان أو أحدهما استدركها الحاكم، وأهما في ذلك ظنا أنهما لم يخرجها.

القسم الثاني: أن يكون إسناد الحديث قد أخرج لجميع رواته لا على سبيل الاحتجاج؛ بل في الشواهد، والمتابعات، والتعليق، أو مقرونا بغيره، ويلحق بذلك ما إذا أخرج لرجل وتجنبنا ما تفرد به، أو ما خالف فيه، كما أخرج مسلم من نسخة العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي

هريرة - رضي الله تعالى عنه - ما لم يتفرد به، فلا يحسن أن يقال: إن باقي النسخة على شرط مسلم؛ لأنه ما خرج بعضها إلا بعدما تبين له أن ذلك مما لم ينفرد به، فما كان بهذه المثابة لا يلحق أفراد بشرطهما.

وقد عقد الحاكم في كتاب المدخل بابا مستقلا ذكر فيه من أخرج له الشيخان في المتابعات، وعدد ما أخرج من ذلك، ثم أنه مع هذا الاطلاع يخرج أحاديث هؤلاء في المستدرک زاعما أنها على شرطهما، ولا شك في نزول أحاديثه عن درجة الصحيح؛ بل ربما كان فيها الشاذ والضعيف، لكن أكثرها لا ينزل عن درجة الحسن، والحاكم وإن كان ممن لا يفرق بين الصحيح والحسن؛ بل يجعل الجميع صحيحا تبعا لمشاخه كما قدمناه عن ابن خزيمة وابن حبان، فإنما يناقش في دعواه أن حديث هؤلاء على شرط الشيخين أو أحدهما، وهذا القسم هو عمدة الكتاب.

القسم الثالث: أن يكون الإسناد لم يخرج له لا في الاحتجاج ولا في المتابعات، وهذا قد أكثر منه الحاكم، فيخرج أحاديث عن خلق ليسوا في الكتابين ويصححها؛ لكن لا يدعي أنها على شرط واحد منهما، وربما ادعى ذلك على سبيل الوهم، وكثير منها يعلق القول بصحتها على سلامتها من بعض رواتها، كالحديث الذي أخرجه من طريق الليث عن إسحاق بن بزرج عن الحسن بن علي في التزيين للعي. قال في أثره: لولا جهالة إسحاق لحكمت بصحته وكثير منها لا يتعرض للكلام عليه أصلا، ومن هنا دخلت الآفة كثيرا فيما صححه، وقل أن تجد في هذا القسم حديثاً يلتحق بدرجة الصحيح فضلا عن أن يرتفع إلى درجة الشيخين - والله أعلم- (٢٤٥).

قول السخاوي حول رجوع الحاكم عن هذا الرأي ويقول: قد وجدت في كلام الحاكم التصريح باستثناء الصحابة من ذلك، وإن كان مناقضا لكلامه الأول، ولعله رجع عنه إلى هذا، فقال: الصحابي المعروف إذا لم نجد له راويا غير تابعي واحد معروف، احتجنا به، وصححنا حديثه؛ إذ هو صحيح على شرطهما جميعا، فإن البخاري قد احتج بحديث قيس بن أبي حازم عن كل من مرداس الأسلمي، وعدي بن عميرة، وليس لهما راو غيره، كذلك احتج مسلم بأحاديث أبي مالك الأشجعي عن أبيه، وأحاديث مجزأة بن زاهر الأسلمي عن أبيه، وقال: وحينئذ فكلام الحاكم قد استقام، وزال بما تمت به عنه الملام (٢٤٦).

(٢٤٥) ينظر: ابن حجر، النكت على كتاب ابن الصلاح (١/٣١٥-٣١٨).

(٢٤٦) السخاوي، فتح المغيب (١/٦٩).

وهناك تقسيم آخر لأحاديث المستدرک.

وكل قسم منها يمكن تقسيمه، قسمها الذهبي إلى الأقسام الآتية وهي:

- ١- أحاديث كثيرة على شرط الشيخين.
- ٢- أحاديث كثيرة على شرط أحدهما، ولعل مجموع ذلك ثلث الكتاب؛ بل أقل، فإن في كثير من ذلك أحاديث في الظاهر على شرط أحدهما أو كليهما، وفي الباطن لها علل خفية مؤثرة.
- ٣- قطعة من الكتاب إسنادها: صالح، وحسن، وجيد، وذلك نحو ربه.
- ٤- باقي الكتاب مناكير وعجائب.
- ٥- ويقول: يوجد أحاديث نحو: المئة يشهد القلب ببطانها (٢٤٧).

وقسمها الشيخ الحميد -حفظه الله- إلى أقسام كثيرة نخلصها فيما يلي:

- ١- أحاديث يقول عنها الحاكم رحمه الله : هذا على شرط الشيخين ، أو على شرط أحدهما، ولم يخرجاه معاً، أو متفرقين، ويكون مصيباً في كلامه.
- ٢- أحاديث يقول عنها: هذا على شرط الشيخين ، أو أحدهما، ولكنهما لم يخرجاه معاً، أو متفرقين هذا السياق في الأصول، وإنما خرجاه معاً، أو متفرقين في الشواهد.
- ٣- أحاديث يقول عنها : هذا على شرط الشيخين ، أو أحدهما؛ ولكنه لم يلتفت إلى سياق السند ، كما سبقت الإشارة إلى ذلك.
- ٤- أحاديث يصححها ، وليست على شرط أحدهما ، ويقول عنها : صحيح الإسناد.
- ٥- أحاديث يستدرکها على الشيخين ، أو أحدهما، رغم أنهما معاً، أو متفرقين خرجاهما ؛ ولكن خفي عنه ذلك.
- ٦- أحاديث يحكم عليها بأنها على شرط الشيخين، أو أحدهما، أو يصححها ، وهي حسنة ؛ لأنه لا يفرق بين الصحيح والحسن ، فالحسن عنده قسم من الصحيح ، كابن خزيمة وابن حبان.
- ٧- أحاديث يحكم عليها بأنها على شرط الشيخين، أو أحدهما، أو يصححها ، وهي ضعيفة ضعفاً محتملاً.
- ٨- أحاديث يحكم عليها بأنها على شرط الشيخين، أو أحدهما، أو يصححها، وهي ضعيفة ضعفاً شديداً.
- ٩- أحاديث موضوعة ، وهي تقارب مائة حديث .

(٢٤٧) الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٧٥/١٧).

## المطلب الرابع: عناية العلماء بالمستدرك.

- إن أهل العلم قد اعتنوا بهذا الكتاب تلخيصًا واستدراكًا وتعقيبًا، وإليك بعض تلك الجهود:
- ١- تلخيص الذهبي وقد طبع بهامش المستدرك الطبعة الهندية، ولذا كل من ينقل من المستدرك فلا بد أن يشير إلى قول الذهبي<sup>(٢٤٨)</sup>.
  - ٢- وله كتاب اسمه (موضوعات المستدرك)، اقتبس منها الألباني في الضعيفة، ولم يطبع حتى الآن.
  - ٣- (مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبد الله الحاكم)، للإمام سراج الدين عمر بن علي المعروف بابن الملقن، (ت: ٨٠٤هـ).
  - ٤- ابن الملقن، له كتاب (النكت اللطاف في بيان الأحاديث الضعاف المخرجة في مستدرك الحافظ النيسابوري). ولم يطبع حتى الآن.
  - ٥- (المستخرج على المستدرك للحاكم) أملاها العراقي في مجالس، أبو الفضل زين الدين، العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، المحقق: محمد عبد المنعم، مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.
  - ٦- ترتيب أحاديث المستدرك ومجموعة من كتب الحديث في كتاب: (إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة) لابن حجر العسقلاني، (ت: ٨٥هـ).
  - ٧- فهارس المستدرك، قام بها محمد السعيد بسيوني زغلول، وتشتمل أربعة فهارس. طبع في دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان.
  - ٨- الدكتور أحمد ميرة، واسم كتابه: الحاكم وكتابه المستدرك، وهي رسالة الدكتوراه ولم يطبع حتى الآن<sup>(٢٤٩)</sup>.
  - ٩- وللعلامة الألباني: بغية الحازم في فهرسة مستدرك الحاكم<sup>(٢٥٠)</sup>.

---

<sup>(٢٤٨)</sup> ينظر: آل حميد، مناهج المحدثين، (ص/٢٠٠-٢٠٠٤). الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٧/ ١٧٥ - ١٧٦).  
ألباني، الضعيفة (٤/ ٣٣٦).  
<sup>(٢٤٩)</sup> مراد السلفي، د. عبد الله مراد السلفي، تعليقات ما صححه الحاكم (ص/٢٨).  
<sup>(٢٥٠)</sup> ألباني، الضعيفة (٣/ ٥٤٢).

- ١٠- الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الجماعلي المقدسي (ت: ٧٤٤هـ)، (الكلام على أحاديث كثيرة فيها ضعف من المستدرك) (٢٥١).
- ١١- الرّوض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم، أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدم له: فضيلة الشيخ الدكتور سعد بن عبد الله الحميد، فضلية الدكتور حسن محمد مقبولي الأهدل، قدم له وراجع له ولخص أحكامه: فضيلة الشيخ أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل ، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض- المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١١ م.
- ١٢- المستدرك على الصحيحين، دراسة وتحقيقاً من حديث النبي ﷺ، قل اللهم إني أسألك الطيبات من كتاب الدعاء إلى نهاية حديث تصلين فلا تعدين من كتاب الجهاد. عايض بن معلا الصاعدي، جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، رسالة دكتوراه ، ٢٠١٤م.
- ١٣- تعليقات ما صححه الحاكم، في المستدرك و وافقه الذهبي، مراد السلفي، عبد الله بن مراد السلفي، تقديم د. أحمد معبد عبد الكريم، دار الفضيلة الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
- ١٤- رجال الحاكم في المستدرك، مُقبَلُ بنُ هادي الوداعي (ت: ٤٢٢هـ)، مكتبة صنعاء الأثرية، الطبعة الثانية، ١٤٢٥ هـ .

---

(٢٥١) الصاعدي، المستدرك على الصحيحين ، دراسة وتحقيق (ص/٩٠).

## المبحث الثاني:

ما يختص بتخريج الأحاديث، وهو ينقسم إلى مطلبين:

المطلب الأول: الأحاديث المقبولة (الصحيح أو الحسن)،

المطلب الثاني: الأحاديث الضعيفة أو الموضوعة.

## المطلب الأول: الأحاديث المقبولة (الصحيح أو الحسن).

### الحديث الأول:

(٢٦١٤) - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ، ثنا ابْنُ أَبِي غَرَزَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ أَتَاهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّا خُلَفَاؤُكَ وَقَوْمُكَ وَإِنَّهُ لَحَقَّ بِكَ أَرْقَاؤُنَا لَيْسَ لَهُمْ رَغْبَةٌ فِي الْإِسْلَامِ، وَإِنَّمَا فَرُّوا مِنَ الْعَمَلِ، فَاذُدُّهُمْ عَلَيْنَا، فَشَاوَرَ أَبَا بَكْرٍ فِي أَمْرِهِمْ فَقَالَ: صَدِّقُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ لِعُمَرَ: «مَا تَرَى؟» فَقَالَ مِثْلَ قَوْلِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ لِيَبْعَثَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ رَجُلًا مِنْكُمْ امْتَحَنَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ، فَيَضْرِبَ رِقَابَكُمْ عَلَى الدِّينِ» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «لَا»، وَلَكِنَّهُ خَاصِيفُ النَّعْلِ، فِي الْمَسْجِدِ، وَقَدْ كَانَ أَلْقَى نَعْلَهُ إِلَى عَلِيٍّ يَخْصِفُهَا ثُمَّ قَالَ: «لَا تَكْذِبُوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ يَكْذِبُ عَلَيَّ يَلِجِ النَّارَ» (٢٥٢).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بن دُحَيْمِ الشَّيْبَانِيُّ (ت: ٣٥٢ هـ). قال ابن عماد: مسند الكوفة في زمانه. وقال الذهبي: الشيخ، الثقة، المسند، الفاضل، محدث الكوفة، وقال: كان صالحا، صدوقا قليل المعرفة، وكان أحد الثقات. وقال نبيل بن منصور: ثقة فاضل (٢٥٣).
- ٢- ابْنُ أَبِي غَرَزَةَ أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْغِفَارِيِّ (ت: ٢٧٦ هـ). ذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: كان متقنا، وقال الإمام الذهبي هو الإمام، الحافظ، الصدوق (٢٥٤).

(٢٥٢) المستدرک علی الصحیحین (٢٦١٤) (٢/٤٩٩).

(٢٥٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٦/٣٧). ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب (٤/٢٧٢)، المنصوري، الروض الباسم (٢/١١٥١).

(٢٥٤) ابن حبان، أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، التميمي، الدارمي، البستي (ت: ٣٥٤ هـ)، الثقات، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣ هـ (٤٤/٨). الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٣/٢٣٩).



٣- مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو جَعْفَرٍ (ت: ٢٢٠هـ). الأصبهاني ولقبه حمدان، قال عنه أبو حاتم الرازي: كان حافظاً يحدث من حفظه ولا يقبل التلقين ولا يقرأ من كتب الناس، ولم أر بالكوفة أتقن حفظاً منه. وذكره ابن حبان في (الثقات) (٢٥٥).

٤- شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ (ت: ١٤٠هـ). القرشي، وقيل: الليثي أبو عبد الله المدني. قال ابن عدي: مشهور من أهل المدينة حدث عنه مالك وغيره من الثقات وحديثه إذا روى عنه ثقة فإنه لا بأس بروايته إلا أن يروي عنه ضعيف. وذكره العجلي في الثقات، وقال: مدني ثقة. وقال الأجري: سألت أبا داود عنه؟ فقال: ثقة. وفي رواية (يحيى) بن محمد عن ابن معين: لا بأس به. وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: ربما أخطأ. وقال يحيى بن معين والنسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حبان ليس به بأس. وقال ابن حجر: صدوق يخطيء، وقال الذهبي: محدث، وقد جهل عليه أبو محمد بن حزم، واتهمه بالوضع (٢٥٦).

٥- مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِبِيعَةَ، أَبُو عَتَابٍ (ت: ١٣٣هـ) السلمي، قال ابن سعد: كان ثقة، مأموناً، كثير الحديث، رفيحاً عالياً. وذكره ابن حبان في الثقات (٢٥٧).

(٢٥٥) المزي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين، (ت: ٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المحقق: د/ بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٠ م (٢٧٢/٢٥). ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الرازي (ت: ٣٢٧هـ). الجرح والتعديل، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٢٧١هـ (٢٦٥/٧). الثقات، لابن حبان (٦٣/٩).

(٢٥٦) ابن عدي، عبد الله بن عدي أبو أحمد (ت: ٣٦٥هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م، (٩/٥)، الثقات، لابن حبان (٣٦٠/٤). العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله (ت: ٢٦هـ). معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تحقيق: عبد العليم البستاني، مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

(١/٤٥٣). ابن أبي حاتم. الجرح والتعديل (٣٦٤/٤). علاء الدين مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٢٥٣/٦). (٢٥٤). النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب (٨٣٠هـ). الضعفاء والمتروكين، المحقق: بوران الضناوي كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م (ص: ١٣٣). الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٥٩/٦).

(٢٥٧) ابن سعد، الطبقات الكبرى (٣٣٧/٦)، الثقات، لابن حبان (٤٧٣/٧). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٧٩/٨). المزي، تهذيب الكمال (٥٤٦-٥٤٧). السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: ٦٦). ابن حجر، أبو الفضل

٦- رُبَيْعِيُّ بْنُ جَرَّاشٍ بْنِ جَحْشٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (ت: ١٠١ هـ). قال ابن سعد: كان ثقة له أحاديث صالحة. وذكره ابن حبان في الثقات (٢٥٨).

٧- عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ قَتَلَ بِالْكُوفَةِ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَقَتَلَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، شَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً، قَتَلَهُ عَدُوُّ اللَّهِ ابْنُ مَلْجَمِ الْمُرَادِيِّ غِيلَةً سَحْرًا فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ مَسْجِدِهَا الْأَعْظَمُ، فَكَانَتْ فِيهَا وَفَاتَهُ، ضَرَبَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لِتَسْعِ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعِينَ، وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ خَمْسَ سِنِينَ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، (٢٥٩).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن ، رجاله ثقات عدا (شريك بن عبدالله، وهو، صدوق).

### تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه (٢٦٠) والنسائي في السنن الكبرى (٢٦١) وأحمد في المسند (٢٦٢) و ابن أبي شيبة (٢٦٣) والبزار في المسند (٢٦٤). جميعهم من طريق ، شريك، عن منصور، عن

---

أحمد بن علي بن محمد، العسقلاني، (ت: ٨٥٢ هـ)، تقريب التهذيب، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة الأولى، ١٩٨٦م (٥٤٧).

(٢٥٨) ابن سعد ، الطبقات الكبرى (٦/ ١٢٧). الثقات ، لابن حبان (٤/ ٢٤٠).

(٢٥٩) أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى، الأصبهاني (ت: ٤٣٠ هـ). معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٨ م (٤/ ١٩٦٨)، الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي (ت: ٢٧٧ هـ)، المعرفة والتاريخ، المحقق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨١ م (١/ ٢٧٤)، ابن حجر، التقريب (ص/ ٤٠٢).

(٢٦٠) سنن الترمذي (٢٦٦٠) (٥/ ٣٥) و (٣٧١٥) (٥/ ٦٣٤).

(٢٦١) النسائي، أبو عبد الرحمن، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت: ٣٠٣ هـ). السنن الكبرى للنسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ (٨٣٦٢) (٧/ ٤٢٠).

(٢٦٢) ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٤١ هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة

ربعي بن حراش عن علي بن أبي طالب. بمثله، وأخرجه البخاري<sup>(٢٦٥)</sup>، ومسلم<sup>(٢٦٦)</sup>، كلاهما عن طريق منصور، عن ربعي بن حراش، عن علي نحوه، بدون ذكر القصة (لا تكذبوا علي، فإنه من كذب علي فليلج النار).

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم و وافقه الذهبي. وقال الترمذي: <sup>(٢٦٧)</sup> حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث ربعي عن علي وقال ابن جرير: <sup>(٢٦٨)</sup> صحيح، وقال البزار: <sup>(٢٦٩)</sup>. هذا الحديث رواه شريك، عن منصور، وسلمة بن كهيل، عن منصور، ولا نعلمه يروى عن علي،

---

الرسالة، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م (٦٢٩ / ٢) (٦٤ / ٢)، (٦٣٠) (٦٤ / ٢)، (١٠٠٠)، (٢٨٩ / ٢)، (١٠٠١) (٢ / ٢) (٢٩٠)، (١٢٩٢) (٤٢٦ / ٢)، (١٣٣٦) (٤٤٨ / ٢).

<sup>(٢٦٣)</sup> ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، المحقق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ (٢٣٠٨٢) (٣٦٧ / ٦).

<sup>(٢٦٤)</sup> البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خالد (ت: ٢٩٢هـ)، مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)، (٩٠٣) (١١٥ / ٣)، (٩٠٥) (١١٨ / ٣).

<sup>(٢٦٥)</sup> البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت: ٢٥٦هـ)، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ (١٠٦) (٣٣ / ١).

<sup>(٢٦٦)</sup> مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، (ت: ٢٦١هـ)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الجيل - بيروت، الطبعة: مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في استانبول سنة ١٣٣٤هـ (١) (٩ / ١).

<sup>(٢٦٧)</sup> سنن الترمذي (٥ / ٦٣٤).

<sup>(٢٦٨)</sup> ينظر: المتقي الهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين (ت: ٩٧٥هـ)، الشاذلي الهندي ثم المدني فالمكي، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، المحقق: بكري حياني - صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة، ١٩٨١م (١٧٣ / ١٣).

<sup>(٢٦٩)</sup> مسند البزار (٣ / ١١٨).

إلا من حديث ربي عنه رضي الله عنه. وقال الهيثمي: (٢٧٠) رواه أبو يعلى، وفيه الربيع بن سهل ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. وقال الألباني: (٢٧١) صحيح، دون الجملة الأخيرة (لا تكذبوا علي، فإنه من كذب علي فليج النار)، فمتواترة .  
قلت: الحديث بسند الحاكم حسن، لأن (شريك بن عبد الله) مختلف فيه، الراجح انه صدوق حسن الحديث، والله أعلم.

### الحديث الثاني

(٣٥٥٨) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثنا عُمَانُ بْنُ عُمَرَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، ثنا شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّهَا قَالَتْ: فِي بَيْتِي نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ {إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ} (٢٧٢)، قَالَتْ: فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، أَجْمَعِينَ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي» قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ؟ قَالَ: «إِنَّكَ أَهْلِي خَيْرٌ وَهَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي اللَّهُمَّ أَهْلِي أَحَقُّ» (٢٧٣).

### تراجم رجال الإسناد:

١- أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بن يوسف بن معقل (ت: ٤٣٠ هـ)، الأصم مولى بني أمية النيسابوري، قال ابن الوردي في تأريخه: عالي الإسناد، وقال ابن كثير: راوي المذهب، و كان إماماً، ثقة، حافظاً، ضابطاً، صدوقاً، ديناً (٢٧٤).

(٢٧٠) الهيثمي، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن حجر، الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام (ت: ٩٧٤ هـ).  
الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة، المحقق: عبد الرحمن التركي، كامل محمد الخراط، مؤسسة الرسالة- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ (٥/ ١٨٦).

(٢٧١) ألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، (ت: ١٤٢٠ هـ)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقها وفوائدها، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ج ١ - ٤: ١٤١٥ هـ، ج ٦: ١٤١٦ هـ، ج ٧: ١٤٢٢ هـ (٥/ ٦٤٢).

(٢٧٢) سورة: الأحزاب/ ٣٣.

(٢٧٣) المستدرک علی الصحیحین (٣٥٥٨)، (٢/ ٤٥١).

(٢٧٤) تاريخ ابن الوردي (١/ ٢٧٧). ابن كثير، طبقات الشافعيين (ص/ ٢٧٠).

٢- أَبُو الْفَضْلِ، عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ وَاقِدٍ (ت: ٢٧١هـ)، الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٢٧٥)</sup>.

٣- عُنْمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ فَارِسِ بْنِ لُقَيْطِ بْنِ قَيْسِ أَبُو مُحَمَّدٍ (ت: ٢٩٠هـ). البصري، قيل أصله من بخاري. قال ابن أبي حاتم: ثقة، وذكره العجلي في الثقات وقال: ثقة ثبت في الحديث<sup>(٢٧٦)</sup>.

٤- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ (ت: ١٦١ - ١٧٠ هـ). الْعُمَرِيُّ الْمَدَنِيُّ، الْقُرَشِيُّ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: فِي حَدِيثِهِ عِنْدِي ضَعْفٌ. وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ: وَبَعْضُ مَا يَرُوهُ مِنْكَ، لَا يَتَّبِعُ عَلَيْهِ، وَهُوَ فِي جَمَلَةٍ مِنْ يَكْتَبُ حَدِيثَهُ مِنَ الضَّعْفَاءِ. وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ يَغْلَطُ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: فِيهِ لَيْنٌ يَكْتَبُ حَدِيثَهُ وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ، رَوَى لَهُ الْبَخَارِيُّ، وَأَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ، وَالنَّسَائِيُّ<sup>(٢٧٧)</sup>. قُلْتُ: صَدُوقٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥- شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، صَدُوقٌ يَخْطِئُ كَثِيرًا، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٢٦١٤).

٦- عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ أَبُو مُحَمَّدٍ (ت: ١٠٣هـ)، مَوْلَى مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ عَنْهُ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ. وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ: كَانَ صَاحِبَ عِبَادَةٍ وَفَضْلٍ<sup>(٢٧٨)</sup>.

٧- أُمُّ سَلَمَةَ وَاسْمُهَا هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ (ت: ٦٢هـ)، كَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، عَمَرَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ دَهْرًا، وَهِيَ آخِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مَوْتًا، تُوْفِيَتْ فِي أَيَّامِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، رَوَى عَنْهَا ابْنُ عَبَّاسٍ، وَعَائِشَةُ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ، وَعَمْرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، وَأَنْسُ<sup>(٢٧٩)</sup>.

<sup>(٢٧٥)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٦/ ٢١٦)، الثقات، لابن حبان (٨/ ٥١٣).

<sup>(٢٧٦)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٦/ ١٥٩)، معرفة الثقات للعجلي (٢/ ١٢٩) ابن حجر، أبو الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ (٧/ ١٤٣).

<sup>(٢٧٧)</sup> ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ). تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء راث الإسلام - مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ (٤/ ٢٠٣). الكامل لابن عدي (٥/ ٤٨٥). ابن سعد، الطبقات الكبرى (٥/ ٤٢٤). المزي، تهذيب الكمال (١٧/ ٢٠٩-٢١٠). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٥/ ٢٥٤).

<sup>(٢٧٨)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٥/ ١٧٤)، الثقات، لابن حبان (٥/ ١٩٩).

<sup>(٢٧٩)</sup> أبو نعيم، معرفة الصحابة (٦/ ٣٢١٨).

## الحكم على إسناد الحديث:

اسناد حسن ورجاله ثقات وصدوقيين.

## تخريج الحديث:

الحديث عن أم سلمة له طرق .

الأول: يرويه شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء بن يسار عن أم سلمة قالت: في بيتي نزلت هذه الآية {إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت} ، قالت: فأرسل رسول الله ﷺ إلى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي قالت أم سلمة: يا رسول الله، ما أنا من أهل البيت؟ قال إنك إلى خير، وهؤلاء أهل بيتي، اللهم أهلي أحق وفي لفظ: فقلت: يا رسول الله، ما أنا من أهل البيت؟ قال بلى إن شاء الله.

أخرجه الطبراني في الكبير<sup>(٢٨٠)</sup>. وأبو نعيم في أخبار أصبهان<sup>(٢٨١)</sup>. والبيهقي في الاعتقاد<sup>(٢٨٢)</sup>. والحاكم في المستدرک كما ذكرنا. من طرق عن عثمان بن عمر بن فارس العبدي ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن شريك بن أبي نمر به.

الثاني: يرويه عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي عن عطاء بن أبي رباح ثني من سمع أم سلمة تذكر أن النبي ﷺ كان في بيتها فأنته فاطمة ببرمة فيها خزيرة فدخلت بها عليه فقال لها ادعي زوجك وابنيك قالت: فجاء علي والحسين والحسن فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة وهو على منامة له على دكان تحته كساء له خيري قالت: وأنا أصلي في الحجرة فأنزل الله - عز وجل - هذه الآية {إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا} قالت: فأخذ فضل الكساء فغشاهم به ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت: فأدخلت رأسي البيت فقلت: وأنا معكم يا رسول الله، قال إنك إلى خير، إنك إلى خير.

<sup>(٢٨٠)</sup> الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم (ت: ٣٦٠هـ) المعجم الكبير، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية (دار الصمعي - الرياض / الطبعة الأولى، ١٩٩٤ م) (٦٢٧) (٢٣/٢٨٦).

<sup>(٢٨١)</sup> أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ). تاريخ أصبهان - أخبار أصبهان، المحقق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م (٢/٢٢٣).

<sup>(٢٨٢)</sup> البيهقي، الاعتقاد (ص: ٣٢٧).

أخرجه أحمد، في المسند<sup>(٢٨٣)</sup>. عن عبد الله بن نمير ثنا عبد الملك بن أبي سليمان به.  
واختلف فيه على عبد الملك بن أبي سليمان، فرواه جعفر بن زياد الأحمر عنه عن عطاء عن  
أم سلمة، ولم يذكر الذي لم يسم. أخرجه الطحاوي في المشكل<sup>(٢٨٤)</sup>. والطبراني، في المعجم  
الكبير<sup>(٢٨٥)</sup>.

الثالث: يرويه عبد الملك بن أبي سليمان ثني أبو ليلي عن أم سلمة مثل حديث عطاء سواء.  
أخرجه أحمد في المسند<sup>(٢٨٦)</sup>. عن عبد الله بن نمير ثنا عبد الملك بن أبي سليمان به.  
وأخرجه الآجري في الشريعة<sup>(٢٨٧)</sup>. من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق ثنا عبد الملك به.  
ورواته ثقات، وأبو ليلي هو الكندي ولا أدري أسمع من أم سلمة أم لا.  
الرابع: يرويه شهر بن حوشب عن أم سلمة. أخرجه أحمد، في المسند<sup>(٢٨٨)</sup>. والبخاري في  
التاريخ الكبير<sup>(٢٨٩)</sup>. والترمذي في سننه<sup>(٢٩٠)</sup>. وأبو يعلى في مسنده<sup>(٢٩١)</sup>. والطبري في تفسيره  
<sup>(٢٩٢)</sup>. والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٢٩٣)</sup>. وفي الأوسط<sup>(٢٩٤)</sup>. و الصغير<sup>(٢٩٥)</sup>.

---

<sup>(٢٨٣)</sup> مسند الإمام أحمد (٢٦٥٠٨) (١١٨ / ٤٤).

<sup>(٢٨٤)</sup> الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي، المصري المعروف  
بالطحاوي (ت: ٣٢١ هـ). شرح مشكل الآثار تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٩٤  
م، (٧٦٦) (٢ / ٢٣٩).

<sup>(٢٨٥)</sup> المعجم الكبير، للطبراني (٢٦٦٨) (٣ / ٥٤).

<sup>(٢٨٦)</sup> مسند الإمام أحمد (٢٦٥٠٨) (١١٨ / ٤٤).

<sup>(٢٨٧)</sup> الآجري، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي (ت: ٣٦٠ هـ)، الشريعة، المحقق: الدكتور عبد الله  
بن عمر بن سليمان الدميحي، دار الوطن- الرياض / السعودية، الطبعة الثانية، ١٩٩٩ م (١٦٩٥) (٥ / ٢٢٠٧).

<sup>(٢٨٨)</sup> مسند الإمام أحمد (٢٦٥٥٠) (٤٤ / ١٧٣)، (٢٦٥٩٧) (٤٤ / ٢١٧)، (٢٦٧٤٦) (٤٤ / ٣٢٧).

<sup>(٢٨٩)</sup> البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت: ٢٥٦ هـ)، التاريخ الكبير، الطبعة دائرة المعارف العثمانية،  
حيدر آباد، الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان (د- ت، د- ط). (١٨٦٤) (٢ / ١٠٩).

<sup>(٢٩٠)</sup> سنن الترمذي (٣٨٧١) (٥ / ٦٩٩).

<sup>(٢٩١)</sup> أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، (ت: ٣٠٧ هـ)، مسند أبي يعلى، المحقق: حسين سليم أسد،  
دار المأمون للتراث - جدة، الطبعة الثانية، ١٩٨٩ م (٦٩١٢) (١٢ / ٣٤٤)، (٧٠٢١) (١٢ / ٤٥١)، (٧٠٢٦) (١٢ / ٤٥٦).

<sup>(٢٩٢)</sup> الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠ هـ)، تفسير  
الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع

من طرق عن شهر بن حوشب به. قال البخاري: شهر يتكلمون فيه.

الخامس: يرويه محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن أم سلمة قالت: جاءت فاطمة إلى رسول الله ﷺ ببرمة لها قد صنعت فيها عصيدة تحلها على طبق فوضعت بين يديه فقال أين ابن عمك وابناك؟ فقالت: في البيت. فقال ادعهم فجاءت إلى علي فقالت: أجب النبي ﷺ أنت وابناك. قالت أم سلمة: فلما رأهم مقبلين مد يده إلى كساء كان على المنامة فمده وبسطه وأجلسهم عليه، ثم أخذ بأطراف الكساء الأربعة بشماله فضمه فوق رؤوسهم وأومأ بيده اليمنى إلى ربه فقال هؤلاء أهل البيت فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.

أخرجه الطبري في تفسيره<sup>(٢٩٦)</sup>. عن أبي كريب محمد بن العلاء الهمداني<sup>(٢٩٧)</sup>، ثنا مصعب بن المقدم ثنا سعيد بن زربي عن محمد بن سيرين به. وإسناده ضعيف لأضعف سعيد بن زربي.

السادس: يرويه هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن عبد الله بن وهب بن زمعة قال: أخبرتني أم سلمة أن رسول الله ﷺ جمع عليا والحسين ثم أدخلهم تحت ثوبه ثم جأ إلى الله ثم قال هؤلاء أهل بيتي فقالت أم سلمة: يا رسول الله، أدخلني معهم، قال إنك من أهلي.

أخرجه الطبري في تفسيره<sup>(٢٩٨)</sup>. والطحاوي في المشكل<sup>(٢٩٩)</sup>. عن خالد بن مخلد القطواني. والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣٠٠)</sup>.

---

مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م (١٩ / ١٠٣).

<sup>(٢٩٣)</sup> الطبراني، المعجم الكبير (٢٦٦٤) (٣ / ٥٣).

<sup>(٢٩٤)</sup> المعجم الأوسط، للطبراني (٢٢٦٠) (٢ / ٣٧١).

<sup>(٢٩٥)</sup> الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي (ت: ٣٦٠هـ)، الروض الداني (المعجم الصغير)، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمير، المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ (١٧٧) (١ / ١٢٠).

<sup>(٢٩٦)</sup> تفسير الطبري (١٩ / ١٠٥).

<sup>(٢٩٧)</sup> الهمداني، بفتح الهاء وسكون الميم و الدال المهملة، هي منسوبة إلى همدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة، الأنساب للسمعاني (١٣ / ٤١٩).

<sup>(٢٩٨)</sup> تفسير الطبري (١٩ / ١٠٥).

<sup>(٢٩٩)</sup> الطحاوي، المشكل (٧٦٣) (٢ / ٢٣٧).

<sup>(٣٠٠)</sup> المعجم الكبير، للطبراني (٦٩٦) (٢٣ / ٣٠٨).



عن محمد بن خالد بن عثمة البصري عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك. قالوا: ثنا موسى بن يعقوب الزمعي ثني هاشم بن هاشم به.

السابع: يرويه الأعمش عن حكيم بن سعد قال: ذكرنا علي بن أبي طالب عند أم سلمة قالت: فيه نزلت {إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا} قالت أم سلمة: جاء النبي ﷺ إلى بيتي فقال لا تأذني لأحد فجاءت فاطمة فلم أستطع أن أحجبها عن أبيها، ثم جاء الحسن فلم أستطع أن أمنعه أن يدخل على جده وأمه، وجاء الحسين فلم أستطع أن أحجبه، فاجتمعوا حول النبي ﷺ على بساط فجللهم نبي الله بكساء كان عليه ثم قال هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فنزلت هذه الآية حين اجتمعوا على البساط، قال: فقلت: يا رسول الله! وأنا، قال: فوالله ما أنعم وقال إنك إلى خير.

أخرجه الطبري في تفسيره<sup>(٣٠١)</sup>. عن محمد بن حميد الرازي ثنا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش به.

وإسناده ضعيف لضعف (محمد بن حميد)، و(عبد الله بن عبد القدوس) مختلف فيه والأكثر على تضعيفه.

الثامن: يرويه فضيل بن مرزوق الكوفي عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن أم سلمة أن النبي ﷺ غطى علي بن علي وفاطمة وحسن وحسين كساء ثم قال هؤلاء أهل بيتي، إليك لا إلى النار قالت أم سلمة: فقلت: يا رسول الله، وأنا منهم؟ قال لا، وأنت على خير. وفي لفظ: عن أم سلمة أن هذه الآية نزلت في بيتها {إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا} قالت: وأنا جالسة على باب البيت، فقلت: أنا يا رسول الله أأست من أهل البيت، قال إنك إلى خير، أنت من أزواج النبي ﷺ قالت: وفي البيت رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين.

أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٣٠٢)</sup>. والطبري في تفسيره<sup>(٣٠٣)</sup>. وإسناده ضعيف لضعف عطية بن سعيد العوفي.

التاسع: يرويه عمار بن معاوية الدهني عن عمرة بنت أفعى عن أم سلمة قالت: نزلت هذه الآية في بيتي {إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا} يعني في سبعة:

<sup>(٣٠١)</sup> تفسير الطبري (١٩/١٠٥ - ١٠٧).

<sup>(٣٠٢)</sup> مسند أبي يعلى (٦٨٨٨) (١٢/٣١٣).

<sup>(٣٠٣)</sup> تفسير الطبري (١٩/١٠٥).

جبريل وميكائيل ورسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين وأنا على باب البيت، فقلت: يا رسول الله، ألسنت من أهل البيت، قال إنك من أزواج النبي ﷺ وما قال: إنك من أهل البيت.

أخرجه الطحاوي في المشكل<sup>(٣٠٤)</sup>. عن الحسين بن الحكم الحبري الكوفي ثنا مخول بن إبراهيم بن مخول بن راشد الحنط ثنا عبد الجبار بن عباس الشبامي ثنا عمار بن معاوية به. أخرجه الطحاوي في المشكل<sup>(٣٠٥)</sup>. عن فهد بن سليمان بن يحيى ثنا سعيد بن كثير بن عفير ثنا ابن لهيعة عن أبي صخر به. وابن لهيعة ضعيف.

العاشر: يرويه عطية أبو المعدل الطفاوي عن أبيه أن أم سلمة حدثته قالت: بينما رسول الله ﷺ في بيتي يوما إذ قالت الخادم: إن عليا وفاطمة بالسدة. قالت: فقال لي قومي فتنحي لي عن أهل بيتي قالت: ففمت فتنحيت في البيت قريبا فدخل علي وفاطمة ومعهما الحسن والحسين وهما صبيان صغيران فأخذ الصبيين فوضعهما في حجره فقبلهما، قالت: واعتنق عليا بإحدى يديه وفاطمة باليد الأخرى فقبل فاطمة وقبل عليا فأعطف عليهم خميصة سوداء فقال اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي قالت: فقلت: وأنا يا رسول الله، فقال وأنت.

أخرجه أحمد في المسند<sup>(٣٠٦)</sup>. والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣٠٧)</sup>. من طرق عن عوف الأعرابي عن عطية الطفاوي به. وعطية الطفاوي ذكره ابن حبان في الثقات وقال الساجي: ضعيف جدا. وأبوه لا يعرف.

الحادي عشر: يرويه محمد بن سودة عن حدثه عن أم سلمة قالت: أخذ رسول الله ﷺ كساء له فدكيا فأداره عليهم وقال هؤلاء أهل بيتي وخاصتي. أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي<sup>(٣٠٨)</sup>. وإسناده ضعيف للذي لم يسم<sup>(٣٠٩)</sup>.

<sup>(٣٠٤)</sup> الطحاوي، المشكل (٧٦٥) (٢/٢٣٨).

<sup>(٣٠٥)</sup> الطحاوي، المشكل (٧٢٢) (٢/٢٤٤).

<sup>(٣٠٦)</sup> مسند الإمام أحمد (٢٦٥٤٠) (٤٤/١٦١)، (٢٦٦٠٠) (٤٤/٢١٩).

<sup>(٣٠٧)</sup> المعجم الكبير للطبراني (٩٣٩) (٢٣/٣٩٣).

<sup>(٣٠٨)</sup> أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (ت: ٣٦٩هـ).

أخلاق النبي وآدابه، المحقق: صالح بن محمد الونيان، دار المسلم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م (٢٧٨)، (٢/١٤٧).

## الحكم على الحديث:

صححه الحاكم على شرط البخاري، وقال الذهبي على شرط مسلم.  
وقال الإمام الترمذي: (٣١٠)، هذا حديث حسن صحيح وهو أحسن شيء روي في هذا الباب،  
وفي الباب عن عمر بن أبي سلمة، وأنس بن مالك، وأبي الحمراء. وحكم الألباني في تعليقه على  
الحديث بالصحة. وقال السيوطي في الدر المنثور: (٣١١)، أخرجه الترمذي وصححه، وابن جرير  
، وابن المنذر والحاكم وصححه، وابن مردويه والبيهقي في سننه من طرق عن أم سلمة رضي  
الله عنها.

وقال البيهقي: (٣١٢) قال أبو عبد الله - أي الحاكم: هذا حديث صحيح سنده ثقات رواته. وذكر  
قول أبي زكريا، أنه قال: وقد روي في شواهد ثم في معارضته أحاديث لا يثبت مثلها.  
قلت: حديث حسن، لأن (عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ) تكلم فيه، الراجح أنه صدوق  
حسن الحديث.

## الحديث الثالث

(٣٥٥٩) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أُنْبَاءُ الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْيَدٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي،  
قَالَ: سَمِعْتُ الْأَوْزَاعِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْفَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،  
قَالَ: جِئْتُ أُرِيدُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَلَمْ أَجِدْهُ فَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
ﷺ يَدْعُوهُ فَاجْلِسْ فَجَاءَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ وَدَخَلْتُ مَعَهُمَا، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ حَسَنًا وَحُسَيْنًا فَاجْلَسَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى فَخِذِهِ وَأَدْنَى فَاطِمَةَ مِنْ حِجْرِهِ وَزَوْجَهَا، ثُمَّ لَفَّ

(٣٠٩) ينظر: نبيل بن منصور بن يعقوب بن سلطان البصرة الكويتي أبو حذيفة. أنيس الساري في تخريج  
وتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري، المحقق: نبيل بن منصور بن يعقوب  
البصرة، مؤسسة الريان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ (٢/ ٩١٢-٩١٧).

(٣١٠) سنن الترمذي (٥/ ٦٩٩).

(٣١١) السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ). الدر المنثور في التفسير بالمأثور  
، تحقيق: مركز هجر للبحوث، دار هجر - مصر، سنة النشر: ٢٠٠٣م (د- ط) (١٢/ ٣٩).

(٣١٢) سنن البيهقي الكبرى (٢/ ١٥٠).

عَلَيْهِمْ تَوْبَهُ وَأَنَا شَاهِدٌ فَقَالَ: {إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا} اللَّهُمَّ هُوَ لِأَهْلِ بَيْتِي (٣١٣).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ. ثقة، تقدم في الحديث (٣٥٥٨).
- ٢- عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدِ الْعَدْرِيِّ أَبُو الْفَضْلِ (ت: ٢٧٠هـ)، من أهل بيروت، قال عنه النسائي: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في (الثقات) (٣١٤).
- ٣- عُمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ فَارِسِ بْنِ لَقِيظِ بْنِ قَيْسٍ. ثقة تقدم في الحديث (٣٥٥٨).
- ٣- الْوَلِيدُ بْنُ مَزِيدِ بْنِ يَزِيدِ الْعَدْرِيِّ (ت: ٢٠٣هـ) من أهل بيروت. قال عنه ابن أبي حاتم: صحيح الحديث. وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣١٥).
- ٤- أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو (ت: ١٥٩هـ). والأوزاع بطن من همدان، وهو من أنفسهم. قال عنه ابن سعد: كان ثقة مأمونا، صدوقا فاضلا، خيرا، كثير الحديث والعلم والفقهاء، حجة. وقال ابن حبان: أحد أئمة الدنيا فقها وعلماء وورعا وحفظا وفضلا وعبادة وضبطا مع زهادة (٣١٦).
- ٥- شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ الدَّمَشْقِيِّ الْأَمْوِيِّ كُنِيَّتُهُ أَبُو عَمَارٍ. ذكره ابن حبان في الثقات، ومرة قال من خيار أهل الشام. وقال العجلي: تابعي ثقة. وقال ابن أبي حاتم: ثقة (٣١٧).
- ٦- واثلة بن الأسقع، بن عبد العزى بن عبد ياليل بن ناشب الليثي (ت: ٨٥هـ). وقيل: إنه واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر. والأول أصح وأكثر إن شاء الله تعالى. أسلم والنبي ﷺ يتجهز إلى تبوك. ويقال: إنه خدم النبي ﷺ ثلاث سنين، وكان من أهل الصفة.

(٣١٣) المستدرک علی الصحیحین (٣٥٥٩) (٢/ ٤٤٥١).

(٣١٤) المزني، تهذيب الكمال (٦/ ٢١٥)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤٤٥/ ١٤)، الثقات لابن حبان (٨/ ٥١٢).

(٣١٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٩/ ١٨)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٢٤).

(٣١٦) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٨٥). ابن سعد، الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨٨).

(٣١٧) الثقات، لابن حبان (٤/ ٣٥٧)، و مشاهير علماء الأمصار (ص: ١٨٧)، معرفة الثقات، للعجلي (١/ ٤٥٠)، ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٤/ ٣٢٩).

قال ابن سعد كان من أهل الصفة. وقال ابن حجر: صحابي مشهور. وقال الذهبي: من أهل الصفة (٣١٨).

### الحكم على الأسناد:

قال البيهقي: (٣١٩). إسناده صحيح.

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢٠). والطبري في تفسيره (٣٢١). وأحمد في المسند (٣٢٢). وفي فضائل الصحابة (٣٢٣). والبيهقي في السنن الكبرى (٣٢٤). وأبو يعلى في مسنده (٣٢٥). والطبراني في المعجم الكبير (٣٢٦). من طرق عن الأوزاعي ثنا أبو عمار، ثنا واثلة بن الأسقع، بمثله.

### الحكم على الحديث:

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، وأقره السيوطي، وقال صححه الحاكم (٣٢٧).

---

(٣١٨) ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، القرطبي (ت: ٤٦٣ هـ). الاستيعاب في معرفة الأصحاب: تحقيق: علي محمد الجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، (١٤١٢ هـ / ٤ / ١٥٦٣)، ابن سعد، الطبقات الكبرى (٧ / ٤٠٨)، ابن حجر، التهذيب (١١ / ٨٩)، و التقريب (ص / ٥٧٩)، الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨ هـ)، ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، الطبعة الثانية، ١٩٦٧ م (٢ / ٣٤٦).

(٣١٩) البيهقي، السنن الكبرى (٢ / ٢١٧).

(٣٢٠) مصنف ابن أبي شيبة (٣٢١٠٣) (٦ / ٣٧٠).

(٣٢١) تفسير الطبري (١٩ / ١٠٤).

(٣٢٢) مسند الإمام أحمد (١٦٩٨٨) (٢٨ / ١٩٥).

(٣٢٣) أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد، الشيباني (ت: ٢٤١ هـ)، فضائل الصحابة، المحقق: د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ (٩٧٨) (٢ / ٥٧٧).

(٣٢٤) البيهقي السنن الكبرى (٢٨٧٠) (٢ / ٢١٧).

(٣٢٥) مسند أبي يعلى (٧٤٨٦) (١٣ / ٤٧٠).

(٣٢٦) المعجم الكبير للطبراني (٢٦٧٠) (٣ / ٥٥).

(٣٢٧) الدر المنثور للسيوطي (١٢ / ٤١).

وقال الإمام الذهبي: صح أن النبي ﷺ جلا فاطمة وزوجها وابنيهما بكساء<sup>(٣٢٨)</sup>. وقال البيهقي: إسناده صحيح<sup>(٣٢٩)</sup>. وقال نبيل بن منصور: وهو كما قال، أي (الحاكم والبيهقي) وهو على شرط مسلم وحده<sup>(٣٣٠)</sup>. قلت: حديث صحيح، والله أعلم.

### الحديث الرابع

(٤٣٤٢) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّقَّارُ، إِمْلَاءً، ثنا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنُ مَرْوَانَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السِّيُوطِيُّ، قَالَا: ثنا فَضِيلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مَرَّةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمَ حَيْبَرَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَجَبُنَ، فَجَاءَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ<sup>(٣٣١)</sup>. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ قَطُّ، فُتِلَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ<sup>(٣٣٢)</sup>، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ: لَا تَمْنُوا لِقَاءَ الْعُدُوِّ، وَسَلُّوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ مَا تُبْتَلُونَ مَعَهُمْ، وَإِذَا لَفَيْتُمُوهُمْ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّنَا وَرَبُّهُمْ، وَنَوَاصِينَا وَنَوَاصِيَهُمْ بِيَدِكَ، وَإِنَّمَا تَقْتُلُهُمْ أَنْتَ، ثُمَّ الزَّمُوا الْأَرْضَ جُلُوسًا، فَإِذَا غَشَوْكُمْ فَانْهَضُوا وَكَبَّرُوا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأُبْعَثَنَّ غَدًا رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبَّانِيهِ، لَا يُؤَلِّي الدُّبْرَ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ» فَتَشَرَّفَ لَهَا النَّاسُ، وَعَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ أَرْمَدُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سِرْ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَبْصِرُ مَوْضِعًا، فَتَقَلَّ فِي عَيْنَيْهِ، وَعَقَدَ لَهُ وَدَفَعَ إِلَيْهِ الرَّايَةَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَامَ أَقَاتِلُهُمْ؟ فَقَالَ: «عَلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ فَقَدْ حَقَّنُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهِمَا، وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»، قَالَ: فَلَقِيَهُمْ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ<sup>(٣٣٣)</sup>.

### تراجم رجال الإسناد:

- (٣٢٨) الذهبي، سير أعلام النبلاء (٢/ ١٢٢).
- (٣٢٩) سنن البيهقي الكبرى (٢/ ١٥٢).
- (٣٣٠) نبيل بن منصور، أنيس الساري (٢/ ٩١٨).
- (٣٣١) محمد ابن سلمة ابن عبد الله الباهلي (ت: ٩١هـ). ينظر: ابن حجر، التقريب (ص/ ٤٨١).
- (٣٣٢) محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع بن امرئ القيس، ولد في عهد النبي ﷺ، سنة ست وتسعين بالمدينة. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى (٥/ ٧٧).
- (٣٣٣) المستدرک على الصحيحين (٤٣٤٢) (٣/ ٤٠).

- ١- محمد بن عبد الله بن أحمد أبو عبد الله (ت: ٣٣٩ هـ)، الأصبهاني، وصفه ابن كثير: بالزاهد المحدث وقال ابن صلاح في طبقاته: المحدث الراوية ونقل الذهبي عن الحاكم قوله: هو محدث عصره. وكان مجاب الدعوة (٣٣٤).
- ٢- زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ أَبُو يَحْيَى الناقِد (ت: ٢٨٥ هـ)، قال عنه الخطيب: كان أحد العباد المجتهدين، ومن أثبات المحدثين. وذكره الدارقطني، فقال: ثقة فاضل (٣٣٥).
- ٣- إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ (ت: ٢٨٢ هـ) السوطي (٣٣٦)، ونسبته الى السيوطي خطأ والصواب هو السوطي. ذكره الدارقطني، فقال: لا بأس به. وأساء ابن المنادي القول فيه لأجل مذهبه، وقال الذهبي: هو موثَّق (٣٣٧). قلت: صدوق حسن الحديث، والله أعلم.
- ٤- فَضَيْلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَطْفَانِيُّ الْكُوفِيُّ الْقَنَادِ، أَبُو مُحَمَّدٍ (ت: ٢١٢ هـ)، قال يحيى بن معين: ثقة لا بأس به. وقال: عبد الرحمن بن أبي حاتم: بغدادي ثقة (٣٣٨).
- ٥- جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيُّ، أَبُو سُلَيْمَانَ (ت: ٧٨ هـ)، البصري. قال ابن سعد: كان ثقة، وبه ضعف، وكان يتشيع. وقال الجوزجاني: روى أحاديث منكرة وهو ثقة متمسك كان لا يكتب وقال ابن حجر: صدوق زاهد لكنه كان يتشيع (٣٣٩). قلت: صدوق يتشيع، والله أعلم.

(٣٣٤) ابن كثير، طبقات الشافعيين (١/٢٦٢)، ابن صلاح، طبقات الفقهاء الشافعية، (١/١٧٩)، الذهبي، تاريخ الإسلام (٧/٧٢٩).

(٣٣٥) الخطيب، تاريخ بغداد (٩/٤٧٧)، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ١١٧).

(٣٣٦) السوطي، نسبة إلى السوط وعمله. ينظر: الأنساب، للسمعاني (٧/٣٠٢).

(٣٣٧) الخطيب، تاريخ بغداد (٦/٥١٤). الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد، البغدادي (ت: ٣٨٥ هـ)، سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، المحقق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ (ص/١٠٠)، والذهبي، تاريخ الإسلام (٦/٧٠٦)، ابن نُقْطَةَ، إكمال الإكمال (٣/٣٦٩).

(٣٣٨) ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد، البغدادي (ت: ٢٣٣ هـ). معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبه ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية - دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٥ م (١/١٠٤)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٧/٧٤).

(٣٣٩) ابن سعد، الطبقات الكبرى (٧/٢٨٨). الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي، أبو إسحاق (ت: ٢٥٩ هـ) أحوال الرجال، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، دار النشر: حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان، (د-ت، د-ط) (ص: ١٨٤) ابن حجر، التقريب (ص/١٤٠).

- ٦- الخليل، أو: خليل، ابن مرة (ت: ١٠٦هـ)، الضبي. قال ابن عدي: روى عن أنس مناكير. وقال النسائي: خليل بن مرة ضعيف<sup>(٣٤٠)</sup>. قلت: ضعيف والله أعلم.
- ٧- عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَمَحِيُّ مَوْلَاهُمُ الْمَكِّي الْأَثْرَمُ (ت: ١٢٦هـ). قال عنه ابن أبي حاتم: ثقة ثقة، وقال ابن حجر: ثقة ثبت<sup>(٣٤١)</sup>.
- ٨- جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبٍ، الأنصاري ثم السلمي . شهد هو وأبوه العقبة، وذكر أنه كان منيح أصحابه في يوم بدر، ويمنح لهم الماء، غزا مع النبي ﷺ تسع عشرة غزوة، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو عبد الرحمن صحابي ابن صحابي غزا تسع عشرة غزوة ومات بالمدينة بعد السبعين وهو ابن أربع وتسعين<sup>(٣٤٢)</sup>.

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، فيه (الخليل بن مرة الضبي) وهو ضعيف الحديث.

### تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الصغير<sup>(٣٤٣)</sup>. وفي (الدعاء)<sup>(٣٤٤)</sup>. من طريق فضيل بن عبد الوهاب القناد ثنا جعفر بن سليمان عن الخليل بن مرة عن عمرو بن دينار عن جابر، بمثله. وللحديث شواهد كثيرة في الكتب الصحيحة منها: ما رواه البخاري<sup>(٣٤٥)</sup>، ومسلم<sup>(٣٤٦)</sup>، عن طريق عبد الله ابن أبي أوفى و أبي هريرة ، بنحوه. من غير أن يذكر قصة محمد ابن سلمة. ومسلم أيضا عن طريق أبي هريرة مختصرا.

<sup>(٣٤٠)</sup> الكامل ، لابن عدي (٣ / ٥٠٤)، النسائي، الضعفاء والمتروكون(ص: ٩٨).

<sup>(٣٤١)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٦ / ٢٣١). ابن حجر، التقريب (ص/٤٢١).

<sup>(٣٤٢)</sup> أبو نعيم، معرفة الصحابة (٢ / ٥٢٩)، ابن حجر، التقريب (ص/ ١٣٦).

<sup>(٣٤٣)</sup> الطبراني، (المعجم الصغير) (٧٩٠)(٦٥/٢).

<sup>(٣٤٤)</sup> الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب (ت: ٣٦٠هـ)، الدعاء للطبراني، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ، رقم (١٠٧٢) (ص/٣٢٨).

<sup>(٣٤٥)</sup> صحيح البخاري (٣٠٢٤ – ٣٠٢٥ – ٣٠٢٦) (٤ / ٦٣).

<sup>(٣٤٦)</sup> صحيح مسلم (٤٥٦٢) (٥ / ١٤٣).



## الحكم على الحديث:

قال الحاكم: قد اتفق الشيخان على إخراج حديث الراية، ولم يخرجاه بهذه السياقة، وعلق عليه الذهبي، أخرج ذكر الراية منه، وقال الطبراني: (٣٤٧)، لم يروه عن عمرو إلا الخليل، ولا عن الخليل إلا جعفر تفرد به فضيل بن عبد الوهاب.

وقال الهيثمي: (٣٤٨)، رواه الطبراني في الأوسط، وفيه فضيل بن عبد الوهاب، قال أبو زرعة: شيخ صالح، وضعفه البخاري وغيره، وبقيه رجاله ثقات.

قلت: اتفق الشيخان على إخراج قطعة من الحديث كما قال الإمام الذهبي، وهو حديث لأعطين الراية... الخ، أما ما قبلها فهي زيادة ضعيفة تفرد بها الخليل بن مرة وهو راوٍ ضعيف لم يتابعه عليها أحد الثقات.

## الحديث الخامس

(٤٣٤٣) - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ، ثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: «شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ. حِينَ بَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عَيْنِي عَلَيَّ، فَبَرَأَ فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ» فَبَرَزَ مَرْحَبٌ. وَهُوَ يَقُولُ: (البحر الرجز) (٣٤٩).

قَدْ عَلِمْتُ خَيْبَرَ أَنِّي مَرْحَبٌ ... شَاكِي السَّلَاحِ بَطْلٌ مُجْرَبٌ، إِذَا الْحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ، قَالَ: فَبَرَزَ لَهُ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ: أَنَا الَّذِي سَمَّنِي أُمِّي حَيْدَرَهُ ... كَلَيْتَ غَابَاتٍ كَرِيهَ الْمَنْظَرَةَ، أَوْفِيكُمْ بِالصَّاعِ كَيْلَ السُّنْدَرَةَ. قَالَ: فَضْرَبَ مَرْحَبًا فَفَلَقَ رَأْسَهُ فَفَقَّطَهُ، وَكَانَ الْفَتْحُ (٣٥٠).

## تراجم رجال الإسناد:

١ - أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَيْبَانَ أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ (ت: ٣٦٨ هـ)، قال الخطيب: لم نرى أحدا امتنع من الرواية عنه، ولا ترك الاحتجاج به وقال الذهبي: إن هذا الشيخ لم يكن به

(٣٤٧) المعجم الصغير، للطبراني (٦٥/٢).

(٣٤٨) الهيثمي، مجمع الزوائد (٣٢٨/٥).

(٣٤٩) الرجز، بالكسر والضم: الفجر مثل الرجز. والرجز: عبادة الأوثان، والرجز، بحريك: ضرب من الشعر معروف، وزنه مستفعلن ست مرات، قال أبو إسحاق: إنما سمي الرجز رجزا لأنه تتوالى فيه في أوله حركة وسكون ثم حركة وسكون، إلى أن تنتهي أجزاءه. الزبيدي، تاج العروس (٦٧/٨).

(٣٥٠) المستدرک على الصحيحين (٤٣٤٣) (٤١/٣).

بأس فلعله شبه عليه، وقال ابن حجر: صدوق في نفسه مقبول تغير قليلا. وقال الحاكم: ثقة مأمون. وقال نبيل بن منصور: صدوق أكثر عن عبد الله بن أحمد، وقد تغير قليلاً بآخره، وتكلم في سماعه بعض المسند بلا حجة، فالأصل في حديثه الحُسن حتى يظهر أنه قد أخطأ فيه<sup>(٣٥١)</sup>. قلت: صدوق حسن الحديث والله أعلم.

٢- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ بْنِ هَلَالٍ (ت: ٢٩٠ هـ)، الحافظ أبو عبد الرحمن البغدادي. قال عنه أبو أحمد بن عدي: نبيل عبد الله بن أحمد بأبيه، وله في نفسه محل في العلم، أحيا علم أبيه من (مسنده) الذي قرأ عليه أبوه خصوصا قبل أن يقرأه على غيره، ومما سأل أباه عن رواة الحديث، فأخبره به ما لم يسأله غيره، ولم يكتب عن أحد، إلا من أمره أبوه أن يكتب عنه. وقال الخطيب: كان ثقة ثبتا فهما<sup>(٣٥٢)</sup>.

٣- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ (ت: ٢٤١ هـ)، الشيباني المروزي نزيل بغداد قال ابن سعد: هو ثقة، ثبت، صدوق، كثير الحديث، وقد كان امتحن وضرب بالسياط وقال ابن حجر: أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة وهو رأس الطبقة العاشرة<sup>(٣٥٣)</sup>.

٤- عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ ابْنِ سَعِيدٍ (ت: ٢٠٧ هـ) العنبري، قال عنه ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق ثبت<sup>(٣٥٤)</sup>.

٥- عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارِ الْعَجَلِيِّ أَبُو عَمَّارٍ (ت: ١٥٩ هـ)، اليمامي بصري الأصل. قال ابن أبي حاتم: صدوق، وربما وهم في حديثه، وربما دلس، وفي حديثه عن يحيى بن أبي كثير بعض الأغاليط. وقال ابن حجر: صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير الإضطراب. وقال الذهبي: ثقة<sup>(٣٥٥)</sup>. قلت: صدوق والله أعلم.

<sup>(٣٥١)</sup> الخطيب، تاريخ بغداد (٥/ ١١٦)، ابن حجر، لسان الميزان (١/ ٤١٨)، المنصوري، الروض الباسم (١/ ١٩٤).

<sup>(٣٥٢)</sup> الخطيب، تاريخ بغداد (١١/ ١٢)، ابن حجر، التقريب (ص/ ٤٦٦)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٢٣).

<sup>(٣٥٣)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٧/ ٣٥٤)، ابن حجر، التقريب (ص/ ٨٤).

<sup>(٣٥٤)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠٠)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤١٤)، ابن حجر، التقريب (ص/ ٣٥٦).

<sup>(٣٥٥)</sup> المزني، تهذيب الكمال (٢٠/ ٢٥٨ - ٢٦٠)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٧/ ١٠)، الخطيب، تاريخ بغداد (٤/ ١٨٥)، الكاشف، للذهبي (٢/ ٣٣)، ابن حجر، التقريب (ص/ ٣٩٦).

- ٦- إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ (ت: ١١٩هـ)، وَاسْمُهُ سِنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ خُرَيْمَةَ، مِنْ خُرَاعَةَ، قَالَ عَنْهُ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثِقَةً وَلَهُ أَحَادِيثُ كَثِيرٌ، وَقَالَ الْعَجَلِيُّ: حِجَازِي تَابِعِي ثِقَةٌ (٣٥٦).
- ٧- سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ خُرَيْمَةَ (ت: ٧١هـ)، الْأَسْلَمِيُّ الْمَدَنِيُّ، (أَبُو مُسْلِمٍ)، صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَحَدٌ مِنْ بَايَعِ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَشَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ (٣٥٧).

### الحُكْمُ عَلَى إِسْنَادِ الْحَدِيثِ:

إِسْنَادُهُ حَسَنٌ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ وَصُدُوقِيَيْنَ.

### تَخْرِيجُ الْحَدِيثِ:

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي الْمَسْنَدِ (٣٥٨)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ. وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (٣٥٩). فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ. قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، الْحَدِيثُ. وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، الْحَدِيثُ. وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ. وَأَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ (٣٦٠)، وَقَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ. وَقَالَ أَيْضًا: هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ.

وَإِبْنُ حِبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ (٣٦١)، وَقَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْحَبَابِ الْجَمْحِيُّ. وَالْبَيْهَقِيُّ، فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى (٣٦٢)، وَقَالَ: قَدْ أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَّ أَبَا الْفَضْلِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ. جَمِيعُهُمْ: عَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ عِمَارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَّاسُ بْنُ سَلَمَةَ، فَذَكَرَهُ.

(٣٥٦) ابن سعد، الطبقات الكبرى (٥/ ٢٤٨)، معرفة الثقات، للعجلي (١/ ٢٣٩).

(٣٥٧) معرفة الثقات، للعجلي (١/ ٤٢٠)، الذهبي، تاريخ الإسلام (٢/ ٨١٧)، ابن حجر، التقريب (ص/ ٢٤٨).

(٣٥٨) مسند الإمام أحمد (١٦٥٣٨) (٢٧/ ٦٧).

(٣٥٩) صحيح مسلم (٤٧٠٢) (٥/ ١٨٥)، (٤٧٠٣)، و (٤٧٠٤) (٥/ ١٩٥).

(٣٦٠) أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق، الأزدي السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، سنن أبي داود، المحقق: شعيب الأرنؤوط - محمد كامل قره بللي، دار الرسالة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م (٢٦٥٤) (٤/ ٢٩٠)، (٢٧٥٢) (٤/ ٣٨٢).

(٣٦١) ابن حبان، أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، التميمي، الدارمي، البستي (ت: ٣٥٤هـ). صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، المحقق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ (١٥/ ٣٨٠).

(٣٦٢) السنن الكبرى للبيهقي (١٨٣٤٦) (٩/ ٢٢١).



## الحكم على الحديث:

صححه الحاكم و وافقه الذهبي، وقال أبو القاسم عبد الكريم ابن الإمام أبي الفضل الرافعي: (٣٦٣) رواه بنحوه أحمد في «مسنده» والحاكم في «مستدرکه» ثم قال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وقال: على أن الأخبار متواترة بأسانيد كثيرة أن قاتل (مرحب) أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه. وقال أيضا: يروى أنه بارزه علي رضي الله عنه أيضا، وهو كما قال، وهي رواية صحيحة أخرجها مسلم في «صحيحه» من حديث سلمة بن الأكوع. وقال الإمام الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(٣٦٤)</sup>، أخرجوا منه من طرق عن سلمة فقرات؛ منها المطول، ومنها المختصر، وأتمها طريق عكرمة بن عمار في صحيح مسلم.

قلت: الحديث بسند الحاكم حسن. والله أعلم.

## الحديث السادس

(٤٤٣٠) - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادَ الْعَدْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، وَخَلَادُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: ثنا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحِ الْحَنْفِيِّ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ «وَلِأَبِي بَكْرٍ: «مَعَ أَحَدِكُمَا جِبْرِيلُ، وَمَعَ الْآخِرِ مِيكَائِيلُ، وَإِسْرَافِيلُ مَلَكٌ عَظِيمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ وَيَكُونُ فِي الصَّفِّ» (٣٦٥).

(٣٦٣) ينظر: ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد المصري (ت: ٨٠٤هـ)، البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤م، البدر المنير (٩/١٠٣).

(٣٦٤) ألباني، الصحيحة (٧/١٥١٠-١٥١١).

(٣٦٥) المستدرک على الصحيحين (٤٤٣٠) (٧٢/٣).

## تراجم رجال الإسناد:

- ١- عَلِيُّ بْنُ حَمَّادَ<sup>(٣٦٦)</sup> بنِ سَخْتَوِيَه<sup>(٣٦٧)</sup> بنِ نَصْرِ (ت: ٣٣٨هـ)، النَّيْسَابُورِيُّ، قال الذهبي: العدل، الثقة الحافظ، الإمام شيخ نيسابور، وقال ابن عماد الحنبلي، العدل الثقة<sup>(٣٦٨)</sup>.
- ٢- محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث أبو بكر (ت: ٢٨٣هـ)، الواسطي الحافظ ابن الباغندي<sup>(٣٦٩)</sup> ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: الإمام، المحدث، العالم، الصادق، وقال الخطيب البغدادي: الباغندي مذكور بالضعف، ولا أعلم لأية علة ضعف، فإن رواياته كلها مستقيمة، ولا أعلم في حديثه منكرًا. وذكر ابن قطلوبغا: قول مسلمة بن قاسم، حيث يقول: الباغندي ثقة ثبت. واختلف قول الدارقطني فيه فمرة قال: لا بأس به، ومرة قال: ضعيف. وضعفه ابن أبي الفوارس. وقال أبو بكر بن أبي الطيب: سمعت الباغندي يقول: ابني كذاب، وسأله أبو محمد الخلال عن الباغندي، فقال: ضعيف الحديث<sup>(٣٧٠)</sup>.
- قلت: صدوق حسن الحديث، والله أعلم.
- ٣- الفضل بن دكين، ودكين لقب وهو الفضل بن عمرو بن حماد<sup>(٣١٨)</sup>. وكنية أبو نعيم، من أهل الكوفة مشهور بكنيته، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال العجلي: كوفي ثقة ثبت<sup>(٣٧١)</sup>.
- ٤- خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى بْنِ صَفْوَانَ السُّلَمِيِّ، أبو محمد الكوفي (ت: ٢١٣هـ)، صدوق رمي بالإرجاء وهو من كبار شيوخ البخاري. وقال العجلي: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: ليس بذلك

<sup>(٣٦٦)</sup> الحَمَّادِيُّ، هذه النسبة إلى حمشاذ، وهو اسم لبعض أجداد أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن حمشاذ بن سختويه بن مهرويه بن كثير بن أحمد الحمشاذي النيسابوري من أهل نيسابور، ينظر: الأنساب للسمعاني (٤/ ٢٤٨).

<sup>(٣٦٧)</sup> السَخْتَوِيُّ. هذه النسبة إلى سختويه، وهو اسم لجد أبي عمرو محمد بن عمرو ابن سختويه الكندي الشيرازي السختوي، نسب إلى جده. ينظر: الأنساب للسمعاني (٧/ ٩٥).

<sup>(٣٦٨)</sup> الذهبي، سير أعلام النبلاء، (١٥/ ٣٩٨)، ابن عماد الحنبلي، شذرات الذهب (٤/ ٢٠٦).

<sup>(٣٦٩)</sup> الباغندي، بفتح الباء الموحدة والغين المعجمة وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى باغند، وظني أنها قرية من قرى واسط، الأنساب للسمعاني (٢/ ٤٥).

<sup>(٣٧٠)</sup> الثقات لابن حبان (٩/ ١٤٩)، الخطيب، تاريخ بغداد (٣/ ٢٢٦). ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٨/ ٣١٩)، ابن حجر، لسان الميزان (٧/ ١٧٣). الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٨٦).

<sup>(٣٧١)</sup> الثقات لابن حبان (٧/ ٣١٩)، معرفة الثقات للعجلي (٢/ ٢٠٥)، ابن نقطة، إكمال الإكمال (٢/ ٥٥٥).

المعروف محله الصدق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو داود: ليس به بأس. وقال الذهبي: الإمام، المحدث، الصدوق<sup>(٣٧٢)</sup>. قلت: الراجح: أنه صدوق والله أعلم.

٥- مسعر بن كدام بن ظهير بن هلال العامري أبو سلمة (ت: ١٥٣هـ)، من أهل الكوفة، قال عنه ابن أبي حاتم: إذا خالف الثوري مسعرا فالحكم لمسعر فإنه المصحف، ومرة: مسعر أتقن وأجود حديثا وأعلى إسنادا من الثوري وأتقن من حماد بن زيد. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان مرجئا ثبتا في الحديث. وقال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل<sup>(٣٧٣)</sup>.

٦- مُحَمَّد بن عبيد الله بن سعيد الأعور أبو عون (ت: ١٢٠هـ). الثَّقَفِيّ من أهل الكوفة. قال عنه ابن سعد: كان ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٣٧٤)</sup>.

٧- عَبْد الرَّحْمَن بن قَيْس أَبُو صَالِحِ الْحَنْفِيّ (ت: ٨٣هـ). قال عنه ابن سعد: ثقة قليل الحديث. وذكره العجلي في الثقات وقال: عبد الرحمن بن قيس ويقال ماهان أبو صالح الحنفي كوفي تابعي ثقة من خيار التابعين من أصحاب علي، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٣٧٥)</sup>.

٨- عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أحد الخلفاء الأربعة، تقدم في الحديث (٢٦١٤).

### الحكم على إسناد الحديث:

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح<sup>(٣٧٦)</sup>.

---

<sup>(٣٧٢)</sup> المزي، تهذيب الكمال (٨/ ٣٦١)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٢٩)، معرفة الثقات، للعجلي (١/ ٣٣٧)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٠/ ١٦٤)، صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات (١٣/ ٢٣٤).

ابن حجر، التقريب (ص/ ١٩٦).

<sup>(٣٧٣)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٨/ ٣٦٩)، الثقات لابن حبان (٧/ ٥٠٧)، ابن كثير، التكميل (١/ ٢٠٤)، ابن حجر، التقريب (ص/ ٥٢٨).

<sup>(٣٧٤)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦/ ٣١٢)، الثقات لابن حبان (٥/ ٣٨٠).

<sup>(٣٧٥)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦/ ٢٢٧)، معرفة الثقات، للعجلي (٢/ ٨٥)، الثقات لابن حبان (٥/ ١٠٣).

<sup>(٣٧٦)</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (٦/ ١٠٨).

## تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف<sup>(٣٧٧)</sup>. وأحمد<sup>(٣٧٨)</sup>. والبخاري<sup>(٣٧٩)</sup>. وأبو يعلى في مسندهم<sup>(٣٨٠)</sup>. وابن أبي عاصم في السنة<sup>(٣٨١)</sup>. وأبو نعيم في الحلية<sup>(٣٨٢)</sup>. من طريق مسعر عن أبي عون الثقفي عن أبي صالح الحنفي عن علي.

## الحكم على الحديث:

قال الحاكم : صحيح الإسناد. و وافقه الذهبي، وأقره ابن حجر في فتح الباري، والبوصيري، في الإتحاف<sup>(٣٨٣)</sup>. وقال البزار: لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد<sup>(٣٨٤)</sup>. وقال ضياء الدين المقدسي: إسناده صحيح<sup>(٣٨٥)</sup>. وقال الهيثمي: رواه أحمد بنحوه والبزار واللفظ له، ورجالهما رجال الصحيح<sup>(٣٨٦)</sup>. قلت: حديث حسن ورواته ثقات وصدوقيين.

<sup>(٣٧٧)</sup> مصنف ابن أبي شيبة (٣١٩٥٤) (٦/٣٥١)، (٣٦٦٥٩) (٧/٣٥٣).

<sup>(٣٧٨)</sup> مسند الإمام أحمد (١٢٥٧) (٢/٤١١).

<sup>(٣٧٩)</sup> مسند البزار (٧٢٩) (٢/٣٠٣).

<sup>(٣٨٠)</sup> مسند أبي يعلى (٣٤٠) (١/٢٨٣).

<sup>(٣٨١)</sup> ابن أبي عاصم، أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، الشيباني (ت: ٢٨٧هـ)، السنة، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ. (١٢١٧) (٢/٥٧٤).

<sup>(٣٨٢)</sup> أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق، الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، السعادة - بجوار محافظة مصر (د-ط)، ١٩٧٤م (٤/٣٦٧).

<sup>(٣٨٣)</sup> ابن حجر، فتح الباري (٧/٣١٣)، البوصيري، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل، البوصيري الكنايني الشافعي (ت: ٨٤٠هـ). إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، المحقق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م (٧/١٥٨).

<sup>(٣٨٤)</sup> مسند البزار (٢/٣٠٤).

<sup>(٣٨٥)</sup> ضياء الدين المقدسي، الأحاديث المختارة (٦٣٥) (٢/٢٥٨)،

<sup>(٣٨٦)</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (٦/٨٢)،



## الحديث السابع

(٤٤٣٨) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشِ الرَّمْلِيُّ، ثنا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُمَهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: «أَيُّكُمْ رَأَى اللَّيْلَةَ رُؤْيَا؟» قَالَ: فَصَلَّى ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: «أَيُّكُمْ رَأَى رُؤْيَا؟» فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا رَأَيْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَأَنَّ مِيزَانًا دُلِّيَ بِهِ مِنَ السَّمَاءِ، فَوُضِعَتْ فِي كِفَّةٍ، وَوُضِعَ أَبُو بَكْرٍ مِنْ كِفَّةٍ أُخْرَى، فَرَجَحَتْ بِأَبِي بَكْرٍ، فَرُفِعَتْ وَتُرِكَ أَبُو بَكْرٍ مَكَانَهُ، فَجِيءَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَوُضِعَ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَى، فَرَجَحَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَرُفِعَ أَبُو بَكْرٍ، وَجِيءَ بِعُثْمَانَ فَوُضِعَ فِي الْكِفَّةِ الْأُخْرَى، فَرَجَحَ عُمَرُ بِعُثْمَانَ، ثُمَّ رُفِعَ عُمَرُ وَعُثْمَانُ وَرُفِعَ الْمِيزَانُ، قَالَ: فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: «خِلَافَةُ النَّبِيِّ تَلَاثُونَ عَامًا، ثُمَّ تَكُونُ مُلْكًا» قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ: فَقَالَ لِي سَفِينَةُ: «أَمْسِكْ سَنَتِي أَبِي بَكْرٍ، وَعَشْرَ عُمَرَ، وَأَثْنَتَيْ عَشْرَةَ عُثْمَانَ، وَسِتَّ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ» وَقَدْ أُسْنِدَتْ هَذِهِ الرُّوَايَاتُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مَرْفُوعًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ (٣٨٧).

## تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ. ثقة، تقدم في الحديث (٣٥٥٨).
- ٢- حُمَيْدُ بْنُ عَيَّاشِ الرَّمْلِيُّ، الْمُكْتَبُ، أَبُو الْحَسَنِ. ترجمه ابن أبي حاتم، وذكر من مشايخه: مؤمل بن إسماعيل. ثم ذكر أنه كتب عنه وأنه صدوق (٣٨٨).
- ٣- مؤمل بن إسماعيل أبو عبد الرحمن العدوي (ت: ٢٠٦هـ)، مولا هم البصري. مولى آل عمر رضي الله عنه، قال عنه ابن سعد: ثقة، كثير الغلط، وقال أبو حاتم الرازي: صدوق، شديد في السنة كثير الخطأ يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: ربما أخطأ، وقال الدارقطني: صدوق، كثير الخطأ، وقال الذهبي: قيل دفن كتبه، وحدث حفظاً؛ فغلط (٣٨٩).

(٣٨٧) المستدرک علی الصحیحین (٤٤٣٨) (٧٥/٣).

(٣٨٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢٢٧/٣)، مقبل بن هادي، رجال الحاكم (٣٤٤/١).

(٣٨٩) المزني، تهذيب الكمال (١٧٦/٢٩)، ابن سعد، الطبقات الكبرى (٤٤/٦)، ابن أبي حاتم الجرح والتعديل، (٣٧٤/٨)، الثقات، لابن حبان (١٨٧/٩)، سوالات الحاكم للدارقطني، (٢٧٦)، الكاشف، للذهبي (٣٠٩/٢).

٤- حمّاد بن سلمة بن دينار أبو سلمة الربيعي البصري، ابن أبي صخرة. قال عنه ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وربما حدّث بالحديث المنكر، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال علي بن المديني: لم يكن في أصحاب ثابت، أثبت من حماد بن سلمة، وقال أحمد بن حنبل: حماد بن سلمة أثبت في ثابت من معمر (٣٩٠).

٥- سعيد بن جمهان الأسلمي كُنِيَتْهُ أَبُو حَفْص (ت: ١٣٦هـ). قال عنه يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال أبو أحمد بن عدي: روى عن سفينة أحاديث لا يروها غيره، وأرجو أنه لا بأس به، فإن حديثه أقل من ذلك. وقال أبو عبيد الأجري، عن أبي داود: ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس (٣٩١).

٦- سفينة أبو عبد الرحمن، قال أبو نعيم: سماه النبي ﷺ. وَقَدْ قِيلَ أَبُو الْبَخْتَرِي، وَيُقَالُ: اسمه مهران بن فروخ، قاله الواقدي، ويُقال: اسمه نجران، قاله مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ. وَيُقَالُ: اسمه رومان. وَيُقَالُ: رباح. وَيُقَالُ: قيس، قاله ابن البرقي. وَيُقَالُ: شنبه بن مارقنه. مولى أم زوجة رسول الله ﷺ له صحبة حديثه عند سعيد بن جمهان كان يسكن بطن نخلة وقد قيل إن اسمه رباح مولى رسول الله ﷺ (٣٩٢).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن رجاله ثقات وصدوقيين.

### تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه (٣٩٣). والترمذي في سننه (٣٩٤)، وقال: وهذا حديث حسن قد رواه غير واحد عن سعيد بن جمهان ولا نعرفه إلا من حديثه. والطحاوي في مشكل الآثار (٣٩٥)، وابن

(٣٩٠) المزي، تهذيب الكمال (٢٥٣/٧). ابن سعد، الطبقات الكبرى، (٢٨٢/٧). تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (٤٩). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٤٢/٣) و (١٤١/٣).

(٣٩١) المزي، تهذيب الكمال (١٠ / ٣٧٦ - ٣٧٧)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤ / ١٠)، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤ / ١١٤)، الثقات لابن حبان (٤ / ٢٧٨)، الكامل، لابن عدي (٤ / ٤٥٨).

(٣٩٢) المزي، تهذيب الكمال (١١ / ٢٠٥)، أبو نعيم معرفة الصحابة (٣ / ١٣٩١)، الثقات لابن حبان (٣ / ١٨٠ - ١٨١).

(٣٩٣) سنن أبي داود (٤٦٤٦) و (٤٦٤٧) (٧ / ٤٣).

حبان في صحيحه<sup>(٣٩٦)</sup>، وأحمد في مسنده<sup>(٣٩٧)</sup>. والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣٩٨)</sup>، و البزار في مسنده<sup>(٣٩٩)</sup>، و عبد الله بن أحمد في السنة<sup>(٤٠٠)</sup>، وابن أبي عاصم في الأحاد<sup>(٤٠١)</sup>، من طرق عن سعيد بن جمهان عن سفينة أبي عبد الرحمن مولى رسول الله ﷺ قال: فذكره مرفوعا.

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم، و سكت عنه الذهبي. و قال الترمذي: <sup>(٤٠٢)</sup> حديث حسن، وقال ابن أبي عاصم: حديث سفينة ثابت من جهة النقل. ونقل ابن عبد البر عن أحمد بن حنبل وهو يقول: حديث سفينة في الخلافة صحيح وإليه أذهب في الخلفاء وقال البوصيري: سنده صحيح، وقال الحافظ في تخريج أحاديث المختصر: هذا حديث حسن، وقال ابن تيمية في حديث سفينة: حديث مشهور من رواية حماد بن سلمة وعبد الوارث بن سعيد والعوام بن حوشب عن سعيد بن جمهان عن سفينة مولى رسول الله ، رواه أهل السنن كأبي داود وغيره<sup>(٤٠٣)</sup>. وقال الألباني: <sup>(٤٠٤)</sup> صحيح. قلت: من خلال ذكر الأسانيد يتبين لنا بأن الحديث بسند الحاكم حديث حسن ورواته ثقات وصدوقين، والله أعلم.

- 
- <sup>(٣٩٤)</sup> سنن الترمذي (٢٢٢٦) (٤ / ٥٠٣).
- <sup>(٣٩٥)</sup> الطحاوي، شرح مشكل الآثار (٣٣٤٩) (٨ / ٤١٤).
- <sup>(٣٩٦)</sup> صحيح ابن حبان (٦٦٥٧) (١٥ / ٣٤)، و (٦٩٤٣) (١٥ / ٣٩٢).
- <sup>(٣٩٧)</sup> مسند الإمام أحمد (٢١٩٢٨) (٣٦ / ٢٥٦).
- <sup>(٣٩٨)</sup> المعجم الكبير، للطبراني (١٣) (١ / ٥٥)، و (١٣٦) (١ / ٨٩).
- <sup>(٣٩٩)</sup> مسند أبي داود الطيالسي (١٢٠٣) (٢ / ٤٣٠)، و (٣٨٢٨) (٩ / ٢٨٠).
- <sup>(٤٠٠)</sup> السنة ، لعبد الله بن أحمد (١٤٠٢) (٢ / ٥٩١).
- <sup>(٤٠١)</sup> ابن أبي عاصم، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو، الشيباني (ت: ٢٨٧هـ)، الأحاد والمثاني، المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية - الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩١م (١١٣) (١ / ١١٦).
- <sup>(٤٠٢)</sup> سنن الترمذي (٤ / ٥٠٣).
- <sup>(٤٠٣)</sup> ينظر: علي محمد محمد الصلابي. علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - شخصيته وعصره دراسة شاملة، الطبعة الأولى. - ٢٠٠٥م (١ / ٢٨١ - ٢٨٢). نبيل بن منصور، أنيس الساري (٤ / ٣٠٤٦).
- <sup>(٤٠٤)</sup> ألباني، الصحيحة (٤٥٩) (١ / ٨٢٠).

## الحديث الثامن

(٤٥٧٥) حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْقَرَّازُ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الْحَنْفِيُّ، وَأَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَطِيعِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا أَبُو بَكْرِ الْحَنْفِيُّ، ثنا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: قَالَ مُعَاوِيَةُ<sup>(٤٥٥)</sup>. لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَسُبَّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ؟ قَالَ: فَقَالَ: لَا أَسُبُّ مَا ذَكَرْتُ ثَلَاثًا قَالَهُنَّ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، لِأَنْ تَكُونَ لِي وَاحِدَةً مِنْهُنَّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، قَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا هُنَّ يَا أَبَا إِسْحَاقَ؟ قَالَ: لَا أَسُبُّهُ مَا ذَكَرْتُ حِينَ نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فَأَخَذَ عَلِيًّا وَابْنَيْهِ وَفَاطِمَةَ فَأَدْخَلَهُمْ تَحْتَ ثَوْبِهِ، ثُمَّ قَالَ: «رَبِّ، إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي» وَلَا أَسُبُّهُ مَا ذَكَرْتُ حِينَ خَلَّفَهُ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ عَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: خَلَفْتَنِي مَعَ الصَّبِيَّانِ وَالنِّسَاءِ، قَالَ: «أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نُبُوَّةَ بَعْدِي» وَلَا أَسُبُّهُ مَا ذَكَرْتُ يَوْمَ خَيْبَرَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَأُعْطِينَ هَذِهِ الرَّايَةَ رَجُلًا يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَيَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ» فَتَطَاوَلْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَيْنَ عَلِيٌّ؟» قَالُوا: هُوَ أَرْمَدٌ، فَقَالَ: «ادْعُوهُ» فَدَعَا فَبَصَّقَ فِي وَجْهِهِ، ثُمَّ أَعْطَاهُ الرَّايَةَ، فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَلَا وَاللَّهِ مَا ذَكَرَهُ مُعَاوِيَةُ بِحَرْفٍ حَتَّى خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ<sup>(٤٥٦)</sup>.

## تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ. ثقة، تقدم في الحديث (٣٥٥٨).
- ٢- مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانَ الْقَرَّازُ أَبُو الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ (ت: ٢٧١هـ). ذكره ابن حبان في الثقات. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كتب عنه أبي بالبصرة، وكان مستورا في ذلك الوقت، فأتيته أنا ببغداد سألت عنه عبد الرحمن بن خراش فقال: هو كذاب، روى حديث والآن عن روح بن عبادة، فذهب حديثه. وقال أبو العباس بن عقدة: في أمره نظر، سمعت عبد الرحمن بن يوسف

<sup>(٤٥٥)</sup> معاوية بن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف (٦٠هـ). القرشي الأموي، وهو معاوية بن أبي سفيان، وكنيته أبو عبد الرحمن. ينظر: ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد، الجزري، الشيباني (ت: ٦٣٠هـ). أسد الغابة في معرفة الصحابة، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ (٢٠١٥).

<sup>(٤٥٦)</sup> المستدرک علی الصحیحین (٤٥٧٥) (١١٧/٣).

يذكره، فقال: ليس عندي بثقة. وقال الدارقطني: لا بأس به، وقيل: إن أبا داود السجستاني كان يتكلم فيه، وكان يطلق فيه الكذب، وقال ابن حجر: ضعيف. وقال الذهبي: صاحب خبر معروف. رماه أبو داود بالكذب، (٤٠٧). قلت: ضعيف، والله أعلم.

٣- عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ أَبُو عَلِيٍّ، (ت: ٢٠٩ هـ). الحنفي، قال ابن سعد: «وهو ثقة إن شاء الله»، ووثقه العجلي، وقال الدارمي: قلت ليحيى: ما حاله؟ قال: ليس بشيء. وقال ابن أبي حاتم: «صالح ليس به بأس» (٤٠٨). قلت: صدوق والله أعلم.

٤- أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، صدوق. تقدم في الحديث (٤٣٤٣).

٥- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ. ثقة، ثبتا فهما، تقدم في الحديث (٤٣٤٣).

٧- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، إمام ثقة حافظ فقيه حجة. تقدم في الحديث (٤٣٤٣).

٨- أَبُو بَكْرٍ الْحَنْفِيُّ، (ت: ٢٠٤ هـ). ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: اسمه عبد الكبير بن عبد المجيد بن عبيد بن شريك بن زهير بن سارية من أهل البصرة، وذكره العجلي أيضا وقال: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: لا بأس به صالح الحديث. وقال ابن حجر: ثقة (٤٠٩).

٩- بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارِ الزُّهْرِيِّ الْمَدَنِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ (ت: ١٥٣ هـ). وثقه العجلي، وقال ابن حبان في كتاب «الثقات»: وليس هذا بكبير بن مسمار الذي يروي عن الزهري، ذاك ضعيف، وقال ابن حجر: صدوق (٤١٠). قلت: ثقة والله أعلم.

١٠- عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصِ الزُّهْرِيِّ، (ت: ١٠٤ هـ). ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: ثقة (٤١١).

(٤٠٧) المزني، تهذيب الكمال (٢٥ / ٣٢٤)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٧ / ٢٧٩)، الأنساب للسمعاني (١٠ / ٤٠٨)، الثقات لابن حبان (٩ / ١٣٣)، الخطيب، تاريخ بغداد (٣ / ٣٠١). ابن حجر، التقريب (ص / ٤٨٢)، و التهذيب (٩ / ٢٠٧)، الذهبي، ميزان الاعتدال (٣ / ٥٧٥).

(٤٠٨) معرفة الثقات، للعجلي (٢ / ١١١)، العُقَيْلِيُّ، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد (ت: ٣٢٢ هـ). الضعفاء، المحقق: الدكتور مازن السرساوي، دار ابن عباس مصر، الطبعة الثانية، ٢٠٠٨ م (٤ / ٧٧). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٥ / ٣٢٤). الذهبي، تاريخ الإسلام (١٤ / ٢٥٣).

(٤٠٩) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٦ / ٦٣). الثقات لابن حبان (٨ / ٤٢٠). معرفة الثقات، للعجلي (٢ / ١٠٠). ابن حجر، التقريب (ص / ٣٦٠).

(٤١٠) الثقات، لابن حبان (٦ / ١٠٥). ابن حجر، التقريب (ص / ١٢٨).

(٤١١) الثقات، لابن حبان (٥ / ١٨٦)، والمجروحين (١ / ١٩٤). معرفة الثقات، للعجلي (١ / ٢٥٤). علاء الدين مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٣ / ٣٢)، الكاشف، للذهبي (١ / ٥٢٢).

## الحكم على إسناد الحديث:

قال عبدالله اللحيدان: <sup>(٤١٢)</sup> في تعليقه على الحديث: (محمد بن سنان) مختلف فيه، فمنهم من وثقه، ومنهم من رماه بالكذب، ومنهم من ضعفه، والذي يترجح لي من حاله أنه ضعيف كما قال الحافظ في التقریب، لأن الجرح مقدم على التعديل، إذا كان الجرح مفسراً، وهو كذلك هنا، لكنه لا يصل بهذا الراوي إلى درجة التهمة بالكذب، فقد اعتذر الحافظ ابن حجر عن هذا الراوي في التهذيب، فقال عن اتهام ابن خراش له: إن كان عمده (قصده) من كذبه: كونه ادعى سماع هذا الحديث من ابن عبادة، فهو جرح لئین، لعله استجاز روايته عنه بالوجادة.

قلت: الإسناد ضعيف، بسبب هذا الراوي على الراجح والله أعلم

## تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم ثم قال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه السياقة، وقد اتفقا جميعاً على إخراج حديث المؤاخاة، وحديث الرأية، وتعقبه الذهبي بأنه على شرط مسلم فقط، وفاتهما أن الحديث أخرجه مسلم في صحيحه به وبنحوه <sup>(٤١٣)</sup>.

وأخرجه النسائي في الخصائص <sup>(٤١٤)</sup> من طريق أبي بكر الحنفي، به نحو سياق الحاكم.

والترمذي في سننه <sup>(٤١٥)</sup> في مناقب علي من كتاب المناقب.

وأخرجه أحمد في المسند <sup>(٤١٦)</sup> جميعهم من طريق بكير بن مسمار، به نحوه، إلا أن أحمد، لم يذكر محاوره معاوية لسعد.

<sup>(٤١٢)</sup> ينظر: ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي، المصري (ت: ٨٠٤هـ). مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبد الله الحاكم، رسالة الماجستير، كلية أصول الدين جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحقيق ودراسة: ج ١، ٢: عبد الله بن حمد اللحيديانج ٣ - ٧: سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دارُ العاصمة، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ (٣/ ١٢٩٩).

<sup>(٤١٣)</sup> صحيح مسلم (٦٢٩٩) (٧/ ١٢٠).

<sup>(٤١٤)</sup> النسائي، أبو عبد الرحمن، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت: ٣٠٣هـ)، خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، المحقق: أحمد ميرين البلوشي، مكتبة المعلا - الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ (٥٤) (ص: ٧٣).

<sup>(٤١٥)</sup> سنن الترمذي (٣٧٢٤) (٥/ ٦٣٨).

<sup>(٤١٦)</sup> مسند الإمام أحمد (١٦٠٨) (٣/ ١٦٠).

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٤١٧). من طريق أبي بكر الحنفي، وحاتم بن إسماعيل، كلاهما عن بكير، به مختصراً بلفظ: أنت مني بمنزلة هارون من موسى.  
وأخرجه البخاري في صحيحه في فضائل الصحابة (٤١٨). وفي المغازي (٤١٩) من طريق إبراهيم، ومصعب ابني سعد، عن أبيهما أن رسول الله ﷺ خرج إلى تبوك، واستخلف علياً، فقال: أتخلفني في الصبيان والنساء؟ قال: ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه ليس نبي بعدي، وهذا لفظ مصعب، وهو أتم.

### الحكم على الحديث:

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه السياقة، وتعقبه الذهبي بأنه على شرط مسلم فقط. وأخرجه مسلم من نفس الطريق كما سبق، وبنحو سياق الحاكم، وأخرج البخاري جزءاً منه (٤٢٠).  
قلت: الحديث صحيح، ومخرج في الصحيحين. بصيغ متفاوتة والله أعلم.

### الحديث التاسع

(٤٥٧٦) - حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمِ الْحَنْظَلِيُّ، بَيْغَدَادَ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بَالُوَيْهِ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبَزَّارُ قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، وَثَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ الْفَقِيهِ، بِبُخَارَى، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا خَلْفُ بْنُ سَالِمِ الْمُخْرَمِيِّ، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ قَالَ: ثنا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَنَزَلَ غَدِيرَ خُمٍّ أَمَرَ بِدُوحَاتٍ فُقِّمْنَ، فَقَالَ: كَأَنِّي قَدْ دُعِيتُ فَأَجِبتُ، إِنِّي قَدْتَرَكْتُ فِيكُمْ النَّفْلَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ، كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى، وَعَثْرَتِي، فَانظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا، فَإِنَّهُمَا

(٤١٧) السنة لابن أبي عاصم (١٣٣٥) (٢/٦٠١).

(٤١٨) صحيح البخاري (٣٧٠٦) (٥/١٩).

(٤١٩) صحيح البخاري (٤٤١٦) (٦/٣).

(٤٢٠) ينظر: ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣/١٢٩٦ - ١٢٩٩).

لَنْ يَتَّقَرَقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ ثُمَّ قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهَذَا وَلِيُّهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ»<sup>(٤٢١)</sup>.

### تراجم رجال الإسناد:

١- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمِ الْقَنْطَرِيِّ، أبو الحسين، (ت: ٣٤٨هـ). الخياط وكان ينزل قنطرة البردان<sup>(٤٢٢)</sup>. نقل الخطيب عن محمد بن أبي الفوارس أنه كان فيه لين. وقال ابن حجر في اللسان بعد نقله كلام ابن أبي الفوارس: أكثر عنه الحاكم في المستدرک وهو محدث مكثر عن أبي قلابة الرقاشي، وابن الأحوص العكبري، ونحوهما. وقال نايف بن صلاح: صدوق لين<sup>(٤٢٣)</sup>.

٢- عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أبو قلابة (ت: ٢٧٦هـ). الرقاشي، الحافظ العابد، رحمة الله عليه، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يحفظ أكثر حديثه. وقال الخطيب البغدادي: كان مذكورا بالصلاح والخير. وقال ابن حجر: صدوق يخطيء تغير حفظه<sup>(٤٢٤)</sup>.

٣- يَحْيَى بْنُ حَمَّادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، أَبُو بَكْرٍ، الشيباني (ت: ٢١٥هـ). مولا هم البصري ختن أبي عوانة. قال عنه ابن سعد: ثقة كثير الحديث<sup>(٤٢٥)</sup>.

٤- ابْنُ بَالُوِيَهَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَلَّابُ (ت: ٣٤٠هـ). النيسابوري قال صلاح الدين الصفدي: هو من أعيان المحدثين والرؤساء. وقال الذهبي: الإمام المفيد، الرئيس من كبراء بلده. وقال ابن حجر: صدوق. وقال ابن العماد العكري: كان ثقة نبيلاً وجيهاً<sup>(٤٢٦)</sup>.

٥- أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، صدوق حسن الحديث، تقدم في الحديث<sup>(٤٢٣)</sup>.

٦- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ. ثقة ثبتاً فهماً، تقدم في الحديث<sup>(٤٢٣)</sup>.

<sup>(٤٢١)</sup> المستدرک على الصحيحين (٤٥٧٦) (٣/ ١١٨).

<sup>(٤٢٢)</sup> محلّة ببغداد بناها رجل يقال له السريّ بن الحطم صاحب الحطميّة قرية قرب بغداد، وقد نسب إلى هذه المحلة جماعة وافرة من المحدثين. ياقوت الحموي، معجم البلدان (٤/ ٤٠٥).

<sup>(٤٢٣)</sup> الخطيب، تاريخ بغداد (٢/ ١٠٧). ابن حجر، لسان الميزان (٦/ ٥١٨)، المنصوري، الروض الباسم (٢/ ٨٢٤).

<sup>(٤٢٤)</sup> الثقات، لابن حبان (٨/ ٣٩١). الخطيب، تاريخ بغداد (١٢/ ١٧٧)، ابن حجر، التقريب (ص/ ٣٦٥).

<sup>(٤٢٥)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٧/ ٣٠٦).

<sup>(٤٢٦)</sup> صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات (٢/ ٣١) ابن حجر، لسان الميزان (١/ ٦٢٩). الذهبي، سير

أعلام النبلاء (١٥/ ٤١٩). ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب (٥/ ٥٨).



- ٧- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، إِمَامٌ ثِقَةٌ. تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٣٤٣).
- ٨- أَبُو النَّصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ. قَالَ الْخَلِيلِيُّ: ثِقَةٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. وَقَالَ الْمَنْصُورِيُّ: ثِقَةٌ فَقِيهٌ (٤٢٧).
- ٩- صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَبِيبِ أَبِي عَلِيٍّ. الْأَسَدِيُّ أَسَدُ خُزَيْمَةَ الْمَعْرُوفُ بِجَزْرَةَ، (ت: ٢٩٣هـ) قَالَ عَنْهُ ابْنُ كَثِيرٍ: كَانَ حَافِظًا مَكْثَرًا جَوَالًا رَحَالًا، وَكَانَ ثِقَةً صَدُوقًا أَمِينًا، وَقَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ حَافِظًا عَارِفًا مِنْ أُنَمَّةِ الْحَدِيثِ، وَمِمَّنْ يَرْجَعُ إِلَيْهِ فِي عِلْمِ الْأَثَارِ، وَمَعْرِفَةِ نَقْلَةِ الْأَخْبَارِ، وَكَانَ صَدُوقًا ثَبَاتًا أَمِينًا (٤٢٨).
- ١٠- خَلْفُ بْنُ سَالِمِ الْمُخَرَّمِيِّ وَيُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ، (ت: ٢٣١هـ). قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: وَقَدْ كَانَ صَنْفِ الْمَسْنَدِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: ثِقَةٌ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ: وَكَانَ مِنَ الْحَفَاطِ الْمُتَّقِينَ (٤٢٩).
- ١١- أَبُو عَوَانَةَ الْوَضَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ الْيَشْكُرِيُّ، (ت: ١٧٥هـ). الْيَشْكُرِيُّ وَيُقَالُ: الْكَنْدِيُّ. قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: ثِقَةٌ، كَثِيرَ الْحَدِيثِ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: ثِقَةٌ. وَقَالَ أَحْمَدُ ابْنُ حَنْبَلٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةٌ ثَبَتَ (٤٣٠).
- ١٢- الْأَعْمَشُ سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْكَاهِلِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ (ت: ٤٧هـ). قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: ثِقَةٌ يَحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ثِقَةٌ ثَبَتَ (٤٣١).
- ١٣- حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ أَبُو يَحْيَى (ت: ١١٩هـ). قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: كَانَ مِنْ خِيَارِ الْكُوفِيِّينَ وَمُتَّقِينَهِمْ عَلَى تَدْلِيْسٍ فِيهِ. وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةٌ فَقِيهٌ جَلِيلٌ وَكَانَ كَثِيرَ الْإِرْسَالِ وَالتَّدْلِيْسِ وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: وَثِقَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَجَمَاعَةٌ. وَاحْتَجَّ بِهِ كُلُّ مَنْ أَفْرَادَ الصَّحَابِ بِلَا تَرَدُّدٍ، وَغَايَةَ مَا قَالَ فِيهِ ابْنُ عَوْنٍ: كَانَ أَعْوَرًا. وَهَذَا وَصْفٌ لَا جَرَحَ، وَلَوْلَا أَنَّ الدُّوْلَابِيَّ وَغَيْرَهُ ذَكَرُوهُ لَمَا ذَكَرْتَهُ (٤٣٢).

(٤٢٧) الإرشاد، للخليلي (٣/ ٩٧٤). المنصوري، الروض الباسم، (١/ ٢٢٤).

(٤٢٨) ابن كثير، البداية والنهاية (١٤/ ٧٣٧)، الخطيب، تاريخ بغداد (١٠/ ٤٣٩).

(٤٢٩) ابن سعد، الطبقات الكبرى (٧/ ٣٥٤). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣/ ٣٧١).

(٤٣٠) ابن سعد، الطبقات الكبرى (٧/ ٢٥٣). ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٢/ ٤٧٣).

(٤٣١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤/ ١٤٧)، المزني، تهذيب الكمال (١٢/ ٨٩).

(٤٣٢) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص/ ١٧٤). ابن حجر، التقریب (ص/ ١٥٠). الذهبي، ميزان الاعتدال (١/ ٤٥١).

١٤- عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ (ت: ١١٠ هـ). اللَّيْثِيُّ الْكِنَانِيُّ، أَبُو الطَّفِيلِ عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، وَقِيلَ: عَمِيرُ بْنُ جَحْشٍ، وَقِيلَ: حَمِيسُ بْنُ جَرِيٍّ، وَقِيلَ: جَدِيُّ بْنُ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مَدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدِ بْنِ عَدْنَانَ. قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: لَهُ صَحْبَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَرِيبًا مِنْ عَشْرِينَ حَدِيثًا وَرَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ فَمِنْ بَعْدِهِ وَعَمْرٍ. وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنَ الصَّحَابَةِ، قَالَ الْخَطِيبُ: أَدْرَكَ ثَمَانِ سِنِينَ مِنْ حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَ أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ (٤٣٣).

١٥- زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ بْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانَ بْنِ مَالِكِ (ت: ٦٦ هـ). أَبُو عَمْرٍو، وَقِيلَ: أَبُو عَامِرٍ، وَقِيلَ: أَبُو سَعْدٍ، وَقِيلَ: أَبُو أَنْيْسَةَ، وَأَوَّلُ مَشَاهِدِهِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَرِيْسِيِّ، وَنَزَلَ الْكُوفَةَ وَابْتَنَى بِهَا دَارًا فِي كِنْدَةَ وَتُوفِيَ بِهَا أَيَّامَ الْمَخْتَارِ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صَحَابِيُّ مَشْهُورٌ أَوَّلُ مَشَاهِدِهِ الْخَنْدَقَ، وَتُوفِيَ بِهَا (٤٣٤).

### الْحُكْمُ عَلَى إِسْنَادِ الْحَدِيثِ:

قال الطحاوي: هذا الحديث صحيح الإسناد، لا طعن لأحد في أحد من رواه وقال نبيل بن منصور في أنيس الساري: (٤٣٥) هو صحيح، وحبیب وإن كان مدلساً إلا أنّ فطر بن خليفة قد تابعه عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم (٤٣٦).

### تخريج الحديث:

ورد من حديث زيد بن أرقم وسعد بن أبي وقاص وبريدة بن الحصيب وعلي بن أبي طالب وأبي أيوب الأنصاري والبراء بن عازب وعبد الله بن عباس وأنس بن مالك وأبي سعيد وأبي هريرة.

١ - حديث زيد وله عنه طرق خمس:

(٤٣٣) الكامل، لابن عدي (٦/ ١٦١). الخطيب، تاريخ بغداد (١/ ٥٥٩)، ابن حجر، التقريب (ص/ ٢٨٨).  
(٤٣٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦/ ١٨) أبو نعيم، معرفة الصحابة (٣/ ١١٦٦)، ابن حجر، التقريب (ص/ ٢٢٢).

(٤٣٥) ينظر: نبيل بن منصور، أنيس الساري (٧/ ٥٢٨١).

(٤٣٦) ابن كثير، البداية والنهاية (٥/ ٢٢٨). الطحاوي، شرح مشكل الآثار (٥/ ١٩).

الأولى: عن أبي الطفيل عنه قال: لما دفع النبي ﷺ من حجة الوداع ونزل غدِير (خم)، أمر بدوحات فقممن، ثم قال: كأني دعيت فأجبت وإني تارك فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنهما لن ينفرقا حتى يردا علي الحوض، ثم قال: إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن . ثم أخذ بيد علي رضي الله عنه فقال: من كنت وليه، فهذا وليه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

أخرجه النسائي، في الخصائص<sup>(٤٣٧)</sup>، وأحمد في المسند<sup>(٤٣٨)</sup>، وابن أبي عاصم، في السنة<sup>(٤٣٩)</sup>، والطبراني، في الكبير<sup>(٤٤٠)</sup>، عن سليمان الأعمش قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت عنه.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين . وقال الألباني: سكت عنه الذهبي، وهو كما قال لولا أن حبيبا كان مدلسا وقد عنعنه . لكنه لم يتفرد به، فقد تابعه فطر بن خليفة عن أبي الطفيل قال: جمع علي رضي الله عنه الناس في الرحبة ثم قال لهم: أنشد الله كل امرئ مسلم سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدِير خم ما سمع لما قام، فقام ثلاثون من الناس، (وفي رواية: فقام ناس كثير) فشهدوا حين أخذ بيده فقال للناس: أتعلمون أي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: نعم يا رسول الله، قال: من كنت مولاه، فهذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . قال: فخرجت وكأن في نفسي شيئا، فلقيت زيد بن أرقم، فقلت له: إني سمعت عليا يقول كذا وكذا، قال: فما تنكر، قد سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك له .

أخرجه: أحمد، في المسند<sup>(٤٤١)</sup>، وابن حبان في صحيحه<sup>(٤٤٢)</sup>، وابن أبي عاصم، في السنة<sup>(٤٤٣)</sup>، والطبراني، في المعجم الكبير<sup>(٤٤٤)</sup>، قال الألباني: إسناده صحيح على شرط البخاري. وقال

---

<sup>(٤٣٧)</sup> النسائي، أبو عبد الرحمن، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني(ت: ٣٠٣هـ)، خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، المحقق: أحمد ميرين البلوشي، مكتبة المعلا - الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ (٧٩ ص: ٩٦).

<sup>(٤٣٨)</sup> مسند الإمام أحمد (٩٥٢) (٢/ ٢٦٣).

<sup>(٤٣٩)</sup> السنة، لابن أبي عاصم (١٥٥٥) (٢/ ٦٤٤).

<sup>(٤٤٠)</sup> المعجم الكبير، للطبراني (٣٠٤٩) (٣/ ١٧٩)، (٤٩٦٨) (٥/ ١٦٥).

<sup>(٤٤١)</sup> مسند الإمام أحمد (١٩٣٠٢) (٣٢/ ٥٥).

<sup>(٤٤٢)</sup> صحيح ابن حبان، (٦٩٣١) (١٥/ ٣٧٥).

<sup>(٤٤٣)</sup> السنة، لابن أبي عاصم (١٣٦٨) (٢/ ٦٠٦).

<sup>(٤٤٤)</sup> المعجم الكبير، للطبراني (٤٩٦٨) (٥/ ١٦٥).

الهيثمي في المجمع<sup>(٤٤٥)</sup>. رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة .  
وتابعه سلمة بن كهيل قال: سمعت أبا الطفيل يحدث عن أبي سريحة أو زيد بن أرقم - شك شعبة  
- عن النبي ﷺ به مختصراً: من كنت مولاه، فعلي مولاه. أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٤٤٦)</sup>،  
وقال: حديث حسن صحيح . وقال الألباني: إسناده صحيح على شرط الشيخين.  
الثانية: عن ميمون أبي عبد الله به نحو حديث حبيب. أخرجه أحمد في المسند<sup>(٤٤٧)</sup>.  
والطبراني، في المعجم الكبير<sup>(٤٤٨)</sup>. من طريق أبي عبيد عنه. ثم أخرجه من طريق شعبة.  
والنسائي، في السنن الكبرى<sup>(٤٤٩)</sup>. من طريق عوف كلاهما عن ميمون به دون قوله: اللهم وال.  
إلا أن شعبة زاد: قال ميمون: فحدثني بعض القوم عن زيد أن رسول الله ﷺ قال: اللهم .  
وقال الهيثمي: رواه أحمد والبخاري، وفيه ميمون أبو عبد الله البصري، وثقه ابن حبان، وضعفه  
جماعة .

الثالثة: عن أبي سليمان (المؤذن) عنه قال: استشهد علي الناس، فقال: أنشد الله رجلا سمع  
النبي ﷺ يقول: اللهم من كنت مولاه، فعلي مولاه، الله وال من والاه، وعاد من عاداه . قال:  
فقام ستة عشر رجلا فشهدوا . أخرجه أحمد، في المسند<sup>(٤٥٠)</sup>. وقال الهيثمي<sup>(٤٥١)</sup>: رواه أحمد وفيه  
أبو سليمان ولم أعرفه إلا أن يكون بشير بن سليمان، فإن كان هو فهو ثقة وبقية رجاله ثقات .  
وعلق عليه الحافظ ابن حجر بقوله: أبو سليمان هو زيد بن وهب كما وقع عند الطبراني .

الرابعة: عن يحيى بن جعدة عن زيد بن أرقم قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ حتى انتهينا  
إلى غدير (خم) ... الحديث نحو الطريق الأولى وفيه يا أيها الناس إنه لم يبعث نبي قط إلا  
عاش نصف ما عاش الذي قبله وإني أوشك أن أدعى فأجيب، وإني تارك فيكم ما لن تضلوا

<sup>(٤٤٥)</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (٩/ ١٠٥).

<sup>(٤٤٦)</sup> سنن الترمذي (٣٧١٣) (٥/ ٦٣٣).

<sup>(٤٤٧)</sup> مسند الإمام أحمد (١٩٣٢٥) (٣٢/ ٧٣)، (١٩٣٢٨) (٣٢/ ٧٥).

<sup>(٤٤٨)</sup> المعجم الكبير، للطبراني (٥٠٩٢) (٥/ ٢٠٢).

<sup>(٤٤٩)</sup> النسائي، السنن الكبرى (٨٤١٥) (٧/ ٤٣٨).

<sup>(٤٥٠)</sup> مسند الإمام أحمد (٢٣١٤٣) (٣٨/ ٢١٨).

<sup>(٤٥١)</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (٩/ ١٠٧).

بعده: كتاب الله... الحديث وفيه حديث الترجمة دون قوله: اللهم وال.. أخرجه الطبراني، في المعجم الكبير<sup>(٤٥٢)</sup>. ورجاله ثقات.

الخامسة: عن عطية العوفي قال: سألت زيد بن أرقم... فذكره بنحوه دون الزيادة إلا أنه قال: قال: فقلت له: هل قال: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه؟ قال: إنما أخبرك كما سمعت. أخرجه أحمد، في المسند<sup>(٤٥٣)</sup>. والطبراني، في الكبير<sup>(٤٥٤)</sup>. ورجاله ثقات رجال مسلم غير عطية، وهو ضعيف. وله عند الطبراني، طرق أخرى لا تخلو من ضعف<sup>(٤٥٥)</sup>.

### الحكم على الحديث:

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، و قال الترمذي: <sup>(٤٥٦)</sup> هذا حديث حسن غريب»، وقال الألباني في التعليق عليه صحيح.

وقال ابن كثير: <sup>(٤٥٧)</sup>. قال شيخنا أبو عبد الله الذهبي: وهذا حديث صحيح. وقال الطحاوي: <sup>(٤٥٨)</sup> هذا الحديث صحيح الإسناد، لا طعن لأحد في أحد من رواه. وقال نبيل بن منصور: <sup>(٤٥٩)</sup>. هو صحيح كما قالوا، وحبیب وإن كان مدلسا إلا أن فطر بن خليفة قد تابعه عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم. ولكن لم يخرج الشيخان رواية حبيب عن أبي الطفيل ولا رواية أبي الطفيل عن زيد.

وقال الألباني: <sup>(٤٦٠)</sup>. الحديث: صحيح على شرط الشيخين عند الحاكم، ثم قال: سكت عنه الذهبي، وهو كما قال لولا أن حبيبا كان مدلسا وقد عنعنه. لكنه لم يتفرد به، فقد تابعه فطر بن خليفة عن أبي الطفيل.

<sup>(٤٥٢)</sup> المعجم الكبير، للطبراني (٤٩٨٦) (٥ / ١٧١).

<sup>(٤٥٣)</sup> مسند الإمام أحمد (١٩٢٧٩) (٣٢ / ٢٩).

<sup>(٤٥٤)</sup> المعجم الكبير، للطبراني (٥٠٧٠) (٥ / ١٩٥)، (٥٠٧١) (٥ / ١٩٥).

<sup>(٤٥٥)</sup> ألباني، الصحيحة، (٤ / ٣٣٠).

<sup>(٤٥٦)</sup> سنن الترمذي (٥ / ٦٦٣).

<sup>(٤٥٧)</sup> ابن كثير، البداية والنهاية (٧ / ٦٦٨).

<sup>(٤٥٨)</sup> الطحاوي، شرح مشكل الآثار (٥ / ١٩).

<sup>(٤٥٩)</sup> ينظر: نبيل بن منصور، أنيس الساري (٧ / ٥٢٨١).

<sup>(٤٦٠)</sup> ينظر: نبيل بن منصور، أنيس الساري (٧ / ٥٢٨١)، ابن كثير، البداية والنهاية (٥ / ٢٢٨). ألباني،

الصحيحة (٤ / ٣٣٠ - ٣٣٦).

قلت: الحديث بسند الحاكم (حسن) لأن رواه ثقات وصدوقين.

### الحديث العاشر

(٤٥٧٨) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ، وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ، بِالْكُوفَةِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ الْغِفَارِيِّ، وَأَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَمْرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالُوا: ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى الْيَمَنِ فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَفْوَةً، فَقَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرْتُ عَلَيْهِ فَنَقَصْتُهُ، فَرَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَتَغَيَّرُ، فَقَالَ: «يَا بُرَيْدَةُ، أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟» قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ (٤٦١).

### تراجم رجال الإسناد:

١- مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ أَبُو جَعْفَرٍ الْوَرَّاقِ النِّسَابُورِيِّ (ت: ٣٤٠هـ). قال السبكي: كان صبوراً على الفقر لا يأكل إلا من كسب يده. وأثنى عليه أبو عبد الله بن الأخرم الحافظ وحكى أنه صاحبه فما رآه أتى شيئاً لا يرضاه الله عز وجل . وقال ابن كثير: كان أحد العباد الثقات الأجواد، وكان صبوراً متعافياً أثنى عليه الحاكم، وابن الصلاح (٤٦٢).

٢- أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ زِيَادِ الْقُرَشِيِّ، النِّسَابُورِيِّ (ت: ٢٤٥هـ)، قال ابن حجر: هو الزاهد المقرئ ثقة فقيه حافظ. وقال الذهبي: الإمام، القدوة، شيخ نيسابور، ومقرئها، ومفتيها، وزاهدا (٤٦٣).

٣- أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ ثقة. تقدم في الحديث (٢٦١٤).

٤- ابْنُ أَبِي غَرَزَةَ أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ بْنِ مُحَمَّدِ الْغِفَارِيِّ. ثقة، تقدم في الحديث (٢٦١٤).

٥- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْحِحٍ، أَبُو الْحَسَنِ، صدوق، تقدم في الحديث (٤٤٣٤).

(٤٦١) المستدرک علی الصحیحین (٤٥٧٨) (٣/ ١١٩).

(٤٦٢) السبکی، طبقات الشافعية الكبرى (٣/ ١٧٤). ابن كثير، طبقات الشافعيين (ص/ ٢٦١).

(٤٦٣) ابن حجر، التقریب (ص/ ٨٥). الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٢/ ٢٣٩).

٦- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ بن خيار (ت: ١٥١هـ) و يكنى أبا بكر، وقيل أبا عبد الله، القُرَشِيُّ. قال ابن سعد: ثقة. وقال ابن أبي حاتم: ليس عندي في الحديث بالقوى ضعيف الحديث. وقال ابن الوردي: ثبت في الحديث عند الأكثر. وقال الخطيب: لم أر في جملة المحمدين الذين كانوا في مدينة السلام من أهلها والواردين إليها أعلى إسنادا منه، وقال أيضا: وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد من العلماء لأسباب منها أنه كان يتشيع، وينسب إلى القدر ويدلس في حديثه، فأما الصدق فليس بمدفوع عنه. قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ منه، وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقا وخيرا، مع مدحة ابن شهاب له، وقد ذكرت دحيما قول مالك، يعني فيه، فرأى أن ذلك ليس للحديث إنما هو لأنه اتهمه بالقدر قول الخطيب (٤٦٤). قلت: صدوق حسن الحديث والله أعلم.

٧- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ (ت: ٢٨٥هـ). ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان متقنا من الجماعين للحديث والمواظبين عليه مع إظهار السنة وقلة المبالاة بمن خلفها، وقال الحاكم: إمام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة (٤٦٥).

٨- أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَالِمِ النَّيْسَابُورِيِّ أبو الحسن (ت: ٢٦٤هـ). النيسابوري المعروف بحمدان. قال عنه ابن عساکر: أحد الثقات الأثبات، وقال ابن حجر: حافظ ثقة (٤٦٦).

٩- أَبُو نُعَيْمٍ، الفضل ابن دكين الكوفي، ثقة ثبت. تقدم في الحديث (٤٤٣٠).

١٠- عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ أَبِي غُنَيْةِ الْكُوفِيِّ، أصله أصبهاني (ت: ١٥١ - ١٦٠ هـ). قال الذهبي: وثقه ابن معين (٤٦٧).

١١- يحيى بن عبد الملك بن أبي غنيرة أبو زكريا (ت: ١٨٧هـ). قال عنه ابن سعد: كان ثقة صالح الحديث (٤٦٨).

(٤٦٤) ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٧/ ١٩٤)، ابن سعد، الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢١)، الخطيب، تاريخ بغداد

(٧/ ٢) تاريخ ابن الوردي (١/ ١٨٨)، الذهبي، تاريخ الإسلام (٩/ ٥٨٨).

(٤٦٥) الثقات لابن حبان (٩/ ١١٥). الحاكم، تاريخ نيسابور (ص: ٣٣).

(٤٦٦) ابن عساکر، تاريخ دمشق (٦/ ١٠٦)، ابن حجر، التقريب (ص/ ٨٦).

(٤٦٧) الذهبي، تاريخ الإسلام (٤/ ١٣٨).

(٤٦٨) ابن سعد، الطبقات الكبرى، (٦/ ٣٩٣).

١٢- سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ هِشَامِ الْوَالِيِّ الْأَسَدِيِّ (ت: ٩٥هـ). قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه. وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، المقرئ، المفسر، الشهيد، أبو محمد - ويقال: أبو عبد الله - وروي عن خيثة: أنه أدرك ثلاثة عشر صحابياً، ما منهم من غير شيبه<sup>(٤٦٩)</sup>.

١٣- عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن هاشم (ت: ٦٨هـ). ابن عم رسول الله ﷺ ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه وقال عمر لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشرين منا أحد مات سنة ثمان وستين بالطائف وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادة من فقهاء الصحابة<sup>(٤٧٠)</sup>.

١٤- بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيُّ (ت: ٦٢هـ). ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْأَعْرَجِ بْنِ سَعْدٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - وَقِيلَ: أَبُو سَهْلٍ، وَأَبُو سَاسَانَ، وَأَبُو الْحُصَيْبِ - الْأَسْلَمِيُّ. قيل: إنه أسلم عام الهجرة، إذ مر به النبي ﷺ مهاجراً. وشهد: غزوة خيبر، والفتح<sup>(٤٧١)</sup>.

### الحكم على إسناد الحديث:

قال الإمام الألباني: الإسناد صحيح على شرط الشيخين، وتصحيح الحاكم على شرط مسلم وحده قصور<sup>(٤٧٢)</sup>.

### تخريج الحديث:

الحديث ، عن بريدة له عنه ثلاث طرق:  
الأولى: عن ابن عباس، أخرجه النسائي في السنن الكبرى<sup>(٤٧٣)</sup>، وأحمد، في المسند<sup>(٤٧٤)</sup> ،  
وابن أبي شيبه في مصنفه<sup>(٤٧٥)</sup> عن طريق عبد الملك بن أبي غنية قال : أخبرنا الحكم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس. وهي طريق الحاكم المذكور.

<sup>(٤٦٩)</sup> ابن حجر، التقريب (ص/٢٣٤)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (٤/٣٢١).

<sup>(٤٧٠)</sup> ابن حجر، التقريب (ص: ٣٠٩).

<sup>(٤٧١)</sup> الذهبي سير أعلام النبلاء (٢/٤٦٩).

<sup>(٤٧٢)</sup> الإمام الألباني، الصحيحة (٤/٣٣٦).

<sup>(٤٧٣)</sup> النسائي، السنن الكبرى (٨٠٨٩) (٧/٣٠٩).

<sup>(٤٧٤)</sup> مسند الإمام أحمد (٤٥/٢٢٩) (٣٨/٣٢).

<sup>(٤٧٥)</sup> مصنف ابن أبي شيبه (٣٢١٣٢) (٦/٣٧٤).



وقال الإمام الألباني: هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين، وتصحيح الحاكم على شرط مسلم وحده قصور.

الثانية: عن ابن بريدة عن أبيه أنه مر على مجلس وهم يتناولون من علي، فوقف عليهم، فقال: إنه قد كان في نفسي على علي شيء، وكان خالد بن الوليد كذلك، فبعثني رسول الله ﷺ في سرية عليها علي، وأصبنا سبياً، قال: فأخذ علي جارية من الخمس لنفسه فقال خالد بن الوليد: دونك، قال: فلما قدمنا على النبي ﷺ جعلت أحدثه بما كان، ثم قلت: إن علياً أخذ جارية من الخمس، قال: وكنت رجلاً مكابها، قال: فرفعت رأسي فإذا وجه رسول الله ﷺ قد تغير، فقال: فذكر الشطر الأول.

أخرجه النسائي في السنن الكبرى<sup>(٤٧٦)</sup> وأحمد في المسند<sup>(٤٧٧)</sup>، والسياق له من طرق عن الأعمش عن سعد بن عبيدة عنه.

وقال الألباني: هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين أو مسلم. فإن ابن بريدة إن كان عبد الله، فهو من رجالهما، وإن كان سليمان فهو من رجال مسلم وحده.

الثالثة: عن طاووس عن بريدة به دون قوله: اللهم... أخرجه الطبراني في المعجم الصغير<sup>(٤٧٨)</sup> والأوسط<sup>(٤٧٩)</sup>. من طريقين عن عبد الرزاق بإسنادين له عن طاووس. ورجاله ثقات<sup>(٤٨٠)</sup>.

## الحكم على الحديث :

قال ابن كثير: <sup>(٤٨١)</sup> إسناده جيد قوي ورجاله ثقات. وقال الهيثمي: <sup>(٤٨٢)</sup> رجاله رجال الصحيح.

<sup>(٤٧٦)</sup> النسائي، السنن الكبرى (٨٠٨٨) (٧/٣٠٨)، (٨٤١١) (٧/٤٣٧).

<sup>(٤٧٧)</sup> مسند الإمام أحمد (٢٢٩٦١) (٣٨/٥٨).

<sup>(٤٧٨)</sup> الطبراني، المعجم الصغير (١٩١) (١/١٢٩).

<sup>(٤٧٩)</sup> المعجم الأوسط للطبراني (٣٤٦) (١/١١١).

<sup>(٤٨٠)</sup> ينظر: ألباني، الصحيحة (٤/٣٣٦).

<sup>(٤٨١)</sup> ابن كثير، البداية والنهاية (٧/٦٦٨).

<sup>(٤٨٢)</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (٩/١٠٨).

أما حديث من كنت مولاة فعلي مولاة حديث متواتر نصّ على تواتره عدد من الأئمة الكرام منهم الحافظ ابن حجر رحمه الله. وقال ابن كثير نقلا عن الإمام الذهبي قوله: هذا حديث صحيح. مع وجود صيغ مختلفة للقصة، كلها صحيحة (٤٨٣).  
قلت: الحديث بسند الحاكم صحيح والله أعلم.

### الحديث الحادي عشر

(٤٥٧٩) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي أَبِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، قَالَا: ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الصُّبُعِيُّ، عَنْ يَزِيدَ الرَّشَكِيِّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَمَضَى عَلِيٌّ فِي السَّرِيَّةِ فَأَصَابَ جَارِيَةً، فَأَنْكَرُوا ذَلِكَ عَلَيْهِ فَتَعَاقَدَ أَرْبَعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا لَقِينَا النَّبِيَّ ﷺ لِأَخْبَرْنَاهُ بِمَا صَنَعَ عَلِيٌّ، قَالَ عِمْرَانُ: وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِذَا قَدِمُوا مِنْ سَفَرٍ بَدَّءُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَظَرُوا إِلَيْهِ وَسَلَّمُوا عَلَيْهِ، ثُمَّ انصَرَفُوا إِلَى رِحَالِهِمْ، فَلَمَّا قَدِمَتِ السَّرِيَّةُ سَلَّمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِي، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّلَاثُ، فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ قَامَ الرَّابِعُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَمْ تَرَ أَنَّ عَلِيًّا صَنَعَ كَذَا وَكَذَا، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْعَضْبُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: «مَا تُرِيدُونَ مِنْ عَلِيٍّ، إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ وَوَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ» (٤٨٤).

(٤٨٣) ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد لعسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية المحقق: رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، دار العاصمة، دار الغيث - السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ (٩٦/١٦).

(٤٨٤) المستدرک علی الصحیحین (٤٥٧٩) (٣/١١٩).

## تراجم رجال الإسناد:

- ١- محمد بن يعقوب بن يوسف الشَّيْبَانِيَّ (ت: ٣٤٤هـ) الحافظ، أبو عبد الله بن الأخرم النَّيسَابُورِيَّ، ويعرف قديماً: بابن الكرمانِي. قال الذهبي: الإمام، الحافظ المتقن، الحجة، وقال الحاكم: كان صدر أهل الحديث ببلدنا بعد ابن الشرقي، يحفظ ويفهم<sup>(٤٨٥)</sup>.
- ٢- يَعْقُوبُ بن يوسف بن يعقوب بن عبد الله (ت: ٢٨٧)، أبو يوسف الأخرم الشَّيْبَانِيَّ النَّيسَابُورِي. قال عنه الحاكم: من كبار أهل نيسابور من بيت العدالة والثروة، وقال السبكي: أحد كبار الشافعية<sup>(٤٨٦)</sup>.
- ٣- محمد بن نُعَيْم بن عبد الله، أَبُو بَكْرٍ النَّيسَابُورِي (ت: ٢٩٠هـ). المدني وذلك أن منزله ومسجده في المدينة الداخلة فنسب إليها قال الحاكم: من أعيان المحدثين الثقات الأثبات<sup>(٤٨٧)</sup>.
- ٤- قُتَيْبَةُ أَبُو رَجَاءَ بنُ سَعِيدِ بنِ جَمِيلِ ابن طريف الثقفي (ت: ٢٤٠هـ). البغلاني بفتح الموحدة وسكون المعجمة يقال اسمه يحيى وقيل علي، قال ابن حجر: ثقة ثبت. وقال الذهبي: هو: شيخ الإسلام، المحدث، الإمام، الثقة<sup>(٤٨٨)</sup>.
- ٥- جَعْفَرُ بنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيُّ. ثقة يتشيع. تقدم في الحديث (٤٣٤٢).
- ٦- يزيد بن أبي يزيد الرشك (ت: ١٣٠هـ). من أهل البصرة كنيته أبو الأزهر القسام، ذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه أبو زرعة الرازي، وقال ابن أبي حاتم: ثقة<sup>(٤٨٩)</sup>.
- ٧- مُطَرِّفُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الشَّخِيرِ الحَرَشِيِّ العَامِرِيُّ (ت: ٩٥هـ). ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ولد في حياة رسول الله. وقال ابن حجر: ثقة عابد فاضل<sup>(٤٩٠)</sup>.

<sup>(٤٨٥)</sup> الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٥ / ٤٦٦). ابن نُقْطَةَ، محمد بن عبد الغني، أبو بكر، الحنبلي البغدادي، (ت: ٦٢٩هـ). التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد. المحقق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى - ١٩٨٨ م (ص: ١٢٥)، الأعلام للزركلي (٧ / ١٤٥).

<sup>(٤٨٦)</sup> ابن كثير، طبقات الشافعيين (ص: ١٨٩)، الحاكم، تاريخ نيسابور (ص: ٦٠).

<sup>(٤٨٧)</sup> الحاكم، تاريخ نيسابور (ص: ٥٨)، الذهبي، تاريخ الإسلام (٦ / ٨٢٦).

<sup>(٤٨٨)</sup> ابن حجر، التقريب (ص: ٤٥٤). الذهبي، سير أعلام النبلاء، (١١ / ١٣).

<sup>(٤٨٩)</sup> الثقات لابن حبان (٧ / ٦٣١). أبو زرعة الرازي، (٢٠٠ - ٢٦٤ هـ)، وجهوده في السنة النبوية، كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي، في أجوبته على أسئلة البرذعي، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، الطبعة ١٩٨٢ م ٣ / ٩٥٦)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٩ / ٢٩٨).

<sup>(٤٩٠)</sup> الثقات لابن حبان (٥ / ٤٢٩)، ابن حجر، التقريب (ص: ٥٣٤).

٨- عمران بن الحصين بن عبيد بن خلف، الخُزَاعِيّ أَبُو نجيد الأَزْدِيّ (ت: ٥٩ هـ). قال ابن أبي حاتم، وابن حبان : له صحبة، أسلم عام خيبر وصحب وكان فاضلا وقضى بالكوفة (٤٩١).

### الحُكْم على إسناده الحديث:

إسناده حسن ، رجاله ثقات وصدوقيين .

### تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه (٤٩٢) والنسائي في السنن الكبرى (٤٩٣) وأحمد، في المسند (٤٩٤) . وابن حبان في صحيحه (٤٩٥) والطيالسي في مسنده (٤٩٦) . وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٩٧) . من طريق جعفر بن اليمان الضبعي عن يزيد الرشك عن مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنه، وهي طريق الحاكم المذكور.

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم على شرط مسلم، وسكت عنه الذهبي، وقال الترمذي: (٤٩٨) حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان، قال عنه الذهبي (٤٩٩): احتج به مسلم. وحكم عليه الألباني بالصحة. وقال في الصحيحة: (٥٠٠). (جعفر بن سليمان) ثقة من رجال مسلم، وكذلك سائر رجاله ولذلك قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ، وأقره الذهبي. وقال شعيب

(٤٩١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٦/ ٢٩٦)، الثقات لابن حبان (٣/ ٢٨٧)، ابن حجر، التقريب (ص: ٤٢٩).

(٤٩٢) سنن الترمذي (٣٧١٢) (٥/ ٦٣٢).

(٤٩٣) ينظر: ألباني، الصحيحة (٥/ ٢٦١).

(٤٩٤) مسند الإمام أحمد (١٩٩٢٨) (٣٣/ ١٥٤).

(٤٩٥) صحيح ابن حبان (٦٩٢٩) (١٥/ ٣٧٣).

(٤٩٦) مسند أبي داود الطيالسي (٨٦٨) (٢/ ١٦٨).

(٤٩٧) مصنف ابن أبي شيبة (٣٢١٢١) (٦/ ٣٧٢).

(٤٩٨) سنن الترمذي (٥/ ٦٣٢).

(٤٩٩) الذهبي، سير أعلام النبلاء (٨/ ٢٠٠).

(٥٠٠) النسائي، السنن الكبرى (٨٤٢٠) (٧/ ٤٤٠).

الأرنؤط: (٥٠١) في تعليقه على صحيح ابن حبان: إسناده قوي. وقال العراقي: الأجلح الكندي وثقه الجمهور وبقايتهم رجاله رجال الصحيح .  
قلت : الحديث بسند الحاكم صحيح ورجاله ثقات والله أعلم.

### الحديث الثاني عشر

أثر مقطوع

(٤٥٨١) - أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي، وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْحَافِظُ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّقْفِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبَأَ مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: «أَسْلَمَ عَلِيٌّ وَهُوَ ابْنُ عَشْرٍ أَوْ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً» هَذَا الْإِسْنَادُ أَوْلَى مِنَ الْأَوَّلِ، وَإِنَّمَا قَدَّمْتُ ذَلِكَ لِأَنِّي عَلَوْتُ فِيهِ (٥٠٢).

### تراجم رجال الإسناد:

١- إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه (ت: ٣٦٢هـ)، النيسابوري الشيخ أبو إسحاق المزكي النيسابوري قال الخطيب: كان ثقة ثبتا مكثرا، مواصلا للحج، وقال ابن كثير: ثقة ثبت (٥٠٣).

٢- محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل (ت: ٣٦٨هـ)، أبو الحسين النيسابوري الحجاجي الحافظ المقرئ أحد علماء أهل نيسابور وثقاتهم. قال الخطيب: كان عبدا صالحا، ثبتا حافظا، وقال الذهبي: المقرئ العبد الصالح (٥٠٤).

(٥٠١) صحيح ابن حبان (١٥ / ٣٧٤).

(٥٠٢) المستدرک على الصحيحين (٤٥٨١) (٣ / ١٢٠)

(٥٠٣) الخطيب، تاريخ بغداد (٧ / ١٠٥)، ابن كثير، طبقات الشافعيين (ص: ٢٧٧)، الذهبي، تاريخ الإسلام (٨ / ٢٠٠).

(٥٠٤) ابن عساکر، تاريخ دمشق (٥٥ / ٢١٢)، الخطيب، تاريخ بغداد (٤ / ٣٦٣)، الذهبي، تذكرة الحفاظ (٣ / ١٠٤).

٣- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْرَانَ (ت: ٣١٣هـ). الثَّقَفِيُّ مَوْلَاهُمْ النَّيْسَابُورِيُّ، أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَاجُ الْحَافِظُ، قَالَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: صَدُوقٌ ثَقَّةٌ، وَقَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ مِنَ الْمَكْتَرِينَ الثَّقَاتِ الصَّادِقِينَ الْأَثْبَاتِ، عَنِي بِالْحَدِيثِ (٥٠٥).

٤- مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَوَّازِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ خَالِدِ الْمَكِّيِ الْخَزَاعِيِّ (ت: ٢٥٢هـ). قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: كَتَبَ عَنْهُ أَبِي وَرَوَى عَنْهُ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثَقَّةٌ (٥٠٦).

٥- عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ نَافِعِ الْحَمِيرِيِّ، مَوْلَاهُمْ، الْيَمَانِيُّ، أَبُو بَكْرٍ الصَّنَعَانِيُّ، قَالَ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: كَانَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ أَثْبَتَ مِنْ هِشَامِ بْنِ يَوْسُفٍ، وَقَالَ الْبَخَّارِيُّ: مَا حَدَّثَ مِنْ كِتَابِهِ؛ فَهُوَ أَصَحُّ، وَقَالَ الْعَجَلِيُّ: ثَقَّةٌ، وَكَانَ يَنْشِيعُ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: فِيهِ نَظَرٌ لِمَنْ كَتَبَ عَنْهُ بِأَخْرَافِهِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي (الثَّقَاتِ)، وَقَالَ: كَانَ مِمَّنْ جَمَعَ وَصَنَّفَ وَحَفِظَ وَذَاكَرَ، وَكَانَ مِمَّنْ يَخْطِئُ إِذَا حَدَّثَ مِنْ حَفِظِهِ عَلَى تَشْيِيعٍ فِيهِ، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: أَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ سَبَقَ مِنْهُ أَحَادِيثٌ فِي فِضَائِلِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَمِثَالِهَا آخَرِينَ مَنَّا كَثِيرًا، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثَقَّةٌ حَافِظٌ، مَصْنُفٌ شَهِيرٌ، عَمِي فِي آخِرِ عَمْرِهِ فَتَغَيَّرَ، وَكَانَ يَنْشِيعُ (٥٠٧).

٦- مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدِ الْأَزْدِيِّ الْخُدَّانِيِّ، أَبُو عَرُوةَ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو الْبَصْرِيِّ (ت: ١٥٤هـ). قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: مَا حَدَّثَ بِالْبَصْرَةِ فِيهِ أَغَالِيطٌ، وَهُوَ صَالِحُ الْحَدِيثِ، وَقَالَ الْعَجَلِيُّ: ثَقَّةٌ، رَجُلٌ صَالِحٌ، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ: حَافِظٌ، حُجَّةٌ (٥٠٨).

٧- قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ عَزِيزِ بْنِ قَتَادَةَ (ت: ١١٧هـ)، قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: مَا أَتَانِي عِرَاقِي أَحْفَظُ مِنْ قَتَادَةَ، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثَقَّةٌ ثَبَتَ، وَقَالَ أَيْضًا: أَحَدُ الْأَثْبَاتِ الْمَشْهُورِينَ، كَانَ يَضْرِبُ بِهِ الْمِثْلَ فِي الْحَفِظِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ رُبَّمَا دَلَسَ (٥٠٩).

(٥٠٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٩٦/٧). الخطيب، تاريخ بغداد (٥٧/٢).

(٥٠٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٩٤/٨)، الثقات، لابن حبان (١١٦/٩)، ابن حجر، التقریب (ص: ٥٠٨).

(٥٠٧) المزني، تهذيب الكمال (٥٢/١٨)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣٨/٦-٣٩)، البخاري، التاريخ الكبير (١٣٠/٦)، معرفة الثقات، للعجلي (٩٣/٢)، النسائي، الضعفاء والمتروكون (٦٩)، الثقات، لابن حبان (٤١٢/٨). الكامل لابن عدي (٥٤٥/٦)، ابن حجر، التقریب (٣٥٤).

(٥٠٨) المزني، تهذيب الكمال (٣٠٣/٢٨)، معرفة الثقات، للعجلي (٢٩٠/٢). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٢٥٧/٨). البيهقي، معرفة السنن والآثار، (٥٨/١٢).

٨- الحسن بن أبي الحسن، واسمه يسار البصري، أبو سعيد، قال عنه ابن سعد: كان الحسن جامعًا عالمًا عاليًا رفيعًا فقيهاً ثقةً مأمونًا عابدًا ناسكًا، كبير العلم، فصيحًا، وقال العجلي: تابعي ثقة، رجل صالح، صاحب سنة<sup>(٥١٠)</sup>.

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، ورجاله ثقات وصدوقين.

### تخريج الحديث:

أفرده الحاكم بتخرجه.

### الحكم على الحديث:

حديث حسن، والله أعلم.

### الحديث الثالث عشر

(٤٥٨٣)- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكْرِيُّ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرْنِيُّ، ثنا مِسْعَرٌ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُنَيْبَةَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَفَعَ الرَّأْيَةَ إِلَى عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ بَدْرٍ، وَهُوَ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً»<sup>(٥١١)</sup>.

### تراجم رجال الإسناد:

١- عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ، أَبُو الْحَسَنِ النَّيْسَابُورِيُّ. ثقة . تقدم في الحديث (٤٤٣٠).

<sup>(٥٠٩)</sup> المزي، تهذيب الكمال (٤٩٨/٢٣). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (١٣٣/٧). ابن حجر، التقريب<sup>(٤٥٣)</sup> العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل (ت: ٨٥٢هـ)، مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز (٤٣٦).

<sup>(٥١٠)</sup> المزي، تهذيب الكمال (٩٦/٦). ابن سعد، الطبقات الكبرى (١٥٧/٧). معرفة الثقات، للعجلي (٢٩٢/١).

<sup>(٥١١)</sup> المستدرک على الصحيحين، (٤٥٨٣) (١٢٠ / ٣)

٢- مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةَ بْنِ سِنَانِ الْحَنْفِيِّ الضَّبِّي (ت: ٢٨٤هـ). قال الذهبي: محدث همذان ومُسندها وشيخ فقهاؤها الحنفيّة. وقال صالح بن أحمد: صدوق. وقال السليمانى: فيه نظر. وقال الصفي: بمثل ما قال الذهبي (٥١٢). قلت: صدوق، حسن الحديث والله أعلم.

٣- القاسم بن الحَكَم بن كثير بن جُنْدب (ت: ٢٠٨هـ). العرنى، أبو أحمد الكوفي قاضي همذان. قال ابن أبي حاتم: محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث، وقال ابن حجر: صدوق فيه لين (٥١٣). قلت: صدوق حسن الحديث، والله أعلم.

٤- مِسْعَرُ بْنُ كِدَامِ بْنِ ظَهْرٍ بْنِ عُبَيْدَةَ الْهَلَالِيِّ (ت: ١٥٢هـ). الإمام، النَّبْتُ، شَيْخُ الْعِرَاقِ، أَبُو سَلْمَةَ الْهَلَالِيُّ، الْكُوفِيُّ، الْأَحْوَل. قال سفيان الثوري: كنا إذا اختلفنا في شئ سألنا مسعرا عنه، وقال يحيى بن سعيد القطان: ما رأيت مثل مسعر، كان مسعر من أثبت الناس، وقال ابن معين: ثقة، (٥١٤).

٥- الحكم بن عتيبة الكندي، أبو مُحَمَّد، (ت: ١١٥هـ) ويُقال: أبو عَبْدِ اللَّهِ، ويُقال: أَبُو عُمَرَ، الكوفي قال عنه ابن سعد: ثقة عالما عاليا رفيعا كثير الحديث. وقال العجلي: ثبت ثقة في الحديث، وكان من فقهاء أصحاب إبراهيم، وكان صاحب سنة واتباع (٥١٥).

٦- مِقْسَمُ بْنُ بَجْرَةَ أَبُو الْقَاسِمِ (ت: ١٠١هـ). قال عنه ابن سعد: كان كثير الحديث ضعيفا. وقال العجلي: تابعي ثقة. وقال ابن أبي حاتم: صالح الحديث لا بأس به، وذكره ابن شاهين في الثقات ونقل عن أحمد بن صالح، وقال: مقسم ثقة ثبت لا شك في (٥١٦). قلت: صدوق والله أعلم.

---

(٥١٢) الذهبي، تاريخ الإسلام (٢١ / ٢٩٠)، و سير أعلام النبلاء (١٣ / ٣٨٤). صلاح الدين الصفي، الوافي بالوفيات (٥ / ٣٤).

(٥١٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٧ / ١٠٩)، الثقات لابن حبان (٩ / ١٦)، الذهبي، تاريخ الإسلام (١٤ / ٢٩٧)، وميزان الاعتدال، (٣ / ٣٧٠)، ابن حجر، التقريب (ص: ٤٤٩).

(٥١٤) المزني، تهذيب الكمال (٢٧ / ٤٦١-٤٦٢). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٨ / ٣٦٨-٣٦٩)، ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (١٨٥).

(٥١٥) المزني، تهذيب الكمال (٧ / ١١٤)، معرفة الثقات للعجلي (١ / ٣١٢)، ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦ / ٣٣٢).

١. (٥١٦) ابن سعد، الطبقات الكبرى (٥ / ٤٧١)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٨ / ٤١٤). معرفة الثقات، للعجلي (٢ / ٢٩٥). ابن شاهين، الحافظ أبي حفص عمر (ت: ٣٨٥هـ)، تاريخ أسماء الثقات، تحقيق صبحي السامرائي، دار السلفية، شارع تونس، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ (ص: ٢٣٢).



٧- عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب. أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادة من فقهاء الصحابة. تقدم في الحديث (٤٥٧٨).

### الحكم على إسناد الحديث:

الإسناد حسن ، رجاله ثقات وصدوقيين .

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم، في الأحاد والمثاني<sup>(٥١٧)</sup>. والطبراني في المعجم الكبير<sup>(٥١٨)</sup>، والبيهقي، في السنن الكبرى<sup>(٥١٩)</sup>. جميعهم، من طريق قيس بن الربيع، عن الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، به مثله، إلا أن الطبراني لم يذكر قوله: يوم بدر.

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم على شرط الشيخين، وسكت عنه الذهبي، وقال الهيثمي: <sup>(٥٢٠)</sup> إسناده حسن وقال الألباني: <sup>(٥٢١)</sup> تصحيح الحديث ، على شرط الشيخين ، ليس بصواب ، لأن القاسم بن الحكم العرنى ليس من رجال الشيخين، ثم هو فيه كلام: وقال بعد ذلك: فمثله حسن الحديث إن شاء الله تعالى، إلا عند المخالفة قلت: حديث حسن، والله أعلم.

### الحديث الرابع عشر

(٤٥٩٠) - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَلَالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ أَبَا سِنَانَ الدُّوَلِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ عَادَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي شَكْوَى لَهُ أَشْكَاهَا، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ:

<sup>(٥١٧)</sup> ابن أبي عاصم، الأحاد والمثاني (١٦٧) (١ / ١٤١).

<sup>(٥١٨)</sup> المعجم الكبير، للطبراني (١٧٤) (١ / ١٠٦).

<sup>(٥١٩)</sup> السنن الكبرى، للبيهقي (١٢١٦٥) (٦ / ٣٤٠).

<sup>(٥٢٠)</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (٩ / ١٢٥).

<sup>(٥٢١)</sup> ينظر: ألباني، محمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ)، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل

إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ (٨ / ١٣٣).

لَقَدَتَّخَوَّفْنَا عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي شُكُوكِكَ هَذِهِ، فَقَالَ: لَكِنِّي وَاللَّهِ مَا تَخَوَّفْتُ عَلَى نَفْسِي مِنْهُ، لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ الصَّادِقَ الْمَصْدُوقَ، يَقُولُ: «إِنَّكَ سَتُضْرَبُ ضَرْبَةً هَا هُنَا وَضَرْبَةً هَا هُنَا - وَأَشَارَ إِلَى صُدْغَيْهِ - فَيَسِيلُ دَمُهَا حَتَّى تَخْتَضِبَ لِحَيْتُكَ، وَيَكُونُ صَاحِبِهَا أَشْقَاهَا، كَمَا كَانَ عَاقِرُ النَّاقَةِ أَشْقَى نَمُودَ» (٥٢٢).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو إسحاق النيسابوري (ت: ٣٣٨ هـ). العابد المعروف بابراهيمك أو: أبو هتمك القاري. روى عنه الحاكم وقال: كان من الصالحين، حدثونا أنه كان يقرأ عند أبي عمرو الحيري، والمتقدمين من مشايخنا، ووثقه المنصوري (٥٢٣).
- ٢- عثمان بن سعيد الدارمي أبو سعيد السجستاني (ت: ٢٨١ هـ). ثقة حافظ إمام (٥٢٤).
- ٤- سعيد بن حفص بن عمر (ت: ٢٣٧ هـ). ويقال: عمرو بن نفيل الهذلي النفيلي، أبو عمرو الحُرَّانِيّ، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو عروبة الحراني: تغير في آخر عمره. وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق تغير في آخر عمره (٥٢٥).
- ٣- عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم (ت: ٢٢٣ هـ). الجُهَنِيّ أبو صالح، قال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون، وقال أبو حاتم الرازي: الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره التي أنكروا عليه نرى أن هذه مما افتعل خالد بن نجيح، وكان أبو صالح يصحبه، وكان سليم الناحية، وكان خالد ابن نجيح يفتعل الحديث ويضعه في كتب الناس، ولم يكن وزن أبي صالح وزن الكذب، كان رجلا صالحًا، وكان حسن الحديث، وقال ابن حجر: صدوق، كثير الغلط ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة (٥٢٦). قلت مقبول، والله أعلم.

(٥٢٢) المستدرک علی الصحیحین (٥٥٩٠) (٣/ ١٢٢).

(٥٢٣) الحاكم، تاريخ نيسابور (ص: ٨٢). الذهبي، تاريخ الإسلام (٧/ ٧١٤). المنصوري، الروض الباسم (١/ ١٥٢).

(٥٢٤) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٥٥).

(٥٢٥) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٦٩)، علاء الدين مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٥/ ٢٧٦)، الكاشف، للذهبي (١/ ٤٣٣). ابن حجر، التقريب (ص: ٢٣٤).

(٥٢٦) المزي، تهذيب الكمال (١٥/ ٩٨). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٥/ ٨٦-٨٧)، ابن حجر، التقريب (٣٠٨).

- ٤- لَيْثُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو الْحَارِثِ الْفَهْمِيُّ (ت: ١٧٥هـ)، قال عنه أبو نعيم الأصبهاني: أحد الأئمة، وقال الذهبي: أَحَدُ الْأَعْلَامِ (٥٢٧).
- ٥- خَالِدُ بْنُ يَزِيدٍ (ت: ١٣٩هـ). وَيُقَالُ السُّكْسِكِيُّ الْإِسْكَندَرَانِيُّ الْمِصْرِيُّ يَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيه، قَالَ عَنْهُ ابْنُ يُونُسَ: كَانَ فَقِيهًا مَفْتِيًا، وَقَالَ الْعَجَلِيُّ ثِقَةً، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةً فَقِيهًا (٥٢٨).
- ٦- سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ اللَّيْثِيُّ مَوْلَاهُمْ أَبُو الْعَلَاءِ الْمِصْرِيُّ (ت: ١٣٠هـ). قَالَ عَنْهُ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثِقَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ: كَانَ أَحَدَ الْمُتَّقِينَ وَأَهْلَ الْفَضْلِ فِي الدِّينِ، (٥٢٩).
- ٧- زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعَدَوِيُّ الْعَمْرِيُّ، (ت: ١٣٦هـ). قَالَ عَنْهُ ابْنُ شَاهِينَ: ثِقَةً قَالَهُ أَحْمَدُ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ الْذَّهَبِيُّ: الْإِمَامُ، الْحُجَّةُ، الْقُدْوَةُ، الْفَقِيه (٥٣٠).
- ٨- أَبُو سِنَانَ الدَّوْلِيِّ اسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ أُمَيَّةَ، (ت: ٨٠هـ)، سَمَّلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْهُ فَقَالَ: مَدِينِي ثِقَةً. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةً وَمِنْهُمْ مَنْ عَدَّهُ فِي الصَّحَابَةِ (٥٣١).
- ٩- عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَحَدُ الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ، (٢٦١٤).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، ورجاله ثقات و صدوقيين. عدا عبد الله بن صالح، وهو مقبول.

### تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٥٣٢). والطبراني في المعجم الكبير (٥٣٣). والبيهقي في السنن الكبرى (٥٣٤). وابن أبي عاصم في، الأحاد و المثاني (٥٣٥). والآجري في الشريعة (٥٣٦)، من عبد الله بن صالح المصري ثني الليث بن سعد أي خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال به.

(٥٢٧) أبو نعيم، تاريخ أصبهان (١٣٨ / ٢). الذهبي تاريخ الإسلام (٧١٠ / ٤).

(٥٢٨) معرفة الثقات، للعجلي (٣٣٢ / ١). الثقات لابن حبان (٣٤٧ / ٦).

(٥٢٩) ابن سعد، الطبقات الكبرى (٥١٤ / ٧). ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص: ٣٠١).

(٥٣٠) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: ٩٠). الثقات لابن حبان (٢٤٦ / ٤). الذهبي، سير أعلام النبلاء، (٥ / ٣١٦).

(٥٣١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢٥١ / ٩). الثقات لابن حبان (٥٣٧ / ٥). ابن حجر، التقريب (ص: ٥٩٩).

(٥٣٢) البخاري، التاريخ الكبير (٣١٦٧ / ٨) (٣٢٠ / ٨).

## الحكم على الحديث:

قال الحاكم صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي. وقال الهيثمي: (٥٣٧). رواه الطبراني، وإسناده حسن. وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(٥٣٨)</sup>، وقال حديث حسن.

قلت: حديث حسن ورجاله ثقات وصدوقين والله أعلم.

## الحديث الخامس عشر

أثر مقطوع

(٤٥٩٦) - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ الرَّبِيعِيُّ، ثنا الْعَلَاءُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَاشِدٍ قَالَ: لَمَّا جَاءَتْ بَيْعَةُ عَلِيٍّ إِلَى حُدَيْفَةَ قَالَ: «لَا أَبَايَعُ بَعْدَهُ إِلَّا أَصْعَرَ أَوْ أَبْتَرَ» قَالَ الْحَاكِمُ: «هَذِهِ الْأَخْبَارُ الْوَارِدَةُ فِي بَيْعَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ كُلِّهَا صَحِيحَةٌ مُجْمَعٌ عَلَيْهَا، فَأَمَّا قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو أَبَا مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيَّ، وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَأَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيَّ، وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ قَعَدُوا عَنْ بَيْعَتِهِ، فَإِنَّ هَذَا قَوْلٌ مَنْ يَجْحَدُ حَقِيقَةَ تِلْكَ الْأَحْوَالِ فَاسْمَعِ الْآنَ حَقِيقَتَهَا (٥٣٩).

## تراجم رجال الإسناد:

١- الحسن بن يعقوب بن يوسف، أبو الفضل (ت: ٣٤٢هـ). العدل البخاري ثم النيسابوري، قال الحاكم في تاريخه: هو أبو الفضل العدل، كان هو وأبوه من ذوي اليسار والثروة، له خِطَّة

(٥٣٣) الطبراني المعجم الكبير (١٧٣) (١/١٠٦).

(٥٣٤) البيهقي السنن الكبرى (١٦٠٦٩) (٨/١٠٣).

(٥٣٥) ابن أبي عاصم، الأحاد والمثنائي (١٧٤) (١/١٤٦).

(٥٣٦) الشريعة للأجري (١٦٠٦٩) (٤/٢١٠٣).

(٥٣٧) الهيثمي، مجمع الزوائد، (٩/١٣٧).

(٥٣٨) ألباني، الصحيحة (٣/٧٩).

(٥٣٩) المستدرک على الصحيحين (٤٥٩٦) (٣/١٢٤).

ومسجد وبساتين، فأنفق هذه الأموال على العلماء والصُّلحاء، وبقي يأوي إلى مسجد. وقال الذهبي: الشيخ الصدوق النبيل. وقال المنصوري: ثقة نبيل<sup>(٥٤٠)</sup>.

٢- يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، (ت: ٢٧٥هـ). واسم أبي طالب جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبْرَقَانَ. من أهل بغداد. أَبُو بَكْرٍ. وثقه الدارقطني وغيره، وقال موسى بن هارون: أشهد أنه يكذب عني في كلامه ولم يعن في الحديث فأنه أعلم. وقال ابن أبي حاتم: محله الصدق. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٥٤١)</sup>. قلت: صدوق، والله أعلم.

٣- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ أَبُو أَحْمَدَ الزَّبِيرِيِّ (ت: ٢٣٠هـ). قال أبو حاتم الرازي: هو صدوق، وقال ابن معين لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٥٤٢)</sup>.

٤- العلاء بْنُ صالح التيمي أو: الأسدي الكوفي. وثقه أَبُو داود. وقال ابن معين: ثقة. وقال البخاري: فيه نظر. وقال الجوزجاني: ذاهب الحديث. وقال علي بن المديني: روى أحاديث مناكير. وقال يعقوب بن شيبة: مشهور. وذكره ابن حبان، والعجلي: في الثقات. وقال الذهبي: ثقة. وقال النسائي: متروك الحديث. علي بن أبي حملة. وقال ابن أبي حاتم: لا بأس به<sup>(٥٤٣)</sup>. قلت: صدوق، حسن الحديث والله أعلم.

٥- عدي بن ثابت (ت: ١١٦هـ). الكوفي، وهو عدي بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم الأنصاري الظفري وقال يحيى بن معين: هو عدي بن ثابت بن دينار. وقيل: عدي بن ثابت بن عبيد بن عازب، فالبراء بن عازب أخو جده على هذا. أخرج عنه البخاري. وقال ابن أبي حاتم: هو صدوق. وقال ابن حبان: من خيار الكوفيين. وذكره العجلي في الثقات<sup>(٥٤٤)</sup>.

---

<sup>(٥٤٠)</sup> الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٥/٤٣٣)، ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب (٤/٢٢٦)، الحاكم، تاريخ نيسابور (ص: ٨٦)، المنصوري: الروض الباسم (١/٤٣٦).

<sup>(٥٤١)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٩/١٣٤)، الثقات، لابن حبان (٩/٢٧٠)، الذهبي، ميزان الاعتدال (٤/٣٨٧-٣٨٦).

<sup>(٥٤٢)</sup> أبو الوليد الباجي، التعمير والتجريح، (٢/٦٥٢)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٧/٢٩٧)، الثقات، لابن حبان (٩/٥٨).

<sup>(٥٤٣)</sup> تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/٢٦٩). المزي، تهذيب الكمال (٢٢/٥١٢). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٦/٣٥٧)، الثقات، لابن حبان (٨/٥٠٢). معرفة الثقات، للعجلي (٢/١٤٩). الذهبي، تاريخ الإسلام (٩/٥٢٧).

<sup>(٥٤٤)</sup> أبو الوليد الباجي، التعمير والتجريح (٣/١٠٣٠)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٧/٢)، ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص: ١٧٣)، معرفة الثقات، للعجلي (٢/١٣٢)، الذهبي، تاريخ الإسلام (٣/٢٧٦).

٦- عمرو بن راشد الأشجعي، أبو راشد. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: مقبول. وقال الذهبي: ثقة. وحسنه أبو علي الطوسي (٥٤٥).

٧- حُدَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، صحابي جليل، تقدم في الحديث، (٤٤٣٥).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناد حسن رجاله ثقات وصدوقيين.

### تخريج الحديث:

أفرد الحاكم بتخريجه ولم أقف على تخريجه في كتب السنة.

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم وأكد عليه، وسكت عنه الذهبي.

قلت: حديث حسن ورجاله ثقات وصدوقيين. والله أعلم.

### الحديث السادس عشر

(٤٦٠١) - فَحَدَّثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثنا ابْنُ فَضَيْلٍ، ثنا مُسْلِمُ الْمَلَائِيُّ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ، وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّ عَلِيًّا يَقَعُ فِيكَ إِنَّكَ تَخَلَّفْتَ عَنْهُ، فَقَالَ سَعْدٌ: وَاللَّهِ إِنَّهُ لَرَأْيِي رَأْيُهُ، وَأَخْطَأَ رَأْيِي، إِنَّ عَلِيًّا بْنُ أَبِي طَالِبٍ أُعْطِيَ ثَلَاثًا لِأَنَّهُ لَأَكُونُ أُعْطِيتُ إِحْدَاهُنَّ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، لَقَدْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَوْمَ عَدِيرٍ حُمٌّ بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ وَالنَّيِّءِ عَلَيْهِ: «هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ؟» قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: «اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، وَالْمَنْ وَالْآه، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ» وَجِيءَ بِهِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَهُوَ أَرْمَدٌ مَا يُبْصِرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَرْمَدٌ، فَتَقَلَّ فِي عَيْنَيْهِ، وَدَعَا لَهُ فَلَمْ يَرْمُدْ حَتَّى قُتِلَ، وَفُتِحَ عَلَيْهِ خَيْبَرُ وَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمَّهُ الْعَبَّاسَ وَغَيْرَهُ مِنَ الْمَسْجِدِ،

(٥٤٥) الثقات، لابن حبان (١٧٥ / ٥)، ابن حجر، التقريب (ص: ٦٣٩)، علاء الدين مغطاي، إكمال تهذيب

الكمال (١٠ / ١٦٧). الكاشف، للذهبي (٢ / ٧٦).

فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: نُخْرِجُكَ وَنَحْنُ عَصَبَتُكَ وَعُمُومَتُكَ وَتُسْكِنُ عَلِيًّا؟ فَقَالَ: «مَا أَنَا أَخْرَجْتُكُمْ وَأَسْكَنْتُهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ أَخْرَجَكُمْ وَأَسْكَنَهُ»<sup>(٥٤٦)</sup>.

## تراجم رجال الإسناد:

- ١- يحيى بن مُحَمَّد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء السلمى، (ت: ٣٤١هـ). قال السبكي: أحد الأئمة. وقال الذهبي: المفسر الأديب الأوحى<sup>(٥٤٧)</sup>.
- ٢- إبراهيم بن مُحَمَّد بن نوح بن عبد الله، أبو إسحاق<sup>(٢٩٥)</sup>. النيسابوري، قال ابن الجوزي: المزكي الحافظ الزاهد. وقال الحاكم: إمام عصره بنيسابور في معرفة الحديث والرجال والعلل، وسمع خلفا كثيرا. وقال الذهبي: الإمام الحافظ شيخ خراسان<sup>(٥٤٨)</sup>.
- ٣- علي بن المنذر بن زيد الأودي، (ت: ٢٥٦هـ). ويقال: الأسيدي أبو الحسن الكوفي الأعور المعروف ب: الطريقي، من أهل الكوفة. قال ابن أبي حاتم: سئل أبي عنه، فقال: محله الصدق. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن شاهين: ثقة صدوق قاله بن نمير<sup>(٥٤٩)</sup>.
- ٤- ابنُ فضيل، محمد بن فضيل. ثقة، أو: صدوق رمي بالتشيع. تقدم في الحديث: (٤٣٧٤).
- ٥- مُسْلِمُ الْمَلَائِي: هو: مسلم بن كيسان الضبي الملائي البراد أبو عبد الله الكوفي الأعور، قال يحيى بن معين: لا شيء، وقال أحمد بن حنبل: لا يكتب حديثه، ضعيف الحديث، وقال البخاري: يتكلمون فيه، وقال النسائي: متروك الحديث<sup>(٥٥٠)</sup>. قلت: ضعيف، لا يحتج به. والله أعلم

(٥٤٦) المستدرک علی الصحیحین (٤٦٠١) (٣/١٢٦).

(٥٤٧) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (٣/٤٨٥)، الذهبي، تاريخ الإسلام (٧/٨١١).

(٥٤٨) ابن الجوزي، المنتظم، (١٣/٧٢)، الحاكم، تاريخ نيسابور (ص: ٤٠)، الذهبي، تذكرة الحفاظ (٢/١٥٦).

(٥٤٩) الثقات، لابن حبان (٨/٤٧٤). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٦/٢٠٦)، ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٤٣).

(٥٥٠) المزني، تهذيب الكمال (٢٧/٥٣٠-٥٣١). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٨/١٩٣). أحمد بن حنبل، العلل، (٢/٤٧٥). البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، (ت: ٢٥٦هـ). كتاب الضعفاء، المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥م (ص: ١٢٥). النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص: ٢٢٨). الدارقطني، علي بن عمر أبو الحسن (المتوفى: ٣٨٥هـ)، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة - الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق

٦- خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة، (ت: ١٠٠هـ). واسمه : يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب الكوفي. قال ابن أبي حل تم: ثقة. وقال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث<sup>(٥٥١)</sup>.

٧- سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ اسْمُ أَبِي وَقَّاصٍ مَالِكُ بْنُ أَهْيَبَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ زُهْرَةَ (ت: ٥٥هـ). شهد بدرًا وأحداً والمشاهد كلها وولي الولايات من قبل عمر، وعثمان، أحد أصحاب الشورى، أسلم وما في وجهه شعرة، وهو ابن سبع عشرة سنة، وكان آخر المهاجرين وفاة وأول من رمى بسهم في سبيل الله، توفي وهو ابن ثلاث وثمانين سنة في أيام معاوية رضي الله عنه. صلى عليه مروان وهو يومئذ والي المدينة، ثم صلى عليه أزواج النبي ﷺ في حجرهن.

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناد الحاكم ضعيف ، فيه (مسلم بن كيسان الضبي)، وهو ضعيف الحديث.

### تخريج الحديث:

له طرق كثيرة منها:

الأول: يرويه موسى بن مسلم الشيباني الصغير عن عبد الرحمن بن سابط قال : قدم معاوية في بعض حجاته فأتاه سعد فذكروا عليا فنال منه معاوية، فغضب سعد فقال: تقول هذا لرجل سمعت رسول الله ﷺ - يقول: له ثلاث خصال لأن تكون لي خصلة منها أحب إلي من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله ﷺ - يقول من كنت مولاه فعلي مولاه وسمعت النبي ﷺ - يقول أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وسمعت رسول الله ﷺ يقول: لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله .

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٥٥٢)</sup>، وابن ماجه، في سننه<sup>(٥٥٣)</sup>، وابن أبي عاصم في (السنة)<sup>(٥٥٤)</sup>، عن أبي معاوية محمد بن خازم الضري. والنسائي في سننه وفي الخصائص<sup>(٥٥٥)</sup>.

عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار ابن الجوزي - الدمام، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ، (١٦٦/٥).

الكامل ، لابن عدي (٣٠٦/٦). ابن حجر، التقريب (٥٣٠).

<sup>(٥٥١)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٢٨٧/٦). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣/٣٩٣). الذهبي، تاريخ الإسلام،

(٥٨/٦).

<sup>(٥٥٢)</sup> مصنف ابن أبي شيبة (٣٢٠٧٨) (٦/٣٦٦) و (١١٨٩) (٥٦٥/٢).



عن عبد السلام بن حرب الملائي، كلاهما عن موسى بن مسلم به. ورواته ثقات إلا أن ابن معين قال: لم يسمع عبد الرحمن بن سابط من سعد بن أبي وقاص.

الثاني: يرويه عبد الله بن داود الخُرَيْبِيُّ عن عبد الواحد بن أيمن واختلف عنه: فقال محمد بن يحيى الذهلي: ثنا عبد الله بن داود ثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جده قال: ذكر بريدة أن معاوية لما قدم نزل بذي طوى ف جاء سعد فأقعدته على سريره فقال سعد: قال رسول الله ﷺ « من كنت مولاه فعليّ مولاه ».

أخرجه ابن أبي عاصم، في السنة. وقال نصر بن علي الجهضمي: أنا عبد الله بن داود عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه أن سعدا قال: قال رسول الله - ﷺ - : فذكره. أخرجه النسائي في سننه، وفي الخصائص .

الثالث: يرويه المهاجر بن مسمار القرشي واختلف عنه: فقال موسى بن يعقوب الزمعي: عن المهاجر بن مسمار عن عائشة بنت سعد عن سعد قال: أخذ رسول الله - ﷺ - بيد علي فخطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أستم تعلمون أي أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: نعم، صدقت يا رسول الله، ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال من كنت وليه فهذا وليه، وإن الله يوالي من والاه، ويعادي من عاداه. أخرجه ابن أبي عاصم، في السنة. والبخاري في مسنده<sup>(٥٥٦)</sup>، والنسائي في الخصائص والطحاوي في المشكل<sup>(٥٥٧)</sup> من طرق عن موسى بن يعقوب به.

<sup>(٥٥٣)</sup> ابن ماجه - وماجة اسم أبيه يزيد - أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣هـ). سنن ابن ماجه، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمد كامل قره بللي - عبد اللطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩ م (١٢١) (١/٨٨).

<sup>(٥٥٤)</sup> السنة، ابن أبي عاصم (١٣٥٩) (٢/٦٠٥) و(١٣٧٦) (٢/٦٠٧) و (١٣٧٦) (٢/٦٠٧) و (١٣٨٦) (٢/٦١٠).

<sup>(٥٥٥)</sup> النسائي، أبو عبد الرحمن، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت: ٨٣٠هـ). سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، المحقق: مكتب تحقيق التراث، دار المعرفة ببيروت، الطبعة الخامسة ١٤٢٠هـ، رقم الحديث (٨٤٦٨) (١٣١/٥)، وخصائص علي، رقم الحديث (١٢) (ص: ٣٨) و (٨٣) (ص: ٩٩). و (٩) (ص: ٢٨) و (٩٤) (ص: ١١٣) و (٩٥) (ص: ١١٤) و (٩٦) (ص: ١١٤).

<sup>(٥٥٦)</sup> مسند البزار، رقم الحديث (١٢٠٣) (٤/٤١).

<sup>(٥٥٧)</sup> الطحاوي، شرح مشكل الآثار، (١٧٦٨) (٥/٢١) و (١٧٦٩) (٥/٢٣).

وقال إبراهيم بن المهاجر بن مسمار: عن أبيه عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: قال سعد: أما والله إني لأعرف علياً وما قال له رسول الله - ﷺ -، أشهد لقال لعلي يوم غدیر خم ونحن قعود معه، فأخذ بضبعه ثم قام به ثم قال أيها الناس من مولاكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال من كنت مولاة فعلي مولاة، اللهم عاد من عاداه، ووال من والاه وذكر الحديث. أخرجه الهيثم بن كليب، في المسند<sup>(٥٥٨)</sup>، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء<sup>(٥٥٩)</sup>.

الرابع: يرويه خيثمة بن عبد الرحمن الكوفي قال: سمعت سعد بن مالك وقال له رجل: إن علياً يقع فيك أنك تخلفت عنه. فقال سعد: والله إنّه لرأي رأيته، وأخطأ رأيي، إن علي بن أبي طالب أعطي ثلاثاً لأن أكون أعطيت إحداهن أحب إليّ من الدنيا وما فيها، لقد قال له رسول الله ﷺ يوم غدیر خم بعد حمد الله والثناء عليه هل تعلمون أني أولى بالمؤمنين؟ قلنا: نعم، قال اللهم من كنت مولاة فعلي مولاة، وال من والاه، وعاد من عاداه وذكر الحديث.

الخامس: يرويه عبد الله بن شريك الكوفي عن الحارث بن مالك قال: أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فذكر الحديث وفيه طول وفيه: والرابعة: يوم غدیر خم قام رسول الله ﷺ فأبلغ ثم قال يا أيها الناس ألسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ثلاث مرات، قالوا: بلى، قال ادن عليّ فرفع يده ورفع رسول الله ﷺ يده حتى نظرت إلى بياض إبطيه فقال من كنت مولاة فعلي مولاة حتى قالها ثلاث مرات. أخرجه الهيثم بن كليب واللفظ له.

وابن أبي عاصم في السنة عن أبي مسعود أحمد بن الفرات الرازي قالوا: ثنا علي بن قادم ثنا إسرائيل عن عبد الله بن شريك به.

السادس: يرويه عبد الله بن أبي نجیح المكي عن أبيه عن ربيعة الجُرشي قال: ذكر عليّ عند معاوية وعنده سعد بن أبي وقاص، فقال له سعد: أیذكر عليّ عندك؟ إن له لمنابك أربع لأن يكون لي واحدة منه أحب إلي من كذا وكذا ذكر حمر النعم، قوله لأعطين الراية وقوله بمنزلة هارون من موسى وقوله من كنت مولاة ونسي سفیان الرابعة.

<sup>(٥٥٨)</sup> أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، (ت: ٣٣٥). المسند للشاشي، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، (١٠٦) (١٦٥/١) و (٦٣) (١٢٦/١).  
<sup>(٥٥٩)</sup> أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد، الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم تحقيق: صالح بن محمد العقيل، دار البخاري للنشر والتوزيع، المدينة المنورة الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ (١٧/ص ٤٣).

أخرجه ابن أبي عاصم، في السنة. عن يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح به (٥٦٠).

## الحكم على الحديث:

المتن يشتمل على ثلاثة أحاديث:

الأول: حديث غدير خُم، وقوله ﷺ: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال ابن حجر: وأما حديث: من كنت مولاه فعلي مولاه كثير الطرق جداً وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد، وكثير من أسانيدھا صحاح وحسان.

وقال الكتاني في نظم المتناثر: (٥٦١)، أن السيوطي رحمه الله أورده في الأزهار من حديث عدد من الصحابة رضي الله عنهم، وسقاهم، وزاد عليهم فبلغوا خمسة وعشرين صحابياً وقال: وفي رواية لأحمد أنه سمعه من النبي ﷺ ثلاثون صحابياً وشهدوا به لعلي رضي الله عنه لما نوزع أيام خلافته. والحاصل أن الحديث متواتر. وقال سعد آل حميد (٥٦٢): المتن صحيح ورد عن عدة من الصحابة.

الثاني: حديث استدعاء النبي ﷺ لعلي يوم خيبر، وهو أرمذ، وهذا الحديث صحيح أخرجه مسلم (٥٦٣) من حديث سعد نفسه - رضي الله عنه.

الثالث: حديث إخراج النبي ﷺ، لمن في المسجد، وإبقاء علي رضي الله عنه، وأمثلة طرق هذا الحديث طريق الحاكم هذه، والطريق التي ترجح أنها مرسله، ويرويها إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص.

(٥٦٠) ينظر: نبيل بن منصور، أنيس الساري (٧/ ٥٢٨٨ - ٥٢٩١).

(٥٦١) الكتاني، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر، الشهير بـ الكتاني (ت: ١٣٤٥هـ)، نظم المتناثر من الحديث المتواتر، المحقق: شرف حجازي، دار الكتب السلفية - مصر الطبعة الثانية، المصححة ذات الفهارس العلمية، (د-ت)، (ص/١٩٤).

(٥٦٢) ينظر: ابن حجر، فتح الباري، (٧/ ٧٤). و ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣/ ١٣٤٢).

(٥٦٣) صحيح مسلم (٦٢٩٩) (٧/ ١٢٠).

والحديث بمجموع هذين الطريقتين قد يرتقي لدرجة الحسن لغيره، لولا أن متنه أعله بعض العلماء منهم الإمام أحمد، وتقدم ذكر استنكاره لهذا الحديث وقوله: ما له أصل. وعليه فالحديث بهذا اللفظ منكر المتن.

وذكر الخطيب البغدادي<sup>(٥٦٤)</sup> قول الإمام أحمد بن حنبل، وهو يقول: لوينا، (لوين محمد بن سليمان). قد حدث حديثاً منكراً عن ابن عيينة ما له أصل، وقال الخطيب: أيش هو؟ قال: عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه قصة علي، ما أنا بالذي أخرجتكم ولكن الله أخرجكم، فأنكره إنكاراً شديداً. وقال: ما له أصل. وقال ابن السبكي: لم أجد له إسناداً. وقال العراقي<sup>(٥٦٥)</sup>، فآثر علياً لفضله بتقدم إسلامه وشهوته بداراً والله أعلم. وقال الألباني<sup>(٥٦٦)</sup> ضعيف.

### الحديث السابع عشر

(٤٦٠٥) - وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَّ أَبَا مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، مِنْ وَلَدِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَعْدِ الْأَشْهَلِيِّ، أَنَّهُ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَيْفًا مِنْ نَجْرَانَ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ أَعْطَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، وَقَالَ: «جَاهِدْ بِهِذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَإِذَا اخْتَلَفَتْ أَعْنَاقُ النَّاسِ فَاضْرِبْ بِهِ الْحَجَرَ، ثُمَّ ادْخُلْ بَيْتَكَ، وَكُنْ جُلُوسًا مُلْفَى حَتَّى تَقْتُلَكَ يَدُ حَاطِنَةٍ، أَوْ تَأْتِيكَ مَنِيَّةٌ قَاضِيَةٌ» قَالَ الْحَاكِمُ: «فِيهِذِهِ الْأَسْبَابُ وَمَا جَانَسَهَا كَانَ اعْتِرَالٌ مَنِ اعْتَرَلَ عَنِ الْقِتَالِ مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقِتَالٍ مَنِ قَاتَلَهُ»<sup>(٥٦٧)</sup>.

<sup>(٥٦٤)</sup> ينظر: الخطيب، تاريخ بغداد (٣/ ٢١٨).

<sup>(٥٦٥)</sup> مجموعة من المؤلفين، العراقي (٧٢٥ - ٨٠٦ هـ)، ابن السبكي (٧٢٧ - ٧٧١ هـ)، الزبيدي (١١٤٥ - ١٢٠٥ هـ). تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، استخراج: أبي عبد الله محمود بن محمد الحداد (١٣٧٤ هـ - ؟). دار العاصمة للنشر الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ (٣/ ١٤٠٣).

<sup>(٥٦٦)</sup> ألباني، الضعيفة (٩/ ٤٧٧).

<sup>(٥٦٧)</sup> المستدرک علی الصحیحین (٤٦٠٥) (٣/ ١٢٧).

## تراجم رجال الإسناد:

- ١- أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد بن عبد الرحمن (ت: ٣٤١هـ). النيسابوري الإمام الجليل أبو بكر بن إسحاق الصبغى. قال السبكي: أحد الأئمة الجامعين بين الفقه والحديث. وقال ابن عماد: شيخ الشافعية بنيسابور<sup>(٥٦٨)</sup>.
- ٢- أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم الكجبي (ت: ٢٩٢هـ). من أهل البصرة مات ببغداد. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الصفدي: كان حافظا متقنا<sup>(٥٦٩)</sup>.
- ٣- عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، أبو محمد البصري (ت: ٢٢٨هـ). قال أبو حاتم الرازي: صدوق ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٥٧٠)</sup>.
- ٤- إبراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة (ت: ١٩١هـ). يكنى أبا إسحاق الأنصاري الحارثي المدني. من الأوس. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن أبي حاتم: صالح<sup>(٥٧١)</sup>.
- ٥- سليمان بن محمد بن محمود بن محمد الأنصاري من أهل المدينة. ذكره البخاري في تأريخه. وذكره ابن سعد وقال: ذكره ابن حبان في كتاب الثقات<sup>(٥٧٢)</sup>.
- ٦- سعد بن زيد بن سعد الأشهلي، لاقال ابن إسحاق: هو سعد بن زيد بن مالك بن عبيد بن كعب بن عبد الأشهل. شهد بدرا. وقال غير ابن إسحاق: هو سعد بن زيد بن عامر بن عمرو، ولم يشهد بدرا. والصواب أنه من بني عبد الأشهل، شهد بدرا وما بعدها. وقيل: شهد العقبة في قول الواقدي خاصة، وعند غيره شهد بدرا وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ. وقال ابن أبي حاتم: له صحبة<sup>(٥٧٣)</sup>.

<sup>(٥٦٨)</sup> السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (٩ / ٣) (١١ / ٣). ابن عماد الحنبلي، شذرات الذهب (٤ / ٢٢٥).

<sup>(٥٦٩)</sup> الثقات، لابن حبان (٨ / ٨٩)، صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات (٦ / ٢٢).

<sup>(٥٧٠)</sup> المزني، تهذيب الكمال (١٥ / ٢٤٦)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٥ / ١٠٦)، الثقات لابن حبان (٨ / ٣٥٣).

<sup>(٥٧١)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٥ / ٤٣٧)، الثقات لابن حبان (٦ / ٧)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢ / ٩١).

<sup>(٥٧٢)</sup> البخاري، التأريخ الكبير (٤ / ٣٥)، الثقات لابن حبان (٦ / ٣٩٣)، المزني، تهذيب الكمال (١٢ / ٦١).

<sup>(٥٧٣)</sup> أبو نعيم، معرفة الصحابة (٣ / ١٢٥٨). ابن عبد البر، الاستيعاب (٢ / ٥٩٢). ابن أبي حاتم، الجرح

والتعديل (٤ / ٨٣).

## الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح ورجاله ثقات.

## تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني<sup>(٥٧٤)</sup> في الكبير. وفي الأوسط. وقال لا يروى هذا الحديث عن سعد بن زيد إلا بهذا الإسناد تفرد به الحبي. وقال الهيثمي<sup>(٥٧٥)</sup>: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجال الكبير ثقات. وأخرجه أبو نعيم، في المعرفة<sup>(٥٧٦)</sup>، جميعهم عن طريق إبراهيم بن جعفر الأنصاري، حدثني سليمان بن محمد، من ولد محمد بن مسلمة الأنصاري، به وبمثله.

## الحكم على الحديث:

سكت عنه الحاكم والذهبي، وقال الألباني<sup>(٥٧٧)</sup>: الحديث صحيح بمجموع الطرق. قلت: الحديث بسند الحاكم صحيح والله أعلم.

## الحديث الثامن عشر

(٤٦١١) - حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّفَّيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَةَ الْمُعَمَّرِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمِ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ: لَمَّا سَارَ عَلِيٌّ إِلَى الْبَصْرَةِ دَخَلَ عَلَيَّ أُمَّ سَلْمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ يُودِعُهَا فَقَالَتْ: سِرَّ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَفِي كَنْفِهِ: فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لِعَلَى الْحَقِّ: وَالْحَقُّ مَعَكَ: وَلَوْلَا أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَغْصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ: فَإِنَّهُ أَمَرَنَا ﷺ أَنْ نَقَرَّ فِي بُيُوتِنَا لَسِرَّتْ مَعَكَ: وَلَكِنَّ وَاللَّهِ لَأُرْسِلَنَّ مَعَكَ مَنْ هُوَ أَفْضَلُ عِنْدِي وَأَعَزُّ عَلَيَّ مِنْ نَفْسِي ابْنِي عُمَرَ<sup>(٥٧٨)</sup>.

<sup>(٥٧٤)</sup> المعجم الكبير، للطبراني (٥٤٢٤) (٣٢ / ٦)، والأوسط (٢٣٧٥) (٣٠ / ٣).

<sup>(٥٧٥)</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (٣٠١ / ٧).

<sup>(٥٧٦)</sup> أبو نعيم، معرفة الصحابة (٣١٦١) (٣ / ١٢٥٨).

<sup>(٥٧٧)</sup> ألباني، الصحيحة (٣ / ٣٦٩).

<sup>(٥٧٨)</sup> المستدرک على الصحيحين (٤٦١١) (٣ / ١٢٩).

## تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ بن أحمد بن مهران، (ت: ٣٠٤هـ). النيسابوري ، روى عنه: أبو عبد الله الحاكم، ووصفه بالزاهد، وأكثر عنه- ووثقه . وقال المنصوري: صدوق عابد (٥٧٩).
- ٢- حسن بن علي بن شبيب كان كثير، المعمرى، (ت: ٢٩٥هـ). الحافظ. واسع العلم والرحلة. قال الخطيب: كان من أوعية العلم يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ في حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها. وقال ابن كامل: كان في الحديث وجمعه وتصنيفه إماما ثابتا (٥٨٠).
- ٣- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ الْأَزْدِيِّ . لم أقف على ترجمته . وهو مجهول الحال.
- ٤- مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصْبَهَانِيِّ يُكْنَى أَبَا عَلِيٍّ ، (ت: ٢٠١هـ). شيخ من أهل الكوفة. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخالف ويخطئ. وقال ابن عدي: مضطرب الحديث. وقال السجستاني: ضعيف الحديث (٥٨١). قلت: مقبول، والله أعلم.
- ٥- سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ جَمَازِ الْمَكِّيِّ. ذكره ابن حبان في الثقات (٥٨٢).
- ٦- عُمَرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ ، (ت: ٩٨هـ). قال العجلي: مدنيّة تابعة ثقة. وذكره ابن حبان، في الثقات وقال: تروي عن عائشة وكانت من أعلم الناس بحديثها (٥٨٣).

## الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف ، فيه (عبد الله بن صالح الأزدي)، مجهول الحال.

---

(٥٧٩) الحاكم، تاريخ نيسابور (ص: ٨٢)، الذهبي، تاريخ الإسلام (٢٥ / ١٨٧). المنصوري، الروض الباسم (١ / ٣٤٧).

(٥٨٠) الكامل ، لابن عدي (٣ / ١٩٣). السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: ٢٩٤). الخطيب، تاريخ بغداد (٨ / ٣٥٩).  
(٥٨١) الكامل، لابن عدي (٧ / ٤٦٥). المزي، تهذيب الكمال (٢٥ / ٣١٠). السجستاني، أبو داود، سليمان بن الأشعث (ت: ٢٧٥هـ)، سؤالات أبي عبيد الأجرى أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ (ص: ١٥٦). الثقات لابن حبان (٩ / ٥٢).

(٥٨٢) الثقات لابن حبان (٤ / ٢٨٩).

(٥٨٣) معرفة الثقات، للعجلي (٢ / ٤٥٦). الثقات لابن حبان (٥ / ٢٨٨).

## تخريج الحديث:

أفرده الحاكم بتخريجه ، عن (عمرة بنت عبد الرحمن). ولم أقف على تخريجه في كتب السنة. لكن للحديث شواهد كثيرة منها.  
منها ما أخرجه الترمذي. في سننه<sup>(٥٨٤)</sup> بسنده عن علي عن النبي ﷺ ، وقد جاء فيه:  
«رحم الله علياً، اللهم أدر الحقّ معه حيث دار». وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وحكم عليه الألباني بالضعف.  
و أبو يعلى<sup>(٥٨٥)</sup>، عن أبي سعيد الخدري قال: «كُنَّا عند بيت النبي ﷺ في نفر من المهاجرين والأنصار فقال: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟ قالوا: بلى، قال: الموفون المطيبون، إنَّ الله يحبّ الحفيّ النقي. قال: ومرّ علي بن أبي طالب فقال: الحقّ مع ذا، الحقّ مع ذا». ذكره الهيثمي، وقال: رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات.  
وقال الهيثمي<sup>(٥٨٦)</sup>: رواه البزار، وفيه سعد بن شعيب، ولم أعرفه، وبقيّة رجاله رجال الصحيح.  
والطبراني، في المعجم الكبير<sup>(٥٨٧)</sup>، عن أمّ سلمة، أنّها كانت تقول: «كان عليّ عليّ الحقّ، من اتّبعه اتّبع الحقّ، ومن تركه ترك الحقّ، عهد معهود قبل يومه هذا». وقال الهيثمي<sup>(٥٨٨)</sup>: رواه الطبراني، وفيه مالك بن جعونة ولم أعرفه، وبقيّة أحد الإسنادين ثقات.

## الحكم على الحديث:

صححه الحاكم على شرط الشيخين وقال الذهبي: على شرط مسلم.  
قلت: حديث صحيح لغيره والله أعلم.

<sup>(٥٨٤)</sup> صحيح الترمذي (٣٧١٤)(٦٣٣/٥).

<sup>(٥٨٥)</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (١٢٠٢٧)(٢٣٤/٧).

<sup>(٥٨٦)</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (١٢٠٣١)(٢٣٥/٧).

<sup>(٥٨٧)</sup> المعجم الكبير، للطبراني (٧٥٨)(٣٢٩/٢٣).

<sup>(٥٨٨)</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (١٣٥/٩).



## الحديث التاسع عشر

(٤٦١٤)، أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنبَأَ إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هُبَيْرَةَ بْنِ يَرِيمَ، وَهَانِيَّ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَمَّا خَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ اتَّبَعْتُنَا ابْنَةُ حَمْرَةَ فَنَادَتْ: يَا عَمُّ، يَا عَمُّ، فَأَخَذَتْ بِيَدِهَا فَنَاولَتْهَا (٥٨٩). فَاطِمَةَ، قُلْتُ: دُونَكَ ابْنَةُ عَمِّكَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ اخْتَصَمْنَا فِيهَا أَنَا وَزَيْدٌ وَجَعْفَرٌ، قُلْتُ: أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّي، وَقَالَ: زَيْدٌ ابْنَةُ أَخِي، وَقَالَ جَعْفَرٌ: ابْنَةُ عَمِّي وَخَالَتُهَا عِنْدِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَجَعْفَرٍ: «أَسْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي»، وَقَالَ لِرَزِيدٍ: «أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا» وَقَالَ لِي: «أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ ادْفَعُوهَا إِلَيَّ خَالَتُهَا، فَإِنَّ الْخَالََةَ أُمَّ» قُلْتُ: أَلَا تَزَوِّجُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ» (٥٩٠).

## تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ، المروزي، (ت: ٣٤٦ هـ). قال الذهبي: محدث مرو. وقال الحاكم: سماعه صحيح. وقال ابن عماد الحنبلي: محدث مرو وشيخها ورئيسها (٥٩١).
- ٢- سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَرْوَزِيِّ. (ت: ٢٧١ هـ). ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال الذهبي: المحدث، المسند، أحد الثقات (٥٩٢).
- ٣- عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بن أَبِي المختار ابن باذام العبسي الكوفي أبو محمد (ت: ٢١٣). قال عنه ابن سعد: كان ثقة صدوقا إن شاء الله كثير الحديث، حسن الهيئة، وكان يتشيع ويروي

(٥٨٩) (فتناولها علي): أي فقصد تناولها، (فاختصم فيها): أي في حضانتها (علي وزيد). ينظر: الهروي، علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا القاري (ت: ١٠١٤ هـ)، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ٥١٤٢٢، (٦/٢٢٠٨).

(٥٩٠) المستدرک علی الصحیحین (٤٦١٤) (٣/١٣٠).

(٥٩١) الذهبي، تاريخ الإسلام (٧/٨٣٨)، ابن عماد الحنبلي، شذرات الذهب (٤/٢٤٥).

(٥٩٢) الثقات، لابن حبان (٨/٢٧١). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤/٩٥). الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٢/٥٠٤).

- أحاديث في التشيع منكراً فضعف بذلك عند كثير من الناس ، وكان صاحب قرآن، وقال ابن أبي حاتم: صدوق حسن الحديث. وقال ابن حجر: ثقة كان يتشيع<sup>(٥٩٣)</sup>. قلت: ثقة يتشيع والله أعلم
- ٤- إِسْرَائِيلُ بْنُ يُؤْنَسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ، أَبُو يَوْسُفَ الْكُوفِيِّ (١٦٠هـ). قال ابن سعد: ثقة حدث عنه الناس حديثاً كثيراً، ومنهم من يستضعفه. وقال أبو حاتم الدارمي: ثقة. وقال ابن حجر: ثقة تُكَلِّمُ فِيهِ بِلَا حِجَّةٍ<sup>(٥٩٤)</sup>.
- ٥- عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، (ت: ١٢٦هـ). ويقال: عمرو ابن عبد الله بن علي، ويقال: عمرو بن عبد الله بن أبي شعيرة، واسمه ذو يحمى الهمداني، أبو إسحاق السبيعي الكوفي، قال عنه أبو حاتم الرازي: ثقة، وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: كان مدلساً، وقال ابن حجر: ثقة أكثر، عابد، اختلط بأخرة<sup>(٥٩٥)</sup>.
- ٦- هُبَيْرَةُ بْنُ يَرْبُوعٍ مِنْ هَمْدَانَ كُنِيَّتُهُ أَبُو الْحَارِثِ (ت: ٦٦٤هـ). من أهل الكوفة. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن أبي حاتم: يحتج بحديثه. وقال ابن حجر: لا بأس به وقد عيب بالتشيع. وقال الذهبي: ثقة. ونقل عن النسائي قوله ليس بالقوي<sup>(٥٩٦)</sup>. قلت: صدوق والله أعلم.
- ٧- هَانِيٌّ بْنُ هَانِيٍّ الْمُرَادِيُّ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ. ذكره ابن حبان، والعجلي في الثقات. وقال ابن سعد: كان يتشيع ، وكان منكر الحديث، وقال ابن المديني: مجهول. وقال النسائي: ليس به بأس وقال ابن حجر: مستور<sup>(٥٩٧)</sup>. قلت: مقبول، والله أعلم.
- ٨- عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَحَدُ الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ ، تقدم في الحديث (٢٦١٤).

<sup>(٥٩٣)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠٠). ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٥/ ٣٣٥). ابن حجر ، التقريب، (ص: ٣٧٥).

<sup>(٥٩٤)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦/ ٣٧٤). ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٦٧). ابن حجر ، التقريب (ص/١٠٤).

<sup>(٥٩٥)</sup> المزني، تهذيب الكمال (١٠٢/٢٢-١٠٣). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٦/ ٢٤٣). الثقات لابن حبان، (٥/ ١٧٧). ابن حجر، التقريب (٤٢٣).

<sup>(٥٩٦)</sup> الثقات، لابن حبان (٥/ ٥١١). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤/ ٣٣٤). ابن حجر، التقريب (ص/ ٥٧٠). الكاشف، للذهبي (٢/ ٣٣٤).

<sup>(٥٩٧)</sup> المزني، تهذيب الكمال (٣٠/ ١٤٥). ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦/ ٢٢٣)، معرفة الثقات، للعجلي (٢/ ٣٢٤). الثقات، لابن حبان (٥/ ٥٠٩). ابن حجر، التقريب (ص/٥٧٠). ابن كثير، التكميل (١/ ٤٥٠).

## الحكم على إسناد الحديث:

اسناده حسن ورواته ثقات وصدوقيين.

## تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد في الطبقات<sup>(٥٩٨)</sup>. مختصراً، «أشبهت خلقي وخلقى». وابن أبي شيبة، في مصنفه<sup>(٥٩٩)</sup> بنفس لفظ ابن سعد. وأحمد في المسند<sup>(٦٠٠)</sup>. بنفس لفظ الحاكم. وابن أبي عاصم في الأحاد<sup>(٦٠١)</sup>. والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٦٠٢)</sup>، والنسائي في خصائص علي<sup>(٦٠٣)</sup>. والطحاوي في المشكل<sup>(٦٠٤)</sup>. وابن حبان في صحيحه<sup>(٦٠٥)</sup> مختصراً ولفظه، «أشبهت «أشبهت خلقي وخلقى»، من طرق عن إسرائيل بن يونس عن أبي إسحاق به، نحوه. و أبو داود الطيالسي<sup>(٦٠٦)</sup>. والبخاري<sup>(٦٠٧)</sup> في مسندهما. عن أبي عامر عبد الملك بن عمرو العقدي، عن عبد العزيز بن عبد الله الأويسى، كلاهما عن عبد العزيز بن محمد به<sup>(٦٠٨)</sup>.

## الحكم على الحديث :

صححه الحاكم و وافقه الذهبي. وله شواهد كثيرة بصيغ متفاوتة في أكثر كتب السنة الصحيحة مثل صحيح البخاري<sup>(٦٠٩)</sup>. عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب

<sup>(٥٩٨)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى، (٤٣ / ٣).

<sup>(٥٩٩)</sup> مصنف ابن أبي شيبة (٣٢٠٩٠) (٣٦٨ / ٦) و(٣٢٢٠١) (٣٨١ / ٦).

<sup>(٦٠٠)</sup> مسند الإمام أحمد (٧٧٠) (١٦٠ / ٢)، (٨٥٧) (٢١٣ / ٢)، (٩٣١) (٢٤٩ / ٢).

<sup>(٦٠١)</sup> ابن أبي عاصم، الأحاد والمثاني (٣٥٨) (٢٧٥ / ١).

<sup>(٦٠٢)</sup> البيهقي، السنن الكبرى (١٥٧٧٠) (٩ / ٨).

<sup>(٦٠٣)</sup> النسائي، خصائص علي (١٩٤) (ص: ٢٠٤).

<sup>(٦٠٤)</sup> الطحاوي، شرح مشكل الآثار (٣٠٧٩) (٩٠ / ٨).

<sup>(٦٠٥)</sup> صحيح ابن حبان (٥٧٠٤٦) (١٥ / ٥٢٠).

<sup>(٦٠٦)</sup> مسند أبي داود الطيالسي (١٤٠) (١٢٤ / ١)، و (١٤٣) (١٢٦ / ١).

<sup>(٦٠٧)</sup> مسند البزار (٧٤٤) (٢ / ٣١٦).

<sup>(٦٠٨)</sup> ينظر: نبيل بن منصور، أنيس الساري (٣٠٣٢ - ٣٠٣٦).

<sup>(٦٠٩)</sup> صحيح البخاري (٤٢٥١) (١٤١ / ٥) و(٥١٠٠) (٩ / ٧).

رضي الله عنه، نحوه. وقال البزار<sup>(٦١٠)</sup>: لا نعلم أحدا رواه مرفوعا، إلا علي بن أبي طالب بهذا الإسناد.

وقال ضياء الدين المقدسي<sup>(٦١١)</sup>: (إسناده حسن). وذكره الألباني<sup>(٦١٢)</sup>، في السلسلة الصحيحة، وقال: سنده صحيح لولا أنه مرسل.  
قلت: الحديث بسن الحاكم حسن والله أعلم.

### الحديث العشرون

(٤٦١٥) - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ الْعَوْفِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ لِي: أَيَسَبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيكُمْ؟ فَقُلْتُ: مُعَاذَ اللَّهِ، أَوْ سُبْحَانَ اللَّهِ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا، فَقَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي»<sup>(٦١٣)</sup>.

### تراجم رجال الإسناد:

١- أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلْفِ بْنِ شَجَرَةَ بْنِ مَنْصُورِ أَبِي بَكْرٍ الْقَاضِي (ت: ٣٥٠هـ)، قال الخطيب: كان من العلماء بالأحكام، وعلوم القرآن، والنحو والشعر، وأيام الناس، وتواريخ أصحاب الحديث، وله مصنفات في أكثر ذلك، وقال الذهبي: الشيخ، الإمام، العلامة، الحافظ، القاضي.<sup>(٦١٤)</sup>

٢- محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة (ت: ٢٧٦هـ). أبو جعفر العوفي من بني عوف بن سعد. قال الخطيب: كان ليينا في الحديث. وروى الحاكم عن الدارقطني أنه لا بأس به<sup>(٦١٥)</sup>. قلت مقبول والله أعلم

<sup>(٦١٠)</sup> مسند البزار = البحر الزخار (٢/ ٣١٦).

<sup>(٦١١)</sup> ضياء الدين المقدسي، الأحاديث المختارة (٢/ ٣٩٢).

<sup>(٦١٢)</sup> ألباني، الصحيحة (١١٨٢) (٣/ ١٧٨ - ١٧٩).

<sup>(٦١٣)</sup> المستدرک علی الصحیحین، (٤٦١٥) (٣/ ١٣٠).

<sup>(٦١٤)</sup> الخطيب، تاريخ بغداد (٥/ ٥٨٧)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٤٤).

<sup>(٦١٥)</sup> الخطيب، تاريخ بغداد (٣/ ٢٦٨). سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ١٣٩).

٣- يحيى بن أبي بكير العبدي كنيته أبو زكريا (ت: ٢٠٩هـ). من أهل الكوفة، قال أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات. نقلا عن علي بن المديني وقال: ثقة<sup>(٦١٦)</sup>.

٤- إسرائيل ابن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي. ثقة تقدم في الحديث (٤٦١٤).

٥- عمرو ابن عبد الله، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر اختلط بأخرة. تقدم في الحديث (٤٦١٤).

٦- أبو عبد الله الجدلي اسمه عبد أو عبد الرحمن بن عبد بن عبد الله بن أبي العمر، وثقه أحمد وابن معين وابن حبان والعجلي، وقال ابن سعد: يستضعف في حديثه، وكان شديد التشيع<sup>(٦١٧)</sup>.

٧- أم سلمة واسمها هند بنت أبي أمية، أم المؤمنين تقدم في الحديث (٣٥٥٨).

### الحكم على إسناد الحديث:

قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير أبي عبد الله الجدلي، وهو ثقة. وقال الألباني: رجاله ثقات؛ على الكلام المعروف في أبي إسحاق<sup>(٦١٨)</sup>.

### تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند<sup>(٦١٩)</sup> وفي فضائل الصحابة<sup>(٦٢٠)</sup>. أخرجه النسائي في السنن الكبرى<sup>(٦٢١)</sup> وفي فضائل علي<sup>(٦٢٢)</sup>. وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٦٢٣)</sup>. والآجري في الشريعة. جميعهم من طريق الحاكم، بنحوه<sup>(٦٢٤)</sup>. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (موقوفا) وقال: قالت أم سلمة:

<sup>(٦١٦)</sup> الثقات لابن حبان (٢٥٧ / ٩). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٣٢ / ٩)، ابن حجر، التهذيب (١٩٠ / ١١).

<sup>(٦١٧)</sup> الثقات لابن حبان (١٠٢ / ٥)، معرفة الثقات، للعجلي (٤١٢ / ٢)، ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٩٣ / ٦)،

ابن سعد، الطبقات الكبرى (٢٢٨ / ٦)، ابن حجر، التهذيب (١٤٨ / ١٢).

<sup>(٦١٨)</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (١٣٠ / ٩). ألباني، الصحيحة (٩٩٨ / ٧).

<sup>(٦١٩)</sup> مسند الإمام أحمد (٢٦٧٤٨) (٣٢٨ / ٤٤).

<sup>(٦٢٠)</sup> أحمد، فضائل الصحابة (١٠١١) (٥٩٤ / ٢).

<sup>(٦٢١)</sup> النسائي، السنن الكبرى (٨٤٢٢) (٤٤١ / ٧).

<sup>(٦٢٢)</sup> النسائي، خصائص علي (٩١) (ص: ١١١).

<sup>(٦٢٣)</sup> مصنف ابن أبي شيبة (٣٢١١٣) (٣٧١ / ٦).

<sup>(٦٢٤)</sup> الشريعة للآجري (١٥٣٥) (٢٠٥٧ / ٤).

يا أبا عبد الله أيسب رسول الله ﷺ فيكم؟ قلت: ومن يسب رسول الله ﷺ؟ قالت: «أليس يسب علي ومن يحبه، وقد كان رسول الله ﷺ يحبه» (٦٢٥). وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٢٦) بنحوه.

### الحكم على الحديث:

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي: (٦٢٧)، رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير أبي عبد الله الجدلي، وهو ثقة، وقال ولي الدين التبريزي: (٦٢٨) ضعيف. قلت: حديث حسن والله أعلم.

### الحديث الحادي والعشرون

(٤٦١٩) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْوَهْبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبَرَّارِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ الْفَضْلِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ سِنَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شَاسِ الْأَسْلَمِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ فَجَفَانِي فِي سَفَرِهِ ذَلِكَ حَتَّى وَجَدْتُ فِي نَفْسِي، فَلَمَّا قَدِمْتُ أَظْهَرْتُ شِكَايَتَهُ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى بَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ ذَاتَ غَدَاةٍ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ أَبَدَنِي عَيْنِيهِ، قَالَ: يَقُولُ: حَدَدَ إِلَيَّ النَّظَرَ حَتَّى إِذَا جَلَسْتُ، قَالَ: «يَا عَمْرُو، أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ آدَيْتَنِي» فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أُؤْدِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «بَلَى، مَنْ آدَى عَلِيًّا فَقَدْ آدَانِي» (٦٢٩).

(٦٢٥) الطبراني المعجم الكبير (٧٣٧) (٢٣/٣٢٢).

(٦٢٦) ابن عساكر، تاريخ دمشق (٤٢/٢٦٦).

(٦٢٧) الهيثمي، مجمع الزوائد (١٤٧٤٠) (٩/١٣٠).

(٦٢٨) المستدرک على الصحيحين (٣/١٣٠). وينظر: ولي الدين، محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، بريزي (ت: ٧٤١هـ)، مشكاة المصابيح، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٥ م، (٣/١٧٢٢).

(٦٢٩) المستدرک على الصحيحين (٤٦١٩) (٣/١٣١).

## تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثقة، تقدم في الحديث (٣٥٥٨).
  - ٢- أَبُو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو، ثقة تقدم في الحديث (٤٦١٩).
  - ٣- مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي يَحْيَى بْنِ أَبِي مَخْلَدِ الْحَمَصِيِّ، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال النسائي ثقة. ونقل الذهبي قول أبي داود وهو يقول: لا بأس به<sup>(٦٣٠)</sup>.
  - ٤- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارِ بْنِ خِيَارِ، أبو بكر القرشي، صدوق. تقدم في الحديث (٤٥٧٨).
  - ٥- أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ، صدوق، تقدم في الحديث (٤٣٤٣).
  - ٦- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ هَلَالِ، ثقة حجة، تقدم في الحديث (٤٣٤٣).
  - ٧- أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلِ الشَّيْبَانِيِّ، أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة، تقدم في الحديث (٤٣٤٣).
  - ٨- يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (ت: ٢٠٨هـ). الزُّهْرِيُّ الْقُرَشِيُّ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ كُنِيَّتُهُ أَبُو يَوْسُفَ. ذكره ابن حبان، والعجلي في الثقات. وقال ابن أبي حاتم: صدوق<sup>(٦٣١)</sup>.
  - ٩- إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ الْقُرَشِيِّ (ت: ٢٨٣هـ). كُنِيَّتُهُ أَبُو إِسْحَاقَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ. ذكره ابن حبان في الثقات. والعجلي أيضا وقال: مدني ثقة. وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث وربما أخطأ في الحديث<sup>(٦٣٢)</sup>.
  - ١٠- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارِ بْنِ خِيَارِ، مكرر، رقم (٤).
  - ١١- أَبَانُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ مِنْ سَبِي خَزَاعَةَ الَّذِينَ أَغَارَ عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ بَنِي الْمُصْطَلِقِ أَبَانَ أَبُو بَكْرٍ الْمَدَنِيِّ، وقيل: المكي. أصله من العرب. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يعتبر بحديثه من غير رواية درست بن زياد وأضرابه من الضعفاء عنه. سئل أبو زرعة عن أبان بن صالح فقال: مكي ثقة. وقال ابن أبي حاتم: سمعت
- 
- <sup>(٦٣٠)</sup> الثقات لابن حبان (٩ / ٦٦)، النسائي، أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن (ت: ٣٠٣ هـ)، تسمية مشايخ النسائي وذكر المدلسين، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ (ص: ٥٠). المزي، تهذيب الكمال (٢٥ / ١٤٥)، الكاشف، للذهبي (٢ / ١٦٧).
- <sup>(٦٣١)</sup> معرفة الثقات، للعجلي (٢ / ٣٧٢)، الثقات لابن حبان (٩ / ٢٨٤)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٩ / ٢٠٢).
- <sup>(٦٣٢)</sup> معرفة الثقات، للعجلي (١ / ٢٠١)، الثقات لابن حبان (٦ / ٧)، ابن سعد، الطبقات الكبرى (٧ / ٣٢٢).

أبي يقول: أبان بن صالح ثقة. وسئل من يحيى بن معين عن أبان بن صالح كيف حديثه؟ قال: ثقة. وذكره العجلي في العجلي في الثقات وقال: كوفي ثقة. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن حجر: وثقه الأئمة ووهم ابن حزم فجهله وابن عبد البر فضغفه (٦٣٣).

١٢- الفضل بن عبد الله بن معقل بن سنان الأشجعي، ترجم له البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال ابن حجر: ليس بمشهور، وذكره ابن حبان في الثقات وقال أنه الفضل بن عبد الله بن معقل وإن من قال الفضل بن معقل نسبه إلى جده (٦٣٤). قلت: مقبول والله أعلم.

١٣- عبد الله بن نيار بن مكرم الأسلمي، قال ابن حبان وابن حجر: له الصحبة. وقال ابن معين: سمعت يحيى يقول حديث عبد الله بن نيار عن عمرو بن شأس ليس هو متصل لأن عبد الله بن نيار يروى عنه بن أبي ذئب أو قال يروى عنه القاسم بن عباس شك أبو الفضل لا يشبه أن يكون رأى عمرو بن شأس. وقال النسائي، والذهبي: ثقة (٦٣٥).

١٤- عمرو بن شأس بن عبيد بن ثعلبة بن ربيعة الأسدي. وقيل: إنه تميمي، من بني مجاشع بن دارم، وإنه وفد على النبي ﷺ في وفد بني تميم. له صحبة، وشهد الحديبية، وكان ذا بأس شديد ونجدة، وكان شاعراً جيد الشعر، معدود في أهل الحجاز (٦٣٦).

### الحكم على إسناد الحديث:

اسناده حسن ورجاله ثقات وصدوقيين.

(٦٣٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦/٣٣٦)، الثقات لابن حبان (٦/٦٧)، معرفة الثقات، للعجلي (١/١٩٨)، ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٢/٢٩٧)، المزي، تهذيب الكمال (٢/٩) و (١١/٢). ابن حجر، التقريب (ص: ٨٧) (٦٣٤) الثقات لابن حبان (٧/٣١٧)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/٦٧)، البخاري، التاريخ الكبير (٧/١١٤). ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ). تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر - بيروت الطبعة الأولى ١٩٩٦م (٢/١١٦).

(٦٣٥) الثقات لابن حبان (٥/٥٩)، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/١٢١)، ابن حجر التهذيب (٦/٥٨)، الكاشف، للذهبي (١/٦٠٤).

(٦٣٦) ابن الأثير، أسد الغابة (٤/٢٢٧)، ابن عبد البر، الاستيعاب (٣/١١٨٠) أحمد بن حنبل، فضائل الصحابة (٢/٥٧٩).



## تخريج الحديث:

أخرجه البزار في المسند<sup>(٦٣٧)</sup>. من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن ابن إسحاق، به. ووقع فيه الفضل بن معقل بن يسار وهو خطأ، صوابه: سنان، ثم قال البزار: لا نعلم روى عمرو بن شاس إلا هذا.

وعلقه البخاري في تاريخه<sup>(٦٣٨)</sup> عن عبد العزيز بن الخطاب، عن مسعود بن سعد، به. إلا أنه زاد فيه بين ابن إسحاق وبين الفضل بن معقل: أبان بن صالح. وأخرجه أحمد في المسند<sup>(٦٣٩)</sup>. وفي فضائل الصحابة<sup>(٦٤٠)</sup>. وقال الهيثمي: <sup>(٦٤١)</sup> رجال أحمد ثقات. والفسوي في المعرفة والتاريخ<sup>(٦٤٢)</sup>. وابن أبي خيثمة في تاريخه<sup>(٦٤٣)</sup>. وقد ذكر أحمد والفسوي في الحديث قصة. وابن حبان في صحيحه<sup>(٦٤٤)</sup> باختصار. وابن أبي شيبه، في مصنفه<sup>(٦٤٥)</sup>.

والأجري في الشريعة<sup>(٦٤٦)</sup>. وأبو نعيم في معرفة الصحابة<sup>(٦٤٧)</sup>. جميعهم من طريق محمد بن إسحاق، عن الفضل بن معقل، عن عبد الله بن نيار الأسلمي، عن عمرو بن شاس نحوه. وأخرجه البيهقي في الدلائل<sup>(٦٤٨)</sup>. من وجه آخر عن ابن إسحاق عن أبان بن الفضل بن معقل بن سنان عن عبد الله بن نيار عن خاله عمرو بن شاس فذكره بمعناه.

<sup>(٦٣٧)</sup> مسند البزار (٣٨٧٤) (٣٢٣ / ٩).

<sup>(٦٣٨)</sup> البخاري التاريخ الكبير (٢٤٨٢) (٣٠٦ / ٦).

<sup>(٦٣٩)</sup> مسند الإمام أحمد (٣٢٠ / ٢٥) (١٥٩٦٠).

<sup>(٦٤٠)</sup> أحمد، فضائل الصحابة (٩٨١) (٥٧٩ / ٢).

<sup>(٦٤١)</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (١٢٩ / ٩).

<sup>(٦٤٢)</sup> الفسوي، المعرفة والتاريخ (٣٢٩ / ١) (٣٣٠ - ٣٢٩).

<sup>(٦٤٣)</sup> ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت: ٢٧٩هـ) التاريخ الكبير المعروف بتاريخ - السفر الثاني،

المحقق: صلاح بن فتح هلال، الفاروق الحديثة القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ (١٣١٧) (٣٧٥ / ١).

<sup>(٦٤٤)</sup> صحيح ابن حبان (٦٩٢٣) (٣٦٥ / ١٥).

<sup>(٦٤٥)</sup> مصنف ابن أبي شيبه (٣٢١٠٨) (٣٧١ / ٦).

<sup>(٦٤٦)</sup> الشريعة للأجري (١٥٣٧) (٢٠٥٩ / ٤).

<sup>(٦٤٧)</sup> أبو نعيم، معرفة الصحابة (٥٠١٣) (١٩٩٦ / ٤).

<sup>(٦٤٨)</sup> البيهقي، دلائل النبوة (٣٩٤ / ٥).

## الحكم على الحديث:

صححه الحاكم و وافقه الذهبي، و قال البزار: <sup>(٦٤٩)</sup> لا نعلم روى عمرو بن شاس إلا هذا. وقال الألباني: <sup>(٦٥٠)</sup> الحديث صحيح بمجموع طرقه. وقال مراد السلفي: <sup>(٦٥١)</sup> الحديث بمجموع طرقه لا يقل عن درجة الحسن. قلت: حديث حسن والله أعلم.

## الحديث الثاني والعشرون

(٤٦٢١) - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ، بِالْكُوفَةِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَارِزِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ، ثنا أَبُو عَسَانَ، ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: ابْنُ أَبِي غَرَزَةَ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثنا فَطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَنْقَطَعَتْ نَعْلُهُ فَتَخَلَّفَ عَلَيَّ يَخْصِفُهَا فَمَشَى قَلِيلًا ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يَقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ» فَاسْتَشْرَفَ لَهَا الْقَوْمُ، وَفِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا هُوَ، قَالَ: «لَا» قَالَ عُمَرُ: أَنَا هُوَ، قَالَ: «لَا، وَلَكِنْ خَاصِفُ النَّعْلِ» - يَعْنِي عَلِيًّا - فَأَتَيْنَاهُ فَبَشَّرَنَاهُ، فَلَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْسَهُ كَأَنَّهُ قَدْ كَانَ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ <sup>(٦٥٢)</sup>.

## تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ، ثقة تقدم في الحديث (٢٦١٤).
- ٢- ابْنُ أَبِي غَرَزَةَ أَحْمَدُ بْنُ حَارِزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغِفَارِيُّ، ثقة، تقدم في الحديث (٢٦١٤).

<sup>(٦٤٩)</sup> الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر (ت: ٨٠٧هـ)، كشف الأستار عن زوائد البزار، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ (٣/ ٢٠٠).

<sup>(٦٥٠)</sup> ألباني، الصحيحة، (٥/ ٣٧٤).

<sup>(٦٥١)</sup> مراد السلفي، تعليقات على ما صححه الحاكم (ص/ ٢٦١).

<sup>(٦٥٢)</sup> المستدرک على الصحيحين (٤٦٢١) (٣/ ١٣٢).

٣- أَبُو عَسَّانَ مَالِكِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ (ت: ٢١٠هـ). قال ابن شاهين: صدوق ثبت متقن امام من الأئمة ولولا كلمته لما كان يفوقه بالكوفة أحد. وذكره ابن حبان في الثقات. والعجلي أيضا وقال: كوفي ثقة وكان متعبدا وكان صحيح الكتاب (٦٥٣).

٤- عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ، أَبُو بَكْرِ الْمَلَائِيَّ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ (ت: ١٨٧هـ). ذكره ابن حبان في الثقات. والعجلي أيضا، وقال: عند الكوفيين ثقة ثبت والبغداديون يستنكرون بعض حديثه والكوفيون أعلم به. وقال ابن سعد: كان به ضعف في الحديث. وقال عثمان بن سعيد: سألت يحيى بن معين عن عبد السلام بن حرب فقال صدوق، وقال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق (٦٥٤).

٥- الْأَعْمَشُ سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْكَاهِلِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٥٧٦).  
٦- إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَجَاءَ بْنِ رَبِيعَةَ الزَّبِيدِيِّ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ هُوَ: أَوْثَقُ مِنَ السُّدِيِّ. وَالْعَجَلِيُّ أَيْضًا. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الدَّارِمِيُّ: مِنْ صَالِحِي الْكُوفِيِّينَ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَالذَّهَبِيُّ: ثَقَّةٌ (٦٥٥).

٧- رَجَاءُ بْنُ رَبِيعَةَ الزَّبِيدِيِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ، فِي الثَّقَاتِ. وَالْعَجَلِيُّ أَيْضًا وَقَالَ: وَالِدُ إِسْمَاعِيلِ بْنِ رَجَاءَ الزَّبِيدِيِّ كُوفِيٌّ ثَقَّةٌ تَابِعِيٌّ. وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ذَكَرَ ابْنُ خَلْفُونَ أَنَّ أَحْمَدَ بْنَ صَالِحٍ يَعْنِي الْعَجَلِيَّ وَغَيْرَهُ وَثِقُوهُ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: ثَقَّةٌ (٦٥٦).

٨- أَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ: هُوَ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَنَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ، هُوَ مَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: لَهُ صَحْبَةٌ، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: لَهُ وَلَآئِيهِ صَحْبَةٌ، وَاسْتَصْغَرَ بِأَحَدٍ ثُمَّ شَهِدَ مَا بَعْدَهَا (٦٥٧).

---

(٦٥٣) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢١٩)، الثقات لابن حبان (٩/ ١٦٤)، معرفة الثقات، للعجلي (٢/ ٢٥٩).

(٦٥٤) الثقات لابن حبان (٧/ ١٢٨)، معرفة الثقات، للعجلي (٢/ ٩٤)، ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦/ ٣٨٦)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٦/ ٤٧).

(٦٥٥) الثقات لابن حبان (٦/ ٢٩)، معرفة الثقات، للعجلي ط الدار (١/ ٢٢٥)، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٥٦٨)، ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٥٩). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢/ ١٦٨)، الكاشف، للذهبي (١/ ٢٤٥).

(٦٥٦) الثقات لابن حبان (٤/ ٢٣٧)، معرفة الثقات، للعجلي (١/ ٣٦٠)، ابن حجر، التهذيب (٣/ ٢٦٦)، الكاشف، للذهبي (١/ ٣٩٥).

(٦٥٧) المزني، تهذيب الكمال (١٠/ ٢٩٤-٢٩٥). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤/ ٩٣). ابن عبد البر، الاستيعاب (٢/ ٦٠٢). ابن حجر، التقريب (٢٣٢).

٩- عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي الْمُخْتَارِ. ثقةٌ يَتَشَبَّهُ. تقدم في الحديث (٤٦١٤).

١٠- فطر بن خَلِيفَةَ الْخِيَاطِ من أهل الْكُوفَةِ كُنِيَّتُهُ أَبُو بَكْرٍ (ت: ١٥٩ هـ). ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ثقةٌ صالح الحديث. والعجلي أيضا وقال: ثقةٌ حسن الحديث وكان فيه تشيع قليل. وقال ابن سعد: ثقةٌ إن شاء الله ومن الناس من يستضعفه، وكان لا يدع أحدا يكتب عنده وكانت له سن عالية ولقاء. (٦٥٨). قلت: صدوق رمي بالتشيع، والله أعلم.

### الحكم على إسناد الحديث:

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح. وقال أيضا: رواه أحمد، وإسناده جيد (٦٥٩). وحكم حسين سليم أسود على رواية أبي يعلى وقال: إسناده صحيح (٦٦٠). وقال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على الحديث في (صحيح ابن حبان): (٦٦١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

### تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٦٦٢). وفي خصائص علي (٦٦٣). وابن حبان في صحيحه (٦٦٤). وأحمد في المسند (٦٦٥). وأبو يعلى، في مسنده (٦٦٦). وأبو نعيم في الحلية (٦٦٧)، وابن عساکر في تاريخه (٦٦٨). من طرق عن إسماعيل بن رجاء الزبيدي عن أبيه قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: كنا جلوسا ننتظر رسول الله ﷺ، فخرج علينا من بعض بيوت نسائه، قال: فقمنا معه، فانقطعت نعله، فتخلف عليها علي يخصفها، فمضى رسول الله ﷺ ومضينا معه

(٦٥٨) الثقات لابن حبان (٣٢٣/٧)، معرفة الثقات، للعجلي (٢/٢٠٨)، ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦/٣٦٤).

(٦٥٩) الهيثمي، مجمع الزوائد (٥/١٨٦) و (٦/٢٤٤).

(٦٦٠) مسند أبي يعلى (٢/٣٤١).

(٦٦١) صحيح ابن حبان (١٥/٣٨٥).

(٦٦٢) النسائي، السنن الكبرى (٨٤٨٨) (٧/٤٦٦).

(٦٦٣) النسائي، خصائص علي (١٥٦) (ص: ١٦٦).

(٦٦٤) صحيح ابن حبان (٦٩٣٧) (١٥/٣٨٥).

(٦٦٥) مسند الإمام أحمد (١١٢٥٨) (١٧/٣٦٠)، و (١١٧٧٣) (١٨/٢٩٥).

(٦٦٦) مسند أبي يعلى (١٠٨٦) (٢/٣٤١).

(٦٦٧) أبو نعيم حلية الأولياء (١/٦٧).

(٦٦٨) ابن عساکر، تاريخ دمشق (٤٢/٤٥٢) و (٤٢/٤٥٣) و (٤٢/٤٥٤) و (٤٢/٤٥٥).

ثم قام ينتظره، وقمنا معه، فقال: (فذكره)، قال: فجئنا نبشره، قال: وكأنه قد سمعه. ولفظ الحاكم وغيره: فلم يرفع رأسه، كأنه قد كان سمعه من رسول الله ﷺ (٦٦٩).

### الحكم على الحديث:

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي (٦٧٠). وقال أبو القاسم الحرفي: هذا حديث محفوظ مشهور من حديث إسماعيل بن رجاء روى عنه ابن أبي غنية وغيره عن الأعمش وتابعه فطر بن خليفة عنه يلزم مسلما إخراجاه وعلى شرطه (٦٧١). وقال الإمام الألباني صحيح (٦٧٢). قلت: حديث صحيح والله أعلم

### الحديث الثالث والعشرون

(٤٦٢٣) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهِيُّ، بِبُخَارَى، ثنا أَبُو عِصْمَةَ سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكَّلِ الْبُخَارِيُّ، ثنا عَفَّانُ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا: ثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ أَبِي الطُّفَيْلِ، أَظْنُهُ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَلِيُّ إِنَّ لَكَ كَنْزًا فِي الْجَنَّةِ، وَإِنَّكَ ذُو قَرْنِيهَا فَلَا تُتْبِعَنَّ النَّظْرَةَ نَظْرَةً، فَإِنَّ لَكَ الْأُولَى وَلَيْسَتْ لَكَ الْآخِرَةُ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ (٦٧٣).

### تراجم رجال الإسناد:

١ - أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف، ثقة، تقدم في الحديث (٣٥٥٨).

(٦٦٩) ينظر: ألباني، الصحيحة (٥ / ٦٣٩).

(٦٧٠) المستدرک على الصحيحين (٣ / ١٣٢).

(٦٧١) أبو القاسم الحرفي، عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله، (ت: ٤٢٣ هـ). الجزء الأول من الفوائد الصحاح والغرائب والأفراد، رواية: الشريف أبي الفضل محمد بن عبد السلام الأنصاري، المحقق: أبو عبد الله حمزة الجزائري، الدار الأثرية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧ م (ص: ٩٦).

(٦٧٢) ألباني، الصحيحة (٥ / ٦٣٩).

(٦٧٣) المستدرک على الصحيحين (٣ / ١٣٣).

٢- الحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ابْنُ عَفَّانَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، العامري(ت: ٢٧٠هـ). ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال الذهبي: المحدث، الثقة، المسند، وقال الزركلي: محدث ثقة، من أهل الكوفة (٦٧٤).

٣- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرِ الْهَمْدَانِي الْخَارِفِي مَوْلَاهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ (ت: ١٩٩هـ). ذكره ابن حبان، وقال عنه العجلي: ثقة صالح الحديث صاحب سنة. وقال ابن أبي حاتم: مستقيم الأمر (٦٧٥).

٤- أَبُو النَّصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلِ الْبَخَارِيِّ الْفَقِيه، ثقة، تقدم في الحديث (٤٥٧٦).

٥- سَهْلُ بْنُ الْمَتَوَكَّلِ بْنِ حَجْرٍ أَبُو عَصَمَةَ الْبُخَارِيِّ، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الخليلي: ثقة مرضي (٦٧٦).

٦- عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (ت: ٢٢٠هـ). مَوْلَى عَزْرَةَ بِنْتِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ، وَيُكْنَى أَبَا عُمَانَ، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال ابن أبي حاتم: ثقة متقن متين (٦٧٧).

٧- سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ أَبُو أَيُّوبِ الْأَزْدِيُّ (ت: ٢٢٤هـ)، الواشحي وواشح هي من الأزدي البصري قاضي مكة، قال ابن أبي حاتم: إمام من الأئمة كان لا يدلس، ومرة: ثقة، ومرة: إذا روى عن شيخ فاعلم أنه ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات (٦٧٨).

٨- حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ دِينَارِ أَبُو سَلَمَةَ الرَّبِيعِيِّ الْبَصْرِيِّ، ابن أبي صخرة. قال عنه ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وربما حدث بالحديث المنكر، وقال العجلي: ثقة، رجل صالح، حسن الحديث، وذكره ابن حبان في (الثقات) (٦٧٩).

٩- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ الْمُغِيرَةَ. أَبُو بَكْرٍ السَّلْمِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ (ت: ٣١٠هـ)، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ما رأيت على وجه الأرض من يحفظ صناعة السنن ويحفظ ألفاظها

(٦٧٤) الثقات لابن حبان (٨ / ١٨١)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣ / ٢٢)، الذهبي سير أعلام النبلاء (١٣ / ٢٤). الأعلام للزركلي (٢ / ٢٠٠).

(٦٧٥) الثقات لابن حبان (٧ / ٦٠)، معرفة الثقات، للعجلي (٢ / ٦٤)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٥ / ١٨٦).

(٦٧٦) الثقات لابن حبان (٨ / ٢٩٤)، الإرشاد، للخليلي (٣ / ٩٦٩).

(٦٧٧) ابن سعد، الطبقات الكبرى (٧ / ٣٣٦)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٧ / ٣٠).

(٦٧٨) ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٤ / ١٠٨) الثقات لابن حبان (٨ / ٢٧٦).

(٦٧٩) المزي، تهذيب الكمال (٧ / ٢٥٣)، ابن سعد، الطبقات الكبرى (٧ / ٢٨٢). تاريخ ابن معين (رواية

الدارمي) (٤٩). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣ / ١٤١-١٤٢)، معرفة الثقات للعجلي (١ / ٣١٩). الثقات، لابن حبان (٦ / ٢١٦-٢١٧).

الصحاح وزياداتها، وقال السبكي هو: المجتهد المطلق البحر العجاج والحبر الذي لا يخاير في الحجى ولا يناظر في الحجاج جمع أشتات العلوم<sup>(٦٨٠)</sup>.

١٠- مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدِ التَّمِيمِيِّ الْمَدِينِيِّ (ت: ١٢١ هـ). قال يحيى بن معين: وابن أبي حاتم: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٦٨١)</sup>.

١١- سَلَمَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: سَلَمَةُ بْنُ أَبِي الطُّفَيْلِ. وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي، عن سلمة بن أبي الطفيل. فقال: يروون عنه. وقال عبد الرحمن بن يوسف ابن خراش: مجهول. ورده ابن حجر وقال: أقر كلام بن خراش وهو مردود فإنه روى عنه أيضا فطر بن خليفة كما جزم به بن أبي حاتم وأفاد أن أباه هو عامر بن وائلة الصحابي المخرج حديثه في الصحيح واما قول بن حبان إن فطرا كان يقول فيه سلمة بن الطفيل فهو مرجوح وقد اخرج<sup>(٦٨٢)</sup>.

١٢- أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ اللَّيْثِيُّ الْكِنَانِيُّ، صحابي، تقدم في الحديث (٤٥٧٦).

١٣- علي ابن أبي طالب ابن عبد المطلب. أحد الخلفاء الأربعة، تقدم في الحديث (٣٢٩٤).

### الحكم على إسناد الحديث:

قال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي. وقال المقدسي:<sup>(٦٨٣)</sup> إسناده حسن. وقال الهيثمي:<sup>(٦٨٤)</sup> فيه ابن إسحاق وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات. ومرة يقول: رجال الطبراني، ثقات. قلت: إسناده حسن، والله أعلم.

<sup>(٦٨٠)</sup> الثقات لابن حبان (١٥٦ / ٩)، السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (١٠٩ / ٣).

<sup>(٦٨١)</sup> البخاري، التاريخ الكبير (٢٢ / ١)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٨٤ / ٧)، الثقات لابن حبان (٥ / ٣٨١).

<sup>(٦٨٢)</sup> الثقات لابن حبان (٣١٨ / ٤)، أحمد بن حنبل، العلل (٩٤ / ٣). الذهبي، الميزان (١٩١ / ٢). ابن حجر، تعجيل المنفعة (٦٠٢ / ١).

<sup>(٦٨٣)</sup> ضياء الدين المقدسي (ت: ٦٤٣ هـ)، أبو عبد الله ضياء الدين محمد بن عبد الواحد. الأحاديث المختارة، دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهب، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٠ م. (٢ / ١٠٨-١٠٩).

<sup>(٦٨٤)</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (٦٣ / ٨).

## تخريج الحديث:

الحديث له طريقان: الأول: يرويه حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن سلمة بن أبي الطفيل عن علي مرفوعاً فذكره. أخرجه أحمد، في المسند<sup>(٦٨٥)</sup>. وفي فضائل الصحابة<sup>(٦٨٦)</sup>. وابن أبي شيبة، في مصنفه<sup>(٦٨٧)</sup>. والبخاري في المسند<sup>(٦٨٨)</sup>. والدارمي، في مسنده<sup>(٦٨٩)</sup>. والطحاوي في شرح المشكل<sup>(٦٩٠)</sup>. وابن حبان، في صحيحه<sup>(٦٩١)</sup>. والطبراني في الأوسط<sup>(٦٩٢)</sup>. وأبو نعيم في الحلية<sup>(٦٩٣)</sup>.

الثاني: يرويه عبد الرحمن بن إسحاق الواسطي عن النعمان بن سعد عن علي مرفوعاً يا علي، لا تتبع النظرة النظرة وإنما لك النظرة الأولى أخرجه البزار<sup>(٦٩٤)</sup>.

## الحكم على الحديث:

قال البخاري<sup>(٦٩٥)</sup>: لا يصح. وقال الطبراني<sup>(٦٩٦)</sup>: لا يروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد، تفرد به حماد. وقال البزار<sup>(٦٩٧)</sup>: هذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي، إلا بهذا الإسناد، وسلمة بن أبي الطفيل، هذا لا نعلم روى عن علي إلا هذا الحديث ولا رواه عنه إلا محمد بن

- 
- (٦٨٥) مسند الإمام أحمد (١٣٦٩) (٢ / ٤٦٤) و (١٣٧٣) (٢ / ٤٦٦).  
(٦٨٦) أحمد، فضائل الصحابة (١٠٢٨) (٢ / ٦٠١) و (١١٠١) (٢ / ٦٤٨).  
(٦٨٧) مصنف ابن أبي شيبة (١٧٢٢٧) (٤ / ٧) و (٢٣٠٨٣) (٦ / ٣٦٧).  
(٦٨٨) مسند البزار (٩٠٧) (٣ / ١٢١).  
(٦٨٩) سنن الدارمي (٢٧٥١) (٣ / ١٧٧٩).  
(٦٩٠) الطحاوي، شرح مشكل الآثار (١٨٦٥) (٥ / ١١٩).  
(٦٩١) صحيح ابن حبان (٥٥٧٠) (١٢ / ٣٨١).  
(٦٩٢) المعجم الأوسط، للطبراني (٦٧٤) (١ / ٢٠٩).  
(٦٩٣) أبو نعيم، معرفة الصحابة (٣٤٢) (١ / ٨٧).  
(٦٩٤) مسند البزار (٧٠١) (٢ / ٢٨٠). ينظر: نبيل بن منصور، أنيس الساري (٩ / ٦٠٥٥).  
(٦٩٥) البخاري، التاريخ الكبير (٧٧ / ٤).  
(٦٩٦) المعجم الأوسط للطبراني (١ / ٢٠٩).  
(٦٩٧) مسند البزار (٣ / ١٢٢).



إبراهيم، ولا نعلم له إسنادا إلا هذا الإسناد، وذكره ابن حبان في صحيحه<sup>(٦٩٨)</sup>، وعلق عليه الألباني، وقال (حديث حسن). قلت: حديث حسن والله أعلم.

## الحديث الرابع والعشرون

حديث موقوف

(٤٦٣٣) - أَخْبَرَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَقِيه، ثنا عُمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا النَّفِيلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ عُمَانُ، وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمِ الْأَوْدِيِّ، وَعَمْرُو بْنُ عَوْنِ الْوَاسِطِيِّ، قَالَا: ثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَأَلْتُ قُتَيْبَ بْنَ الْعَبَّاسِ: كَيْفَ وَرِثَ عَلِيُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: «لَأَنَّهُ كَانَ أَوْلَانَا بِهِ لِحُوقًا، وَأَشَدَّنَا بِهِ لُزُوقًا»<sup>(٦٩٩)</sup>.

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ (ت: ٣٤٤هـ). أَنْ الْحَاكِمِ يُسَمِّيهِ: الْعَدْلَ الرَّضَا الطُّوسِي مَفْتِي خِرْسَانَ. وَقَالَ الْخَلِيلِي: كَانَ الْحَاكِمِ يَسْمِيهِ الْعَدْلَ الرَّضَا، وَقَالَ الْذَهَبِي: الْإِمَامُ الْحَافِظُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ<sup>(٧٠٠)</sup>.
- ٢- عُمَانُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ أَبُو سَعِيدِ السَّجِسْتَانِي، ثِقَّةٌ حَافِظُ إِمَامٍ. تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٥٩٠).
- ٤- سَعِيدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ (ت: ٢٣٧هـ). وَيُقَالُ: عَمْرُو بْنُ نَفِيلِ الْهَذَلِيِّ النَّفِيلِيُّ، أَبُو عَمْرُو الْخَرَّانِي، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ الْذَهَبِي: ثِقَّةٌ. وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ تَغْيِيرٌ فِي آخِرِ عَمْرِهِ<sup>(٧٠١)</sup>.
- ٥- زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجِ بْنِ الرَّحَيْلِ (ت: ١٧١هـ). وَاسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ، أَبُو خَيْثَمَةَ. قَالَ عَنْهُ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثِقَّةً ثَبَاتًا مَأْمُونًا كَثِيرَ الْحَدِيثِ. وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ: كَانَ حَافِظًا مَتَقِنًا<sup>(٧٠٢)</sup>.

<sup>(٦٩٨)</sup> صحيح ابن حبان (١٢ / ٣٨١)، ألباني، الصحيحة (٦ / ٩٩٠).

<sup>(٦٩٩)</sup> المستدرک علی الصحیحین (٤٦٣٣) (٣ / ١٣٦). ينظر: ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣ / ١٣٦٧).

<sup>(٧٠٠)</sup> الإرشاد، للخليلي (٣ / ٨٤٩)، الذهبي، تذكرة الحفاظ (٣ / ٧٣)، المنصوري، الروض الباسم (٢ / ١٢٥٢).

<sup>(٧٠١)</sup> الثقات لابن حبان (٨ / ٢٦٩)، علاء الدين مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٥ / ٢٧٦)، الكاشف، للذهبي (١ / ٤٣٣). ابن حجر، التقريب (ص: ٢٣٤).

<sup>(٧٠٢)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦ / ٣٧٦)، ابن حبان، مشاهير علماء الامصار (ص: ٢٩٤).

- ٦- عمرو ابن عبد الله، أبو إسحاق، ثقة أكثر عابد اختلط بأخرة. تقدم في الحديث (٤٦١٤).
- ٧- علي بن حكيم بن زبيان الأودي (ت: ٢٣١هـ). من أهل الكوفة كُنِيَتْهُ أَبُو الْحَسَنِ. وثقه ابن حبان، وابن حجر، وقال ابن أبي حاتم: كوفي صدوق<sup>(٧٠٣)</sup>.
- ٨- عمرو بن عون بن أوس الواسطي، كنيته أبو عثمان (ت: ٢٢٥هـ). ذكره العجلي وقال: ثقة صاحب سنة رجل صالح. وقال ابن أبي حاتم: ثقة حجة و كان يحفظ حديثه<sup>(٧٠٤)</sup>.
- ٩- شريك بن عبد الله، صدوق يخطيء، تقدم في الحديث (٢٦١٤).
- ١٠- عمرو ابن عبد الله، أبو إسحاق، ثقة أكثر عابد اختلط بأخرة. تقدم في الحديث (٤٦١٤).
- ١١- قثم بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي. قال عنه ابن سعد: كان ورعا فاضلا. وقال الخليلي: مات من أصحاب النبي ﷺ بخراسان، قثم بن العباس بسمرقند والحكم الغفاري. وذكره العجلي في الثقات<sup>(٧٠٥)</sup>.

### الحكم على إسناد الحديث:

قال الحاكم (صحيح الإسناد) ، ووافقه الذهبي. وقال الألباني: وهو كما قالوا، إن كان أبو إسحاق - وهو السبيعي - حدث به قبل اختلاطه، وهو غير ظاهر. والله أعلم<sup>(٧٠٦)</sup>.

### تخريج الحديث:

قال ابن حجر: هذا الحديث اختلف فيه على أبي إسحاق السبيعي اختلافا كثيرا. أخرجه النسائي في خصائص علي<sup>(٧٠٧)</sup> من طريق: حسين بن عياش ، عن زهير، فقال: عن أبي إسحاق قال: سأل عبد الرحمن قثم بن العباس: من أين ورث علي رسول الله ﷺ؟ قال: إنه كان أولنا به لحوقا، وأشدنا لزوقا.

<sup>(٧٠٣)</sup> المزني، تهذيب الكمال (٢٠ / ٤١٥)، الثقات لابن حبان (٨ / ٤٦٧)، ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٦ / ١٨٣) الخطيب، المتفق والمفترق (٣ / ١٦٣٨)، ابن حجر، التقريب (ص: ٤٠٠).

<sup>(٧٠٤)</sup> معرفة الثقات، للعجلي (٢ / ١٨١)، ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٦ / ٢٥٢).

<sup>(٧٠٥)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٧ / ٣٦٧)، الإرشاد، للخليلي (٣ / ٩٧٥)، معرفة الثقات، للعجلي (٢ / ٢١٦).

<sup>(٧٠٦)</sup> ألباني، الضعيفة (١٢ / ٦٤٧).

<sup>(٧٠٧)</sup> النسائي، خصائص علي (١٠٨) (ص: ١٢٤).

وأخرجه الطبراني في الكبير<sup>(٧٠٨)</sup> من طريق: المعافى بن سليمان، عن زهير، عن أبي إسحاق) قال: قيل لقتم... فذكره، وقال أبو نعيم، في معرفة الصحابة<sup>(٧٠٩)</sup> رواه حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عن زهير، مثله. قال: وقيل: إن عبد الرحمن بن خالد هو الذي سألت قتما. وقال النسائي في السنن الكبرى<sup>(٧١٠)</sup>: أخبرني هلال بن العلاء، ثنا أبي، ثنا عبيد الله هو ابن عمرو الرقي، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن خالد بن قثم، أنه قيل له: ما لعلي ورث رسول الله ﷺ دون جدك وهو عمه؟ فقال ذلك.

وقال ابن حجر: <sup>(٧١١)</sup> هذه الرواية غلط، فإن الزبير بن بكار لما ذكر أولاد العباس قال: وقثم بن العباس ليس له عقب وقد أرفه رسول الله ﷺ معه وهو راكب، واستعمله على المدينة، واستشهد بسمرقند، كان توجه إليها في زمن معاوية<sup>(٧١٢)</sup>.

## الحكم على الحديث:

حديث حسن والله أعلم.

## الحديث الخامس والعشرون

(٤٦٤٨) - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِي، بِبَغْدَادَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْعَوَّامِ الرَّيَّاحِيُّ، ثنا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ أَوْسِ الْأَنْصَارِيِّ، ثنا عَوْفُ عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِسَلْمَانَ: مَا أَشَدَّ حُبَّكَ لِعَلِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ أَحَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَ عَلِيًّا فَقَدْ أَبْغَضَنِي»<sup>(٧١٣)</sup>.

<sup>(٧٠٨)</sup> المعجم الكبير للطبراني (٨٦) (٤٠ / ١٩)

<sup>(٧٠٩)</sup> أبو نعيم معرفة الصحابة (٥٧٨٧) (٤ / ٢٣٥٦).

<sup>(٧١٠)</sup> النسائي، السنن الكبرى (٨٤٤٠) (٧ / ٤٤٧).

<sup>(٧١١)</sup> ينظر: ابن حجر، إتحاف المهرة (١٢ / ٧٠١).

<sup>(٧١٢)</sup> البري، محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري لمساني، (ت: بعد ٦٤٥ هـ). الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة، نقحها وعلق عليها: د محمد ونجي، الأستاذ بجامعة حلب، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ (٤٣ / ٢).

<sup>(٧١٣)</sup> المستدرک على الصحيحين (٤٦٤٨) (٣ / ١٤١).

## تراجم رجال الإسناد:

١- أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ يَحْيَى بْنِ عمرو، أَبُو الْحُسَيْنِ (ت: ٣٤٩هـ). البزاز العطشي يعرف بالآدمي. قال عنه الخطيب: كان ثقة حسن الحديث، سألت أبا بكر البرقاني عن أبي بكر الآدمي القاري فقال: لا أعرف حاله، ولكن أحمد بن عثمان الآدمي ثقة. وقال السمعاني: كان ثقة صدوقاً حسن الحديث. وقال الذهبي: الشَّيْخُ الثقة المسند. وقال ابن الجزري: شيخ معروف<sup>(٧١٤)</sup>.

٢- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي الْعَوَامِ (ت: ٢٧٦هـ). الرباحي من أهل بَغْدَادِ. ربما أخطأ قاله ابن حبان في الثقات. و قال الدارقطني هو صدوق. وقال ابن عقدة سألت عنه عبد الله بن أحمد فقال صدوق ما علمت إلا خيراً. وقال مسلمة ثقة<sup>(٧١٥)</sup>. قلت: صدوق والله أعلم.

٣- سعيد بن أوس بن ثابت بن قيس بن زيد أبو زيد الأنصاري (ت: ٢١٥هـ).. قال عنه ابن أبي حاتم: صدوق. وقال الخطيب: كان ثقة ثبتاً من أهل البصرة، وقدم بغداد. وقال صلاح الدين الصفدي: معروف بالعلم والثقة،<sup>(٧١٦)</sup>.

٤- عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيِّ الْعَبْدِيِّ، ثقة. تقدم في الحديث، (٤٦٣١).

٥- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَلٍ (ت: ٩٥هـ). وَيُقَالُ ابْنُ مَلٍ ابْنُ عَمْرٍو بْنِ عَدِي بْنِ وَهَبٍ، أَبُو عَثْمَانَ النهدي ونهد قبيلة من قضاة. قال عنه ابن الأثير: أسلم في عهد النبي ﷺ ولم يره، وأعطى سعة النبي ﷺ على الصدقة ثلاث صدقات. وقال عاصم الأحول: قلت لأبي عثمان النهدي: هل رأيت النبي ﷺ قال: لا، قلت: رأيت أبا بكر؟ قال: لا، ولكنني اتبعت عمر حين قام، وقد صدقت إلى النبي ﷺ ثلاث صدقات. وقال ابن أبي حاتم: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٧١٧)</sup>.

٦- سلمان الفارسي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (ت: ٣٥هـ)، ويعرف بسلمان الخير مولى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عن نسبه، فقال: أنا سلمان بن الإسلام. أصله من فارس، من رامهرمز، وقيل: إنه من جي، وهي مدينة أصفهان، وكان اسمه قبل الإسلام مابه بن بونخشان بن مورسلان بن بهبودان

<sup>(٧١٤)</sup> الخطيب تاريخ بغداد (٥/ ٤٩٠)، الأنساب للسمعاني (٩/ ٣٢٧).

<sup>(٧١٥)</sup> الثقات لابن حبان (٩/ ١٣٤)، الخطيب، تاريخ بغداد (٢/ ٢٤٥)، ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٨/ ١٦٣).

<sup>(٧١٦)</sup> الخطيب، تاريخ بغداد (١٠/ ١٠٩)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤/ ٥)، صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات (١٥/ ١٢٥).

<sup>(٧١٧)</sup> ابن الأثير، أسد الغابة (٣/ ٤٩٢)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٥/ ٢٨٣)، الثقات لابن حبان (٥/ ٧٥).

بْنُ فَيْرُوزِ بْنِ سَهْرَكٍ، مِنْ وَلَدِ أَبِي الْمَلِكِ. وَكَانَ بَبْلَادِ فَارَسٍ مَجُوسِيًّا سَادِنَ النَّارِ، وَكَانَ سَبَبَ إِسْلَامِهِ (٧١٨).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناد حسن، رجاء ثقات وصدوقيين.

### تخريج الحديث:

تفرد الحاكم بتخريجه عن سلمان الفارسي.

### الحكم على الحديث:

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. و وافقه الذهبي، وقال الإمام الألباني في السلسلة الصحيحة: (٧١٩). صحيح.

### الحديث السادس والعشرون

(٤٦٥٢) - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْقَطِيعِيُّ، بِبَغْدَادَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، ثنا أَبُو بَلْجٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: إِنِّي لَجَالِسٌ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، إِذْ أَتَاهُ تِسْعَةُ رَهْطٍ، فَقَالُوا: يَا ابْنَ عَبَّاسِ، إِمَّا أَنْ تَقُومَ مَعَنَا، وَإِمَّا أَنْ تَخْلُوَ بِنَا مِنْ بَيْنِ هَؤُلَاءِ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلْ أَنَا أَقُومُ مَعَكُمْ، قَالَ: وَهُوَ يَوْمَئِذٍ صَاحِبٌ قَبْلَ أَنْ يَعْمَى، قَالَ: فَابْتَدَءُوا فَتَحَدَّثُوا فَلَا نَدْرِي مَا قَالُوا: قَالَ: فَجَاءَ يَنْفُضُ ثَوْبَهُ وَيَقُولُ: أَفٍّ وَتَفٍّ وَقَعُوا فِي رَجُلٍ لَهُ بَضْعَ عَشْرَةَ فَضَائِلَ لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِهِ، وَقَعُوا فِي رَجُلٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا بُعَثَنَّ رَجُلًا لَا يُخْزِيهِ اللَّهُ أَبَدًا، يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» فَاسْتَشْرَفَ لَهَا مُسْتَشْرِفٌ فَقَالَ: «أَيْنَ عَلِيٌّ؟» فَقَالُوا: إِنَّهُ فِي الرَّحَى يَطْحَنُ، قَالَ: «وَمَا كَانَ أَحَدُهُمْ لِيَطْحَنَ»، قَالَ: فَجَاءَ وَهُوَ أَرْمَدٌ لَا يَكَادُ أَنْ يُبْصِرُ، قَالَ: فَفَنَفَثَ فِي عَيْنَيْهِ، ثُمَّ هَزَّ الرَّايَةَ ثَلَاثًا فَأَعْطَاهَا إِيَّاهُ، فَجَاءَ عَلِيٌّ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُبَيْبٍ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَانَا بِسُورَةِ النَّوْبَةِ، فَبَعَثَ

(٧١٨) ابن الأثير أسد الغابة (٢/ ٥١٠)، ابن عبد البر، الاستيعاب (٢/ ٦٣٨).

(٧١٩) ألباني، الصحيحة (٣/ ٢٨٨)

عَلِيًّا خَلْفَهُ فَأَخَذَهَا مِنْهُ، وَقَالَ: «لَا يَذْهَبُ بِهَا إِلَّا رَجُلٌ هُوَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ»، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَنِي عَمَّةٍ: «أَيْكُمْ يُوَالِيَنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟» قَالَ: وَعَلِيٌّ جَالِسٌ مَعَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَقْبَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ، فَقَالَ: «أَيْكُمْ يُوَالِيَنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟» فَأَبَوْا، فَقَالَ لِعَلِيِّ: «أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَكَانَ عَلِيٌّ أَوَّلَ مَنْ آمَنَ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَ: وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَوْبَهُ فَوَضَعَهُ عَلَى عَلِيِّ وَفَاطِمَةَ وَحَسَنَ وَحُسَيْنَ وَقَالَ: {إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا} (٧٢٠).

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «وَشَرَى عَلِيٌّ نَفْسَهُ، فَلَيْسَ ثَوْبَ النَّبِيِّ ﷺ»، ثُمَّ نَامَ فِي مَكَانِهِ»، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَرْمُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلِيٌّ نَائِمًا، قَالَ: وَأَبُو بَكْرٍ يَحْسَبُ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَدْ انْطَلَقَ نَحْوَ بَنِي مَيْمُونٍ فَأَدْرَكَهُ، قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ فَدَخَلَ مَعَهُ الْغَارَ، قَالَ: وَجَعَلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَرْمِي بِالْحِجَارَةِ كَمَا كَانَ رَمَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَتَضَوَّرُ، وَقَدْ لَفَّ رَأْسَهُ فِي الثَّوْبِ لَا يُخْرِجُهُ حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ كَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ فَقَالُوا: إِنَّكَ لِلنَّبِيِّ وَكَانَ صَاحِبُكَ لَا يَتَضَوَّرُ وَنَحْنُ نَرْمِيهِ، وَأَنْتَ تَتَضَوَّرُ وَقَدْ اسْتَنْكَرْنَا ذَلِكَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَخَرَجَ بِالنَّاسِ مَعَهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَخْرَجَ مَعَكَ؟ قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «لَا». فَبَكَى عَلِيٌّ فَقَالَ لَهُ: «أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ، إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ أَذْهَبَ إِلَّا وَأَنْتَ خَلِيفَتِي»، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ بَعْدِي وَمُؤْمِنَةٍ»، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: «وَسَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبْوَابَ الْمَسْجِدِ غَيْرَ بَابِ عَلِيِّ فَكَانَ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ جُنُبًا، وَهُوَ طَرِيفُهُ لَيْسَ لَهُ طَرِيقٌ غَيْرُهُ»، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ، فَإِنَّ مَوْلَاهُ عَلِيٌّ»، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَقَدْ أَخْبَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْقُرْآنِ إِنَّهُ رَضِيَ عَنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ، فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ، فَهَلْ أَخْبَرْنَا أَنَّهُ سَخِطَ عَلَيْهِمْ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جِبِينَ قَالَ: انْذَنْ لِي فَاصْزُبْ عَنْقَهُ، قَالَ: وَكُنْتُ فَاعِلًا وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ اطَّلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: ااعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ. «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ» وَقَدْ حَدَّثَنَا السَّيِّدُ الْأَوْحَدُ أَبُو يَعْلَى حَمْرَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّيْدِيُّ

(٧٢٠) سورة الاحزاب، الآية، (٣٣).

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْرَوَيْهِ الْقَزْوِينِيُّ الْقَطَّانُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ الرَّازِيَّ، يَقُولُ: «كَانَ يُعْجِبُهُمْ أَنْ يَجِدُوا الْفَضَائِلَ مِنْ رِوَايَةِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» (٧٢١).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، صدوق، حسن الحديث، تقدم في الحديث (٤٣٤٣).
- ٢- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ. ثقة ثبتا فهما، تقدم في الحديث (٤٣٤٣).
- ٣- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثقة حافظ فقيه حجة، تقدم في الحديث (٤٣٤٣).
- ٤- يَحْيَى بْنُ حَمَّادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، أَبُو بَكْرٍ، الشيباني. ثقة، تقدم في الحديث (٤٥٧٦).
- ٥- أَبُو عَوَانَةَ الْوَضَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ الْيَشْكِرِيُّ، ثقة. تقدم في الحديث (٤٥٧٦).
- ٦- أَبُو بَلَجٍ الْفَزَارِيُّ الْوَاسِطِيُّ، ويُقال: الكوفي، وهو الكبير، اسمه: يَحْيَى بْنُ سَلِيمِ بْنِ بَلَجٍ، ويُقال: يَحْيَى بْنُ أَبِي سَلِيمٍ، ويُقال: يَحْيَى بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ. قال ابن عدي: له غير ما ذكرت، وقد روى عنه أجلة الناس مثل شعبة وأبي عوانة، وهشيم، ولا بأس بحديثه. وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله. وقال أبو حاتم: صالح الحديث، (٧٢٢). قلت: صدوق والله أعلم.
- ٧- عَمْرُو بْنُ مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (ت: ٧٥هـ). قال ابن الأثير: أدرك الجاهلية، وكان قد أسلم في زمان النبي ﷺ. وذكره العجلي في اتقات وقال: كوفي تابعي ثقة جاهلي أسلم في حياة النبي ﷺ ولم ير النبي ﷺ من أصحاب عبد الله ثقة، وذكر ابن عبد البر قول عمرو بن ميمون: قدم علينا معاذ الشام فلزمته، فما فارقت حتى دفنته، ثم صحبت ابن مسعود. وهو محدود في كبار التابعين من الكوفيين (٧٢٣).

٨- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ، أَبُو الْعَبَّاسِ (ت: ٨٩هـ). الْفَرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنِيَ بَابِنِ الْعَبَّاسِ، وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ، وَأُمُّهُ لِبَابَةِ الْكَبْرِى بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنِ الْهَلَالِيَّةِ، وَكَانَ يُسَمَّى الْبَحْرَ، لِسَعَةِ عِلْمِهِ، وَيُسَمَّى حَبْرَ الْأُمَّةِ، وَلِدَ وَالنَّبِيِّ ﷺ

(٧٢١) المستدرک علی الصحیحین (٤٦٥٢) (٣/١٤٣).

(٧٢٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى (٧/٣١١)، الكامل، لابن عدي (٩/٨١)، المزي، تهذيب الكمال (٣٣/١٦٢)، ابن كثير، التكميل (٣/١٠٤)، البرقاني، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني، (ت: ٤٢٥هـ). سوالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، كتب خانة جميلي - لاهور، باكستان، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ (ص/٧١).

(٧٢٣) ابن عبد البر، الاستيعاب (٣/١٢٠٥). ابن الأثير، أسد الغابة (٤/٢٦٣). معرفة الثقات، للعجلي (٢/١٨٦).

وأهل بيته بالشعب من مكة، فأتى به النبي ﷺ فحنكه بريقه، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين وقيل غير ذلك، ورأى جبريل عند النبي ﷺ (٧٢٤).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن ورجاه ثقات وصدوقين.

### تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند<sup>(٧٢٥)</sup>. فذكره بتمامه. وفي الفضائل<sup>(٧٢٦)</sup>. وابن أبي عاصم في السنة<sup>(٧٢٧)</sup>. وقال: إسناده حسن ورجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي بلج. والهيثمي، في كشف الأستار<sup>(٧٢٨)</sup>. والنسائي، في السنن الكبرى<sup>(٧٢٩)</sup>. وفي الخصائص<sup>(٧٣٠)</sup>. والطحاوي في المشكل<sup>(٧٣١)</sup>. والطبراني في الكبير<sup>(٧٣٢)</sup>. والآجري في الشريعة<sup>(٧٣٣)</sup>. من طريق أبي عوانة الواضح بن عبد الله الواسطي ثنا أبو بلج به.

وأخرجه الترمذي<sup>(٧٣٤)</sup>. مختصرا جدا، ولفظه: أن رسول الله ﷺ أمر بسد الأبواب إلا باب علي. وقال: هذا حديث غريب، من طريق مسكين بن بكير عن شعبة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس. والحديث مداره على أبي بلج واسمه يحيى بن سليم، أو ابن أبي سليم.

<sup>(٧٢٤)</sup> ينظر: ابن الأثير، أسد الغابة (٣/ ٢٩١).

<sup>(٧٢٥)</sup> مسند الإمام أحمد (٣٠٦١ - ٣٠٦٢) (٥/ ١٨٨).

<sup>(٧٢٦)</sup> ابن حنبل، فضائل الصحابة (١١٦٨) (٢/ ٦٨٢).

<sup>(٧٢٧)</sup> السنة ابن أبي عاصم (١١٨٨) (٢/ ٥٦٥).

<sup>(٧٢٨)</sup> الهيثمي، كشف الأستار (٢٥٢٥ و ٢٥٣٦) (٣/ ١٨٥).

<sup>(٧٢٩)</sup> النسائي، السنن الكبرى (٨٣٥٥) (٧/ ٤١٧).

<sup>(٧٣٠)</sup> النسائي، خصائص علي (٤٢) (ص: ٦٣).

<sup>(٧٣١)</sup> الطحاوي، شرح مشكل الآثار (٣٥٨٦) (٩/ ٢١٩).

<sup>(٧٣٢)</sup> المعجم الكبير، للطبراني (١٢٥٩٣) (١٢/ ٩٧).

<sup>(٧٣٣)</sup> الشريعة، للآجري (١٤٨٨) (٤/ ٢٠٢١)، (١٥٢٧) (٤/ ٢٠٥٣).

<sup>(٧٣٤)</sup> سنن الترمذي (٣٧٣٢) (٥/ ٦٤١).



## الحكم على الحديث:

قال الحاكم: صحيح الإسناد. و وافقه الذهبي. وقد تابع العلامة الألباني - رحمه الله (٧٣٥)، الحاكم والذهبي في تخريجه لحديث: من كنت مولاه، فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه في الصحيحة عند ذكره لطرق الحديث فقال: وهو كما قالوا وقال ابن كثير (٧٣٦)، حديث غريب. وقال الهيثمي: (٧٣٧)، رواه أحمد، والطبراني في الكبير والأوسط باختصار، ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي بلج الفزاري، وهو ثقة، وفيه لين.

وقال ابن تيمية في منهاج السنة: (٧٣٨). فيه ألفاظ هي كذب على رسول الله كقوله لا ينبغي أن أذهب إلا وأنت خليفتي فقد ذهب النبي غير مرة وخليفته على المدينة غير علي وكذلك قوله وسد الأبواب كلها إلا باب علي فهذا وضعته الشيعة على طريق مقابلة إلا خوذة أبي بكر وقوله أنت ولي كل مؤمن بعدي فهذا موضوع باتفاق أهل المعرفة بالحديث، وأما قوله من كنت مولاه فعلي مولاه لها شواهد كثيرة تبلغ حد التواتر. وذهب الشيخ أحمد شاکر - رحمه الله - في تعليقه على المسند، إلى تصحيح سنده فقال: إسناده صحيح. قلت: حديث حسن والله أعلم.

## الحديث السابع والعشرون

(٤٦٥٣) - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، الْعَدْلُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ أَبِي عَوْنٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَوْمَ بَدْرٍ لِي وَلِأَبِي بَكْرٍ: «عَنْ يَمِينٍ أَحَدِكُمْ جَبْرِيْلُ، وَالْآخَرُ مِيكَائِيْلُ، وَإِسْرَافِيْلُ مَلَكٌ عَظِيْمٌ يَشْهَدُ الْقِتَالَ وَيَكُوْنُ فِي الصَّفِّ» (٧٣٩).

## تراجم رجال الإسناد:

١ - أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَقَّةٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٥٩٦).

(٧٣٥) الألباني، الصحيحة (٣٣٠ - ٣٣١) (٤ / ٣٤١).

(٧٣٦) ابن كثير، البداية والنهاية (١١ / ٤٢).

(٧٣٧) الهيثمي، مجمع الزوائد (٩ / ١٢٠).

(٧٣٨) ابن تيمية، منهاج السنة (٥ / ٣٤).

(٧٣٩) المستدرک على الصحيحين (٣ / ١٤٤) (٤٦٥٣).

٢- أَبُو أَحْمَدَ الْفَرَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ، الْعَبْدِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ (ت: ٢٧٢هـ). وثقه النسائي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: الإمام، العلامة، الحافظ، الأديب، ويعرف أيضا ب: حمك. وقال ابن الجوزي: جمع الحديث والفقہ والأدب والثروة، وكان ثقة<sup>(٧٤٠)</sup>.

٣- جَعْفَرُ بْنُ عَوْنِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثِ (ت: ٢٠٧هـ). الْمَخْزُومِيُّ الْقُرَشِيُّ كُنِيَّتُهُ أَبُو عَوْنٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ. وثقه ابن معين، والذهبي، وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث، وذكره ابن حبان، في الثقات<sup>(٧٤١)</sup>.

٤- مِسْعَرُ بْنُ كِدَامِ بْنِ ظُهَيْرِ بْنِ عُبَيْدَةَ الْهَلَالِيِّ، ثقة ثبت. تقدم في الحديث (٤٥٨٣).

٥- مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْأَعْوَرِ أَبُو عَوْنِ النَّقَّيِّ، ثقة، تقدم في الحديث (٤٤٣٠).

٦- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ قَيْسِ أَبِي صَالِحِ الْحَنْفِيِّ أَخُو طَلِيْقِ بْنِ قَيْسِ. تقدم في الحديث (٤٤٣٠).

عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أحد الخلفاء الأربعة، تقدم في الحديث (٢٦١٤).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح ورجاله ثقات.

### تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث (٤٤٣٠).

### الحكم على الحديث:

قال الحاكم صحيح الإسناد، وقال الذهبي: على شرط مسلم<sup>(٧٤٢)</sup>. قلت: حديث صحيح، ولزيادة

الفائدة ينظر: الحديث الرقم (٤٤٣٠).

<sup>(٧٤٠)</sup> الثقات، لابن حبان (٩/ ١٢٨). الحاكم، تأريخ نيسابور (ص: ٣٢). الذهبي، سير أعلام النبلاء، (١٢/

٦٠٧ - ٦٠٧). ابن الجوزي، المنتظم (١٢/ ٢٥٢).

<sup>(٧٤١)</sup> تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٨٥). ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩٦). الثقات لابن حبان

(٦/ ١٤١).

<sup>(٧٤٢)</sup> المستدرک على الصحيحين (٣/ ١٤٤).

## الحديث الثامن والعشرون

(٤٦٥٤) - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ أَبُو طُؤَالَةَ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: شَكَأ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ فِينَا حَاطِبًا، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ، لَا تَشْكُوا عَلِيًّا فَإِنَّهُ لَأَخْسَنُ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ» (٧٤٣).

## تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، صدوق ، تقدم في الحديث (٤٣٤٣).
- ٢- عبد الله بن أحمد بن حنبل بن هلال، ثقة حجة، تقدم في الحديث (٤٣٤٣).
- ٣- يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثقة، تقدم في الحديث (٤٦١٩).
- ٤- إِبرَاهِيمُ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، الْقُرَشِيُّ، ثقة ، تقدم في الحديث (٤٦١٩).
- ٥- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، أَبُو بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ، صدوق . تقدم في الحديث (٤٥٧٨).
- ٦- أَبُو طُؤَالَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ حَزْمِ (ت: ١٣٤هـ). الْأَنْصَارِيُّ، النَّجَّارِيُّ، الْمَدَنِيُّ. وثقه ابن معين وابن حنبل، وذكره ابن حبان في الثقات (٧٤٤).
- ٧- سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ السَّالِمِيُّ. قال عنه أبو زرعة الرازي: مديني ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: لا أعرف حاله (٧٤٥).
- ٨- زَيْنَبُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، قال عنه ابن سعد: روت عن الفريضة بنت مالك بن سنان أخت أبي سعيد الخدري والفريضة سمعت من النبي ﷺ. وقال المزي: وذكره ابن حبان في

(٧٤٣) المستدرک علی الصحیحین (٤٦٥٤) (٣/ ١٤٤).

(٧٤٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٩٥/ ٥)، الثقات لابن حبان (٣/ ٥).

(٧٤٥) ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (١٣٨/ ٤)، الثقات لابن حبان (٦/ ٣٩١)، ابن حجر، لسان الميزان (٤/ ١٧٢).

الثقات، وقال: لها الصحبة. وقال ابن حجر: مقبولة، وذكرها في الإصابة وقال: يقال لها صحبة. وذكرها ابن عبد البر في الاستيعاب وقال: كانت عند أبي سعيد الخدري<sup>(٧٤٦)</sup>.

٩- أبو سعيد الخُدري، سعد بن مالك بن سنان الخُدريّ، صحابي، كان من ملازمي النبي ﷺ. تقدم في الحديث (٤٦٢١).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن ورجاله ثقات، وصدوقيين.

### تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند<sup>(٧٤٧)</sup> وقال: حدثنا يعقوب، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: فحدثني عبد الله بن عبد الرحمان بن معمر بن حزم، عن سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة، عن عمته زينب بنت كعب، وكانت عند أبي سعيد الخدري، فذكرته به وبمثله.

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم و وافقه الذهبي، وقال الهيثمي:<sup>(٧٤٨)</sup> رواه أحمد، ورجاله ثقات. وقال ابن كثير:<sup>(٧٤٩)</sup>، تفرد به أحمد. وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة<sup>(٧٥٠)</sup>، وقال: هذا إسناد جيد، رجاله ثقات معروفون.

قلت: حديث حسن والله أعلم.

<sup>(٧٤٦)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٨ / ٤٧٩)، الثقات لابن حبان (٤ / ٢٧١)، ابن حجر، التهذيب (ص: ٧٤٧)، والإصابة (٨ / ١٦٢).

<sup>(٧٤٧)</sup> مسند الإمام أحمد (١١٨١٧) (١٨ / ٣٣٧).

<sup>(٧٤٨)</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (٩ / ١٢٩).

<sup>(٧٤٩)</sup> ابن كثير، البداية والنهاية (١١ / ٦٣).

<sup>(٧٥٠)</sup> ألباني، الصحيحة (٥ / ٦٢٦).

## الحديث التاسع والعشرون

(٤٦٥٥) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنبَأَ زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ الْفُسَيْرِيُّ، ثنا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَيُّكُمْ يَتَوَلَّانِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟» فَقَالَ لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ: «أَيَّتَوَلَّانِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟» فَقَالَ: لَا، حَتَّى مَرَّ عَلَى أَكْثَرِهِمْ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَنَا أَتَوَلَّاكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَقَالَ: «أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»<sup>(٧٥١)</sup>.

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ يَزِيدَ. ثِقَةٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٦٥٥).
- ٢- زِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ الْفُسَيْرِيُّ، أَبُو سَهْلٍ (ت: ٢٩٠هـ). ذَكَرَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَمَاتَ بِعَسْقَلَانَ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ، وَقَدْتَصَحَّفَ التَّسْتَرِي إِلَى الْفُسَيْرِيِّ<sup>(٧٥٢)</sup>. قُلْتُ: صَدُوقٌ حَسَنٌ الْحَدِيثِ.
- ٣- كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ النَّضْرِ أَبُو مَالِكٍ (ت: ٢٣٩هـ). صَاحِبُ الْبَصْرِيِّ، تَرَجَّمَهُ الذَّهَبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي «الْمِيزَانِ» فَقَالَ: شِيعِي نَهَى عَبَّاسَ الْعَنْبَرِي النَّاسَ عَنِ الْإِخْذِ عَنْهُ. وَقَالَ الْأَزْدِيُّ: عَنْهُ مَنَاقِبٌ ثُمَّ سَاقَ لَهُ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ خَالِدِ الْحِذَاءِ (حَدِيثًا فِي فَضْلِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ). وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَحَلُّهُ الصَّدُوقُ وَكَانَ يَتَشَبَّهُ وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: صَدُوقٌ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي «الثَّقَاتِ» فَلَعَلَّ الْآفَةَ مِمَّنْ بَعْدَهُ<sup>(٧٥٣)</sup>. قُلْتُ: صَدُوقٌ شِيعِي، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
- ٤- أَبُو عَوَانَةَ الْوَضَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ الْيَشْكْرِيُّ، ثِقَةٌ. تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٥٧٦).
- ٥- أَبُو بَلْجٍ الْفَزَارِيُّ، اسْمُهُ: يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ بْنُ بَلْجٍ، صَدُوقٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٦٥٢).
- ٦- عَمْرِو بْنُ مَيْمُونٍ الْأَوْدِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ثِقَةٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٦٥٢).
- ٧- عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبَّاسٍ. (ت: ٦٨هـ). صَاحِبِي جَلِيلٍ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٥٧٨).

<sup>(٧٥١)</sup> المستدرك على الصحيحين (٤٦٥٥) (٣/ ١٤٥).

<sup>(٧٥٢)</sup> سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ١١٧). الأنساب للسمعاني (٣/ ٥٣). مقبل بن هادي، رجال الحاكم (١/ ٣٧٢).

<sup>(٧٥٣)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٧/ ١٥٨). الثقات لابن حبان (٩/ ٢٦). ابن حجر، لسان الميزان (٦/ ٤١٥). الذهبي، ميزان الاعتدال (٣/ ٤١٠). مقبل بن هادي، رجال الحاكم (٢/ ١٣٧).

## الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، ورجاله ثقات وصدوقيين.

## تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند<sup>(٧٥٤)</sup> والطبراني في الكبير<sup>(٧٥٥)</sup> في حديث طويل. وفي الأوسط<sup>(٧٥٦)</sup> باختصار. ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي بلج الفزاري، وهو ثقة، وفيه لين. و أبوداود الطيالسي في مسنده<sup>(٧٥٧)</sup> وابن أبي عاصم في السنة<sup>(٧٥٨)</sup> عن أبي عوانة، عن أبي بلج، عن عمرو بن ميمون، به نحوه.

## الحكم على الحديث:

صححه الحاكم، و حذفه الذهبي من التلخيص لضعفه. وأكد البوصيري<sup>(٧٥٩)</sup> على قول الحاكم، ولفظه، (رواه الحاكم وصححه). وصححه الألباني ورد على ابن تيمية إضعافه للحديث<sup>(٧٦٠)</sup>. قلت: حديث حسن والله أعلم.

## الحديث الثالثون

(٤٦٦١) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بِالْوَيْهِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثنا زَائِدَةُ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَشَيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى امْرَأَةٍ فَذَبَحَتْ لَنَا شَاةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْدُخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ: «لَيْدُخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ

<sup>(٧٥٤)</sup> مسند الإمام أحمد (٣٠٦٢) (١٨٨ / ٥).

<sup>(٧٥٥)</sup> المعجم الكبير، للطبراني (١٢٥٩٣) (٩٧ / ١٢). والأوسط (٢٨١٥) (١٦٥ / ٣).

<sup>(٧٥٦)</sup> مسند الإمام أحمد (٣٠٦١) (١٧٨ / ٥).

<sup>(٧٥٧)</sup> مسند أبي داود الطيالسي (٢٨٧٥) (٤٦٩ / ٤).

<sup>(٧٥٨)</sup> السنة لابن أبي عاصم (٢٨١٥) (٦٠٢ / ٢).

<sup>(٧٥٩)</sup> البوصيري، إتحاف الخيرة (١٩٧ / ٧).

<sup>(٧٦٠)</sup> ألباني، الصحيحة (٢٦٣ / ٥).

أَهْلِ الْجَنَّةِ» فَدَخَلَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «لَيَدْخُلَنَّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ فَاجْعَلْهُ عَلِيًّا»، قَالَ: فَدَخَلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ<sup>(٧٦١)</sup>.

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- ابْنُ بِالْوَيْهِ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَلَّابُ (٣٤٠ هـ). ثقة، تقدم في الحديث (٤٥٧٦).
- ٢- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبِ أَبِي بَكْرٍ الْمَعْنِي (ت: ٢٩١ هـ). ابْنُ بِنْتِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَزْدِيِّ. ترجمه الخطيب. ثم ذكر عن عبد الله بن أحمد ومحمد بن عبدوس أنهما قالوا في محمد بن أحمد بن النضر إنه: ثقة لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: كان ثقة. وقال ابن الجوزي: ثقة لا بأس به<sup>(٧٦٢)</sup>.
- ٣- مُعَاوِيَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُهَلَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو (ت: ٢١٣ هـ). الْأَزْدِيُّ الْبَغْدَادِيُّ أَسْلَهُ كُوفِيٌّ. قال عنه ابن أبي حاتم: ثقة. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، الصادق، أبو عمرو الأزدي، المعني<sup>(٧٦٣)</sup>.
- ٤- زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ (ت: ٧٦ هـ). الثَّقَفِيُّ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَيُكْنَى أَبَا الصَّلْتِ. قال عنه ابن سعد: كان زائدة ثقة مأمونا صاحب سنة وجماعة. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سمعت أبي يقول زائدة بن قدامة ثقة صاحب سنة وهو أحب إلي من أبي عوانة وأحفظ من شريك، وقال وسمعت أبا زرعة يقول إن زائدة صدوق من أهل العلم<sup>(٧٦٤)</sup>.
- ٥- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبِ الْهَاشِمِيِّ (ت: ١٤١ هـ). أمه زَيْنَبُ الصُّغْرَى بنت علي بن أبي طالب، قال ابن سعد: منكر الحديث، لا يحتجون بحديثه، وكان كثير العلم. وقال يحيى: ضعيف. وقال الترمذي: هو صدوق لكن تكلم فيه بعضهم من قبل حفظه. قال البخاري: كان أحمد وإسحاق والحميدي يحتجون بحديثه. وقال ابن حبان كان رديء الحفظ يحدث على التوهم فيجيء بالخبر على غير سننه فوجبت مجانبة أخباره. وقال الجوزجاني: توقف عنه عامة

<sup>(٧٦١)</sup> المستدرک علی الصحیحین (٤٦٦) (٣/١٤٦).

<sup>(٧٦٢)</sup> الخطيب، تاريخ بغداد (٢/٢٣٦). الثقات لابن حبان (٩/١٥٢). ابن الجوزي، المنتظم (١٣/٢٩)، الذهبي، العبر (١/٤٢١).

<sup>(٧٦٣)</sup> الثقات لابن حبان (٩/١٦٧)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٨/٣٧٩)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٠/٢١٤).

<sup>(٧٦٤)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦/٣٧٨)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣/٦١٣).

ما يرويه غريب. وقال عباس سمعت يحيى يقول وسئل عن حديث سهيل والعلاء، وابن عقيل وعاصم بن عبيد الله فقال عاصم، وابن عقيل أضعف. وقال العجلي مدني تابعي جائز<sup>(٧٦٥)</sup>.  
٦- جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامٍ، صحابي جليل، تقدم في الحديث، (٤٣٤٢).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، رجاله ثقات وصدوقيين.

### تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند، عن زائدة، وفي فضائل الصحابة<sup>(٧٦٦)</sup>. عن أبي المليح، و سفيان، و شريك. قال المعلق (شعيب الأرنؤوط - وعادل مرشد). صحيح لغيره، وإسناده حسن.  
وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٧٦٧)</sup>. عن حسين بن علي. وأبو داود الطيالسي، في مسنده<sup>(٧٦٨)</sup>.  
والآجري، في الشريعة<sup>(٧٦٩)</sup>. عن، أبي المليح. جميعهم، عن طريق، عبد الله بن محمد بن عقيل، به.

والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٧٧٠)</sup>. عن طريق، عن أبي الزبير، به، وبنحوه. وقال: لم يرو هذا الحديث عن يحيى بن سعيد إلا ابن سمعان، تفرد به: الجارود بن يزيد.

<sup>(٧٦٥)</sup> المزني، تهذيب الكمال (١٦ / ٨٠)، ابن عدي، الكامل (٥ / ٢٠٥)، الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: ٢٣٥)، المجروحين لابن حبان (٢ / ٣)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٥ / ١٥٤)، معرفة الثقات، للعجلي (٢ / ٥٧)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (٢ / ١٤٠)، ابن حجر، التهذيب (٦ / ١٤).  
<sup>(٧٦٦)</sup> مسند الإمام أحمد (١٤٥٥٠) (٢٢ / ٤١٦)، (١٤٨٣٨) (٢٣ / ١٣٥)، (١٥١٦٢) (٢٣ / ٣٥٣). و فضائل الصحابة (٢٠٦) (١ / ١٩١). (٢٣٣) (١ / ٢٠٩)، (٩٧٧) (٢ / ٥٧٧)، (١٠٣٨) (٢ / ٦٠٨).  
<sup>(٧٦٧)</sup> مصنف ابن أبي شيبة (٣١٥٢٩) (٦ / ٣٥١).  
<sup>(٧٦٨)</sup> مسند أبي داود الطيالسي (١٧٧٩) (٣ / ٢٥٤).  
<sup>(٧٦٩)</sup> الشريعة للآجري (١٥٧٢) (٤ / ٢٠٨٤)، (١٥٧٣) (٤ / ٢٠٨٥).  
<sup>(٧٧٠)</sup> المعجم الأوسط، للطبراني (٧٨٩٨) (٨ / ٤١).



## الحكم على الحديث:

صححه الحاكم ووافه الذهبي. وقال البوصيري: رواه أبو داود الطيالسي وأبو يعلى وأحمد بن حنبل ورواته ثقات . وله شاهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي موسى الأشعري<sup>(٧٧١)</sup>. قلت: حديث حسن . والله أعلم.

## الحديث الحادى والثلاثون

(٤٦٥٨) - حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ، وَأَنَّهُ يَرِدُ عَلَيَّ مِنَ الْقَضَاءِ مَا لَا عِلْمَ لِي بِهِ، قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ ثَبِّتْ لِسَانَهُ، وَاهْدِ قَلْبَهُ» فَمَا شَكَّكْتُ فِي الْقَضَاءِ أَوْ فِي قَضَاءِ بَعْدُ<sup>(٧٧٢)</sup>.

## تراجم رجال الإسناد:

١ - عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ، أبو الحسن النيسابوري. ثقة. تقدم في الحديث (٤٤٣٠).  
٢ - الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ، بن رشيد (ت: ٢٨٣هـ). الْأَسْفَاطِيُّ<sup>(٧٧٣)</sup> الْبَصْرِيُّ، بن محمد ويقال ابن الفضل بن بشر، قال الحاكم، عن الدارقطني: صدوق. وقال الصدفي: كان صدوقا حسن الحديث، جاور بمكة. وقال الألباني: لم أعرفه، وهو من شيوخ الطبراني، وله في المعجم الأوسط أربعة وعشرون حديثا، وقد ذكره ابن الأثير في اللباب ، ولم يورد فيه جرحا ولا تعديلا، وقال أيضا: لم أر من تكلم فيه بجرح ولا توثيق، فهو من شيوخ الطبراني المستورين. وقال مرة: غير معروف<sup>(٧٧٤)</sup>. قلت: صدوق والله أعلم.

<sup>(٧٧١)</sup> البوصيري، إتحاف الخيرة (٧/ ١٥٢ - ١٥٣).

<sup>(٧٧٢)</sup> المستدرک على الصحيحين (٤٦٥٨) (٣/ ١٤٥).

<sup>(٧٧٣)</sup> الأسفاطي بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الفاء وبعد الألف الساكنة طاء مهملة - هذه النسبة إلى بيع الأسفاط و عملها. ينظر: ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (١/ ٥٤).

<sup>(٧٧٤)</sup> ابن عساکر، تاريخ دمشق (٢٦/ ٣٩٠). سوالات الحاكم للدارقطني (ص: ١٢٨).

٣- أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (ت: ٢٢٧ هـ). ثقة حافظ. تقدم في الحديث، (٤٦٧٠).

٤- أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشِ بْنِ سَالِمِ الْأَسَدِيِّ، صدوق حسن الحديث، تقدم في الحديث (٤٥٩٥).

٥- الْأَعْمَشُ سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْكَاهِلِيُّ، أبو محمد، ثقة حافظ، تقدم في الحديث (٤٥٧٦).

٦- عَمْرُو بْنُ مَرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَارِقِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَلْمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ وائِلِ بْنِ جَمَلِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ نَاجِيَةَ ابْنِ مَرَادٍ (ت: ١١٦ هـ). المرادي الجملي، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ الْأَعْمَى.

قال البخاري عن علي له نحو مائتي حديث. وقال بن معين ثقة. وقال ابن أبي حاتم صدوق ثقة كان يرى الإرجاء. وقال سعيد بن أبي سعيد الأراطي الرازي: سئل أحمد بن حنبل عن عمرو بن مرة فزكاه. وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة. ووثقه العجلي. وقال الذهبي: الإمام، القدوة، الحافظ. وقا سفيان بن عيينة: عن مسعر قال كان عمرو بن مرة من معادن الصدق عندنا. وقال شعبة: عمرو بن مرة كان أكثرهم علما. وكان عبد الرحمن بن مهدي يقول أربعة بالكوفة لا يختلف في حديثهم فمن اختلف عليهم فهو يخطئ منهم عمرو بن مرة. وقال ابن عيينة: قلت لمسعر: من أفضل من رأيت؟ قال: ما يخيل إلي إنني أدركت أفضل من عمرو بن مرة (٧٧٥).

٧- أَبُو الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيُّ (ت: ٨٣ هـ). وَاسْمُهُ فِيمَا ذَكَرَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، سَعِيدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ وَقَالَ غَيْرُهُ: سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَهُوَ مَوْلَى لِبْنِي نَبْهَانَ مِنْ طَيْئِ. قال عنه ابن سعد: كان أبو البختري كثير الحديث يرسل حديثه ويروي عن أصحاب رسول الله ﷺ ولم يسمع من كبير أحد فما كان من حديثه سماعا فهو حسن وما كان عن فهو ضعيف. وذكره ابن حبان في الثقات، ونقل الذهبي: عن حبيب بن أبي ثابت يقول: كان أعلمنا وأفقهنا. وقال الزركلي: ، من فقهاء أهل الكوفة. ثقة في الحديث. وقال ابن العماد: كان من كبار فقهاء الكوفة (٧٧٦).

٨- عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أحد الخلفاء الأربعة ، تقدم في الحديث (٢٦١٤).

### الحكم على إسناد الحديث:

(٧٧٥) المزني، تهذيب الكمال (٢٢ / ٢٣٢)، ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦ / ٢٩٢-٢٩٣)، ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٦ / ٢٥٧)، البخاري، التاريخ الكبير (٦ / ٣٦٨)، معرفة الثقات، للعجلي (٢ / ١٨٥)، ابن حجر، التهذيب (٨ / ١٠٢)، الذهبي، سير أعلام (٥ / ١٩٦)، السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: ٥٤).  
(٧٧٦) ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦ / ٢٩٢)، الثقات لابن حبان (٤ / ٢٨٦)، الكاشف، للذهبي (١ / ٤٤٣)، الأعلام للزركلي (٣ / ٩٩)، ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب (١ / ٣٤٠).

إسناد ضعيف، لأن به موضع انقطاع بين سعيد بن أبي عمران الطائي وعلي بن أبي طالب الهاشمي.

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، قال: فقلت: يا رسول الله، تبعثني إلى قوم أسن مني، وأنا حدث لا أبصر القضاء؟ قال: فوضع يده على صدري، وقال: اللهم ثبت لسانه، واهد قلبه، يا علي، إذا جلس إليك الخصمان، فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول، فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء. قال: فما اختلف علي قضاء بعد، أو ما أشكل علي قضاء بعد.

- وفي رواية: قال لي رسول الله ﷺ: إذا تقاضى إليك رجلان، فلا تقض للأول حتى تسمع كلام الآخر، فسوف تدري كيف تقضي. قال علي: فما زلت قاضيا بعد.

- وفي رواية: بعثني النبي ﷺ إلى اليمن قاضيا، فقلت: تبعثني إلى قوم وأنا حدث السن، ولا علم لي بالقضاء؟ فوضع يده على صدري، فقال: ثبتك الله وسددك، إذا جاءك الخصمان فلا تقض للأول حتى تسمع من الآخر، فإنه أجدر أن يبين لك القضاء. قال: فما زلت قاضيا.

- وفي رواية: بعثني رسول الله ﷺ إلى قوم ذوي أسنان، وأنا حديث السن، فقال: إذا جاءك الخصمان فلا تسمع من أحدهما، حتى تسمع من الآخر، فإنه سيبيير لك القضاء. قال: فتعلمت، فما زلت قاضيا.

### تخريج الحديث:

أخرجه: أحمد في المسند. وفي فضائل الصحابة<sup>(٧٧٧)</sup>. والبخاري في مسنده<sup>(٧٧٨)</sup>. والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(٧٧٩)</sup>. والنسائي في السنن الكبرى، وفي خصائص علي<sup>(٧٨٠)</sup>. وأبو يعلى في مسنده<sup>(٧٨١)</sup>. وأبو نعيم في الحلية<sup>(٧٨٢)</sup>. والحسن بن عرفة في جزئه<sup>(٧٨٣)</sup>. وابن عساكر، في تاريخ

<sup>(٧٧٧)</sup> مسند الإمام أحمد (٦٣٦) (٢/٦٨)، فضائل الصحابة (٩٨٤) (٢/٥٨٠).

<sup>(٧٧٨)</sup> مسند البخاري (٩١٢) (٣/١٢٥).

<sup>(٧٧٩)</sup> البيهقي، السنن الكبرى (١٩٩٤١) (١٠/٨٦).

<sup>(٧٨٠)</sup> النسائي، السنن الكبرى (٨٣٦٥) (٧/٤٢١). وخصائص علي، (٣٢) (ص: ٥٦).

<sup>(٧٨١)</sup> مسند أبي يعلى (٤٠١) (١/٣٢٣).

<sup>(٧٨٢)</sup> أبو نعيم، حلية الأولياء (٤/٣٨١).

دمشق<sup>(٧٨٤)</sup>. وأبو داود الطيالسي، في مسنده<sup>(٧٨٥)</sup>، و أبو داود في سننه<sup>(٧٨٦)</sup>. من طرق عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختری.

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، وقال الترمذي: هذا حديث حسن. وقال النسائي: أبو البختری لم يسمع من علي شيئاً. روى هذا الحديث شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختری قال أخبرني من سمع علياً. وقال البزار: أبو البختری لا يصح سماعه من علي، وقد رواه شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختری حدثني من سمع علياً. وقال أبو زرعة أبو البختری لم يسمع من علي شيئاً<sup>(٧٨٧)</sup>. وقال البوصيري<sup>(٧٨٨)</sup>،: هذا إسناد رجاله ثقات إلا إنه منقطع. أبو البختری اسمه سعيد بن فيروز لم يسمع من علي ولم يدركه، قاله أبو حاتم. وقال الألباني<sup>(٧٨٩)</sup>، وجملته القول أن الحديث بمجموع الطرق حسن على أقل الأحوال. والله أعلم. وقال نبيل بن منصور<sup>(٧٩٠)</sup>: الحديث بمجموع هذه الطرق صحيح. قلت: الحديث بسند الحاكم حسن والله أعلم.

---

<sup>(٧٨٣)</sup> العبدی، أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد البغدادي (ت: ٢٥٧هـ)، جزء الحسن بن عرفة العبدی، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وآثاره: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الأقصى، الكويت الطبعة الأولى، 1985م (٧٦) (ص: ٨٦).

<sup>(٧٨٤)</sup> ابن عساكر، تاريخ دمشق (٤٢ / ٣٨٩)

<sup>(٧٨٥)</sup> مسند أبي داود الطيالسي (١٠٠) (١ / ٩٧).

<sup>(٧٨٦)</sup> سنن أبي داود (٣٥٨٢) (٥ / ٤٣٤).

<sup>(٧٨٧)</sup> ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد، التميمي، الحنظلي، الرازي (ت: ٣٢٧هـ). المراسيل،

المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ، (ص: ٧٧).

<sup>(٧٨٨)</sup> البوصيري، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل، الكناني الشافعي (ت: ٨٤٠هـ).

مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، المحقق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ (٤٢/٣).

<sup>(٧٨٩)</sup> ألباني، إرواء الغليل (٨ / ٢٢٨).

<sup>(٧٩٠)</sup> نبيل بن منصور، أنيس الساري (٢ / ٨٩٣).

## الحديث الثاني والثلاثون

(٤٦٦٣) - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ (١) «وَأِنَّمَا الْخِلَافُ فِي هَذَا الْحَرْفِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ أَوَّلَ الرَّجَالِ الْبَالِغِينَ إِسْلَامًا وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ تَقَدَّمَ إِسْلَامُهُ قَبْلَ الْبُلُوغِ (٧٩١)».

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أبو بكر القطيعي، صدوق حسن الحديث. تقدم في الحديث (٤٣٤٣).
- ٢- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ. ثقة، ثبتا فهما، تقدم في الحديث (٤٣٤٣).
- ٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، إمام ثقة حافظ فقيه حجة. تقدم في الحديث (٤٣٤٣).
- ٤- مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْهُذَلِيُّ، يُقَالُ لَهُ غُنْدَرُ كُنِيْتَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ثقة، تقدم في الحديث (٤٦٣١).
- ٥- شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ أَبُو بَسْطَامٍ، ثقة حافظ متقن. تقدم في الحديث (٤٦٥٦).
- ٦- عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَارِقٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ، ثقة تقدم في الحديث (٤٦٥٨).
- ٧- طَلْحَةَ بْنُ يَزِيدِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَيْلِيِّ. أبو حمزة الكوفي مولى قرظة بن كعب الأنصاري روى عن حذيفة بن اليمان وقيل عن رجل عنه وعن زيد بن أرقم وعنه عمرو بن مرة قال ابن معين لم يرو غيره عنه، وذكره ابن حبان في الثقات. وذكر علاء الدين مغلطاي: قول النسائي لما أخرج حديثه عن رجل عن حذيفة في صلاة الليل هذا الرجل يشبه أن يكون أصله وطلحة هذا ثقة. وقال محقق مسند الأعمام أحمد: طلحة مولى قرظة- وهو ابن يزيد أبو حمزة- لم يرو عنه غير عمرو بن مرة، ولم يثبت توثيقه عن يعتد به، وقول الحافظ ابن حجر في تهذيبه وتقريبه: وثقه النسائي، يغلب على الظن أنه وهم منه ليس له سلف فيه، وقد رجعنا إلى كلام النسائي بإثر الحديث الذي نقله الحافظ وأورد فيه التوثيق عنه، فلم نجده فيه، وأما الحافظ المزني فقد أورد كلام النسائي دون توثيقه، وأما رواية البخاري عنه في صحيحه فهي في فضائل الأنصار وفيها

(٧٩١) المستدرک علی الصحیحین (٤٦٦٣) (٣/١٤٧).

ما يدل على أن البخاري لم يحتج به، فقد جاء في هذه الرواية متابعة عبد الرحمن بن أبي ليلى له، ففي آخر الحديث: قال عمرو: فذكرته لابن أبي ليلى، قال: قد زعم ذلك زيد<sup>(٧٩٢)</sup>.

٨- يَحْيَى بْنُ حَمَّادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، أَبُو بَكْرٍ، الشَّيْبَانِيُّ. ثقة، تقدم في الحديث (٤٥٧٦).

٩- زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ بْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكٍ، صحابي مشهور. تقدم في الحديث (٤٥٧٦).

## الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، والله أعلم.

## تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٧٩٣)</sup>. قال: فذكرت ذلك للنخعي فأنكره وقال: أبو بكر أول من أسلم مع رسول الله ﷺ. وابن أبي عاصم في الأوائل<sup>(٧٩٤)</sup>. من طريق وكيع، بهذا الإسناد. زاد ابن أبي شيبة: قال عمرو بن مرة: فأنيت إبراهيم (يعني النخعي) فذكرت ذلك له، فأنكره، وقال: أبو بكر. والترمذي في سننه<sup>(٧٩٥)</sup>. وقال: هذا حديث حسن صحيح وأبو حمزة اسمه: طلحة بن يزيد. وحكم الألباني عليه بالصحة. والنسائي، في السنن الكبرى<sup>(٧٩٦)</sup>. وأحمد في فضائل الصحابة<sup>(٧٩٧)</sup>. وابن أبي عاصم في الأحاد<sup>(٧٩٨)</sup>. جميعهم عن طرق محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي حمزة، به وبمثله.

<sup>(٧٩٢)</sup> الثقات لابن حبان (٤/ ٣٩٤)، ابن حجر، التهذيب (٥/ ٢٩)، مسند الإمام أحمد (٣٢٢/ ١٧). علاء الدين

مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٧/ ٨٨).

<sup>(٧٩٣)</sup> مصنف ابن أبي شيبة (٦/ ٣٢١٠٦)، (٦/ ٣٧١)، (٧/ ٣٥٧٦٥)، (٧/ ٢٤٩)، (٧/ ٣٥٩١٠)، (٧/ ٢٦٣).

<sup>(٧٩٤)</sup> ابن أبي عاصم، أبو بكر، أحمد بن عمرو بن الضحاك، الشيباني (ت: ٢٨٧هـ). الأوائل لابن أبي عاصم،

المحقق: محمد بن ناصر العجمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت. (د- ت، د- ط) (٧٠)، (ص: ٧٩).

<sup>(٧٩٥)</sup> سنن الترمذي، (٣٧٣٥) (٥/ ٦٤٢).

<sup>(٧٩٦)</sup> النسائي، السنن الكبرى (٧/ ٨٣٣٤) (٧/ ٤٠٧).

<sup>(٧٩٧)</sup> ابن حنبل فضائل الصحابة (١٠٠٠) (٢/ ٥٩٠).

<sup>(٧٩٨)</sup> ابن أبي عاصم، الأحاد والمثاني (١٨٠) (١/ ١٤٩).

## الحكم على الحديث:

صححه الحاكم ووافقه الذهبي. وذكر الذهبي في تأريخه<sup>(٧٩٩)</sup>، قول عن عمر بن عبد الله، عن محمد بن كعب القرظي قال: إن أول من أسلم خديجة، وأول رجلين أسلما أبو بكر وعلي، وإن أبا بكر أول من أظهر الإسلام، وإن عليا كان يكتم الإسلام فرقا من أبيه، حتى لقيه أبوه فقال: أسلمت؟ قال: نعم، قال: أزر ابن عمك وانصره.

وقال ابن صلاح: <sup>(٨٠٠)</sup>. اختلف السلف في أولهم إسلاما، فقيل: أبو بكر الصديق، روي ذلك عن ابن عباس، وحسان بن ثابت، وإبراهيم النخعي، وغيرهم. وقيل: علي أول من أسلم، روي ذلك عن زيد بن أرقم، وأبي ذر، والمقداد، وغيرهم.

وقال الحاكم أبو عبد الله: لا أعلم خلافا بين أصحاب التواريخ أن علي بن أبي طالب أولهم إسلاما، واستنكر هذا من الحاكم. وقيل: أول من أسلم زيد بن حارثة، وذكر معمر نحو ذلك عن الزهري.

وقيل: أول من أسلم خديجة أم المؤمنين، روي ذلك من وجوه عن الزهري، وهو قول قتادة، ومحمد بن إسحاق بن يسار، وجماعة، وروي أيضا عن ابن عباس. وادعى الثعلبي المفسر فيما روينا أو بلغنا عنه اتفاق العلماء على أن أول من أسلم خديجة، وأن اختلافهم إنما هو في أول من أسلم بعدها.

والأورع أن يقال: أول من أسلم من الرجال الأحرار أبو بكر، ومن الصبيان أو الأحداث علي، ومن النساء خديجة، ومن الموالى زيد بن حارثة، ومن العبيد بلال، والله أعلم.

وقال ابن كثير في تأريخه: روى من حديث شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة رجل من الأنصار سمعت زيد بن أرقم يقول: أول من أسلم مع رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب. قال: فذكرته للنخعي فأنكره، وقال أبو بكر أول من أسلم.

وقد ثبت في صحيح البخاري<sup>(٨٠١)</sup> عن أبي الدرداء في حديث ما كان بين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما من الخصومة، وفيه: فقال رسول الله ﷺ: «إن الله بعثني إليكم، فقلتم: كذبت. وقال أبو بكر: صدق. وواساني بنفسه وماله، فهل أنتم تاركوا لي صاحبي؟» مرتين، فما أودى بعدها. وهذا كالنص على أنه أول من أسلم رضي الله عنه.

<sup>(٧٩٩)</sup> الذهبي، تاريخ الإسلام (١ / ١٣٦).

<sup>(٨٠٠)</sup> ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث (ص: ٤٠٢).

<sup>(٨٠١)</sup> صحيح البخاري (٣٦٦١) (٥ / ٥).

وقد روى الترمذي، في سننه<sup>(٨٠٢)</sup> وابن حبان، في صحيحه<sup>(٨٠٣)</sup> من حديث شعبة عن سعيد الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد قال: قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: ألت ألق الناس بها، ألت أول من أسلم، ألت صاحب كذا؟<sup>(٨٠٤)</sup>.

وقال محقق مسند الإمام أحمد: للنخعي- يعني إبراهيم بن يزيد- فأنكره وقال: أبو بكر أول من أسلم مع رسول الله ﷺ، وطلحة بن يزيد هذا في عداد المجهولين، لم يرو عنه غير عمرو بن مرة<sup>(٨٠٥)</sup>.

قال الثعلبي في تفسيره<sup>(٨٠٦)</sup>: اختلف العلماء في أول من آمن برسول الله ﷺ بعد امرأته خديجة بنت خويلد مع اتفاقهم أنها أول من آمن بالنبي ﷺ وصدقته. وقال بعضهم: أول ذكر آمن برسول الله ﷺ وصلى معه على بن أبي طالب (رضي الله عنه)، وهو قول ابن عباس وجابر وزيد بن أرقم ومحمد بن المنكدر وربيعة الرأي وأبي حازم المدني. وقال الكلبي: أسلم علي وهو ابن تسع سنين، وقال مجاهد وابن إسحاق: أسلم وهو ابن عشر سنين.

وقال ابن أبي بكر البري<sup>(٨٠٧)</sup>: أول من آمن بالنبي ﷺ من الصبيان. قيل إنه أسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة، روى ذلك نافع عن ابن عمر. وقيل إنه أسلم وهو ابن عشر سنين، قال ابن إسحاق. وذكر أبو زيد عمر بن شبة قال: نا سريج بن النعمان قال: نا الفرات بن السائب عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر قال: أسلم علي بن أبي طالب وهو ابن ثلاث عشرة سنة، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين، وهذا أصح ما قيل في ذلك. قلت: حديث حسن والله أعلم.

<sup>(٨٠٢)</sup> سنن الترمذي (٣٦٦٧/٥) (٦١١).

<sup>(٨٠٣)</sup> صحيح ابن حبان (٦٨٦٣/١٥) (٢٧٩).

<sup>(٨٠٤)</sup> ينظر: ابن كثير، البداية والنهاية (٤/٦٧ - ٧٠).

<sup>(٨٠٥)</sup> مسند الإمام أحمد (١٨٤/٥).

<sup>(٨٠٦)</sup> الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق (ت: ٤٢٧ هـ)، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢ م، (٨٣/٥).

<sup>(٨٠٧)</sup> البري، الجوهرية (٢/١٩١).



## الحديث الثالث والثلاثون

(٤٦٧٠) - أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، بِمَرَوْ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أُنْبَأَ إِسْرَائِيلُ، وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، وَالسَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ النَّضْرِ، قَالُوا: ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا عَلِيُّ، أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ، إِنْ قُلْتَهُنَّ عَفَرَ اللَّهُ لَكَ عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٨٠٨).

## تراجم رجال الإسناد:

- ١ - أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثقة، تقدم في الحديث (٤٦١٤).
- ٢ - سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْوَزِيِّ أحد الثقات. تقدم في الحديث (٤٦١٤).
- ٣ - عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي الْمُخْتَارِ. ثقة يتشيع. تقدم في الحديث (٤٦١٤).
- ٤ - إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، ثقة. تقدم في الحديث (٤٦١٤).
- ٥ - مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ أَبُو جَعْفَرِ الْوَرَّاقِ النِّسَابُورِيِّ. ثقة، تقدم في الحديث (٤٥٧٨).
- ٦ - يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو زَكْرِيَا، ثقة حافظ، تقدم في الحديث (٤٦٣٨).
- ٧ - السَّرِيُّ بْنُ خَزِيمَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْأَبْيُورِدِيِّ. قال عنه الذهبي: الإمام، الحافظ، الحجة، أبو محمد الأبيوردي، محدث نيسابور. وقال الحاكم: هو شيخ فوق الثقة، و ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: مستقيم الأمر (٨٠٩).
- ٨ - مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ النَّضْرِ بْنِ حِمْرَانَ أَبُو عَلِيٍّ (ت: ٢٤٧هـ). النِّسَابُورِيُّ الْجُرَشِيُّ، الْحَافِظُ، قَشْمَرْدِي، وَيُقَالُ لَهُ كَشْمَرْدِي<sup>(٨١٠)</sup> بِالْكَافِ قَالَ الْذَّهَبِيُّ: كَانَ صَادِقًا مَقْبُولًا. وَكَانَ مَسْكَنَ أَبِي عَلِيٍّ كَشْمَرْدِي فِي سَكَّةِ حَرْبٍ، وَلَهُ مَسْجِدٌ مَعْرُوفٌ، وَسَمِعَ الْإِمَامَ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى. وَقَالَ ابْنُ فَنْدَمَةَ:

(٨٠٨) المستدرک علی الصحیحین (٤٦٧٠) (٣/٤٩١).

(٨٠٩) الثقات لابن حبان (٨/٣٠٢)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٣/٢٤٥).

(٨١٠) الكشمردي: بكسر الكاف وسكون الشين المعجمة وفتح الميم، وسكون الراء، وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى كشمرد. قال ابن السمعاني: وظنني أنه اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. ينظر: الأنساب، للسمعاني، (١١٥/١١).

كان هذا الإمام مقدم علماء أصحاب الإمام أبي حنيفة بنيسابور، وحظي من دار الخلافة بالرعاية والإقبال<sup>(٨١١)</sup>. قلت: صدوق حسن الحديث والله أعلم.

٩- أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ (ت: ٢٢٧هـ). التَّمِيمِيُّ الْيَرْبُوعِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ. قال عنه ابن أبي حاتم: عبد الرحمن سمعت أبي وأبا زرعة يقولان ذلك وقالوا كتبنا عنه قال وسمعت أبي رحمه الله يقول كان ثقة متقنا. وقال النسائي: ثقة. وقال عثمان بن أبي شيبة: كان ثقة وليس بحجة، وقال بن سعد: كان ثقة صدوقا صاحب سنة وجماعة، وقال العجلي: كوفي ثقة صاحب سنة، وذكره ابن حبان في الثقات قال رجل لأحمد بن حنبل عن من ترى تكتب الحديث قال أخرج إلى أحمد بن يونس فإنه شيخ الإسلام<sup>(٨١٢)</sup>.

١٠- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، ثقة. تقدم في الحديث (٤٦١٤).

١١- أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيُّ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، ثَقَّةٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٤٣٤).

١٢- عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو عيسى (ت: ٨٣هـ). الْأَنْصَارِيُّ وَاسْمُ أَبِي لَيْلَى يَسَارٌ وَيُقَالُ بِلَالٌ وَيُقَالُ دَاوُدُ بْنُ بِلَالٍ بْنِ بَلِيلٍ بْنِ أَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ بْنِ الْحَرِيشِ، وَيُقَالُ لَيْسَ لِأَبِي لَيْلَى اسْمٌ وَيُقَالُ بِلَالٌ هُوَ أَخُو أَبِي لَيْلَى. قال الذهبي: عالم الكوفة عن أبيه وعمر ومعاذ وعنه ابنه عيسى، وحفيده عبد الله وثابت كان أصحابه يعظمونه كأنه أمير مات. وقال الدوري عن ابن معين: لم ير عمر. قال فقلت له فالحديث الذي يروي كنا مع عمر نتراءى الهلال فقال ليس بشيء. وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين ثقة. وقال ابن أبي حاتم: قلت لأبي يصح لابن أبي ليلى سماع من عمر قال لا. وقال: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال العجلي: تابعي ثقة من أصحاب علي<sup>(٨١٣)</sup>.

<sup>(٨١١)</sup> المزني، تهذيب الكمال (١٥ / ٢٧٨)، الذهبي، تاريخ الإسلام (٢١ / ٢٩)، ابن فندمة، أبو الحسن ظهير الدين علي بن زيد، البيهقي، (ت: ٥٦٥هـ)، تاريخ بيهق، دار افرأ، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ (ص: ٢١٩)، ابن الجوزي، المنتظم (٦ / ٢٥٢)، ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد (ت: ٨٥٢هـ). نزهة الألباب في الألقاب، المحقق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ، (٢ / ٩٢)، مقبل بن هادي، رجال الحاكم (٢ / ٢٧٠).

<sup>(٨١٢)</sup> المزني، تهذيب الكمال (١ / ٣٧٥)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢ / ٥٧)، الثقات لابن حبان (٨ / ٩)، معرفة الثقات، للعجلي (١ / ١٩٣)، السجستاني، سؤالات أبي عبيد الأجرى (ص: ١٥٠)، ابن حجر التهذيب (١ / ٥٠). السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: ١٧٨).

<sup>(٨١٣)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٥ / ٣٠١)، الثقات لابن حبان (٥ / ١٠٠)، معرفة الثقات، للعجلي (٢ / ٨٦)، الكاشف، للذهبي (١ / ٦٤١)، الخطيب، تاريخ بغداد (١١ / ٤٥٥)، ابن حجر، التهذيب (٦ / ٢٦١).

١٣- عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أحد الخلفاء الأربعة ، تقدم في الحديث (٢٦١٤).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

### تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه<sup>(٨١٤)</sup>. من حديث أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي. وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. والنسائي في اليوم والليلة<sup>(٨١٥)</sup>. وفي الخصائص<sup>(٨١٦)</sup>. وقال: أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منهما وإنما أخرجه لمخالفة الحسين بن واقد لإسرائيل ولعلي بن صالح والحارث بن الأعور ليس بذاك في الحديث، وعاصم بن ضمرة أصلح منه.

والطبراني في المعجم الصغير<sup>(٨١٧)</sup>. من طريق الحسين بن واقد، عن أبي إسحاق، عن الحارث بن الأعور، عن علي. وفيه: وإن كنت مغفورا لك، وقال الدارقطني في العلل<sup>(٨١٨)</sup>، حديث الحسين بن واقد وهم. وأخرجه النسائي في اليوم والليلة، وفي الخصائص<sup>(٨١٩)</sup>. من طريق أحمد بن خالد، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مرة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي قال: كلمات الفرج : لا إله غلا الله... فذكره موقوفا عليه.

وأخرجه أحمد في المسند<sup>(٨٢٠)</sup>. والنسائي في اليوم والليلة، وفي الخصائص<sup>(٨٢١)</sup>. وابن أبي عاصم في السنة<sup>(٨٢٢)</sup>. والطبراني في المعجم الصغير<sup>(٨٢٣)</sup>. من طرق عن علي بن صالح، بهذا الإسناد.

<sup>(٨١٤)</sup> سنن الترمذي (٣٥٠٤) (٥/٥٢٩).

<sup>(٨١٥)</sup> النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (ت: ٣٠٣هـ). عمل اليوم والليلة، المحقق: د. فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ. (٣٤١) (ص/٣٠٢).

<sup>(٨١٦)</sup> النسائي، خصائص علي، (٣٠) (ص: ٥٤).

<sup>(٨١٧)</sup> الطبراني، المعجم الصغير (٧٦٣) (٢/٥١).

<sup>(٨١٨)</sup> علل الدارقطني (٩/٤).

<sup>(٨١٩)</sup> النسائي، عمل اليوم والليلة (٦٣٦) (ص: ٤٠٨). و خصائص علي (٢٧) (ص: ٥٢).

<sup>(٨٢٠)</sup> مسند الإمام أحمد (٧١٢) (٢/١١٩).

وأخرجه النسائي في اليوم واللييلة<sup>(٨٢٤)</sup>. من طريق يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق. وابن أبي عاصم<sup>(٨٢٥)</sup>. من طريق نصير بن أبي الأشعث، كلاهما عن أبي إسحاق، به. وأخرجه أحمد، في الفضائل<sup>(٨٢٦)</sup>، والنسائي في اليوم واللييلة. وفي الخصائص<sup>(٨٢٧)</sup>. وابن أبي عاصم<sup>(٨٢٨)</sup>، من طريق إسرائيل، عن عبد الرحمن بن أبي ليلي، عن علي. وأخرجه ابن حبان في صحيحه<sup>(٨٢٩)</sup>، عن طريق، عبد الله بن سلمة، به مثله.

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم، على شرط الشيخين، و وافقه الذهبي. وأخرجه ابن حبان في صحيحه، وعلق عليه شعيب الأرنؤوط وقال صحيح. وقال الألباني: أيضا صحيح لغيره. وقال ضياء الدين المقدسي<sup>(٨٣٠)</sup>: (إسناده صحيح). قلت: حديث صحيح والله أعلم.

### الحديث الرابع والثلاثون

(٤٦٧١) - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبَةَ، قَالَ: ثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ أُمِّ سَلْمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: وَالَّذِي أَحْلَفُ بِهِ إِنْ كَانَ عَلِيٌّ لِأَقْرَبِ النَّاسِ عَهْدًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عُدْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَدَاةً وَهُوَ يَقُولُ: «جَاءَ عَلِيٌّ؟ جَاءَ عَلِيٌّ؟» مِرَارًا، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: كَأَنَّكَ بَعَثْتَهُ فِي حَاجَةٍ، قَالَتْ: فَجَاءَ بَعْدُ، قَالَتْ أَبِي سَلْمَةَ: فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ إِلَيْهِ حَاجَةً، فَخَرَجْنَا

<sup>(٨٢١)</sup> النسائي، عمل اليوم واللييلة (٦٣٨)(ص: ٤٠٩)، و خصائص علي (٢٥) (ص: ٥٠).

<sup>(٨٢٢)</sup> السنة لابن أبي عاصم (١٣١٥)(٢/٥٩٧).

<sup>(٨٢٣)</sup> الطبراني، المعجم الصغير (٣٥٠) (١/٢١٨).

<sup>(٨٢٤)</sup> النسائي، عمل اليوم واللييلة (٦٥٤)(ص: ٤١٤).

<sup>(٨٢٥)</sup> السنة لابن أبي عاصم (١٣١٧)(٢/٥٩٧).

<sup>(٨٢٦)</sup> ابن حنبل، فضائل الصحابة (١٢١٦)(٢/٧١١).

<sup>(٨٢٧)</sup> النسائي، خصائص علي (٢٩) (ص: ٥٢).

<sup>(٨٢٨)</sup> السنة لابن أبي عاصم (١٣١٤)(٢/٥٩٦).

<sup>(٨٢٩)</sup> صحيح ابن حبان (٦٩٢٨) (١٥/٣٧١).

<sup>(٨٣٠)</sup> ضياء الدين المقدسي، الأحاديث المختارة (٢/٢٧٠).

مِنَ النَّبِيِّ فَقَعَدْنَا عِنْدَ الْبَابِ، وَكُنْتُ مِنْ أَدْنَاهُمْ إِلَى الْبَابِ، فَأَكْبَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَعَلَ يُسَارُّهُ وَيُنَاجِيهِ، ثُمَّ فُيِّضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ ذَلِكَ، فَكَانَ عَلِيٌّ أَقْرَبَ النَّاسِ عَهْدًا (٨٣١).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، صَدُوقٌ. تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٣٤٣).
- ٢- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ. ثِقَةٌ، ثَبَتْنَا فَهَمَّا، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٣٤٣).
- ٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، إِمَامٌ ثِقَةٌ حَافِظٌ فَفِيهِ حِجَةٌ. تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٣٤٣).
- ٤- أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثِقَةٌ حَافِظٌ. تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٦٢٢).
- ٥- جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، بْنُ جَرِيرِ بْنِ قُرْطٍ (ت: ١٨٨ هـ). الضَّبِّيُّ الرَّازِيُّ كُنِيَّتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. قَالَ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ: جَرِيرٌ صَدُوقٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ. وَذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي «الثَّقَاتِ». وَابْنُ حَبَانَ أَيْضًا. وَقَالَ الْعَجَلِيُّ: كُوفِي ثِقَةٌ (٨٣٢).
- ٦- مُغِيرَةُ بْنُ مَقْسَمٍ، (ت: ١٣٣ هـ). الضَّبِّيُّ مَوْلَى ضَبَّةٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كُنِيَّتُهُ أَبُو هَاشِمٍ. ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ. وَذَكَرَهُ ابْنُ شَاهِينَ وَقَالَ: ثِقَةٌ وَلَكِنَّهُ يَدْلُسُ عَنْ أَبِي مَشْعَرٍ وَغَيْرِهِ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: الْكُوفِيُّ الْفَقِيهُ الْأَعْمَى أَحَدُ الْأَئِمَّةِ (٨٣٣).
- ٧- أُمُّ مُوسَى سَرِيَّةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَيْلٌ: اسْمُهَا حَبِيبَةٌ وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: اسْمُهَا فَاخْتَةٌ، أُمُّ مُوسَى سَرِيَّةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَيْلٌ اسْمُهَا فَاخْتَةٌ وَقَيْلٌ حَبِيبَةٌ رَوَتْ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَنْ أُمِّ سَلْمَةَ رَوَى عَنْهَا مُغِيرَةُ بْنُ مَقْسَمٍ الضَّبِّيُّ قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ حَدِيثُهَا مُسْتَقِيمٌ، يَخْرُجُ حَدِيثُهَا اعْتِبَارًا وَتَأَكَّدَ ابْنُ حَجَرَ عَلَى قَوْلِ الْعَجَلِيِّ، حَيْثُ يَقُولُ: كُوفِيَةٌ تَابِعِيَّةٌ ثِقَةٌ. وَقَالَ فِي التَّقْرِيبِ: مَقْبُولَةٌ (٨٣٤).

(٨٣١) المستدرک علی الصحیحین، (٤٦٧١) (٣/ ١٤٩).

(٨٣٢) الضعفاء لأبي زرعة (١/ ٢٥)، الثقات لابن حبان (٦/ ١٤٥)، ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: ٥٦)، معرفة الثقات، للعجلي (١/ ٢٦٧)، علاء الدين مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٣/ ١٨٨)، أبو الوليد أبو الوليد الباجي، التعديل والتجريح (١/ ٤٦٠).

(٨٣٣) الثقات لابن حبان (٧/ ٤٦٤)، ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢١٩)، الذهبي، العبر (١/ ١٣٨).

(٨٣٤) البرقاني، أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر (ت: ٤٢٥ هـ). سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقر، كتب خانة جميلي، باكستان، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ. (ص/٧٥). معرفة الثقات، للعجلي (٢/ ٤٦١)، ابن حجر، التهذيب (١٢/ ٤٨١)، وقريب (ص: ٧٥٩).

٨- أُم سَلَمَةَ وَاسْمُهَا هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ، أُمُ الْمُؤْمِنِينَ تَقْدَمُ فِي الْحَدِيثِ (٣٥٥٨).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، ورجاله ثقات وصدوقيين.

### تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في الخصائص<sup>(٨٣٥)</sup>. وأحمد، في الفضائل<sup>(٨٣٦)</sup>. وابن عساكر في تأريخه<sup>(٨٣٧)</sup>. وأبو يعلى في مسنده<sup>(٨٣٨)</sup>. وابن أبي شيبة في المصنف<sup>(٨٣٩)</sup>. من طريق مغيرة عن أم موسى.

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم على شرط الشيخين. ووافقه الذهبي.

وقال الإمام الألباني<sup>(٨٤٠)</sup> في قول الحاكم: نظر من وجهين: الأول: أن أم موسى هذه، لم تثبت عدالتها وضبطها. وقد أوردتها الذهبي نفسه في فصل النسوة المجهولات من الميزان، وقال فيها: تفرد عنها مغيرة بن مقسم. قال الدارقطني: يخرج حديثها اعتباراً. ولذلك لم يوثقها الحافظ في التقریب بل قال فيها: مقبولة. يعني: عند المتابعة. قلت: أكد ابن حجر في التهذيب على قول العجلي وهو يقول: ثقة. ثم قال أيضاً: وأما قول الهيثمي - بعد أن عزاه لأحمد وأبي يعلى والطبراني - :ورجاله رجال الصحيح؛ غير أم موسى، وهي ثقة وقال: فهذا من تساهله؛ لأن عمدته في مثل هذا التوثيق إنما هو ابن حبان، وهو مشهور بالتساهل في التوثيق، كما ذكرناه مراراً. والآخر: أن المغيرة - وهو ابن مقسم الضبي - وإن كان ثقة متقناً؛ إلا أنه كان يدلس؛ كما قال الحافظ، وقد عنعنه.

<sup>(٨٣٥)</sup> النسائي، خصائص علي (١٥٤) (ص: ١٦٥).

<sup>(٨٣٦)</sup> ابن حنبل، فضائل الصحابة (١١٧١) (٢/٦٨٦).

<sup>(٨٣٧)</sup> ابن عساكر، تاريخ دمشق (٤٢/٣٩٤).

<sup>(٨٣٨)</sup> مسند أبي يعلى (٦٩٣٤) (١٢/٣٦٤).

<sup>(٨٣٩)</sup> مصنف ابن أبي شيبة (٣٢٠٦٦) (٦/٣٦٥).

<sup>(٨٤٠)</sup> ألباني، الضعيفة (١٠/٦٤٩).

فهذا لو صح عن أم سلمة؛ لأمكن التوفيق بينه وبين حديث عائشة الصحيح؛ بحمل قول أم سلمة: (الناس) على الرجال؛ فلا ينافي ذلك أن يخرج علي بعد مناجاة الرسول ﷺ إياه، وأن تتولى أمره عائشة رضي الله عنها، ويموت ﷺ وهي مسندته إلى صدرها؛ وهذا ظاهر جداً.

قلت: حديث حسن والله أعلم.

### الحديث الخامس والثلاثون

(٤٦٧٧) - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيه، بِبُخَارَى، ثنا سَهْلُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ، عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّمِيمِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ: «أَمَا إِنَّكَ سَتَلْفَى بَعْدِي جَهْدًا» قَالَ: فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِي؟ قَالَ: «فِي سَلَامَةٍ مِنْ دِينِكَ»<sup>(٨٤١)</sup>.

### تراجم رجال الإسناد:

١ - أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيه، أبو النصر البخاري، ثقة، تقدم في الحديث (٤٥٧٦).

٢ - سهل بن المتوكل بن حجر أبو عصمة البخاري، ثقة، تقدم في الحديث (٤٦٢٣).

٣ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ (ت: ٢٢٧ هـ). ثقة حافظ. تقدم في الحديث (٤٦٧٠).

٤ - مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ الضَّبِّيُّ مَوْلَاهُمْ (١٩٥ هـ)، أبو عبد الرحمن الكوفي. وثقه: يحيى بن معين، وقال ابن أبي حاتم: شيخ، وذكره العجلي وقال: كوفي ثقة ينتسب، وقال ابن حجر: صدوق، عارف رمي بالتشيع. وقال الذهبي: الإمام، الصدوق، الحافظ، وعدد كثير، وجم غفير، على تشيع كان فيه، إلا أنه كان من علماء الحديث، والكمال عزيز<sup>(٨٤٢)</sup>. قلت صدوق رمي بالتشيع، والله أعلم.

٥ - يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانِ التَّمِيمِي، أَبُو حَيَّانٍ، ثقة، تقدم في الحديث، (٤٦٢٩).

٦ - سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ هِشَامِ الْوَالِبِيُّ الْأَسَدِي (٩٥ هـ). ثقة ثبت. تقدم في الحديث (٤٥٧٨).

٧ - عبد الله ابن عباس. صحابي جليل (٦٨ هـ). تقدم في الحديث (٤٥٧٨).

<sup>(٨٤١)</sup> المستدرک علی الصحیحین (٤٦٧٧) (٣/ ١٥١).

<sup>(٨٤٢)</sup> تاریخ ابن معین - رواية الدارمي (ص: ١٥٦). معرفة الثقات، للعجلي (٢/ ٢٥٠). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٨/ ٥٧)، ابن حجر، التقريب (ص/٥٠٢). الذهبي، سير أعلام النبلاء (٩/ ١٧٣).

## الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، رجاله ثقات وصدوقيين.

## تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٨٤٣)</sup> عن طريق، أبي عبيدة بن الحكم الأزدي يرفع حديثه أن النبي ﷺ قال لعلي: «ستلقى بعدي جهدا»، قال: يا رسول الله، في سلامة ديني؟ قال: «نعم، في سلامة من دينك».

و أبو يعلى في مسنده<sup>(٨٤٤)</sup> في قصة الحديقة من حديث علي، وصيغته: (في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك).

والبزار في مسنده<sup>(٨٤٥)</sup> عن طريق الفضل بن عميرة، قال: حدثني ميمون الكردي، عن أبي عثمان النهدي، عن علي، ثم ذكر في حديث طويل. وقال: هذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. ولا نعلم روى أبو عثمان النهدي، عن علي إلا هذا.

## الحكم على الحديث:

صححه الحاكم على شرط الشيخين و وافقه الذهبي، وقال الألباني<sup>(٨٤٦)</sup>: نعم هو على شرطهما من أحمد بن يونس فما فوقه. وأما سهل بن المتوكل؛ فليس على شرطهما، بل هو مجهول عندي؛ فأني لم أجد له ترجمة فيما لدي من المصادر فإن كان ثقة، أو توبع من ثقة؛ فالحديث صحيح؛ وإلا فهو من حصة هذا الكتاب. والله أعلم. قلت: وثقه ابن حبان والخليلي، كما ذكرنا في دراسة الأسانيد.

و قال الهيثمي<sup>(٨٤٧)</sup>: رواه أبو يعلى، والبزار، وفيه الفضل بن عميرة؛ وثقه ابن حبان، وضعفه غيره، وبقيته رجاله ثقات. وقال البوصيري في الإتحاف: <sup>(٨٤٨)</sup> رواه أبو يعلى الموصلي والبزار والحاكم وصححه. قلت: حديث صحيح والله أعلم.

<sup>(٨٤٣)</sup> مصنف ابن أبي شيبة (٣٢١١٧) (٣٧٢ / ٦).

<sup>(٨٤٤)</sup> مسند أبي يعلى (٥٦٥) (٤٢٦ / ١).

<sup>(٨٤٥)</sup> مسند البزار (٧١٦) (٢٩٣ / ٢).

<sup>(٨٤٦)</sup> ألباني، الضعيفة (١٠ / ٥٥٦ - ٥٥٧).

<sup>(٨٤٧)</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (١١٨ / ٩).



## الحديث السادس والأربعون

(٤٦٧٨) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيه، أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، ثنا إِبرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، وَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي فِي الْعَرَزِ، وَأَنَا أُرِيدُ الْعِرَاقَ، فَقَالَ: لَا تَأْتِ الْعِرَاقَ، فَإِنَّكَ إِنْ أَتَيْتَهُ أَصَابَكَ بِهِ ذُبَابُ السَّيْفِ، قَالَ عَلِيٌّ: وَإِنَّمَا لَقَدْ قَالَهَا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَبْلَكَ، قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ: فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: «يَا اللَّهُ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ، رَجُلٌ مُحَارِبٌ يُحَدِّثُ النَّاسَ بِمِثْلِ هَذَا» (٨٤٩).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١ - أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ يَزِيدَ. ثقة، تقدم في الحديث (٤٦٠٥).
- ٢ - أَبُو مُسْلِمٍ إِبرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُسْلِمٍ الْكَجِّي، ثقة حافظ إمام. تقدم في الحديث (٤٦٠٥).
- ٣ - إِبرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارِ أَبُو إِسْحَاقَ. (ت: ٢٢٨هـ). الرمادي (٨٥٠)، الجرجاني (٨٥١) قال عنه ابن أبي حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات (٨٥٢). قلت: ثقة ربما وهم، والله أعلم.
- ٤ - سُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، ثقة حافظ حجة. تقدم في الحديث (٤٦٦٠).
- ٥ - عبد الملك بن أعين الكوفي، ويقال: ابن عبد الرحمن بن عبد الملك الذماري اليماني. ومن العلماء من فرق بينهما وهو الأكثر. قال عنه ابن أبي حاتم: هو من عتق الشيعة، محله

(٨٤٨) البوصيري، إتحاف الخيرة (٧/ ١٩٢).

(٨٤٩) المستدرک علی الصحیحین (٤٦٧٨) (٣/ ١٥١).

(٨٥٠) الرمادي، بفتح الراء والميم وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى موضعين، أحدهما إلى رمادة اليمن قرية بها، والثاني منسوب إلى رمادة فلسطين، ينظر: الأنساب للسمعاني (٦/ ١٦٣).

(٨٥١) بلدة من أعمال النهروان الاسفل بين واسط وبغداد، خربت مع ما خرب عند خراب النهروان. ينظر: المزي، (٢/ ٥٦).

(٨٥٢) المزي، تهذيب الكمال (٢/ ٥٦ - ٥٧)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢/ ٨٩)، الثقات لابن حبان (٨/ ٧٢).

الصدق، صالح الحديث، يكتب حديثه، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان يتشيع. وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة<sup>(٨٥٣)</sup>.

٦- أَبُو حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ (ت: ١٠٩ هـ). الدَّيْلِيُّ الْبَصْرِيُّ، قيل اسمه محجن وقيل عطاء. ذكره محمد بن سعد من أهل البصرة، وقال: كان معروفاً وله أحاديث. وذكره ابن حبان في (الثقات) <sup>(٨٥٤)</sup>.

٧- أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّوَلِيُّ (ت: ٦٩ هـ). وَيُقَالُ: الدَّيْلِيُّ. قَاضِي الْبَصْرَةِ، تَابِعِيٌّ جَلِيلٌ، وَاسْمُهُ ظَالِمٌ بَنُ عَمْرٍو بَنُ سُفْيَانَ بَنِ جَنْدَلِ بْنِ يَعْمَرَ، الَّذِي نَسَبَ إِلَيْهِ عِلْمَ النُّحُوِّ وَيُقَالُ: إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ، وَإِنَّمَا أَخَذَهُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ عَلَى أَقْوَالٍ؛ أَشْهَرُهَا أَنَّ اسْمَهُ ظَالِمُ بْنُ عَمْرٍو. وَقِيلَ: عَكْسُهُ. وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ: اسْمُهُ عُوَيْمِرُ بْنُ طَوِيلِمٍ. قَالَ: وَقَدْ أَسْلَمَ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَمْ يَرَهُ، وَشَهِدَ الْجَمَلَ مَعَ عَلِيٍّ، وَهَلَكَ فِي وِلَايَةِ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ. وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَلِيُّ: كَانَ ثَقَّةً، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي النُّحُوِّ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ: مَاتَ فِي طَاعُونَ الْجَارِفِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ <sup>(٨٥٥)</sup>.

٨ - عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَحَدُ الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٢٦١٤).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، رجاله ثقات وصدوقيين.

<sup>(٨٥٣)</sup> المزني، تهذيب الكمال (١٨ / ٢٨٢ - ٢٨٤). الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: ١٠٣)، البخاري، التاريخ الكبير (٥ / ٤٠٥)، ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٥٨)، معرفة الثقات، للعجلي (٢ / ١٠٢)، الثقات لابن حبان (٧ / ٩٤)، ابن حجر، التهذيب (٦ / ٣٨٦)، علاء الدين مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٨ / ٣٠٢ - ٣٠٣).

<sup>(٨٥٤)</sup> المزني، تهذيب الكمال (٣٣ / ٢٣١)، ابن سعد، الطبقات الكبرى (٧ / ٢٢٦)، البخاري، التاريخ الكبير (٩ / ٢٣)، الثقات لابن حبان (٥ / ٥٧٦)، ابن كثير، التكميل (٣ / ١٣٩).  
<sup>(٨٥٥)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤ / ٥٠٣)، ابن كثير، البداية والنهاية (١٢ / ١٢٤ - ١٢٦). ابن خلكان، وفيات الأعيان (٢ / ٥٣٥)، الكاشف، للذهبي (٢ / ٤٠٨).

## تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في صحيحه<sup>(٨٥٦)</sup>. من طريق إبراهيم بن بشار الرمادي، به نحوه، إلا أن عنده: أصابك ذنب السيف. وقال الألباني وشعيب الأرنؤد في تعليقهما على الحديث: اسناده حسن. والحميدي في مسنده<sup>(٨٥٧)</sup>، فقال: حدثنا سفيان، فذكره بنحوه. و الفسوي في المعرفة والتاريخ<sup>(٨٥٨)</sup>. وأبو نعيم في معرفة الصحابة<sup>(٨٥٩)</sup>. كلاهما من طريق الحميدي. وأخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(٨٦٠)</sup> من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل. والبزار<sup>(٨٦١)</sup>، من طريق أحمد بن أبان القرشي. وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني<sup>(٨٦٢)</sup> من طريق حامد بن يحيى. جميعهم، عن سفيان، به نحوه. قال البزار عقبه: لا نعلم رواه إلا علي، ولا نعلم رواه إلا عبد الملك، عن أبي حرب، ولا نعلم رواه عن عبد الملك إلا ابن عيينة. وعزاه الهيثمي في المجمع<sup>(٨٦٣)</sup> للبزار وأبي يعلى، ثم قال: رجال أبي يعلى رجال الصحيح، غير إسحاق بن أبي إسرائيل، وهو ثقة مأمون<sup>(٨٦٤)</sup>.

## الحكم على الحديث:

صححه الحاكم على شرط الشيخين، وأعله الذهبي ب (إبراهيم الرمادي)، و(عبد الملك بن أعين)، وتقدم في دراسة الإسناد أن الرمادي، ثقة ربما وهم، فحديثه حسن، و(عبد الملك بن أعين صدوق، وقد وصفه بذلك الذهبي نفسه، إلا أنه شيعي، فحديثه حسن، وقال البوصيري في

<sup>(٨٥٦)</sup> صحيح ابن حبان (٦٧٣٣) (١٥ / ١٢٧).

<sup>(٨٥٧)</sup> الحميدي ، أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى، القرشي الأسدي المكي(ت: ٢١٩هـ). مسند الحميدي، حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الداراني، دار السقا، دمشق - سوريا، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م

(٥٣) (١ / ١٨٠).

<sup>(٨٥٨)</sup> الفسوي، المعرفة والتاريخ (٢ / ٦٢٠ - ٦٢١).

<sup>(٨٥٩)</sup> أبو نعيم، معرفة الصحابة (٣٢٩) (١ / ٨٤).

<sup>(٨٦٠)</sup> مسند أبي يعلى(٤٩١) (١ / ٣٨١).

<sup>(٨٦١)</sup> مسند البزار = البحر الزخار (٧١٨) (٢ / ٢٩٥).

<sup>(٨٦٢)</sup> ابن أبي عاصم، الأحاد والمثاني (١٧٢) (١ / ١٤٤).

<sup>(٨٦٣)</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (١٤٧٨٦) (٩ / ١٣٨).

<sup>(٨٦٤)</sup> ينظر: ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣ / ١٤٩٩-١٥٠٢).

الإتحاف: (٨٦٥). رواه إسحاق، ورواته ثقات. وعليه فالحديث حسن لذاته بهذا الإسناد، وقد صححه ابن حبان كما سبق، والله أعلم.

### الحديث السابع و الأربعون

(٤٦٧٩) - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفَّارُ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرِ بْنِ بَرِّيٍّ، ثنا أَبِي، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَلِيُّ بْنُ بَحْرِ بْنِ بَرِّيٍّ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خُنَيْمِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْفَرَزِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَعَلِيُّ رَفِيقَيْنِ فِي غَزْوَةِ ذِي الْعَشِيرَةِ، فَلَمَّا نَزَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَقَامَ بِهَا، رَأَيْنَا نَاسًا مِنْ بَنِي مُدَلِجٍ يَعْمَلُونَ فِي عَيْنِ لَهُمْ فِي نَخْلِ، فَقَالَ لِي عَلِيُّ: يَا أَبَا الْيَقْظَانَ، هَلْ لَكَ أَنْ تَأْتِيَ هَؤُلَاءِ فَتَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلُونَ؟ فَجِئْنَاهُمْ، فَنَظَرْنَا إِلَى عَمَلِهِمْ سَاعَةً، ثُمَّ غَشِينَا النَّوْمَ فَانْطَلَقْتُ أَنَا وَعَلِيُّ فَاضْطَجَعْنَا فِي صُورٍ مِنَ النَّخْلِ فِي دَفْعَاءٍ مِنَ الثَّرَابِ، فَنِمْنَا فَوَاللَّهِ مَا أَيْقَظَنَا إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْرُكُنَا بِرِجْلِهِ وَقَدْتَرَبْنَا مِنْ تِلْكَ الدَّفْعَاءِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ثَرَابٍ» لِمَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ الثَّرَابِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِأَشَقَى النَّاسِ رَجُلَيْنِ؟» قُلْنَا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «أَحْيِمِرُ تَمُودَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ، وَالَّذِي يَضْرُ بِكَ يَا عَلِيُّ عَلَى هَذِهِ - يَعْنِي قَرْنَهُ - حَتَّى تَبْتَلَّ هَذِهِ مِنَ الدَّمِ - يَعْنِي لِحْيَتَهُ» (٨٦٦).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١ - محمد بن عبد الله بن أحمد أبو عبد الله (٣٣٩ هـ)، ثقة، تقدم في الحديث (٤٣٤٢).
- ٢ - الحسن بن علي بن بحر بن بري (ت: ٢٨٠ هـ). القطن، البابسيري (٨٦٧) وصفه الحاكم ب الزاهد الأصبهاني، وترجمه الذهبي رحمه الله في تاريخ الإسلام فقال: الحسن بن علي بن بحر

(٨٦٥) البوصيري، إتحاف الخيرة (٨ / ١١).

(٨٦٦) المستدرک علی الصحیحین (٤٦٧٩) (٣ / ١٥١).

(٨٦٧) البابسيري، هذه النسبة الى بلدة من كور الأهواز، ينظر: الأنساب للسمعاني (٢ / ٤).

بن بري القطان. وفي أسئلة مسعود السجزي مع أسئلة البغداديين للحاكم قال في الترجمة: وسمعت يقول: الحسن بن علي بن بحر البري ثقة مأمون<sup>(٨٦٨)</sup>.

٣- عَلِيٌّ بْنُ بَحْرِ بْنِ بَرِي الْقَطَّانِ أَبُو الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيِّ، (ت: ٢٣٤هـ). فارسي الأصل. ذكره بن سعد في الطبقة الثامنة من أهل البصرة وقال: مهناً سألت أحمد عنه فقال: لا بأس به فقلت: ثقة هو قال: نعم قلت: من أين هو؟ قال: من الأهواز. وقال بن معين، وأبو حاتم، والعجلي، والدارقطني: ثقة. وقال الحاكم: ثقة مأمون وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٨٦٩)</sup>.

٤- أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، صدوق. تقدم في الحديث (٤٣٤٣).

٥- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ. ثقة، ثبتاً فهماً، تقدم في الحديث (٤٣٤٣).

٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، إمام ثقة حافظ فقيه حجة. تقدم في الحديث (٤٣٤٣).

٧- عَلِيُّ بْنُ بَحْرِ بْنِ بَرِيٍّ، مكرر رقم (٣).

٨- عَيْسَى بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيُّ، ثقة مأمون، تقدم في الحديث (٤٦٥٩).

٩- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، أَبُو بَكْرٍ الْقَرَشِيُّ، صدوق. تقدم في الحديث (٤٥٧٨).

١٠- يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خُنَيْمِ الْمُخَارِبِيِّ. قال ابن معين: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في

«الثقات». وقال البخاري: لا يعرف سماع يزيد من محمد، ولا محمد ابن كعب من ابن خثيم، ولا ابن خثيم من عمار<sup>(٨٧٠)</sup>. قلت: صدوق حسن الحديث والله، أعلم.

١١- مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ سَلِيمٍ (ت ١٢٠هـ). وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ حَيَانَ بْنِ

سَلِيمٍ، بْنِ أَسَدِ الْقُرْظِيِّ<sup>(٨٧١)</sup>، أَبُو حَمْزَةَ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَدَنِيِّ، مِنْ حُلَفَاءِ الْأَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ.

---

<sup>(٨٦٨)</sup> الذهبي، تاريخ الإسلام (٢٠ / ٣٣٤)، سؤالات السجزي للحاكم (ص: ١٥٤)، مقبل بن هادي، رجال الحاكم (١ / ٣٠٥ - ٣٠٦).

<sup>(٨٦٩)</sup> المزني، تهذيب الكمال (٢٠ / ٣٢٧)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٦ / ١٧٦)، الثقات لابن حبان (٨ / ٤٦٨)، معرفة الثقات للعجلي (٢ / ١٥٢)، سؤالات السجزي للحاكم (ص: ١٨٧)، الخطيب، تاريخ بغداد (١٣ / ٢٦٨)، ابن حجر، التهذيب (٧ / ٢٨٤ - ٢٨٥). الكاشف، للذهبي (٢ / ٣٥).

<sup>(٨٧٠)</sup> تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣ / ٢٦٨)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٩ / ٢٨٨)، الثقات لابن حبان (٧ / ٦٢٨)، البخاري، التأريخ الكبير (١ / ٧١)، ابن كثير القرشي، التكميل (٢ / ٣٦٩).

<sup>(٨٧١)</sup> القرظي، بضم القاف وفتح الراء المهملة والطاء المعجمة، هذه النسبة إلى قريظة، وهو اسم رجل نزل أولاده قلعة حصينة بقرب المدينة فنسبت إليهم، وقريظة والنضير أخوان من أولاد هارون النبي - صلوات الله عليه، ينظر: الأنساب للسمعاني (١٠ / ٣٧٩).

ذكره ابن حبان في الثقات. وقال العجلي: مدني تابعي ثقة رجل صالح عالم بالقرآن. وقال الذهبي: كان من أئمة التفسير<sup>(٨٧٢)</sup>.

١٢- مُحَمَّدُ بْنُ خَثِيمٍ، أَبُو يَزِيدَ الْحَارِثِيُّ، وَقَالَ الْذَّهَبِيُّ: لَعَلَّهُ الْأَزْدِيُّ. يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ. مُحَمَّدُ بْنُ خَثِيمَ الْحَارِثِيُّ. عَنْ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ. لَعَلَّهُ الْأَوَّلُ، وَإِلَّا فَلَا يَدْرِي مَنْ هُوَ. وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ، وَكَانَ أَبُو يَزِيدَ. وَنَقَلَ ابْنُ حَجْرٍ عَنْ أَبِي الْفَتْحِ الْأَزْدِيِّ وَهُوَ يَقُولُ: يَتَكَلَّمُونَ فِيهِ. وَقَالَ الْبَغَوِيُّ وَابْنُ شَاهِينَ وَأَبُو نَعِيمٍ وَابْنُ السَّكَنِ وَابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُمْ: وَلَدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ<sup>(٨٧٣)</sup>.

١٣- عَمَارُ بْنُ يَاسِرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ قَيْسِ أَبِي الْيَقْظَانَ (ت: ٣٧ هـ). وَهُوَ مِنَ السَّابِقِينَ الْأَوَّلِينَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي مَخْزُومٍ، وَأُمُّهُ سَمِيَّةٌ، وَهِيَ أَوْلَى مِنْ اسْتَشْهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ، وَأَبُوهُ، وَأُمُّهُ مِنَ السَّابِقِينَ، وَكَانَ عَمَارُ آدَمًا، طَوِيلًا، مُضْطَرِبًا، أَشْهَلُ الْعَيْنِينَ، بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْمَنْكَبِينَ، وَكَانَ لَا يَغْيِرُ شَبِيهَهُ، وَقِيلَ: كَانَ أَصْلَعًا فِي مَقْدَمِ رَأْسِهِ شَعْرَاتٍ<sup>(٨٧٤)</sup>.

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، رجاله ثقات وصدوقيين .

### تخريج الحديث:

الحديث له عنه طريقان:

الأول: يرويه محمد بن كعب القرظي عن محمد بن خثيم أبي يزيد عن عمار.

<sup>(٨٧٢)</sup> المزي، تهذيب الكمال (٢٦ / ٣٤٠)، الثقات لابن حبان (٥ / ٣٥١)، معرفة الثقات، للعجلي (٢ / ٢٥١).

<sup>(٨٧٣)</sup> المزي، تهذيب الكمال (٢٥ / ١٥٨)، ابن عبد البر، الاستيعاب (٣ / ١٣٧٠)

، البخاري، التاريخ الكبير (١ / ٧١)، الثقات لابن حبان (٧ / ٤٠٢)، أبو نعيم، معرفة الصحابة (١ / ١٨٤)، ابن الأثير، أسد الغابة (٥ / ٨٥)، ابن حجر، الإصابة (٦ / ١٩٦)، ولسان الميزان (٧ / ١١٥)، الذهبي، ميزان الاعتدال (٣ / ٥٣٦).

<sup>(٨٧٤)</sup> ابن عبد البر، الاستيعاب (٣ / ١١٣٥)، أبو نعيم، معرفة الصحابة (٤ / ٢٠٧٠)، ابن حجر، الإصابة (٤ / ٤٧٣)، ابن الأثير، أسد الغابة (٤ / ١٢٢).

أخرجه ابن إسحاق في السيرة كما في سيرة ابن هشام<sup>(٨٧٥)</sup>، ثني يزيد بن محمد بن خثيم المحاربي عن محمد بن كعب القرظي به. وأخرجه أحمد في المسند. وفي فضائل الصحابة<sup>(٨٧٦)</sup>. والبخاري في التاريخ الكبير<sup>(٨٧٧)</sup>. ولم يسق لفظه. وابن أبي عاصم في الأحاد<sup>(٨٧٨)</sup>. والبخاري في المسند<sup>(٨٧٩)</sup>. والنسائي في خصائص علي<sup>(٨٨٠)</sup>. والدولابي في الكنى<sup>(٨٨١)</sup>. وأبو القاسم البغوي في الصحابة<sup>(٨٨٢)</sup>، والطحاوي في المشكل<sup>(٨٨٣)</sup>. والأجري في الشريعة (٨٨٤). وأبو نعيم في معرفة الصحابة<sup>(٨٨٥)</sup>، والبيهقي في الدلائل<sup>(٨٨٦)</sup>. من طرق عن ابن إسحاق به.

وقال البخاري عن هذا الإسناد: هذا إسناد لا يعرف سماع يزيد من محمد، ولا محمد بن كعب من ابن خثيم، ولا ابن خثيم من عمار. فتعقبه الحافظ فقال: قلت: قد ذكر البخاري أن محمد بن خثيم هذا ولد على عهد النبي ﷺ، نقله عنه ابن مندة، وكذا ذكر البغوي فما المانع من سماعه من عمار، وعند ابن مندة من طريق محمد بن سلمة عن ابن إسحاق التصريح بسماع محمد بن كعب من ابن خثيم وسماع يزيد من محمد بن كعب فإن في سياقه عن يزيد بن محمد بن خثيم عن محمد بن كعب قال: حدثني أبوك محمد بن خثيم<sup>(٨٨٧)</sup>. وقيل: فقد ساق الإسناد بالعنعنة بينهما، فتبقى علة الانقطاع قائمة.

<sup>(٨٧٥)</sup> سيرة ابن هشام (١/ ٥٩٩ - ٦٠٠).

<sup>(٨٧٦)</sup> مسند الإمام أحمد (١٨٣٢١) (٣٠/ ٢٥٦)، وفضائل الصحابة (١١٧٢) (٢/ ٦٨٦).

<sup>(٨٧٧)</sup> البخاري، التاريخ الكبير (١٧٥) (١/ ٧١).

<sup>(٨٧٨)</sup> ابن أبي عاصم، الأحاد والمثاني (١٧٥) (١/ ١٤٧).

<sup>(٨٧٩)</sup> مسند الزار = البحر الزخار (١٤١٧) (٤/ ٢٤٧).

<sup>(٨٨٠)</sup> النسائي، خصائص علي (١٥٣) (ص: ١٦٢).

<sup>(٨٨١)</sup> الدولابي، الكنى والأسماء (٢٠٦٢) (٣/ ١١٧٨).

<sup>(٨٨٢)</sup> البغوي، عبد الله بن محمد بن المرزبان بن سابور، أبو القاسم (ت: ٣١٧هـ)، معجم الصحابة، المحقق:

محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان - الكويت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠ م (١٩٧١) (٤/ ٥٢٤).

<sup>(٨٨٣)</sup> الطحاوي، شرح مشكل الآثار (٨١١) (٢/ ٢٨١).

<sup>(٨٨٤)</sup> الشريعة للأجري (١٥٩٣) (٤/ ٢١٠٠).

<sup>(٨٨٥)</sup> أبو نعيم، معرفة الصحابة (٦٧٦) (١/ ١٨٤).

<sup>(٨٨٦)</sup> البيهقي، دلائل النبوة (٣/ ١٢).

<sup>(٨٨٧)</sup> ابن حجر، التهذيب (٩/ ١٤٨).

الثاني: قال البزار<sup>(٨٨٨)</sup>: ثنا الحسن بن يحيى ثنا حفص بن عمر ثنا بكار ابن أخي موسى بن عبيدة عن موسى بن عبيدة عن عبد الله بن عبيدة عن عمار أن النبي ﷺ قال لعلي: إن أشقى الأولين عاقر الناقة، وإن أشقى الآخرين لمن يضربك ضربة على هذه- وأوماً إلى رأسه- يخضب هذه- وأوماً إلى لحيته- قال البزار: لا نعلمه يروى عن عمار إلا من هذا الوجه<sup>(٨٨٩)</sup>.

### الحكم على الحديث

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم . ووافقه الذهبي. لكن (محمد بن خيثم) و(يزيد بن محمد بن خيثم) لم يخرج لهما، مسلم شيئاً بل ولا أحد من بقية الستة إلا النسائي في كتاب الخصائص. وقال الهيثمي<sup>(٨٩٠)</sup>: رواه أحمد والطبراني والبزار باختصار، ورجال الجميع موثوقون إلا أن التابعي لم يسمع من عمار.

وقال معلق المسند: حسن لغيره، دون قوله: يا أبا تراب فصحيح من قصة أخرى<sup>(٨٩١)</sup>. وهذا إسناد ضعيف، فيه ثلاث علل، ثلاث علل: الجهالة، والانقطاع، والتفرد. أما الجهالة. فجهالة محمد بن خيثم أبي يزيد، تفرد بالرواية عنه محمد بن كعب القرظي، وأما الانقطاع فقد ذكر البخاري هذا الإسناد في تاريخه الكبير. قلت: تعقب عليه الحافظ ابن حجر وأجابه. كما ذكرنا. وقد ساق الإسناد بالعنونة بينهما، فتبقى علة الانقطاع قائمة.. والصحيح في تكييفه بأبي تراب ما رواه البخاري<sup>(٨٩٢)</sup>، ومسلم<sup>(٨٩٣)</sup> في قصة أخرى. وقد تفرد ابن إسحاق في رواية هذا الحديث، ولم يتابعه عليه أحد، وهو لم يجزم بصحة هذا الحديث<sup>(٨٩٤)</sup>.

<sup>(٨٨٨)</sup> مسند البزار = البحر الزخار (١٤٢٤) (٤ / ٢٥٤).

<sup>(٨٨٩)</sup> نبيل بن منصور، أنيس الساري (٧ / ٤٩٠٨ - ٤٩٠٩).

<sup>(٨٩٠)</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (٩ / ١٣٦).

<sup>(٨٩١)</sup> مسند الإمام أحمد (١٨٣٢٦) (٣٠ / ٢٦٧).

<sup>(٨٩٢)</sup> صحيح البخاري (٣٧٠٨) (٥ / ١٨).

<sup>(٨٩٣)</sup> صحيح مسلم (٦٣٠٨) (٧ / ١٢٣).

<sup>(٨٩٤)</sup> ينظر: مسند الإمام أحمد (٣٠ / ٢٥٧).



وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة، وقال: بعدما ذكر مسألة الجهالة في الحديث: لكن للحديث شواهد من حديث صهيب وجابر بن سمرة وعلي بأسانيد فيها ضعف غير حديث علي فإسناده حسن كما قال الهيثمي<sup>(٨٩٥)</sup> قلت: الحديث صحيح لغيره والله أعلم. وحديث السهل:

قال الحاكم اتفق الشيخان على حديث أبي حازم، عن سهل بن سعد، قم أبا تراب.  
١- أَبُو حَازِمٍ سَلَمَةُ بْنُ دِينَارٍ، (ت: ١٤٠ هـ). المَدِينِيُّ المَخْرُومِيُّ الأَعْرَجُ الأَفْزَرُ التَّمَّارُ المَدَنِيُّ القاص الزاهد، قال عنه ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، وقال عنه أحمد بن حنبل: ثقة، وقال العجلي: تابعي، رجل صالح، وقال ابن أبي حاتم: ثقة، وذكره ابن حبان في (الثقات)،<sup>(٨٩٦)</sup>.  
٢- سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة الأنصاري الساعدي، أبو العباس، (ت: ٨٨ هـ). ويُقال: أبو يحيى، المدني. ويُقال: سهل بن سعد بن سعد بن مالك. والأول أصح قال عنه أبو حاتم الرازي: صاحب رسول الله، رأى النبي وسمع منه وهو ابن خمس عشرة سنة، وقال ابن حبان: وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة، وقال المزي: له ولأبيه صحبة، وقال ابن حجر: له ولأبيه صحبة، مشهور<sup>(٨٩٧)</sup>.

### الحكم على الحديث:

الحديث مخرج في الصحيحين . البخاري<sup>(٨٩٨)</sup> . ومسلم<sup>(٨٩٩)</sup> .

### الحديث الثامن والأربعون

(٤٦٨٠) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنُ السَّكَنِ، ثنا الْحَارِثُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ جُرَيْجِ بْنِ كَلَيْبِ الْعَامِرِيِّ قَالَ: لَمَّا سَارَ عَلِيٌّ إِلَى

<sup>(٨٩٥)</sup> ينظر: ألباني، الصحيحة (٤/٣٢٥).

<sup>(٨٩٦)</sup> المزي، تهذيب الكمال (١١/٢٧٢). ابن سعد، الطبقات الكبرى، (٥/٤٢٢)، معرفة الثقات للعجلي،

(١/٤٢٠). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٤/١٥٩). الثقات، لابن حبان (٤/٣١٦).

<sup>(٨٩٧)</sup> المزي، تهذيب الكمال (١٢/١٨٨). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤/١٩٨). الثقات، لابن حبان،

(٣/١٦٨). ابن حجر، التقریب (٢٥٧).

<sup>(٨٩٨)</sup> صحيح البخاري (٤٤١) (١/٩٦)، (٦٢٨٠) (٨/٦٣).

<sup>(٨٩٩)</sup> صحيح مسلم (٦٣٠٨) (٧/١٢٣).

صِفِّينَ كَرِهْتَ الْقِتَالَ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَدَخَلْتُ عَلَى مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ فَقَالَتْ: «مِمَّنْ أَنْتَ؟»  
 قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَتْ: «مِنْ أَيُّهُمْ؟» قُلْتُ: مِنْ بَنِي عَامِرٍ، قَالَتْ: «رُحْبًا عَلَى رُحْبٍ، وَقُرْبًا  
 عَلَى قُرْبٍ، تَجِيءُ مَا جَاءَ بِكَ؟» قَالَ: قُلْتُ: سَارَ عَلِيٌّ إِلَى صِفِّينَ وَكَرِهْتَ الْقِتَالَ، فَجِئْنَا إِلَى هَا  
 هُنَا، قَالَتْ: «أَكُنْتَ بَايَعْتَهُ؟» قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: «فَارْجِعْ إِلَيْهِ، فَكُنْ مَعَهُ، فَوَاللَّهِ مَا ضَلَّ، وَلَا  
 ضَلَّ بِهِ»<sup>(٩٠٠)</sup>.

### تراجم رجال الإسناد:

- ١ - أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ يَزِيدَ. ثِقَةٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٦٠٥).
- ٢ - مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ السَّكَنِ بْنِ أَبِي قَمَاشٍ. ثِقَةٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٦٦٦).
- ٣ - الْحَارِثُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَبُو مَنْصُورٍ، وَيُقَالُ أَبُو سَفِيَانَ، الْوَاسِطِيُّ الزَّاهِدُ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ:  
 صَدُوقٌ. وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: كَانَ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: فِي حَدِيثِهِ اضْطِرَابٌ. وَذَكَرَهُ أَبُو  
 نَعِيمٍ فِي «الْحَلِيَّةِ» - ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثَهُ: «أَنَّ أَهْلَ الْمَعْرِفَةِ بِاللَّهِ تَعَالَى» - فَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ مَرْضِيٌّ  
 لَوْلَا الْحَارِثُ بْنُ مَنْصُورٍ وَكَثْرَةُ وَهْمِهِ. وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ يَهُمُ<sup>(٩٠١)</sup>.
- ٤ - إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، ثِقَةٌ. تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٦١٤).
- ٥ - عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. أَبُو إِسْحَاقَ، ثِقَةٌ مَكْتَرٌ عَابِدٌ اخْتَلَطَ بِأَخْرَةَ. تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٦١٤).
- ٦ - جُرَيْجُ بْنُ كَلْبِ بْنِ الْعَامِرِيِّ جُرَيْجُ بْنُ كَلْبِ بْنِ النَّهْدِيِّ الْكُوفِيُّ. قَدْ جَعَلَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ  
 النَّهْدِيَّ الْكُوفِيَّ وَالسَّدُوسِيَّ الْبَصْرِيَّ وَاحِدًا، فَذَكَرَ رِوَايَةَ السَّبْعِيِّ فِي تَرْجُمَةِ الْأَوَّلِ وَسَمَاهُ  
 النَّهْدِيَّ، وَذَكَرَ رِوَايَةَ هُنَاكَ عَنْ بَشِيرِ بْنِ الْخِصَاصِيَّةِ وَعَلِيِّ وَرِوَايَةَ قَتَادَةَ عَنْهُ. وَقَالَ ابْنُ مَكُولَا:  
 لَعَلَّهُ الْأَوَّلُ أَوْ غَيْرُهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَقَالَ الْذَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ فِي تَرْجُمَةِ الرَّائِي عَنْ عَلِيٍّ: لَا يَعْرِفُ  
 وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ النَّهْدِيُّ لَمَّا بَانَ الْذَّهَبِيُّ جَعَلَهُمَا ثَلَاثَةً فِي الْمِيزَانِ الْأَوَّلِ: جُرَيْجُ بْنُ كَلْبِ بْنِ السَّدُوسِيِّ، عَنْ  
 عَلِيٍّ، وَالثَّانِي: جُرَيْجُ بْنُ كَلْبِ بْنِ النَّهْدِيِّ الْكُوفِيُّ، وَالثَّلَاثُ: جُرَيْجُ بْنُ كَلْبِ بْنِ عَلِيٍّ. وَقَدْ نَسَبَ ابْنُ  
 حَبَانَ الرَّائِي عَنْ عَلِيٍّ نَهْدِيًّا، فَلَعَلَّ الْجَمِيعَ وَاحِدٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

قال البخاري: أراه والد حبيب سمع عليا وبشير بن الخصاصية، قال لي أحمد بن عبد الله:  
 حدثنا هاشم ابن القاسم حدثنا أبو جعفر عن قتادة عن جري بن كليب وكان يثني عليه خيرا حديثه

<sup>(٩٠٠)</sup> المستدرك على الصحيحين (٤٦٨٠) (٣/ ١٥٢).

<sup>(٩٠١)</sup> المزني، تهذيب الكمال (٥/ ٢٨٦)، الكامل، لابن عدي (٢/ ٤٦٨)، علاء الدين مغطاي، إكمال تهذيب  
 الكمال (٣/ ٣٢٠)، ابن حجر، التقريب، (ص/ ١٤٨). الذهبي، ميزان الاعتدال (١/ ٤٤٤).

في أهل المدينة. وقال أبوداود السجستاني: مقبول. وقال على ابن المدني: مجهول لا أعلم أحدا روى عنه غير قتادة. وقال ابن أبي حاتم: شيخ لا يحتج بحديثه هو مثل عمارة بن عبد وهبيرة بن يريم وحجبة بن عدي وشريح بن عبيد هؤلاء شيوخ لا يحتج بحديثهم<sup>(٩٠٢)</sup>. قلت: مقبول والله أعلم.

### الحكم على إسناد الحديث:

اسناد حسن رواته ثقات وصدوقيين.

### تخريج الحديث:

أخرجه اطبراني في الكبير<sup>(٩٠٣)</sup>. عن أبي إسحاق، عن جري بن سمرة، مثله. وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(٩٠٤)</sup>، عن أبي إسحاق عن جدته ميمونة، بصيغة: «عليكم بابن أبي طالب فوالله ما ضل ولا ضل به». وقال الهيثمي<sup>(٩٠٥)</sup>: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير جري بن سمرة، وهو ثقة.

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي. وقال ابن الملقن<sup>(٩٠٦)</sup>: على شرط البخاري ومسلم وهو محتمل لإقراره الذهبي والحاكم عليه، لكنه على خلاف عادته، ومحتمل لوجود تصحيف في نسخته من التلخيص، أو أن الحديث تصحف عليه. والذهبي هنا أقرَّ الحاكم على أن الحديث على شرط الشيخين، مع أنه ليس كذلك على مراده في تعقباته للحاكم. فجري بن كليب العامري، الكوفي هذا لم يخرج له أحد من الشيخين. قلت: حديث حسن والله أعلم.

<sup>(٩٠٢)</sup> المزني، تهذيب الكمال (٤/ ٥٥٥)، البخاري، التأريخ الكبير (٢/ ٢٤٤)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢/ ٥٣٦) الثقات لابن حبان (٤/ ١١٧)، سوالات أبي عبيد الأجرى أبا داود السجستاني (ص: ١٥١)، الذهبي، ميزان الاعتدال (١/ ٣٩٧).

<sup>(٩٠٣)</sup> المعجم الكبير، للطبراني، (١٢) (٩/ ٢٤).

<sup>(٩٠٤)</sup> مصنف ابن أبي شيبة، (٣٢١٣٢) (٦/ ٣٧٣).

<sup>(٩٠٥)</sup> الهيثمي مجمع الزوائد (٩/ ١٣٥).

<sup>(٩٠٦)</sup> ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣/ ١٥٠٣).

## الحديث التاسع والأربعون

(٤٦٨٧) - حَدَّثَنِي أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الذُّهَلِيُّ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ الْحَافِظُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ: قَدِمَ عَلَى عَلِيٍّ وَفَدَّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ مِنَ الْخَوَارِجِ يُقَالُ لَهُ الْجَعْدُ بْنُ نَعْجَةَ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَالَ: اتَّقِ اللَّهَ يَا عَلِيُّ، فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، فَقَالَ عَلِيُّ: «لَا، وَلَكِنِّي مَقْتُولٌ، ضَرْبَةً عَلَى هَذَا، تُخَضَّبُ هَذِهِ»، قَالَ: وَأَشَارَ عَلِيُّ إِلَى رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ بِيَدِهِ، «فَضَاءٌ مَقْضِيٌّ، وَعَهْدٌ مَعْهُودٌ، وَقَدْ خَابَ مَنْ أَفْتَرَى»، ثُمَّ عَابَ عَلِيًّا فِي لِبَاسِهِ، فَقَالَ: لَوْ لَبِسْتُ لِبَاسًا خَيْرًا مِنْ هَذَا، فَقَالَ: «إِنَّ لِبَاسِي هَذَا أَبْعَدُ لِي مِنَ الْكِبَرِ، وَأَجْدَرُ أَنْ يَقْتَدِيَ بِي الْمُسْلِمُونَ» (٩٠٧).

## تراجم رجال الإسناد:

- ١- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ رَسَلَانَ الْبَعْلِيِّ الْحَنْفِيِّ. (ت: ٣٦٧). ترجمه الذهبي فقال: الإمام، العالم المسند المحدث. وقال الخطيب: كان ثقة حسن السيرة جميل الأمر. وقال الزركلي: كان محدث زمانه. أصله من البصرة. وكان شاعرا حسن البديهة، مناظرا قوي الحجّة، جوادا (٩٠٨).
- ٢- جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرِ أَبِي مُحَمَّدَ الْحَافِظِ النَّيْسَابُورِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْحَصِيرِيِّ (ت: ٣٠٣هـ). قال عنه الحاكم في تاريخه: هو: ركن من أركان الحديث بنيسابور في الحفظ والاتقان ودفن بشاهنبر. وقال الذهبي: الحافظ الحجّة، القدوة، أحد الأعلام. وقال ابن تغري بردي: أحد أركان الحديث، كان ثقة عابدا صالحا (٩٠٩).

(٩٠٧) المستدرک علی الصحیحین، (٤٦٨٧) (٣/ ١٥٤).

(٩٠٨) الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٠٤)، الخطيب، تاريخ بغداد (٢/ ١٥٢)، الأعلام، للزركلي، (٥/ ٣١١).

(٩٠٩) الحاكم، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه (ت: ٤٠٥هـ)، تلخيص تاريخ نيسابور، تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، كتابخانه ابن سینا - طهران، عربّه عن الفرنسية: د/ بهمن کریمی - طهران، (د- ت، د-ط).

(ص: ٤٤)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢١٧)، ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة (٣/ ١٨٨).

٣- إسماعيلُ بنُ موسىَ ابنِ بنتِ إسماعيلَ بنِ عبدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيِّ وَيُكْنَى أبا مُحَمَّدٍ. الفزاري أبو محمد، وقيل: أبو إسحق الكوفي، والسُّدِّيُّ اسمه إسماعيل بن عبد الرحمن ، وقيل هو نسيب السدي وليس بابن ابنته. الذهبي،

قال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن عدى: أنكر وامنه غلوا في التشيع. وقال عبدان: أنكر علينا هناد وابن أبي شيبه ذهابنا إليه، وقال: إيش عملتم عند ذلك الفاسق الذي يشتم السلف، وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ<sup>(٩١٠)</sup>. قلت: صدوق يخطئ، والله أعلم.

٤- شريك بن عبد الله بن أبي شريك، النخعي، أبو عبد الله الكوفي القاضي. (ت: ١٧٧هـ). أدرك زمان عمر بن عبد العزيز. قال عنه يحيى بن معين: شريك ثقة، وهو أحب إلي من أبي الأحوص وجريز، ليس يقاس هؤلاء بشريك، وهو يروي عن قوم لم يرو عنهم سفيان. وقال ابن حبان: كان من الفقهاء والمذكورين من العلماء الذين واطبوا على العلم ووقفوا أنفسهم عليه وكان يهتم في الاحياء إذا حدث من غير كتابه. وقال العجلي: كوفي ثقة وكان حسن الحديث. وقال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل البدع<sup>(٩١١)</sup>.

٥- عثمان بن أبي زرعة واسمه المغيرة أبو المغيرة الأعشى ويقال عثمان بن أبي المغيرة ولا يصح مولى بن عقيل النقي الكوفي. قال أبو حاتم الرازي: هو ثقة. وقال أبو بكر: سمعت بن معين يقول عثمان بن المغيرة ثقة. وقال ابن شاهين: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٩١٢)</sup>.

٦- زيد بن وهب أبو سليمان الهمداني الجهني، (ت: ٩٦هـ). قال عنه ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، وقال يحيى بن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٩١٣)</sup>.

<sup>(٩١٠)</sup> ابن عساکر، تاریخ دمشق (٧١ / ٣١٦)، ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦ / ٤١٢)، الثقات لابن حبان (٨ / ١٠٤)، الذهبي ميزان الاعتدال (١ / ٢٥١).

<sup>(٩١١)</sup> المزني، تهذيب الكمال (١٢ / ٤٦٢ - ٤٦٣)، ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٦٩)، معرفة الثقات، للعجلي (١ / ٤٥٣)، ابن حجر، التقريب (ص: ٢٦٦).

<sup>(٩١٢)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٦ / ١٦٧)، ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٣٩)، الثقات لابن حبان (٧ / ٢٠٣)، أبو الوليد أبو الوليد الباجي، التعديل والتجريح (٣ / ٩٤٧).

<sup>(٩١٣)</sup> المزني، تهذيب الكمال، (١٠ / ١١١). ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦ / ١٦٠). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٣ / ٥٧٤). الثقات، لابن حبان، (٤ / ٢٥٠).

## الحكم على إسناد الحديث:

قال ضياء الدين المقدسي: (٩١٤)، وقال الألباني في (السنة) معلقا على الحديث: إسناده ضعيف رجاله ثقات رجال مسلم إلا أنه لم يحتج بشريك وهو ابن عبد الله القاضي الكوفي وإنما أخرج له متابعة وذلك لضعف في حفظه. قلت: (شريك)، مختلف فيه، وأكثر العلماء على أنه صدوق حسن الحديث كما ذكرنا في ترجمة الأسانيد.

## تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند (٩١٥) عن طريق شريك عن عثمان به وبنحوه. وقال المعلق: إسناده ضعيف، شريك- وهو ابن عبد الله النخعي- سيئ الحفظ. و الطيالسي في المسند (٩١٦)، ودون ذكر المعاتبة في لباسه. ومن طريقه ابن أبي عاصم في السنة (٩١٧)، وأبو نعيم في الحلية (٩١٨). ولم يذكر فيه ما يتعلق بمقتله، عن علي بن الجعد، كلاهما الطيالسي وعلي عن شريك، به. وبعضهم يزيد فيه على بعض.

## الحكم على الحديث:

سكت عنه الحاكم والذهبي. قلت: حديث حسن والله أعلم.

## الحديث الخمسون

(حديث موقوف)

(٤٦٨٨) - حَدَّثَنَا الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ (٩١٩)، (حدثنا)، الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفِ الدُّورِيِّ، ثنا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيِّ، ثنا الْمُعْتَمِرُ قَالَ: قَالَ أَبِي: حَدَّثَنَا الْحُرَيْثُ بْنُ مَخْشِيِّ، أَنَّ عَلِيًّا قُتِلَ صَبِيحَةَ إِحْدَى

(٩١٤) ضياء الدين المقدسي، الأحاديث المختارة (٨٢ / ٢).

(٩١٥) مسند الإمام أحمد (٧٠٣٠) (١١٠ / ٢).

(٩١٦) مسند أبي داود الطيالسي (١٥٢) (١٣٣ / ١).

(٩١٧) السنة لابن أبي عاصم (٩١٨) (٤٤٧ / ٢).

(٩١٨) أبو نعيم، حلية الأولياء (٨٢ / ١).

وَعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ، قَالَ: فَسَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ، وَهُوَ يَخْطُبُ وَذَكَرَ مَنَاقِبَ عَلِيٍّ، فَقَالَ: «قُتِلَ لَيْلَةَ أَنْزَلَ الْقُرْآنُ، وَلَيْلَةَ أُسْرِيَ بِعِيسَى، وَلَيْلَةَ قُبِضَ مُوسَى»، قَالَ: وَصَلَّى عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ (٩٢٠).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- حسان بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن هَارُون (ت: ٣٤٩هـ) القُرشيّ الأُمويّ الأُسْتَاذ أَبُو الْوَلِيد النَّيْسَابُورِي، ذكره ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية، وقال: أحد أئمة الشافعية، وقال الحاكم في تاريخه: إمام أهل الحديث بخراسان في عصره، وأزهد من رأيت من العلماء وأعبدهم. وقال ابن الجوزي: إمام أهل الحديث بخراسان في عصره، وأزهدهم وأكثرهم اجتهادا في العبادة (٩٢١).
- ٢- الْهَيْئَمُ بْنُ خَلْفِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو مُحَمَّدٍ، (ت: ٣٠٧هـ). قال عنه الخطيب: كان كثير الحديث جدا ضابطا لكتابه. وقال الذهبي: الحافظ الثقة (٩٢٢).
- ٣- سوار بن عبد الله بن سوار بن عبد الله، أَبُو عبد الله، (ت: ٢٤٥هـ). البَصْرِيّ القَاضِي قال أحمد بن حنبل: ما بلغني عنه إلا خيرا. وقال الذهبي: كان ظريفا مطبوعا شاعرا محسنا. وقال النسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات (٩٢٣).
- ٤- مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ طَرْخَانَ النَّيْمِيِّ مَوْلَى لِبْنِي مَرَّةَ، كُنِيَّتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ (١٨٧هـ). ذكره ابن حبان، والعجلي، في الثقات. وقال يحيى ابن معين: كان معتمر بن سليمان اعلم الناس بحديث ابيه لم يكن احد من الناس يقوم في سليمان مقامة. وقال ابن أبي حاتم ثقة صدوق (٩٢٤).
- ٥- سُلَيْمَانَ بْنُ طَرْخَانَ النَّيْمِيِّ (ت: ١٤٣هـ)، أَبُو الْمُعْتَمِرِ الْبَصْرِيّ. ذكره ابن حبان، في الثقات. والعجلي، أيضا وقال: تابعي ثقة وكان من خيار أهل البصرة (٩٢٥).

(٩١٩) هناك سقط في المستدرك على الصحيحين تحقيق: الأرئوط، ينظر: المستدرك على الصحيحين (ط دار أصيل) (٣٥٧/٥).

(٩٢٠) المستدرك على الصحيحين (٤٦٨٨) (٣/١٥٤).

(٩٢١) ابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية (١/١٢٦)، و الخليفة النيسابوري، تلخيص تاريخ نيسابور (ص/٨٧)، و ابن الجوزي، المنتظم (١٤/١٢٨).

(٩٢٢) الخطيب، تاريخ بغداد (١٦/٩٦)، الذهبي، تذكرة الحفاظ (٢/٢٣٤).

(٩٢٣) المزني، تهذيب الكمال (١٢/٢٣٨)، الثقات لابن حبان (٨/٣٠٢)، الذهبي، تاريخ الإسلام (١٨/٢٩١).

(٩٢٤) الثقات لابن حبان (٧/٥٢١)، معرفة الثقات، للعجلي (٢/٢٨٦)، تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/١١٦)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٨/٤٠٣).

٦- حُرَيْثُ بْنُ مَخَشَّ الْفَيْسِيّ، روى عن علي والحسن عليهما السلام وشهد الجمل روى عنه سليمان التيمي سمعت أبي يقول ذلك. ذكره ابن أبي حاتم، والبخاري، وابن سعد، من غير أن يحكموا عليه بالجرح أو التعديل. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: عداه في أهل البصرة روى عنه عبد الله بن المبارك<sup>(٩٢٦)</sup>. قلت: انفرد بن حبان بتوثيقه.

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن ورجاله ثقات وصدوقيين.

### تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في الفضائل<sup>(٩٢٧)</sup> وابن عساكر في تأريخه<sup>(٩٢٨)</sup>، والبخاري في التأريخ الأوسط<sup>(٩٢٩)</sup>، جميعهم عن طريق، حريث بن مخش، بمثله. وابن حجر في الإتحاف<sup>(٩٣٠)</sup> و عزاه الى الحاكم.

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم، وسكت عنه الذهبي. ولكن لم يخرج الشيخان (لسوار بن عبد الله)، و(حريث بن مخشي)<sup>(٩٣١)</sup>. قلت: حديث صحيح، والله أعلم.

---

<sup>(٩٢٥)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى، (٢٢٥/٧). الثقات، لابن حبان، (٣٠٠/٤). معرفة الثقات، للعجلي (١/٤٣٠). ابن حجر، التقریب (٢٥٢).  
<sup>(٩٢٦)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٢٣٣/٦)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣/٢٦٢)، البخاري، التأريخ الكبير (٣/٧٠)، الثقات لابن حبان (٤/١٧٤).  
<sup>(٩٢٧)</sup> ابن حنبل، فضائل الصحابة (٩٣٩) (٢/٥٥٧).  
<sup>(٩٢٨)</sup> ابن عساكر، تاريخ دمشق (٤٢/٥٨٦).  
<sup>(٩٢٩)</sup> البخاري، البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (ت: ٢٥٦هـ). اريخ الأوسط المحقق: تيسير بن سعدو دار الرشد - الرياض الطبعة الأولى، ٢٠٠٥ م، (١/٥٢٨).  
<sup>(٩٣٠)</sup> ابن حجر، إتحاف المهرة (٤٢٨٠) (٤/٢٩٨).  
<sup>(٩٣١)</sup> الحاكم، أبو عبد الله، الحاكم محمد بن عبد الله، النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ). المستدرک على الصحيحين ، لأول مرة، مضبطا ومحققا على أقدم الأصول الخطية ومطبوعا بترتيبه الصحيح ومشفوعا بدراسة استقرائية



## الحديث الحادي والخمسون

(٤٦٩٧) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا إِبرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقِ الْبَصْرِيِّ، بِمِصْرَ ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا سَعِيدُ بْنُ جُمَهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خِلَافَةُ النَّبِيِّ ثَلَاثُونَ سَنَةً» قَالَ سَعِيدٌ: «أَمْسَكَ أَبُو بَكْرٍ سَنَتَيْنِ، وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَشْرَ سِنِينَ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَعَلِيٌّ سِتَّ سِنِينَ» (٩٣٢).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١ - أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ. ثقة، تقدم في الحديث (٣٥٥٨).
- ٢ - إِبرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقِ بْنِ دِينَارِ أَبُو إِسْحَاقَ (ت: ٢٧٠هـ). من أهل البصرة سكن مصر. ذكره ابن يونس في تاريخه وقال: كان ثقة ثبتا. وقال النسائي: صالح. وقال في موضع آخر: لا بأس به. وقال في موضع آخر: ليس لي به علم. وقال ابن الجوزي: كان ثقة ثبتا، وذهب بصره قبل موته. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: ثقة إلا أنه كان يخطئ، فيقال له، فلا يرجع. وقال الذهبي: صدوق (٩٣٣).
- ٣ - عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ، العنبري. ثقة، تقدم في الحديث: (٤٣٤٣).
- ٤ - عبد الوارث بن سعيد التنوري أبو عبيدة التميمي، (ت: ٢٨٠هـ). من بلعنبر (٩٣٤)، قال عنه النسائي: لا بأس به، ومرة ثقة ثبت. وقال العجلي: ثقة وكان يرى القدر ولا يدعو إليه. وذكره ابن حبان في الثقات (٩٣٥).

---

لتعقب أحكام الإمام الحاكم على أحاديثه مع تعيين كافة رواة أسانيد الكتاب، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات دار أصيل، الطبعة الأولى ٢٠١٤هـ (٤٧٤٦) (٣٥٧/٥).

(٩٣٢) المستدرک علی الصحیحین، (٤٦٩٧) (١٥٦/٣).

(٩٣٣) تاریخ ابن یونس المصری (١٦/٢)، الثقات لابن حبان (٨٦/٨)، المزي، تهذيب الكمال، (١٩٨/٢). ابن الجوزي، المنتظم (١٢/٢٣٤)، الكاشف، للذهبي (١/٢٢٥)، علاء الدين مغلطي إكمال تهذيب الكمال (١/٢٩٠)،

(٩٣٤) (العنبري) بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة والراء، هذه النسبة إلى بني العنبر، وتخفف فيقال لهم «بلعنبر» وهم جماعة من بني تميم ينتسبون إلى العنبر بن عمرو بن تميم بن مرة. ينظر: الأنساب للسمعاني (٩/٣٨٢).

٥- سَعِيدُ بْنُ جَمَهَانَ الْأَسْلَمِيِّ كُنْيَتُهُ أَبُو حَفْصٍ، صدوق تقدم في الحديث، (٤٤٣٨).

٦- سفينة أبو عبد الرحمن، صحابي، تقدم في الحديث، (٤٤٣٨).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، رجاله ثقات، عدا (إبراهيم بن مرزوق بن دينار)، وهو صدوق حسن الحديث.

### تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث (٤٤٣٨).

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم، وحذفه الذهبي من التلخيص لضعفه. قلت: الحديث صحيح لغيره والله أعلم. ولزيادة التوضيح ينظر الحديث (٤٤٣٨).

### الحديث الثاني والخمسون

(٤٧٠٠) - حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيه، بِبُخَارَى، ثنا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبِ الْحَافِظُ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمْرٍو الْأَصَمِّ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: إِنَّ هَذِهِ الشَّيْعَةَ يَزْعُمُونَ أَنَّ عَلِيًّا مَبْعُوثٌ قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، قَالَ: «كَذَّبُوا وَاللَّهِ مَا هُوَ لَاءٌ بِشَيْعَتِهِ لَوْ عَلِمْنَا أَنَّهُ مَبْعُوثٌ مَا زَوَّجْنَا نِسَاءَهُ وَلَا اقْتَسَمْنَا مَالَهُ»<sup>(٩٣٦)</sup>.

### تراجم رجال الإسناد:

١- أَبُو النَّصْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْبُخَارِيُّ الْفَقِيه. ثقة تقدم في الحديث، (٤٥٧٦).

<sup>(٩٣٥)</sup> مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ (ص: ٩١)، معرفة الثقات، للعجلي (٢/ ١٠٧)، الثقات لابن حبان (٧/

١٤٠)، المزي، تهذيب الكمال (١٨/ ٤٧٨ - ٤٨٣).

<sup>(٩٣٦)</sup> المستدرک على الصحيحين، (٤٧٠٠) (٣/ ١٥٧).

٢- صالح بن مُحَمَّد بن عمرو بن حبيب، أَبُو عَلِيّ الأَسَدِي، (ت: ٢٩٣هـ). يكنى أبا علي ويلقب جزرة، قال الدار الدارقطني : كان ثقة حافظا عارفا، وقال ابن الجوزي: وكان صدوقا أمينا من الحفاظ الثقات (٩٣٧).

٣- عَلِيّ بن الجَعْد بن عبيد أَبُو الحسن الجَوْهَرِي الهَاشِمِي، (ت: ٢٣٠هـ). البَغْدَادِيّ ، قال عنه أبو حاتم الرازي: كان متقنا صدوقا، لم أر من المحدثين من يحفظ، وقال ابن الجوزي: ثقة (٩٣٨).

٤- زُهَيْرُ بنُ مُعَاوِيَةَ بنُ حُدَيْجِ بنِ الرُّحَيْلِ، ثقة ، تقدم في الحديث، (٤٦٣٣).

٦- عمرو بن عبد الله بن عبيد، أبو إسحاق السبيعي الكوفي. ثقة تقدم في الحديث (٤٤٣٤).

٧- أبو حَيَّة بن قَيْس الوادِعِيّ الخارِفِيُّ الهَمْدَانِيُّ الكُوفِيُّ. قيل: اسمه عمرو بن نصر، وقيل: اسمه عبد الله، وقيل: عامر بن الحارث، وقال أبو أحمد الحاكم: لا يعرف اسمه، وقال أبو زرعة: لا يسمى. وذكره ابن حبان في الثقات وسماه عمرو بن عبد الله، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: شيخ (٩٣٩).

## الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن ، ورواته ثقات وصدوقيين.

## تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في الفضائل (٩٤٠) والطبراني في الكبير (٩٤١) وابن حجر في المطالب العالية (٩٤٢) وأورده الذهبي في السير (٩٤٣) و الأجرى في الشريعة (٩٤٤) وابن كثير، في البداية (٩٤٥) جميعهم عن طريق عن طرق عن عمر الأصم به وبمثله.

---

(٩٣٧) الخطيب، تاريخ بغداد (١٠ / ٤٣٩)، ابن الجوزي، المنتظم (١٣ / ٥٢)، الذهبي، تاريخ الإسلام (٢٢ / ١٦٢).

(٩٣٨) المزي، تهذيب الكمال (٢٠ / ٣٤١\_٣٤٢). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٦ / ١٧٨). ابن الجوزي، المنتظم (١١ / ١٦٠)، أبو الوليد الباجي، التعديل والتجريح (٣ / ٩٥٥).

(٩٣٩) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (٢ / ٤٨٢)، الثقات لابن حبان (٥ / ٥٩١)، ابن حجر، التهذيب (١٢ / ٨١)، والتقريب (ص / ٦٣٥). أبو الوليد الباجي، التعديل والتجريح (٣ / ١٦٠).

(٩٤٠) ابن حنبل، فضائل الصحابة (١١٢٨) (٢ / ٦٦٢).

(٩٤١) الطبراني، المعجم الكبير (٣ / ٢٥٦٠) (٢٦ / ٣).

## الحكم على الحديث:

صححه الحاكم وسكت عنه الذهبي، قلت: حديث حسن والله أعلم.

### الحديث الثالث والخمسون

(٤٧٠٥) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهَ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَا: ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمِ الْبَزَّارِ، ثنا عُمَرَانُ بْنُ عُمَرَ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: فِي بَيْتِي نَزَلَتْ: {إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ} قَالَتْ: فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، فَقَالَ: «هُؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي» (٩٤٦).

### تراجم رجال الإسناد:

١- أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ إِسْرَائِيلَ، أَبُو بَكْرٍ الْفَقِيهَ الْحَنْبَلِيَّ الْمَعْرُوفَ بِالنَّجَادِ (ت: ٣٤٨هـ). قال الدارقطني حدث من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله، قال الخطيب كان قد أضر فعل بعضهم قرأ عليه ما ذكره الدارقطني وهو من كبار أئمة الحنابلة وصنف كتابا كبيرا في الخلاف، وقال ابن حجر: هو صدوق. وقال الذهبي: الإمام الحافظ الفقيه شيخ العلماء ببغداد (٩٤٧).

قلت: صدوق والله أعلم.

٢- أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ. ثقة، تقدم في الحديث (٣٥٥٨).

(٩٤٢) ابن حجر، المطالب العالية (٣٠٠٩) (١٢ / ٥٦٤).

(٩٤٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء (٢٥١).

(٩٤٤) الشريعة، للأجري (٥ / ٢٥٢٣).

(٩٤٥) ابن كثير، البداية والنهاية (١١ / ٢٠٣).

(٩٤٦) المستدرک على الصحيحين (٤٧٠٥) (٣ / ١٥٨).

(٩٤٧) الخطيب، تاريخ بغداد (٥ / ٣٠٩)، ابن حجر، لسان الميزان (١ / ٤٧٥)، الذهبي، تذكرة الحفاظ (٣ / ٥٧)،

صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات (٦ / ٢٤٧).

- ٣- الْحَسَنُ بْنُ مَكْرَمِ بْنِ حَسَانِ أَبِي الْبَزَارِ، (ت: ٢٠٢ هـ). قال عنه الخطيب: كان ثقة. وقال ابن الجوزي: بمثل ما قال الخطيب. وقال الذهبي: الإمام، الثقة<sup>(٩٤٨)</sup>.
- ٤- عُمَانُ بْنُ عُمَرَ بْنِ فَارِسِ بْنِ أَلَيْطِ بْنِ قَيْسٍ. ثقة تقدم في الحديث. (٣٥٥٨).
- ٥- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، القرشي، صدوق يخطئ. تقدم في الحديث (٣٥٥٨).
- ٦- شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، صدوق يخطئ كثيرا، تقدم في الحديث (٢٦١٤).
- ٧- عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ أَبُو مُحَمَّدٍ، ثقة تقدم في الحديث (٣٥٥٨).
- ٨- أُمُّ سَلْمَةَ وَأَسْمُهَا هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ، أم المؤمنين، تقدم في الحديث، (٣٥٥٨).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، ورجاله ثقات وصدوقيين.

### تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٣٥٥٨).

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم على شرط البخاري ووافقه الذهبي، و لكن لم يرد البخاري رواية لعثمان بن عمر عن عبد الرحمن، ولا رواية لعبد الرحمن بن دينار عن شريك، ولم يرد في الصحيحين رواية لعطاء بن يسار عن أم سلمة<sup>(٩٤٩)</sup>.

قلت: الحديث صحيح لغيره، كما سبق في الحديث رقم (٣٥٥٨).

<sup>(٩٤٨)</sup> الخطيب، تاريخ بغداد (٨/ ٤٦٨)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٣/ ١٩٢)، ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٢/ ٢٦٢).

<sup>(٩٤٩)</sup> ينظر: المستدرک على الصحيحين (ط - دار أصيل) (٥/ ٢٩٩).

## الحديث الرابع والخمسون

(٤٦٠٧) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ، وَبَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْخَوْلَانِيُّ، قَالَا: ثنا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، وَثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي وَائِلَةُ بْنُ الْأَسْفَعِ، قَالَ: أَتَيْتُ عَلِيًّا فَلَمْ أَجِدْهُ، فَقَالَتْ لِي فَاطِمَةُ: انْطَلِقْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوهُ، فَجَاءَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَا وَدَخَلَتْ مَعَهُمَا، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَأَقْعَدَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى فَخِذِيهِ، وَأَدْنَى فَاطِمَةَ مِنْ حِجْرِهِ وَرُجُوعِهَا، ثُمَّ لَفَّ عَلَيْهِمْ ثَوْبًا وَقَالَ: {إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ} (٩٥٠)، أَهْلَ النَّبِيِّ وَيُطَهِّرَكُم تَطْهِيرًا ثُمَّ قَالَ: «هُؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي، اللَّهُمَّ أَهْلُ بَيْتِي أَحَقُّ» (٩٥١).

## تراجم رجال الإسناد:

- ١ - أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ. ثقة، تقدم في الحديث (٣٥٥٨).
- ٢ - الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّنِ، (ت: ٢٧٠هـ). من أهل مصر، قال عنه أبو حاتم الرازي: صدوق، وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: كان راويًا للشافعي، وقال: الخليلي: ثقة، متفق عليه، وقال الذهبي: الحافظ، وقال ابن حجر: ثقة (٩٥٢).
- ٣ - بحر بن نصر بن سابق الخولاني، (ت: ٢٦٧هـ). هو أبو عبد الله المصري، مولى بنى سعد من خولان. كان من أهل الفضل حدثني أحمد بن محمد بن سلامة، وثقه يونس بن عبد الأعلى، وقال ابن أبي حاتم: صدوق ثقة، وقال الذهبي: كان أحد الثقات الأثبات (٩٥٣).
- ٤ - بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، الإمام، الدمشقي، ثم التنيسي. (ت: ٢٠٥هـ). قال عنه العجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: الإمام، الحجة (٩٥٤).
- ٥ - أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثقة مأمون، تقدم في الحديث (٣٥٥٩).

(٩٥٠) سورة الأحزاب، الآية (٣٣).

(٩٥١) المستدرک علی الصحیحین (٤٦٠٧) (٣/١٥٩).

(٩٥٢) المزني، تهذيب الكمال، (٨٧/٩). الثقات، لابن حبان، (٢٤٠/٨). الإرشاد، للخليلي، (٤٢٩/١). الكاشف، للذهبي (٣٩٢/١). ابن حجر، التقریب (٢٠٦).

(٩٥٣) تاريخ ابن يونس (٥٦/١)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤١٩/٢)، الذهبي، العبر (٣٨٣/١).

(٩٥٤) معرفة الثقات، للعجلي (٢٤٦/١)، الثقات، لابن حبان (١٤/٨)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (٥٠/٩).

- ٦- شَدَّادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ الدَّمَشْقِيُّ الْأُمَوِيُّ ، ثقة تقدم في الحديث (٣٥٥٩).
- ٧- واثلة بن الأسقع، بن عبد العزى، صحابي مشهور، تقدم في الحديث، (٣٥٥٩).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح متصل ، ورجاله ثقات.

### تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٣٥٥٩).

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم على شرط الشيخين و وافقه الذهبي، وقال : على شرط مسلم، ولكن لم يخرج مسلم لبشر بن بكر، واخرج له البخاري مقرونا، ولم يخرج البخاري لأبي عمار الأموي<sup>(٩٥٥)</sup>. قلت: الحديث صحيح ، ولزيادة الفائدة ينظر : الحديث رقم (٣٥٥٩).

### الحديث الخامس والخمسون

(٤٧١١) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُصْلِحِ الْفَقِيهِ بِالرِّيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةَ السَّعْدِيُّ، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ النَّقْلَيْنِ: كِتَابَ اللَّهِ، وَأَهْلَ بَيْتِي، وَإِنَّهُمَا لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْخَوْضَ»<sup>(٩٥٦)</sup>.

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُصْلِحٍ، قال الخليلي : ثقة<sup>(٩٥٧)</sup>.

<sup>(٩٥٥)</sup> ينظر: المستدرک على الصحيحين (ط: دار أصیل) (٣٦٤ / ٥).

<sup>(٩٥٦)</sup> المستدرک على الصحيحين (٤٧٠٩) (١٦٠ / ٣).

<sup>(٩٥٧)</sup> الإرشاد، للخليلي (٦٩٠ / ٢).

٢ - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ يَحْيَى بْنِ ضُرَيْسٍ، الْبَجَلِيُّ، الرَّازِيُّ، (ت: ٢٩٤هـ). قال عنه الذهبي: الْحَافِظُ، الْمُحَدِّثُ، الثَّقَّةُ، الْمُعَمَّرُ، الْمَصَنَّفُ، وَانْتَهَى إِلَيْهِ عُلُوُّ الْإِسْنَادِ بِالْعَجْمِ مَعَ الصِّدْقِ وَالْمَعْرِفَةِ. وَقَالَ أَبُو يَعْلَى الْخَلِيلِيُّ: ثَقَّةٌ، وَهُوَ مُحَدِّثُ ابْنِ مُحَدِّثٍ (٩٥٨).

٣- يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةَ السَّعْدِيُّ الرَّازِيُّ، قَالَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: صِدْقٌ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ (٩٥٩).

٤- جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، بْنُ جَرِيرِ بْنِ قُرْطٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ثَقَّةٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٦٧١).  
٥- أَحْسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَرُوةَ النَّخَعِيِّ أَبُو عَرُوةَ الْكُوفِيِّ، (ت: ١٣٥هـ). قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: ثَقَّةٌ، صَالِحٌ. وَمَرَّةً قَالَ: لَيْسَ لِابْنِهِ بِأَسْ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَلِيُّ، وَأَبُو حَاتِمٍ وَالنَّسَائِيُّ وَالذَّهَبِيُّ: ثَقَّةٌ (٩٦٠).

٦- أَبُو الضُّحَى اسْمُهُ مُسْلِمُ بْنُ صَبِيحٍ مَوْلَى لَأَلِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْقُرَشِيِّ، (ت: ١٠٠هـ). قَالَ عَنْهُ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثَقَّةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ. وَقَالَ الْعَجَلِيُّ: كُوفِي تَابِعِي ثَقَّةٌ (٩٦١).  
٧- زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ بْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكٍ، صَحَابِيٌّ مَشْهُورٌ. تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ، (٤٥٧٦).

## الحكم على إسناد الحديث:

أسناده حسن رجاله ثقات وصدوقيين.

## تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٤٥٧٦).

## الحكم على الحديث:

صححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

(٩٥٨) الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٣ / ٤٤٩).

(٩٥٩) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٩ / ١٩١)، الثقات لابن حبان (٩ / ٢٦٧).

(٩٦٠) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٩٣)، المزي، تهذيب الكمال (٦ / ١٩٩ - ٢٠١)، ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٥٨)، معرفة الثقات، للعجلي، (١ / ٢٩٦)، الكاشف، للذهبي (١ / ٣٢٧).

(٩٦١) ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦ / ٢٨٨)، معرفة الثقات للعجلي (٢ / ٢٧٨).



وله شاهد صحيح من حديث زيد بن أرقم عند مسلم<sup>(٩٦٢)</sup> . والترمذي<sup>(٩٦٣)</sup> وحسنه، وحكم عليه الألباني بالصحة.

قلت: الحديث بسند الحاكم حسن . وقد ذكرنا مفصلاً في الحديث رقم (٤٥٧٦).

### الحديث السادس والخمسون

(٤٧١٩) - أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نُصَيْرِ الْخُلْدِيِّ، بِبَغْدَادَ، ثنا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: {نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ} <sup>(٩٦٤)</sup>، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلِي» <sup>(٩٦٥)</sup>.

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرِ بْنِ قَاسِمِ أَبُو مُحَمَّدٍ (ت: ٣٤٨هـ). الْبَغْدَادِيُّ الْخُلْدِيُّ <sup>(٩٦٦)</sup>، الْخَوَاصِ. قَالَ عَنْهُ ابْنُ كَثِيرٍ: كَانَ ثِقَةً صَدُوقًا دِينًا. وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: سَافِرُ الْكَثِيرِ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ، وَكَانَ ثِقَةً، صَدُوقًا دِينًا، حَجَّ سِتِينَ حِجَّةً <sup>(٩٦٧)</sup>.
- ٢- مُوسَى بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْوَانَ الْحَمَالِ أَبُو عَمْرَانَ (ت: ٢٩٤هـ)، قَالَ عَنْهُ الْخَطِيبُ: كَانَ ثِقَةً عَالِمًا حَافِظًا، وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: ثِقَةٌ إِمَامٌ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: الْإِمَامُ، الْحَافِظُ الْكَبِيرُ، الْحِجَّةُ، الْنَاقِدُ <sup>(٩٦٨)</sup>.
- ٣- قُتَيْبَةُ أَبُو رَجَاءَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جَمِيلِ الثَّقَفِيِّ، أَبُو رَجَاءَ، ثِقَةٌ ثَبَتَ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ: <sup>(٤٥٧٩)</sup>.

<sup>(٩٦٢)</sup> صحيح مسلم (٦٣٠٧) (١٢٣/٧).

<sup>(٩٦٣)</sup> سنن الترمذي (٣٧٨٨) (٥/٦٦٣).

<sup>(٩٦٤)</sup> سورة آل عمران، الآية (٦١).

<sup>(٩٦٥)</sup> المستدرک علی الصحیحین (٤٧١٩) (١٦٣/٣).

<sup>(٩٦٦)</sup> الخُلْدِيُّ، هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى الْخَلْدِ وَهِيَ مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ، يَنْظُرُ: الْأَنْسَابُ، لِلْسَّمْعَانِيِّ (٥/١٧٦).

<sup>(٩٦٧)</sup> ابن كثیر، البداية والنهاية (١٥/٢٣٩)، ابن الجوزي، المنتظم (١٤/١١٩).

<sup>(٩٦٨)</sup> الخطيب، تاريخ بغداد، (٤٩/١٥). سؤالات الحاكم للدارقطني، (١٥٧). الذهبي، سير أعلام النبلاء،

(١١٦/١٢).

٤- حَاتِمُ بنِ إِسْمَاعِيلِ الْكُوفِيِّ كُنْيَتُهُ أَبُو إِسْمَاعِيلِ، (ت: ١٨٧هـ). قال عنه العجلي: كوفي سكن المدينة ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(٩٦٩)</sup>.

٥- بُكَيْرُ بنُ مِسْمَارِ الزُّهْرِيِّ المَدَنِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، ثَقَّةٌ، تقدم في الحديث (٤٥٧٥).

٦- عَامِرُ بنُ سَعْدِ بنِ أَبِي وَقَّاصِ الزُّهْرِيِّ، ثَقَّةٌ، تقدم في الحديث (٤٥٧٥).

٧- سَعْدُ بنُ أَبِي وَقَّاصِ، صحابي جليل، تقدم في الحديث (٤٦٠١).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح رجاله ثقات (عدا بكير بن مسمار) مختلف فيه، الراجح أنه ثقة، والله أعلم.

### تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث رقم (٤٧٠٨) فهو نفس الحديث. بزيادة الآية المذكورة في هذا الحديث.

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم و وافقه الذهبي. وقال الترمذي: <sup>(٩٧٠)</sup> «هذا حديث حسن صحيح غريب» وقال الألباني في تعليقه على الحديث: صحيح الإسناد. قلت: الحديث صحيح ورجالته ثقات، والله أعلم.

### الحديث السابع والخمسون

(٤٧٧٩) - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بنُ مُحَمَّدِ بنِ مَنْصُورِ العَدْلِ، ثنا السَّرِيُّ بنُ خَزِيمَةَ، ثنا عُثْمَانُ بنُ سَعِيدِ المُرِّيِّ، ثنا عَلِيُّ بنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَبُوهُمَا خَيْرٌ مِنْهُمَا»<sup>(٩٧١)</sup>.

<sup>(٩٦٩)</sup> معرفة الثقات، للعجلي (٢٧٥ / ١)، الثقات، لابن حبان (٢١٠ / ٨).

<sup>(٩٧٠)</sup> سنن الترمذي (٢٢٥ / ٥)

<sup>(٩٧١)</sup> المستدرک على الصحيحين (٤٧٧٩) (١٨٢ / ٣).

## تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ (ت: ٣٤٣هـ). العدل الجندري (٩٧٢) روى عنه الحاكم في مستدرکه وأكثر عنه، ووصفه بالعدل، وقال: كان من أعيان مشايخ نيسابور. وقال نايف بن صلاح: ثقة حافظ من الأبدال (٩٧٣).
- ٢- السريُّ بنُ خزيمة بن معاوية الأبيوردی. الإمام الحافظ الحجة. تقدم في الحديث (٤٦٧٠).
- ٣- عثمان بن سعيد بن مرة القرشي المري (ت: ٩٧٤هـ)، أبو عبد الله، وقيل: أبو علي الكوفي المكفوف. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: مقبول من كبار العاشرة (٩٧٥).
- ٤- علي بن صالح بن حبيهمداني من أهل الكوفة أخو الحسن بن صالح كنيته أبو محمد، (ت: ١٥١ أو: ١٥٤هـ). قال عنه الذهبي: وثقه جماعة وكان رأسا في العلم والعمل. ووثقه أحمد وابن معين، وابن شاهين، والعجلي، (٩٧٦).
- ٥- عاصم بن بهدلة وهو بن أبي النجود أبو بكر الأسدي مؤلف الكوفي المقري، (ت: ١٢٧هـ). قال عنه ابن شاهين: ثقة رجل صالح خير. وقال ابن معين ليس به بأس. وقال ابن الجوزي: أدرك عاصم ثلاثة عشر صحابيا، وكان كثير الرواية. وقال الذهبي: القارئ بالكوفة في زمانه، وأحد السبعة. وكان صالحا خيرا حجة في القرآن. صدوقا في الحديث (٩٧٧).

---

(٩٧٢) الجندري هذه النسبة إلى جنجروذ وهي قرية قريبة من نيسابور، ويقال لها كنجروذ. ينظر: الأنساب للسماعي (٣/ ٣٤٣).

(٩٧٣) الأنساب للسماعي (٣/ ٣٤٣)، ياقوت الحموي، معجم البلدان (٢/ ١٦٨)، الحاكم، معرفة علوم الحديث (ص: ٢١٠)، المنصوري، الروض الباسم (٢/ ٧٧٢)،

(٩٧٤) المرى بضم الميم والراء المكسورة المشددة، هذه النسبة إلى جماعة وبطون من قبائل شتى. ينظر: الأنساب للسماعي (١٢/ ٢١٣).

(٩٧٥) المزي، تهذيب الكمال (١٩/ ٣٨٠)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٥٠)، البخاري، التاريخ الكبير (٦/ ٢٢٤)، ابن حجر، التهذيب (٧/ ١١٩).

(٩٧٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٦/ ١٩٠)، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٢٦٨)، معرفة الثقات، للعجلي (٢/ ١٥٤)، ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٤١)، علاء الدين مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٩/ ٣٣٣)، الكاشف للذهبي (٢/ ٤١).

(٩٧٧) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٥٠)، ابن الجوزي، المنتظم (٧/ ٢٧٣)، ابن حنبل، العلال ومعرفة الرجال (٣/ ٢٥)، الذهبي، العبر (١/ ١٢٨)، أبو الوليد الباجي التعديل والتجريح (٣/ ٩٩٤).

٦- زر بن حُبَيْش الأَسدي من أهل الكُوفَة من بنى غاضرة كُنَيْبَةُ أَبُو مَرِيَمَ وَقَدْ قِيلَ أَبُو مطرف، (ت: ٥٨٢). قال عنه ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث<sup>(٩٧٨)</sup>.

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن رجاله ثقات وصدوقيين .

### تخريج الحديث:

الحديث له عنه طريقان.

الأولى: عن علي بن صالح عن عاصم عن عبد الله رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره. وفيه الزيادة: وأبوهما خير منهما. أخرجه الحاكم وقال: صحيح بهذه الزيادة . ووافقه الذهبي. وقال الألباني: إنما هو حسن للخلاف المعروف في عاصم وهو ابن بهدلة. الثانية: عن عبد الحميد بن بحر عن أبي سعيد الكوفي قال: حدثنا منصور ابن أبي الأسود عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره بدون الزيادة. أخرجه أبو نعي في الحلية<sup>(٩٧٩)</sup>. وعبد الحميد هذا قال ابن عدي وابن حبان: كان يسرق الحديث<sup>(٩٨٠)</sup>.

### الحكم على الحديث:

الحديث صحيح لغيره، وله شواهد كثيرة ولكن بدون زيادة (وأبوهما خير منهما).

<sup>(٩٧٨)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦/ ١٠٥).

<sup>(٩٧٩)</sup> ينظر: ألباني، الصحيحة (٧٩٦) (٢/ ٤٢٣ - ٤٢٩).

## المطلب الثاني:

### الأحاديث المردودة

#### الحديث الأول

(٣٢٩٤) - حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِي، ثنا عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُكَيْرِ الْعَنْوِيُّ، ثنا حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدِ مَوْلَى عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَغْزُو غَزَاةً لَهُ، قَالَ: فَدَعَا جَعْفَرًا فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَلَيَّ الْمَدِينَةَ فَقَالَ: لَا أَتَخَلَّفُ بَعْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَدًا. قَالَ: فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَعَزَمَ عَلَيَّ لَمَّا تَخَلَّفْتُ قَبْلَ أَنْ أَتَكَلَّمَ. قَالَ: فَبَكَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: مَا يُبْكِيكَ يَا عَلِيُّ؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، يُبْكِينِي خِصَالٌ غَيْرُ وَاحِدَةٍ تَقُولُ فَرِيشٌ عَدَا: مَا أَسْرَعَ مَا تَخَلَّفَ عَنِ ابْنِ عَمِّهِ، وَخَذَلَهُ، وَيُبْكِينِي خِصْلَةٌ أُخْرَى كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَعَرَّضَ لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ {وَلَا يَطُؤُونَ مَوْطِنًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ نِيْلًا} (٩٨١). إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَكُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَعَرَّضَ لِفَضْلِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا قَوْلُكَ تَقُولُ فَرِيشٌ مَا أَسْرَعَ مَا تَخَلَّفَ عَنِ ابْنِ عَمِّهِ، وَخَذَلَهُ، فَإِنَّ لَكَ بِي أَسْوَدَ، قَدْ قَالُوا سَاحِرٌ، وَكَاهِنٌ، وَكَذَّابٌ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي؟ وَأَمَّا قَوْلُكَ أَتَعَرَّضُ لِفَضْلِ اللَّهِ فَهَذِهِ أَبْهَارٌ مِنْ فُلْفُلٍ جَاءَنَا مِنَ الْيَمَنِ فَبِعُهُ وَاسْتَمْتَعَ بِهِ أَنْتَ وَقَاطِمَةُ حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّ الْمَدِينَةَ لَا تَصْلُحُ إِلَّا بِي أَوْ بِكَ» (٩٨٢).

#### تراجم رجال الإسناد:

١ - الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِي، أَبُو مُحَمَّدٍ (ت: ٣٤٦ هـ)، روى عنه: الحاكم وقال: كان محدث عصره، ومن أجود الناس أصولاً. وقال الذهبي: المحدث، الثقة (٩٨٣).

(٩٨١) سورة التوبة: الآية (١٢٠).

(٩٨٢) المستدرک علی الصحیحین (٣٢٩٤) (٢/٤٠٠).

(٩٨٣) الذهبي، تاريخ الإسلام (٧ / ٨٣٣)، و سير أعلام النبلاء (٥٠/١٦). صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات (١٢ / ١٦٦).

٢- عُمَيْرُ بْنُ مِرْدَاسٍ، أَبُو سَعِيدٍ (٢٧١ - ٢٨٠هـ)، الدونقي<sup>(٩٨٤)</sup>. ذكره ابن حبان، في الثقات ، وقال يغرب. وقال ابن حجر: بمثل ما قال ابن حبان. وقال الخليلي: ثقة مشهور<sup>(٩٨٥)</sup>. قلت: صدوق والله أعلم.

٣- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُكَيْرِ الْعَنْوِيِّ الكوفي. قال ابن معين: لأبأس به. وقال أبو حاتم: كان من عتق الشيعة. وقال الساجي: من أهل الصدق، وليس بقوي. وذكر له ابن عدي مناكير. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال هو وابن معين: ليس به بأس<sup>(٩٨٦)</sup>. قلت: مقبول والله أعلم.

٤- حَكِيمُ بْنُ جُبَيْرِ الْأَسَدِيِّ، قال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث، منكر الحديث، له رأي غير ممدوح. وقال الجوزجاني: كذاب. وقال الذهبي: شيعي مقل. وقال أحمد: ضعيف منكر الحديث<sup>(٩٨٧)</sup>. قلت: ضعيف الحديث، والله أعلم.

٥- الْحَسَنُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَعْبُدِ الكوفي (١١١ - ١٢٠هـ)، مولى الحسن بن علي رضي الله عنهما. ذكره ابن حبان، والعجلي، في الثقات. ووثقه النسائي، وقال: قليل الحديث. وقال ابن حجر: ثقة<sup>(٩٨٨)</sup>.

٦- عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أحد الخلفاء الأربعة، تقدم في الحديث (٢٦١٤).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناد ضعيف لأن به موضع انقطاع بين الحسن بن سعد الهاشمي وعلي بن أبي طالب الهاشمي، وفيه (ابن جبير الأسدي) وهو ضعيف الحديث، ورمي بالتشيع.

<sup>(٩٨٤)</sup> الدُونَقِيُّ: النسبة إلى دونق وهي قرية من قرى نهاوند حسنة طيبة الهواء كثيرة الماء، على نصف فرسخ. ينظر: الأنساب للسمعاني (٥/٤٠٩).

<sup>(٩٨٥)</sup> الثقات، لابن حبان (٨/٥٠٩). ابن حجر، لسان الميزان (٦/٢٣٦)، الذهبي، تاريخ الإسلام (٦/٥٨٣).

<sup>(٩٨٦)</sup> تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/٤٠٤). الثقات، لابن حبان (٨/٣٣٥). الذهبي، ميزان الاعتدال (٢/٣٩٩). ابن حجر، لسان الميزان (٤/٤٤٣).

<sup>(٩٨٧)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣/٢٠٢). الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: ٤٩)، الذهبي، ميزان الاعتدال (١/٥٨٣)، ابن حجر، التقريب (ص: ١٧٦).

<sup>(٩٨٨)</sup> الثقات لابن حبان (٤/١٢٤). معرفة الثقات للعجلي (١/٢٩٤)، الذهبي، تاريخ الإسلام (٣/٢٢٣)، ابن حجر، التقريب (ص: ١٦١).

## تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده<sup>(٩٨٩)</sup> حدثنا إبراهيم بن سعيد، قال: نا محمد بن بكير، قال: نا عبد الله بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن الحسن بن سعد، عن أبيه، عن علي به، مثله. والطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٩٩٠)</sup> من طريق: العباس بن محمد المجاشعي قال: نا محمد بن أبي يعقوب الكرمانى قال: نا يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن علي، نحوه. وأبو نعيم في الحلية<sup>(٩٩١)</sup> حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عباس بن محمد المجاشعي، ثنا محمد بن أبي يعقوب الكرمانى، ثنا يزيد بن زريع، ثنا شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن علي، نحوه.

## الحكم على الحديث:

قال الحاكم: صحيح. وتعقب عليه الذهبي وقال: أنى له الصحة والوضع لائح عليه، وفي إسناده عبد الله بن بكير الغنوي منكر الحديث، عن حكيم بن جبير، وهو ضعيف يترفض<sup>(٩٩٢)</sup>. وقال ابن حجر: الحديث شبه الموضوع، وعبد الله بن بكير وشيخه ضعيفان. وذكر السيوطي<sup>(٩٩٤)</sup> بعد ذكره رواية الحاكم: وقال صحيح الإسناد وتعقب الذهبي بأن حكيم بن جبير ضعيف والغنوي منكر الحديث والله أعلم. وقال الهيثمي: لا يحفظ عن علي إلا بهذا الإسناد. وقال البزار: <sup>(٩٩٦)</sup> وهذا الحديث لا يحفظ عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وحكيم بن جبير ضعيف. وقال عبد الله اللحيان:

<sup>(٩٨٩)</sup> مسند البزار (٨١٧) (٣ / ٥٩).

<sup>(٩٩٠)</sup> الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد، (ت: ٣٦٠هـ)، المعجم الأوسط، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ، (د-ط) (٤٢٤٨) (٤ / ٢٩٦).

<sup>(٩٩١)</sup> أبو نعيم، حلية الأولياء (٧ / ١٩٥).

<sup>(٩٩٢)</sup> ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٢ / ٨١٢).

<sup>(٩٩٣)</sup> ابن حجر، إتحاف المهرة (١١ / ٣٣٩).

<sup>(٩٩٤)</sup> ينظر: السيوطي، اللآلئ المصنوعة (١ / ٣١٣).

<sup>(٩٩٥)</sup> الهيثمي، كشف الأستار (٣ / ١٨٦).

<sup>(٩٩٦)</sup> مسند البزار (٣ / ٥٩).

(٩٩٧). أن الحديث يكون ضعيفاً جداً. لكن لبعض الحديث شواهد كثيرة صحيحة وهي قوله: أنت مني بمنزلة هارون من موسى. قلت: الحديث بسند الحاكم منكر لوجود راو منكر والله أعلم.

### الحديث الثاني

(٤٣٧٤) - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى الْبَرْتِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرِ الْكَاهِلِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرِ اللَّيْثِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَسَأَلْتُهُ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَانْتَهَرَنِي، ثُمَّ قَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ عَنْ عَلِيٍّ؟ هَذَا بَيْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، وَهَذَا بَيْتُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِبَرَاءَةٍ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ فَأَنْطَلَقَا، فَإِذَا هُمَا بِرَاكِبٍ، فَقَالَا: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: أَنَا عَلِيُّ يَا أَبَا بَكْرٍ، هَاتِ الْكِتَابَ الَّذِي مَعَكَ، قَالَ: وَمَا لِي؟ قَالَ: وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا، فَأَخَذَ عَلِيُّ الْكِتَابَ فَذَهَبَ بِهِ، وَرَجَعَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَا: مَا لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: مَا لَكُمَا إِلَّا خَيْرٌ، وَلَكِنْ قِيلَ لِي: إِنَّهُ لَا يُبَلِّغُ عَنْكَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْكَ (٩٩٨).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١ - أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي. ثقة تقدم في الحديث (٤٦١٥).
- ٢ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَيْسَى بْنِ الْأَزْهَرِ الْقَاضِي أَبُو الْعَبَّاسِ (ت ٢٨٠هـ). البرتي الحنفي. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: القاضي العلامة الفقيه الحافظ، وقال الخطيب: كان ثقة ثبتاً حجة، يذكر بالصلاح والعبادة (٩٩٩).
- ٣ - إِسْحَاقُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مِقَاتِلٍ، أَبُو يَعْقُوبَ الْكَاهِلِيُّ الْكُوفِيُّ (ت ٢٢٩هـ)، قال عنه ابن عدي: كذاب، وقال ابن أبي حاتم: كان يكذب (١٠٠٠).
- ٤ - مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ بْنِ جَرِيرِ الضَّبِّي. ثقة، وقيل: صدوق رمي بالتشيع. تقدم في الحديث (٤٦٧٧).

(٩٩٧) ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٢/ ٨١٢).

(٩٩٨) المستدرک علی الصحیحین (٤٣٧٤) (٣/ ٥٣).

(٩٩٩) الثقات لابن حبان (٨/ ٥١)، الذهبي تذكرة الحفاظ (٢/ ١٣٠)، الخطيب، تاريخ بغداد (٦/ ٢١٩).

(١٠٠٠) الكامل لابن عدي (١/ ٥٥٦). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢/ ٢١٤).



- ٥- سَالِمُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ الْعَجَلِيُّ، يُكْنَى أَبُو يُؤُس (ت ١٤٠ هـ)، قال ابن عدي: ليس بثقة، وقال ابن حجر: صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غالي، وقال الذهبي: شيعي لا يحتج بحديثه (١٠٠١).
- ٦- جَمِيعُ بْنُ عُمَيْرِ النَّيْمِيِّ مِنْ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ، وَمَرَّةً فِي الْمَجْرُوحِينَ قَالَ: كَانَ رَافِضِيًّا يَضَعُ الْحَدِيثَ، وَقَالَ ابْنُ نَمِيرٍ: هُوَ مِنْ أَكْذِبِ النَّاسِ، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ يَخْطِئُ وَيُتَشَبَّعُ. وَقَالَ الْذَّهَبِيُّ: وَاهٍ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِيهِ نَظَرٌ (١٠٠٢).
- قلت: ضعيف، غال في التشيع.
- ٧- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (ت: ٧٣ هـ)، الْفَرَسِيُّ الْعَدَوِيُّ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَسْلَمَ مَعَ أَبِيهِ وَهُوَ صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ. وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: كَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَهْلِ الْوَرَعِ وَالْعِلْمِ، وَكَانَ كَثِيرَ الْإِتِّبَاعِ لِأَثَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. شَدِيدَ التَّحْرِيهِ وَالِاحْتِيَاظِ وَالتَّوْقِي فِي فِتْوَاهِ، وَكُلَّ مَا يَأْخُذُ بِهِ نَفْسَهُ (١٠٠٣).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناد شاذ فيه (إسحاق بن بشر الكاهلي) ، وهو يضع الحديث.

### تخريج الحديث:

تفرد الحاكم بتخريجه عن جَمِيعِ بْنِ عُمَيْرِ النَّيْمِيِّ.

(١٠٠١) الكامل، لابن عدي (٣٧٣ / ٤)، ابن حجر، التقريب (ص / ٢٢٦)، والكاشف، للذهبي (١ / ٤٢٢).

(١٠٠٢) الكامل، لابن عدي (٣٧٣ / ٤). ابن حبان، محمد بن حبان، أبو حاتم، الدارمي، البستي (ات: ٣٥٤ هـ)، الثقات، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣ هـ (٤ / ١١٥)، ابن حبان، المجروحين (١ / ٢١٨)، البخاري، التأريخ الكبير (٢ / ٢٤٢). ابن الجوزي، الضعفاء والمتركون (١ / ١٧٤).

ابن حجر، التقريب (ص / ١٤٢)، والكاشف، للذهبي (١ / ٢٩٦).

(١٠٠٣) ابن عبد البر، الاستيعاب (٣ / ٩٥١). ابن الأثير، أسد الغابة (٣ / ٣٣٦).

## الحكم على الحديث:

هذا حديث شاذ والحمل فيه على جميع بن عمير وبعده على إسحاق بن بشر، وعلق عليه الذهبي وقال: شاذ (١٠٠٤). وأقره جمال الدين الزيلعي، في تخريج أحاديث الكشاف (١٠٠٥). وقال عبدالله اللحيدان: أن جميعاً ضعيف وقد اتهم وأن إسحاق كذاب فيكون الحديث بهذا الإسناد موضوعاً والله أعلم (١٠٠٦). قلت: الحديث بهذا الإسناد موضوع، والله أعلم.

## الحديث الثالث

(٤٤٣١) - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ عَنَمَةَ، ثنا مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحُوَيْرِثِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا أَمْتَحُ مِنْ قَلْبِ بَدْرِ إِذْ جَاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ لَمْ أَرْ مِثْلَهَا قَطُّ، ثُمَّ دَهَبَتْ، ثُمَّ جَاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ لَمْ أَرْ مِثْلَهَا قَطُّ، إِلَّا الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا، ثُمَّ دَهَبَتْ، ثُمَّ جَاءَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ لَمْ أَرْ مِثْلَهَا قَطُّ، إِلَّا الَّتِي كَانَتْ قَبْلَهَا، فَكَانَتْ الرِّيحُ الْأُولَى جِبْرِيلَ نَزَلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَتْ الرِّيحُ الثَّانِيَةُ مِيكَائِيلَ نَزَلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَنِ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ عَنِ يَمِينِهِ، وَكَانَتْ الرِّيحُ الثَّلَاثَةُ إِسْرَافِيلَ نَزَلَ فِي أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَنِ مَيْسَرَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَأَنَا فِي الْمَيْسَرَةِ، فَلَمَّا هَرَمَ اللَّهُ تَعَالَى أَعْدَاءَهُ حَمَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى فَرَسِهِ، فَجَرَّتْ بِي فَوَقَعْتُ عَلَى عَقْبِي، فَدَعَوْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمْسَكَنِي، فَلَمَّا اسْتَوَيْتُ عَلَيْهَا طَعَنْتُ بِيَدِي هَذِهِ فِي الْقَوْمِ حَتَّى اخْتَضَبَ هَذَا مِنِّي دَمًا» وَأَشَارَ إِلَى إِبْطِهِ (١٠٠٧).

(١٠٠٤) المستدرک علی الصحیحین (٣/٥٣)

(١٠٠٥) الزیلعی، جمال الدین أبو محمد عبد الله بن یوسف بن محمد (ت: ٧٦٢هـ). تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، المحقق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، دار ابن خزيمة - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ (٢/٥٠).

(١٠٠٦) ينظر: ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي، (٢/١١٢٨).

(١٠٠٧) المستدرک علی الصحیحین (٣/٤٤٣١) (٣/٧٢).

## تراجم رجال الإسناد:

- ١- محمد بن يعقوب بن يوسف الشَّيْبَانِيّ الحافظ، ثقة ، تقدم في الحديث، (٤٥٧٩هـ).
- ٢- إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ السَّعْدِيِّ، (ت ٢٦٧هـ)، من أهل نيسابور، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ سِرٌّ قَالَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: شَيْخٌ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الثَّقَةُ. وَقَالَ السَّجِيُّ: سَأَلْتُ الْحَاكِمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيِّ، فَقَالَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ إِلَّا أَنَّهُ طَوِيلُ اللِّسَانِ وَكَانَ يَسْتَخْفُ بِمُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ فَعَمَزَهُ مُسْلِمٌ بِلَا حِجَّةٍ<sup>(١٠٠٨)</sup> قَلْتُ: ثِقَةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
- ٣- مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ وَيُقَالُ ابْنُ عَثْمَةَ وَعَثْمَةُ أُمُّهُ بَصْرِيٌّ (ت ٢١١-٢٢٠هـ). قَالَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: صَالِحُ الْحَدِيثِ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: مَا أَرَى بِحَدِيثِهِ بَأْسًا. وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ: يَخْطِئُ وَيُخَالِفُ، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ يَخْطِئُ<sup>(١٠٠٩)</sup>.
- ٤- مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ زَمْعَةَ (ت ١٤٠هـ)، الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ كُنِيَّتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَثِقَةٌ ابْنُ مَعِينٍ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: هُوَ صَالِحٌ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ سِوَى الْحَفِظِ، وَقَالَ مَالِكٌ: لَيْسَ بِثِقَةٍ. وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: هُوَ ضَعِيفٌ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ<sup>(١٠١٠)</sup>.
- ٥- عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الزَّرْقِيُّ الْأَنْصَارِيُّ الْمَدِينِيُّ، (ت: ١٣٣هـ)، قَالَ الْجَرَجَانِيُّ: إِنْ بَشَرَ ابْنُ عُمَرَ زَعَمَ أَنَّهُ سَأَلَ مَالِكََ بْنَ أَنَسٍ عَنْ أَبِي الْحَوِيثِ فَقَالَ: لَيْسَ بِثِقَةٍ، فَأَنْكَرَهُ ثُمَّ قَالَ: لَا، قَدْ حَدَّثَ عَنْهُ شُعْبَةُ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ، وَذَكَرَهُ السَّاجِيُّ، وَالْعَقِيلِيُّ، وَابْنُ الْجَوَزِيِّ، فِي جُمْلَةِ الضَّعَفَاءِ، وَابْنُ شَاهِينَ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ. وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ: لَيْسَ لَهُ كَبِيرٌ حَدِيثٌ،

<sup>(١٠٠٨)</sup> ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٢/ ١١٠)، الثقات، لابن حبان (٨/ ٨٧). الذهبي سير أعلام النبلاء، (١٣/ ٤٤).

الحاكم سؤالات مسعود السجزي (ص: ٨٢).

<sup>(١٠٠٩)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٧/ ٢٤٣)، ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، (ت: ٢٤١هـ)،

العلل ومعرفة الرجال، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، الطبعة الثانية،

٢٠٠١ م، (٣/ ٤٥٥). الثقات لابن حبان (٧/ ٣٩٦)، ابن حجر، التقريب (ص: ٤٧٦) الذهبي، تاريخ الإسلام،

(٥/ ٤٣٥).

<sup>(١٠١٠)</sup> ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٢٤)، والثقات، (٧/ ٤٥٨)، الكامل، لابن عدي (٨/ ٥٦).

الذهبي ميزان الاعتدال (٤/ ٢٢٧). وتاريخ الإسلام، (٣/ ٤٥٣). ابن حجر، التقريب (ص: ٥٥٤). المزي

تهذيب الكمال (٢٩/ ١٧٣).

ومالك أعلم به لأنه مدني ولم يرو عنه شيئاً، وقال بشر بن عمرو: قال مالك: ليس بثقة فلا تأخذوا عنه شيئاً. وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ رمي بالإرجاء<sup>(١٠١١)</sup>.

٦- مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمِ الْفُرَشِيِّ يُكْنَى: أَبَا سَعِيدٍ. قال ابن أبي حاتم: كان من علماء قريش وحفاظهم لآيامها، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان من أعلم قريش بأحاديثها، والعجلي، وقال: مدني تابعي ثقة، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز. وقال الذهبي: إمام، فقيه، ثبت<sup>(١٠١٢)</sup>.

٧- عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أحد الخلفاء الأربعة، تقدم في الحديث (٢٦١٤).

### الحكم على إسناد الحديث:

اسناده ضعيف، فيه، (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ)، وهو ضعيف الحديث.

### تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(١٠١٣)</sup>. بنحوه. والبيهقي في الدلائل<sup>(١٠١٤)</sup>. من طريق الحاكم، بنحوه.

### الحكم على الحديث:

قال الحاكم: صحيح. وتعقب عليه الذهبي وقال: منكر عجيب، فيه أبو الحويرث (عبد الرحمن)، قال مالك: ليس بثقة، وموسى بن يعقوب فيه شيء<sup>(١٠١٥)</sup>. وقال في السير: غريب،

<sup>(١٠١١)</sup> الكامل، لابن عدي (٥/ ٥٠١)، الضعفاء للعقيلي (٣/ ٤٢٨)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (٢/ ١٠٠). الثقات لابن حبان (٥/ ١٠٤)، ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٤٥)، علاء الدين مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٨/ ٢٢٩). البخاري، التاريخ الكبير (٥/ ٣٥٠). ابن حجر، التقريب (ص: ٣٥٠).

<sup>(١٠١٢)</sup> ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص: ١١٨)، والثقات (٥/ ٣٥٥). معرفة الثقات، للعجلي (٢/ ٢٣٣).

الذهبي سير أعلام النبلاء (٤/ ٥٤٣)،

<sup>(١٠١٣)</sup> مسند أبي يعلى (٤٨٩/ ١) (٣٧٩).

<sup>(١٠١٤)</sup> البيهقي، دلائل النبوة (٣/ ٥٤).

<sup>(١٠١٥)</sup> ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣/ ١١٦٠).

وموسى فيه ضعيف. وقوله: حملني على فرسه لا يعرف إلا من هذا الوجه<sup>(١٠١٦)</sup>. وقال ابن حجر: صحيح الإسناد<sup>(١٠١٧)</sup>. والهيتمي<sup>(١٠١٨)</sup> قال: رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات. وذكره ابن كثير في البداية والنهاية<sup>(١٠١٩)</sup>. وقال: «وهذا غريب، وفي إسناده ضعف». وذكره علاء الدين المتقي الهندي، في كنز العمال<sup>(١٠٢٠)</sup>. وقال: فيه أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية ضعيف. وقال نبيل بن منصور<sup>(١٠٢١)</sup>: ضعيف. قلت: الحديث بسند الحاكم ضعيف والله أعلم.

### الحديث الرابع

(٤٤٣٤) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوْهَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُرَيْمَةَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَّابِ، ثنا فَضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقِ الرُّوَاسِيِّ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يُنَيْعٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ تَوَلَّوْا أَبَا بَكْرٍ تَجِدُوهُ زَاهِدًا فِي الدُّنْيَا، رَاغِبًا فِي الْآخِرَةِ، وَإِنْ تَوَلَّوْا عُمَرَ تَجِدُوهُ قَوِيًّا أَمِينًا، لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ تَعَالَى لَوْمَةٌ لَائِمٌ، وَإِنْ تَوَلَّوْا عَلِيًّا تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا يَسْأَلُكُمْ بِكُمُ الطَّرِيقَ»<sup>(١٠٢٢)</sup>.

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثقة . تقدم في الحديث (٣٥٥٨).
- ٢- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ، ثقة تقدم في الحديث (٤٦٢٣).

<sup>(١٠١٦)</sup> الذهبي، سير أعلام النبلاء (١/ ٣٣٢).

<sup>(١٠١٧)</sup> ابن حجر، إتحاف المهرة (١١/ ٦٠٤).

<sup>(١٠١٨)</sup> الهيتمي، مجمع الزوائد (٦/ ٧٧).

<sup>(١٠١٩)</sup> ابن كثير، البداية والنهاية (٥/ ١٠٢).

<sup>(١٠٢٠)</sup> المتقي الهندي، كنز العمال (١٠/ ٤٠٠).

<sup>(١٠٢١)</sup> نبيل بن منصور، أنيس الساري (١١/ ٩٨٩).

<sup>(١٠٢٢)</sup> المستدرک على الصحيحين (٤٤٣٤) (٣/ ٧٣).

٣- مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن صُبَيْح، أبو الحسن، العُمَرِي، الجوهري، النَّيْسَابُورِي. قال  
نبي بن منصور: صدوق (١٠٢٣).

٤- مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خُزَيْمَةَ. أَبُو بكر السلمي ، ثقة ثبت تقدم في الحديث (٤٦٢٣).

٥- زَيْدُ بنُ الحُبَابِ بنِ الرِّيَّانِ وَقَيْلٌ: ابْنُ رُوْمَانَ (٢٠٣هـ). قال عنه ابن يونس: كان حسن  
الحديث ، وقال الحافظ أبو بكر الخطيب: قول أبي عبد الله أحمد بن حنبل في زيد: إنه ضرب في  
الحديث إلى الأندلس. عنى بذلك سماع زيد من معاوية بن صالح الحضرمي، وكان يتولى قضاء  
الأندلس، فظن أحمد أن زيدا سمع منه هناك، وهذا وهم منه - رحمه الله - وأحسب أن زيدا سمع  
منه بمكة، فإن عبد الرحمن بن مهدي سمع منه بمكة. وقال أبو داود : سمعت أحمد قال: زيد بن  
حباب كان صدوقا، وكان يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح، ولكن كان كثير الخطأ. وقال  
المفضل بن غسان الغلابي ، عن يحيى بن معين: كان يقلب حديث الثوري، ولم يكن به بأس  
وقال ابن حبان: صدوق صالح الحديث. وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، الثقة، الرباني، الزاهد.  
وقال ابن حجر: صدوق يخطيء في حديث الثوري (١٠٢٤). قلت: ثقة ، والله أعلم.

٦- فضيل بن مرزوق الأغرّ الرقاشي أبو عبد الرحمن الكوفي (ت ١٦٠هـ)، قال ابن أبي  
حاتم: صدوق صالح الحديث يهمل كثيرا يكتب حديثه، و قال ابن حجر: صدوق يهمل ورمي  
بالتشيع. وقال الذهبي: ثقة (١٠٢٥). قلت: صدوق حسن الحديث والله أعلم.

٧- أَبُو إِسْحَاقَ النَّمِيمِيّ، عمرو بن عبد الله بن عبيد، ثقة مكثر، تقدم في الحديث (٤٤٣٤).

٨- زيد بن يُنَيْعٍ ويقال: ابن أُنَيْع ، الهَمْدَانِيّ، الكوفي. روى عنه: أبو إسحاق السبيعي ، ولم  
يرو عنه غيره. وقال شعبة، عن أبي إسحاق، عن زيد بن أنثيل. وَقَالَ إِسْرَائِيلُ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي  
إِسْحَاقَ: زَيْدُ بْنُ يُنَيْعٍ، قَالَ يَحْيَى: وَالصَّوَابُ: يُنَيْعٌ، وَلَيْسَ أَحَدٌ يَقُولُ: أَنْثِيلٌ، إِلَّا شَعْبَةٌ وَحْدَهُ. ذكره

(١٠٢٣) الخليفة النيسابوري، تلخيص تاريخ نيسابور (ص: ١٠٦). المنصوري، الروض الباسم (٢/ ١١٠٢-  
١١٠٣).

(١٠٢٤) تاريخ ابن يونس (٢/ ٨٨). المزي، تهذيب الكمال (١٠/ ٤٥). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣/ ٥٦١)،  
الذهبي، سير أعلام النبلاء (٩/ ٣٩٣). ابن حجر، التقريب (ص: ٢٢٢).

(١٠٢٥) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٧/ ٧٥). ابن حجر، التقريب (ص/٤٤٨)، الكاشف، للذهبي (٢/ ١٢٥).

ابن جَبَّان في الثقات، و قال أحمد بن صالح العجلي: كوفي تابعي ثقة. وقال الذهبي: وثق. وقال ابن حجر: ثقة مخضرم، وقال السيوطي: مشهور بالتدليس<sup>(١٠٢٦)</sup>. قلت: صدوق. والله أعلم.

٩- عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أحد الخلفاء الأربعة ، تقدم في الحديث (٢٦١٤).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناد فيه متهم بالوضع وهو (محمد بن عبد الله البستي) وهو متهم بالكذب.

### تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده<sup>(١٠٢٧)</sup> عن طريق فضيل بن مرزوق ثنا أبو إسحاق، به، وهي التي رواها الحاكم هنا. و أحمد في المسند<sup>(١٠٢٨)</sup>. وفي الفضائل<sup>(١٠٢٩)</sup>، عن طريق إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، عن جده أبي إسحاق، به نحوه.

### الحكم على الحديث:

قال الحاكم: صحيح. وتعقب عليه الذهبي وقال: فيه فضيل بن مرزوق ضعّفه ابن معين ، وقد خرّج له مسلم؛ لكن هذا الخبر منكر<sup>(١٠٣٠)</sup>.

وقال البزار: <sup>(١٠٣١)</sup> لا نعلمه يروى عن علي إلا بهذا الإسناد. وقال الهيثمي: <sup>(١٠٣٢)</sup> رواه أحمد، والبزار، والطبراني في الأوسط، ورجال البزار ثقات. وحكم عليه ولي الدين، التبريزي، في المشكاة<sup>(١٠٣٣)</sup> بالضعف.

---

<sup>(١٠٢٦)</sup> الثقات لابن حبان (٤/ ٢٥١)، ابن حجر، التقريب (ص: ٢٢٥). معرفة الثقات، للعجلي (١/ ٣٨٠)، الكاشف، للذهبي (١/ ٤١٩)، المزي، تهذيب الكمال (١٠/ ١١٥)، السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت: ٩١١هـ)، أسماء المدلسين، المحقق: محمود محمد حسن نصار، دار الجيل - بيروت، الطبعة الأولى، (د-ت) (ص/٧٧).

<sup>(١٠٢٧)</sup> مسند البزار (٧٨٣) (٣/ ٣٢).

<sup>(١٠٢٨)</sup> مسند الإمام أحمد (٨٥٩) (٢/ ٢١٤).

<sup>(١٠٢٩)</sup> ابن حنبل، فضائل الصحابة (٢٨٤) (١/ ٢٣١).

<sup>(١٠٣٠)</sup> ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣/ ١١٧٠).

<sup>(١٠٣١)</sup> مسند البزار (٣/ ٣٢).

ومن جهة أخرى: الحديث فيه اضطراب، وقد تعرض لهذا الاختلاف بعض الأئمة، كالطبراني، والدارقطني، والخطيب، وابن الجوزي، قال الخطيب في تاريخه: قال الطبراني: روى هذا الحديث جماعة عن عبد الرزاق، عن الثوري نفسه، ووهما، والصواب ما رواه ابن أبي السري، ومحمد بن مسعود العجمي، عن عبد الرزاق، عن النعمان بن أبي شيبه (١٠٣٤).  
وسئل الدارقطني في علله عن هذا الحديث، فقال: هو حديث يرويه زيد بن يثيع، واختلف عنه. فرواه أبو إسحاق، واختلف عن أبي إسحاق أيضاً.  
فقال يونس بن أبي إسحاق، وإسرائيل من رواية عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء عنه، وفضيل بن مرزوق، وجميل الخياط: عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع عن علي.  
وقال الحسن بن قتيبة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن سلمان الفارسي.

وقال الثوري: عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة.  
وقال شريك: عن أبي إسحاق، وعثمان بن أبي اليقظان، عن أبي وائل، عن حذيفة.  
وقال إسرائيل: عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، مرسلاً، لم يذكر علياً، ولا حذيفة، والمرسل أشبه بالصواب (١٠٣٥).

وقال ابن الجوزي: وقد روينا من سفيان عن أبي إسحاق إلا أنه اختلف عن زيد بن يثيع فتارة يقول عن سلمان وتارة عن حذيفة وتارة يقول الراوي لا أدري أذكر حذيفة أم لا (١٠٣٦).  
وقال سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد: خلاصة رأي هؤلاء الأئمة:  
إن الطبراني يرى: الصواب رواية من روى الحديث عن عبد الرزاق، عن النعمان بن أبي شيبه، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن حذيفة.  
والدارقطني يرى: أن الصواب رواية من روى الحديث عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، عن جده أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع مرسلاً.

(١٠٣٢) الهيثمي، مجمع الزوائد (٥ / ١٧٦).

(١٠٣٣) ولي الدين التبريزي، مشكاة المصابيح (٣ / ١٧٣٠).

(١٠٣٤) الخطيب، تاريخ بغداد (٤ / ٤٨٤).

(١٠٣٥) الدارقطني، العلل (١ / ٢٧٤).

(١٠٣٦) ابن الجوزي، العلل المتناهية (١ / ٢٥٢).



وأما الخطيب، فإنه لم يرجح شيئاً من هذه الروايات، وظاهر صنيعة، أنه عدّه اختلافاً مؤثراً في الحديث، وهو رأي ابن الجوزي.

وقال أيضاً: الحديث بإسناد الحاكم فيه فضيل بن مرزوق، وهو يهيم في حفظه، فالحديث ضعيف بهذا الإسناد لأجله، ولا يجبر ضعفه بالطرق الأخرى؛ للاضطراب المتقدم ذكره. أما النكارة التي قصدها الذهبي بقوله: هذا الخبر منكر فنكارة المتن؛ لما يظهر من متن الحديث من تفضيل علي على الشيخين -رضي الله عنهم أجمعين-، لما فيه من المخالفة للنصوص الكثيرة في الصحيحين وغيرهما التي تدل على تفضيل الشيخين لى علي، بل على لسان علي نفسه -رضي الله عنه<sup>(١٠٣٧)</sup>. قلت: الحديث بسند الحاكم موضوع، والله أعلم.

### الحديث الخامس

(٤٤٣٥) - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكِيمِيُّ، بِبَغْدَادَ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ شَادَانَ، ثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا؟ قَالَ: «إِنْ اسْتَخْلَفَ عَلَيْكُمْ خَلِيفَةٌ فَتَعَسَوْهُ يَنْزِلُ بِكُمْ الْعَذَابُ» قَالُوا: لَوْ اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا أبا بَكْرٍ، قَالَ: «إِنْ اسْتَخْلَفَهُ عَلَيْكُمْ تَجِدُوهُ قَوِيًّا فِي أَمْرِ اللَّهِ ضَعِيفًا فِي جَسَدِهِ» قَالُوا: لَوْ اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا عُمَرَ، قَالَ: «إِنْ اسْتَخْلَفَهُ عَلَيْكُمْ تَجِدُوهُ قَوِيًّا أَمِينًا لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ» قَالُوا: لَوْ اسْتَخْلَفْتَ عَلَيْنَا عَلِيًّا، قَالَ: «إِنَّكُمْ لَا تَفْعَلُوا، وَإِنْ تَفْعَلُوا تَجِدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا يَسْأَلُكُمْ بِكُمْ الطَّرِيقَ الْمُسْتَقِيمَ»<sup>(١٠٣٨)</sup>.

### تراجم رجال الإسناد:

١- عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مَطَرِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ العطار صاحب الحكيمي، روى عنه عبيد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق، وأبو القاسم ابن الثلاج. قال الذهبي: شيخ بغدادي، وقال نبيل بن منصور: مستور<sup>(١٠٣٩)</sup>.

٢- أَبُو الْفَضْلِ، عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ وَاقِدٍ، صدوق، تقدم في الحديث (٣٥٥٨).

<sup>(١٠٣٧)</sup> ينظر: ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣/ ١١٧٥ - ١١٧٧).

<sup>(١٠٣٨)</sup> المستدرک علی الصحيحین (٤٤٣٥)، (٧٤/٣).

<sup>(١٠٣٩)</sup> الخطيب، تاريخ بغداد (١٣/ ٤٤٦)، الذهبي، تاريخ الإسلام، (٢٥/ ٢٤٦)، المنصوري، الروض الباسم، (١/ ٧٢٢).

٣- الأسود بن عامر أبو عبد الرحمن ولقبه شاذان (ت: ٨٨هـ)، قال عنه ابن سعد: كان صالح الحديث، وقال ابن أبي حاتم: صدوق صالح. وذكره ابن حبان في الثقات (١٠٤٠).

٤- شريك بن عبد الله، صدوق يخطيء، تقدم في الحديث (٢٦١٤).

٥- عثمان بن عمير (ت: ١٥٠هـ)، ويقال ابن قيس والصواب أن قيسا جد أبيه وهو عثمان ابن أبي حميد أيضا البجلي أبو اليقظان الكوفي الأعمى، قال عنه يحيى ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: ضعيف الحديث، منكر الحديث، وكان شعبة لا يرضاه، وقال ابن حجر: ضعيف واختلط وكان يدللس ويغلو في التشيع (١٠٤١).

قلت: ضعيف يتشيع والله أعلم.

٦- شقيق بن سلمة أبو وإيل الأسدي أدرك النبي ﷺ (ت: ٨٢هـ)، وليست له صحبة وكانت أمه نصرانية سكن الكوفة وكان من عابدها، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: الإمام الكبير، شيخ الكوفة (١٠٤٢).

٧- حذيفة بن اليمان وهو ابن حسل بن جابر بن ربيعة بن عمرو بن اليمان (ت: ٣٦هـ)، وقيل: حذيفة بن اليمان؛ لأنه من ولد اليمان بن جروة بن الحارث بن طبيعة بن عبس، يكنى أبا عبد الله، مهاجري، هاجر هو وأبوه إلى النبي ﷺ فخيرته بين الهجرة والنصرة، فاختر النصر، شهد أحدا، صاحب السر أعلمه رسول الله ﷺ المنافقين بأسمائهم وأعيانهم (١٠٤٣).

## تخريج الحديث:

الحديث مداره على أبي اليقظان عثمان بن عمير. وله عنه طريقان:

\* الأولى: يرويها شريك بن عبد الله القاضي، واختلف عليه في الحديث،

فرواه الأسود بن عامر بن شاذان، عنه، عن عثمان بن عمير، عن شقيق بن سلمة، عن حذيفة، به. وهي رواية الحاكم هذه. ووافق الأسود عليه النضر بن عدي، ويحيى بن عبد الحميد.

(١٠٤٠) ابن سعد، الطبقات الكبرى (٧/ ٣٣٦)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢/ ٢٩٤)، الثقات، لابن حبان، (٨/ ١٣٠).

(١٠٤١) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٤٥٨)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٦/ ١٦١)، ابن حجر، التقريب، (ص: ٣٨٦).

(١٠٤٢) الثقات لابن حبان (٤/ ٣٥٤)، الذهبي سير أعلام النبلاء (٤/ ١٦١).

(١٠٤٣) أبو نعيم، معرفة الصحابة (٢/ ٦٨٦).

أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(١٠٤٤)</sup>، من طريق النضر. وأبو نعيم في الحلية<sup>(١٠٤٥)</sup>، من طريق يحيى كلاهما به مختصراً.

وخالفهم أبو داود الطيالسي، وإسحاق بن عيسى، فروياه عن شريك، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن حذيفة، قال: قالوا: يا رسول الله، لو استخلفت؟ قال: إن استخلفت عليكم فعصيتموه عُذبتُم؟ ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه، وما أفراكم عبد الله فافراوه أخرجه الطيالسي في مسنده<sup>(١٠٤٦)</sup>. حدثنا شريك، فذكره.

والترمذي في سننه<sup>(١٠٤٧)</sup>، في مناقب حذيفة من كتاب المناقب، فقال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا إسحاق بن عيسى، عن شريك، فذكره. وقال هذا حديث حسن، وهو حديث شريك. وقال الألباني: معلقاً على الحديث: ضعيف. وهذا لفظ الترمذي، ولفظ الطيالسي نحوه. \* الطريق الثانية: يرويه إسرائيل، عن أبي اليقظان، عن أبي وائل، عن حذيفة، به نحو لفظ الحاكم.

أخرجه البزار في مسنده<sup>(١٠٤٨)</sup>. وقال: هذا الحديث لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد وأبو اليقظان اسمه عثمان بن عمير. وذكر الحديث الهيثمي في المجمع<sup>(١٠٤٩)</sup>. وعزاه للبزار، وقال: وفيه أبو اليقظان عثمان بن عمير وهو ضعيف.

وقد اضطرب شريك في الحديث، فرواه مرة عن أبي اليقظان، عن شقيق بن وائل، ومرة عنه، زاذان كما يتضح مما تقدم.

<sup>(١٠٤٤)</sup> الكامل، لابن عدي (٥/٢٤).

<sup>(١٠٤٥)</sup> أبو نعيم، حلية الأولياء (١/٦٤).

<sup>(١٠٤٦)</sup> الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (ت: ٢٠٤هـ)، مسند أبي داود الطيالسي، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن ركي، دار هجر - مصر الطبعة الأولى، ١٩٩٩ م (٤٤٢) (١/٣٥٢).

<sup>(١٠٤٧)</sup> سنن الترمذي (٣٨١٢) (٥/٦٧٥).

<sup>(١٠٤٨)</sup> مسند البزار (٢٨٩٥) (٧/٢٩٩).

<sup>(١٠٤٩)</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (٨٩١٠) (٥/١٧٦).

## الحكم علي الحديث:

الحديث ضعيف جداً بهذا الإسناد لشدة ضعف عثمان بن عمير، وهو الذي عليه الحمل في هذا الحديث، وما قيل في الحديث الماضي من نكارة المتن، ومخالفته للأحاديث الصحيحة ظاهراً يقال هنا أيضاً<sup>(١٠٥٠)</sup>.

## الحديث السادس

أثر مقطوع

(٤٥٧٢) - سَمِعْتُ الْقَاضِيَّ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ الْحَسَنِ الْجَرَّاحِيَّ، وَأَبَا الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُظَفَّرِ الْحَافِظِ، يَقُولَانِ: سَمِعْنَا أَبَا حَامِدٍ مُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ الْحَضْرَمِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَنْصُورِ الطُّوسِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: «مَا جَاءَ لِأَحَدٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ الْفَضَائِلِ مَا جَاءَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»<sup>(١٠٥١)</sup>.

## تراجم رجال الإسناد:

١- علي بن الحسن بن علي بن مطرف بن بحر بن تميم بن يحيى (ت: ٣٧٦هـ)، أبو الحسن القاضي الجراحي، قال عنه الخطيب: سمعت محمد بن أبي الفوارس - وسأله الخلال عن الجراحي؛ هل يحتج به؟ - فقال: غيره أحب إلى منه. وسألت البرقاني عنه فقال: كان يتهم في روايته عن حامد بن شعيب، ولم أكتب عنه شيئاً. وقال العتيقي: كان خيراً فاضلاً، حسن المذهب، وكان متساهلاً في الحديث. وقال ابن الجوزي: كان خيراً حسن المذهب، وقال جمال الدين بن تغري: ضعيف، وقال الذهبي: كان من كبار علماء بغداد<sup>(١٠٥٢)</sup>.

٢- محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى أبو الحسين (ت: ٣٧٩هـ)، البزاز الحافظ، قال ابن نقطة الحنبلي: كان ثقة أميناً مأموناً حسن الحفظ وانتهى إليه الحديث وحفظه وعلمه وكان قديماً

<sup>(١٠٥٠)</sup> ينظر: ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣/ ١١٧٩ - ١١٨٢).

<sup>(١٠٥١)</sup> المستدرک علی الصحیحین (٤٥٧٢) (٣/ ١١٦).

<sup>(١٠٥٢)</sup> الخطيب، تاريخ بغداد (١٣/ ٣٢٠)، ابن الجوزي، المنتظم (١٤/ ٣١٥)، الذهبي، ميزان الاعتدال (٣/

(١٢١).

ينتقي علي الشيوخ مقدما عنهم. وقال الخطيب: كان حافظا فهما، صادقا، مكثرا. وقال ابن حجر: ثقة حجة معروف إلا أن أبا الوليد الباجي قال: فيه تشيع ظاهر، وكان الباجي أشار إلى الجزء الذي جمعه ابن المظفر في فضائل العباس فكان ماذا أو من قول أبي عبد الرحمن السلمي، سألت الدارقطني عن ابن المظفر فقال: ثقة مأمون، قلت: يقال: إنه يميل إلى التشيع؟ فقال: قليلا ما لا يضر. وهذا لا يساعد الباجي. وقال الذهبي: ثقة حجة معروف إلا أن أبا الوليد الباجي قال: فيه تشيع ظاهر (١٠٥٣).

٣- أَبُو حَامِدٍ الْحَضْرَمِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (ت: ٣٢٠ هـ)، الحضرمي، البغدادي، قال ابن عماد الحنبلي: كان من أعيان الحفاظ، ونقل عن ابن ناصر الدين الدمشقي قوله: كان محدث العراق، حافظا، ثقة، نبیلا، مكثرا، متقنا، يميل إلى التشيع قليلا. وقال الدارقطني: ثقة، وقال الذهبي: المحدث، الثقة، المعمر، الإمام (١٠٥٤).

٤- مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطُّوسِيِّ، ثم البغدادي، أبو جعفر العابد (ت: ٢٥٤ هـ)، قال أبو يعلى الخليلي: ثقة عالم زاهد. وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، القدوة، شيخ الإسلام (١٠٥٥).

٥- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة، تقدم في الحديث (٤٣٤٣).

### الحكم على إسناد الحديث:

اسناده حسن وراته ثقات وصدوقيين.

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر في تأريخه (١٠٥٦). وابن حجر في الإتحاف (١٠٥٧). بمثل طريق الحاكم.

(١٠٥٣) ابن نقطة الحنبلي، التقييد (ص: ١١٣)، الخطيب، تاريخ بغداد (٤/ ٤٢٦)، ابن حجر، لسان الميزان (٧/

٥٠٩)، الذهبي ميزان الاعتدال (٤/ ٤٣).

(١٠٥٤) ابن عماد الحنبلي، شذرات الذهب (٤/ ٤٢٠)، الخطيب، تاريخ بغداد (٤/ ٥٦٩) الذهبي، سير أعلام

النبلاء (١٥/ ٢٥).

(١٠٥٥) الإرشاد، للخليلي (٣/ ٨٦٤)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٢/ ٢١٢).

(١٠٥٦) ابن عساكر، تاريخ دمشق (٤٢/ ٤١٨).

(١٠٥٧) ابن حجر، إتحاف المهرة (١٨/ ٤٣١).

## الحكم على الحديث:

سكت عنه الحاكم والذهبي. وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة<sup>(١٠٥٨)</sup>: وقول من قال صح لعلي من الفضائل ما لم يصح لغيره كذب لا يقوله أحمد ولا غيره من أئمة الحديث لكن قد يقال روي له ما لم يرو لغيره لكن أكثر ذلك من نقل من علم كذبه أو خطؤه ودليل واحد صحيح المقدمات سليم عن المعارضة خير من عشرين دليلا مقدماتها ضعيفة بل باطلة وهي معارضة بأصح منها يدل على نقيضها.

وقال ابن العراقي في تنزيه الشريعة<sup>(١٠٥٩)</sup>، فائدة: قال الذهبي في تلخيص الموضوعات: لم يرو لأحد من الصحابة في الفضائل أكثر مما روى لعلي بن أبي طالب رضى اله عنه وهي ثلاثة أقسام قسم صحاح وحسان وقسم ضعاف وفيها كثرة وقسم موضوعات وهي كثيرة إلى الغاية ولعل بعضها ضلال وزندقة. ورمز الصنعاني في التنوير: <sup>(١٠٦٠)</sup> لضعفه. قلت: الحديث بسند الحاكم حسن والله أعلم.

## الحديث السابع

(٤٥٧٧). حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، وَدَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَرِيُّ، قَالَا: أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، ثنا الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكِرْمَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنِ ابْنِ وَائِلَةَ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ عِنْدَ شَجَرَاتٍ خَمْسِ دَوْحَاتٍ عِظَامٍ، فَكَفَسَ النَّاسُ مَا تَحْتَ الشَّجَرَاتِ، ثُمَّ رَاحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ فَصَلَّى، ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ وَوَعَظَ، فَقَالَ: مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ: ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ أَمْرَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا إِنْ اتَّبَعْتُمُوهُمَا، وَهُمَا: كِتَابُ اللَّهِ،

<sup>(١٠٥٨)</sup> ابن تيمية، منهاج السنة (٣٧٤ / ٧).

<sup>(١٠٥٩)</sup> ابن عراق، نور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن الكفائي (ت: ٩٦٣هـ)، تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، المحقق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ (٤٠٧/١).

<sup>(١٠٦٠)</sup> الصنعاني، محمد بن إسماعيل بن صلاح، الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأخير (ت: ١١٨٢هـ)، التنوير شرح الجامع الصغير، المحقق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة الأولى، ٢٠١١ م. (٣٣١/٧).

وَأَهْلُ بَيْتِي عَثْرَتِي ثُمَّ قَالَ: «أَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ» وَحَدِيثُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ (التعليق - من تلخيص الذهبي) لم يخرجوا لمحمد بن سلمة بن كهيل وقد وهاه السعدي (١٠٦١).

### تراجم رجال الإسناد:

أولاً: يوجد خطأ في سند الحديث، عند ما يقول: (عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنِ ابْنِ وَائِلَةَ) والصواب هكذا (عن أبي الطفيل عامر بن وائلة) لأن أبا الطفيل هو ابن وائلة (١٠٦٢).

١- أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ يَزِيدَ. ثِقَةٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٦٠٥).

٢- دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ (ت: ٣٥١ هـ). السِّجَزِيُّ الْفَقِيهَ الْمُعَدَّلُ، قَالَ الْحَاكِمُ: كَانَ شَيْخَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: الْإِمَامَ الْفَقِيهَ مُحَدِّثَ بَغْدَادَ، الْمَعْدَلُ (١٠٦٣).

٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ يَحْيَى بْنِ ضُرَيْسٍ. ثِقَةٌ تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٧١١).

٤- الْأَزْرَقُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُسْلِمِ الْحَنْفِيِّ أَبُو الْجَهْمِ، (ت: ٢٢١ - ٢٣٠ هـ). ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ: يَغْرِبُ. وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ يَغْرِبُ (١٠٦٤)، قُلْتُ: صَدُوقٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥- حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو هِشَامٍ (ت: ١٨٦ هـ). الْعَنْزِيُّ الْكِرْمَانِيُّ، قَاضِي كِرْمَانَ. قَالَ حَرْبُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْكِرْمَانِيُّ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يُوَثِّقُ حَسَانَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، وَيَقُولُ: حَدِيثُهُ حَدِيثُ أَهْلِ الصَّدَقِ. وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَنِيدِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. وَقَالَ الْمَفْضَلُ بْنُ غَسَانَ الْغَلَابِيُّ، عَنْ يَحْيَى: ثِقَةٌ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: ثِقَةٌ. وَنَقَلَ عَنِ النَّسَائِيِّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ (١٠٦٥).

(١٠٦١) المستدرک علی الصحیحین (٤٥٧٧) (٣/١١٨-١١٩).

(١٠٦٢) ينظر: ابن عساکر، تاریخ دمشق (٤٢/٢١٦). ابن الملقن، مختصر تلخیص الذهبی (٣/١٣٠١).

(١٠٦٣) الحاکم، تاریخ نيسابور (ص: ٨٨). الذهبی، تاریخ الإسلام (٨/٣٠)، و تذکرة الحفاظ (٣/٦٥).

(١٠٦٤) الثقات، لابن حبان (٨/١٣٦)، ابن حجر، التقریب (ص/٩٧). الذهبی، تاریخ الإسلام (٥/٥٢٩).

(١٠٦٥) المزی، تهذیب الکمال (٦/١٠). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣/٢٣٨). ابن حجر، التقریب (ص/١٥٧).

(١٥٧). الکاشف، للذهبی (١/٣٢٠).

- ٦- مُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ كَهَيْلِ الْحَضْرَمِيِّ، قال ابن سعد: كان ضعيفا. قال الجوزجاني: ذاهب واهى الحديث. وقال ابن عدي: له أحاديث منكورة. وذكره ابن حبان في الثقات (١٠٦٦).
- ٧- سَلْمَةُ بْنُ كَهَيْلِ بْنِ حُصَيْنِ الْحَضْرَمِيِّ. أبو يحيى الكوفي (ت: ١٢١ هـ). قال ابن أبي حاتم: ثقة متقن. وذكره ابن حبان، والعجلي في الثقات، وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث تابعي (١٠٦٧).
- ٨- عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ الْبُكْرِيِّ يُكْنَى أَبَا الطُّفَيْلِ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْسِ بْنِ جُدَيْيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ، (ت: ١١٠ هـ). وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَدَلُ حُمَيْسَ بْنِ جُدَيْيِّ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ جَابِرٍ، أدرك من زمان النبي ﷺ ثمان سنين، وهو: آخر من مات من الصحابة، كان يسكن الكوفة، ثم تحول إلى مكة، فمات بها سنة (١٠٦٨).
- ٩- زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ بْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكٍ، صحابي مشهور. تقدم في الحديث، (٤٥٧٦).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناد ضعيف فيه (محمد بن سلمة الحضرمي) وهو ضعيف الحديث (١٠٦٩).

### تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث، رقم (٤٥٧٦).

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم وتعقب عليه الذهبي وقال: لم يخرجوا لمحمد بن سلمة بن كهيل وقد واهاه السعدي. قلت: الحديث ضعيف بإسناد الحاكم هذا لضعف محمد بن سلمة بن كهيل، لكنه بمجموع الطرق الأخرى يرتقي لدرجة الصحيح لغيره، فمن الطرق السابقة ما هو صحيح لذاته، كالطريق التي رواها شعبة عن سلمة بن كهيل، والباقي أقل أحوالها أنها تصلح للاستشهاد، عدا

(١٠٦٦) ابن سعد، الطبقات الكبرى (٣٨٠/٦). الثقات، لابن حبان (٣٧٥/٧)، الذهبي، ميزان الاعتدال (٣/٥٦٨).

(١٠٦٧) ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (١٧٠/٤)، الثقات لابن حبان (٣١٧/٤)، معرفة الثقات للعجلي (١/٤٢١).

(١٠٦٨) أبو نعيم، معرفة الصحابة (٢٠٦٧/٤).

(١٠٦٩) ينظر: مسند الإمام أحمد (١٧١/١٧). ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣/١٣٠٦).



الطريق السابعة، فإنها شديدة الضعف لأجل يحيى بن سلمة بن كهيل، فلا تصلح للاستشهاد. وللحديث شواهد كثيرة جداً، عن عدة من الصحابة جمع كثيراً منها الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٧٠).<sup>(١٠٧١)</sup> والشيخ الألباني في سلسلته الصحيحة (١٠٧١) وقد أورده الألباني بلفظ: من كنت مولاه، فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، ثم قال: وجملة القول أن حديث الترجمة صحيح بشطريه، بل الأول منه متواتر، عنه ﷺ كما يظهر لمن تتبع أسانيده وطرقه (١٠٧٢). وقال الألباني: (١٠٧٣) قد خالف الثقتين السابقين فزاد في السند ابن واثلة، وهو من أوهامه. وتابعه حكيم بن جبير - وهو ضعيف - عن أبي الطفيل به. وقال نبيل بن منصور: (١٠٧٤) نقلاً عن أبي زرعة وغيره، بأن الحديث ضعيف.

## الحديث الثامن

### أثر مقطوع

(٤٥٨٠) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، «أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْلَمَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ» (١٠٧٥).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بن يوسف. ثقة. تقدم في الحديث (٣٥٥٨).
- ٢- أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ بن محمد بن عمير التميمي العطاردي أبو عمر الكوفي (ت: ٢٧٢هـ) قال ابن أبي حاتم كتبت عنه وامسكت عن الرواية عنه لكثرة كلام الناس فيه. وقال ابن عدي: رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه، وإنما ضعفوه أنه لم يلق من يحدث عنهم. وقال ابن حجر: ضعيف وسماعه للسيرة صحيح (١٠٧٦). قلت: ضعيف والله أعلم.

(١٠٧٠) الهيثمي، مجمع الزوائد (٩/ ١٦٢).

(١٠٧١) ألباني، الصحيحة (١٧٥٠) (٤/ ٣٣٠ - ٣٤٤).

(١٠٧٢) ينظر: ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣/ ١٣٠٨).

(١٠٧٣) الألباني، الصحيحة (٤/ ٣٣٢).

(١٠٧٤) ينظر: ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣/ ١٣٠٨). نبيل بن منصور، أنيس الساري (٧/ ٥٢٨٣).

(١٠٧٥) المستدرک على الصحيحين (٤٥٨٠) (٣/ ١٢٠).

(١٠٧٦) ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٢/ ٦٢). الكامل، لابن عدي (١/ ٣١٣). ابن حجر، التقريب (ص: ٨١).

٣- يُؤُسُّ بِنُ بُكَيْرِ بْنِ وَاصِلِ الشَّيْبَانِيِّ، أَبُو بَكْرِ الْجَمَّالِ الْكُوفِيِّ (ت: ٢٩٩هـ). وثقه ابن معين، وابن نمير، وابن عمار، وقال أبو حاتم: صدوق، وسئل أبو زرعة: أى شيء ينكر عليه؟ فقال: أما في الحديث فلا أعلمه، وقال ابن حجر: صدوق يخطىء،<sup>(١٠٧٧)</sup>. قلت: صدوق حسن الحديث.  
٤- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارِ بْنِ خِيَارِ بْنِ بَكْرِ الْقُرَشِيِّ، صدوق . تقدم في الحديث (٤٥٧٨).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناد ضعيف فيه (أحمد بن عبد الجبار العطاردي) وهو ضعيف الحديث.

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن هشام في سيرته<sup>(١٠٧٨)</sup>، عن طريق: ابن إسحاق، ومن طريقه، البيهقي في السنن الكبرى<sup>(١٠٧٩)</sup>. وابن نعيم في فضائل الصحابة<sup>(١٠٨٠)</sup>: بنحوه.

### الحكم على الحديث :

الحديث بسند الحاكم ضعيف، لضعف (أحمد بن عبد الجبار العطاردي) والله أعلم.

## الحديث التاسع

حديث موقوف

(٤٥٨٢) - حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الزَّاهِدُ صَاحِبُ ثَعْلَبِ إِمْلَاءَ بَيْغَدَادَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ، حَدَّثَنِي الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَّالَةَ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: لِعَلِيٍّ أَرْبَعُ خِصَالٍ لَيْسَتْ

<sup>(١٠٧٧)</sup> ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٩ / ٢٦٣٥)، الكامل، لابن عدي (٨ / ٥٢١)، ابن حجر، التقريب (ص: ٦١٣).

<sup>(١٠٧٨)</sup> ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري (ت: ٢١٣هـ)، السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الثانية ١٣٧٥هـ (١ / ٢٤٥). (١ / ٢٤٥).

<sup>(١٠٧٩)</sup> البيهقي السنن الكبرى (١٢١٦١) (٦ / ٣٣٩).

<sup>(١٠٨٠)</sup> أبو نعيم، معرفة الصحابة (٣١٠) (١ / ٨١).

لِأَحَدٍ: هُوَ أَوَّلُ عَرَبِيٍّ وَأَعْجَمِيٍّ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ لِوَأُوهُ مَعَهُ فِي كُلِّ زَحْفٍ، وَالَّذِي صَبَرَ مَعَهُ يَوْمَ الْمِهْرَاسِ، وَهُوَ الَّذِي غَسَّلَهُ وَأَدْخَلَهُ قَبْرَهُ (١٠٨١).

### تراجم رجال الإسناد:

١- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ أَبُو عَمْرٍو (٣٤٥هـ). اللغوي المعروف بِغُلَامِ ثَعْلَبٍ. قال الخطيب: سمعت غير واحد يحكي عن أبي عمر الزاهد أن الأشراف والكتاب وأهل الأدب كانوا يحضرون عنده ليسمعوا منه كتب ثعلب وغيرها. وقال أبو علي التنوخي: من الرواة الذين لم ير قط أحفظ منهم أبو عمر غلام ثعلب. وقال المنصوري: حافظ زاهد، كبير الشأن في اللغة، ثقة في الحديث، تكلم فيه إما لسعة حفظه، وكثرة غرائبه، أو لكون الجراح مجروحًا (١٠٨٢).

٢- مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ. صدوق، تقدم في الحديث (٤٦٢٢).

٣- زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ، أَبُو يَحْيَى الْوَقَارِ (٢٥٤هـ). قال ابن عدي: يضع الحديث. كذبه صالح جزرة. وقال صالح: كان من الكذابين الكبار. ضعفه ابن يونس، وغيره. وذكره العقيلي في الضعفاء. وقال ابن عدي بعد قوله بعضه مستقيم: وبعضه موضوعات وكان هو يتهم بوضعها وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطيء ويخالف. وقال ابن يونس: كان يحدث بمناكير (١٠٨٣).

٤- الْمُفَضَّلُ بْنُ فَصَّالَةَ ابْنِ عُبَيْدِ الْجَمِيرِيِّ (ت: ١٨١هـ). من أهل مصر كنيته أبو معاوية. وهو الذي يقال له الْقُتَيْبَانِيُّ وَقُتَيْبَانٌ مِنَ الْيَمَنِ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ. وقال ابن سعد: كان منكر الحديث. وقال ابن حجر: ثقة فاضل عابد أخطأ ابن سعد في تضعيفه، وقال الذهبي: الإمام الحجة القدوة (١٠٨٤).

٥- سِمَاكُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أَوْسِ الدُّهْلِيِّ الْبَكْرِيِّ (١٢٣هـ)، قال عنه يحيى بن معين: ثقة، وقيل له ما الذي عيب عليه؟ قال: أسند أحاديث لم يُسندِها غيره، وقال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث،

(١٠٨١) المستدرک علی الصحیحین (٤٥٨٢) (٣/١٢٠).

(١٠٨٢) السبکی، طبقات الشافعية الكبرى (٣/١٨٩)، الذهبي، تاريخ الإسلام (٧/٨٢٥). المنصوري، الروض الباسم، (٢/١١٢١).

(١٠٨٣) ابن حجر، لسان الميزان (٣/٥١٧)، الثقات لابن حبان (٨/٢٥٣).

(١٠٨٤) الثقات لابن حبان (٩/١٨٤)، ابن سعد، الطبقات الكبرى، (٧/٥١٧). ابن حجر التقریب (ص: ٥٤٤).

الذهبي تذكرة الحفاظ (١/١٨٤).

وقال العجلي: جازز الحديث إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس، لم يترك حديثه أحد، وقال أبو حاتم الرازي: صدوق ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطيء كثيراً، وقال ابن حجر: صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة؛ فكان ربما تلقن. وقال الذهبي هو: الحافظ، الإمام الكبير، أدركت ثمانين من أصحاب النبي ﷺ وكان قد ذهب بصري، فدعوت الله -تعالى- فرد علي بصري (١٠٨٥).

٦- عِكْرِمَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَسِيُّ الْهَاشِمِيُّ، (١٠٤هـ). أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عباس، أصله من البربر من أهل المغرب، قال ابن سعد: كثير الحديث والعلم، بحرًا من البحور، وليس يحتج بحديثه، ويتكلم الناس فيه، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال يحيى بن سعيد: كان كذابًا، وقال العجلي: تابعي ثقة، وهو بريء مما يرميه الناس به من الحرورية، وقال أبو حاتم الرازي: ثقة، يحتج بحديثه إذا روى عنه الثقات، وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: كان عكرمة من علماء الناس في زمانه بالقرآن والفقه، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة (١٠٨٦).

٧- عبد الله ابن عباس. صحابي جليل (٦٨هـ). تقدم في الحديث (٤٥٧٨).

### الحكم على إسناد الحديث:

الإسناد متروك (زكريا بن يحيى الوقار)، وهو متهم بالكذب.

---

(١٠٨٥) المزي، تهذيب الكمال (١١٥/١٢\_١١٦). معرفة الثقات، للعجلي (٤٣٦/١). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢٧٩/٤-٢٨٠). الثقات لابن حبان (٢٢٠/٧). ابن حجر، التقريب (٢٥٥)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (٢٤٥/٥).

(١٠٨٦) المزي، تهذيب الكمال (٢٦٤/٢٠\_٢٦٥). ابن سعد، الطبقات الكبرى (٢٢٤/٥). تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (١٦٢)، الفسوي، المعرفة والتاريخ (٧-٥/٢). (٣٧٣/٣). الطبقات الكبرى، ابن سعد، (٢٢١/٥). معرفة الثقات، للعجلي (١٤٥/٢). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٨/٧). الثقات لابن حبان، (٢٢٩/٥\_٢٣٠). ابن حجر، التقريب (٣٩٧).

## تخريج الحديث:

أخرجه ابن عبد البر في الإستيعاب (١٠٨٧). وابن عساكر في تأريخه (١٠٨٨). وذكره ابن حجر في الإتحاق (١٠٨٩)، وعزاه إلى الحاكم جميعهم عن طريق عكرمة عن ابن عباس، مثله.

## الحكم على الحديث:

قال الحاكم: قدتواترت الأخبار بأن علياً ولد في جوف الكعبة. وأخرجه، ولم يتكلم عنه بشيء، وأعله الذهبي بقوله: فيه زكريا بن يحيى الوقار، وهو متهم (١٠٩٠). ونقل صلاح الدين الصفدي عن ابن عبد البر، قوله: ورفعه أولى لأنه لا يدري بالرأي (١٠٩١). قلت: الحديث بسند الحاكم متروك والله أعلم.

## الحديث العاشر

### حديث موقف

(٤٥٨٤) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ الْعُمَرِيُّ، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، ثنا إِبرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيُّ، قَالَ: ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ، وَأَخُو رَسُولِهِ، وَأَنَا الصِّدِّيقُ الْأَكْبَرُ لَا يَقُولُهَا بَعْدِي إِلَّا كَاذِبٌ، صَلَّيْتُ قَبْلَ النَّاسِ بِسَبْعِ سِنِينَ قَبْلَ أَنْ يَعْْبُدَهُ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ» (١٠٩٢).

## تراجم رجال الإسناد:

١ - أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ. ثقة ، تقدم في الحديث (٣٥٥٨).

(١٠٨٧) ابن عبد البر، الاستيعاب (٣ / ١٠٩٠).

(١٠٨٨) ابن عساكر، تاريخ دمشق (٤٢ / ٧٢).

(١٠٨٩) ابن حجر، إتحاق المهرة (٧ / ٦٠٨).

(١٠٩٠) ينظر: ابن الملقن مختصر تلخيص الذهبي (٣ / ١٣٠٩).

(١٠٩١) صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات (٢١ / ١٧٨).

(١٠٩٢) المستدرک على الصحيحين (٤٥٨٤) (٣ / ١٢٠).

- ٢- أَحْسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَقَّانَ، ثقة تقدم في الحديث (٤٦٢٣).
- ٣- أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، أحمد بن محمد بن السري بن يحيى بن السري، الكوفي. (ت: ٣٥٢ هـ)، قال الذهبي: كان رافضياً، يروي في ثلب الصحابة المناكير، واتهم بالوضع. ووصفه ابن حجر: في اللسان بأنه (رافضي كذاب). وقال ابن ناصر الدين: ابن أبي دارم الضعيف شيعهم برفضه نحيف، أي كان رافضياً، فضغف بسبب رفضه. وجمع في الحطّ على الصحابة، وقد اتهم في الحديث، وقال المنصوري: رافضي اتهم بالوضع على سعة حفظه (١٠٩٣).
- ٤- إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ خَوَاسْتِي (٢٥٦ هـ). العبسي، مولاهم، أبو شَيْبَةَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ الْكُوفِيِّ. قال المزني، وقال عنه ابن أبي حاتم، وابن حجر: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة، (١٠٩٤). قلت: ثقة والله أعلم.
- ٥- عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي الْمُخْتَارِ. ثقة يتشيع. تقدم في الحديث (٤٦١٤).
- ٦- إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، ثقة. تقدم في الحديث (٤٦١٤).
- ٧- عمرو ابن عبد الله، أبو إسحاق، ثقة مكثّر عابد اختلط بأخرة. تقدم في الحديث (٤٦١٤).
- ٨- الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو عَمْرٍو الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ، (١١١ - ١٢٠ هـ)، قال عنه ابن معين والعجلي والنسائي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم. وقال الدارقطني: صدوق. وقال أبو محمد ابن حزم: ليس بالقوي. قال الذهبي: تفرد بحديث منكر ونكير عن زاذان عن البراء (١٠٩٥).

(١٠٩٣) الذهبي، تاريخ الإسلام (٤٠/٨)، ابن حجر، لسان الميزان (٦٠٩/١). ابن عماد الحنبلي، شذرات الذهب (٢٧٦/٤). المنصوري، الروض الباسم (٢٩٣/١).

(١٠٩٤) المزني، تهذيب الكمال (١٢٨/٢). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١١٠/٢)، ابن حجر، التقريب (ص/٩١)، الثقات لابن حبان (٨٧/٨). الكاشف، للذهبي (٢١٦/١).

(١٠٩٥) معرفة الثقات، للعجلي (٣٠٠/٢)، ابن حجر، التقريب (ص/٥٤٧)، الذهبي، تاريخ الإسلام (٣٢٤/٣). ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤ هـ). التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ. (٢١١/١).

9- عَبَادُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيُّ، قال البخاري: فيه نظر. قال ابن المديني: ضعيف، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال ابن الجوزي: روى عن علي أحاديث لا يتابع عليها، وقال الذهبي: تركوه<sup>(١٠٩٦)</sup> قلت: ضعيف والله أعلم.

10- عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أحد الخلفاء الأربعة ، تقدم في الحديث، (٢٦١٤).

### الحكم على إسناد الحديث:

اسناد ضعيف، فيه (عباد بن عبد الله) ضعيف.

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف<sup>(١٠٩٧)</sup>. وأحمد في فضائل الصحابة<sup>(١٠٩٨)</sup>. والنسائي، في السنن الكبرى<sup>(١٠٩٩)</sup>. وابن ماجه في سننه<sup>(١١٠٠)</sup>. وابن أبي عاصم في السنة<sup>(١١٠١)</sup>. وأبو نعيم في معرفة الصحابة<sup>(١١٠٢)</sup>. جميعهم من طريق العلاء بن صالح، عن المنهال بن عمرو، به نحوه، عدا لفظ النسائي فمثله، ولم يذكر أحد منهم قوله: قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة، وهذه الزيادة ليست في المستدرک المخطوط، ولا في التلخيص<sup>(١١٠٣)</sup>.

### الحكم على الحديث:

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وقول الحاكم هذا ليس في المستدرک الذي حققه عبد القادر بل موجود في النسخة التي حققه مقبل بن هادي الوداعي. فتعقبه الذهبي

<sup>(١٠٩٦)</sup> التاريخ الكبير، للبخاري (٣٢ / ٦). الضعفاء للعقيلي (١٠٣ / ٤). ابن الجوزي، الضعفاء والمتركون (٢ /

٧٥). الكاشف، للذهبي (١ / ٥٣١).

<sup>(١٠٩٧)</sup> مصنف ابن أبي شيبة (٣٢٠٨٤ / ٦) (٣٦٨ / ٦).

<sup>(١٠٩٨)</sup> ابن حنبل ، فضائل الصحابة (٩٩٣) (٥٨٦ / ٢).

<sup>(١٠٩٩)</sup> النسائي، السنن الكبرى (٨٣٣٨) (٤٠٩ / ٧).

<sup>(١١٠٠)</sup> سنن ابن ماجه (١٢٠) (٨٧ / ١).

<sup>(١١٠١)</sup> السنة، ابن أبي عاصم (١٣٢٤) (٥٩٨ / ٢).

<sup>(١١٠٢)</sup> أبو نعيم، معرفة الصحابة (٣٣٩) (٨٦ / ١).

<sup>(١١٠٣)</sup> ينظر: ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣ / ١٣١٥).

وقال: وما هو على شرط واحد منهما، ولا هو صحيح، بل هو حديث باطل، فتدبره (١١٠٤). وقال في الميزان (١١٠٥): هذا كذب على علي.

وقال ابن كثير (١١٠٦): هذا الحديث منكر بكل حال، ولا يقوله علي رضي الله عنه، وكيف يمكن أن يصلي قبل الناس بسبع سنين؟ هذا لا يتصور أصلاً. والله أعلم.

وقال ابن الجوزي (١١٠٧): موضوع والمتهم به عباد بن عبد الله. قال علي بن المديني كال ضعيف الحديث. وقال الأزدي: روى أحاديث لا يتابع عليها.

وقال أبو بكر الاثرم: سألت أبا عبد الله عن حديث علي أنا عبد الله وأخو رسوله وأنا الصديق الأكبر فقال اضرب عليه فإنه حديث منكر. وقال الألباني: (١١٠٨) موضوع.

وقال العقيلي: (١١٠٩) عقب روايته للحديث: الرواية في هذا فيها لين.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية (١١١٠) بعد ذكره للحديث: وعباد يروي من طريقه عن علي ما يعلم أنه كذب عليه قطعاً، مثل هذا الحديث، فإننا نعلم أنه كان أبرّ، وأصدق، وأتقى لله من أن يكذب ويقول مثل هذا الكلام الذي هو كذب ظاهر، معلوم بالضرورة أنه كذب ... ثم ذكر قول ابن الجوزي في الحديث، ومما يبطل هذه الأحاديث: أنه لا خلاف في تقدم إسلام خديجة، وأبي بكر، وزيد، وأن عمر أسلم في سنة ست من النبوة، بعد أربعين رجلاً، فكيف يصح هذا؟ قلت: الحديث بسند الحاكم ضعيف، والله أعلم.

(١١٠٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم (ط م قبل) (٣/ ١٢٩).

(١١٠٥) الذهبي، ميزان الاعتدال (٢/ ٣٦٨).

(١١٠٦) ابن كثير، البداية والنهاية (٣/ ٣٦).

(١١٠٧) ابن الجوزي، الموضوعات (١/ ٣٤١).

(١١٠٨) ينظر: ابن الملقن مختصر تلخيص الذهبي (٣/ ١٣١٤). الألباني، الضعيفة (١٠/ ٦٥١).

(١١٠٩) الضعفاء للعقيلي (٣٨٣٢) (٤/ ١٠٣).

(١١١٠) ابن تيمية، منهاج السنة (٧/ ٤٤٣ - ٤٤٥).



## الحديث الحادي عشر

(٤٥٨٥) - شَعِيبُ بْنُ صَفْوَانَ، عَنِ الْأَجْلَحِ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ حَبَّةَ بْنِ جُوَيْنٍ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «عَبَدْتُ اللَّهَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِنِينَ قَبْلَ أَنْ يَعْبُدَهُ أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ» (١١١).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- شَعِيبُ بْنُ صَفْوَانَ بن الربيع بن الركين أبو يحيى الثقفي ، كاتب ابن شبرمة، قال يحيى بن معين: لا شيء، وقال ابن أبي حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطيء. وقال أحمد: لا بأس به، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه. وقال أحمد: لا بأس به، وقال ابن حجر: مقبول<sup>(١١١)</sup> قلت: مقبول، والله أعلم.
- ٢- أَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُجَيْبَةَ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ (٤٥ هـ). يُقَالُ اسْمُهُ يَحْيَى. يكنى أبا حجية. قال يحيى بن معين: صالح. وقال ابن أبي حاتم: ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن معين وغيره: لا بأس به. وقال ابن عدي: هو عندي صدوق مستقيم الحديث إلا أنه يعد في الشيعة، وقال الجوزجاني: الأجلح مفتر. وقال علي ابن المديني، عن يحيى بن سعيد القطان : في نفسي منه شيء، وقال أحمد بن عبد الله العجلي : كوفي ثقة. وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين : ثقة. وقال النسائي: ضعيف وله رأي سوء<sup>(١١٢)</sup> قلت: صدوق، والله أعلم.
- ٣- سَلْمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ بن حُصَيْنٍ الحضرمي ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٤٥٧٧).
- ٤- حَبَّةُ بْنُ جُوَيْنٍ الْعُرْنِيُّ مِنْ بَجِيلَةَ بن علي، (٧٦ هـ). أبو قدامة الكوفي. قال ابن سعد: ضعيف، وقال البخاري: يذكر عنه سوء مذهب، وقال الجوزجاني: غير ثقة، وقال ابن عدي: قلما رأيت في حديثه منكرًا قد جاوز الحد إذا روى عنه ثقة، وقد أجمعوا على ضعفه إلا أنه مع

(١١١) المستدرک علی الصحیحین (٤٥٨٥) (١٢١/٣).

(١١٢) الخطيب، تاريخ بغداد (٣٢٩ / ١٠)، ابن أبي حاتم الجرح والتعديل، (٣٤٨ / ٤)، الثقات لابن حبان (٦ /

٤٤٠) . الذهبي، ميزان الاعتدال (٢٧٦ / ٢). ابن حجر، التقريب (ص: ٢٦٧).

(١١٣) المزي، تهذيب الكمال (٢٧٦ / ٢)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣٤٧ / ٢) الذهبي، تاريخ الإسلام (٩ /

٦٣). برهان الدين الحلبي، الكشف الحثيث (ص: ٤١).

ذلك يكتب حديثه، وقال ابن حجر: صدوق له أغلاط، وكان غالبًا في التشيع، وأخطأ من زعم أن له صحبة (١١٤).



---

(١١٤) المزي، تهذيب الكمال ، (٣٥١/٥). ابن سعد، الطبقات الكبرى، (١٧٧/٦). البخاري، التاريخ الكبير، (٩٣/٣). الجوزجاني، أحوال الرجال (٤٦). الكامل ، لابن عدي (٣٥٥/٣). ابن حجر، التقريب (١٥٠).

## الحكم على إسناد الحديث:

إسناد ضعيف: فيه (أجلح بن عبدالله)، مختلف فيه والراجح انه مقبول. و (حبة بن جوين ضعيف)، والله أعلم.

## تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده<sup>(١١١٥)</sup> من طريق محمد بن فضيل، عن الأجلح، به. وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١١١٦)</sup> من طريق عمرو بن هشام الجنبلي، عن الأجلح، به نحوه، إلا أنه قال: قبل أن يعبدك أحد من هذه الأمة ست سنين. و الطيالسي في مسنده<sup>(١١١٧)</sup> وأحمد في المسند<sup>(١١١٨)</sup>. كلاهما من طريق يحيى بن سلمة، عن أبيه، به، ولفظ أحمد نحوه، وفي أوله قصة، وكذا عند الطيالسي، إلا أن لفظه: لقد رأيتني صليت قبل الناس حججاً، وأخرجه الإمام أحمد في المسند أيضاً<sup>(١١١٩)</sup> وابن أبي شيبة في مصنفه<sup>(١١٢٠)</sup> والنسائي في الخصائص<sup>(١١٢١)</sup>.

جميعهم من طريق شعبة، عن سلمة بن كهيل، به، ولفظ الإمام أحمد: أنا أول رجل صلى مع رسول الله ﷺ، ولفظ ابن أبي شيبة، وابن أبي عاصم، والنسائي نحو لفظ الإمام أحمد هذا<sup>(١١٢٢)</sup>.

## الحكم على الحديث:

الحديث أورده الحاكم شاهداً للحديث السابق، وأعلّه الذهبي سنداً، ومنتأً، فقال هذا باطل، لأن النبي ﷺ من أول ما أوحى إليه آمن به خديجة، وأبو بكر، وبلال، وزيد مع علي، قبله بساعات، أو بعده بساعات، وعبدوا الله مع نبيه، فأين السبع سنين؟ ولعل السامع أخطأ، فيكون

<sup>(١١١٥)</sup> مسند أبي يعلى (١٨٤) (١/٣٤٨).

<sup>(١١١٦)</sup> المعجم الأوسط، للطبراني (١٧٤٦) (٢/٢٠٧).

<sup>(١١١٧)</sup> مسند أبي داود الطيالسي (١٨٤) (١/١٥٥).

<sup>(١١١٨)</sup> مسند الإمام أحمد (٧٧٦) (٢/١٦٥).

<sup>(١١١٩)</sup> مسند الإمام أحمد (١١٩١) (٢/٣٧٦).

<sup>(١١٢٠)</sup> مصنف ابن أبي شيبة (٣٥٧٩٣) (٧/٢٥٢)، (٣٢٠٨٥) (٦/٣٦٨).

<sup>(١١٢١)</sup> النسائي، خصائص علي (ص: ٢١).

<sup>(١١٢٢)</sup> ينظر: ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣/١٣٢١).

أمير المؤمنين قال: عبت الله مع رسول الله ولي سبع سنين، ولم يضبط الراوي ما سمع، ثم حبة شيعي جبل، قد قال ما يعلم بطلانه من أن علياً شهد معه صفيين ثمانون بدرياً<sup>(١١٢٣)</sup> وقال السيوطي<sup>(١١٢٤)</sup>: الحديث موضوع. وقال ابن الجوزي<sup>(١١٢٥)</sup>. عقب روايته للحديث: هذا حديث موضوع على علي، رضي الله عنه.

قلت: الحديث ضعيف جداً بهذا الإسناد، لما تقدم في دراسة إسناد هذا الحديث والحديث السابق، ولما أعله به الذهبي، وابن الجوزي، وغيرهما من العلماء، والله أعلم.

## الحديث الثاني عشر

### أثر مقطوع

(٤٥٩١) - أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحِ السَّهْمِيِّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ، حَدَّثَنِي حَفْصُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الرَّسَّامِ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: قَدِمْتُ دِمَشْقَ وَأَنَا أُرِيدُ الْغَزْوَ، فَأَتَيْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ لِأَسْلِمَ عَلَيْهِ، فَوَجَدْتُهُ فِي قُبَّةٍ عَلَى فَرَسٍ بِقُرْبِ الْقَائِمِ، وَتَحْتَهُ سِمَاطَانِ، فَسَلَّمْتُ، ثُمَّ جَلَسْتُ، فَقَالَ لِي: يَا ابْنَ شِهَابٍ، أَتَعْلَمُ مَا كَانَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ صَبَاحَ قَتْلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: هَلَمْ، فَقُمْتُ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ حَتَّى أَتَيْتُ خَلْفَ الْقُبَّةِ، فَحَوَّلَ إِلَيَّ وَجْهَهُ، فَأَحْنَا عَلِيَّ فَقَالَ: مَا كَانَ؟ فَقُلْتُ: «لَمْ يُرْفَعِ حَجْرٌ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَّا وَجِدْتَحْتَهُ دَمٌ»، فَقَالَ: «لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ يَعْلَمُ هَذَا غَيْرِي وَغَيْرِكَ لَا يَسْمَعَنَّ مِنْكَ أَحَدٌ»، فَمَا حَدَّثْتُ بِهِ حَتَّى تُوفِّيَ<sup>(١١٢٦)</sup>.

### تراجم رجال الإسناد:

١- أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ جَمِيلٍ (٣٤٥هـ). البغدادي سكن سمرقند، وطبقتهما من البغداديين والغرباء. قال الحاكم: محدث خراسان في عصره، وأكثر مشايخنا رحلة وأثبتهم أصولاً، وأصحهم سماعاً، قد كان عند منصرفه من مصر والشام إلى بغداد اتجر للري فسكنها فقيل له: أبو جعفر الرازي، وكان صاحب جمال فلقب بالجمال، وقال الذهبي: كان ثقة

<sup>(١١٢٣)</sup> ينظر: ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣/ ١٣٢٠-١٣٢٥).

<sup>(١١٢٤)</sup> السيوطي، اللآلئ المصنوعة (١/ ٢٩٥).

<sup>(١١٢٥)</sup> ابن الجوزي، الموضوعات (١/ ٣٤٢)،

<sup>(١١٢٦)</sup> المستدرک علی الصحیحین، (٤٥٩١) (٣/ ١٢٢).

في الحديث فاضلا، انتخب عليه أبو علي الحافظ النيسابوري، وكتب عنه الحافظ. وقال الخطيب: كان ثبنا صحيح السماع، حسن الأصول. وقال ابن العماد العكري: كان كثير الأسفار للتجارة، ثبنا رصيا. وقال نايف بن صلاح: ثقة ثبت مسند رحالة حسن الأصول<sup>(١١٢٧)</sup>.

٢- يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحِ السَّهْمِيِّ، (٢٨٢هـ). مولا هم المصري، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وكتب عن أبي وتكلموا فيه، وقال ابن يونس: كان عالما بأخبار البلد وبموت العلماء وكان حافظا للحديث وحدث بما لم يكن يوجد عند غيره، وقال الذهبي: حافظ أخباري له ما ينكر، وقال ابن حجر: صدوق، رمي بالتشيع، ولينه بعضهم لكونه حدث من غير أصله<sup>(١١٢٨)</sup> قلت: صدوق حسن الحديث والله أعلم.

٣- سَعِيدُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ عَفِيرٍ، سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم بن يزيد بن الأسود الأنصاري، (ت: ٢٢٠هـ). مولا هم أبو عثمان المصري ابن أخت المغيرة بن الحسن بن راشد الهاشمي المصري وقد ينسب إلى جده، قال ابن أبي حاتم: لم يكن بالثبث كان يقرأ من كتب الناس، وهو صدوق. وقال السعدي: سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ فِيهِ غَيْرُ لَوْنٍ مِنَ الْبَدْعِ وَكَانَ مَخْلَطًا غَيْرَ ثَقَّةٍ. وقال ابن عدي: وهذا الذي قاله السعدي لا معنى له ولم أسمع أحداً، ولا بلغني عن أحد من الناس كلاما في سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ عَفِيرٍ، وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ صَدُوقٌ ثَقَّةٌ وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ الْأَثَمَةُ مِنَ النَّاسِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّعْدِيُّ أَرَادَ بِهِ سَعِيدَ بْنَ عَفِيرٍ غَيْرَ هَذَا، وَلَا أَعْرِفُ فِي الرَّوَاهِ سَعِيدَ بْنَ عَفِيرٍ غَيْرَ الْمَصْرِيِّ، وَهَذَا الَّذِي قَالَ فِيهِ غَيْرُ لَوْنٍ مِنَ الْبَدْعِ فَلَمْ يَنْسَبِ ابْنَ عَفِيرِ الْمَصْرِيِّ إِلَى بَدْعٍ، وَالَّذِي ذَكَرَ أَنَّهُ غَيْرُ ثَقَّةٍ فَلَمْ يَنْسَبْهُ أَحَدٌ إِلَى الْكُذْبِ. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن يونس: كان سعيد ابن كثير من أعلم الناس بالأنساب، والأخبار الماضية، وأيام العرب، ومآثرها، ودقائقها، والتواريخ، والمناقب، والمثالب. وكان في ذلك كله شيئا عجا. وكان مع ذلك أديبا، فصيح

<sup>(١١٢٧)</sup> الحاكم، تاريخ نيسابور (ص: ١٠٨). الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٤٧). الخطيب، تاريخ بغداد (٤/ ٣٥٤). ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب (٤/ ٢٤٥). المنصوري، الروض الباسم (٢/ ١٢٣٥).  
<sup>(١١٢٨)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٩/ ١٧٥). ابن يونس، عبد الرحمن بن أحمد أبو سعيد (ت: ٣٤٧هـ)، تاريخ ابن يونس، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ. (١/ ٥٠٨). ابن حجر، التقريب (ص: ٥٩٤)، الكاشف، للذهبي (٢/ ٣٧١).

اللسان، حسن البيان، حاضر الحجة، لا تملّ مجالسته، ولا ينزف علمه. وكان شاعرا مليح الشعر<sup>(١١٢٩)</sup>.

٤- حفص بن عمران بن أبي الرسام المشهور بحفص بن عمر الأزرق، قال الذهبي: لا أعرفه. وقال ابن حجر: وقع حديثه في ترجمة الحسين من مستدرک الحاكم وتعقبه الذهبي في تلخيصه بأن حفصا لا يعرفه<sup>(١١٣٠)</sup>. قلت: مجهول الحال والله أعلم.

٥- السريُّ بنُ يحيى بنِ إياسِ بنِ حرملة، أبو الهيثم، (ت: ٦٩ هـ). الشَّيبانيُّ البصري. قال ابن سعد: ثقة ثبت، وصف شعبة السري بن يحيى بالصدق، وقال أبو داود الطيالسي: ثقة. وقال أحمد بن حنبل: ثقة ثقة. وقال ابن أبي حاتم: صدوق ثقة لا بأس به صالح الحديث<sup>(١١٣١)</sup>.

٦- مُحَمَّد بن مُسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله، (١٢٤ هـ). القرشي الزهري أبو بكر المدني. قال ابن الوردي: وهو من أعلام التابعين رأى عشرة من الصحابة. وقال ابن أبي حاتم: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: رأى عشرة من أصحاب رسول الله ﷺ وكان من أحفظ أهل زمانه وأحسنهم سياقا لمتون الأخبار وكان فقيها فاضلا، وقال ابن عساكر: أحد الأعلام من أئمة الإسلام. وقال الذهبي: أعلم الحفاظ<sup>(١١٣٢)</sup>.

### الحكم على إسناد الحديث:

ضعيف؛ فيه، (حفص بن عمران) وهو مجهول الحال.

<sup>(١١٢٩)</sup> تاريخ ابن يونس (١ / ٢١١)، الكامل، لابن عدي (٤ / ٤٧١)، ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٤ / ٥) الثقات، لابن حبان (٨ / ٢٦٦).

<sup>(١١٣٠)</sup> ابن حجر، لسان الميزان، (٣ / ٢٣٨)، ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣ / ١٣٣١).

<sup>(١١٣١)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٧ / ٢٧٨)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤ / ٢٨٣)، الذهبي، تاريخ الإسلام (١٠ / ٢٠٣).

<sup>(١١٣٢)</sup> تاريخ ابن الوردي (١ / ١٧٦)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٨ / ٧٧)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (٥٥ / ٢٩٤)، البخاري، التاريخ الكبير (١ / ٢٢٠). الثقات لابن حبان (٥ / ٣٤٩). الذهبي، تذكرة الحفاظ (١ / ٨٣).

## تخريج الحديث:

أخرجه الفسوي<sup>(١١٣٣)</sup> في تاريخه حدثني سعيد بن عفير، فذكره بنحوه. ومن طريق يعقوب، أخرجه ابن أبي عاصم<sup>(١١٣٤)</sup> في الأحاد والمثاني. وابن عساكر في تاريخه<sup>(١١٣٥)</sup>. وقد روي الحديث من طرق أخرى عن الزهري، لكن قال: (الحسين) بدلاً من: (علي). أخرجه البيهقي<sup>(١١٣٦)</sup> في الدلائل. وأخرجه الطبراني<sup>(١١٣٧)</sup> في المعجم الكبير، من طريق أبي بكر الهذلي، وابن جريج، ومحمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص، ثلاثهم عن الزهري، به، إلا أن الهذلي، وابن جريج لم يذكر قصة الزهري، مع عبد الملك، وإنما من لفظ الزهري. قال الهيثمي في المجمع<sup>(١١٣٨)</sup>. عن طريق محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص: رجاله ثقات. وقال عن طريق ابن جريج: رجاله رجال الصحيح. أما الإرسال الذي أعل الذهبى به الحديث، فلأن الزهري لم يدرك علي بن أبي طالب حتى يخبر عما وقع يوم قتله، فإن علياً -رضي الله عنه- قتل سنة أربعين للهجرة، أما ابن شهاب الزهري فأقل ما قيل في تاريخ ولادته أنها كانت سنة خمسين للهجرة، وقيل: إحدى، وقيل: ست، وقيل: ثمان وخمسين .

## الحكم على الحديث:

أخرجه الحاكم، وسكت عنه، وأعله الذهبى بقوله: حفص لا أعرفه، والخبر مرسل. وقال البيهقي<sup>(١١٣٩)</sup>: روي بإسناد أصح من هذا عن الزهري أن ذلك كان من قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما.

<sup>(١١٣٣)</sup> الفسوي، المعرفة والتاريخ، (١/ ٦٢٩ - ٦٣٠).

<sup>(١١٣٤)</sup> ابن أبي عاصم، الأحاد والمثاني، (١٨٩/١) (١٥٢).

<sup>(١١٣٥)</sup> ابن عساكر، تاريخ دمشق (٤٢/ ٥٦٧).

<sup>(١١٣٦)</sup> البيهقي، دلائل النبوة (٦/ ٤٧١).

<sup>(١١٣٧)</sup> المعجم الكبير، للطبراني (٢٨٣٤/٣) (١١٣)، (٢٨٥٦/٣) (١١٩).

<sup>(١١٣٨)</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (٩/ ١٩٦).

<sup>(١١٣٩)</sup> البيهقي، دلائل النبوة (٦/ ٤٤١).

لذا الحديث ضعيف جداً بهذا الإسناد، لإرساله، وجهالة حفص بن عمران، ومخالفة متنه لما هو أصح منه ثبوتاً عن الزهري، من أن الخبر عن مقتل الحسين، لا علي - رضي الله عنهما -، وكون الخبر عن مقتل الحسين هو ضعيف أيضاً؛ لأن الزهري لم يذكر اسم من تلقى الخبر عنه، والله أعلم<sup>(١٤٠)</sup>.

قلت: الحديث بسند الحاكم ضعيف، والله أعلم.

### الحديث الثالث عشر

حديث موقوف

(٤٥٩٥) - فَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ، ثنا وَضَّاحُ بْنُ يَحْيَى النَّهْسَلِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ قَالَ: لَمَّا بُويعَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مَنبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ وَهُوَ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيْ الْمَنبَرِ: (البحر الطويل)

إِذَا نَحْنُ بَايَعْنَا عَلِيًّا فَحَسَبْنَا ... أَبُو حَسَنِ مِمَّا نَخَافُ مِنَ الْفِتَنِ  
وَجَدْنَاهُ أَوْلَى النَّاسِ بِالنَّاسِ أَنَّهُ ... أَطَبُّ فُرَيْشًا بِالْكِتَابِ وَبِالسُّنَنِ  
وَإِنَّ فُرَيْشًا مَا تَشْتَقُّ عُبَارَهُ ... إِذَا مَا جَرَى يَوْمًا عَلَى الضَّمْرِ الْبَدَنِ  
وَفِيهِ الَّذِي فِيهِمْ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ... وَمَا فِيهِمْ كُلُّ الَّذِي فِيهِ مِنْ حَسَنٍ»<sup>(١٤١)</sup>.

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- أبو بكر بن أبي دارم، رضي كذاب، تقدم في الحديث (٤٥٨٤).
- ٢- أحمد بن موسى بن إسحاق التميمي الكوفي، الحمار أبو جعفر البزاز (ت: ٢٨٦هـ). ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الحاكم، عن الدارقطني: صدوق، وقال الذهبي: الإمام، المحدث، الصدوق، وما علمت به بأساً<sup>(١٤٢)</sup>.

<sup>(١٤٠)</sup> ينظر: ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣/ ١٣٣١ - ١٣٣٤).

<sup>(١٤١)</sup> المستدرک علی الصحیحین (٤٥٩٥) (٣/ ١٢٤).

<sup>(١٤٢)</sup> الثقات لابن حبان (٨/ ٥٣)، سوالات الحاكم للدارقطني (ص: ٩٠)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٧٦).



٣- وَضَّاحُ بْنُ يَحْيَى النَّهْشَلِيُّ الكوفي قال ابن أبي حاتم: شيخ صدوق. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به لسوء حفظه. ولكن ابن حجر قال: وفي النسخة التي وقفت عليها من كتاب ابن أبي حاتم، عن أبيه: شيخ صدوق. والذي في الضعفاء لابن حبان: منكر الحديث، يروي عن الثقات الأشياء المقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لسوء حفظه، فإن اعتبر معتبر بما وافق فيه الثقات فلا ضير وأفاد بأنه روى عن العراقيين. وقال الذهبي: كتب عنه أبو حاتم. وليس بمرضي عنه<sup>(١١٤٣)</sup> قلت: صدوق والله أعلم.

٤- أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، فِي اسْمِهِ عِدَّةُ أَقْوَالٍ قِيلَ اسْمُهُ كُنْيَتُهُ وَقِيلَ شُعْبَةُ وَهُوَ أَشْهَرُهَا وَقِيلَ عَبْدُ اللَّهِ وَقِيلَ مُحَمَّدٌ وَقِيلَ مَطْرَفٌ وَقِيلَ سَالِمٌ وَقِيلَ عَنْتَرَةٌ وَقِيلَ أَحْمَدٌ وَقِيلَ عَنَيْقٌ وَقِيلَ رُوْبَةٌ وَقِيلَ حَمَّادٌ وَقِيلَ حُسَيْنٌ وَقِيلَ قَاسِمٌ وَقِيلَ لَا يَعْرِفُ لَهُ اسْمٌ ، (ت: ١٩٣هـ). مولى واصل الأحذب. قال الذهبي: المقرئ، العابد، أحد الأئمة الكبار وأنبل أصحاب عاصم. قرأ القرآن على عاصم ثلاث مرات، وسمع منه، وقال ابن الجوزي: كان ثقة متشددا في السنة، إلا أنه ربما أخطأ في الحديث. وقال الحسن بن عيسى النيسابوري: ذكر ابن المبارك أبا بكر بن عياش فأننى عليه. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: ثقة، وربما غلط. وقال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيى بن معين: أبو الأحوص أحب إليك في أبي إسحاق أو أبو بكر بن عياش؟ قال: ما أقربهما. قلت: الحسن بن عياش أخو أبي بكر بن عياش، كيف حديثه؟ قال: ثقة. قلت: هو أحب إليك أو أبو بكر؟ قال: هو ثقة وأبو بكر ثقة. قال عثمان بن سعيد: أبو بكر والحسن بنا عياش ليسا بذاك في الحديث، وهما من أهل الصدق والأمانة.

قال: وسمعت محمد بن عبد الله بن نمير يضعف أبا بكر بن عياش في الحديث. قلت: كيف حاله في الأعمش؟ قال: هو ضعيف في الأعمش وغيره. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن أبي الشريك وأبي بكر بن عياش أيهما أحفظ؟ فقال: هما في الحفظ سواء، غير إن أبا بكر أصح كتابا. قلت لأبي: أبو بكر بن عياش، وعبد الله بن بشر الرقي؟ قال: أبو بكر أحفظ منه وأوثق. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال أبو أحمد بن عدي: أبو بكر بن عياش هذا كوفي مشهور، وهو يروي عن أجلة الناس، وحديثه فيه كثرة. وقد روى عنه من الكبار جماعة، وحديثه مسنده

<sup>(١١٤٣)</sup> ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٩/ ٤١)، ابن حجر، لسان الميزان (٨/ ٣٨٠)، الذهبي، ميزان الاعتدال (٤/ ٣٣٤).

ومقطوعه يكثر، وهو من مشهوري مشايخ الكوفة ومن المختصين بالرواية عن جملة<sup>(١١٤٤)</sup> قلت: صدوق والله أعلم.

٥- أبو إسحاق عمرو ابن عبد الله، أبو إسحاق، ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة. تقدم في الحديث (٤٦١٤).

٦- الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، (٧٥-هـ). أبو عمرو، ويقال: أبو عبد الرحمن الكوفي، قال يحيى بن معين: ثقة، وقال أحمد بن حنبل: ثقة من أهل الخير، قال العجلي: تابعي ثقة، وقال ابن حجر: مخضرم ثقة مكثر فقيه<sup>(١١٤٥)</sup>.

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناد ضعيف أو: موضوع، فيه (أبو بكر بن أبي دارم) كذاب.

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن حجر<sup>(١١٤٦)</sup> في الإتحاف عن طريقه به وبمثله.

### الحكم على الحديث:

سكت عنه الحاكم والذهبي، قلت: الحديث بسند الحاكم ضعيف والله أعلم.

### الحديث الرابع عشر

(٤٦١٦) - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَافِظِ، بِهِمَدَانَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيِّ، ثنا جُنْدَلُ بْنُ وَالْقِي، ثنا بُكَيْرُ بْنُ عُثْمَانَ الْبَجَلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ التَّمِيمِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيَّ يَقُولُ: حَجَجْتُ وَأَنَا غُلَامٌ، فَمَرَرْتُ بِالْمَدِينَةِ وَإِذَا النَّاسُ عُتُقٌ وَاجِدٌ،

<sup>(١١٤٤)</sup> المزي، تهذيب الكمال (٣٣ / ١٣٢)، الثقات لابن حبان (٧ / ٦٦٨)، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٥٢)، الذهبي، تاريخ الإسلام (١٣ / ٤٩٤)، ابن الجوزي، المنتظم (٩ / ٢٣٢). صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات (١٠ / ١٥٢).

<sup>(١١٤٥)</sup> المزي، تهذيب الكمال (٣ / ٢٣٣)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢ / ٢٩٢). معرفة الثقات، للعجلي (١ / ٢٢٩). ابن حجر، التقريب (١١١)، السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: ٢٢).

<sup>(١١٤٦)</sup> ابن حجر، إتحاف المهرة (٤٤٩٧) (٤ / ٤٣٨).

فَاتَّبَعْتُهُمْ، فَدَخَلُوا عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَتْهَا تَقُولُ: يَا شَيْبَ بْنَ رَبِيعٍ، فَأَجَابَهَا رَجُلٌ جِلْفٌ جَافٍ: لَيْتَ لِي يَا أُمَّتَاهُ، قَالَتْ: يُسَبُّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَادِيكُمْ؟ قَالَ: وَأَنْتَى ذَلِكَ؟ قَالَتْ: فَعَلَيْ بَنِي أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: إِنَّا لَنَقُولُ أَشْيَاءَ نُرِيدُ عَرَضَ الدُّنْيَا، قَالَتْ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّنِي، وَمَنْ سَبَّنِي فَقَدْ سَبَّ اللَّهَ تَعَالَى» (١١٤٧).

## تراجم رجال الإسناد:

- ١- أحمد بن عبيد بن ناصح - ويقال: ابن عبيد الله- ويقال أيضًا: عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبيد، (ت: ٣٤٢هـ). أبو جعفر، الأسدي، الهمداني، الأسدآبادي. قال ابن عدي، يحدث عن الأصمعي ومحمد بن مصعب بمناكير . مع هذا كله من أهل الصدق. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما خالف. وقال ابن حجر: يعرف بأبي عبيدة وهو لين الحديث. وقال عنه الخليلي: ثقة، وقال الذهبي: الإمام، المحدث، الحجة، الناقد. وقال ابن عماد الحنبلي: كان أحد الحفاظ المعدودين. وقال نبييل بن منصور: ثقة حافظ بصير بالأنساب (١١٤٨).
- ٢- أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ الكوفي . صدوق، تقدم في الحديث (٤٥٩٥).
- ٣- جَنْدَلُ بْنُ وَالِقِ التَّغْلِبِيِّ أَبُو عَلِيٍّ الكوفي، (٢٦٦هـ). ذكره ابن حبان في الثقات. والعجلي وقال: لا بأس به يحدث عن مندل أدركته ولم اكتب عنه. وقال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق يغلط ويصحف. وقال صلاح الدين الصفدي: روى عنه البخاري في كتاب الأدب. قلت: صدوق والله أعلم (١١٤٩).
- ٤- بكير بن عثمان مولى أبي إسحاق السبيعي كوفي روى عن أبي إسحاق السبيعي روى عنه جندل بن والي التغلبي. لم أقف على حاله قلت: مجهول الحال والله أعلم (١١٥٠).
- ٥- أبا إِسْحَاقَ التَّمِيمِيِّ، عمرو بن عبد الله بن عبيد، ثقة مكثر، تقدم في الحديث (٤٤٣٤).

(١١٤٧) المستدرک علی الصحیحین (٤٦١٦) (٣/ ١٣٠).

(١١٤٨) الكامل، لابن عدي (١/ ٣١١)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٣). ابن حجر، التقريب (ص: ٨٢) المنصوري، الروض الباسم، (١/ ٢٣٨-٢٣٩). الإرشاد، للخليلي (٢/ ٦٥٩). الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٨٠). ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب (٤/ ٢٢٦).

(١١٤٩) الثقات لابن حبان (٨/ ١٦٧)، معرفة الثقات، للعجلي (١/ ٢٧٢)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢/ ٥٣٥). صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات (١١/ ١٥١)، ابن حجر التقريب (ص: ١٤٣).

(١١٥٠) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢/ ٤٠٧).

- ٦- أبو عبد الله الجدلي ثقة ، تقدم في الحديث (٤٦١٥).  
٧- أم سلمة واسمها هند بنت أبي أمية، أم المؤمنين تقدم في الحديث ، (٣٥٥٨).

### تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث (٤٦١٥).

### الحكم على الحديث:

سكت عنه الحاكم والذهبي . وقال الألباني: ( منكر ) وبين النكارة من وجهين:  
الأول: أن أبا إسحاق السبيعي كان اختلط، لا يدري أحدث به قبل الاختلاط أن بعده، والراجح الثاني، لأن إسرائيل - وهو ابن يونس بن أبي إسحاق - وهو حفيد السبيعي إنما سمع منه متأخرا. ولعل من آثار ذلك اضطرابه في إسناده ومتمته.  
أما الإسناد؛ فإنه في رواية إسرائيل جعل بينه وبين أم سلمة، (أبا عبد الله الجدلي) ، وفي رواية إسماعيل بن الخليل صرح بأنه سمع من أم، سلمة! إلا أن يكون سقط من التاريخ ذكر (الجدلي) هذا.  
وأما المتن؛ فقد رواه فطر بن خليفة عنه عن الجدلي عن أم سلمة موقوفا دون الشطر الثاني منه. الثاني: أن أبا إسحاق مدلس، وقد عنعنه (١١٥١).

### الحديث الخامس عشر

(٤٦١٧) - أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرِ الرَّازِيِّ، بِمِصْرَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادِ الْحَضْرَمِيِّ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، ثنا بَسَّامُ الصَّيْرَفِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ، عَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَ عَلِيًّا فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى عَلِيًّا فَقَدْ عَصَانِي» (١١٥٢).

(١١٥١) الألباني، الضعيفة (٥/ ٣٣٧).

(١١٥٢) المستدرک علی الصحیحین (٤٦١٧) (٣/ ١٣٠).

## تراجم رجال الإسناد:

١- محمد بن محمد بن الحسين، وفي بعض المصادر: الحسن، أبو أحمد، الشيباني، النيسابوري (ت: ٣٤٨هـ) الشيباني، قال الذهبي: ناسك، صالح، صحيح السماع. وقال نايف بن علي: صدوق (١١٥٣).

٢- علي بن سعيد بن بشير (ت: ٢٩٩هـ). الرازي، (يعرف بعليّك) قال الذهبي: حافظ رحال جوال. وقال الدارقطني: ليس بذاك. تفرد بأشياء. وقال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ. فأجابهم الذهبي وقال: لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان. وحكى حمزة بن محمد الكناني: أن عبدان بن أحمد الجواليقي كان يعظمه. وقال مسلمة بن قاسم: كان ثقة عالما بالحديث حدثني عنه غير واحد. وقال أبو أحمد بن عدي: قال لي الهيثم الدوري: كان يسمع الحديث مع رجاء غلام المتوكل وكان من أراد أن يأذن له أذن له ومن أراد أن يمنعه منعه. قال: وسمعت أحمد بن نصر يقول: سألت عنه أبا عبد الله بن أبي خيثمة فقال: عشت إلى زمان أسأل عن مثله. وقال عبد الغني بن سعيد: كان أبو نصر الباوردي يدلسه. وقال حمزة بن يوسف: سألت الدارقطني عنه فقال: ليس في حديثه بذاك. وسمعت بمصر أنه كان والي قرية وكان يطالبهم بالخراج فما يعطونه فجمع الخنازير في المسجد. فقلت: كيف هو في الحديث؟ قال: حدث بأحاديث لم يتابع عليها ثم قال: في نفسي منه، وقد تكلم فيه أصحابنا بمصر وأشار بيده وقال: هو كذا وكذا ونفض يده يقول: ليس بثقة (١١٥٤).

٣- الحسن بن حماد الضبي الكوفي أبو عليّ (ت: ٢٤١هـ)، ويعرف بسجادة. لملازمته السجادة في الصلاة ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب: ثقة. وقال ابن الجوزي: كان إماما عالما زاهدا عابدا. وسأل أحمد بن حنبل عن سجادة، فقال صاحب سنة، وما بلغني عنه إلا خير. وقال صلاح الدين الصفدي: كان من جلة العلماء ببغداد (١١٥٥).

(١١٥٣) الذهبي، تاريخ الإسلام (٢٥ / ٤٠٩). المنصوري، الروض الباسم (٢ / ١٢٢٠).

(١١٥٤) تاريخ ابن يونس (٢ / ١٥٤)، ابن حجر، لسان الميزان (٥ / ٥٤٢)، الذهبي، ميزان الاعتدال (٣ / ١٣١).

(١١٥٥) الثقات لابن حبان (٨ / ١٧٥). الخطيب، تاريخ بغداد (٨ / ٢٤٨)، ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة (٢ / ٣٠٦).

(٣٠٦)، الخطيب، تاريخ بغداد (٨ / ٢٤٨)، صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات (١١ / ٣٢٦).

٤- يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني، أبو زكريا الكوفي، قال عنه أبو حاتم الرازي: ليس بالقوي، ضعيف الحديث، وقال ابن عدي، و البخاري: مضطرب الحديث، وقال ابن حجر: ضعيف، شيعي. وقال الذهبي: ضعيف (١١٥٦).

٥- بسام بن عبد الله الصيرفي أبو عبد الله الكوفي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ. وقال ابن ساهين وابن معين ثقة، وقال ابن أبي حاتم: صالح الحديث، لا بأس به. وقال ابن حجر صدوق (١١٥٧).

٦- الحسن بن عمرو النَّمِيمِي، (ت: ١٤٢ هـ). الفقيمي الكوفي أخو الفضيل بن عمرو. وثقه ابن حبان والعجلي وابن معين. وقال أبو حاتم الرازي: لا بأس به صالح (١١٥٨).

٧- معاوية بن ثعلبة، ذكره ابن حبان في الثقات، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وقال: روى عن أبي ذر روى عنه أبو الجحاف داود بن أبي عوف. والبخاري في التاريخ الكبير، قال أبو عامر نا ابن نمير عن عامر الشيباني عن أبي الجحاف عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر (عن النبي ﷺ في علي). من غير أن يحكموا عليه (١١٥٩).

٨- أبو ذر الغفاري (ت: ٣٢ هـ). مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ وَنَسَبِهِ. فَقِيلَ: جُنْدُبٌ، وَقِيلَ: بُرَيْرٌ، وَقِيلَ: جُنَادَةُ، وَالثَّابِتُ الْمَشْهُورُ جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ غَفَارِ بْنِ مُلَيْلِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ الْإِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِ بْنِ عَدْنَانَ وَقِيلَ: جُنَادَةُ بْنُ السَّكَنِ، وَقِيلَ: بُرَيْرُ بْنُ أَشْعَرَ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ سَكَنِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَقِيلَ: بُرَيْرُ بْنُ عَشْرَقٍ. أسلم بمكة في أول الدعوة، هو رابع الإسلام، وأول من حيا النبي ﷺ بتحية

(١١٥٦) المزي، تهذيب الكمال (٥٠/٣٢). ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (١٩٦/٩). الكامل، لابن عدي (٨٧/٩)، ابن حجر، التقريب (٥٧٤). الكاشف، للذهبي (٣٧٩/٢).

(١١٥٧) الثقات لابن حبان (١١٩/٦)، ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: ٤٩)، ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٤٣٤/٢)، ابن حجر، التقريب (ص: ١٢١).

(١١٥٨) الثقات لابن حبان (١٦٤/٦)، معرفة الثقات، للعجلي (١/٢٩٩)، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٥٨). ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٢٦/٣). ابن حجر، التهذيب (٣١٠/٢).

(١١٥٩) الثقات لابن حبان (٤١٦/٥)، ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٣٧٨/٨) البخاري، التاريخ الكبير (٧/٣٣٣).

الإسلام، بايع النبي ﷺ على ألا تأخذه في الله لومة لائم، روى عنه: عمر بن الخطاب، وابنه عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم<sup>(١١٦٠)</sup>.

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناد ضعيف فيه (يحيى بن يعلى الأسلمي) وهو ضعيف الحديث.

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر من طرق عن يحيى بن يعلى: حدثنا بسام الصيرفي عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن معاوية بن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر مرفوعاً<sup>(١١٦١)</sup>. وأصل الحديث في الصحيحين بدون ذكر علي رضي الله عنه. لذ الشطر الأول من الحديث صحيح: أخرجه البخاري<sup>(١١٦٢)</sup>. ومسلم<sup>(١١٦٣)</sup> وغيرهما من حديث أبي هريرة.

### الحكم على الحديث:

قال الحاكم صحيح الإسناد ووافقه الذهبي<sup>(١١٦٤)</sup>. وقال ابن عدي بعد ذكره للحديث: ويحيى هذا ليس بشيء. وقال ابن القيسراني: والألباني: ضعيف<sup>(١١٦٥)</sup>. وقال د عبد الله مراد: أن الحديث المذكور فيه بسام الصيرفي، حيث ذكره ابن حبان وقال: يخطئ. ولعل الخطأ منه لأن روايته للحديث مخالف للفظ المشهور في الكتب الصحيحة<sup>(١١٦٦)</sup>. قلت: الحديث بهذا اللفظ والاسناد ضعيف، ومخالف لما هو أصح منه، والله أعلم.

<sup>(١١٦٠)</sup> أبو نعيم، معرفة الصحابة (٢/ ٥٥٧) (٢/ ٥٥٨).

<sup>(١١٦١)</sup> ابن عساكر، تاريخ دمشق (٤٢/ ٣٠٦).

<sup>(١١٦٢)</sup> صحيح البخاري (٢٩٥٧) (٤/ ٥٠)، (٧١٣٧) (٩/ ٦١).

<sup>(١١٦٣)</sup> صحيح مسلم (٤٧٧٥) (٦/ ١٣)، (٤٧٧٧) (٦/ ١٣).

<sup>(١١٦٤)</sup> المستدرک على الصحيحين (٣/ ١٣٠).

<sup>(١١٦٥)</sup> ينظر: ابن عدي، ذخيرة الحفاظ (٤/ ٢٢١٠)، ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (٤/ ٢٢١٠)، ألباني، الضعيفة (١٠/ ٥١٧).

<sup>(١١٦٦)</sup> مراد السلفي، تعليقات على ما صححه الحاكم (ص/ ٢٦٢).

## الحديث السادس عشر

حديث موقوف

(٤٦١٨) - أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمِ الْقَنْطَرِيِّ، ثنا أَبُو قَلَابَةَ الرَّقَاشِيُّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَسَبَّ عَلِيًّا عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَحَصَبَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: يَا عَدُوَّ اللَّهِ آذَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: {إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا} (١١٦٧)، لَوْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيًّا لَأَذَيْتَهُ (١١٦٨).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمِ الْقَنْطَرِيِّ، أبو الحسين، صدوق. تقدم في الحديث (٤٥٧٦).
- ٢- عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو قَلَابَةَ، صدوق تقدم في الحديث (٤٥٧٦).
- ٣- أَبُو عَاصِمٍ: هو الضحاك بن مَخْدَدِ بْنِ الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري، وثقه ابن سعد. ويحيى ابن معين، وابن حبان. والعجلي، وقال: كان له فقه كثير الحديث. وقال أبو حاتم الرازي: صدوق، وقال الذهبي: الحافظ، وقال ابن حجر: ثقة ثبت (١١٦٩).
- ٤- عبد الله بن المؤمل بن وهب الله القرشي المخزومي العائذي المدني ويقال: المكي وهو عبد الله بن المؤمل شيخ لمنصور بن سقير ووهب من جعله اثنين. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن أبي حاتم: ليس بقوي. وقال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه: كان قاضيًا بمكة، وليس بذلك. وقال أبو حاتم الدارمي: كان يهيم في الشيء بعد الشيء. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل

(١١٦٧) سورة الأحزاب، الآية (٥٧).

(١١٦٨) المستدرک علی الصحیحین (٤٦١٨) (٣/١٣١).

(١١٦٩) المزي، تهذيب الكمال (٢٨١/١٣). ابن سعد، الطبقات الكبرى (٢١٦/٧). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل

(٤٦٣/٤). معرفة الثقات، للعجلي (٤٧٢/١). الثقات، ابن حبان (٤٨٣/٦\_٤٨٤). الكاشف للذهبي (٥٠٩/١).

ابن حجر، التقريب (٢٨٠).



سمعت أبي يقول: أحاديث عبد الله المؤمل مناكير. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول: ضعيف. وقال النسائي، وابن حجر: ضعيف. قلت ضعيف والله أعلم (١١٧٠).

٥- أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، القرشي التيمي، ويقال: أبو محمد المكي الأحول، قال عنه ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، وقال العجلي، وأبو حاتم الرازي، وأبو زرعة الرازي: ثقة، وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: رأى ثمانين من أصحاب النبي . وقال ابن حجر: ثقة فقيه. (١١٧١).

٦- عبيد الله بن عبد بن أبي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان القرشي التيمي، والد الفقيه عبد الله بن أبي مليكة. ذكره صاحب الوجدان، وَرَوَى لَهُ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِهِ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أُمِّهِ فَقَالَ: إِنَّهَا كَانَتْ أَمْرَ شَيْءٍ وَأَوْصَلَهُ وَأَحْسَنَهُ صَنِيعًا، فَهَلْ نَرْجُو لَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: هَلْ وَأَدْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: هِيَ فِي النَّارِ (١١٧٢).

### الحكم على إسناد الحديث:

الإسناد ضعيف، فيه (عبد الله بن المؤمل) . وهو ضعيف.

### تخريج الحديث:

لم أقف على مصدر آخر لتخريج الحديث.

---

(١١٧٠) الثقات لابن حبان (٢٨ / ٧). الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٧٥ / ٥) الكامل، لابن عدي (٢٢١ / ٥)، تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (٧٢ / ١)، و رواية الدوري (٧٣ / ٣). ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٣٤). ابن حجر، التقريب (ص: ٣٢٥).

(١١٧١) المزي، تهذيب الكمال (٢٥٦ / ١٥). ابن سعد، الطبقات الكبرى (٢٤ / ٦). معرفة الثقات للعجلي (٦٢ / ٢).

ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٠٠ / ٥). الثقات، لابن حبان (٢ / ٥). ابن حجر، التقريب (٣١٢).

(١١٧٢) ابن عبد البر، الاستيعاب (١٠١٥ / ٣). ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد، العسقلاني (ت: ٨٥٢ هـ). الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١٥ هـ (٣٣٢ / ٤).

## الحكم على الحديث:

قال الحاكم: صحيح الإسناد. ووافقه الذهبي. لكن الحديث ضعيف لضعف سنده وعدم وجوده في مصادر الحديث المعتمدة، والله أعلم.

### الحديث السابع عشر

(٤٦٢٠) - حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ يَعْقُوبَ الدَّقَّاقُ، مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلٍ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ضِرَارُ بْنُ صُرْدٍ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: «أَنْتَ تُبَيِّنُ لِأُمَّتِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ بَعْدِي» (١١٧٣).

١- ترجمه الحافظ الذهبي رحمه الله في تاريخ الإسلام فقال: الحسن بن يزيد بن يعقوب بن عبد الله بن راشد، (ت: ٣٢٩هـ). أبو علي، الدَّقَّاقُ، الهمداني، عبدان. و قال: كان صدوقا. وقال نايف بن صلاح: صدوق (١١٧٤).

٢- إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ الهمداني أَبُو إِسْحَاقَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بْنُ دِيزِيلٍ سيفنة (١١٧٥). (ت: ٢٨١هـ). الكسائي الهمداني المعروف بدابة عفان الحافظ. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: ما علمت أحدا طعن فيه حتى وقفت في جلاء الأفهام لابن القيم تلميذ ابن تيمية وذكر إبراهيم هذا فقال: إنه ضعيف متكلم فيه وما أظنه إلا التيس عليه بغيره وإلا فإن إبراهيم المذكور من كبار الحفاظ. وقال صالح بن أحمد الهمداني في طبقات أهل همدان: سمعت جعفر بن أحمد يقول: سألت أبا حاتم الرازي، عن ابن ديزيل فقال: ما رأيت، ولا بلغني عنه إلا الخير والصدق. وقد تقدم أنه يلقب دابة عفان وذلك لشدة لزومه له وكان يصوم يوما ويفطر يوما. وقال الصفدي: كان ثقة جوالاً صالحاً. يصوم صوم داود، وكان من أكثر الحفاظ حديثاً (١١٧٦).

(١١٧٣) المستدرک علی الصحیحین (٤٦٢٠) (٣/ ١٣٢).

(١١٧٤) ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (٢٤/ ٢٢٧)، مقبل بن هادي، رجال الحاكم (١/ ٣١٥)، المنصوري، الروض الباسم (١/ ٤٣٥).

(١١٧٥) وسئل ابن صاعد عن معنى سيفنة فقال: هو طير يسقط على الشجرة فلا يبرح حتى يأتي على ما فيها. قال صالح بن أحمد: شبهوا إبراهيم بالطير المذكور للزومه المشايخ واعتكافه عليهم وكثرة كتابته عنهم. ينظر: ابن حجر لسان الميزان (١/ ٢٦٥).

(١١٧٦) الثقات لابن حبان (٨/ ٨٦)، ابن حجر، لسان الميزان (١/ ٢٦٥)، الذهبي، العبر (١/ ٤٠٣).

٣- ضِرَارُ بْنُ صُرْدٍ أَبُو نُعَيْمٍ الطَّحَّانُ كُوفِيٌّ (٢٢٩هـ). ذكره العقيلي في الضعفاء قال البخاري، والنسائي: متروك الحديث. ونقل ابن أبي حاتم قول يحيى بن معين وهو يقول: بالكوفة كذابان أبو نعيم النخعي وأبو نعيم ضرار بن سرد. وقال ابن أبي حاتم أيضا: هو صاحب قرآن يعنى عارفا بالقراءة، وفرائض صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن عدي الجرجاني: ضرار بن سرد من المعروفين بالكوفة وهو في جملة من ينسبون إلى التشيع بالكوفة. وقال حجر: قال الساجي عنده مناكير<sup>(١١٧٧)</sup>.

٤- مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ طَرْخَانَ التَّمِيمِيِّ، كنيته أبو محمد، ثقة، تقدم في الحديث، (٤٦٨٨).

٥- سُلَيْمَانَ بْنِ طَرْخَانَ التَّمِيمِيِّ (ت: ١٤٣ هـ). أبو المعتمر. ثقة تقدم في الحديث: (٤٦٨٨).

٦- الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري الأنصاري ثقة، تقدم في الحديث (٤٥٨١).

٧- أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ ضَمْضَمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَنَمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، (٩١-٩٣هـ). وَأُمُّهُ أُمُّ سُلَيْمِ بْنِ مِلْحَانَ. قال ابن حبان: كنيته أبو حمزة خادم الرسول ﷺ قدم رسول الله ﷺ المدينة وهو بن عشر سنين وتوفي رسول الله ﷺ وهو بن عشرين سنة وانتقل إلى البصرة وتوفي بها<sup>(١١٧٨)</sup>.

### الحكم على إسناد الحديث:

ضعيف جدا لضعف (ضِرَارُ بْنُ صُرْدٍ أَبُو نُعَيْمٍ).

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في المجروحين<sup>(١١٧٩)</sup>. من طريق ضرار، به مثله. وللحديث طريق أخرى يرويها إبراهيم بن محمد به ميمون، حدثنا علي بن عابس، عن الحارث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: يا أنس، اسكب لي وضوءاً، ثم قام، فصلى ركعتين، ثم قال: يا أنس، أول من يدخل عليك من هذا الباب أمير المؤمنين، وسيد المرسلين،

<sup>(١١٧٧)</sup> الضعفاء للعقيلي (٢/ ٢٢٢). الكامل، لابن عدي (٥ / ١٦١)، النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص:

١٤١)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤/ ٤٦٥)، ابن حجر، التهذيب (٤/ ٤٥٦).

<sup>(١١٧٨)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٧/ ١٧). الثقات لابن حبان (٣/ ٤).

<sup>(١١٧٩)</sup> ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان (ت: ٣٥٤هـ)، المجروحين من المحدثين والضعفاء

والمتروكين، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ (٥١٥) (١/ ٣٨٠).

وقائد الغر المحجلين، وخاتم الوصيين، قال أنس: فقلت: اللهم اجعله رجلاً من الأنصار، إذ جاء علي رضي الله عنه، قال: من هذا يا أنس؟ فقلت: علي، فقام مستبشراً، فاعتنقه، ثم جعل يمسح عرق وجهه، ويمسح عرق علي بوجهه، فقال علي: يا رسول الله، لقد رأيتك صنعت شيئاً ما صنعته بي قبل؟! قال: وما يمنعني، وأنت تؤدي عني، وتسمعهم صوتي، وتبين لهم ما اختلفوا فيه بعدي؟ .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(١١٨٠)</sup>. ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات<sup>(١١٨١)</sup>. وقد سقط عنده بعض متنه، ومنه موضع الشاهد، وساقه السيوطي في اللآلئ<sup>(١١٨٢)</sup> بتمامه.

### الحكم على الحديث:

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين. وتعقبه الذهبي وقال: بل هو فيما اعتقده من وضع ضرار<sup>(١١٨٣)</sup>. وأما الطريق الأخرى فموضوع كما سبق، والله أعلم. وحكم الذهبي في الميزان على هذا الحديث بالوضع<sup>(١١٨٤)</sup>. ونقله عنه السيوطي في اللآلئ، إقراراً منه لابن الجوزي في حكمه على الحديث بالوضع<sup>(١١٨٥)</sup>. وقال الألباني: موضوع<sup>(١١٨٦)</sup>.

### الحديث الثامن عشر

(٤٦٢٢) - حَدَّثَنِي أَبُو قُنَيْبَةَ سَالِمُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَدَمِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَمِّي أَبُو بَكْرٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتِ الدَّهَّانِ، ثنا الْحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ نَاجِدٍ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ إِنَّ فِيكَ مِنْ عَيْسَى ﷺ مَثَلًا، أَبْغَضَنَّهُ الْيَهُودُ حَتَّى بَهْتُوا أُمَّهُ وَأَحْبَبْتَهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا»، قَالَ: وَقَالَ عَلِيُّ: «أَلَا وَأَنْتَ يَهْلِكُ فِي مَجِبِّ مُطْرِي يُفْرَطْنِي

<sup>(١١٨٠)</sup> أبو نعيم، الحلية (١/ ٦٣ - ٦٤).

<sup>(١١٨١)</sup> ابن الجوزي، الموضوعات (١/ ٣٧٦ - ٣٧٧).

<sup>(١١٨٢)</sup> السيوطي، اللآلئ (١/ ٣٢٩).

<sup>(١١٨٣)</sup> ينظر: ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣/ ١٣٤٨) (٣/ ١٣٤٩).

<sup>(١١٨٤)</sup> الذهبي، الميزان (٢١١) (١/ ٦٤).

<sup>(١١٨٥)</sup> السيوطي، اللآلئ (١/ ٣٢٩).

<sup>(١١٨٦)</sup> الألباني، الضعيفة (١٠/ ٥١٥).

بِمَا لَيْسَ فِيهِ وَمُبْغِضٌ مُفْتَرٍ يَحْمِلُهُ شَنَايِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي، أَلَا وَأَنْتِي لَسْتُ بِنَبِيٍّ، وَلَا يُوحَى إِلَيَّ،  
وَلَكِنِّي أَعْمَلُ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ مَا اسْتَطَعْتُ، فَمَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى، فَحَقٌّ  
عَلَيْكُمْ طَاعَتِي فِيمَا أَحْبَبْتُمْ أَوْ كَرِهْتُمْ، وَمَا أَمَرْتُكُمْ بِمَعْصِيَةِ أَنَا وَغَيْرِي فَلَا طَاعَةَ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَةِ  
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا الطَّاعَةُ فِي الْمَعْرُوفِ» (١١٨٧).

### تراجم رجال الإسناد:

١- أَبُو قُنَيْبَةَ سَالِمٌ (١١٨٨). بَنُ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ، الْأَدْمِيُّ (ت: ٣٥٠هـ)، قَالَ الْخَطِيبُ: رَوَى عَنْهُ  
جَمَاعَةٌ آخَرُهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ نَظِيفِ الْفَرَاءِ. وَقَالَ الْذَّهَبِيُّ: صَدُوقٌ. وَقَالَ صِلَاحُ بْنُ عَلِيٍّ  
الْمَنْصُورِيُّ: صَدُوقٌ (١١٨٩).

٢- مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، أَبُو جَعْفَرٍ (ت: ٢٩٧هـ) الْعَبْسِيُّ الْكُوفِيُّ الْحَافِظُ. قَالَ الْذَّهَبِيُّ:  
كَانَ عَالِمًا بَصِيرًا بِالْحَدِيثِ وَالرِّجَالِ لَهُ تَوَالِيفٌ مَفِيدَةٌ. وَقَالَ الْخَطِيبُ: لَهُ تَارِيخٌ كَبِيرٌ وَلَهُ مَعْرِفَةٌ  
وَفَهْمٌ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: لَمْ أَرْ لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرًا. وَهُوَ عَلَى مَا وَصَفَ لِي عَبْدَانُ: لَا بَأْسَ بِهِ. وَأَمَّا عَبْدُ  
اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ فَقَالَ: كَذَابٌ. وَقَالَ ابْنُ خِرَاشٍ: كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ. وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: يُقَالُ:  
إِنَّهُ أَخَذَ كِتَابَ غَيْرٍ مَحْدَثٍ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ (١١٩٠).

٣- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ أَبُو بَكْرٍ الْعَبْسِيُّ (ت: ٢٣٥هـ). الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أَبِي  
شَيْبَةَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَ عَنْهُ الْخَطِيبُ: وَكَانَ مُتَقَنًّا، حَافِظًا، مُكْتَرًّا، صَنَفَ الْمَسْنَدَ وَالْأَحْكَامَ  
وَالْتَفْسِيرَ (١١٩١).

٤- أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُثْمَانَ (ت: ٢٣٥هـ). الْعَبْسِيُّ  
مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ. ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ: كَانَ مُتَقَنًّا حَافِظًا دِينًا مِمَّنْ كَتَبَ وَجَمَعَ وَصَنَفَ

(١١٨٧) الْمُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحِينَ (٤٦٢٢) (٣/ ١٣٢).

(١١٨٨) صَوَابُهُ: سَلَمٌ، يَنْظُرُ: الْمَنْصُورِيُّ، الرُّوْضُ الْبَاسِمُ (١/ ٥٠٩)، مَقْبَلُ بْنُ هَادِيٍّ، رِجَالُ الْحَاكِمِ (١/ ٣٩٤).

(١١٨٩) الْخَطِيبُ، تَارِيخُ بَغْدَادَ (١٠/ ٢١٤)، الْذَّهَبِيُّ، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (٢٥/ ٤٤١)، الْمَنْصُورِيُّ، الرُّوْضُ الْبَاسِمُ  
(١/ ٥١٠).

(١١٩٠) الْكَامِلُ، لِابْنِ عَدِيٍّ (٧/ ٥٥٧). الثَّقَاتُ لِابْنِ حَبَّانٍ (٩/ ١٥٥). ابْنُ حَجْرٍ، لِسَانُ الْمِيزَانِ (٧/ ٣٤٠)، الْذَّهَبِيُّ،

سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ (١٤/ ٢١). ابْنُ الْمَلْقَنِ مَخْتَصَرُ تَلْخِيصِ الْذَّهَبِيِّ (٢/ ٧١٢).

(١١٩١) الْخَطِيبُ، تَارِيخُ بَغْدَادَ (١١/ ٢٥٩).

وذاكر وكان أحفظ أهل زمانه بالمقاطيع. وقال العجلي: كوفي ثقة وكان حافظاً للحديث. وقال ابن حجر: ثقة حافظ صاحب تصانيف<sup>(١١٩٢)</sup>.

٥- علي بن ثابت العطار من أهل الكوفة مولى العباس بن محمد، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: صدوق من كبار العاشرة. وقال الذهبي: وثق<sup>(١١٩٣)</sup>.

٦- الحكم بن عبد الملك القرشي البصري، قال يحيى ابن معين، والخطيب البغدادي، وابن الجوزي والذهبي: ضعيف الحديث. وقال ابن حبان: مضطرب الحديث جدا وليس بقوي في الحديث. وقال أبو دادو السجستاني: منكر الحديث. وقال النسائي: ليس بقوي<sup>(١١٩٤)</sup>.

٧- الحارث بن حصيرة من أهل الكوفة. قال ابن معين: والنسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال العجلي: ثقة. وقال ابن أبي حاتم يكتب حديثه، ومرة: لولا أن الثوري روى عنه لترك حديثه. وقال بن عدي: عامة روايات الكوفيين عنه في فضائل أهل البيت وإذا روى عنه البصريون فرواياتهم أحاديث متفرقة وهو أحد من يعد من المحترقين بالكوفة في التشيع وعلى ضعفه يكتب حديثه. وقال ابن حجر: علق البخاري أثرا لعلي في المزارعة. وقال الدارقطني: شيخ للشيعة يغلو في التشيع. وقال الأجرى عن أبي داود: شيعي صدوق. وقال العجلي له غير حديث منكر لا يتابع عليه منها حديث أبي ذر في بن صياد. وقال الأزدي زائغ سألت أبا العباس بن سعيد عنه فقال كان مذموم المذهب أفسدوه. وقال ابن القيسراني: ضعيف الحديث<sup>(١١٩٥)</sup>.

<sup>(١١٩٢)</sup> الثقات لابن حبان (٨/ ٣٥٨)، معرفة الثقات، للعجلي (٢/ ٥٧)، ابن حجر، التقريب (ص: ٣٢٠).

<sup>(١١٩٣)</sup> الثقات لابن حبان (٨/ ٤٥٧)، ابن حجر، التقريب (ص: ٣٩٨)، الكاشف، للذهبي (٢/ ٣٦).

<sup>(١١٩٤)</sup> تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/ ٧٣)، الخطيب، تاريخ بغداد (٩/ ١١٦)، ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٣/ ١٢٣). أبو داود، سؤالات أبي عبيد الأجرى (ص: ٢٥٢)، النسائي، الضعفاء والمتروكون (١/ ٢٢٨).

<sup>(١١٩٥)</sup> ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ). تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق. (د- ت، د- ط). (ص: ٩٣). الكامل، لابن عدي (٢/ ٤٥٤)، الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، البغدادي (ت: ٣٨٥هـ). الضعفاء والمتروكون، المحقق: د. عبد الرحيم محمد الفشقرى، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة جزء (١): العدد ٥٩، ١٤٠٣هـ. جزء (٢): العدد ٦٠، ١٤٠٣هـ. جزء (٣): العدد ٦٣ - ٦٤، ١٤٠٤هـ (٢/ ١٤٨). ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٣/ ٧٢-٧٣)، الثقات لابن حبان (٦/ ١٧٣)، معرفة الثقات، للعجلي (١/ ٢٧٧)، ابن حجر، التهذيب (٢/ ١٤٠)، ابن

٨- أبو صادق قيل: اسمه مسلم بن يزيد وقيل: عبد الله بن ناجد أخو ربيعة بن ناجد، الأزدي الكوفي. ذكره ابن حبان، وقال ابن أبي حاتم: مستقيم الحديث. وقا ابن حجر: صدوق وحديثه عن علي مرسل<sup>(١١٩٦)</sup>.

٩- ربيعة بن ناجد الأسدي الأزدي الكوفي، وقيل ربيعة بن ناجد الأسلمي. ذكره ابن حبان وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة. وقال الخطيب: سمع علي بن أبي طالب، وورد الأنبار في صحبته. وقال ابن حجر: ثقة. وقال الذهبي: عن علي، لا يكاد يعرف. وعنه أبو صادق بخبر منكر فيه: علي أخو ووارثي<sup>(١١٩٧)</sup>.

١٠- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم. صحابي جليل. تقدم في الحديث: (٢٦١٤).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، وقال الهيثمي: <sup>(١١٩٨)</sup> في المجمع: في إسناد عبد الله وأبي يعلى، الحكم بن عبد الملك، وهو ضعيف.

### تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في تاريخه<sup>(١١٩٩)</sup>. والنسائي في الخصائص<sup>(١٢٠٠)</sup> وأحمد في مسنده<sup>(١٢٠١)</sup>.  
وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند<sup>(١٢٠٢)</sup> باختصار. وفي السنة<sup>(١٢٠٣)</sup>، وابن الجوزي في العلال

---

القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي، المقدسي الشيباني، (ت: ٥٠٧هـ). ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي)، المحقق: د. عبد الرحمن الفيواني، دار السلف - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ (٤/١٩٣٩).  
<sup>(١١٩٦)</sup> الثقات لابن حبان (٥/٤١)، (٧/٤٤٥). ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٨/١٩٩). المزني، تهذيب الكمال (٣٣/٤١٢). ابن حجر، التقریب (ص: ٦٤٩).  
<sup>(١١٩٧)</sup> الثقات لابن حبان (٤/٢٢٩)، معرفة الثقات، للعجلي (١/٣٥٩)، الخطيب، تاريخ بغداد (٩/٤١٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣/٤٧٣)، الذهبي، الميزان (٢/٤٥)، علاء الدين مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٤/٣٦٤).

<sup>(١١٩٨)</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (٩/١٣٣).

<sup>(١١٩٩)</sup> البخاري التاريخ الكبير (٩٦٦)، (٣/٢٨١ - ٢٨٢).

<sup>(١٢٠٠)</sup> النسائي، خصائص علي (١٠٣) (ص: ١٢١).

<sup>(١٢٠١)</sup> مسند الإمام أحمد (١٣٧٦) (٢/٤٦٨) و (١٣٧٧) (٢/٤٦٩).

(١٢٠٤). و أبو يعلى في مسنده (١٢٠٥) مختصراً. وابن أبي عاصم في السنة (١٢٠٦). جميعهم من طريق الحكم بن عبد الملك، به نحوه، إلا أن البخاري، والنسائي، وابن أبي عاصم اقتصروا على المرفوع منه، ولم يذكروا قول علي، وبعض الروايات عند عبد الله بن أحمد، ورواية أبي يعلى ليس فيها بقية قول علي: ألا وإني لست بنبي ... الخ. وأخرجه البزار في مسنده (١٢٠٧). من طريق محمد بن كثير الملائني، ثنا، الحارث بن حصيرة، به نحوه، ولم يذكر قول علي -رضي الله عنه (١٢٠٨): وأخرجه ابن حبان في المجروحين (١٢٠٩). من طريق: عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب من أهل الكوفة . وقال: وله طريق أخرى مرفوعة موضوعة عن علي - رضي الله عنه - ويخطيء حتى كان يجيء بالأشياء الموضوعة عن أسلافه فبطل الاحتجاج بما يرويه لما وصفت .

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله: الحكم وهاه ابن معين (١٢١٠). وقال البزار: (١٢١١). هذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي، عن النبي ﷺ، إلا بهذا الإسناد وقال ابن الجوزية: (١٢١٢)

(١٢٠٢) زوائد عبد الله ابن أحمد في المسند، مع دراسة عن الإمام عبد الله وجهوده في خدمة السنة، ترتيب وتخريج وتعليق: الدكتور: عامر حسن صبري. دار البشائر الإسلامية بيروت لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ (١٩٦) (٤١١-٤١٠).

(١٢٠٣) عبد الله بن أحمد أبو عبد الرحمن، بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي (ت: ٢٩٠هـ). السنة، المحقق: د. محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، دار ابن القيم - الدمام، الطبعة الأولى، ١٩٨٦ م، (١٢٦٣) (٢/ ٥٤٤).

(١٢٠٤) ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، (ت: ٥٩٧هـ). العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، المحقق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة الثانية، ١٩٨١م (٢٥٩) (١/ ١٦١-١٦٢).

(١٢٠٥) مسند أبي يعلى (٥٣٤) (١/ ٤٠٦ - ٤٠٧).

(١٢٠٦) السنة، لابن أبي عاصم (١٠٠٤) (٢/ ٤٨٤).

(١٢٠٧) مسند البزار (٧٥٨) (٣/ ١١).

(١٢٠٨) ينظر: ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣/ ١٣٥١).

(١٢٠٩) ابن حبان، المجروحين (٢/ ١٢١-١٢٢).

(١٢١٠) ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣/ ١٣٥١).

(١٢١١) مسند البزار (٣/ ١٢).



هذا حديث لا يصح. وقال الملا الهروي: (١٢١٣) حديث حسن. وقال سعد بن عبد الله بن عبد العزيز: (١٢١٤) ضعيف. وقال الألباني: (١٢١٥). ضعيف. و في تعليقه على الحديث في السنة لابن أبي عاصم: (١٢١٦) أن هذا الحديث موقوفة على علي رضي الله عنه ولكنها في حكم المرفوع لأنه من الغيب الذي لا يعرف بالرأي وقد روي مرفوعا من طريق الحكم. وقال ابن الجزري: (١٢١٧). حديث حسن رواه الحاكم في صحيحه وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه. قلت الحديث بسند الحاكم ضعيف والله أعلم.

### الحديث التاسع عشر

(٤٦٢٤) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَيْرٍ، ثنا عَامِرُ بْنُ السَّمْطِ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ دَاوُدَ بْنِ أَبِي عَوْفٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ تَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي دَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا عَلِيُّ، مَنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَ اللَّهَ، وَمَنْ فَارَقَكَ يَا عَلِيُّ، فَقَدْ فَارَقَنِي» (١٢١٨).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- أبو العباس محمد بن أحمد بن يعقوب. ثقة، تقدم في الحديث (٣٥٥٨).
- ٢- الحسن بن علي بن عفان، ثقة تقدم في الحديث (٤٦٢٣).
- ٣- عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي. ثقة تقدم في الحديث، (٤٦٢٣).

(١٢١٢) ابن الجوزي، العلل (١/١٦٢).

(١٢١٣) الهروي، مرقاة المفاتيح (٦/٢٤٠٨).

(١٢١٤) ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣/١٣٥٤).

(١٢١٥) ألباني، الضعيفة (١٠/٣٩٩).

(١٢١٦) السنة لابن أبي عاصم (٢/٤٧٧).

(١٢١٧) ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ). مناقب الأسد الغالب مُمزق الكتاب ومُظهر العجائب ليث بن غالب أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، المحقق: طارق الطنطاوي. مكتبة القرآن، الطبعة الأولى ١٩٩٤م، (ص: ٣٠).

(١٢١٨) المستدرک على الصحيحين (٤٦٢٤) (٣/١٣٣).

٤- عامر بن السبط الجذامي وقد قيل عامر بن السمط والصحيح السمط كنيته أبو كنانة من أهل الكوفة. ذكره ابن حبان، في الثقات، وقال: كان حافظاً. وذكر البخاري قول: يحيى القطان: وهو يقول: ثقة حافظ. وذكره ابن شاهين في الثقات. وقال ابن حجر: كان حافظاً<sup>(١٢١٩)</sup>.

٥- داود بن أبي عوف أبو الجحاف النميري من أهل الكوفة. قال ابن أبي حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ. وقال ابن عدي: هو في جملة متشيعي أهل الكوفة وعامة ما يرويه في فضائل أهل البيت. وقال أحمد بن حنبل: ثقة. وقال ابن حجر: صدوق شيعي ربما أخطأ. وقال الذهبي: من رءوس الشيعة ومحدثيهم<sup>(١٢٢٠)</sup>. قلت: شيعي مقبول، والله أعلم.

٦- معاوية بن ثعلبة، مقبول. تقدم في الحديث، (٤٦١٧).

٧- أبو ذر الغفاري (ت: ٣٢هـ). صحابي جليل. تقدم في الحديث (٤٦١٧).

### تخريج الحديث:

الحديث أشار إليه البخاري في تاريخه<sup>(١٢٢١)</sup> فقال: قال: أبو عامر، نا ابن نمير، عن عامر الشيباني، عن أبي الجحاف، عن معاوية بن ثعلبة، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ في علي. وأخرجه الإمام أحمد في الفضائل<sup>(١٢٢٢)</sup> والبخاري في مسنده<sup>(١٢٢٣)</sup> وابن عدي الجرجاني في الكامل،<sup>(١٢٢٤)</sup> وابن عساکر في تاريخه. عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر مرفوعاً<sup>(١٢٢٥)</sup>. بنحوه.

---

<sup>(١٢١٩)</sup> الثقات لابن حبان (٧/ ٢٥١)، البخاري، التاريخ الكبير (٦/ ٤٥٨). ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٥٥)، ابن حجر، التهذيب (٥/ ٦٥).

<sup>(١٢٢٠)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣/ ٤٢١)، الثقات لابن حبان (٦/ ٢٨٠)، الكامل، لابن عدي (٣/ ٥٤٤) أحمد بن حنبل، العلل (١/ ٤٨٧). ابن حجر، التقريب (ص: ١٩٩). الذهبي، تاريخ الإسلام (٩/ ١٢٦).

<sup>(١٢٢١)</sup> البخاري، التاريخ الكبير (١٤٣١) (٧/ ٣٣٣).

<sup>(١٢٢٢)</sup> أحمد ابن حنبل، فضائل الصحابة (١٤٣١) (٧/ ٣٣٣).

<sup>(١٢٢٣)</sup> مسند البزار (١٤٣١) (٧/ ٣٣٣).

<sup>(١٢٢٤)</sup> الكامل، لابن عدي (١٤٣١) (٧/ ٣٣٣).

<sup>(١٢٢٥)</sup> ابن عساکر، تاريخ دمشق (٤٢/ ٣٠٧).

## الحكم على إسناد الحديث:

قال الهيثمي: رواه البزار، ورجاله ثقات<sup>(١٢٢٦)</sup>. قلت إسناده حسن لكن متنه منكر ولهذا العلماء حكموا عليه بالنكارة، والله أعلم.

## الحكم على الحديث:

صححه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله: بل منكر. وقال سعد بن عبد الله: الحديث ضعيف، ومتنه منكر كما قال الذهبي: لتفرد أبي الجحاف به، عن معاوية هذا، حيث لم أجد للحديث غير هذه الطريق<sup>(١٢٢٧)</sup> وقد استنكره أيضًا ابن عدي في (الكامل)<sup>(١٢٢٨)</sup>. وقال البزار: هذا الكلام لا نعلمه يروى إلا عن أبي ذر بهذا الإسناد<sup>(١٢٢٩)</sup> وقال الألباني: ضعيف<sup>(١٢٣٠)</sup>. قلت: حديث ضعيف والله أعلم.

## الحديث العشرون

(٤٦٢٥) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ، ثنا أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّاسِبِيُّ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَنَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَفِي إِسْنَادِهِ عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ وَأَرْجُو أَنَّهُ صَدُوقٌ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَحَكَمْتُ بِصِحَّتِهِ عَلَى شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَهُ شَاهِدٌ مِنْ حَدِيثِ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ (١٢٣١).

## تراجم رجال الإسناد:

١ - أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُحْبُوبِيُّ، ثقة تقدم في الحديث (٤٦١٤).

<sup>(١٢٢٦)</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (٩ / ١٣٥).

<sup>(١٢٢٧)</sup> ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣ / ١٣٥٦).

<sup>(١٢٢٨)</sup> الكامل، لابن عدي (٣ / ٥٤٤).

<sup>(١٢٢٩)</sup> مسند البزار (٩ / ٤٥٥).

<sup>(١٢٣٠)</sup> الألباني، الضعيفة (٤٨٩٣) (١٠ / ٥٢١).

<sup>(١٢٣١)</sup> المستدرک على الصحيحين (٣ / ٤٦٢٥) (٣ / ١٣٣).

٢- مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ. هو: دُرَّانُ أَبُو بَكْرٍ أَبُو عَلِيٍّ، مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذِ بْنِ سُفْيَانَ ، الْعَنْزِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثُمَّ الْحَلْبِيُّ . ذكره ابن حبان في الثقات، وقال دوددان مكان دران. وقال الذهبي: الإمام، المحدث، المعمر، الصدوق. وقال صلاح الدين الصفدي: سمع وحدث كان أسند من بقي بحلب عمر دهرا. وقال ابن العماد العكري: محمد بن معاذ، الحلبي. روى عن القعبي، وعبد الله بن رجا، وطبقتهما، ورحل إليه المحدثون (١٢٣٢).

٣- أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْسَنِ الرَّاسِبِيِّ. ترجمه الذهبي في «الميزان» وقال عن أبي عوانة: لا يكاد يعرف وأتى بخبر باطل متنه: (علي سيد العرب). اهـ. وذكر ابن حجر في «اللسان» هذا الحديث الذي في «المستدرک» هنا ثم قال: وتعقبه الذهبي في «تلخيصه» فقال: (قلت): أظنه هو الذي وضعه، يعني: عمر بن الحسن. وقال الحاكم: وأرجو أنه صدوق (١٢٣٣).

٤- أَبُو عَوَانَةَ الْوَضَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ الْيَشْكُرِيُّ، ثقة. تقدم في الحديث، (٤٥٧٦).  
٥- أَبُو بَشِيرٍ، وَاسْمُهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةٍ وَاسْمُ أَبِي وَحْشِيَّةٍ: إِيَّاسُ، (١٢٣ هـ)، الْيَشْكُرِيُّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث. وقال ابن أبي حاتم: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات (١٢٣٤).

٦- سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ هِشَامِ الْوَالِبِيِّ الْأَسَدِيِّ (٩٥ هـ). ثقة ثبت. تقدم في الحديث (٤٥٧٨).  
٧- عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا زَوْجَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. أم المؤمنين الصديقة بنت الصديق، تقدم في الحديث، (٤٧٠٧).

## تخريج الحديث:

أخرجه المتقي الهندي، في كنز العمال، وعزاه للحاكم فقط. ومرة إلى ابن النجار (١٢٣٥).

(١٢٣٢) الثقات لابن حبان (٩/ ١٥٣)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٣٦). صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات (٥/ ٢٧)، ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب (٣/ ٣٩٧).

(١٢٣٣) الذهبي، ميزان الاعتدال (٣/ ١٨٥). ابن حجر، لسان الميزان (٦/ ٧٧). مقبل بن هادي، رجال الحاكم (٢/ ٨٥).

(١٢٣٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى، (٧/ ٢٥٣). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢/ ٤٧٣). الثقات لابن حبان (٦/ ١٣٣).

(١٢٣٥) المتقي الهندي، كنز العمال (٦/ ٣٣٠٠٦) (١١/ ٦٨١)، (٣٦٤٥٦) (١٣/ ١٤٥).

وأخرجه الخطيب في تاريخه، من طريق محمد بن حميد، عن يعقوب بن عبد الله الأشعري، عن جعفر، عن سلمة بن كهيل. وذكر الحديث بنحوه<sup>(١٢٣٦)</sup> ومن طريق الخطيب أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية<sup>(١٢٣٧)</sup>.

ثم قال: هذا حديث لا أصل له، وإسناده منقطع، ومحمد بن حميد قد كذبه أبو زرعة، وابن وارة، وقال ابن حبان: ينفرد عن الثقات بالمقلوبات. وابن عساكر عن أبي حفص عمر ابن الحسن الراسبي: حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عنها بنحوه<sup>(١٢٣٨)</sup>.

### الحكم على إسناد الحديث:

الإسناد ضعيف فيه (عمر الراسبي) وهو ضعيف. أو: موضوع. وفي الإسناد خلل<sup>(١٢٣٩)</sup>.

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم، وقال: في إسناده عمر بن الحسن، وأرجو أنه صدوق، فتعقبه الذهبي بقوله: أظن أنه هو الذي وضع هذا وعمر بن الحسن هذا هو الراسبي، ومثته منكر، تفرد به الراسبي هذا من هذه الطريق، وقد حكم عليه الذهبي بالوضع هنا، وفي الميزان قال: خبر باطل. وقال الدارقطني جوابه على علة الحديث: اختلف فيه على سعيد بن جبير؛ فرواه أبو عوانة، عن أبي مبشر، عن سعيد بن جبير، عن عائشة. ورواه أبو كريب، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، مرسلا. وروى هذا الحديث خلف بن خليفة، عن إسماعيل بن خالد، مرسلا، وروى هذا الحديث عن عائشة<sup>(١٢٤٠)</sup> وقال العجلوني: جنح الذهبي إلى الحكم عليه بالوضع<sup>(١٢٤١)</sup>.

<sup>(١٢٣٦)</sup> الخطيب، تأريخ بغداد (٣٦٢١) (٣٧٧ / ١٢).

<sup>(١٢٣٧)</sup> ابن الجوزي، العلل المتناهية (٣٤١) (١ / ٢١١ - ٢١٢)،

<sup>(١٢٣٨)</sup> ابن عساكر تأريخ دمشق (٤٢ / ٣٠٤).

<sup>(١٢٣٩)</sup> ينظر: ابن حجر، إتحاف المهرة (١٧ / ٣٣٢).

<sup>(١٢٤٠)</sup> الدارقطني، العلل (١٤ / ٣٢٧).

(١٢٤١). وقال السخاوي الحديث والشواهد، كلها ضعيفة، بل جنح الذهبي إلى الحكم عليه بالوضع (١٢٤٢). وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة (١٢٤٣). وقال موضوع.

### الحديث الحادي والعشرون

٤٦٢٦ - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَارِي، بِبَغْدَادَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلْوَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْعُوا لِي سَيِّدَ الْعَرَبِ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ؟ قَالَ: «أَنَا سَيِّدُ وَادِ أَدَمَ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ» (١٢٤٤).

### تراجم رجال الإسناد:

١- محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة بن يزيد بن عبد الملك، (ت: ٣٤٨هـ). أبو بكر، الأدي، القارئ، الشاهد، البغدادي، صاحب الألحان. روى عنه: أبو عبد الله الحاكم في مستدركه ووصفه بالعدل القارئ، ومرة بالمزكي، وأخرى بالشاهد. قال الخطيب في تاريخه: كان من أحسن الناس صوتًا بالقرآن، وأجهرهم بالقراءة. ثم ساق بسنده قصة طريفة إسنادها صحيح. وذكره الذهبي في الميزان، وأقره الحافظ في اللسان إلا أن الذهبي في تاريخه الكبير وكتابه العبر أوردته بصيغة التمريض المشعرة غالبًا بضعف ما أورد بها، فقال: قيل إنه خلط قبيل موته. وكذا أوردته بها الصفدي في الوافي وابن العماد في الشذرات وأما الحافظ عماد الدين ابن كثير فلم يورده في ترجمته له في البداية أصلاً، وكذا لم يذكره من صنف فيمن اختلط كالعلائي، وسبط ابن العجمي، وابن الكيال، وأما محقق الشعب الندوي فقد قال في بعض المواضع: لم أعرفه. وقال نايف بن صلاح: صدوق مقرئ، خلط في الحديث (١٢٤٥).

(١٢٤١) الذهبي، لسان الميزان (٦ / ٧٧). ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣ / ١٣٥٧) (٣ / ١٣٥٨).

(١٢٤٢) السخاوي، المقاصد الحسنة (ص: ٣٩٥).

(١٢٤٣) ألباني، الضعيفة (١٠ / ٥١٢).

(١٢٤٤) المستدرک على الصحيحين (٤٦٢٦) (٣ / ١٣٤).

(١٢٤٥) الخطيب، تاريخ بغداد (٢ / ٥٢٦). الحاكم، المستدرک على الصحيحين (١ / ٩١-٩٢)، (٣ / ١٦٤). الذهبي،

تأريخ الإسلام (٢٥ / ٤٠٦)، والميزان (٣ / ٥٠٢). والعبر (٢ / ٧٩). ابن كثير، البداية والنهاية (١٥ / ٢٣٩).

٢- أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ، ثقة تقدم في الحديث، (٤٦١٦).

٣- الْحُسَيْنُ بْنُ عَلْوَانَ، (ت: ٢١٠هـ). الكوفي. قال يحيى ابن معين: وقال ابن معين: يضع الحديث. كذاب. وقال ابن أبي حاتم: واه ضعيف متروك الحديث. وقال الدار قطني، والذهبي: كذاب (١٢٤٦).

٤- هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ، (ت: ١٤٤-١٤٥-١٤٦هـ). الأَسَدِيُّ كُنِيَّتُهُ أَبُو الْمُنْذِرِ وَقَدْ قِيلَ أَبُو بَكْرٍ عَدَادَهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قال عنه ابن سعد: كان ثقة ثبناً، كثير الحديث، حجة، وقال يعقوب بن شيبة: ثبت ثقة، لم ينكر عليه شيء إلا بعد ما صار إلى العراق، فإنه انبسط في الرواية، فأنكر ذلك عليه أهل بلده، وقال أبو حاتم الرازي: وقال العجلي: ثقة. وقال صلاح الدين الصفدي: أحد الأئمة الأعلام. ثقة، إمام في الحديث، وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: كان مالك لا يرضاه، وكان هشام صدوقاً، تدخل أخباره في الصحيح، بلغني أن مالكا نقم عليه حديثه لأهل العراق. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان حافظاً متقناً ورعاً فاضلاً. (١٢٤٧)

٥- عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَامِ الْقُرَشِيُّ، (ت: ٩٣-٩٤هـ). من أهل المدينة كُنِيَّتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أُمَهُمَا أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، قال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، فقيهاً، عالياً، مأموناً، ثبناً. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من أفاضل أهل المدينة وعلماهم. والعجلي وقال: مدني تابعي ثقة كان رجلاً صالحاً. وقال ابن حجر: ثقة، فقيه، مشهور (١٢٤٨).

٦- عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا زَوْجَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. أم المؤمنين الصديقة بنت الصديق، تقدم في الحديث، (٤٧٠٧).

---

صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات (٢/ ٢١٧). ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب (٤/ ٢٥٥). وينظر: المنصوري، الروض الباسم (٢/ ٩٥٠-٩٥١).

(١٢٤٦) الكامل، لابن عدي (٣/ ٢٣١)، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ٣٨١)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣/ ٦١). الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (٢/ ١٥٠)، الذهبي، تاريخ الإسلام (١٤/ ١٠٩).

(١٢٤٧) المزي، تهذيب الكمال (٣٠/ ٢٣٢-٢٣٣). الطبقات الكبرى، ابن سعد (٥/ ٣٧٥). الخطيب تاريخ بغداد (١٦/ ٦١). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٩/ ٦٤)، الثقات لابن حبان (٥/ ٥٠٢)، معرفة الثقات، للعجلي (٢/ ٣٣٢)، الصفدي، الوافي بالوفيات (٢٧/ ٢١٠).

(١٢٤٨) ابن سعد، الطبقات الكبرى، تاريخ ابن يونس (٢/ ١٤٧)، معرفة الثقات، للعجلي (٢/ ١٣٣)، الثقات لابن حبان (٥/ ١٩٥) (٥/ ١٣٧). ابن حجر، التقريب، (٣٨٩).

(٤٦٢٧) - وَلَهُ شَاهِدٌ آخَرٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْعُوا لِي سَيِّدِ الْعَرَبِ» فَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «أَنَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ، وَعَلِيٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ» (١٢٤٩).

### الحكم على إسناد الحديث:

الإسناد موضوع. فيه (الحسين بن علوان) وهو كذاب.

### تخريج الحديث:

لم اقف على تخريج الحديث بالسند المذكور في الكتب المطبوعة.

### الحكم على الحديث:

الحديث أورده الحاكم شاهداً للحديث السابق، وأعله الذهبي بقوله: وضعه ابن علوان. الحديث موضوع بهذا الإسناد لنسبة الحسين بن علوان إلى الكذب، ووضع الحديث (١٢٥٠).

### الحديث الثاني والعشرون

(٤٦٢٨) - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْفَتَّادُ، النَّقَّهَ الْمَأْمُونُ، ثنا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدِ النَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي ثَابِتٍ، مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ عَائِشَةَ وَاقِفَةً دَخَلَنِي بَعْضُ مَا يَدْخُلُ النَّاسَ، فَكَشَفَ اللَّهُ عَنِّي ذَلِكَ عِنْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ، فَقَاتَلْتُ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا فَرَغَ ذَهَبْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ فَأَتَيْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فَقُلْتُ: إِنِّي وَاللَّهِ مَا جِئْتُ أَسْأَلُ طَعَامًا وَلَا شَرَابًا وَلَكِنِّي مَوْلَى لِأَبِي ذَرٍّ، فَقَالَتْ: مَرَحَبًا فَقَصَصْتُ عَلَيْهَا قِصَّتِي، فَقَالَتْ: أَيْنَ كُنْتَ حِينَ طَارَتِ الْقُلُوبُ مَطَائِرَهَا؟ قُلْتُ: إِلَى حَيْثُ كَشَفَ اللَّهُ ذَلِكَ عَنِّي عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، قَالَ: أَحْسَنْتَ

(١٢٤٩) المستدرک علی الصحیحین، (٤٦٢٧) (٣ / ١٣٤).

(١٢٥٠) ينظر: ابن الملقن، مختصر تلخیص الذهبي - (٣ / ١٣٥٩ - ١٣٦٠).



سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «عَلَيَّ مَعَ الْقُرْآنِ وَالْقُرْآنُ مَعَ عَلِيٍّ لَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلِيَّ الْحَوْضَ» (١٢٥١).

### تراجم رجال الإسناد:

١- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ، أَبُو بَكْرٍ (ت: ٣٤٤هـ)، النَّيْسَابُورِيُّ، الْحَفِيدُ، الْعُمَانِيُّ، الْفَقِيهَ الْحَنْفِيَّ. قَالَ السَّمْعَانِيُّ: كَانَ مُحَدِّثَ أَصْحَابِ الرَّأْيِ فِي عَصْرِهِ، كَثِيرَ الرَّحْلَةِ وَالسَّمَاعِ وَالطَّلَبِ، خَرَجَ إِلَى الْعِرَاقِ وَالْبَحْرَيْنِ، وَغَابَ عَنِ بِلَدِهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً. أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ نَيْسَابُورٍ، وَأَكْثَرَ مَقَامَهُ كَانَ بِالْعِرَاقِيِّينَ، ثُمَّ وَقَعَ إِلَى عُمَانَ وَاسْتَوطنَهَا، وَكَانَ يَعْرِفُ بِالْعِرَاقِ وَبِلَادِ خِرَاسَانَ بِأَبِي بَكْرٍ النَّيْسَابُورِيِّ، وَكَانَ يَعْرِفُ بِنَيْسَابُورٍ بِأَبِي بَكْرٍ الْعُمَانِيِّ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَجْرَحُهُ وَيَتَوَهَّمُ أَنَّهُ فِي الرِّوَايَةِ، فَلَيْسَ كَذَلِكَ فَانْجَرَحَهُ كَانَ بِشَرْبِ الْمَسْكَرِ فَإِنَّهُ عَلَى مَذْهَبِهِ كَانَ يَشْرَبُ وَلَا يَسْتَرَهُ. وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ شَيْخُ الْحَاكِمِ، قَالَ الْحَاكِمُ نَفْسَهُ فِي التَّارِيخِ: كَانَ فِيهِ جَهَالَةٌ، وَكَانَ حَنْفِيًّا يَشْرَبُ الْمَسْكَرَ عَلَى مَذْهَبِهِ وَلَا يَسْتَرَهُ. وَقَالَ نَبِيلُ بْنُ مَنْصُورٍ: (ثِقَةٌ كَثِيرَ الرَّحْلَةِ وَالسَّمَاعِ، لَوْلَا مَجُونٌ كَانَ فِيهِ) وَشَرِبَ النَّبِيذَ فِيهِ خِلَافَ مَشْهُورٍ، وَلَا يَتْرَكَ الثِّقَةَ لِذَلِكَ. وَالْمُرَادُ بِشَرْبِهِ الْمَسْكَرَ أَيْ النَّبِيذَ عِنْدَ مَنْ يَعْدهُ خَمْرًا، وَإِلَّا فَالْخَمْرُ مُحْرَمٌ بِالْأَجْمَاعِ، وَلَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يَجِيزُهُ فِي مَذْهَبِهِ. وَقَالَ الْأَلْبَانِيُّ فِي آدَابِ الزَّفَافِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَفِيدُ شَيْخُ الْحَاكِمِ، قَالَ الْحَاكِمُ نَفْسَهُ فِي التَّارِيخِ: كَانَ فِيهِ جَهَالَةٌ، وَكَانَ حَنْفِيًّا يَشْرَبُ الْمَسْكَرَ عَلَى مَذْهَبِهِ وَلَا يَسْتَرَهُ (١٢٥٢).

٢- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرِ اللَّبَّادِ. (ت: هـ). الْفَقِيهَ أَبُو نَصْرِ النَّيْسَابُورِيُّ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: شَيْخُ أَهْلِ الرَّأْيِ بِبِلَدِهِ وَرئِيسَهُمْ (١٢٥٣).

٣- عَمْرُو بْنُ حَمَّادِ بْنِ طَلْحَةَ الْقَنَادِ (ت: ٢٢٢هـ). مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كُنْيَتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ كَانَ ثِقَةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: صَدُوقٌ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَجْرِيُّ: سَأَلْتُ أَبَا دَاوُدَ عَنِ

(١٢٥١) المُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحِينَ (٤٦٢٨) (٣/١٣٤).

(١٢٥٢) الذَّهَبِيُّ، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (٢٥/٣٥٩)، الْأَنْسَابُ، لِلسَّمْعَانِيِّ (٤/١٩٩-٢٠٠)، الْأَلْبَانِيُّ، آدَابُ الزَّفَافِ (ص:

٢٧٣)، الْمَنْصُورِيُّ، الرُّوضُ الْبَاسِمُ (٢/١١٠٦-١١٠٧-١١٠٨).

(١٢٥٣) الذَّهَبِيُّ، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (٢٠/٢٧٥) ابْنُ أَبِي يَعْلَى، أَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ أَبِي يَعْلَى، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (ت:

٥٢٦هـ)، طَبَقَاتُ الْحَنَابِلَةِ، الْمُحَقَّقُ: مُحَمَّدُ حَامِدُ الْفَقِي، دَارُ الْمَعْرِفَةِ - بَيْرُوتَ، (د- ت، د- ط) (١/٧٦). مَقْبَلُ

بْنِ هَادِي، رِجَالُ الْحَاكِمِ (١/١٩٣).

عمرو بن حماد ابن طلحة، فقال: كان من الرافضة ذكر عثمان بشيء فطلبه السلطان. وقال محمد بن عبد الله الحضرمي: كان ثقة. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. وقال ابن حجر: صدوق رمي بالرفض<sup>(١٢٥٤)</sup>.

٤- علي بن هاشم بن البريد (ت: ٢٨٠هـ). أبو الحسن الخزاز الكوفي قدم بغداد. قال ابن عدي: هو وأبوه غالين في سوء مذهبهما. وقال ابن سعد: صالح الحديث صدوق. وقال ابن أبي حاتم: كان يتشيع ويكتب حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات. والعجلي أيضا وقال: ثقة<sup>(١٢٥٥)</sup>.

٥- هاشم بن البريد الزبيدي أبو علي الكوفي (ت: ١٨١هـ). لما ذكره ابن شاهين في الثقات، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل قالوا: قال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأسا. وقال الدارقطني: ثقة مأمون، وابنه علي بن هاشم كذاب. ونسبه ابن حبان في كتاب «الثقات» زبيديا. وقال أحمد بن صالح العجلي: كوفي ثقة، وكان يتشيع. وقال الجوزجاني: هاشم بن البريد وابنه علي بن هاشم غالين في سوء مذهبهما. وقال الذهبي: وثق. ولما ذكره ابن حجر في التهذيب قال: قال العجلي كوفي ثقة إلا أنه يترفض<sup>(١٢٥٦)</sup>.

٦- أبو سعيد دينار عقيصا وقيل عفيصا التميمي صاحب الكراش من أهل الكوفة. لما ذكره العجلي في الضعفاء قال: كان من الرافضة. وقال الجوزجاني: غير ثقة. وقال ابن أبي حاتم: لين وهو أحب إلي من أصبغ بن نباتة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال: كوفي عن علي مناكير، رماه أبو بكر بن عياش بالكذب<sup>(١٢٥٧)</sup>.

<sup>(١٢٥٤)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦/ ٤٠٩)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٦/ ٢٢٨)، الثقات لابن حبان (٨/ ٤٨٣)، المزي، تهذيب الكمال (٢١/ ٥٩٤)، ابن حجر، التهذيب (ص: ٤٢٠).  
<sup>(١٢٥٥)</sup> الكامل، لابن عدي (٦/ ٣١١)، ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦/ ٣٩٢)، الخطيب، تاريخ بغداد (١٣/ ٦٠٦)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٦/ ٢٠٨)، الثقات لابن حبان (٧/ ٢١٣)، معرفة الثقات، للعجلي (٢/ ١٥٨).

<sup>(١٢٥٦)</sup> ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢٤٩)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٩/ ١٠٤)، سوالات الحاكم للدارقطني (ص/ ١٧٧). الثقات لابن حبان (٧/ ٥٨٥)، (ص: ١٧٧)، معرفة الثقات، للعجلي (٢/ ٣٢٣)، الكامل لابن عدي (٨/ ٤٢٠)، أحمد بن حنبل، العلل (٢/ ٤٨٩). الكاشف، للذهبي (٢/ ٣٣٢)، ابن حجر، التهذيب (١١/ ١٧)، علاء الدين مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (١٢/ ١١٨).

<sup>(١٢٥٧)</sup> الضعفاء للعجلي (٢/ ٢٩٦)، الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: ٤٧)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣/ ٤٣١)، الثقات لابن حبان (٥/ ٢٨٦). البخاري، التاريخ الكبير، (٧/ ٩٠)، الدارقطني، الضعفاء والمناكير (٢/ ١٥٢).

٧- أبو ثابت، يروي عن أم المؤمنين أم سلمة ، وعلي بن أبي طالب ، وسمع منه أبو رومان ، وأبو سعيد التيمي<sup>(١٢٥٨)</sup>.

### الحكم على إسناد الحديث:

قال الحاكم صحيح الإسناد وأبو سعيد، ثقة مؤمن. وأقره الذهبي. ولكن الإسناد ضعيف جدا، قريب من المنكر. لأنه في سنده: أبو ثابت مولى أبي ذر (مجهول الحال). وفيه: أبو سعيد التيمي : (غير ثقة. أو منكر الحديث). وفيه: هاشم بن البريد: (ثقة ، شيعة جلد). وفيه ابنه: علي بن هاشم (صدوق غال في التشيع).

### تخريج الحديث:

أخرجه : الطبراني في المعجم الصغير. عن هاشم بن بريد عن أبي سعيد التيمي عن ثابت مولى أبي ذر. عن أم سلمة، وذكر الحديث. وقال: لا يروى عن أم سلمة إلا بهذا الإسنادتقرده به صالح بن أبي الأسود<sup>(١٢٥٩)</sup>، وفي الأوسط<sup>(١٢٦٠)</sup>: بمثله.

### الحكم على الحديث:

قال الهيثمي في المجمع<sup>(١٢٦١)</sup>: ولألباني، في ضعيف الجامع<sup>(١٢٦٢)</sup> والصلابي، في كتاب علي بن بي طالب وشخصيته<sup>(١٢٦٣)</sup>. حديث ضعيف.

<sup>(١٢٥٨)</sup> ابن مندة، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد (ت: ٣٩٥هـ). فتح الباب في الكنى والألقاب، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفارياي، مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. (ص: ١٧٦).

مقبل بن هادي، رجال الحاكم (٢/ ٣٩٩).

<sup>(١٢٥٩)</sup> الطبراني، أبو القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الشامي، (ت: ٣٦٠هـ). الروض الداني (المعجم الصغير)المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت ، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ، (٧٢٠) (٢/ ٢٨).

<sup>(١٢٦٠)</sup> المعجم الأوسط، للطبراني (٤٨٨٠) (٥/ ١٣٥).

<sup>(١٢٦١)</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (٩/ ١٣٤).

<sup>(١٢٦٢)</sup> ألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح، (ت: ١٤٢٠هـ). ضعيف الجامع الصغير وزيادته، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، (د-ت، د-ط) (٣٨٠٢)(ص: ٥٥٥).

### الحديث الثالث والعشرون

(٤٦٢٩) - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثنا أَبُو قِلَابَةَ، ثنا أَبُو عَتَابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَادٍ، ثنا الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعِ النَّمِيمِيِّ، ثنا أَبُو حَيَّانَ النَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَجِمَ اللَّهُ عَلَيَّا اللَّهُمَّ أَدِرِ الْحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ» (١٢٦٤).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ بْنِ خَلْفِ بْنِ شَجْرَةَ بْنِ مَنْصُورِ الْقَاضِي. ثقة، تقدم في الحديث (٤٣٧٤).
- ٢- أَبُو قِلَابَةَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيِّ، صدوق حسن الحديث. تقدم في الحديث، (٤٥٧٦).
- ٣- سهيل بن حماد العنقزي، (ت: ٢٠٨هـ). أبو عتاب الدلال العقوي. وقال العجلي وقال ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن أبي حاتم: صالح الحديث، شيخ. وقال ابن حجر: والذهبي صدوق (١٢٦٥).
- ٤- الْمُخْتَارُ بْنُ نَافِعِ النَّمِيمِيِّ ويقال: العكلي أبو إسحاق التمار الكوفي. قال البخاري وابن عدي، وابن أبي حاتم، وابن حبان منكر الحديث وقال ابن [حبان] كان يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك. وقال أبو زرعة الرازي: واهي الحديث. وقال ابن حجر: ضعيف (١٢٦٦).
- ٥- يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانِ النَّيْمِيِّ، (ت: ١٤٥هـ). من تيم الرباب أبو حَيَّانِ من أهل الكوفة، وقد قيل إنه يحيى بن سعيد بن سحيم والأول أصح وكان من المتجهدين بالليل الطويل. وقال

---

(١٢٦٣) الصلابي، علي محمد محمد الصلابي. علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - شخصيته وعصره دراسة شاملة، الطبعة الأولى. ٢٠٠٥م، (٣/٢١١).

(١٢٦٤) المستدرک علی الصحیحین (٤٦٢٩) (٣/١٣٤).

(١٢٦٥) معرفة الثقات، للعجلي (١/٤٣٩)، الثقات، لابن حبان (٨/٢٩٠). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤/

١٩٦)، ابن حجر، التقريب (ص: ٢٥٧)، الكاشف، للذهبي (١/٤٦٩).

(١٢٦٦) المجروحين لابن حبان (٣/١٠)، البخاري، الضعفاء الصغير (ص: ١٢٩)، الكامل، لابن عدي (٨/

١٩٩)، أجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي (٢/٣٩٧)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتركون (٣/

١١٠). ابن حجر، التقريب (ص: ٥٢٣).

العجلي: كوفي ثقة كان خياراً وأبوه ثقة وكان يحيى صالحاً مبرزاً صاحب سنة. وقال ابن أبي حاتم: صالح. وذكره ابن حبان في الثقات. و ابن حجر: كان من المتجهدين. والذهبي: أحد ثقات الكوفيين. وقال ابن الجزري: ثقة، أخذ القراءة عن الأعمش وعظم روايته عنه<sup>(١٢٦٧)</sup>.

٦- سَعِيدُ بْنُ حَيَّانَ، (ت: ١٤٥ هـ). أَخُو بَنِي عَدَى وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ مِنْ تَيْمِ الرَّبَابِ عِدَادِهِ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ (٢): كَانَ الثُّورِي يُعَظِّمُهُ. ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ. وَالْعَجَلِيُّ، وَالذَّهَبِيُّ وَقَالَ: ثَقَّةٌ. وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: يَقِفُ بَيْنَ الْقَطَانَ عَلَى تَوْثِيقِ الْعَجَلِيِّ فَرَعَمَ أَنَّهُ مَجْهُولٌ<sup>(١٢٦٨)</sup>.

٧- عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. أَحَدُ الْخُلَفَاءِ الْأَرْبَعَةِ. تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٢٦١٤).

### الحكم على إسناد الحديث:

الإسناد متروك، فيه (المُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ) ضعيف أو: متروك.

### تخريج الحديث:

أخرجه بتمامه الترمذي، في سننه: رحم الله أبا بكر؛ زوجني ابنته، وحملني إلى دار الهجرة، وأعتق بلالاً من ماله. رحم الله عمر؛ يقول الحق وإن كان مرأاً، تركه الحق، وماله صديق. رحم الله عثمان، تستحبيه الملائكة. رحم الله علياً، اللهم أدر الحق معه حيث دار<sup>(١٢٦٩)</sup>.

و أبو يعلى في مسنده<sup>(١٢٧٠)</sup>. وابن حبان في المجروحين<sup>(١٢٧١)</sup>. وابن عدي في الكامل<sup>(١٢٧٢)</sup>.

وأبو نعيم، في معرفة الصحابة<sup>(١٢٧٣)</sup>. والطبراني، في المعجم الأوسط<sup>(١٢٧٤)</sup>. والبزار في مسنده<sup>(١٢٧٥)</sup>. وعلقه ابن الجوزي في العلل<sup>(١٢٧٦)</sup>.

<sup>(١٢٦٧)</sup> الثقات لابن حبان (٧/ ٥٩٢)، معرفة الثقات، للعجلي (٢/ ٣٥٢)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٩/ ١٤٩)، ابن حجر، التهذيب (١١/ ٢١٥)، الذهبي، تاريخ الإسلام (٩/ ٣٣٠). ابن الجزري، غاية النهاية (٢/ ٣٧٢-٣٧٣).

<sup>(١٢٦٨)</sup> الثقات لابن حبان (٤/ ٢٨٠)، معرفة الثقات، للعجلي (١/ ٣٩٦)، المزي، تهذيب الكمال (١٠/ ٤٠٠)، الكاشف، للذهبي (١/ ٤٣٤)، ابن حجر، التهذيب (٤/ ١٩).

<sup>(١٢٦٩)</sup> سنن الترمذي (٤/ ٣٧١) (٥/ ٦٣٣).

<sup>(١٢٧٠)</sup> مسند أبي يعلى (٥٥٠) (١/ ٤١٨).

<sup>(١٢٧١)</sup> المجروحين لابن حبان (١٠٣٨) (٣/ ٩).

<sup>(١٢٧٢)</sup> الكامل، لابن عدي (١٩٢٦) (٨/ ١٩٩).

<sup>(١٢٧٣)</sup> أبو نعيم، معرفة الصحابة (٣٥٤) (١/ ٩٢).

جميعهم من طريق المختار بن نافع، به، مثل لفظ الترمذي، عدا ابن حبان فنحوه<sup>(١٢٧٧)</sup>.

### الحكم على الحديث:

قال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، وتعقبه الذهبي فقال: قلت: كذا قال ومختار ساقط، قال النسائي وغيره: ليس بثقة. وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والمختار بن نافع شيخ بصري كثير الغرائب<sup>(١٢٧٨)</sup>. وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن علي إلا بهذا الإسناد تفرد به أبو عتاب الدلال<sup>(١٢٧٩)</sup>. وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى إلا عن علي، عن النبي ﷺ، بهذا الإسناد<sup>(١٢٨٠)</sup>. وقال العقيلي: لا يعرف هذا الحديث إلا بالمختار بن نافع<sup>(١٢٨١)</sup>. وقال أبو نعيم: تفرد به سهل بن حماد، وحدث به عنه من القدماء الأثبات عمرو بن علي الصيرفي<sup>(١٢٨٢)</sup>. وقال ابن الجوزي: هذا الحديث يعرف بمختار قال البخاري هو منكر الحديث وقال ابن حبان: كان يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لذلك<sup>(١٢٨٣)</sup>. وقال الألباني: ضعيف جد<sup>(١٢٨٤)</sup>. قلت: حديث ضعيف جدا، والله أعلم.

<sup>(١٢٧٤)</sup> المعجم الأوسط، للطبراني (٥٩٠٦) (٩٥ / ٦).

<sup>(١٢٧٥)</sup> مسند البزار = البحر الزخار (٨٠٦) (٥١ / ٣).

<sup>(١٢٧٦)</sup> ابن الجوزي، العلل (٤١٠) (٢٥٣ / ١).

<sup>(١٢٧٧)</sup> ينظر: ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣ / ١٣٦٤).

<sup>(١٢٧٨)</sup> سنن الترمذي (٥ / ٦٣٣).

<sup>(١٢٧٩)</sup> المعجم الأوسط للطبراني (٦ / ٩٥).

<sup>(١٢٨٠)</sup> مسند البزار = البحر الزخار (٣ / ٥٢).

<sup>(١٢٨١)</sup> الضعفاء للعقيلي (٦ / ٥٣).

<sup>(١٢٨٢)</sup> أبو نعيم، معرفة الصحابة (١ / ٩٣).

<sup>(١٢٨٣)</sup> ابن الجوزي، العلل (١ / ٢٥٤).

<sup>(١٢٨٤)</sup> ألباني، الضعيفة (٥ / ١١٢).

## الحديث الرابع والعشرون

(٤٦٣٠) - أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَانِيٍّ، الْعَدْلُ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثنا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، ثنا عَوْفٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ هِنْدِ الْجَمَلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: «كُنْتُ إِذَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَانِي، وَإِذَا سَكَتَ ابْتَدَأَنِي» (١٢٨٥).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَانِيٍّ، أَبُو الْحَسَنِ الْعَدْلُ. صوابه: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ هَانِيٍّ أَبُو الْحَسَنِ، وَأَنْ الْحَسَنَ تَصَحَّفَ فِي الْمُسْتَدْرَكِ إِلَى أَحْمَدَ. وَهُوَ يَرُوي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضْلِ كَمَا فِي «تَارِيخِ الْإِسْلَامِ» وَفِيَاتِ سَنَةِ (٣٤١) (١٢٨٦). قلت: مجهول الحال.
- ٢- الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ (ت: ٢٨٢هـ). وَرَدَ نَيْسَابُورَ، قَالَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ: الْعَلَامَةُ، الْمَفْسَرُ، الْإِمَامُ، اللَّغْوِيُّ، الْمَحْدَثُ، أَبُو عَلِيٍّ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ، ثُمَّ النِّيسَابُورِيُّ، عَالِمُ عَصْرِهِ. وَقَالَ الْحَاكِمُ: ، الْمَفْسَرُ، إِمَامُ عَصْرِهِ فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ. وَقَالَ الْخَلِيلِيُّ: ثِقَةٌ، مَأْمُونٌ. وَقَالَ الْعَكْرِيُّ: الْمَفْسَرُ، نَزِيلُ نَيْسَابُورَ، كَانَ آيَةً فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ، صَاحِبُ فَنُونٍ وَتَعَبُّدٍ. قِيلَ: إِنَّهُ كَانَ يَصْلِي فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ سِتْمَائَةَ رَكْعَةً. وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: يَرُوي عَنِ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ وَالْكَبَارِ لَمْ أَرِ فِيهِ كَلَامًا لَكِنْ سَاقَ الْحَاكِمُ فِي تَرْجُمَتِهِ مَنَاقِيرَ عِدَّةٍ فَاللَّهُ أَعْلَمُ. انْتَهَى. وَمَا كَانَ لَذِكْرِ هَذَا فِي هَذَا الْكِتَابِ مَعْنَى فَإِنَّهُ مِنْ كِبَارِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ وَاسْمُ جَدِّهِ عَمِيرُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ كَيْسَانَ كُوفِي الْأَصْلِ (١٢٨٧).
- ٣- هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ الْبَكْرَاوِيِّ النَّقَّيِّ، (ت: ٢١٠هـ). كُنِيَّتُهُ أَبُو الْأَشْهَبِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ. قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: صَدُوقٌ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَدُوقًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: وَالذَّهَبِيُّ: صَدُوقٌ (١٢٨٨).

(١٢٨٥) الْمُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ (٤٦٣٠) (٣/١٣٥).

(١٢٨٦) الذَّهَبِيُّ، تَارِيخِ الْإِسْلَامِ (٢٥/٢٤٩). الْمَنْصُورِيُّ، الرُّوضُ الْبَاسِمِ (٢/٩١٠)، مَقْبَلُ بْنُ هَادِيٍّ، رِجَالُ الْحَاكِمِ (٢/١٧١).

(١٢٨٧) الذَّهَبِيُّ، سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (١٣/٤١٤). الْإِرْشَادُ، لِلْخَلِيلِيِّ (٢/٨١١)، ابْنُ الْعِمَادِ الْحَنْبَلِيِّ، شَذْرَاتُ الذَّهَبِ (٣/٣٣٥)، ابْنُ حَجْرٍ، لِسَانُ الْمِيزَانِ (٣/٢٠١).

(١٢٨٨) ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٩/١١٩)، الثَّقَاتُ لِابْنِ حَبَانَ (٧/٥٩٠)، الْخَطِيبُ، تَارِيخُ بَغْدَادَ (١٦/١٤٤)، ابْنُ حَجْرٍ، التَّقْرِيبُ (ص: ٥٧٥)، الْكَاشِفُ، لِلذَّهَبِيِّ (٢/٣٤٠).

- ٥- عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيِّ الْعَبْدِيِّ، أَبُو سَهْلٍ ثِقَةٌ تَقْدَمُ فِي الْحَدِيثِ (٤٦٣١).
- ٦- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ هِنْدِ الْجَمَلِيِّ الْمُرَادِيِّ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ. قَالَ عَنْهُ الدَّارُ قُطْنِي: لَيْسَ بِقَوِيٍّ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: صَدُوقٌ (١٢٨٩).

### الحكم على إسناد الحديث:

الإسناد فيه انقطاع، (عبد الله بن عمرو بن هند)، لم يثبت سماعه عن علي (١٢٩٠).

### تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي، في سننه (١٢٩١). و ابن أبي شيبة في مصنفه. كلاهما: عن طريق: عوف، عن عبد الله بن عمرو بن هند الحبلي (١٢٩٢). وأخرجه البزار في مسنده (١٢٩٣). وأبو نعيم في الحلية (١٢٩٤). والنسائي في السنن الكبرى (١٢٩٥). جميعهم عن طريق عن عمرو بن مرة، عن أبي البخترى، نحوه. وأخرجه أحمد في الفضائل، عن طريق، أبي الأسود (١٢٩٦) نحوه.

### الحكم على الحديث:

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين و وافقه الذهبي . وقال الترمذي: حديث حسن غريب من هذا الوجه، وحكم الألباني عليه بالضعف (١٢٩٧). وقال ولي الدين التبريزي: ضعيف (١٢٩٨). قلت: حديث ضعيف والله أعلم.

---

(١٢٨٩) الثقات لابن حبان (٥ / ٢١)، ابن حجر، التقریب، (ص: ٣١٦)، الذهبي، ميزان الاعتدال (٢ / ٤٦٩)

(١٢٩٠) ابن أبي حاتم، المراسيل (ص/٣٢٧).

(١٢٩١) سنن الترمذي، (٣٧٢٢) (٥ / ٦٣٧).

(١٢٩٢) مصنف ابن أبي شيبة، (٣٢٠٧٠) (٦ / ٣٦٦).

(١٢٩٣) مسند البزار (٥٧٥) (٢ / ١٩٣).

(١٢٩٤) أبو نعيم، حلية الأولياء (٤ / ٣٨٢).

(١٢٩٥) النسائي، السنن الكبرى (٨٤٥٢) (٧ / ٤٥١).

(١٢٩٦) أحمد بن حنبل، فضائل الصحابة (١٠٩٩) (٢ / ٦٤٧).

(١٢٩٧) سنن الترمذي، (٥ / ٦٣٧).

(١٢٩٨) التبريزي، مشكاة المصابيح (٣ / ١٧٢١).



## الحديث الخامس والعشرون

(٤٦٣١) - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْبِرَّازِ، بِيَعْدَادَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا عَوْفٌ، عَنْ مَيْمُونِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: كَانَتْ لِنَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَبْوَابٌ شَارِعَةٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ يَوْمًا: «سُدُّوا هَذِهِ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ» قَالَ: فَتَكَلَّمَ فِي ذَلِكَ نَاسٌ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ: فَإِنِّي أَمَرْتُ بِسَدِّ هَذِهِ الْأَبْوَابِ غَيْرَ بَابِ عَلِيٍّ، فَقَالَ فِيهِ قَائِلُكُمْ، وَاللَّهِ مَا سَدَدْتُ شَيْئًا وَلَا فَتَحْتُهُ، وَلَكِنْ أَمَرْتُ بِشَيْءٍ فَاتَّبَعْتُهُ (١٢٩٩).

## تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، صدوق ، تقدم في الحديث (٤٣٤٣).
- ٢- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ. ثقة حجة، تقدم في الحديث (٤٣٤٣).
- ٣- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. ثقة حافظ فقيه حجة. تقدم في الحديث (٤٣٤٣).
- ٤- مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْهَذَلِيِّ مَوْلَاهُمْ صَاحِبُ الْكَرَابِيسِ الْبَصْرِيِّ يُقَالُ لَهُ غُنْدَرُ كُنِيَّتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. قال العجلي: ثقة، وكان من أثبت الناس في حديث شعبة، وقال أبو حاتم الرازي: كان صدوقًا، وكان مؤديًا، وفي حديث شعبة ثقة (١٣٠٠).
- ٥- عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ الْأَعْرَابِيِّ الْعَبْدِيِّ (ت: ١٤٦ هـ). من أهل هجر كنيته أبو سهل الثقفات، قال عنه بن سعد: كان ثقة، كثير الحديث. وقال ابن أبي حاتم: صدوق صالح. وذكره ابن حبان في الثقفات (١٣٠١).
- ٦- مَيْمُونُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، مولى عبد الرَّحْمَنِ بْنِ سَمْرَةَ ، وقيل اسم أبيه أستاذ وفرق بينهما ابن أبي حاتم. وقال ضعيف. وقال عنه ابن شاهين: أبو عبد الله . لاشيء، قال وذكره ابن حبان في الثقفات وقال: كَانَ يَحْيَى الْقَطَّانُ يَسِيءُ الرَّأْيَ فِيهِ. وقال إِسْحَاقُ: عَنْ عَلِيٍّ كَانَ يَحْيَى (١٢٩٩) المستدرك على الصحيحين (٤٦٣١) (٣/ ١٣٥).
- (١٣٠٠) المزي، تهذيب الكمال (٥/٢٥)، معرفة الثقفات، للعجلي (٢٣٤/٢)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢٢٢\_٢٢١/٧).
- (١٣٠١) ابن سعد، الطبقات الكبرى (٧/ ٢٥٨)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٧/ ١٥)، الثقفات لابن حبان (٧/ ٢٩٦)، الباجي، التعليل والتجريح (٣/ ١٠٢٩).

لا يحدث عنه. وقال الدولابي: كان علويًا، هلك في إمارة الحجاج، وقال عبدالله: سمعت أبي يقول: ميمون أبو عبد الله فسل (١٣٠٢). قلت: ضعيف والله أعلم.

٧- زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ بْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكٍ، صحابي مشهور. تقدم في الحديث (٤٥٧٦).

### الحكم على إسناد الحديث:

اسناد ضعيف في (ميمون أبو عبد الله البصري) ، وهو ضعيف الحديث.

### تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (١٣٠٣). وفي فضائل الصحابة (١٣٠٤)، والنسائي في السنن الكبرى (١٣٠٥). وفي خصائص علي (١٣٠٦). والطحاوي في المشكل (١٣٠٧). جميعهم عن طريق: عن محمد بن جعفر غندر به وبنحوه.

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم ووافقه الذهبي. وقال العقيلي: (١٣٠٨) وقد روي من طريق أصلح من هذا وفيها لين أيضا. وقال ابن الجوزية (١٣٠٩): الحديث باطل ولا يصح منه شيء. وقال السيوطي:

(١٣٠٢) ابن شاهين، أبو حفص، عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد، البغدادي، (ت: ٣٨٥هـ). تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، الطبعة الأولى، ١٩٨٩م (ص: ١٧٩)، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣٢٨ / ٤)

٢. الثقات لابن حبان (٤١٨ / ٥). الكامل، لابن عدي (١٥٧ / ٨)، الدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد، الأنصاري الرازي (ت: ٣١٠هـ)، الكنى والأسماء، المحقق: أبو قتيبة محمد الفاريابي، دار ابن حزم - بيروت: لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م (٢ / ٨٣٧). العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢ / ٣٠٤)، ابن حجر، التقریب (ص: ٥٥٦).

(١٣٠٣) مسند الإمام أحمد (١٩٢٨٧) (٤١ / ٣٢).

(١٣٠٤) أحمد بن حنبل، فضائل الصحابة (٩٨٥) (٢ / ٥٨١).

(١٣٠٥) النسائي، السنن الكبرى (٨٣٦٩) (٧ / ٤٢٣).

(١٣٠٦) النسائي، خصائص علي (٣٨) (ص: ٥٩).

(١٣٠٧) الطحاوي، شرح مشكل الآثار (٣٥٦١) (٩ / ١٨٩).

(١٣٠٨) ينظر: الضعفاء للعقيلي (٧ / ٦).

(١٣١٠) تعقبا على ابن الجوزي: حديث زيد بن أرقم صحيح الإسناد وأخرجه الحافظ ضياء الدين في الأحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق النسائي وأعله بميمون وأخطأ في ذلك خطأ ظاهرا وميمون وثقه غير واحد وتكلم بعضهم في حفظه وقد صح له الترمذي حديثا غير هذا انفرد به عن زيد بن أرقم (١٣١١).

وقال ابن الجزري: (١٣١٢) حديث حسن. وقال ابن حجر: رجاله ثقات. وقال مرة: إسناده قوي وفي رواية للطبراني في الأوسط رجالها ثقات من الزيادة. وفي إتحاف المهرة: صحيح الإسناد (١٣١٣)، وقال الهيثمي: (١٣١٤) رواه أحمد، وفيه ميمون أبو عبد الله، وثقه ابن حبان وضعفه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح. وقال الألباني: (١٣١٥) ضعيف.

قلت: الحديث بسند الحاكم ضعيف والله أعلم.

### الحديث السادس والعشرون

(٤٦٣٢) - أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِيُّ، ثنا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ، ثنا أَبِي، أَخْبَرَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ

(١٣٠٩) ابن الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، الموضوعات، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ج ١، ٢: ١٩٦٦ م، ج ٣: ١٩٦٨ م (١/٣٦٥).

(١٣١٠) السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت: ٩١١هـ). اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعات، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦ م (١/٣١٩).

(١٣١١) الذهبي، ميزان الاعتدال (٦/٥٧٩). نبيل بن منصور، أنيس الساري (٥/٣٢٩٩).

(١٣١٢) ابن الجزري، مناقب الأسد (ص: ٢٤).

(١٣١٣) ينظر: ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد، العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، إتحاف المهرة بالفوائد المتكثرة من أطراف العشرة تحقيق: مركز خدمة السنة والسير، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر (راجعه ووجد منهج عليق والإخراج)، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسير النبوية (بالمدينة)، الطبعة: الأولى، ١٩٩٤ م (٤/٥٨٩).

(١٣١٤) الهيثمي، مجمع الزوائد (٩/١١٤).

(١٣١٥) الألباني، الضعيفة (٦/٤٨١).

أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَقَدْ أُعْطِيَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَلَاثَ خِصَالٍ لِأَنْ تَكُونَ لِي خَصْلَةً مِنْهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْطَى حُمْرَ النَّعَمِ قِيلَ: وَمَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: «تَزَوُّجُهُ فَاطِمَةَ بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»، وَسُكُنَاهُ الْمَسْجِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «يَجِلُّ لَهُ فِيهِ مَا يَحِلُّ لَهُ، وَالرَّايَةُ يَوْمَ خَيْبَرَ» (١٣١٦).

## تراجم رجال الإسناد:

- ١- الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِي، أَبُو مُحَمَّدٍ، ثِقَةٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ، (٣٢٩٤).
- ٢- أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، بْنِ الْمُبَارَكِ، (ت: ٢٩١هـ). الْعَبْدِيُّ الْقَاضِي. قَالَ عَنْهُ الْخَطِيبُ: ثِقَةٌ. وَوَفَّقَهُ الذَّهَبِيُّ. وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: ثِقَةٌ صَدُوقٌ (١٣١٧).
- ٣- عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيحِ السَّعْدِيِّ. (ت: ٢٣٤هـ). الَّذِي يُقَالُ لَهُ بِنُ الْمَدِينِيِّ، كُنْيَتُهُ أَبُو الْحَسَنِ، مَوْلَى عُرْوَةَ بْنِ عَطِيَةَ السَّعْدِيِّ، الْإِمَامِ الْمُبْرَزِ فِي هَذَا الشَّانِ، صَاحِبِ التَّصَانِيفِ الْوَاسِعَةِ، وَالْمَعْرِفَةِ الْبَاهِرَةِ، قَالَ عَنْهُ الْبَخَّارِيُّ مَا اسْتَصْغَرَتْ نَفْسِي إِلَّا عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ عِلْمًا فِي النَّاسِ فِي مَعْرِفَةِ الْحَدِيثِ، وَالْعِلَلِ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: كَانَ اللَّهُ خَلَقَ عَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِيِّ لِهَذَا الشَّانِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي (الثَّقَاتِ)، وَقَالَ: كَانَ مِنْ أَعْلَمِ أَهْلِ زَمَانِهِ بِعِلْمِ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِمَّنْ رَحَلَ، وَجَمَعَ وَكَتَبَ وَصَنَّفَ وَحَفِظَ وَذَكَرَ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: ثِقَةٌ ثَبَتَ، إِمَامٌ، أَعْلَمُ أَهْلَ عَصْرِهِ بِالْحَدِيثِ، وَعَلَّلَهُ. عَابُوا عَلَيْهِ، إِجَابَتُهُ فِي الْمَحَنَةِ، لَكِنَّهُ تَتَّصَلُ وَتَابَ وَاعْتَذَرَ بِأَنَّهُ كَانَ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ (١٣١٨).
- ٤- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ نَجِيحِ السَّعْدِيِّ، (ت: ١٧٨هـ). يَعْرِفُ بِابْنِ الْمَدِينِيِّ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَدَّمَ بَغْدَادَ، أَبُو جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ، وَالِدِ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ. ذَكَرَهُ ابْنُ عَدِيٍّ وَقَالَ: عَامَةٌ حَدِيثُهُ عَنْ مَنْ يَرُوي عَنْهُمْ لَا يَتَابِعُهُ أَحَدٌ عَلَيْهِ وَهُوَ مَعَ ضَعْفِهِ مِمَّنْ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ. وَقَالَ الْجَوْزَجَانِيُّ: وَاهِي الْحَدِيثِ، كَانَ فِيمَا يَقُولُونَ مَائِلًا عَنِ الطَّرِيقِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: مَنْكَرُ الْحَدِيثِ جَدًّا، ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، يَحْدُثُ عَنِ الثَّقَاتِ بِالْمَنَاكِيرِ، يَكْتُبُ حَدِيثَهُ، وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ، كَانَ

(١٣١٦) الْمُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحِينَ (٤٦٣٢) (٣/١٣٥).

(١٣١٧) الْخَطِيبُ، تَارِيخُ بَغْدَادَ (٢/١٠٤)، الذَّهَبِيُّ، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (٢٢/٢٤٢)، ابْنُ الْجَوْزِيِّ، الْمُنْتَظَمُ (١٣/٢٨).  
 (١٣١٨) الْمَزِي، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ، (٥/٢١). أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، الْعِلَلُ (١/٥٣). ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ، (٦/١٩٤). الْخَطِيبُ، تَارِيخُ بَغْدَادَ، (١٣/٤٢٦). الثَّقَاتُ، لابْنِ حَبَانَ، (٨/٤٦٩-٤٧٠). ابْنُ حَجَرٍ، التَّقْرِيبُ، (٤٠٣).

علي لا يحدثنا عن أبيه ، وكان قوم يقولون : علي يعق أباه لا يحدث عنه ، فلما كان بأخرة حدث عنه. وقال ابن حجر: ضعيف<sup>(١٣١٩)</sup>.

٥- سهيل بن أبي صالح ، واسمه ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، مولى جويرية بنت الأحمس امرأة من غطفان. قال بن معين هو مثل العلاء وليسا بحجة. م يزل أهل الحديث يتقون حديثه ، ومرة : صويلح ، وفيه لين ، ومن رواية عثمان بن سعيد قال : سمي خير منه ، ومن رواية العباس قال : حديثه قريب من السواء ، حديثه ليس بحجة ، وليس بالقوي في الحديث ، ومرة : وثقه وأخويه ، ومن رواية علي بن المدني قال : محمد بن عمرو أعلى منه وقال مرة : العلاء وسهيل ضعيفان. وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث. و قال العجلي: ثقة، وقال ابن أبي حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به . وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: كان يخطئ. وقال الخليلي: ثقة. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر: صدوق تغير حفظه بأخرة<sup>(١٣٢٠)</sup>.

٦- ذكوان أبو صالح. (ت: ١٠١هـ). السمان الزيات المدني، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني، كان يجلب السمن والزيت إلى الكوفة. وهو والد سهيل بن أبي صالح، وصالح بن أبي صالح. وعبد الله بن أبي صالح. وثقه ابن حبان. وذكره العجلي وقال: كوفي تابعي ثقة. وقال ابن حجر: ثقة ثبت<sup>(١٣٢١)</sup>.

٧- أبو هريرة الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ، وحافظ الصحابة.

اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا، فقيل: اسمه عبد الرحمن بن صخر، وقيل: عبد الرحمن بن غنم، وقيل: عبد الله بن عائذ، وقيل: عبد الله بن عامر، وقيل: عبد الله بن عمرو، وقيل: سكين بن وذمة ، وقيل: سكين بن هاني، وقيل: سكين ابن مل، وقيل: سكين بن صخر، وقيل: عامر بن عبد شمس، وقيل: عامر بن عمير، وقيل: برير بن عسرة، وقيل: عبدنهم، وقيل: عبد شمس، وقيل: غنم، وقيل: عبيد بن غنم، وقيل: عمرو ابن غنم، وقيل: عمرو بن

<sup>(١٣١٩)</sup> الخطيب، تاريخ بغداد (١١/ ١٧٨)، الكامل، لابن عدي (٥/ ٢٩١ - ٢٩٧)، الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: ١٨٦)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤/ ٢٣). ابن حجر، التقريب (ص: ٢٩٨).  
<sup>(١٣٢٠)</sup> المزي، تهذيب الكمال (١٢/ ٢٣٣). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٤/ ٢٤٧). معرفة الثقات، للعجلي (١/ ٤٤٠). الثقات، لابن حبان، (٦/ ٤١٧-٤١٨). أبو الوليد الباجي، التعليل والتجريح (٣/ ١١٥٠). الإرشاد، للخليلي (١/ ٢١٧). الكاشف، للذهبي (١/ ٤٧١). وتاريخ الإسلام (٨/ ٤٤٩). ابن حجر، التقريب (٢٥٩).  
<sup>(١٣٢١)</sup> المزي، تهذيب الكمال (٨/ ٥١٣). الثقات لابن حبان (٤/ ٢٢٢). معرفة الثقات، للعجلي (١/ ٣٤٥). ابن حجر، التقريب (ص: ٢٠٣).

عامر، وقيل: سَعِيدُ بَنِ الْحَارِثِ، وقيل غير ذلك. قال فضل الله العمري: اسمه - على الأشهر -: عبد الرحمن بن صخر في الإسلام، وفي الجاهلية عبد شمس وكني بأبي هريرة لأنه كان يرمى غنماً، فوجد هرة وحشية، فلما أبصرهن، وسمع أصواتهن، أخبر أباه، فقال له: أبا هر. وقال أبو نعيم: هو أشهر من سكن الصفة واستوطنها طول عمر النبي ﷺ، ولم ينتقل عنها، وكان عريف من سكن الصفة من القاطنين، ومن نزلها من الطارقين<sup>(١٣٢٢)</sup>.

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناد ضعيف فيه (عبد الله بن جعفر السعدي) وهو ضعيف الحديث.

### تخريج الحديث:

الحديث أخرجه ابن عدي في الكامل، من طريق أبي يعلى، عن القواريري، عن عبد الله بن جعفر المدني، به مثله<sup>(١٣٢٣)</sup>، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: رواه أبو يعلى في الكبير، وفيه عبد الله بن جعفر بن نجیح، وهو متروك<sup>(١٣٢٤)</sup>. وابن عساکر، في تأريخه من طريق الحاكم به وبمثله<sup>(١٣٢٥)</sup>.

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله: بل المدني عبد الله بن جعفر ضعيف. وقد خالفه يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد الإسكندراني، وهو ثقة من رجال الشيخين، فرواه عن سهيل، عن أبيه، أن عمر، فذكره، ولم يذكر أبا هريرة. هو كذلك لو أن والد سهيل أدرك عمر بن الخطاب - رضي الله عنه، ووالد سهيل هذا اسمه ذكوان السمان، أبو صالح، وقد نص أبو زرعة على أنه لم يسمع من عمر - رضي الله عنه - وقال الألباني: ضعيف. الحديث ضعيف جداً. ورواه عن كل من عمر وابنه عبد الله؛ غير واحد من الأثبات بأسانيد مختلفة!

<sup>(١٣٢٢)</sup> المزي، تهذيب الكمال (٣٤ / ٣٦٦). ابن فضل الله العمري، مسالك الأبصار (٥ / ٣٧٥). أبو نعيم، حلية

الأولياء (١ / ٣٧٦)

<sup>(١٣٢٣)</sup> الكامل، لابن عدي (٥ / ٢٩٥).

<sup>(١٣٢٤)</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (٩٩٦٩ / ٩) (١٢٠ / ٩).

<sup>(١٣٢٥)</sup> ابن عساکر، تاريخ دمشق (٤٢ / ١٢٠).

إذا الحديث ضعيف بهذا الإسناد لضعف عبد الله المدني، ومخالفته لمن هو أوثق منه، بزيادة أبي هريرة في سند الحديث<sup>(١٣٢٦)</sup>.

لكن قوله في الحديث: تزوجه فاطمة بنت رسول الله ﷺ صحيح<sup>(١٣٢٧)</sup>.  
وأما قوله: والراية يوم خيبر فإنه صحيح أن مسلماً أخرجه من رواية سعد بن أبي وقاص، وقد أخرجه غيره من غير طريق سعد<sup>(١٣٢٨)</sup>.

### الحديث السابع والعشرون

(٤٦٣٥) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ، ثنا عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَادِ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: {إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: {أَفَانِ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ}}<sup>(١٣٢٩)</sup> وَاللَّهِ لَا نَنْقَلِبُ عَلَى أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ، وَاللَّهِ لَئِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ لَأُقَاتِلَنَّ عَلَى مَا قَاتَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَمُوتَ، وَاللَّهِ إِنِّي لِأَخُوهُ وَوَلِيِّهُ، وَإِنْ عَمَّهُ وَوَارِثَ عِلْمِهِ، فَمَنْ أَحَقُّ بِهِ مِنِّي<sup>(١٣٣٠)</sup>.

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ أَبُو جَعْفَرٍ الْوَرَّاقِ النَّيْسَابُورِيِّ. ثقة، تقدم في الحديث (٤٥٧٨).
- ٢- أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ زِيَادِ الْفَرَشِيِّ، ثقة تقدم في الحديث، (٤٥٧٨).
- ٣- عَمْرُو بْنُ حَمَّادِ بْنِ طَلْحَةَ الْقَنَادِ. ثقة . تقدم في الحديث، (٤٦٢٨).
- ٤- أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ الْأَهْمَدَانِيِّ، أَبُو يَوْسُفَ وَيُقَالُ: أَبُو نَصْرِ، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ. وثقه بن معين وابن شاهين وابن حبان. وقال أبو زرعة الرازي: لا بأس به في نفسه، أما حديثه فيعرف وينكر. وقال حرب بن إسماعيل: قلت لأحمد: كيف حديثه؟ قال: ما أدري. وكأنه ضعفه. وقال أبو حاتم: سمعت أبا نعيم يضعف أسباط بن نصر، وقال: أحاديثه عامته سقط مقلوب الأسانيد. وقال

<sup>(١٣٢٦)</sup> ينظر: ابن أبي حاتم: المراسيل (ص: ٥٧). ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣/ ١٣٦٥-١٣٦٧).  
ألباني، الضعيفة (١٠/ ٦٦٠).

<sup>(١٣٢٧)</sup> سنن أبي داود (٢١٢٦) (٣/ ٤٦٤).

<sup>(١٣٢٨)</sup> صحيح مسلم (٦٢٩٩) (٧/ ١٢٠).

<sup>(١٣٢٩)</sup> سورة، آل عمران: الآية (١٤٤).

<sup>(١٣٣٠)</sup> المستدرک علی الصحیحین (٤٦٣٥) (٣/ ١٣٦).

صلاح الدين الصفدي: لینه أبو نعیم. وقال النسائي ليس بالقوي. وروى عنه مسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه والنسائي<sup>(١٣٣١)</sup>.

٥- سِمَاكُ بْنُ حَرْبِ بْنِ أَوْسِ الدُّهْلِيِّ الْبَكْرِيُّ. صدوق، تغير بأخرة. تقدم في الحديث، (٤٥٨٢).

٦- عِكْرِمَةُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ، ثقة، تقدم في الحديث، (٤٥٨٢).

٧- عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف، أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادة من فقهاء الصحابة، تقدم في الحديث، (٤٥٧٨).

### الحكم على إسناد الحديث:

قال ابن حجر: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح. وقال الهيثمي: (في إسناده لين)<sup>(١٣٣٢)</sup>. قلت: ولكن العلماء تكلموا في إسناده من جهة سماك كما سيأتي في الحكم على الحديث.

### تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى<sup>(١٣٣٣)</sup>. وفي الخصائص<sup>(١٣٣٤)</sup>. وابن عساكر، في تاريخه<sup>(١٣٣٥)</sup>. والطبراني لإي الكبير<sup>(١٣٣٦)</sup>.

من طريق أسباط بن نصر عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما . وذكروا الحديث.

---

<sup>(١٣٣١)</sup> المزي، تهذيب الكمال (٢/ ٣٥٧-٣٥٨)، ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: ٤٣)، أجوبة أبي زرعة

الرازي (٢/ ٤٦٤)، الثقات لابن حبان (٦/ ٨٥)، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٩٥)، ابن

أبي حاتم الجرح والتعديل (٢/ ٣٣٢)، صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات (٨/ ٢٤٩).

<sup>(١٣٣٢)</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (٩/ ١٣٤). الهيثمي، الأحاديث المختارة (٢/ ٢٣٣)،

<sup>(١٣٣٣)</sup> النسائي، السنن الكبرى (٨٣٩٦) (٧/ ٤٣١).

<sup>(١٣٣٤)</sup> النسائي، خصائص علي (ص: ٨٢).

<sup>(١٣٣٥)</sup> ابن عساكر، تاريخ دمشق (٤٢/ ٥٥).

<sup>(١٣٣٦)</sup> المعجم الكبير للطبراني (١٧٦) (١/ ١٠٧).



## الحكم على الحديث:

قال الذهبي في الميزان: (١٣٣٧)، هذا حديث منكر. وقال أبو الفضل العراقي: (١٣٣٨)، الحديث وكل ما ورد في أخوته ضعيف لا يصح منه شيء. وقال الألباني: (١٣٣٩)، حديث منكر وسكت عليه الحاكم والذهبي؛ ولعل ذلك لظهور علته، وهي تنحصر في سماك، أو في الراوي عنه: أسباط. أما الأول؛ فلأنه وإن كان ثقة؛ فقد تكلموا في روايته عن عكرمة خاصة، فقال الحافظ في التقریب: صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخره، فكان ربما يلقن. وأما الآخر؛ فقال الحافظ: صدوق، كثير الخطأ، يغرب وقال أيضا: وهذا من تدليساته الكثيرة؛ فإن الذهبي سكت عليه، والحاكم نفسه لم يصرح بصحة إسناده - على خلاف عادته -، وإنما سكت عليه أيضاً. قلت: الحديث ضعيف والله أعلم.

## الحديث الثامن والعشرون

(٤٦٣٦) - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّفَّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَلْمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَلْمَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي خُطْبَةٍ خَطَبَهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «لَأَقْتُلَنَّ الْعَمَالِقَةَ فِي كَتَيْبَةٍ»، فَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَوْ عَلِيٌّ»، قَالَ: «أَوْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ» (١٣٤٠).

## تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّفَّيُّ، صدوق. تقدم في الحديث (٤٦١١).
- ٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَبُو جَعْفَرٍ، (ت: ٢٩٧هـ). الحضرمي الكوفي مطين. قال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال عنه ابن أبي يعلى: أحد الحفاظ والأذكىاء الأيقاظ صنف المسانيد. وقال

(١٣٣٧) الذهبي، ميزان الاعتدال (٣/ ٢٥٥)،

(١٣٣٨) أبو الفضل العراقي (ت: ٨٠٦ هـ). المغني عن حمل الأسفار، تحقيق: أشرف عبد المقصود، مكتبة طبرية، ١٤١٥ هـ، مكان النشر: الرياض، (د- ط) (١/ ٤٨٣).

(١٣٣٩) ينظر ألباني: الضعيفة (١٠/ ٦٥٣ - ٦٥٤)

(١٣٤٠) المستدرک على الصحيحين (٤٦٣٦) (٣/ ١٣٦).

ابن حجر: قد أنكر موسى بن هارون الحافظ أيضًا على مطين أحاديث لكن ظهر الصواب مع مطين. ووصفه الذهبي، والسيوطي: با الحافظ الكبير. وقال بن نقطة: حافظ ثقة (١٣٤١).

٣- إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل، (ت: ٢٥٨ هـ). الحَضْرَمِيّ، قال بن أبي حاتم: كتب أبي حديثه، ولم يأتَه ولم يذهب بي إليه، ولم يسمع منه زهادة فيه، وسألت أبا زرعة عنه فقال: يذكر عنه أنه كان يحدث بأحاديث عن أبيه ثم ترك أباه فجعله عن عمه، لأن عمه أحلى عند الناس، وأحاديث قد جعلها عن عمه عن سلمة عن الأعمش، وعن سلمة عن أبي إسحاق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال: في روايته عن أبيه بعض المناكير. وقال العقيلي: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: كان ابن نمير لا يرضى إبراهيم بن إسماعيل ويضعفه، قال: روى أحاديث مناكير (١٣٤٢) قلت: ضعيف، والله أعلم.

٤- إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي، والد إبراهيم بن إسماعيل الكهيلي. قال ابن حجر: متروك. وقال الذهبي: واه. وقال أبو الفتح الأزدي، فيما ذكره ابن الجوزي: متروك الحديث (١٣٤٣).

٥- يحيى بن سلمة بن كهيل، (ت: ١٧٢ هـ). الحَضْرَمِيّ، قال عنه ابن سعد: ضعيف جدا. وقال يحيى بن معين: ليس بشيء. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: في أحاديث ابنه إبراهيم بن يحيى عنه مناكير. وذكره العجلي وقال: ضعيف الحديث وكان يغلو في التشيع (١٣٤٤).

٦- سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٤٥٧٧).

٧- مجاهد بن جبر أبو الحجاج مولى عبد الله بن السائب، (ت: ١٠٣ هـ). ، ويقال: ابن جبير، والأول أصح، المكي، المخزومي قال مجاهد: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين عرضة، وقال ابن سعد: كان فقيهاً عالمًا ثقة، كثير الحديث، وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: كان

(١٣٤١) ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٧/ ٢٩٨)، ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (١/ ٣٠٠)، ابن حجر، لسان الميزان (٧/ ٢٥٨)، الذهبي، تذكرة الحفاظ (٢/ ١٧١)، السيوطي طبقات الحفاظ (ص: ٢٩٢)، ابن نقطة، التقييد (ص: ٧٢).

(١٣٤٢) المزني، تهذيب الكمال (٢/ ٤٨)، ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٢/ ٨٤)، الضعفاء لأبي زرعة (٣/ ٧٩٤)، الثقات لابن حبان (٨/ ٨٣).

(١٣٤٣) المزني، تهذيب الكمال (٣/ ٢١١). ابن حجر، التقريب (ص/ ١١٠)، الكاشف، للذهبي (١/ ٢٥٠)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (١/ ١٢٣).

(١٣٤٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦/ ٣٨٠)، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٢٣٤)

الثقات لابن حبان (٧/ ٥٩٥)، معرفة الثقات، للعجلي (٢/ ٣٥٣).

فقيهاً عابداً ورعاً متقناً، وقال ابن حجر: ثقة، إمام في التفسير وفي العلم. وقال أبو الوليد الباجي: وقال الذهبي: الإمام المقرئ المفسر الحافظ: (١٣٤٥).

٨- عبد الله ابن عباس. صحابي جليل (٦٨ هـ). تقدم في الحديث (٤٥٧٨).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده متروك، فيه (إسماعيل بن يحيى الكهيلي) ، و (يحيى بن سلمة الحضرمي) وهما متروكا الحديث.

### تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٣٤٦)</sup>. وابن عدي في الكامل من طريق يحيى بن عبد الحميد الحماني، ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن مجاهد، عن ابن عباس. وذكر الحديث (١٣٤٧).

### الحكم على الحديث:

قال الذهبي بعد ذكر ذكره للحديث: وقد قواه الحاكم وحده. وأخرج له في المستدرک فلم يصب. وقال: إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل وأبوه متروكان. وقال ابن القيسراني بعد أن ذكر الحديث: ويحيى هذا متروك الحديث وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه يحيى بن مسلمة بن كهيل وهو ضعيف<sup>(١٣٤٨)</sup>.

قلت: الحديث بإسناد الحاكم متروك لما تقدم.

---

<sup>(١٣٤٥)</sup> المزي، تهذيب الكمال ، (٢٢٨/٢٧). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣١٩/٨). ابن سعد، الطبقات الكبرى، (١٩/٦-٢٠). الثقات لابن حبان، (٤١٩/٥). ابن حجر، التقريب، (٥٢٠). الباجي، التعمير والتجريح، (٧٥١ / ٢)، الذهبي، تذكرة الحفاظ (٧١ / ١).

<sup>(١٣٤٦)</sup> المعجم الكبير، للطبراني (١١٠٨٨) (١١ / ٧٤).

<sup>(١٣٤٧)</sup> الكامل، لابن عدي (٢٢ / ٩).

<sup>(١٣٤٨)</sup> ينظر: الذهبي، ميزان الاعتدال (٣٨٢ / ٤)، ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (٤ / ١٩٣٢)، الهيثمي، مجمع

الزوائد (٦ / ٣٤٨)، ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣ / ١٣٦٨-١٣٦٩).

## الحديث التاسع والعشرون

(٤٦٣٧) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْهَرَوِيُّ، بِالرَّمْلَةِ، ثنا أَبُو الصَّلْتِ عَبْدِ السَّلَامِ بْنُ صَالِحٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ» هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُحَرِّجَاهُ «،» وَأَبُو الصَّلْتِ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ. فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ فِي التَّارِيخِ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيِّ يَقُولُ: سَأَلْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، عَنْ أَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ، فَقَالَ: «ثِقَةٌ». فَقُلْتُ: أَلَيْسَ قَدْ حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ «أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ»؟ فَقَالَ: قَدْ حَدَّثَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْفَيْدِيِّ وَهُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ. سَمِعْتُ أَبَا نَصْرِ أَحْمَدَ بْنَ سَهْلِ الْفَقِيهَ الْقَبَائِيَّ إِمَامَ عَصْرِهِ بِبُخَارَى، يَقُولُ: سَمِعْتُ صَالِحَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبِ الْحَافِظِ يَقُولُ: وَسُئِلَ عَنْ أَبِي الصَّلْتِ الْهَرَوِيِّ، فَقَالَ: دَخَلَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَنَحْنُ مَعَهُ عَلَى أَبِي الصَّلْتِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمَّا خَرَجَ تَبِعْنَاهُ فَقُلْتُ لَهُ: مَا تَقُولُ رَحِمَكَ اللَّهُ فِي أَبِي الصَّلْتِ؟ فَقَالَ: «هُوَ صَدُوقٌ». فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُ يَرْوِي حَدِيثَ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ «أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ، وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا» (١٣٤٩).

## تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثِقَةٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٣٥٥٨).
- ٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَلَمِيِّ أَبُو الْفَتْحِ، الْهَرَوِيُّ، نَزِيلُ نَيْسَابُورِ الْمَعْرُوفِ بِالْوَحِيدِ سَمِعَ الْمُنْتَخَبَ مِنْ مَسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ مِنْ أَبِي الْفَضْلِ الْمُخْتَارِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْمُنْتَصِرِ وَغَيْرِهِمْ. قَالَ ابْنُ نِقْطَةَ: هُوَ ثِقَةٌ صَحِيحُ السَّمَاعِ. وَذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ وَقَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْهَرَوِيُّ حَدَّثَ عَنْ دَحِيمِ رَوَى عَنْهُ أَبُو جَعْفَرِ الطَّحَانِ. وَقَالَ مَقْبِلُ بْنُ هَادِيٍّ: لَعَلَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَرَوِيِّ السَّامِيِّ الْقَرَشِيِّ. (١٣٥٠) قُلْتُ: مَجْهُولُ الْحَالِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
- ٣- عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ صَالِحِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبِ بْنِ مَيْسِرَةَ الْقَرَشِيِّ، أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمْرَةَ، سَكَنَ نَيْسَابُورَ، وَرَحَلَ فِي الْحَدِيثِ إِلَى الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ وَالْحِجَازِ

(١٣٤٩) المُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحِينَ، (٤٦٣٧) (٣/ ١٣٧).

(١٣٥٠) ابْنُ عَسَاكِرٍ تَارِيخُ دِمَشْقَ (١١٦/ ٥٤)، ابْنُ نِقْطَةَ، التَّقْيِيدُ (ص: ٨١)، مَقْبِلُ بْنُ هَادِيٍّ، رِجَالُ الْحَاكِمِ (٢/

٢٤٦).

واليمن، وهو خادم علي بن موسى الرضى. قال عنه المزى: أديب فقيه عالم. وقال الجوزجاني: كان زائغا عن الحق مائلا عن القصد سمعت من حدثني عن بعض الأئمة أنه قال فيه هو أكذب من روث حمار الدجال وكان قديما متلوثا في الاقدار. وقال العقيلي: رافضي خبيث ، ومرة : كذاب ، ومرة قال : غير مستقيم الأمر. وقال ابن حجر: صدوق له مناكير وكان يتشيع وأفرط العقيلي فقال كذاب. وقال الذهبي: متهم (١٣٥١).

٣- أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، (ت: ١٩٥ هـ). السَّعْدِيُّ التَّمِيمِيُّ مَوْلَى لَهُمْ مِنْ أَهْلِ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: كَانَ أَبُو مُعَاوِيَةَ إِذَا سُئِلَ عَنْ أَحَادِيثِ الْأَعْمَشِ، يَقُولُ: قَدْ صَارَ حَدِيثُ الْأَعْمَشِ فِي فَمِي عُلُقَمًا أَوْ أَمْرٌ مِنَ الْعُلُقَمِ؛ لِكَثْرَتِهِ مَا يَرُدُّ عَلَيْهِ حَدِيثُ الْأَعْمَشِ. وَقَالَ أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ: حُجَّةٌ قَدْ أَجْمَعَ الْحَفَازُ عَلَى قَبُولِ مَا يَنْفَرِدُ بِهِ. وَقَالَ الْعَجَلِيُّ: ثِقَةٌ، وَكَانَ يَرَى الْإِرْجَاءَ، وَكَانَ لَيْنَ الْقَوْلِ، وَسَمِعَ مِنَ الْأَعْمَشِ أَلْفِي حَدِيثٍ؛ فَمَرَضَ مَرَضَةَ فَنَسِيَ مِنْهَا سِتْمِائَةَ حَدِيثٍ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: أَثْبَتَ النَّاسُ فِي الْأَعْمَشِ الثُّورِيَّ ثُمَّ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ وَقَالَ: كَانَ حَافِظًا مَتَقْنًا وَلَكِنَّهُ كَانَ مَرَجْنًا. وَقَالَ الْذَّهَبِيُّ: ثَبَتَ فِي الْأَعْمَشِ، وَكَانَ مَرَجْنًا، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةٌ، أَحْفَظَ النَّاسُ لِحَدِيثِ الْأَعْمَشِ، وَقَدْ يَهْمُ فِي حَدِيثِ غَيْرِهِ (١٣٥٢).

٥- الْأَعْمَشُ سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْكَاهِلِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، ثِقَةٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٥٧٦).

٦- مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ أَبُو الْحَجَّاجِ، ثِقَةٌ إِمَامٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ، (٤٦٣٦).

٧- عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبَّاسِ ابْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، أَحَدُ الْمَكْتَرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ وَأَحَدُ الْعِبَادِلَةِ مِنْ فَهَاءِ الصَّحَابَةِ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ، (٤٥٧٨).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناد منكر، فيه (عبد السلام بن صالح الهروي) وهو منكر الحديث.

---

(١٣٥١) المزى، تهذيب الكمال (١٨ / ٧٣)، الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: ٣٤٨)، الضعفاء للعقيلي (٣ / ٥٥٦)، ابن حجر، التقريب (ص: ٣٥٥)، الذهبي، تذكرة الحفاظ (٤ / ٢١). (١٣٥٢) المزى، تهذيب الكمال (٢٥ / ١٢٣ - ١٢٤). أحمد بن حنبل، العلل (١ / ٣٦٢). معرفة الثقات، للعجلي، (٢ / ٢٣٦). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٧ / ٢٤٨). البيهقي، معرفة السنن والآثار (٧ / ٣١٦)، الثقات لابن حبان (٧ / ٤٤١)، الكاشف، الذهبي (٢ / ١٦٧). ابن حجر، التقريب (٤٧٥).

## تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٣٥٣)</sup>. والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(١٣٥٤)</sup>. وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١٣٥٥)</sup>. وابن عدي في الكامل<sup>(١٣٥٦)</sup>. جميعهم، عن طريق أبي الصلت عبد السلام بن صالح، به نحوه<sup>(١٣٥٧)</sup>.

## الحكم على الحديث:

حديث: (أنا مدينة العلم وعلي بابها) أخرجه الحاكم في المستدرک والطبراني في الكبير وأبو الشيخ في السنة وغيرهم كلهم عن ابن عباس مرفوعا مع زيادة فمن أتى العلم فليأت الباب. وأخرجه الترمذي<sup>(١٣٥٨)</sup>، وأبو نعيم<sup>(١٣٥٩)</sup>، وغيرهما عن علي بلفظ أن النبي ﷺ قال أنا دار الحكمة وعلي بابها، وهذا حديث مضطرب غير ثابت كما قاله الدارقطني في العلل<sup>(١٣٦٠)</sup>، وقال الترمذي منكر، وقال البخاري ليس له وجه صحيح، ونقل الخطيب البغدادي<sup>(١٣٦١)</sup>، عن يحيى ابن معين إنه قال إنه كذب لا أصل له. وقال الحاكم في الحديث الأول إنه صحيح الإسناد لكن ذكره ابن الجوزي بوجهيه في الموضوعات<sup>(١٣٦٢)</sup>، ووافقه الذهبي، وغيره، وقال: هذا الحديث غير صحيح وأبو الصلت هو عبد السلام منهم. وقال أبو زرعة كم خلق افتضحوا فيه، وقال أبو حاتم<sup>(١٣٦٣)</sup>، ويحيى بن سعيد لا أصل له لكن قال السيوطي في الدرر<sup>(١٣٦٤)</sup>: نقلا عن أبي سعيد

<sup>(١٣٥٣)</sup> المعجم الكبير، للطبراني للطبراني (١١٠٦١) (٦٥ / ١١).

<sup>(١٣٥٤)</sup> الخطيب، تاريخ بغداد (٣٥٩٥) (٣١٥ / ١٢).

<sup>(١٣٥٥)</sup> ابن عساكر، تاريخ دمشق (٣٨١ / ٤٢).

<sup>(١٣٥٦)</sup> الكامل، لابن عدي (١٣١ / ٦).

<sup>(١٣٥٧)</sup> ينظر: ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣ / ١٣٧١)، ألباني، الضعيفة (٦ / ٥١٩).

<sup>(١٣٥٨)</sup> سنن الترمذي، (٣٧٢٣) (٥ / ٦٣٧).

<sup>(١٣٥٩)</sup> أبو نعيم، معرفة الصحابة (١ / ٨٨).

<sup>(١٣٦٠)</sup> علل الدارقطني (٣ / ٢٤٧).

<sup>(١٣٦١)</sup> الخطيب، تاريخ بغداد (١٣ / ٣٨).

<sup>(١٣٦٢)</sup> ابن الجوزي، الموضوعات، (١ / ٣٥٥ - ٣٤٩).

<sup>(١٣٦٣)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٦ / ٩٩).

<sup>(١٣٦٤)</sup> السيوطي، الدرر المنتثرة (ص: ٥٧).

العلائي الصواب أنه حسن باعتبار تعدد طرقه لا صحيح، ولا ضعيف، فضلا أن يكون موضوعا، وكذا قال الحافظ ابن حجر في فتوى له، قال وبسطت كلامهما في التعقبات على الموضوعات انتهى، وقال الزركشي في اللآلئ<sup>(١٣٦٥)</sup>: بعد كلام طويل والحاصل أن الحديث ينتهي بمجموع طريقي أبي معاوية وشريك إلي درجة الحسن المحتج به انتهى، وقال في شرح الهمزية لابن حجر المكي قولهما ... كم أبانت عن علوم ... أنه حسن خلافا لمن زعم وضعه انتهى، وقال في الفتاوى الحديثية رواه جماعة وصححه الحاكم وحسنه الحافظان العلائي وابن حجر انتهى. وقال ابن دقيق العيد لم يثبتوه، وقيل أنه باطل وهو مشعر بتوقفه فيما قالوه من الوضع، بل صرح العلائي بذلك فقال وعندي فيه نظر ثم بين ما يشهد لكون أبي معاوية حدث به عن ابن عباس وهو ثقة حافظ يحتج بأفراده كابن عيينة وأضرابه قال فمن حكم على الحديث مع ذلك بالكذب فقد أخطأ وليس هو من الألفاظ المنكرة التي تأبها العقول بل هو كحديث أرحم أمتي بأمتي أبو بكر، فليس الحديث بكذب لاسيما وقد أخرج الديلمي بسند ضعيف جدا عن ابن عمر أنه قال علي بن أبي طالب باب حطة فمن دخل فيه كان مؤمنا ومن خرج منه كان كافرا، وأخرجه أيضا عن أبي ذر رفعه بلفظ علي باب علمي ومبين لأمتي ما أرسلت به من بعدي حبه إيمان وبغضه نفاق والنظر إليه رافة، ورواه أيضا عن ابن عباس رفعه أنا ميزان العلم وعلي كفتاه والحسن والحسين خيوطه، وروى الديلمي بلا إسناد عن ابن مسعود رفعه أنا مدينة العلم وأبو بكر أساسها وعمر حيطانها وعثمان سقفا وعلي بابها، وروي أيضا عن أنس مرفوعا أنا مدينة العلم وعلي بابها ومعاوية حلقتها، قال في المقاصد وبالجملة فكلمتها ضعيفة وألفاظ أكثرها ركيكة، وأحسنها حديث ابن عباس بل هو حسن. وقال ابن تيمية<sup>(١٣٦٦)</sup>: الحديث، أضعف وأوهى ، ولهذا إنما يعد في الموضوعات، وإن رواه الترمذي، وذكره ابن الجوزي، وبين أن سائر طرقه موضوعة، والكذب يعرف من نفس منته، فإن النبي ﷺ إذا كان مدينة العلم، ولم يكن لها إلا باب واحد، ولم يبلغ عنه العلم إلا واحد، فسد أمر الإسلام، ولهذا اتفق المسلمون على أنه

<sup>(١٣٦٥)</sup> الزركشي، محمد بن عبد الله بن بهادر (ت: ٧٩٤هـ)، اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة، المحقق:

محمد بن لطفي الصباغ، دار الكتب العلمية، المكتب الإسلامي (د- ت، د- ط) (ص: ١٦٥).

<sup>(١٣٦٦)</sup> ابن تيمية، منهاج السنة (٧/ ٥١٥).

لا يجوز أن يكون المبلغ عنه العلم واحدا ، بل يجب أن يكون المبلغون أهل التواتر الذين يحصل العلم بخبرهم للغائب. وقال الألباني: موضوع (١٣٦٧).

### الحديث الثلاثون

(٤٦٣٨) - حَدَّثَنَا بِصِحَّةٍ، مَا ذَكَرَهُ الْإِمَامُ أَبُو زَكَرِيَّا، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثنا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمِ الْقَنْطَرِيِّ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ فَهْمٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الضَّرِيرِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْفَيْدِيِّ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ، فَلْيَأْتِ الْبَابَ» (١٣٦٨).

### تراجم رجال الإسناد:

١- أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مَعِينِ بْنِ عَوْنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ بَسْطَامٍ (ت: ٢٣٣هـ). الْمَزْنِيُّ الْبَغْدَادِيُّ. قَالَ بِنِ الْوَرْدِيِّ هُوَ: الْحَافِظُ صَاحِبُ الْجِرْحِ وَالتَّعْدِيلِ إِمَامٌ حَافِظٌ، وَقَالَ ابْنُ خُلَكَانَ: الْحَافِظُ الْمَشْهُورُ، كَانَ إِمَامًا عَالِمًا حَافِظًا مَتَقْنًا، وَقَالَ الْخَلِيلِيُّ: عَارِفٌ بِالرِّجَالِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا، وَبِأَخْبَارِ النَّبِيِّ ﷺ، وَالصَّحَابَةِ، وَالتَّابِعِينَ، قَرْنَا بَعْدَ قَرْنٍ وَمَنْ كَانَ فِي زَمَانِهِ إِلَى أَنْ تُوْفِيَ (١٣٦٩).

٢- يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ فَارِسِ الشَّهِيدِ أَبُو زَكَرِيَّا (ت: ٢٦٧هـ). الذُّهَلِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ. قَالَ عَنْهُ ابْنُ حَجْرٍ: الْحَافِظُ بِنِ الْحَافِظِ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: شَيْخٌ نَيْسَابُورِيٌّ بَعْدَ وَالدِّهِ وَمَقْتَبِيهَا، وَرَأْسُ الْمَطْوُوعَةِ. مِنْ الْقَرَّاءِ، يُلقَبُ حِيكَانَ، وَقَالَ الزَّرْكَلِيُّ: إِمَامٌ أَهْلُ الْحَدِيثِ بِنِيسَابُورِ، وَابْنُ إِمَامِهِمْ (١٣٧٠).

٤- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمِ الْقَنْطَرِيِّ، أَبُو الْحُسَيْنِ، صَدُوقٌ. تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٥٧٦).

(١٣٦٧) الهروي، مرقاة المفاتيح (٩/ ٣٩٤١)، وصلاح الدين العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلي بن عبد الله الدمشقي (ت: ٧٦١هـ). النقد الصحيح لما اعترض من أحاديث المصاييح، المحقق: عبد الرحمن محمد أحمد القشقرى، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ، (ص/٥٢). والشوكاني، محمد بن علي بن محمد كتاب الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعية، تحقيق: عبد الرحمن يحيى المعلمي، المكتبة الإسلامية - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ (ص/٣٤٨). و الألباني، الضعيفة (٦/ ٥١٩).

(١٣٦٨) المستدرك على الصحيحين (٤٦٣٨) (٣/ ١٣٧).

(١٣٦٩) تاريخ ابن الوردي (١/ ٢١٦)، ابن خلكان، وفيات الأعيان (٦/ ١٣٩)، الإرشاد، للخليلي (٢/ ٥٩٥)

(١٣٧٠) الخطيب، تاريخ بغداد (١٦/ ٣١٩)، ابن حجر، التهذيب، (١١/ ٢٧٦)، الذهبي، تاريخ الإسلام (٢٠/ ١٩٨)، الأعلام للزركلي (٨/ ١٦٤).



- ٥- الحُسَيْنُ بن مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن فهم بن محرز أَبُو عَلِيٍّ، (ت: ٢٨٩هـ). قال عنه الخطيب: كان عسرا في الرواية متمنعن إلا لمن أكثر ملازمته وقال مرة أخرى كان ثقة، وذكره الدارقطني، فَقَالَ: ليس بالقوي. وقال ياقوت الحموي: كان ابن فهم ثقة عدلا في الرواية (١٣٧١).
- ٦- مُحَمَّدُ بن يحيى بن ضريس أَبُو جَعْفَرٍ (ت: ٢٤٩هـ). الفيدي من أهل الكوفة سكن فيه، ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن أبي حاتم: صدوق (١٣٧٢).
- ٧- مُحَمَّدُ بن جَعْفَرِ بن أَبِي موانية الكلبى، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، (ت: ٢٣٦هـ). وقيل: أَبُو جَعْفَرِ الكوفي، ويُقال: البغدادي العلاف. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: مقبول (١٣٧٣).
- أَبُو مُعَاوِيَةَ الصَّرِيرِ، اسمه مُحَمَّدُ بن خازم (ت: ١٩٥هـ). ثقة تقدم في الحديث (٤٦٣٧).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن رجاله ثقات وصدوقيين، لكن منته فيه نكارة وملاحم الوضع ظاهرة عليه.

### تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث الذي قبله.

### الحكم على الحديث:

الحديث موضوع كما ذكرنا بالتفصيل في الحديث السابق.

### الحديث الحادي والثلاثون

(٤٦٣٩) - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهُ الْإِمَامُ الشَّاشِيُّ الْقَفَّالُ، بِبُخَارَى وَأَنَا سَأَلْتُهُ حَدَّثَنِي النُّعْمَانُ بْنُ الْهَارُونَ الْبَلْدِيُّ، بِيَلَدٍ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْمَانَ

(١٣٧١) الخطيب، تاريخ بغداد (٨/ ٦٥٧)،

(١٣٧٢) الثقات لابن حبان (٩/ ١٠٧)، ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٨/ ١٢٤)

(١٣٧٣) المزي، تهذيب الكمال (٢٤/ ٥٨٦)، الثقات لابن حبان (٩/ ١٣٢)، ابن حجر، التقريب (ص: ٤٧٢)

التَّيْمِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ، وَعَلَيَّ بِأُيُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فَلْيَأْتِ الْبَابَ» (١٣٧٤).

## تراجم رجال الإسناد:

١- محمد بن علي بن حامد الإمام، أبو بكر الشاشي، (ت: ٤٧٥ هـ). قال عنه ابن عساكر: الفقيه الأديب المعروف بالقفال، أحد الأئمة الشافعية. وقال الحاكم في تاريخه: فقيه عصره صاحب الطريقة المشهورة. وقال ابن كثير: أحد أعلام المذهب، وأئمة الإسلام. وقال الزركلي: من أكابر علماء عصره بالفقه والحديث واللغة والأدب، من أهل ما وراء النهر، وهو أول من صنف الجدل الحسن من الفقهاء، وعنه انتشر مذهب (الشافعي) في بلاده (١٣٧٥).

٢- النعمان بن هارون بن مُحَمَّد بن هارون بن جابر بن النعمان أَبُو القاسم الشيباني البلدي يعرف بابن أبي الدهات. قال عنه الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيرا (١٣٧٦).

٣- أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ (ت: ٢٧١ هـ). المكتب يعرف بالهشيمي. قال الخطيب بعد ذكر حديث (هذا أمير البررة، قاتل الفجرة). لم يروه عن عبد الرزاق غير أحمد بن عبد الله هذا، وهو أنكر ما حفظ عليه، وفي بعض أحاديثه نكرة. والله أعلم. وقال ابن عدي: كان بسر من رأى يضع الحديث. وقال الدارقطني: يحدث، عن عبد الرزاق، وغيره بالمناكير يترك حديثه (١٣٧٧).

٤- عبد الرزاق بن همام بن نافع، أبو بكر الصنعاني، ثقة. تقدم في الحديث (٤٥٨١).

٥- سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ الثَّوْرِيِّ ابْنِ حَبِيبِ بْنِ رَافِعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، (ت: ١٢٦ هـ). أبو عبد الله، قال أبو الفضل: رأيت يحيى بن معين لا يقدم على سفیان الثوري في زمانه أحدًا في الفقه، والحديث، والزهد، وكل شيء. وقال يحيى بن سعيد القطان: ما رأيت أحدًا أحفظ من سفیان الثوري. وقال أبو حاتم الرازي: فقيه حافظ زاهد، إمام أهل العراق، وأتقن أصحاب أبي

(١٣٧٤) المستدرک علی الصحیحین (٤٦٣٩) (٣/ ١٣٨).

(١٣٧٥) ابن عساكر تاريخ دمشق (٥٤ / ٢٤٥)، الصيرفي، المنتخب (ص: ٦٩)، ابن كثير، طبقات الشافعيين

(ص: ٢٩٩)، الأعلام للزركلي (٦ / ٢٧٤).

(١٣٧٦) الخطيب، تاريخ بغداد (١٥ / ٥٨٦).

(١٣٧٧) الخطيب، تاريخ بغداد (٥ / ٣٥٨)، الكامل، لابن عدي (١ / ٣١٦)، الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (١ /

٢٥٥)، ابن حجر، لسان الميزان (١ / ٥٠١).

إسحاق. وقال ابن حجر: ثقة حافظ، فقيه عابد، إمام حجة، وكان ربما دلس. وقال الذهبي: شيخ الإسلام، إمام الحفاظ، سيد العلماء العاملين في زمانه<sup>(١٣٧٨)</sup>.

٦- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَثِيمِ بْنِ الْقَارَةِ كُنْيَتُهُ أَبُو عُثْمَانَ، (ت: ١٤٤ هـ). من أهل مَكَّةَ، قال عنه ابن حبان: كان يخطيء. وقال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث حسنة. وقال يحيى بن معين: ثقة حجة ومرة أحاديثه ليست بالقوية. وقال أبو حاتم الدارمي: كان من أهل الفضل والنسك والفقہ والحفظ، وقال العجلي والذهبي: ثقة<sup>(١٣٧٩)</sup>.

٧- عبد الرحمن بن بهمان الحجازي، روى عن جابر وعبد الرحمن بن حسان بن ثابت، وعنه عبد الله بن عثمان بن خثيم. قال عنه ابن حجر: مدني مقبول، ونقل عن العجلي توثيقه، وقال ابن المديني لا نعرفه. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: وثق<sup>(١٣٨٠)</sup>.

٨- جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبِ، صحابي جليل، تقدم في الحديث، (٤٣٤٢).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده موضوع، فيه، (أحمد بن عبد الله بن يزيد الحراني)، سماه الذهبي بالدجال الكذاب. و ما عداه ثقة وصدوق<sup>(١٣٨١)</sup>.

<sup>(١٣٧٨)</sup> تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، (٩٦/٣). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٢٢٣-٢٢٥). ابن حجر، التقريب (٢٤٤). الذهبي، سير أعلام النبلاء (٧/٢٣٠).

٣. <sup>(١٣٧٩)</sup> الثقات لابن حبان (٥/٣٤)، الكامل، لابن عدي (٥/٢٦٦)، ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص: ١٤١)، ابن سعد، الطبقات الكبرى (٥/٤٨٧)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٥/١١٢)، معرفة الثقات، للعجلي (٢/٤٦)، الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨ هـ)، ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة - مكة، الطبعة الثانية، ١٩٦٧ م (ص: ٢٢٢).

<sup>(١٣٨٠)</sup> الثقات لابن حبان (٧/٦٨)، المزي، تهذيب الكمال (٧/١٧)، ابن حجر، التهذيب (٦/١٤٩)، والتقريب (ص: ٣٣٧)، الكاشف، للذهبي (١/٦٢٢).

<sup>(١٣٨١)</sup> ينظر: ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣/١٤١٠).

## الحكم على الحديثين:

قال الحاكم: نقلنا عن الحسين بن فهم، حدثنا أبو الصلت الهروي، عن أبي معاوية قال الحاكم: «ليعلم المستفيد لهذا العلم أن الحسين بن فهم بن عبد الرحمن ثقة مأمون حافظ» ولهذا الحديث شاهد من حديث سفيان الثوري بإسناد صحيح. وعلق عليه الذهبي، وقال: العجب من الحاكم في جراته (في) تصحيح هذا وأمثاله من (البواطيل)، وفيه أحمد بن عبد الله بن يزيد الحراني، وهو دجال كذاب<sup>(١٣٨٢)</sup>.

## الحديث الثاني والثلاثون

(٤٦٤٠) - حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُرْكَيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَةَ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُتَيْبَانِيُّ، وَحَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْخَضِرِ الشَّافِعِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَحَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمَيَّةَ الْفَرَسِيُّ، بِالسَّاقَةِ ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِسْحَاقَ الْحُلَوَانِيُّ، قَالُوا: ثنا أَبُو الْأَزْهَرِ، وَقَدْ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمُرْكَيُّ، عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَ مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيَّ فَقَالَ: «يَا عَلِيُّ، أَنْتَ سَيِّدٌ فِي الدُّنْيَا، سَيِّدٌ فِي الْآخِرَةِ، حَبِيبُكَ حَبِيبِي، وَحَبِيبِي حَبِيبُ اللَّهِ، وَعَدُوُّكَ عَدُوِّي، وَعَدُوِّي عَدُوُّ اللَّهِ، وَالْوَيْلُ لِمَنْ أَبْغَضَكَ بَعْدِي»<sup>(١٣٨٣)</sup>.

## تراجم رجال الإسناد:

١ - أَبُو الْفَضْلِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ، (ت: ٣٤٧هـ). النَّيْسَابُورِيُّ، روى عنه: الحاكم في مستدركه ووصفه بالمزكي، وأبو عبد الله بن مندة، ويحيى بن إبراهيم المزكي، وآخرون. وقال الحاكم في تاريخه: أكبر شيوخ نيسابور في العدالة. وقال الذهبي في النبلاء: الإمام السيد، أحد أصحاب الحديث، روى عنه الحاكم وأثنى عليه. وقال في تاريخه: من أكابر

<sup>(١٣٨٢)</sup> المستدرک علی الصحیحین (٣/١٣٧). ابن الملن، مختصر تلخیص الذہبی (٣/٤١٠).

<sup>(١٣٨٣)</sup> المستدرک علی الصحیحین (٤٦٤٠) (٣/١٣٨).

شيوخ نيسابور، وممن زكاه إبراهيم بن أبي طالب، ومن المكثرين من كتابة الحديث، روى عنه الحاكم وغيره وكان ثقة. وقال المنصوري: (ثقة مكثر من كبار العدول المعدلين) (١٣٨٤).

٢- أحمد بن سلمة بن عبد الله أبو الفضل (ت: ٢٨٦هـ). النيسابوري البزاز. قال عنه الخطيب:

أحد الحفاظ المتقنين. وقال ابن أبي حاتم: ثقة. وقال الذهبي: الحافظ، الحجة، العدل، المأمون، المجود (١٣٨٥).

٣- الحسين بن محمد القتباني، لم أف على ترجمته وهو مجهول الحال.

٤- ابن الخضر أحمد بن الخضر بن أحمد النيسابوري أبو العباس، أو: أبو الحسن (ت: ٣١٥هـ). قال الذهبي: الحافظ المجود، الفقيه، من كبار الأئمة. وقال ابن الملقن: إمام كبير (١٣٨٦).

٥- إبراهيم بن محمد بن نوح بن عبد الله، أبو إسحاق، ثقة حافظ، تقدم في الحديث (٤٦٠١).

٦- محمد بن إسحاق بن خزيمة. أبو بكر السلمي، ثقة حجة تقدم في الحديث، (٤٦٢٣).

٧- محمد بن عبد الله بن أمية أبو عبد الله القرشي، قال المنصوري: مجهول الحال (١٣٨٧).

٨- أحمد بن يحيى بن إسحاق أبو جعفر (ت: ٢٩٦هـ). البجلي الحلواني. قال: أحمد بن يحيى الحلواني سمعت عبد الرحمن بن يوسف، والحسين بن محمد بن حاتم، يقولان: ثقة (١٣٨٨).

٩- أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي أبو الأزهر، (ت: ٢٦١هـ). النيسابوري، قال النسائي: والدار قطني: لا بأس به. وقال ابن أبي حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ، وقال الذهبي: الحافظ الثقة (١٣٨٩).

١٠- سرنديب هو الحسن بن محمد بن علي أبو علي المزكي شيخ لاحق بن الحسين (١٣٩٠).

(١٣٨٤) الذهبي، تاريخ الإسلام (٣٨٦ / ٢٥)، و سير أعلام النبلاء (٥٧٢ / ١٥)، الحاكم، تاريخ نيسابور (ص:

١٠١)، المنصوري، الروض الباسم، (٨٠٣ / ٢).

(١٣٨٥) الخطيب، تاريخ بغداد (٣٠٢ / ٥)، ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٥٥ / ٢)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (٣٧٣ / ١٣).

(١٣٨٦) الذهبي، سير أعلام النبلاء (٥٠١ / ١٥)، ابن الملقن، العقد المذهب (ص: ٢٣٥).

(١٣٨٧) ينظر: المنصوري، الروض الباسم (١٠٧٣ / ٢).

(١٣٨٨) الخطيب، تاريخ بغداد (٤٥٧ / ٦).

(١٣٨٩) الثقات لابن حبان (٤٣ / ٨)، ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٤١ / ٢)، المزني، تهذيب الكمال (٢٥٨ / ١)، الذهبي، تذكرة الحفاظ (٩٧ / ٢).

- ١١- عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني، أبو بكر، ثقة. تقدم في الحديث (٤٥٨١).
- ١٢- معمر بن راشد الأزدي الحُداني، أبو عروة، ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٥٨١).
- ١٣- مُحَمَّد بن مُسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله، كنيته أبو بكر، الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه، تقدم في الحديث، (٤٥٩١).
- ١٤- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي الأعمى كُنِيْتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، (ت: ٩٨هـ). قال عنه ابن سعد: كان ثقة ، فقيها ، كثير الحديث والعلم ، شاعرا. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: من سادات التابعين وكان يعد من الفقهاء السبعة (١٣٩١).
- ١٥- عبد الله ابن عباس. صحابي جليل (٦٨ هـ). تقدم في الحديث (٤٥٧٨).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف لوجود مجهولين في الإسناد، وبقيّة رجاله ثقات وصدوقيين، عدا (محمد بن عبد الله بن أمية) ، و (الحسين بن محمد القتباني) كما ذكرتُ، حيث لم أجد من وصفهما جرحا أو: تعديلا .

### تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة<sup>(١٣٩٢)</sup>. والطبراني في الأوسط<sup>(١٣٩٣)</sup> وابن عدي في الكامل<sup>(١٣٩٤)</sup>، والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(١٣٩٥)</sup>. و المزي في تهذيب الكمال<sup>(١٣٩٦)</sup>. جميعهم من طريق أبي الأزهر النيسابوري، به نحوه.

<sup>(١٣٩٠)</sup> ابن حجر، نزهة الألباب (١/ ٣٦٥).

<sup>(١٣٩١)</sup> ابن سعد الطبقات الكبرى (٥/ ٢٥٠)، الثقات لابن حبان (٥/ ٦٣).

<sup>(١٣٩٢)</sup> أحمد، فضائل الصحابة، (١٠٩٢) (٢/ ٦٤٢).

<sup>(١٣٩٣)</sup> المعجم الأوسط ، للطبراني (٤٧٥١) (٥/ ٨٧).

<sup>(١٣٩٤)</sup> الكامل، لابن عدي (١/ ٣١٧)، (٦/ ٥٤٠).

<sup>(١٣٩٥)</sup> الخطيب، تاريخ بغداد (٥/ ٦٦).

<sup>(١٣٩٦)</sup> المزي، تهذيب الكمال (١/ ٢٥٩).

## الحكم على الحديث:

صححه الحاكم على شرط الشيخين، وتعقبه الذهبي بقوله: هذا وإن كان رواه ثقات، فهو منكر، ليس ببعيد من الموضع، وإلا لأي شيء حدث به عبد الرزاق سراً، ولم يجسر أن يتفوه به لأحمد، وابن معين، والخلق الذي رحلوا إليه؟

وقال الهيثمي:<sup>(١٣٩٧)</sup>، رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات، إلا أن في ترجمة أبي الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري أن معمرأ كان له ابن أخ رافضي، فأدخل هذا الحديث في كتبه، وكان معمر مهيباً، لا يراجع، وسمعه عبد الرزاق.

وقال ابن الجوزي في العلل:<sup>(١٣٩٨)</sup> هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ومعناه صحيح قال فالويل لمن تكلف في وضعه إذ لا فائدة في ذلك. أنا الفزاز قال أخبرنا الخطيب قال أخبرني محمد بن أحمد بن يعقوب قال أنا محمد بن نعيم الضبي قال سمعت أحمد الحافظ سمعت أبا حامد بن شرقي سئل عن حديث أبي الأزهر فقال هذا حديث باطل والسبب فيه أن معمرأ كان له ابن أخ رافضياً يمكنه من كتبه فأدخل عليه الحديث وكان معمر رجلاً مهيباً لا يقدر عليه أحد في السؤال والمراجعة. وقال أيضاً: وأحمد بن الأزهر قد كذبه يحيى بن معين.

وقال الذهبي في في الميزان:<sup>(١٣٩٩)</sup>، مع كونه ليس بصحيح فمعناه صحيح سوى آخره، ففي النفس منها شيء، وما اكتفى بها حتى زاد: وحببيك حبيب الله، وبغيضك بغيض الله، والويل لمن أبغضك، فالويل لمن أبغضه. وقال مرة: أن أبا الأزهر لم يتكلموا فيه إلا لروايته عن عبد الرزاق، عن معمر حديثاً في فضائل علي، يشهد القلب أنه باطل، وذكر قول أبي حامد، ثم قال: وكان عبد الرزاق يعرف الأمور، فما جسر يحدث بهذا إلا سراً لأحمد بن الأزهر، ولغيره، فقد رواه محمد بن حمدون النيسابوري، عن محمد بن علي بن سفيان النجار، عن عبد الرزاق، فبرء أبو الأزهر من عهده.

وقال ابن حجر:<sup>(١٤٠٠)</sup> سمعت أبا عبد الله القرشي يقول: سمعت أحمد بن يحيى الحلواني يقول: لما ورد أبو الأزهر من صنعاء، وذاكر أهل بغداد بهذا الحديث، أنكره يحيى بن معين، فذكر القصة.

<sup>(١٣٩٧)</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (١٣٣/٩).

<sup>(١٣٩٨)</sup> ابن الجوزي، العلل المتناهية (٢١٩/١).

<sup>(١٣٩٩)</sup> الذهبي، ميزان الاعتدال، (٨٢/١) و (٦١٣/٢).

<sup>(١٤٠٠)</sup> ابن حجر، إتحاف المهرة (٣٨٨/٧).

وقال بن عدي:<sup>(١٤٠١)</sup> أما هذا الحديث عن عبد الرزاق، فعبد الرزاق من أهل الصدق، وهو ينسب إلى التشيع، فلعله شبه عليه لأنه شيعي.

### الحديث الثالث والثلاثون

(٤٦٤١) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبُرْنُسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى، ثنا بَسَّامُ الصَّيْرَفِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو الْفُقَيْمِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَكَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَاكَ فَقَدْ عَصَانِي»<sup>(١٤٠٢)</sup>.

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ ثقة تقدم في الحديث (٣٥٥٨).
- ٢- أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الْأَسَدِيِّ، الْكُوفِيِّ الْأَصْلُ (ت: ٢٧٢هـ). قال عنه ابن يونس في تأريخه: كان أحد الحفاظ المجودين الأثبات الثقات. وقال ابن الجوزي: كان ثقة من حفاظ الحديث<sup>(١٤٠٣)</sup>.
- ٣- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةَ الْجَعْفِيِّ الْبُخَارِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (ت: ٢٥٦هـ). ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من خيار الناس ممن جمع وصنف ورحل وحفظ وذاكر وحث عليه وكثرت عنايته. وقال الذهبي: كان إماما حافظا حجة رأسا في الفقه والحديث مجتهدا من أفراد العالم مع الدين والورع والتأله<sup>(١٤٠٤)</sup>.
- ٤- يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْأَسْلَمِيِّ الْقَطَوَانِيِّ، أَبُو زَكْرِيَا الْكُوفِيِّ، ضَعِيفٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٦١٧).
- ٥- بَسَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الصَّيْرَفِيِّ، صَدُوقٌ حَسَنُ الْحَدِيثِ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٦١٦).
- ٦- الْحَسَنُ بْنُ عَمْرٍو النَّمِيمِيِّ الْفُقَيْمِيِّ، ثَقَّةٌ تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ، (٤٦١٧).

<sup>(١٤٠١)</sup> الكامل، لابن عدي (١/ ٣١٨)، ينظر: ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣/ ١٤١٦).

<sup>(١٤٠٢)</sup> المستدرک علی الصحیحین (٤٦٤١) (٣/ ١٣٩).

<sup>(١٤٠٣)</sup> تاریخ ابن یونس (٢/ ١٠)، ابن الجوزي، المنتظم (١٢/ ٢٥٠).

<sup>(١٤٠٤)</sup> الثقات لابن حبان (٩/ ١١٣)، الكاشف، للذهبي (٢/ ١٥٧).



- ٧- مُعَاوِيَةَ بْنِ نَعْلَبَةَ، مقبول. تقدم في الحديث، (٤٦١٧).  
٨- أَبُو ذَرِّ الْعِفَارِيِّ (ت: ٣٢ هـ). صحابي جليل. تقدم في الحديث، (٤٦١٧).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناد ضعيف فيه يحيى بن يعلى الأسلمي وهو ضعيف الحديث.

### تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث: (٤٦١٧).

### الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف ، كما ذكرنا بالتفصيل في الحديث (٤٦١٧).

### الحديث الرابع والثلاثون

(٤٦٤٢) - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ، بِمَرَوْ، ثنا إِسْحَاقُ، ثنا الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْأَسْلَمِيُّ، ثنا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مُطَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَحْيَى حَيَاتِي، وَيَمُوتَ مَوْتِي، وَيَسْكُنَ جَنَّةَ الْخُلْدِ الَّتِي وَعَدَنِي رَبِّي، فَلْيَتَوَلَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَإِنَّهُ لَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ هُدًى، وَلَنْ يُدْخِلَكُمْ فِي ضَلَالَةٍ»<sup>(١٤٠٥)</sup>.

### تراجم رجال الإسناد:

١- بكر بن محمد بن حمدان بن غالب، أبو أحمد، (ت: ٣٤٥ هـ). الصَّيْرَفِيُّ، المَرْوَزِيُّ، قال الحاكم : محدث خراسان في عصره، وما أراه جلس في حانوت قط، فإنه كان ينادم الأمراء

<sup>(١٤٠٥)</sup> المستدرک علی الصحیحین (٤٦٤٢) (٣/ ١٣٩).

المقدمين من آل سلمان لأدبه وفصاحته وتقدمه. وقال الذهبي: المحدث الرحال الإمام، ما علمت أنا به بأساً. وقال مرة: محدث مرو. وقال الخليلي: ثقة وقال الألباني: كان فاضلاً عالماً، (١٤٠٦).

٢- إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد، أبو إسحاق (ت: ٢٨٢هـ). ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الخطيب: كان فاضلاً، عالماً، متقناً، فقيهاً على مذهب مالك بن أنس، شرح مذهبه ولخصه واحتج له (١٤٠٧).

٣- القاسم محمد بن أبي شيبّة العبسي. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطيء ويخالف. وقال أحمد ويحيى والنسائي والعجلي ضعيف، والدرقطني يكذب، وقال الساجي: متروك الحديث يحدث بمناكير (١٤٠٨).

٤- يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني، ضعيف تقدم في الحديث، (٤٦١٧).

٥- عمار بن رزيق مولى بني عامر (ت: ١٥٩هـ)، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن أبي حاتم: ثقة (١٤٠٩).

٦- أبو إسحاق عمرو بن عبد الله، ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة. تقدم في الحديث (٤٦١٤).

٧- زياد بن مطرف، قال عنه ابن حجر: ذكره مطين، والباوردي، وابن جرير، وابن شاهين في الصحابة، وأخرجوا من طريق أبي إسحاق عنه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أحب أن يحيا حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة فليتول علياً وذريته من بعده». وقال ابن الأثير: ذكره مطين في الصحابة، ولا تصح له صحبة. أخرجه أبو نعيم، وابن منده، مختصراً. (١٤١٠) قلت: مختلف في صحبته.

٨- زيد بن أرقم بن قيس بن النعمان بن مالك، صحابي جليل، تقدم في الحديث (٤٥٧٦).

---

(١٤٠٦) الحاكم، تاريخ نيسابور (ص: ٨٤)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (٣/ ٩٢٢)، الإرشاد، للخليلي (١٥/

٥٥٤)، الألباني، الصحيحة، (٦/ ٥٠٧)، المنصوري، الروض الباسم (١/ ٣٧٩ - ٣٨٠).

(١٤٠٧) الثقات لابن حبان (٨/ ١٠٥)، الخطيب تاريخ بغداد (٧/ ٢٧٢).

(١٤٠٨) الثقات لابن حبان (٩/ ١٨)، ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٧/ ١٢٠)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (٣/ ١٦). ابن حجر، لسان الميزان (٦/ ٣٨٢)، الذهبي ميزان الاعتدال (٣/ ٣٧٩).

(١٤٠٩) الثقات لابن حبان (٧/ ٢٨٦)، ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٦/ ٣٩٢).

(١٤١٠) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (٢/ ٤٨٥)، ابن الأثير، أسد الغابة (٢/ ٣٤٠).

## الحكم على إسناد الحديث:

إسناد متروك، فيه (القاسم بن محمد العبيسي) وهو متروك الحديث، و (يحيى بن يعلى الأسلمي القطواني) وهو ضعيف.

## تخريج الحديث:

الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٤١١)</sup> من طريق إبراهيم بن عيسى التنوخي. وأبو نعيم في الحلية<sup>(١٤١٢)</sup> من طريق إبراهيم بن الحسن التغلبي، ويحيى الحماني.

## الحكم على الحديث:

قال الحاكم : صحيح الإسناد وتعقب عليه الذهبي وقال: أنى له الصحة و( القاسم ) متروك. وشيخه (يعنى الأسلمي) ضعيف. واللفظ ركيك، فهو إلى الوضع أقرب .  
وقال أبو نعيم الأصبهاني : حديث غريب. وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه يحيى بن يعلى الأسلمي، وهو ضعيف. وذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وقال: وهو العدوي الكذاب الوضاع ولعله سرقه من النحوي. و قال ابن حبان: دليل عن السدي عن زيد بن أرقم روى عنه ابنه عبد الملك نسخة موضوعة لا يحل ذكرها في الكتب قال الذهبي في الميزان: منها هذا الحديث. وقال الألباني: موضوع. وقال علي السالوس: موضوع، وقال : للحديث عندي علتان أخريان: الأولى: أبو إسحاق، وهو السبيعي فقد كان اختلط مع تدليسه، وقد عنعنه الأخرى: الاضطراب في إسناده منه أو من الأسلمي، فإنه يجعله تارة من مسند زيد بن أرقم، وتارة من مسند زياد بن مطرف، وقد رواه عنه مطين والباوردي وابن جرير<sup>(١٤١٣)</sup>. قلت: حديث موضوع والله أعلم.

<sup>(١٤١١)</sup> المعجم الكبير، للطبراني (٥٠٦٧) (٥ / ١٩٤).

<sup>(١٤١٢)</sup> أبو نعيم حلية الأولياء(٤ / ٣٥٠).

<sup>(١٤١٣)</sup> أبو نعيم الأصبهاني، حلية الأولياء(٤ / ٣٥٠)، الهيثمي، مجمع الزوائد (٩ / ١٠٨)، ابن الجوزي الموضوعات(١ / ٣٨٧)، السيوطي، اللآلئ المصنوعة(١ / ٣٣٧)، ألباني، الضعيفة(٢ / ٢٩٤). د علي بن أحمد علي السالوس. مع الاثنى عشرية في الأصول والفروع موسوعة شاملة وملحق بها السنة ببيان الله تعالى على لسان الرسول ﷺ دار الفضيلة بالرياض، دار الثقافة بقطر، مكتبة دار القرآن بمصر، الطبعة السابعة، ٢٠٠٣ م (ص:٢٠٤-٢٠٥). ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣ / ١٤١٨).

## الحديث الخامس والثلاثون

حديث موقوف

(٤٦٤٣) - حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الْحَافِظُ، بِهَمْدَانَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَسَوِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ بَشْرِ الْكَاهِلِيِّ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَا كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ إِلَّا بِتَكْذِيبِهِمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَالنَّخْلُفَ عَنِ الصَّلَوَاتِ، وَالْبُغْضَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» (١٤١٤).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ الْحَافِظُ، ثقة تقدم في الحديث، (٤٦١٦).
- ٢- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْوَلِيدِ أَبُو جَعْفَرٍ الْفَارِسِيُّ الْفَسَوِيُّ، (ت: ٢٩٦هـ). سكن بغداد، وحدث بها. ذكره الدارقطني، فَقَالَ: لا بأس به (١٤١٥).
- ٣- إِسْحَاقُ بْنُ بَشْرِ بْنِ مِقَاتٍ، أَبُو يَعْقُوبَ الْكُوفِيُّ، كذاب يضع الحديث. تقدم في الحديث (٤٣٧٤).
- ٤- شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ، صدوق يخطئ كثيرا، تقدم في الحديث، (٢٦١٤).
- ٥- قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ الْجَدَلِيُّ جَدِيلَةَ قَيْسِ كُوفِي (ت: ١٢٠هـ). كُنْيَتُهُ أَبُو عَمْرٍو، قاله ابن حبان في الثقات. وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتا له حديث صالح (١٤١٦).
- ٦- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَلِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ أَوْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثقة، تقدم في الحديث (٤٦١٥).
- ٧- أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ (ت: ٣٢هـ). صحابي جليل. تقدم في الحديث (٤٦١٧).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناد موضوع، فيه إسحاق بن بشر الكاهلي وهو يضع الحديث، وباقي رجاله ثقات وصدوقيين.

(١٤١٤) المستدرک علی الصحیحین، (٤٦٤٣) (٣/ ١٣٩).

(١٤١٥) الخطیب تاریخ بغداد (٨/ ٣٦٣)، سؤالات الحاکم للدارقطني (ص: ١١١).

(١٤١٦) ابن سعد الطبقات الكبرى (٦/ ٣١٧)، الثقات لابن حبان (٥/ ٣٠٩).

## تخريج الحديث:

انفرد الحاكم بتخريجه عن أبي ذر رضي الله عنه.

## الحكم على الحديث:

قال الحاكم: على شرط مسلم. وعلق عليه الذهبي وقال: بل فيه إسحاق بن بشر، متهم بالكذب. وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، والبزار بنحوه إلا أنه قال: ما كنا نعرف منافقينا معشر الأنصار. بأسانيد كلها ضعيفة. وقال ابن تيمية بعد أن ذكر الحديث: فلا يستريب أهل المعرفة بالحديث أنه حديث موضوع مكذوب على النبي ﷺ ولم يرو في [شيء من] كتب العلم المعتمدة، ولا يوجد إسناد معروف ولم أجد الحديث لا في كتب الأحاديث الصحيحة ولا كتب الأحاديث الموضوعية. ويقال: ثانيا: من احتج في مسألة فرعية بحديث فلا بد له أن يسنده، فكيف في مسائل أصول الدين؟ وإلا فمجرد قول القائل: قال رسول الله (ص) (١٤١٧). وقال ابن الملقن: الحديث موضوع بهذا الإسناد، وأما متنه فصحيح المعنى. فتكذيب الله ورسوله من صفات المنافقين بنص القرآن، كما قال تعالى عنهم: {وَقَعَدَ الَّذِينَ كَذَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ} (١٤١٨).

## الحديث السادس والثلاثون

(٤٦٤٤) - حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهُ الْإِمَامُ الشَّاشِيُّ، بِبُخَارَى، ثنا النُّعْمَانُ بْنُ هَارُونَ الْبَلَدِيُّ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِضَبْعِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَقُولُ: «هَذَا أَمِيرُ الْبَرَّةِ، قَاتِلُ الْفَجْرَةِ، مَنْصُورٌ مَنْ نَصَرَهُ، مَخْذُولٌ مَنْ خَذَلَهُ»، ثُمَّ مَدَّ بِهَا صَوْتَهُ (١٤١٩).

(١٤١٧) ابن الملقن مختصر تلخيص الذهبي (٣/ ١٤٢٣)، الهيثمي، مجمع الزوائد (٩/ ١٣٢-١٣٣)، ابن تيمية منهاج السنة (٤/ ٢٨٦).

(١٤١٨) سورة التوبة: الآية (٩٠). ينظر: ابن الملقن مختصر تلخيص الذهبي (٣/ ١٤٢٤).

(١٤١٩) المستدرک على الصحيحين، (٤٦٤٤) (٣/ ١٤٠).

## تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهَ الْإِمَامُ الشَّاشِيُّ، ثقة تقدم في الحديث، (٤٦٣٩).
- ٢- النُّعْمَانُ بْنُ هَارُونَ الْبَلَدِيِّ، ثقة، تقدم في الحديث (٤٦٣٩).
- ٣- أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْحَرَّانِيِّ. متهم بالوضع. تقدم في الحديث (٤٦٣٩).
- ٤- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحِميرِي، أبو بكر الصنعاني، ثقة. تقدم في الحديث، (٤٥٨١).
- ٥- سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ الثَّوْرِيِّ، ثقة ثبت ، تقدم في الحديث، (٤٦٣٩).
- ٦- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خْتِيمِ بْنِ الْقَارَةِ كُنْيَتُهُ أَبُو عُثْمَانَ، ثقة، تقدم في الحديث (٤٦٣٩).
- ٧- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْمَانَ التَّمِيمِيِّ، ثقة أو: صدوق، تقدم في الحديث ، (٤٦٣٩).
- ٨- جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، الأنصاري، صحابي جليل. تقدم في الحديث (٤٣٤٢).

## الحكم على إسناد الحديث:

إسناد متروك، فيه متهم بالوضع وهو ( أحمد بن عبد الله الهشيمي) .

## تخريج الحديث:

أخرجه : ابن عدي في ، ترجمة أحمد ابن عبد الله المؤدب<sup>(١٤٢٠)</sup> ، والخطيب ، في تاريخ بغداد<sup>(١٤٢١)</sup> و ابن حبان في المجروحين ، في ترجمة أحمد بن عبد الله بن يزيد المؤدب<sup>(١٤٢٢)</sup> ثلاثتهم عن طريق عبد الرحمن بن بهمان ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

## الحكم على الحديث:

قال الحاكم: إسناده صحيح. وتعقب عليه الذهبي وقال: بل والله موضوع<sup>(١٤٢٣)</sup>.

<sup>(١٤٢٠)</sup> الكامل، لابن عدي (١/ ٣١٦).

<sup>(١٤٢١)</sup> الخطيب، تاريخ بغداد (٥/ ٣٥٨).

<sup>(١٤٢٢)</sup> ابن حبان، المجروحين (١/ ١٥٢).

<sup>(١٤٢٣)</sup> ينظر: ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣/ ١٤١٠)،

وقال بن عدي<sup>(١٤٢٤)</sup>، بعد ذكره للحديث: حديث منكر موضوع، لا أعلم رواه عن عبد الرزاق إلا أحمد بن عبد الله المؤدب هذا. وذكر الخطيب<sup>(١٤٢٥)</sup> قول أبي الفتح حيث يقول: تفرد به عبد الرزاق وحده. وقال هو: ولم يروه عن عبد الرزاق غير أحمد بن عبد الله هذا، وهو أنكر ما حفظ عليه، والله أعلم. وقال أيضا: أحمد بن عبد الله بن يزيد المؤدب يعرف بالهشيمي، يحدث عن عبد الرزاق وغيره بالمناكير، يترك حديثه. وذكره ابن الجوزي في: (الموضوعات)<sup>(١٤٢٦)</sup>. وقال: (لا يصح من جميع الوجوه). وقال السيوطي<sup>(١٤٢٧)</sup>: لا أصل له. قلت: الحديث متروك والله أعلم.

### الحديث السابع والثلاثون

(٤٦٤٥) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، ثنا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَفِيَانَ التِّرْمِذِيُّ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، زَوَّجْتَنِي مِنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ فَقِيرٌ لَا مَالَ لَهُ، فَقَالَ: «يَا فَاطِمَةُ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ اطَّلَعَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ، فَاخْتَارَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبُوكَ، وَالْآخَرُ بَعْلُكَ»<sup>(١٤٢٨)</sup>.

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، رفضي كذاب، تقدم في الحديث (٤٥٨٤).
- ٢- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَفِيَانَ بْنِ سُهَيْلِ الْبَاهِلِيِّ أَبُو بَكْرِ التِّرْمِذِيُّ، قال الذهبي: ولعله الباهلي، روى عن سريج بن يونس حديثاً موضوعاً هو المتهم به. وقال ابن حجر: روى عن سريج بن

<sup>(١٤٢٤)</sup> ابن عدي الكامل (١/٣١٦).

<sup>(١٤٢٥)</sup> الخطيب تاريخ بغداد (٥/٣٥٨).

<sup>(١٤٢٦)</sup> ابن الجوزي، الموضوعات (١/٣٥٣).

<sup>(١٤٢٧)</sup> السيوطي، اللآلئ المصنوعة (١/٣٠٣).

<sup>(١٤٢٨)</sup> المستدرک علی الصحیحین (٤٦٤٥) (٣/١٤٠).

- يونس حديثاً موضوعاً هو المتهم به. انتهى. وجزم الحسيني بأنه غير الباهلي. وقال أبو زرعة :  
هو أبو الحسن المؤدب أصله واسطي كتبت عنه وهو ممن يضع الحديث<sup>(١٤٢٩)</sup>.
- ٣- سُريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي أبو الحارث، (ت: ٢٣٥هـ). ذكره ابن حبان في  
الثقات ، وقال: كان ممن جمع وصنف، وقال الذهبي: الإمام، القدوة، الحافظ<sup>(١٤٣٠)</sup>.
- ٤- عمر بن عبد الرحمن بن قيس أبو حفص الأبار الكوفي، قال عنه ابن سعد: ثقة. وقال ابن  
حجر: ذكره ابن حبان في الثقات<sup>(١٤٣١)</sup>.
- ٥- الأعمش سليمان بن مهران الكاهلي، أبو محمد الكوفي، ثقة ، تقدم في الحديث (٤٥٧٦).
- ٦- ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة تقدم في الحديث (٤٦٣٢).
- ٧- أبو هريرة الدوسي ، صاحب رسول الله ﷺ ، تقدم في الحديث (٤٦٣٢).
- ٨- عبد السلام بن صالح بن سليمان بن أيوب، أبو الصلت، منكر الحديث، تقدم في (٤٦٣٧).
- ٩- عبد الرزاق بن همام بن نافع، أبو بكر الصنعاني، ثقة. تقدم في الحديث (٤٥٨١).
- ١٠- معمر بن راشد الأزدي الحُداني، أبو عروة، ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٥٨١).
- ١١- عبد الله بن أبي نجيح (يسار) الثَّقَفي وكنية أبو يسار، (ت: ١٣٢هـ). قال عنه ابن سعد:  
كان قليل الحديث. وقال ابن أبي حاتم: صالح الحديث، وذكر ابن شاهين في الثقات<sup>(١٤٣٢)</sup>.
- ١٢- مُجاهد بن جبر أبو الحجاج ، ثقة إمام ، تقدم في الحديث، (٤٦٣٦).
- ١٣- عبد الله ابن عباس. صحابي جليل (ت: ٦٨ هـ). تقدم في الحديث (٤٥٧٨).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناد موضوع، فيه: (أحمد بن محمد الرافضي) وهو كذاب ، و(محمد بن أحمد الترمذي) ، و  
(عبد السلام بن صالح)، وهما منكر الحديث.

<sup>(١٤٢٩)</sup> الذهبي ميزان الاعتدال (٣/ ٤٥٧)، ابن حجر، لسان الميزان (٦/ ٤٩٩)، برهان الدين الحلبي، الكشف  
الحثيث (ص: ٢١٦).

<sup>(١٤٣٠)</sup> الثقات لابن حبان (٨/ ٣٠٧)، الذهبي سير أعلام النبلاء (١١/ ١٤٦).

<sup>(١٤٣١)</sup> ابن سعد الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢٩)، الثقات لابن حبان (٥/ ١٥١)، ابن حجر التهذيب (٧/ ٤٧٤).

<sup>(١٤٣٢)</sup> ابن سعد الطبقات الكبرى (٥/ ٤٧٣)، ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٥/ ٢٠٣)، ابن شاهين تاريخ أسماء  
الثقات (ص: ١٢٤).



## تخريج الحديث:

أولا رواية أبي هريرة رضي الله عنه، انفرد الحاكم بتخريجه.  
وأما حديث ابن عباس، فيرويه إبراهيم بن الحجاج قال: أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عنه به. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١٤٣٣)</sup>. والخطيب في تاريخه<sup>(١٤٣٤)</sup>. وابن عدي في الكامل<sup>(١٤٣٥)</sup>. وابن عساكر في تاريخه<sup>(١٤٣٦)</sup>. جميعهم من طريق أبي الصلت، عن عبد الرزاق، عن ابن عباس، بنحوه.

## الحكم على الحديث:

قال الحاكم: اسناده صحيح، وتعقب عليه الذهبي: بل موضوع، وعبد السلام هذا يروي أحاديث مناكير في فضائل أهل البيت، وهو المتهم فيها. وقال ابن القيسراني: وعبد السلام هذا يروي أحاديث مناكير في فضائل أهل البيت، وهو المتهم فيها. وقال ابن الجوزي: هذا حديث تفرد به عبد الرزاق وكان منسوبا إلى التشيع وقد اتهمه أقوام وإن كان قد اخرج عنه في الصحيح فقال عباس بن عبد العظيم لما قدم من صنعاء والله تجشمت إلى عبد الرزاق وإنه لكذاب والواقدي أصدق منه وقال ابن عدي: حدث بأحاديث في الفضائل لم يوافقه أحد عليها ومثالب لغيرهم مناكير. وقال أيضا: وقد ذكرنا أن معمرا كان له ابن أخ رافضيا فيجوز أن يكون من إدخاله ثم قد رواه عن عبد الرزاق ثلاثة أحدهم إبراهيم بن الحجاج والثاني أبو الصلت وقد اتفقوا على أنه كذاب والثالث أحمد بن عبد الله بن يزيد قال كان يضع الحديث، وقد سرقه الأبرزاري فركب له إسنادا. وقال الألباني: موضوع<sup>(١٤٣٧)</sup>.

<sup>(١٤٣٣)</sup> المعجم الكبير، للطبراني للطبراني، (١١١٥٤) (١١ / ٩٤).

<sup>(١٤٣٤)</sup> الخطيب، تاريخ بغداد، (١٤٢٣) (٥ / ٣١٩).

<sup>(١٤٣٥)</sup> الكامل، لابن عدي، (٥٤١ / ٦)، (٧ / ٢٥).

<sup>(١٤٣٦)</sup> ابن عساكر، تاريخ دمشق (٤٢ / ١٣٥).

<sup>(١٤٣٧)</sup> ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣ / ١٤٢٧) (٣ / ١٤٢٩)، ابن القيسراني ذخيرة الحفاظ (٣ /

١٦٦٧)، ابن الجوزي العلل المتناهية (١ / ٢٢١)، الكامل، لابن عدي (٧ / ٢٥)، ألباني، الضعيفة (١٠ / ٥٣٠).

## الحديث الثامن والثلاثون

(٤٦٤٦) - أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَاكِ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ الْحَارِثِيُّ، ثنا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنِ الْأَشْقَرُ، ثنا مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ: {إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ} (١٤٣٨). قَالَ عَلِيٌّ: «رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُنْذِرُ، وَأَنَا الْهَادِي» (١٤٣٩).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ أَبُو عَمْرٍو (ت: ٣٤٤هـ). الدقاق المعروف بابن السماك. قال الذهبي: بعد أن ذكر رواية له: هذا الإسناد ظلمات، وينبغي أن يغمز ابن السماك لروايته هذه الفضائح. وقال ابن حجر: صدوق في نفسه وهو مع ذلك عالي الإسناد قد لحق بعض شيوخ البخاري ومات بعد البخاري بنحو من مائة سنة. وقال أبو الحسين بن الفضل القطان كان ثقة صالحاً صدوق وقال الزركلي: ثقة ثبت، كتب المصنفات الكتاب بخطه (١٤٤٠).
- ٢- عبد الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورِ الْبَصْرِيِّ أَبُو سَعِيدٍ، (ت: ٢٧١هـ). يعرف بكيرزان، قال ابن أبي حاتم: شيخ، وقال ابن عدي: حدث بأشياء لا يتابعه أحد عليه، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: المحدث، المعمر، البقية. وقال الدارقطني: ليس بقوي (١٤٤١).
- ٣- الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَشْقَرِ الْكُوفِيِّ، (ت: ٢٠٨هـ). قال البخاري عنده مناكير، وقال ابن عدي روى حديثاً منكراً والبلاء عندي منه، وقال النسائي والدارقطني لي بالقوي، وقال ابن أبي حاتم: ليس بقوي، وقال الأزدي ضعيف، وقال الجوزجاني: كان غالباً من الشتامين للخيرة، وقال الذهبي: واه (١٤٤٢).

(١٤٣٨) سورة الرعد: الآية (٧).

(١٤٣٩) المستدرک علی الصحیحین (٤٦٤٦) (٣/ ١٤٠).

(١٤٤٠) الخطيب، تاريخ بغداد (١٣/ ١٩٠)، ابن حجر، لسان الميزان (٥/ ٣٧٣)، الذهبي، ميزان الاعتدال (٣/ ٣١). الأعلام للزركلي (٤/ ٢٠٢).

(١٤٤١) ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٥/ ٢٨٣)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٨٣)، الكامل، لابن عدي (٥/ ٥١٤)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٣/ ١٣٨)، الدارقطني، سؤالات الحاكم (ص: ١٢٨).

(١٤٤٢) الضعفاء لأبي زرع (٣/ ٨٠٢)، الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: ١٠٧)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣/ ٤٩)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (١/ ٢١١)، الكاشف، للذهبي (١/ ٣٣٢).

٤- مَنْصُورُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ الْكُوفِيِّ، مَوْلَى لِبَنِي لَيْثٍ، قَالَ عَنْهُ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ تَاجِرًا وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثَقَّةٌ. وَقَالَ مَرَّةً: كَانَ مِنَ الشَّيْعَةِ الْكَبَارِ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: يَكْتُبُ حَدِيثَهُ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ وَابْنُ شَاهِينَ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: صَدُوقٌ شَيْعِيٌّ (١٤٤٣).

٥- الْأَعْمَشُ سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْكَاهِلِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ، ثَقَّةٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٥٧٦).

٦- الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو عَمْرٍو الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ. ثَقَّةٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٥٨٤).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناد ضعيف فيه (الحسن بن علي التميمي) وهو ضعيف الحديث.

### تخريج الحديث:

أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١٤٤٤). والطبراني في المعجم الصغير، وفي الأوسط (١٤٤٥). وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤٤٦). من طريق عثمان بن أبي شيبة، عن المطلب بن زياد، عن السدي، عن عبد خير، عن علي في قوله: (إنما أنت منذر، ولكل قوم هاد)، وفي لفظ الهادي: رجل من بني هاشم، يعني نفسه.

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله: بل كذب قبّح الله واضعه (١٤٤٧). وقال الخطيب (١٤٤٨)،

---

(١٤٤٣) ابن سعد الطبقات الكبرى (٦/٣٨٢)، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/٢٧٢)، ابن أبي حاتم، الجرح

والتعديل (٨/١٧٠)، ابن كثير، التكميل (١/١٩٠)، علاء الدين مغلطي إكمال تهذيب الكمال (١١/٣٦٦).

(١٤٤٤) زوائد عبد الله في المسند (١٤٧)، (ص/٣٥٥).

(١٤٤٥) الطبراني، المعجم الصغير (٧٣٩) (٢/٣٨). والمعجم الأوسط (٤٩٢٣) (٥/١٥٣).

(١٤٤٦) ابن عساكر، تاريخ دمشق (٤٢/٣٥٩).

(١٤٤٧) ينظر: ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣/٤٣٥).

(١٤٤٨) ينظر: الخطيب، تاريخ بغداد (١٤/٣٤٥).

بعد ذكر الحديث قول سليمان وهويقول: لم يروه عن السدي إلا المطلب، تفرد به عثمان بن أبي شيبة. وأورده ابن كثير في تفسيره، وقال: هذا الحديث فيه نكارة شديدة. وفي تأريخه أيضا: (١٤٤٩) وكل ما يوردونه في قوله تعالى {إنما أنت منذر ولكل قوم هاد}. وغير ذلك من الآيات والأحاديث الواردة في أنها نزلت في علي لا يصح شيء منها. وقال ابن تيمية: (١٤٥٠)، لم يقم دليل على صحته، فلا يجوز الاحتجاج به، وقال الألباني: (١٤٥١) موضوع، ولم يسم واضعه، وهو - عندي - حسين الأشقر؛ وقال خال بن عبد العزيز الباتلي: (١٤٥٢)، حديث منكر. وذكر الذهبي هذا الحديث في منكرات الحسن بن الحسين العرني (١٤٥٣).

### الحديث التاسع والثلاثون

(٤٦٤٧) - حَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُكْرَمِ الْقَاضِي، ثنا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثنا حُسَيْنُ الْأَشْقَرُ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادِ الْأَحْمَرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُنْذِرِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا غَضِبَ لَمْ يَجْتَرِئُ أَحَدٌ مِنَّا يُكَلِّمُهُ غَيْرَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» (١٤٥٤).

(١٤٤٩) ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ). تفسير القرآن العظيم (ابن كثير)، المحقق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١٩ هـ (٣٧٣/٤). و البداية والنهاية (١١ / ٩٤).

(١٤٥٠) ابن تيمية، منهاج السنة (٧ / ١٣٩).

(١٤٥١) ألباني، الضعيفة (١٠ / ٥٣٧).

(١٤٥٢) الباتلي، خالد بن عبد العزيز الباتلي، (ولد عام ١٣٩١ هـ). التفسير النبوي مقدمة تأصيلية مع دراسة

حديثية لأحاديث التفسير النبوي الصريح، أصل الكتاب: دكتوراه من جامعة الإمام بالرياض، دار كنوز إشبيلية للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ٢٠١١ م، (١ / ٤٤٣).

(١٤٥٣) الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني (ت: ١٢٧٠ هـ). روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المحقق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ.

(١٠٣/٧)

(١٤٥٤) المستدرک علی الصحیحین (٤٦٤٧) (٣ / ١٤١).

## تراجم رجال الإسناد:

- ١- مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم، أبو بكر (ت: ٣٤٥هـ). البغدادي، قال عنه الخطيب: ثقة. وقال الذهبي: القاضي المحدث، وثقه الخطيب، وحديثه يعلو عند نصر الله القزاز، وطبقته. وقال نبيل بن منصور: ثقة قاض، وإكثار الحاكم عنه يدل على رضاه عن هذا الشيخ (١٤٥٥).
  - ٢- جعفر بن محمد بن أبي عثمان أبو الفضل (ت: ٢٨٢هـ). الطيالسي. قال عنه الخطيب: ثقة ثبت صعب الأخذ حسن الحفظ، وقال الذهبي: كان ثقة متحريراً إلى الغاية في التحديث. وقال ابن الجوزي: كان ثقة ثبتاً صدوقاً، حسن الحفظ، صعب الأخذ (١٤٥٦).
  - ٣- يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام (ت: ٢٣٣هـ)، المرئي العطفاني مولاهم، أبو زكريا البغدادي الحافظ. قال عنه ابن الوردي: الحافظ صاحب الجرح والتعديل إمام حافظ. وقال ابن أبي يعلى: كان إمامنا عالماً حافظاً. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان رحمه الله من أهل الدين والفضل وممن رفض الدنيا في جمع السنن وكثرت عنايته بها وجمعه لها وحفظه إياها حتى صار علماً يقتدى به في الأخبار وإماماً يرجع إليه في الآثار (١٤٥٧).
  - ٤- الحسين بن الحسن الأشقر الكوفي، ضعيف تقدم في الحديث (٤٦٤٦).
  - ٥- جعفر بن زياد، أبو عبد الله، (ت: ١٦٧هـ). وقيل: أبو عبد الرحمن الأحمر الكوفي، ذكره العجلي وقال: كوفي ثقة. وابن شاهين أيضاً وذكر قولاً بن أبي شيبة، وهو يقول: جعفر بن زياد الأحمر ثقة صدوق، وقال أبو زرعة الرازي: صدوق. وقال الإمام أحمد: كان يتشيع (١٤٥٨).
- قلت: صدوق يتشيع.

---

(١٤٥٥) الخطيب، تاريخ بغداد (١٥ / ٢٩٥)، الذهبي تاريخ الإسلام (٢٥ / ٣٣٩)، المنصوري، الروض الباسم (٢ / ١٣٠١).

(١٤٥٦) الخطيب تاريخ بغداد (٨ / ٨١)، الذهبي، العبر (١ / ٤٠٥)، ابن الجوزي، المنتظم (١٢ / ٣٤٩).

(١٤٥٧) تاريخ ابن الوردي (١ / ٢١٦)، ابن أبي يعلى طبقات الحنابلة (١ / ٤٠٣)، الثقات لابن حبان (٩ / ٢٦٣).

(١٤٥٨) ابن سعد الطبقات الكبرى (٦ / ٣٨٣)، ابن عدي الكامل (٢ / ٣٧٤)، معرفة الثقات، للعجلي (١ / ٢٦٨)،

ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٢ / ٤٨٠)، ابن شاهين تاريخ أسماء الثقات (ص: ٥٥)، الضعفاء لأبي زرعة

الرازي (٣ / ٨٥٤)، أحمد، العلل ومعرفة الرجال (٣ / ١٠٣).

٦- مخول بن راشد النَّهْدِيُّ أَخُو مُجَاهِدِ بْنِ رَاشِدٍ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَخُولُ بْنُ أَبِي الْمَجَالِدِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ الْعَجَلِيُّ: ثِقَةٌ مِنْ عَلِيَّةِ شَيْوَخِ الْكُوفِيِّينَ وَلَيْسَ بِكَثِيرٍ الْحَدِيثَ رَوَى عَنْهُ سَفِيَانُ الثَّوْرِيُّ،<sup>(١٤٥٩)</sup>.

٧- الْمُنْذَرُ بْنُ يَعْلَى الثَّوْرِيِّ، أَبُو يَعْلَى الْكُوفِيُّ. ذَكَرَهُ بَنُ سَعْدٍ وَقَالَ كَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ، وَقَالَ بَنُ مَعِينٍ وَالْعَجَلِيُّ وَابْنُ خِرَاشٍ ثِقَةً، وَذَكَرَهُ بَنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ<sup>(١٤٦٠)</sup>.

٨- أُمُّ سَلْمَةَ وَاسْمُهَا هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي حُدَيْفَةَ. وَهِيَ آخِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مَوْتًا، تَقْدِمُ فِي الْحَدِيثِ (٣٥٥٨).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناد ضعيف فيه (الحسين بن الحسن الأشقر) وهو ضعيف الحديث. وبقية رجاله ثقات.

### تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٤٦١)</sup>. وأبو نعيم في الحلية<sup>(١٤٦٢)</sup>، عن حسين الأشقر: حدثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن مخول، عن منذر الثوري، عن أم سلمة مرفوعاً.

### الحكم على الحديث:

قال الحاكم: صحيح الإسناد. وتعقب عليه الذهبي بقوله: ولكن الأشقر وثق، وقد اتهمه ابن عدي، وجعفر تكلم فيه. وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن أم سلمة إلا بهذا الإسناد، تقرر به: حسين الأشقر. وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وسقط منه التابعي، وفيه حسين بن حسن الأشقر وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور، وبقية رجاله وثقوا. وقال الألباني: ضعيف، وفيه علة أخرى؛ وهي الانقطاع بين منذر الثوري - واسم أبيه يعلى - وأم سلمة، فقد أورده ابن حبان في ثقات التابعين وقال: يروي عن أم سلمة إن كان سمع منها. وجل روايته عن التابعين. والله

<sup>(١٤٥٩)</sup> الثقات لابن حبان (٥١٥ / ٧)، معرفة الثقات، للعجلي (٢ / ٢٦٨).

<sup>(١٤٦٠)</sup> الثقات لابن حبان (٤٨٠ / ٧)، ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٨ / ٢٤٢)، الكاشف، للذهبي (٢ / ٢٩٦)، ابن حجر التهذيب (٣٠٥ / ١٠)، علاء الدين مغلطاي إكمال تهذيب الكمال (١١ / ٣٦٥).

<sup>(١٤٦١)</sup> المعجم الأوسط، للطبراني (٤٣١٤) (٤ / ٣١٨).

<sup>(١٤٦٢)</sup> أبو نعيم، حلية الأولياء (٩ / ٢٢٧).

أعلم. وقال سعد آل حميد: الحديث ضعيف جداً بهذا الإسناد للانقطاع بين منذر الثوري، وأم سلمة، وضعف حسين الأشقر، ووصفه هو والأحمر بالعلو في التشيع (١٤٦٣).

### الحديث الأربعون

(٤٦٤٩) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنبَأَ بِشَرِّ بْنِ مُوسَى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، ثنا شَرِيكُ، وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ الْقَطِيعِيِّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَا: ثنا شَرِيكُ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْإِيَادِيِّ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ مِنْ أَصْحَابِي، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ»، قَالَ: قُلْنَا: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَكُلْنَا نُحِبُّ أَنْ نَكُونَ مِنْهُمْ، فَقَالَ: أَلَا إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ، ثُمَّ سَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنَّ عَلِيًّا مِنْهُمْ «، ثُمَّ سَكَتَ» (١٤٦٤).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ يَزِيدَ. ثِقَةٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٦٠٥).
- ٢- بَشْرُ بْنُ مُوسَى بْنِ صَالِحِ بْنِ شَيْخِ بْنِ عَمِيرَةَ أَبُو عَلِيٍّ (ت: ٢٨٨هـ). الْأَسَدِيُّ الْبَغْدَادِيُّ. قَالَ عَنْهُ الْخَطِيبُ: كَانَ ثِقَةً أَمِينًا عَاقِلًا رَكِينًا. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الثَّقَةُ، الْمَعْمَرُ (١٤٦٥).
- ٣- مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ، الْأَصْبَهَانِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ، ثِقَةٌ ثَبَتَ. تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٢٦١٤).
- ٤- شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، صَدُوقٌ يَخْطِئُ كَثِيرًا، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٢٦١٤).
- ٥- أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَبِيبٍ، أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، صَدُوقٌ حَسَنُ الْحَدِيثِ. تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ، (٤٣٤٣).
- ٦- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ. ثِقَةٌ ثَبَتَا فَهُمَا، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٣٤٣).
- ٧- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَيُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. أَحَدُ الْأَئِمَّةِ ثِقَةٌ حَافِظٌ فَقِيهٌ حَجَّةٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ: (٤٣٤٣).
- ٨- الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَلَقَبَهُ شَادَانُ، ثِقَةٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٤٣٥).

(١٤٦٣) المعجم الأوسط، للطبراني (٤/ ٣١٨). الهيثمي، مجمع الزوائد (٩/ ١١٦)، ابن الملقن مختصر تلخيص الذهبي (٣/ ١٤٤٠ - ١٤٤٢)، ألباني، الضعيفة، (٤٢٠٦) (٩/ ٢١٩). (١٤٦٤) المستدرک علی الصحیحین (٤٦٤٩) (٣/ ١٤١). (١٤٦٥) الخطيب، تاريخ بغداد (٧/ ٥٦٩)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٥٢).

- ٩- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرِ الْهَمْدَانِيِّ الْخَارِفِيِّ. ثقة تقدم في الحديث، (٤٦٢٣).
- ١٠- أَبُو رَبِيعَةَ: الأيادي، اسمه: عمر ابن ربيعة. مقبول، تقدم في الحديث (٤٦٦٦).
- ١١- عبد الله بن بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْب بن عبد الله بن الحَارِث، (ت: ١١٥هـ)، الأَسْلَمِيُّ البَصْرِيُّ قَاضِي مَرُو، قال عنه ابن أبي حاتم: ثقة. وقال العجلي: تابعي ثقة (١٤٦٦).
- ١٢- بريدة الأَسْلَمِي، (ت: ٣٣هـ). هو بريدة بن الحُصَيْب بن عبد الله بن الحارث، يكنى أبا عَبْدِ اللَّهِ، وقيل يكنى أبا سهل، وقيل أبا الحُصَيْب، وقيل يكنى أبا ساسان، والمشهور أبو عَبْدِ اللَّهِ، أَسْلَمَ قَبْلَ بَدْرٍ، ولم يشهد لها وشهد الحديبية، فكان ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وذلك أن رسول الله ﷺ لما هاجر من مكة إلى المدينة وانتهى إلى الغميم أتاه بريدة بن الحُصَيْب، فأَسْلَمَ هو ومن معه، وكانوا زهاء ثمانين بيتاً فصلى رسول الله ﷺ العشاء فصلوا خلفه ثم رجع بريدة إلى بلاد قومه، وقد تعلم شيئاً من القرآن ليلتذ، ثم قدم على رسول الله ﷺ بعد أحد، فشهد معه مشاهدته، وشهد الحديبية، وكان من ساكني المدينة ثم تحول إلى البصرة، ثم خرج منها إلى خراسان غازياً فمات بمرو في إمرة يزيد بن معاوية (١٤٦٧).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، ورجاله ثقات وصدوقيين عدا (عمر بن ربيعة الإيادي) وهو مقبول.

### تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه (١٤٦٨). وابن ماجه في سننه (١٤٦٩)، وأحمد في المسند (١٤٧٠)، وفي الفضائل (١٤٧١) والبخاري، في تاريخه (١٤٧٢). وأبو نعيم في الحلية (١٤٧٣).

(١٤٦٦) ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (١٣ / ٥)، معرفة الثقات، للعجلي (٢ / ٢١).

(١٤٦٧) ابن عبد البر، الاستيعاب (١ / ١٨٥)، ابن حجر الإصابة (١ / ٤١٨).

(١٤٦٨) سنن الترمذي (٣٧١٨) (٥ / ٦٣٦).

(١٤٦٩) سنن ابن ماجه (١٤٩) (١ / ٥٣).

(١٤٧٠) مسند الإمام أحمد (٢٣٠١٤) (٣٨ / ١٢١). (٢٢٣٩٨) (٣٨ / ٦٧).

(١٤٧١) أحمد، فضائل الصحابة (١١٠٣) (٢ / ٦٤٨).

(١٤٧٢) البخاري، التاريخ الكبير (٢٧١) (٩ / ٣١).

(١٤٧٣) أبو نعيم، حلية الأولياء (١ / ١٧٢).



عن شريك عن أبي ربيعة الإيادي عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: فذكره.

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم على شرط مسلم، وتعقبه الذهبي بقوله: ما خرج مسلم لأبي ربيعة (١٤٧٤).  
وقال الترمذي: (١٤٧٥). هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك. وقال الألباني:  
(١٤٧٦) ضعيف.

قلت: حديث ضعيف والله أعلم.

### الحديث الحادي والأربعون

(٤٦٥٠) - حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنبَأَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ الصَّفَّارُ وَحُمَيْدُ  
بْنُ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ الزِّيَّاتُ قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيَّاضِ بْنِ أَبِي طَيِّبَةَ، ثنا أَبِي، ثنا يَحْيَى  
بْنُ حَسَّانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كُنْتُ  
أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَدَّمَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرُخَ مَشْوِيٍّ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ انْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ  
إِلَيْكَ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّيْرِ» قَالَ: فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَجَاءَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، ثُمَّ جَاءَ، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ ثُمَّ  
جَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْتَحْ» فَدَخَلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا حَبَسَكَ عَلِيٌّ؟» فَقَالَ: إِنَّ  
هَذِهِ آخِرَ ثَلَاثِ كَرَّاتٍ يَرُدُّنِي أَنَسُ بْنُ يَزْعُمُ إِنَّكَ عَلَى حَاجَةٍ، فَقَالَ: «مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟»  
فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِعْتُ دُعَاءَكَ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ  
الرَّجُلَ قَدْ يُحِبُّ قَوْمَهُ» (١٤٧٧).

(١٤٧٤) ينظر: ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣/ ١٤٤٣).

(١٤٧٥) ينظر: سنن الترمذي (٥/ ٦٣٦).

(١٤٧٦) الألباني، الضعيفة (٢١٧١) (٥/ ١٩٠).

(١٤٧٧) المستدرک على الصحيحين (٤٦٥٠) (٣/ ١٤١).

## تراجم رجال الإسناد:

١- أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَزِيدَ (ت: ٣٤٩هـ). الْحَافِظُ النَّيْسَابُورِيُّ. قَالَ عَنْهُ الْخَلِيلِيُّ: الْحَافِظُ الْكَبِيرُ، إِمَامٌ فِي وَقْتِهِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ، تَلَمَّذَ عَلَيْهِ الْحَافِظُ، وَقَالَ أَيْضًا: سَمِعْتُ الْحَاكِمَ يَقُولُ: لَسْتُ أَقُولُ تَعْصِبًا لِأَنَّهُ أَسْتَاذِي، وَلَكِنِّي لَمْ أَرْ مِثْلَهُ قَطُّ. وَقَالَ فِي تَأْرِيخِهِ: وَاحِدٌ عَصَرَهُ فِي الْحَفْظِ وَالْإِتْقَانِ وَالْوَرَعِ وَالرَّحْلَةَ ذَكَرَهُ فِي الشَّرْقِ كَذَكَرَهُ فِي الْغَرْبِ. وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: أَحَدُ الْأُئِمَّةِ الْحَافِظِ الْمُتَقِنِينَ الْمَكْتَرِينَ الْمُصَنِّفِينَ<sup>(١٤٧٨)</sup>.

٢- ابْنُ شَنْبُودَ<sup>(١٤٧٩)</sup> الْمُقْرِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ الصَّلْتِ، أَبُو الْحَسَنِ (ت: ٢٢٨هـ). قَالَ عَنْهُ ابْنُ الْجَزْرِيِّ: الْإِمَامُ، شَيْخُ الْإِقْرَاءِ بِالْعِرَاقِ، أَسْتَاذٌ كَبِيرٌ، أَحَدٌ مِنْ جَالِ فِي الْبِلَادِ فِي طَلَبِ الْقِرَاءَاتِ مَعَ الثَّقَةِ وَالْخَيْرِ وَالصَّلَاحِ وَالْعِلْمِ. وَقَالَ الْذَهَبِيُّ: كَانَ إِمَامًا صَدُوقًا أَمِينًا مُتَّصِنًا كَبِيرَ الْقَدْرِ<sup>(١٤٨٠)</sup>.

٣- حَمِيدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ أَبُو غَانِمِ الزِّيَاتِ، (٣٠١هـ). ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ، وَثَلَاثَةٌ رَوَوْا عَنْهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جِرْحًا وَلَا تَعْدِيلًا<sup>(١٤٨١)</sup>. قُلْتُ: مَجْهُولُ الْحَالِ.

٤- أَبُو عَلَانَةَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيَاضِ بْنِ أَبِي طَيْبَةَ (ت: ١٧٦هـ). رَوَى عَنْ أَبِيهِ أَبِي غَسَانَ أَحْمَدَ بْنَ عِيَاضِ بْنِ أَبِي طَيْبِ الْمَصْرِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَسَانَ ... فَذَكَرَ حَدِيثَ الطَّيْرِ. وَقَالَ الْحَاكِمُ: هَذَا عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ. الْكُلُّ ثِقَاتٌ إِلَّا هَذَا فَأَنَا أَتَمَّهُمْ بِهِ ثُمَّ ظَهَرَ لِي أَنَّهُ صَدُوقٌ. قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: وَالذَّهَبِيُّ: الْأَخْبَارِيُّ، الْأَدِيبُ، مِنْ مَشِيخَةِ الْمَصْرِيِّينَ. كَانَ ذَا عَارِضَةٍ وَلِسَانٍ، وَكَانَ مَمْقُوتًا عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ، فَشَهِدَ عَلَيْهِ أَقْوَامٌ بِأُمُورٍ، قَبْلَ مِنْهُمْ السُّلْطَانُ، فَضْرَبَ مَرَارًا، فَمَاتَ، ثُمَّ تَبَيَّنَ أَنَّهُ ظَلَمَ، وَكَانَ ثَارَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْمَسْجِدِ الْعَوَامِ<sup>(١٤٨٢)</sup>. قُلْتُ: صَدُوقٌ وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

٥- أَحْمَدُ بْنُ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ نَصْرِ الْفَرَضِيِّ أَبُو غَسَانَ (ت: ٢٩٣هـ). قَالَ الْذَهَبِيُّ: لَا أَعْرِفُهُ، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ ذَكَرَهُ فِي تَارِيخِ مِصْرَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جِرْحًا وَلَا تَعْدِيلًا. وَقَالَ

<sup>(١٤٧٨)</sup> الإرشاد، للخليلي (٣/ ٨٤٣)، الحاكم، تاريخ نيسابور (ص: ٨٦)، ابن كثير، البداية والنهاية (١٥/ ٢٤٣).

<sup>(١٤٧٩)</sup> الشنبوذي، بفتح الشين المعجمة والنون وضم الباء الموحدة وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة إلى شنبوذ، وهو اسم جد لبعض القراء، ينظر: الأنساب للسمعاني (٨/ ١٥٧).

<sup>(١٤٨٠)</sup> ابن الجزري، غاية النهاية (٢/ ٥٢)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٦٥).

<sup>(١٤٨١)</sup> الخطيب، تاريخ بغداد (٩/ ٣٢)، مقل بن هادي، رجال الحاكم (١/ ٣٤٦).

<sup>(١٤٨٢)</sup> ابن حجر، لسان الميزان (٦/ ٥٣٣)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٣/ ٥٥٤)، المزي، تهذيب الكمال (٢٤/ ٢٧٨).

ابن سعد: بعد ذكره حديث الطير. رجال هذا السند كلهم ثقة معروفون سوى أحمد بن عياض فلم أر من ذكره بتوثيق ولا جرح<sup>(١٤٨٣)</sup>. قلت: مجهول الحال.

٦- يحيى بن حسان بن حَيَّان أَبُو زَكْرِيَّا (ت: ٢٠٨هـ). التنسيبي. قال عنه عبد الله بن أحمد عن أبيه ثقة رجل صالح، وقال العجلي: عالم بالحديث كوفي ثقة مأمون. وذكره ابن شاهين في الثقات<sup>(١٤٨٤)</sup>.

٧- سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ (ت: ١٧٧هـ)، وَيُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ، ويقال: أبو أيوب، المدني، قال عنه ابن سعد: كان بربريا جميلا حسن الهيئة عاقلا، وكان يفتي بالبلد، وولي خراج المدينة، وكان ثقة كثير الحديث، وقال يحيى بن معين: ثقة<sup>(١٤٨٥)</sup>.

٨- يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد أَبُو سعيد الأنصاري (ت: ١٤٤هـ). من بني النجار وقد قيل قيس بن عمرو، قال عنه يحيى بن معين، وأبو حاتم الرازي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(١٤٨٦)</sup>.

٩- أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ ضَمْضَمٍ، خادم الرسول ﷺ، تقدم في الحديث، (٤٦٢٠).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناد ضعيف فيه أحمد بن عياض الفرضي، وأبو غلاثة أحمد بن أحمد وهما مجهولا الحال.

### تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي، في سننه، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة،<sup>(١٤٨٧)</sup> والطبراني في المعجم الكبير، عن يوسف بن عدي، ثنا حماد بن المختار، عن عبد الملك بن عمير،<sup>(١٤٨٨)</sup> وأبو

---

<sup>(١٤٨٣)</sup> السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (٤/ ١٧٠)، الذهبي، تاريخ الإسلام (٢٠/ ٢٦٧)، مقبل بن هادي رجال الحاكم (١/ ١٦٦ - ١٦٧).

<sup>(١٤٨٤)</sup> ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (٣/ ٢٥٣)، معرفة الثقات، للعجلي (٢/ ٣٤٩)، ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢٦٣).

<sup>(١٤٨٥)</sup> المزي، تهذيب الكمال (١١/ ٣٧٢). ابن سعد، الطبقات الكبرى (٥/ ٤٢٠). تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٣/ ١٦٥).

<sup>(١٤٨٦)</sup> المزي، تهذيب الكمال (٣١/ ٣٤٦). تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، (٤٤). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٩/ ١٤٩). الثقات، لابن حبان (٥/ ٥٢١).

نعيم في الحلية، عن محمد بن صالح بن مهران، ثنا عبد الله بن محمد بن عمارة القداحي ثم السعدي<sup>(١٤٨٩)</sup> والآجري في الشريعة، عن إسماعيل بن أبان الوراق قال: أخبرني عبد الله بن مسلم الملائي، عن أبيه، عن أنس، نحو طريق الحاكم<sup>(١٤٩٠)</sup>.  
وقال ابن الجوزي في العلل: حديث أنس له خمسة عشر طريقاً، نذكرها كما هو مع بعض التغييرات.

**الطريق الأول:** أخبرنا محمد بن أبي قاسم البغدادي قال أنا حمد بن أحمد قال نا أبو نعيم قال نا علي بن حميد الواسطي قال نا أسلم بن سهل قال نا محمد بن صالح بن مهران قال نا عبد الله بن محمد بن عمارة قال سمعت بن مالك. العشاري قال نا الدارقطني قالنا نا محمد بن مخلد قال نا حاتم بن الليث قال نا عبد الله بن موسى عن عيسى بن عمر القاري عن السدي قال يروي أهدي رسول الله ﷺ أطيّار فقسمن فقال: اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير ف جاء علي بن أبي طالب فدخل فأكل معه من ذلك الطير.

**الطريق الثاني:** أنا أبو منصور القزاز، قال: نا أبو بكر بن ثابت، قال: أنا الحسن بن أبي بكر، قال: نا محمد بن العباس بن نجیح، قال: نا محمد بن القاسم النحوي أبو عبد الله، قال: نا أبو عاصم عن أبي الهندي، عن أنس قال: أتى النبي ﷺ بطائر فقال: اللهم انتني بأحب خلقك يأكل معي ف جاء علي فحجبتة مرتين ف جاء في الثالثة فأذنت له فقال: يا علي ما حبسك قال هذه ثلاث مرات قد جئتها فحجبتني أنس، قال: لم يا يروي؟، قال: سمعت دعوتك يا رسول الله فأحببت أن يكون رجلا من قومي، فقال النبي ﷺ: الرجل يحب قومه.

**الطريق الثالث:** أنا القزاز قال: نا أحمد بن علي، قال: نا عبد القاهر بن محمد الموصلي قال نا أبو هارون موسى بن محمد الأنصاري قال نا أحمد بن علي الخراز قال نا محمد بن عاصم الرازي قال نا حفص المهرقاني قال نا النجم ابن بشير عن إسماعيل بن سليمان الرازي عن عبد الملك بن عيسى عن عطاء عن أنس بن مالك قال أتى النبي ﷺ بطائر فقال: اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطائر ف جاء علي فدق الباب. وذكر الحديث.

<sup>(١٤٨٧)</sup> سنن الترمذي (٣٧٢١) (٥/٦٣٦).

<sup>(١٤٨٨)</sup> المعجم الكبير، للطبراني (٧٣٠) (١/٢٥٣).

<sup>(١٤٨٩)</sup> أبو نعيم، حلية الأولياء (٦/٣٣٩).

<sup>(١٤٩٠)</sup> الشريعة للآجري (١٥٠١) (٤/٢٠٣٣).

**الطريق الرابع:** أخبرنا إسماعيل بن أحمد قال نا إسماعيل بن مسعدة قال أنا حمزة قال أخبرنا ابن عدي قال نا جعفر بن أحمد بن عاصم قال نا ابن مصفى قال نا حفص بن عمر العدني عن موسى بن مسعود عن الحسن بن أنس قال أتى النبي ﷺ بطير جبلي فقال: اللهم انتني برجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فإذا علي يقرع الباب فقال أنس أن رسول الله ﷺ مشغول ثم أتى الثانية فقال أنس إن رسول الله ﷺ مشغول فأتى الثالثة فقال يا أنس أدخله فقد عينته فقال النبي ﷺ اللهم وال.

**الطريق الخامس:** أنبأنا إسماعيل قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا عصمة قال نا محمد بن أبي الهيثم قال نا يوسف بن عدي قال حدثنا حماد بن المختار عن عبد المالك بن عمير عن أنس بن مالك قال أهدي لرسول الله ﷺ طائر فوضع بين يديه فقال: اللهم انتني بأحب خلقك يأكل معي من هذا الطائر فجاء علي.

قال المؤلف: وقد رواه أبو بكر بن مردويه فزاد فيه فجاء علي فدق الباب فقلت من ذا قال أنا علي قلت النبي علي حاجة فرجع ثلاث مرات كل ذلك تجيء قال فضرب برجله فدخل فقال النبي ﷺ: ما حبسك قال قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يقول النبي ﷺ علي حاجة فقال النبي ﷺ ما حملك علي ذلك قال كنا أحب أن يكون رجلا من قومي.

**الطريق السادس:** أنبأنا إسماعيل قال نا ابن مسعدة قال أخبرنا حمزة قال نا ابن عدي قال نا عبد الله بن محمد بن ثابت قال أنا العلاء بن عمران قال نا خالد بن عبيد أبو عصام قال حدثني يروي قال بينا ذات يوم ثم النبي ﷺ إذ جاء رجل بطبق مغطى فقال هل من إذن فقلت نعم فوضع الطبق بين يدي رسول الله ﷺ وعليه طائر مشوي وقال: أحب أن تملأ بطنك من هذا يا رسول الله فقال: اللهم أدخل علي من أحب خلقك إلي يناز عني هذا الطعام فذكر حديث الطير.

**الطريق السابع:** أنا القزاز قال نا أحمد بن علي قال قرأت في كتاب عبيد الله بن أحمد النحوي المعروف بجخجخ سماعه من أحمد بن كامل قال: قال لنا محمد بن موسى البربري رأيت شيئا أسودا في المسجد الجامع بالرصافة سنة تسع وعشرين فسمعته يقول سمعت أنس بن مالك يقول أهدي النبي ﷺ طير فقال: اللهم انتني بأحب قومي إليك يأكل معي من هذا الطير.

**الطريق الثامن:** أنا القزاز قال نا أحمد بن علي قال نا أبو محمد عبد الله بن علي بن عياض القاضي قال أخبرنا محمد بن أحمد بن جميع قال نا محمد بن مخلد قال حدثني علي بن الحسن بن إبراهيم بن قتيبة بن جبلة القطان قال نا سهل ابن زنجلة قال يعني ابن محارب عن عمر بن عبد

الله بن يعلى بن مرة عن أبيه وعن جده عن أنس قال أهدى إلى رسول الله ﷺ طيرا ما نراه إلا حبارى فقال: اللهم ابعث إلي أحب أصحابي إليك يواكلني هذا الطير. وذكر الحديث.

**الطريق التاسع:** أنا زاهر بن طاهر قال أنبأنا أبو عثمان إسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني وأبو بكر البيهقي قال أنا محمد بن عبد الله الأندلسي قال نا سليمان بن أحمد البلخي قال نا أحمد بن سعيد بن فرقد الجدي قال نا أبو حمزة محمد بن يوسف اليمامي قال نا أبو قرة موسى بن طارق عن موسى بن عقبة عن أبي النضر سالم مولى عمر بن عبيد الله عن أنس بن مالك قال ببنا نا واقف ثم رسول الله ﷺ إذ أهدى إليه طير فقال: اللهم انتني بأخير خلقك إليك يأكل معي فجاء علي فقلت رسول الله على حاجة ثم جاء فدخل فقال له رسول الله ﷺ اللهم وال اللهم وال فأكل معه.

**الطريق العاشر:** روى أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه قال نا علي بن إبراهيم بن حماد قال نا محمد بن خلود بن الحكم قال نا محمد بن طريف قال نا مفضل بن صالح عن الحسن بن الحكم عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ أتى بطير فقال اللهم انتني بأحب خلقك إليك ثلاثا فدق الباب علي فقال يا أنس افتح له فدخل.

**الطريق الحادي عشر:** روى أبو بكر بن مردويه قال نا فهد بن إبراهيم البصري قال نا محمد بن زكريا قال نا العباس بن بكار الضبي قال نا عبد الله بن المثنى الأنصاري عن عمه ثمامة بن عبد الله عن أنس بن مالك أن أم سلمة ضيف لرسول الله ﷺ طيرا أو ضباعا فبعث إليه فلما وضع بين يديه قال: اللهم جنني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فجاء علي بن أبي طالب فقال له أنس إن رسول الله على حاجة فرجع علي واجتهد النبي ﷺ في الدعاء قال اللهم جنني بأحب خلقك إليك وأوجههم عندك فجاء علي فقال له أنس إن رسول الله ﷺ على حاجة قال أنس فرفع علي يده فركز في صدري ثم دخل فلما نظر إليه رسول الله ﷺ قام قائما فضمه إليه وقال يا رب وال يا رب وال ما أبطأ بك يا علي قال يا رسول الله ﷺ قد جئت ثلاثا كل ذلك يردني أنس قال أنس فرأيت الغضب في وجه رسول الله ﷺ وقال يا أنس ما حملك على رده؟ قلت يا رسول الله ﷺ سمعتك تدعو فأحببت أن تكون الدعوة في الأنصار قال لست بأول رجل أحب قومه أبي الله يا أنس إلا أن يكون ابن أبي طالب.

**الطريق الثاني عشر:** روى أبو بكر بن مردويه قال نا محمد بن الحسين قال حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الرحمن قال نا علي بن الحسن السالمي قال حدثني محمد بن الحسن بن الجهم عن

عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أنس قال أهدى إلى رسول الله ﷺ طائر فأعجبه فقال النبي ﷺ: اللهم انتني بأحب إليك وإلي يأكل معي من هذا الطير قال أنس قلت اللهم اجعله رجلاً منا حتى يشرف به قال فإذا علي فلما أن رأيته حسدته فقلت النبي ﷺ مشغول فرجع قال فدعى النبي ﷺ الثانية فأقبل علي كأنما يضرب بالسياط فقال النبي ﷺ افتح افتح فدخل فسمعته يقول اللهم وال حتى أكل معه من ذلك الطير.

**الطريق الثالث عشر:** روى ابن مردويه قال نا الحسن بن محمد السكوني قال نا الحسن بن علي النسوي قال نا إبراهيم بن مهدي المصيبي قال نا علي بن مسهر عن مسلم أبي عبد الله عن أنس قال أهدى لرسول الله ﷺ طير مشوي فوضع بين يده فقال: اللهم أدخل علي من تحبه وأحبه فجاء علي فاستأذن فقلت له إنه على حاجة رجاء أن يجئني رجل من الأنصار ثم استأذن الثانية فقلت إنه على حاجة فلما أن كانت الثالثة سمع النبي ﷺ صوته فقال ادخل فدخل فأمره فطعم.

**الطريق الرابع عشر:** روى ابن مردويه من حديث مسلم الملائني عن أنس .

**الطريق الخامس عشر:** روى ابن مردويه من طريق خالد بن طهمان عن إبراهيم عن إبراهيم بن مهاجر عن أنس. وقال في العلل: سألت محمداً عن هذا الحديث فلم يعرفه من حديث السدي ، عن أنس وأنكره ، وجعل يتعجب منه<sup>(١٤٩١)</sup>.

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم على شرط الشيخين . وتعقبه الذهبي: فيه ابن عياض لا أعرفه. ولقد كنت زماناً طويلاً أظن أن حديث الطير لم (يجسر)، أو: (لم يجرء). الحاكم أن يودعه مستدركه، فلما علقت هذا الكتاب، رأيت الهول من الموضوعات التي فيه، فإذا حديث الطير بالنسبة إليها سماء. قال: ورواه عن أنس جماعة أكثر من ثلاثين نفساً، ثم صحت الرواية عن علي، وأبي سعيد وسفيينة<sup>(١٤٩٢)</sup>.

ونقل ابن كثير<sup>(١٤٩٣)</sup> عن الذهبي تعقبه للحاكم بقوله: لا والله، ما صح شيء من ذلك.

<sup>(١٤٩١)</sup> ينظر: ابن الجوزي، العلل المتناهية (١/ ٢٢٥ - ٢٣٤).

<sup>(١٤٩٢)</sup> ينظر: ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣/ ١٤٤٦).

<sup>(١٤٩٣)</sup> ينظر: ابن كثير، البداية والنهاية (١١/ ٧٦ - ٨٠ - ٨١).

وقال الترمذي: (١٤٩٤)، هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث السدي إلا من هذا الوجه. وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أنس، وعيسى بن عمر هو كوفي، وقال ابن كثير: بعد أن ذكر كثير من طرق الحديث: هذه طرق متعددة عن أنس بن مالك، كل منها فيه ضعف ومقال. وقال: رواه الحاكم في مستدركه، بإسناد غريب. ثم قال الحاكم: هذا الحديث على شرط البخاري ومسلم. وهذا فيه نظر، فإن أبا عاتكة محمد بن أحمد بن عياض هذا غير معروف، لكن روى هذا الحديث عنه جماعة عن أبيه، وممن رواه عنه أبو القاسم الطبراني، ثم قال: تفرد به عن أبيه. والله أعلم. قال الحاكم: وقد رواه عن أنس أكثر من ثلاثين نفساً. قال شيخنا الحافظ الكبير أبو عبد الله الذهبي: وصلهم بثقة يصح الإسناد إليه. ثم قال الحاكم: وصحت الرواية عن علي وأبي سعيد وسفيينة. قال شيخنا أبو عبد الله: لا والله ما صح شيء من ذلك. ونقل عن الذهبي قوله، حيث يقول: يروى هذا الحديث من وجوه باطلة أو مظلمة، وقال بعد أن ذكر الجميع: الجميع بضعة وتسعون نفساً، أقربها غرائب ضعيفة، وأردوها طرق مختلفة مفتعلة، وغالبها طرق واهية. وقال العقيلي: (١٤٩٥) طرق هذا الحديث فيها لين.

وقال أبو زرعة الرازي في كتاب الضعفاء: (١٤٩٦) إن ما يعرف من دعاء النبي ﷺ لعلي في الطائر أنه قال: اللهم انتني بأحب خلقك إليك فلم يقرأ علينا شيئاً مما في الباب، وقال: ليس فيه حديث صحيح.

وقال ابن تيمية: (١٤٩٧) إن حديث الطائر من المكذوبات الموضوعات عند أهل العلم، والمعرفة بحقائق النقل، وقال: أبو موسى المدني: قد جمع غير واحد من الحفاظ طرق أحاديث الطير للاعتبار والمعرفة، كالحاكم النيسابوري، وأبي نعيم، وابن مردويه، وسئل الحاكم عن حديث الطير فقال: لا يصح.

(١٤٩٤) سنن الترمذي (٥/٦٣٧). و الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ). علل الترمذي الكبير، رتبته على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩، (ص/٣٧٤).

(١٤٩٥) الضعفاء للعقيلي (٦/١٣).

(١٤٩٦) الضعفاء لأبي زرعة (٢/٦٩٢).

(١٤٩٧) ابن تيمية، منهاج السنة (٧/٣٧١).



وقال البزار في مسنده: (١٤٩٨) قد روي عن أنس من وجوه وكل من رواه عن أنس فليس بالقوي،

وقال البغوي: (١٤٩٩) وفي باب مناقب علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه ثلاثة أحاديث موضوعة: أحدها: قوله اللهم انتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير، فجاء علي وأكل معه، غريب. وقال الألباني: (١٥٠٠). الحديث منكر.

قلت: مما سبق ظهر لنا ضعف الحديث لما فيه من النكارة والله أعلم.

### الحديث الثاني والأربعون

(٤٦٥١) - كَمَا حَدَّثَنَا بِهِ الثَّقَةُ الْمَأْمُونُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَلِيَّةَ بْنِ خَالِدِ السَّكُونِيِّ، بِالْكَوْفَةِ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثنا عُبَيْدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَامِرِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دُبَيْسٍ، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، قَالَ: ثنا إِبرَاهِيمُ بْنُ ثَابِتِ الْبَصْرِيِّ الْقَصَّارُ، ثنا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ شَاكِيًا، فَأَتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ يَعُودُهُ فِي أَصْحَابِهِ لَهُ، فَجَرَى الْحَدِيثَ حَتَّى ذَكَرُوا عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَتَنَقَّصَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ، فَقَالَ أَنَسٌ: مَنْ هَذَا؟ أَفَعِدُونِي فَأَقْعُدُوهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الْحَجَّاجِ، أَلَا أَرَاكَ تَنْقُصُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَالَّذِي بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، لَقَدْ كُنْتُ خَادِمَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَكَانَ كُلَّ يَوْمٍ يَخْدُمُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِطَيْرٍ غَلَامٍ مِنْ أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، فَكَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمِي فَجَاءَتْ أُمُّ أَيْمَنَ مَوْلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِطَيْرٍ فَوَضَعَتْهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أُمَّ أَيْمَنَ مَا هَذَا الطَّائِرُ؟» قَالَتْ: هَذَا الطَّائِرُ أَصَبْتُهُ فَصَنَعْتُهُ لَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ جِنِّي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَإِلَيَّ يَأْكُلُ مَعِيَ مِنْ هَذَا الطَّائِرِ» وَضَرَبَ النَّبِيُّ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَنَسُ انظُرْ مَنْ عَلَى النَّبَابِ»، قُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَهَيْتُ، فَإِذَا عَلِيٌّ بِالنَّبَابِ، قُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُمْتُ

(١٤٩٨) مسند البزار (١٤ / ٨٠).

(١٤٩٩) البغوي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء، الشافعي (ت: ٥١٦ هـ). مصابيح السنة، تحقيق: الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي، محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م (١ / ٨٠).  
(١٥٠٠) الألباني، الضعيفة (١٤ / ١٧٣-١٧٥).

مِنْ مَقَامِي فَلَمْ أَلْبَثُ أَنْ ضَرَبَ الْبَابَ، فَقَالَ: «يَا أَنَسُ، انظُرْ مَنْ عَلَى الْبَابِ» فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَذَهَبْتُ فَإِذَا عَلِيٌّ بِالْبَابِ، قُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَاجَةٍ، فَجِئْتُ حَتَّى قُمْتُ مَقَامِي، فَلَمْ أَلْبَثُ أَنْ ضَرَبَ الْبَابَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَنَسُ أَذْهَبَ فَأَدْخِلْهُ، فَلَسْتُ بِأَوَّلِ رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمَهُ لَيْسَ هُوَ مِنَ الْأَنْصَارِ»، فَذَهَبْتُ فَأَدْخَلْتُهُ، فَقَالَ: «يَا أَنَسُ قَرِّبْ إِلَيْهِ الطَّيْرَ»، قَالَ: فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكَلَا جَمِيعًا، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ: يَا أَنَسُ، كَانَ هَذَا بِمَحْضَرٍ مِنْكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «أُعْطِيَ بِاللهِ عَهْدًا أَلَّا أُنْتَقِصَ عَلَيَّا بَعْدَ مَقَامِي هَذَا، وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا يَنْتَقِصُهُ إِلَّا أَشْنَبَ لَهُ وَجْهَهُ» (١٥٠١).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- الحسن بن محمّد بن الحسن بن إسماعيل بن محمد، أبو القاسم، السكّوني، الكوفي، ترجمه الحافظ ابن حجر، وذكر أن الدارقطني روى غرائب مالك عنه. وذكره بسنده ثم قال الدارقطني: هذا باطل بهذا الإسناد ومن دون مالك ضعفاء اهـ. وأما الحاكم فقال: كما حدثنا به الثقة المأمون بالكوفة من أصل كتابه اهـ. ولكن الدارقطني أعلم من الحاكم. وقال نبيل بن منصور: صدوق، (١٥٠٢). قلت صدوق والله أعلم.
- ٢- عبيد بن كثير بن عبد الواحد أبو سعد التمار العامري الكوفي، قال الأزدي متروك الحديث. وقال ابن حبان روى عن يحيى بن الحسن بن الفرات لا يحفظ من حديث أبان إذ دخلت عليه فحدث بها فبين له فلم يرجع فاستحق الترك (١٥٠٣).
- ٣- عبد الرحمن بن ديبس الكوفي، وثقه الحاكم (١٥٠٤).
- ٤- محمّد بن عبد الله بن سليمان أبو جعفر، ثقة حافظ، تقدم في الحديث (٤٦٣٦).

(١٥٠١) المستدرک علی الصحیحین (٤٦٥١) (٣/٤٢٢).

(١٥٠٢) الذهبي، تاريخ الإسلام (٢٥/٤٣٢)، ابن حجر، لسان الميزان (٣/١١٦)، مقبل بن هادي، رجال الحاكم (١/٣١١)، المنصوري، الروض الباسم (١/٤٢٠).

(١٥٠٣) المجروحين لابن حبان (٢/١٧٦)، سوالات الحاكم للدارقطني (ص: ١٣١)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (٢/١٦٠).

(١٥٠٤) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٥/٢٣١)، المستدرک علی الصحیحین (٣/١٤٢)، مقبل بن هادي، رجال الحاكم (١/٧٨).

٥- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ (ت: ٢٣٩هـ). الْأُمَوِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ، مُشْكِدَانَةٌ<sup>(١٥٠٥)</sup>. قَالَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: كُوفِيٌّ صَدُوقٌ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي يَعْلَى: نَقَلَ عَنْ إِمَامِنَا أَشْيَاءَ<sup>(١٥٠٦)</sup>.

٦- إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَابِ الْبَصْرِيِّ الْقَصَارِ. قَالَ الْعَقِيلِيُّ: لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ وَقَدْ رَوَاهُ مَعْلَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمَادٍ، وَمَعْلَى يَكْذِبُ، وَلَمْ يَأْتِ بِهِ ثِقَةٌ عَنْ حَمَادٍ فِي هَذَا الْبَابِ لَيْنٍ، وَلَا أَعْلَمُ فِيهِ شَيْئًا ثَابِتًا. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: وَاهٍ، وَمَرَّةٌ: تَالَفٌ، وَمَرَّةٌ: مَا ذَا بَعْمَدَةَ. وَتَعَقَّبَ ابْنَ حَجْرٍ الذَّهَبِيُّ بِقَوْلِهِ: قَدْ ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ، فَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرْحًا، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَبَيْضٌ، وَضَعَفَهُ الْعَقِيلِيُّ. وَقَالَ سَعْدُ آلِ حَمِيدٍ: الَّذِي ذَكَرَهُ الْبَخَارِيُّ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ ثَابِتٍ، أَبُو إِسْمَاعِيلَ، وَيُرْوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، وَعَنْهُ سُوَادَةُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، وَلَيْسَ هُنَاكَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ هُوَ هَذَا<sup>(١٥٠٧)</sup>.

٧- ثَابِتُ بْنُ أَسْلَمِ الْبُنَانِيِّ الْبَصْرِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ (ت: ١٢٧هـ). قَالَ الْعَجَلِيُّ: تَابِعِيٌّ ثِقَةٌ، رَجُلٌ صَالِحٌ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: ثِقَةٌ صَدُوقٌ، وَأَثْبَتَ أَصْحَابُ أَنْسِ الزَّهْرِيِّ ثُمَّ قَتَادَةَ ثُمَّ ثَابِتَ الْبُنَانِيَّ<sup>(١٥٠٨)</sup>.

٩- أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ ضَمُّصَمٍ، خَادِمُ الرَّسُولِ ﷺ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٦٢٠).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده متروك، رجاله ثقات عدا عبيد بن كثير. وهو متروك الحديث. وإبراهيم بن باب البصري وهو ضعيف.

### تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث السابق.

<sup>(١٥٠٥)</sup> مُشْكِدَانَةٌ، بِلِسَانِ الْخُرَاسَانِيِّينَ: وَعَاءُ الْمَسْكَ. يَنْظُرُ: الذَّهَبِيُّ، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (١٧/ ٢٢١).

<sup>(١٥٠٦)</sup> ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٥/ ١١١)، الثَّقَاتُ لِابْنِ حَبَانَ (٨/ ٣٥٨)، ابْنُ أَبِي يَعْلَى، طَبَقَاتُ الْحَنَابِلَةِ (١/ ١٨٩).

<sup>(١٥٠٧)</sup> الْبَخَارِيُّ، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ (١/ ٢٧٨)، ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٢/ ٩٠) الذَّهَبِيُّ، مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ (١/ ٢٥)، ابْنُ حَجْرٍ، لِسَانُ الْمِيزَانِ (١/ ٢٤٧)، ابْنُ الْمَلْقَنِ، مَخْتَصَرُ تَلْخِيصِ الذَّهَبِيِّ (٣/ ١٤٧٨).

<sup>(١٥٠٨)</sup> الْمَزْيِيُّ، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٤/ ٣٤٣)، ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٢/ ٤٤٩)، مَعْرِفَةُ الثَّقَاتِ، لِلْعَجَلِيِّ (١/ ٢٥٩).

## الحكم على الحديث:

قال الذهبي: فيه إبراهيم بن ثابت، وهو ساقط. وقال العقيلي: ليس لهذا الحديث من حديث ثابت أصل، وقد تابع هذا الشيخ معلى بن عبد الرحمن، ورواه عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، حدثنا الصائغ، عن الحسن الطلواني، عنه، ومعلى عندهم يكذب، ولم يأت به ثقة عن حماد بن سلمة، ولا عن ثقة عن ثابت، وهذا الباب الرواية فيها لين، وضعف، لا يعلم فيه شيء ثابت، وهكذا قال محمد بن إسماعيل البخاري (١٥٠٩).

قلت: الحديث متروك بهذا الإسناد، وبقية طرقه تقدم الكلام عنها في الحديث السابق، والله أعلم.

## الحديث الثالث والأربعون

(٤٦٥٦) - أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، بِهَمْدَانَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثنا أَدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: «كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنْ أَقْضَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» (١٥١٠).

## تراجم رجال الإسناد:

١- عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن محمد بن القاسم (ت: ٢٥٢هـ). الأسدي القاضي من أهل همدان. قال صالح بن أحمد الهمداني الحافظ: ادعى الرواية عن إبراهيم بن ديزيل فذهب علمه. وقال القاسم بن أبي صالح: يكذب. وقال الدارقطني: رأيت في كتبه تخاليط. وقال أبو يعقوب بن الدخيل: لم يحمدا أمره (١٥١١).

(١٥٠٩) ينظر: ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣/ ٤٧٦). الضعفاء للعقيلي (١/ ١٧٩).

(١٥١٠) المستدرک على الصحيحين (٤٦٥٦) (٣/ ١٤٥).

(١٥١١) ابن حجر، لسان الميزان (٥/ ٩٦)، الخطيب، تاريخ بغداد (١١/ ٥٩١).

٢- أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ (ت: ٢٨٠هـ). يُعْرَفُ بِأَبْنِ دَبْرِيلَ، وَيَعْرِفُ بِسَيْفِنَةَ (١٥١٢)، وَيَعْرِفُ بِدَابَّةِ عِفَانٍ لِكثْرَةِ مَلَازِمَتِهِ إِيَّاهُ. قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ: هُوَ أَحَدُ الثَّقَاتِ الْأَثْبَاتِ الرَّحَالِينَ فِي طَلَبِ الرِّوَايَاتِ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ (١٥١٣).

٣- أَدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ (ت: ٢٢٠هـ). وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ: نَاهِيَةٌ، بَنُ شَعِيبِ الْخِرَاسَانِيِّ الْمُرُودِيِّ، أَبُو الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيِّ، وَذَكَرَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، فَقَالَ: كَانَ مَكِينًا عِنْدَ شُعْبَةَ، كَانَ مِنَ السُّنَّةِ الَّذِينَ يَضْبُطُونَ عِنْدَهُ الْحَدِيثَ. وَقَالَ الْإِمَامُ الذَّهَبِيُّ: الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الْقَدْوَةُ، شَيْخُ الشَّامِ، مُحَدِّثُ عَسْقَلَانَ (١٥١٤).

٤- شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ أَبُو بَسْطَامٍ (ت: ١٦٠هـ). قَالَ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ شُعْبَةَ، وَلَا يَعْدِلُهُ أَحَدٌ عِنْدِي، وَكَانَ أَعْلَمَ بِالرِّجَالِ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي (الثَّقَاتِ)، وَقَالَ ابْنُ حَجَرَ: ثِقَةٌ حَافِظٌ مَتَقِنٌ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ، (١٥١٥).

٥- أَبُو إِسْحَاقَ السَّبِيْعِيِّ، ثِقَةٌ مَكْتَرٌ عَابِدٌ اخْتَلَطَ بِأَخْرَةَ. تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٦١٤).

٥- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ (ت: ٨٣هـ). وَهُوَ أَخُو الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسِ رَوَى عَنْ عُمَرَ وَعَبْدَ اللَّهِ. وَثِقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثِقَةً وَلَهُ أَحَادِيثٌ. وَقَالَ الْعَجَلِيُّ: كُوفِي تَابِعِي ثِقَةٌ. وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ: وَسَأَلْتُهُ يَعْنِي الدَّارِقُطَنِيَّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ؟ فَقَالَ: هُوَ أَخُو الْأَسْوَدِ، وَابْنُ أُخِي عُلْقَمَةَ، وَكُلُّهُمُ ثِقَاتٌ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ (١٥١٦).

٦- عُلْقَمَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُلْقَمَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ كَهِيلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ النَّخَعِ الْكُوفِيِّ كُنْيَتُهُ أَبُو شَبْلٍ، (ت: ٦١-٦٢هـ). وَيُقَالُ: ابْنُ كَهِيلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ، وَيُقَالُ ابْنُ

(١٥١٢) سَيْفِنَةَ بِكَسْرِ السِّينِ وَالْيَاءِ سَاكِنَةً وَفَتْحَ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ وَهُوَ طَائِرٌ لَا يَحِطُّ عَلَى شَجَرَةٍ إِلَّا أَكَلَ وَرَقَهَا وَكَذَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ لَا يَأْتِي شَيْخًا إِلَّا وَيَنْزِفُهُ.

(١٥١٣) الثَّقَاتِ لِابْنِ حَبَانَ (٨٦ / ٨). ابْنِ عَسَاكِرَ، تَارِيخُ دِمَشْقَ (٦ / ٣٨٧).

(١٥١٤) الْمَزِي، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٢ / ٣٠١). ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرِحُ وَالتَّعْدِيلُ (٢ / ٢٦٨)، الْخَطِيبُ، تَارِيخُ بَغْدَادَ (٧ / ٤٨٦)، الذَّهَبِيُّ، سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (١٠ / ٣٣٦).

(١٥١٥) الْمَزِي، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (١٢ / ٤٧٩-٤٨٠). ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرِحُ وَالتَّعْدِيلُ، (٤ / ٣٧٠). الثَّقَاتِ لِابْنِ حَبَانَ، (٦ / ٤٤٦). ابْنِ حَجَرَ، التَّقْرِيبُ (٢٦٦). الذَّهَبِيُّ، سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ (٧ / ٢٠٢).

(١٥١٦) تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ - رِوَايَةُ الدُّورِيِّ (٤ / ٤٥٦)، ابْنِ سَعْدٍ، الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى (٦ / ١٢٢)، الثَّقَاتِ لِابْنِ حَبَانَ (٥ / ٨٦)، مَعْرِفَةُ الثَّقَاتِ، لِلْعَجَلِيِّ (٢ / ٩٠)، ابْنِ حَجَرَ، التَهْذِيبُ (٦ / ٢٩٩)، عَلَاءُ الدِّينِ مَغْلَطَايَ، إِكْمَالُ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ (٨ / ٢٥٤).

المنتشر، بن النخع النخعي، ولد في حياة النبي، قال عنه يحيى بن معين: ثقة، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. قال أحمد بن حنبل: ثقة من أهل الخير، وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: كان راهب أهل الكوفة عبادة، وعلماً، وفضلاً، وفقهاً، وكان من أشبههم بعبد الله بن مسعود هدياً ودلاً، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، فقيه عابد، وكان محمد بن حمدويه بن الحسن يقول: سمعت أبا طالب يقول قلت لأحمد بن حنبل علقمة بن قيس؟ فقال ثقة من أهل الخير (١٥١٧).

٧- عبد الله بن مسعود، صحابي جليل، تقدم في الحديث، (٤٧٧٩).

### الحكم على إسناد الحديث:

اسناده متروك، (عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد)، متهم بالكذب.

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساكر (١٥١٨)، في تاريخ دمشق. وابن عبد البر (١٥١٩)، في الاستيعاب. عن طرق، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن علقمة، به مثله.

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم على شرط الشيخين، وأقره ابن حجر (١٥٢٠). وقال العجلوني (١٥٢١): رواه البخاري (١٥٢٢) وابن الإمام أحمد (١٥٢٣)، عن ابن عباس بلفظ قال عمر بن الخطاب: علي أفضانا، وأبي أقرؤنا، وللحاكم عن ابن مسعود قال: كنا نتحدث أن أفضى

(١٥١٧) ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦/ ٩٢)، المزي، تهذيب الكمال (٢٠/ ٣٠٠-٣٠١). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٦/ ٤٠٤). الثقات لابن حبان (٥/ ٢٠٧-٢٠٨). ابن حجر، التهذيب (٣٩٧).

(١٥١٨) ابن عساكر، تاريخ دمشق (٤٢/ ٤٠٤).

(١٥١٩) ابن عبد البر، الاستيعاب (٣/ ١١٠٣).

(١٥٢٠) ابن حجر، إتحاف المهرة (١٠/ ٣٧٣).

(١٥٢١) العجلوني، أبو الفداء، إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الدمشقي (ت: ١١٦هـ). كشف الخفاء ومزيل الإلباس، المكتبة العصرية، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هندواوي، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ (١/ ١٨٣-١٨٤).

(١٥٢٢) صحيح البخاري (٤٤٨١) (٦/ ١٩).

أهل المدينة علي وقال: صحيح، ومثل هذه الصيغة حكمها الرفع على الصحيح، وكذا قاله في الأصل، ونظر فيه القاري في الموضوعات<sup>(١٥٢٤)</sup>، أي لأنه مما يمكن أن يكون للرأي فيه مجال، فليتأمل. وقال السخاوي<sup>(١٥٢٥)</sup>: تعقيبا على قول الحاكم (صحيح، ولم يخرجاه): مثل هذه الصيغة حكمها الرفع على الصحيح. وقال الهيثمي<sup>(١٥٢٦)</sup>: أخرج الحاكم عن ابن مسعود قال أقضي أهل المدينة علي وأخرج ابن سعد عن ابن عباس قال إذا حدثنا ثقة عن علي الفتيا لا نعدوها أي لا نتجاوزها.

قلت: الحديث بسند الحاكم متروك والله أعلم.

### الحديث الرابع والأربعون

(٤٦٥٧) - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَزَّوْرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مَرْيَمَ النَّفَّيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ: «يَا عَلِيُّ، طُوبَى لِمَنْ أَحْبَبَكَ وَصَدَّقَ فِيكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ أَبْغَضَكَ وَكَذَّبَ فِيكَ»<sup>(١٥٢٧)</sup>.

### تراجم رجال الإسناد:

١- أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، صدوق حسن الحديث. تقدم في الحديث (٤٣٤٣).

<sup>(١٥٢٣)</sup> مسند الإمام أحمد (٢١٠٨٤) (١٠/٣٥).

<sup>(١٥٢٤)</sup> ملا علي القاري، نور الدين علي بن سلطان محمد أبو الحسن (ت: ١٠١٤هـ)، الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، تحقيق: محمد الصباغ، دار الأمانة / مؤسسة الرسالة - بيروت. (د- ت، د- ط) (ص: ١٠١-١٠٢).

<sup>(١٥٢٥)</sup> السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد، (ت: ٩٠٢هـ). المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، المحقق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ (ص: ١٣٦).

<sup>(١٥٢٦)</sup> الهيثمي، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن حجر، (ت: ٩٧٣هـ) الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام (ت: ٩٧٤هـ). الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة، المحقق: عبد الرحمن التركي، كامل محمد الخراط، مؤسسة الرسالة- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ. (٢/٣٧١).

<sup>(١٥٢٧)</sup> المستدرک على الصحيحين (٤٦٥٧) (٣/١٤٥).

٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ. ثقة، ثبتا فهما، تقدم في الحديث (٤٣٤٣).

٣ - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، إمام ثقة حافظ فقيه حجة. تقدم في الحديث (٤٣٤٣).

٤ - سعيد بن مُحَمَّدِ أَبُو الْحَسَنِ الْوَرَّاقُ الْكُوفِيُّ، قال الجوزجاني: غير ثقة. و ذكره في الضعفاء وأورد له حديثا وقال: ليس لهذا الحديث أصل. وقال يحيى بن معين: ضعيف أو: ليس بشيء. وقال الدارقطني: متروك. وقال ابن عدي: كوفي يبين على رواياته ضعفه (١٥٢٨). قلت: الحديث ضعيف، والله أعلم.

٥ - علي بن الحزور كوفي. ويقال علي بن أبي فاطمة. قال أبو الحسن الدارقطني ضعيف. وقال البرقاني: سألته - يعني الدارقطني - عن علي بن أبي فاطمة يحدث. عنه يونس بن بكير؟ فقال: مجهول يترك. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه؟ فقال: هو رجل من الحزورة ضعيف. وقال الساجي: عنده مناكير. وذكره العقيلي، وابن شاهين في جملة الضعفاء. والبخاري وقال: فيه نظر. وقال يعقوب بن سفيان: لا يذكر حديثه، ولا يكتب إلا للمعرفة (١٥٢٩). قلت: ضعيف متروك الحديث.

٦ - أبو مريم الثقفي المدائني ويقال الحنفي الكوفي ويقال إنهما اثنان. قال أبو حاتم أبو مريم الثقفي المدائني اسمه قيس. وقال النسائي قيس أبو مريم الحنفي ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة. وقال ابن حجر: أن النسائي وهم في قوله أن أبا مريم الحنفي يسمى قيسا، والصواب أن الذي يسمى قيسا هو أبو مريم الثقفي المذكور، كما قال أبو حاتم وابن حبان على أن النسخة التي وقفت عليها من كتاب الكنى للنسائي إنما فيها أبو مريم قيس الثقفي. وأما أبو مريم الحنفي فاسمه إياس كما قال ابن المديني وأبو أحمد وابن ماكولا وابن حبان في الثقات ولم

(١٥٢٨) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: ٣٣٧)، الكامل، لابن عدي (٤/ ٤٦١)، الضعفاء للعقيلي (٢/ ٤٧٩)،

ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (١/ ٣٢٥).

(١٥٢٩) المزي، تهذيب الكمال (٢٠/ ٣٦٦)، المجروحين لابن حبان (٢/ ١٠٩)، الكامل، لابن عدي (٦/ ٣١٧)،

ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٦/ ١٨٢)، البخاري، التاريخ الكبير (٦/ ٢٩٢)، الضعفاء لأبي زرعة الرازي

(٢/ ٤٣٤)، علاء الدين مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٩/ ٢٩٠). الذهبي، ميزان الاعتدال (٣/ ١١٨).



يذكره النسائي لأنه لم يذكر إلا من عرف اسمه وأما أبو مريم الكوفي فهذا ثالث لا تعلق له بهما لا لكونه يروي عن علي أيضا وقال الدارقطني أبو مريم الثقفي عن عمار مجهول<sup>(١٥٣٠)</sup>.

٧- عمار بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة (ت: ٣٧هـ)، العنسي، أبو اليقظان. وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام، وهو حليف بني مخزوم، وأمه سمية، وهي أول من استشهد في سبيل الله عز وجل وهو، وأبوه، وأمه من السابقين، وكان إسلام عمار بعد بضعة وثلاثين، وهو ممن عذب في الله.

وأسلم عمار ورسول الله ﷺ في دار الأرقم هو، وصهيب بن سنان في وقت واحد. وقال مجاهد: أول من أظهر إسلامه سبعة: رسول الله ﷺ وأبو بكر، وبلال، وخباب، وصهيب، وعمار، وأمه سمية. وهاجر إلى المدينة، وشهد بدرًا، وأحدا والخندق، وبيعة الرضوان مع رسول الله ﷺ وكان عمره يومئذ أربعًا وتسعين سنة، وقيل: ثلاث وتسعون، وقيل: إحدى وتسعون<sup>(١٥٣١)</sup>.

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناد متروك، فيه سعيد بن محمد أبو الحسن، وهو ضعيف. وعلي بن أبي فاطمة الغنوي متروك شديد التشيع.

### تحريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في الفضائل<sup>(١٥٣٢)</sup>. و الخطيب في تاريخ بغداد<sup>(١٥٣٣)</sup>. و الحسن بن عرفة في جزئه<sup>(١٥٣٤)</sup>. وأبو يعلى في مسنده<sup>(١٥٣٥)</sup>. وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١٥٣٦)</sup>. والطبراني في

<sup>(١٥٣٠)</sup> المزي، تهذيب الكمال (٣٤ / ٢٨٢)، ابن كثير، التكميل (٣ / ٤٣٣)، ابن حجر، التهذيب (١٢ / ٢٣٢)، الكاشف، للذهبي (٢ / ٤٥٩).

<sup>(١٥٣١)</sup> ابن عبد البر، الاستيعاب (٣ / ١١٣٥)، ابن الأثير، أسد الغابة (٤ / ١٢٢)، ابن حجر، الإصابة (٤ / ٤٧٣).

<sup>(١٥٣٢)</sup> المعجم الأوسط، للطبراني (٢١٥٧) (٢ / ٣٣٧).

<sup>(١٥٣٣)</sup> الخطيب تاريخ بغداد (٢٩٧١) (١٠ / ١٠٢).

<sup>(١٥٣٤)</sup> جزء ابن عرفة (٨) (ص: ٤٦).

<sup>(١٥٣٥)</sup> مسند أبي يعلى (١٦٠١) (٣ / ١٧٨).

<sup>(١٥٣٦)</sup> ابن عساكر تاريخ دمشق (٤٢ / ٢٨١).

المعجم الأوسط<sup>(١٥٣٧)</sup>، في حديث طويل. وقال: لا يروى هذا الحديث عن عمار إلا بهذا الإسناد،  
تفرد به: محمد بن كثير .

جميعهم من طريق سعيد بن محمد الوراق عن علي بن الحزور قال: سمعت أبا مريم الثقفي  
يقول: سمعت عمار بن ياسر مرفوعاً.

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم ، ورده الذهبي<sup>(١٥٣٨)</sup> بقوله: بل فيه سعيد بن محمد الوراق، وعلي بن  
الحزور، وهما متروكان.

وقال ابن عدي<sup>(١٥٣٩)</sup>: في ترجمة (علي بن الحزور كوفي)، بعد ذكره للحديث، وله غير ما  
ذكرت من الحديث، وهو في جملة شيعة الكوفة والضعف على حديثه بين.

وقال الذهبي<sup>(١٥٤٠)</sup>: أيضاً في ترجمته: حديث باطل.

وقال ابن كثير<sup>(١٥٤١)</sup> بعد ذكره للحديث: قد روي في هذا المعنى أحاديث كثيرة موضوعة لا  
أصل لها.

وذكره ابن الجوزي في العلل<sup>(١٥٤٢)</sup>، وقال: هذا الحديث لا يصح قال البخاري علي بن  
الحزور عنده عجائب وقال السعدي زاهب وقال الدارقطني: ضعيف قال يحيى وسعيد الوراق  
ليس بثقة وقال الدارقطني: متروك.

وقال الهيثمي<sup>(١٥٤٣)</sup>: رواه الطبراني، وفيه علي بن الحزور، وهو متروك. وقال الألباني<sup>(١٥٤٤)</sup>:  
حديث باطل. وقال البوصيري<sup>(١٥٤٥)</sup>: رواه أبو يعلى وأحمد بن حنبل والحاكم وقال: صحيح  
الإسناد. وليس كما قال بل هو متروك بسبب علي بن الحزور وسعيد بن محمد الوراق.

<sup>(١٥٣٧)</sup> المعجم الأوسط للطبراني (٢١٥٧) (٢ / ٣٣٧).

<sup>(١٥٣٨)</sup> ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣ / ١٤٨٠).

<sup>(١٥٣٩)</sup> الكامل، لابن عدي (٦ / ٣١٨).

<sup>(١٥٤٠)</sup> الذهبي ميزان الاعتدال (٣ / ١١٨).

<sup>(١٥٤١)</sup> ابن كثير البداية والنهاية (١١ / ٨٧).

<sup>(١٥٤٢)</sup> ابن الجوزي، العلل المتناهية (١ / ٢٤٢).

<sup>(١٥٤٣)</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (٩ / ١٣٢).

<sup>(١٥٤٤)</sup> ألباني، الضعيفة (١٠ / ٥٢٦).

<sup>(١٥٤٥)</sup> البوصيري، إتحاف الخيرة، (٧ / ٢٠٥).



## الحديث الخامس والأربعون

(٤٦٥٩) و (٤٦٦٠) - أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، الْعَدْلُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنبَأَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُوسَى، ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، ثنا الْأَجْلَحُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: بَيْنَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَجَعَلَ يُحَدِّثُ النَّبِيَّ ﷺ وَيُخْبِرُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَتَى عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ يَخْتَصِمُونَ فِي وَاَلِدٍ وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طَهْرٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ: لِاثْنَيْنِ طَيْبًا نَفْسًا بِهَذَا الْوَلَدِ، ثُمَّ قَالَ: أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ، إِنِّي مُفْرَعٌ بَيْنَكُمْ، فَمَنْ فُرِعَ لَهُ فَلَهُ الْوَلَدُ، وَعَلَيْهِ ثَلَاثُ الدِّيَةِ لِصَاحِبِيهِ، فَأَفْرَعُ بَيْنَهُمْ، فُفْرِعُ لِأَحَدِهِمْ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ الْوَلَدَ، قَالَ: «فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ» أَوْ، قَالَ: أَضْرَاسُهُ.

و حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ، ثنا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثنا الْحَمِيدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، ثنا الْأَجْلَحُ، بِهَذَا وَزَادَ فِيهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا أَعْلَمُ فِيهَا إِلَّا مَا قَالَ عَلِيٌّ» (١٥٤٦).

## تراجم رجال الإسناد:

١- عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب، أبو محمد، (ت: ٣٤٩هـ). الكعبي، العلاف، الصَّيْدَلَانِي، النَّيْسَابُورِي. ترجمه الذهبي رحمه الله فقال: (الكعبي)، المحدث، العالم، الصادق، أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى بن كعب الكعبي النيسابوري. وذكره الحاكم فقال: محدث كثير الرحلة والسماع، صحيح السماع. وروى عنه: في مستدركه، ونسبه إلى جده، ووصفه بالمعدّل. وقال نبيل بن منصور: ثقة كثير الرحلة (١٥٤٧).

٢- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ يَحْيَى بْنِ ضَرِيْسٍ، ثقة تقدم في الحديث (٤٧١١).

٣- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى بْنِ يَزِيدِ بْنِ زَادَانَ، أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ الصَّغِيرِ الرَّازِي (ت: ٢٢٠هـ). أخرج عنه البخاري في الصلاة والبيوع والجهاد وفي غير موضع عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة والوليد وعيسى بن يونس وهشام بن يوسف وغيرهم. قال أبو زرعة هو أئقن من أبي بكر بن أبي شيبة وأصح حديثا لا يحدث إلا من كتاب لا أعلم أي كتبت عنه خمسين حديثا من حفظه وهو أئقن وأحفظ من صفوان بن صالح. وقال أبو حاتم الرازي هو من الثقات وهو

(١٥٤٦) المستدرک علی الصحیحین (٤٦٥٩) و (٤٦٦٠)، (٣/ ١٤٦).

(١٥٤٧) الأنساب، للسمعاني (١١/ ١٢٢)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٣١)، المنصوري: الروض الباسم (١/ ٦٣٢).

أثقت من أبي جعفر الحمال. وذكره ابن حبان في الثقات. وكان أحمد بن حنبل ينكر على من يقول له الصغير، ويقول: هو كبير في العلم والجلالة<sup>(١٥٤٨)</sup>.

٤- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي من همدان، ويكنى أبا عمرو، (ت: ١٨٧ أو ١٩١ هـ). وهو من أهل الكوفة. قال عنه ابن سعد: تحول إلى الثغر، فنزل بالحدث، وكان ثقة ثبنا. وقال ابن تغري بردي: كان محدثاً حافظاً زاهداً ورعاً. وقال الذهبي: أحد الاعلام في الحفظ والعبادة<sup>(١٥٤٩)</sup>.

٥- أبلح بن عبد الله بن حبيبة الكندي الكوفي. صدوق، تقدم في الحديث: (٤٥٨٥).

٦- عامر بن شراحيل، (ت: ١٠٩ أو ١٠٢ هـ). وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل، وقيل: ابن شراحيل بن عبد، الشعيبي، أبو عمرو الكوفي، ابن أخي قيس بن عبد، من شعب همدان، ولد لست سنين خلت من خلافة عمر بن الخطاب، على المشهور. قال المزي. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان فقيهاً شاعراً، روى عن خمسين ومائة من أصحاب رسول الله ﷺ. وقال الذهبي: من حفاظ التابعين<sup>(١٥٥٠)</sup>.

٧- عبد الله بن الخليل، ويقال: ابن أبي الخليل، ويقال: ابن الخليل بن أبي الخليل، الحضرمي، أبو الخليل الكوفي. وقال علاء الدين مغطاي: روى عن: علي وزيد بن أرقم كذا ذكره المزي؛ وكان الصواب التفرقة بين من روى عن زيد وبين من روى عن علي لأن أبو الخليل الحضرمي الكوفي قاله البخاري: يعد في الكوفيين ولا يتابع عليه. وذكر العقيلي الراوي عن زيد في جملة الضعفاء. وقال أبو أحمد بن عدي: أنكر عليه البخاري حديث القرعة وهو معروف به، وقال ابن حجر: مقبول<sup>(١٥٥١)</sup>. قلت: مقبول والله أعلم.

٨- زيد بن أرقم بن قيس بن النعمان بن مالك، صحابي مشهور. تقدم في الحديث، (٤٥٧٦).

<sup>(١٥٤٨)</sup> البخاري، التاريخ الكبير (١/ ٣٢٧)، المزي، تهذيب الكمال (٢/ ٢١٩)، الثقات لابن حبان (٨/ ٧٠)، الضعفاء، لأبي زرعة الرازي (٣/ ٨٤٢)، أبو الوليد الباجي، التعديل والتجريح (١/ ٣٥٠).  
<sup>(١٥٤٩)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨٨)، ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة (٢/ ١٣٦)، الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٣/ ٩٢٢)، الكاشف، للذهبي (٢/ ١١٤).

<sup>(١٥٥٠)</sup> المزي، تهذيب الكمال (٤/ ٢٨)، الثقات لابن حبان (٥/ ١٨٥)، الذهبي، تذكرة الحفاظ (ص: ١٢٤).  
<sup>(١٥٥١)</sup> المزي، تهذيب الكمال (٤/ ١٤)، ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦/ ٢٣٠)، البخاري، التاريخ الكبير (٥/ ٧٩)، الثقات لابن حبان (٥/ ٢٩)، ابن حجر، التقريب (٥/ ١٩٩)، و التهذيب (ص: ٣٠١). علاء الدين مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٧/ ٣٢٧). الكامل، لابن عدي (٥/ ٢٨٩).

- ٩- عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ، أَبُو الْحَسَنِ النِّيسَابُورِيُّ. ثقة. تقدم في الحديث (٤٤٣٠).
- ١٠- بَشْرُ بْنُ مُوسَى بْنِ صَالِحِ بْنِ شَيْخِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ حَبَانَ، ثقة تقدم في الحديث، (٤٦٤٩).
- ١١- عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله. (ت: ٢١٩هـ). القرشي الأسيدي الإمام أبو بكر الحميدي المكي. قال يعقوب بن سفيان ما رأيت أنصح للإسلام وأهله منه. وقال الحاكم الحميدي مفتي أهل مكة ومحدثهم وهو لأهل الحجاز في السنة كأحمد بن حنبل لأهل العراق. وقال أبو حاتم: أثبت الناس في ابن عيينة الحميدي، وهو رئيس أصحاب ابن عيينة، وهو ثقة إمام. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن المستوفي: كان ثقة (١٥٥٢).
- ١٢- سفيان بن عيينة بن أبي عمران، (ت: ١٩٨هـ). واسمه: ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي مولى محمد بن مزاحم أخي الضحاك بن مزاحم وكان أعور وقيل: إن أباه عيينة هو المكنى أبا عمران. قال عنه ابن سعد: كان ثقة ثبتا كثير الحديث حجة. وقال ابن حبان في (المشاهير): كان رحمه الله من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين ممن عنى بعلم كتاب الله وكثرة تلاوته له وسهره فيه عنى بعلم السنن وواظب على جمعها والتفقه فيها إلى أن مات. وقال ابن تغري بردي: كان إماماً ثقة حجة عالماً صالحاً. وقال الخليلي: إمام، متفق عليه بلا مدافعة. ويقال: إنه حج ثمانين حجة (١٥٥٣).
- ١٣- أَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُجَيْبَةَ الْكِنْدِيِّ الْكُوفِيِّ (١٤٥ هـ). صدوق، حسن الحديث. تقدم في الحديث. (٤٥٨٥).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناد حسن رجاله ثقات وصدوقين عدا (عبد الله بن الخليل)، وهو مقبول .

(١٥٥٢) المزني، تهذيب الكمال (١٤ / ٥١٤)، الثقات لابن حبان (٨ / ٣٤١)، ابن المستوفي، تاريخ إربل (٢ / ١٢٥).

(١٥٥٣) ابن سعد، الطبقات الكبرى (٥ / ٤٩٨ - ٤٩٧)، ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٣٦)، ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة (٢ / ١٥٨)، ابن الجزري، غاية النهاية (١ / ٣٠٨)، الإرشاد، للخليلي (١ / ٣٥٤).

## تخريج الحديث:

أخرجه أحمد، في المسند، وفي الفضائل<sup>(١٥٥٤)</sup>. من طريق هشيم بن بشير وسفيان بن عيينة، والحميدي في مسنده<sup>(١٥٥٥)</sup>. و أبو داود، في سننه<sup>(١٥٥٦)</sup>. والنسائي، في السنن الصغرى، وفي الكبرى<sup>(١٥٥٧)</sup>. والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(١٥٥٨)</sup>. من طريق يحيى القطان. وابن أبي شيبة، في مصنفه<sup>(١٥٥٩)</sup>. والنسائي في السنن الصغرى، وفي الكبرى<sup>(١٥٦٠)</sup>. والطبراني في الكبير<sup>(١٥٦١)</sup>. من طريق علي بن مسهر، و من طريق يحيى الحماني، عن أبي بكر بن عياش، جميعهم عن الأجلح، عن الشعبي، عن عبدالله بن الخليل، عن زيد به.

وأخرجه الطحاوي في شرح المشكل<sup>(١٥٦٢)</sup>، من طريق جعفر بن عون، أو يعلى بن عبيد - والشك من الطحاوي-، عن الأجلح، به.

ورواه قيس بن الربيع، عن الأجلح، واختُلف على قيس؛ فرواه الطبراني في الكبير<sup>(١٥٦٣)</sup>، من طريق يحيى الحماني وجُبارة بن - المغسّس، كلاهما عن قيس، عن الأجلح بالإسناد السابق.

ورواه الطيالسي في مسنده<sup>(١٥٦٤)</sup> قال: حدثنا قيس، عن الأجلح، عن الشعبي، عن عبد الله بن خليل، عن علي، به مرفوعًا.

ورواه خالد الواسطي عن الأجلح، واختُلف على خالد؛ فرواه العقيلي في الضعفاء<sup>(١٥٦٥)</sup>

---

<sup>(١٥٥٤)</sup> مسند الإمام أحمد (١٩٣٤٢) (٨٩ / ٣٢)، و (١٩٣٤٤) (٩١ / ٣٢). و فضائل الصحابة (١٠٩٥) (٦٤٥ / ٢).

<sup>(١٥٥٥)</sup> مسند الحميدي (٨٠٣) (٣٩ / ٢).

<sup>(١٥٥٦)</sup> سنن أبي داود (٢٢٦٩) (٥٨٠ / ٣).

<sup>(١٥٥٧)</sup> النسائي، السنن الصغرى (٣٤٩٠) (١٨٣ / ٦). والسنن الكبرى، (٥٦٥٤) (٢٩٠ / ٥).

<sup>(١٥٥٨)</sup> البيهقي، السنن الكبرى (٢١٢٨٢) (٤٥٠ / ١٠).

<sup>(١٥٥٩)</sup> مصنف ابن أبي شيبة (٣١٤٧٠) (٢٨٦ / ٦).

<sup>(١٥٦٠)</sup> النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، السنن الصغرى

من السنن = السنن الصغرى للنسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب،

الطبعة: الثانية، ١٩٨٦م (٣٤٨٩) (١٨٢ / ٦). و السنن الكبرى (٥٦٥٣) (٢٨٩ / ٥).

<sup>(١٥٦١)</sup> المعجم الكبير، للطبراني (٤٩٩٠) (١٧٣ / ٥).

<sup>(١٥٦٢)</sup> الطحاوي، شرح المشكل (٤٧٦٠) (٢١٠ / ١٢)، (٧٤٤) (٢١١ / ٢).

<sup>(١٥٦٣)</sup> المعجم الكبير، للطبراني (٤٩٩٠) (١٧٣ / ٥).

<sup>(١٥٦٤)</sup> مسند أبي داود الطيالسي (١٨٣) (١٥٤ / ١).

<sup>(١٥٦٥)</sup> الضعفاء للعقيلي (٥٧١) (٣٥٧ / ١)، (٢٨١٣) (٢٠٣ / ٣).

، والطبراني في الكبير<sup>(١٥٦٦)</sup>، من طريق مسدّد، والعقيلي<sup>(١٥٦٧)</sup>، من طريق العباس بن طالب، كلاهما عن خالد، عن الأجلح، عن الشعبي، عن عبد الله بن خليل، عن زيد بن أرقم، به. وأخرجه النسائي في السنن الصغرى، وفي الكبرى<sup>(١٥٦٨)</sup> من طريق إسحاق ابن شاهين، عن خالد، عن أبي إسحاق الشيباني، عن الشعبي، عن نرجل من حضرموت، عن زيد بن أرقم، به. ورواه الثوري، عن الأجلح، واختلف على الثوري؛ فرواه العقيلي في الضعفاء<sup>(١٥٦٩)</sup>، من طريق عبد الملك بن الصبّاح، والطبراني في الكبير<sup>(١٥٧٠)</sup>، من طريق أحمد بن الفرات، كلاهما عن الثوري، عن الأجلح، عن الشعبي، عن عبد خير، عن زيد بن أرقم، به. ورواه عبد الرزاق عن الثوري، واختلف على عبد الرزاق: فرواه أحمد في مسنده<sup>(١٥٧١)</sup>. عن عبد الرزاق، عن الثوري بالإسناد السابق. وأخرجه أبو داود في سننه<sup>(١٥٧٢)</sup>، والنسائي في السنن الصغرى، وقال المعلق: (الألباني) صحيح. والكبرى<sup>(١٥٧٣)</sup> من طريق خُشَيْش بن أصرم، وابن ماجه في سننه<sup>(١٥٧٤)</sup>. وقال المعلق: رجاله ثقات، إلا أن فيه اضطراباً. من طريق إسحاق بن منصور، والطبراني في الكبير<sup>(١٥٧٥)</sup> من طريق إسحاق الدبّري، جميعهم عن عبد الرزاق، عن الثوري، عن صالح الهمداني، عن الشعبي، عن عبد خير، عن زيد بن أرقم، به،<sup>(١٥٧٦)</sup>.

<sup>(١٥٦٦)</sup> المعجم الكبير، للطبراني (٤٩٩٠) (١٧٣/٥).

<sup>(١٥٦٧)</sup> الضعفاء للعقيلي (٢٨١٤) (٢٠٣/٣).

<sup>(١٥٦٨)</sup> النسائي، السنن الصغرى (٣٤٩١) (٦/١٨٣). و السنن الكبرى، (٥٦٥٥) (٥/٢٩٠)، (٥٩٩٤) (٥/٤٤٧).

<sup>(١٥٦٩)</sup> الضعفاء للعقيلي (٥٧٠) (١/٣٥٧).

<sup>(١٥٧٠)</sup> المعجم الكبير، للطبراني (٤٩٨٨) (٥/١٧٢).

<sup>(١٥٧١)</sup> مسند الإمام أحمد (١٩٣٢٩) (٣٢/٧٦).

<sup>(١٥٧٢)</sup> سنن أبي داود (٢٢٧٠) (٣/٥٨٢).

<sup>(١٥٧٣)</sup> النسائي، السنن الصغرى (٣٤٨٨) (٦/١٨٢). و السنن الكبرى (٥٦٥٢) (٥/٢٨٩).

<sup>(١٥٧٤)</sup> سنن ابن ماجه (٢٣٤٧) (٣/٤٣٦).

<sup>(١٥٧٥)</sup> المعجم الكبير، للطبراني (٤٩٨٧) (٥/١٧٢).

<sup>(١٥٧٦)</sup> ينظر: ابن أبي حاتم أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الرازي (ت: ٣٢٧هـ). العلل لابن أبي حاتم، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م (٦/٦٠).



## الحكم على الحديث:

صححه الحاكم وسكته عنه الذهبي. قال العقيلي<sup>(١٥٧٧)</sup>: الحديث مضطرب الإسناد، متقارب في الضعف. وقال سفيان: وحدثني أبو سهل الاعمى عن الشعبي، فقال: عن علي بن ذريح، عن زيد، قال: وأجّلح أحفظهما<sup>(١٥٧٨)</sup>.

وقال الغماري<sup>(١٥٧٩)</sup>: (الأجلح إنما نعما عليه يعني الشيخين حديثاً واحداً لعبد الله بن بريدة، وقد تابعه على ذلك الحديث ثلاثة من الثقات، قال التركماني: فهذا الحديث إذاً صحيح).

وقال المنذري: رواه بعضهم مرسلًا. وقال النسائي بإثر الحديث: هذه الأحاديث كلها مضطربة الأسانيد، ثم قال: وسلمة بن كهيل أثبتهم، وحدثه أولى بالصواب، والله أعلم. وقال أحمد: هذا حديث قد اختلف في إسناده وفي رفعه، وقال ابن تيمية: جمهور الفقهاء لا يقولون بمسألة القرعة، وأحمد نقل عنه تضعيف الخبر؛ فلم يأخذ به، وقيل أخذ به. وأحمد أوسع الأئمة أخذًا بالقرعة.

وقال الخطابي: وقد تكلم في إسناده حديث زيد بن أرقم، وقد رواه أبو داود من طريقين: الأولى من طريق عبد الله بن الخليل عن زيد بن أرقم عنه. والثانية من طريق عبد خير عن زيد عنه. قال المنذري: أما حديث عبد خير فرجال إسناده ثقات غير أن الصواب فيه الإرسال. انتهى وعلى هذا لم تخل كل واحدة من الطريقين من علة، فالأولى فيها الأجلح، والثانية معلولة بالإرسال، والمراد بالإرسال هنا الوقف كما عبر عن ذلك المصنف، لا ما هو الشائع في الاصطلاح من أنه قول التابعي: قال رسول الله ﷺ .

وقال البيهقي: الأجلح بن عبد الله قد روى عنه الأئمة الثوري وابن المبارك ويحيى بن القطان، إلا أنه لم يحتج به الشيخان البخاري ومسلم، وعبد الله بن الخليل ينفرد به، واختلف

<sup>(١٥٧٧)</sup> الضعفاء، للعقيلي (٣/٢٠٣).

<sup>(١٥٧٨)</sup> الذهبي، ميزان الاعتدال (٢/٤١٤).

<sup>(١٥٧٩)</sup> الغماري، أحمد بن محمد بن الصديق، أبو الفيض الأزهرى (ت: ١٣٨٠هـ)، الهداية في تخريج أحاديث البداية (بداية المجتهد لابن رشد)، تحقيق: الجزء ١، ٢/ يوسف عبد الرحمن المرعشلي - عدنان علي شلاق. الجزء ٣، ٤، ٨/ عدنان علي شلاق، الجزء ٥/ علي نايف بقاعي. الجزء ٦/ علي حسن الطويل. الجزء ٧/ محمد سليم إبراهيم سمارة، دار عالم الكتب، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٧ م (٢٩٤/٨ - ٢٩٧).

عليه في إسناده ورفعته (١٥٨٠). قلت: الحديث بسند الحاكم ضعيف للاضطراب الواقع فيه، والله أعلم.

### الحديث السادس والأربعون

(٤٦٦٢) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنْبَأَ عُبَيْدُ بْنُ حَاتِمِ الْحَافِظُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ الْمُؤَدَّبِ، ثنا سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي صَادِقٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْلَكُمْ وَارِدًا عَلَى الْحَوْضِ، أَوْلَكُمْ إِسْلَامًا، عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ» (١٥٨١).

### تراجم رجال الإسناد:

١ - أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ يَزِيدٍ. ثقة، تقدم في الحديث (٤٦٠٥).  
٢ - الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَبُو عَلِيٍّ، (ت: ٢٩٤هـ). المعروف بعبيد العجل. قال الخطيب وابن الجوزي: كان ثقة حافظاً متقناً. وقال الذهبي: الإمام المجود (١٥٨٢).  
٣ - مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ مَيْمُونِ الْبَغْدَادِيِّ الْمُؤَدَّبِ، أَبُو جَعْفَرٍ (ت: ٢٣٦هـ). ويقال أبو عبد الله. قال أبو علي صالح بن محمد الأسدي، والنسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات (١٥٨٣).

٤ - سَيْفُ بْنُ مُحَمَّدٍ، بْنُ أَحْمَدَ (ت: ١٩٠هـ). ابْنُ اخْتِ سَفْيَانَ . الثوري، الكوفي. قال النسائي ليس بثقة ولا مأمون متروك. وقال أحمد: هو كذاب يضع الحديث ليس بشيء. وقال يحيى: كان كذاباً خبيثاً. وقال أبو داود: كذاب. وقال زكريا الساجي: يضع الحديث. وقال البخاري في «الكبير»: ضعفه أحمد لا يتابع هو ذاهب الحديث. وقال الذهبي: كذاب (١٥٨٤).

(١٥٨٠) ينظر: ابن تيمية، منهاج السنة (٨/ ٦٦). النسائي، السنن الكبرى، (٥/ ٢٩١). البيهقي، معرفة السنن والآثار (١٤/ ٣٧٣). ابن كثير، البداية والنهاية (٧/ ٤٠١).

(١٥٨١) المستدرک علی الصحیحین (٤٦٦٢) (٣/ ١٤٧).

(١٥٨٢) الخطيب، تاريخ بغداد (٨/ ٦٥٨)، الذهبي، تذكرة الحفاظ (٢/ ١٧٧).

(١٥٨٣) مشيخة النسائي (ص: ٩٦)، الثقات لابن حبان (٩/ ٨٦)، الخطيب، تاريخ بغداد (٣/ ٧٢).

(١٥٨٤) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: ١٢٣)، الكامل، لابن عدي (٤/ ٥٠١)، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١١٨)، الضعفاء للعقيلي (٣/ ٢٦)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (٢/ ٣٥)، الكاشف، للذهبي (١/ ٤٧٦)، علاء الدين مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (٦/ ١٩٥).

- ٥ - سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ الثَّوْرِيِّ، ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٦٣٩).
- ٦ - سَلْمَةُ بْنُ كَهَيْلِ بْنِ حُصَيْنِ الحضرمي ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٤٥٧٧).
- ٧- أبو صادق قيل: اسمه مسلم وقيل: عبد الله بن ناجد . ثقة تقدم في الحديث (٤٦٢٢).
- ٨- الْأَعْرُ بْنُ سُلَيْكِ الْكُوفِيِّ وَفِي حَدِيثِ آخَرَ الْأَعْرُ بْنُ حَنْظَلَةَ رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ: وَلَعَلَّهُ نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ سُلَيْكِ بْنِ حَنْظَلَةَ. قاله ابن سعد. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي المراسيل. وقال ابن حجر: كوفي صدوق<sup>(١٥٨٥)</sup>. قلت: صدوق، والله أعلم.
- ٩- سلمان الفارسي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (ت: ٣٥ هـ)، تقدم في الحديث (٤٦٤٨).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناد متروك؛ فيه متهم بالوضع وهو سيف بن محمد الثوري.

### تخريج الحديث:

يرويه سفيان الثوري واختلف عنه: - فقال يحيى بن هاشم السمسار: ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن حنش بن المعتمر عن عليم الكندي عن سلمان الفارسي مرفوعا: أولكم واردا على الحوض أولكم إسلاما: علي بن أبي طالب.

وأخرجه ابن حجر في المطال العالية<sup>(١٥٨٦)</sup>، عن الحارث عن يحيى بن هاشم به. ومن طريقه أخرجه ابن عبد البر في الاستيعاب<sup>(١٥٨٧)</sup>. ويحيى بن هاشم كذبه ابن معين وصالح بن محمد جزرة وأبو حاتم، وقال العقيلي وابن حبان وابن عدي: يضع الحديث<sup>(١٥٨٨)</sup>.

وقال سيف بن محمد الثوري: عن سفيان عن سلمة عن الأغر عن سلمان مرفوعا. أخرجه الخطيب في تاريخه<sup>(١٥٨٩)</sup>. من طريق داود بن مهران الدباغ أنبا سيف به. وسيف كذاب يضع الحديث. كما ذكرنا، في الأسانيد.

<sup>(١٥٨٥)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦/٢٤٣)، الثقات لابن حبان (٤/٥٣)، ابن حجر، التقريب (ص: ١١٤).

<sup>(١٥٨٦)</sup> ابن حجر، المطالب العالية (٣٩٢٥) (٧٧/١٦).

<sup>(١٥٨٧)</sup> ابن عبد البر، الاستيعاب (٨/١٣٤).

<sup>(١٥٨٨)</sup> النسائي، الضعفاء والمتروكون (١٠٩). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٩/١٩٥)، الكامل، لابن عدي،

(٩/١٢١)، ابن حبان، المجروحين (٣/١٢٥).

<sup>(١٥٨٩)</sup> الخطيب، تاريخ بغداد (٢/٤٢٧).

وقال أبو معاوية عبد الرحمن بن قيس الزعفراني: ثنا سفیان عن سلمة عن أبي صادق عن سلمان مرفوعاً.

أخرجه ابن عدي، في الكامل<sup>(١٥٩٠)</sup> وابن الجوزي في الموضوعات. وقال: هذا حديث لا يصح. قال أحمد: أبو معاوية الزعفراني لم يكن حديثه بشيء متروك الحديث، وكذلك قال النسائي: متروك الحديث، وقال البخاري ومسلم: ذهب حديثه، وقال أبو زرعة: كذاب، وقال أبو علي صالح بن محمد: كان يضع الحديث<sup>(١٥٩١)</sup>.

• ورواه غير واحد عن عبد الرزاق فأوقفوه على سلمان ولم يرفعوه، منهم:

١ - إبراهيم بن محمد بن برة الصنعاني. أخرجه الطبراني في الكبير<sup>(١٥٩٢)</sup>.

٢ - أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي. أخرجه ابن أبي عاصم في الأوائل<sup>(١٥٩٣)</sup>.

٣ - الحسن بن عبد الأعلى البوسي. أخرجه الطبراني، في المعجم الكبير<sup>(١٥٩٤)</sup>.

وهذا أصح، فقد رواه قيس بن الربيع الأسدي عن سلمة بن كهيل عن أبي صادق عن عليم عن سلمان موقوفاً.

وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه<sup>(١٥٩٥)</sup> عن معاوية بن هشام القصار الكوفي ثنا قيس به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد<sup>(١٥٩٦)</sup> عن ابن أبي شيبه به<sup>(١٥٩٧)</sup>.

### الحكم على الحديث:

سكت عنه الحاكم والذهبي أيضاً. وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح. وقال ابن حجر بعد ما

نسب الحديث الى الحاكم : لم يتكلم عليه، وسيف متروك<sup>(١٥٩٨)</sup>. وقال الألباني: حديث باطل.

قلت: حديث موضوع، والله أعلم.

<sup>(١٥٩٠)</sup> الكامل، لابن عدي (٥ / ٤٧٥).

<sup>(١٥٩١)</sup> ابن الجوزي، الموضوعات (١ / ٣٤٧).

<sup>(١٥٩٢)</sup> المعجم الكبير، للطبراني (٦١٧٤) (٦ / ٢٦٥).

<sup>(١٥٩٣)</sup> ابن أبي عاصم، الأوائل (٧١) (ص/٧٩).

<sup>(١٥٩٤)</sup> المعجم الكبير، للطبراني (٦١٧٤) (٦ / ٢٦٥).

<sup>(١٥٩٥)</sup> مصنف ابن أبي شيبه (٣٢١١٢) (٦ / ٣٧١)، (٣٥٩٥٤) (٧ / ٢٦٧).

<sup>(١٥٩٦)</sup> ابن أبي عاصم، الأحاد (١٨١) (١ / ١٤٩).

<sup>(١٥٩٧)</sup> ينظر: نبيل بن منصور، أنيس الساري (١١ / ١٤١٥)، ألباني، الضعيفة (١٣ / ٧٤٩).

<sup>(١٥٩٨)</sup> ابن حجر، إتحاف المهرة (٥ / ٥٦٠).

## الحديث السابع والأربعون

(٤٦٦٤) - أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَقِيهِ بِالرَّيِّ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثنا كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى، ثنا أَبُو عَوَانَةَ دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ تَوْفَلٍ، يَقُولُ: ثنا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ: «إِنِّي وَإِيَّاكَ وَهَذَا النَّائِمُ - يَعْنِي عَلِيًّا - وَهُمَا - يَعْنِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ - لَفِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(١٥٩٩)</sup>.

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَقِيهِ. لم أقف على ترجمته . وهو مجهول الحال.
- ٢- مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مِهْرَانَ، أَبُو حَاتِمٍ الْحَنْظَلِيُّ الرَّازِيُّ، (ت: ٢٧٧هـ). قال عنه ابن عدي: هو من أقران البخاري ومسلم. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن الجوزي: كان/ أحد الأئمة الحفاظ، والأثبات العارفين بعلل الحديث، والجرح والتعديل. وقال ابن كثير: أحد أئمة الحفاظ الأثبات العارفين بعلل الحديث والجرح والتعديل، وهو قرين أبي زرعة، الرازي، تغمدهما الله برحمته، سمع الكثير وطاف الأقطار والأمصار، وقد أنثى عليه غير واحد من العلماء والفقهاء. وكان يتحدى من حضر عنده من الحفاظ وغيرهم، ويقول: من أغرب علي بحديث واحد صحيح فله علي درهم أتصدق به. قال: ومرادي أن أسمع ما ليس عندي، فلم يأت أحد بشيء من ذلك. وكان في جملة من حضر ذلك أبو زرعة الرازي<sup>(١٦٠٠)</sup>.
- ٣- كَثِيرُ بْنُ يَحْيَى بْنِ النَّضْرِ أَبُو مَالِكٍ، (٢٣٩ هـ). صدوق. تقدم في الحديث (٤٦٥٥).
- ٤- دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ أَبُو الْجَحَافِ التَّمِيمِي. شيعي، مقبول. تقدم في الحديث (٤٦٢٤).
- ٥- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، ويقال ابن زياد. قال يحيى ابن معين: عبد الرحمن بن زياد الذي روى عنه الأعمش ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(١٦٠١)</sup>.

<sup>(١٥٩٩)</sup> المستدرك على الصحيحين (٤٦٦٤) (٣/ ١٤٧).

<sup>(١٦٠٠)</sup> الكامل، لابن عدي (٦/ ٤٥٧). الثقات لابن حبان (٩/ ١٣٧). ابن الجوزي، المنتظم (١٢/ ٢٨٤)، ابن كثير، البداية والنهاية (١٤/ ٦٢٨ - ٦٢٩).

<sup>(١٦٠١)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٥/ ٢٣٦)، الثقات لابن حبان (٧/ ٧٤)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٥/ ٢٣٦)، ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب (٢/ ٢٢٨)،

٦- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نُوفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، (ت: ٨٤هـ). أُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ. قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: وَلِدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَتْ بِهِ أُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ أُخْتَهَا أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ: «مَا هَذَا يَا أُمَّ حَبِيبَةَ؟» قَالَتْ: هَذَا ابْنُ عَمِّكَ وَابْنُ أُخْتِي هَذَا ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ نُوفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَابْنُ هِنْدِ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ. قَالَ: «فَتَفَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي فِيهِ، وَدَعَا لَهُ». وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: لَهُ وَلِأَبِيهِ صَحْبَةٌ. وَقِيلَ: إِنَّ لَهُ إِدْرَاكَ وَأَبِيَهُ صَحْبَةٌ. وَثَقَّهُ بَانَ مَعِينٍ. وَسُئِلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْهُ فَقَالَ مَدَنِي ثَقَّةٌ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ (١٦٠٢).

٧- أَبُو سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، صَحَابِي، مَلَاذِمٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ. تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ، (٤٦٢١).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، رجاله ثقات وصدوقين عدا (داود بن أبي عوف التميمي) وهو مقبول من غلاة الشيعة، و(عبد الرحمن بن زياد الهاشمي) أيضا مقبول ، و (إسماعيل بن محمد الزعفراني) ، وهو مجهول الحال.

### تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير به وبمثله (١٦٠٣).

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه (كثير بن يحيى) وهو ضعيف وثقه ابن حبان. قلت: حديث ضعيف لجهالة حال إسماعيل بن محمد، والله أعلم.

(١٦٠٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى (٥ / ٢٤)، الثقات لابن حبان (٥ / ٩)، ابن الأثير، أسد الغابة (٣ / ٢٠٨)، ابن الأثير، أسد الغابة (٣ / ٢٠٨).

(١٦٠٣) المعجم الكبير، للطبراني (١٠١٦) (٢٢ / ٤٠٥).

## الحديث الثامن والأربعون

حديث موقف

(٤٦٦٥) - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ قَالَ: سَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ مَنْ كَانَ حَامِلَ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَتَنَظَرَ إِلَيَّ وَقَالَ: كَأَنَّكَ رَخِيُّ الْبَالِ، فَغَضِبْتُ وَشَكَوْتُهُ إِلَى إِخْوَانِهِ مِنَ الْفُرَّاءِ فَقُلْتُ: أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ سَعِيدٍ؟ أَنَّى سَأَلْتُهُ مَنْ كَانَ حَامِلَ رَايَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَنَظَرَ إِلَيَّ وَقَالَ: إِنَّكَ لَرَخِيُّ الْبَالِ، قَالُوا: إِنَّكَ سَأَلْتَهُ وَهُوَ خَائِفٌ مِنَ الْحَجَّاجِ، وَقَدْ لَادَ بِالْبَيْتِ فَسَلُّهُ الْآنَ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «كَانَ حَامِلَهَا عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ» هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ (١٦٠٤).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ، أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، صدوق . تقدم في الحديث (٤٣٤٣).
- ٢- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ. ثقة، ثبتاً فهماً، تقدم في الحديث (٤٣٤٣).
- ٣- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، إمام ثقة حافظ فقيه حجة. تقدم في الحديث (٤٣٤٣).
- ٤- سَيَّارُ بْنُ حَاتِمِ الْعَنْزِيِّ، أَبُو سَلْمَةَ الْبَصْرِيِّ. (ت: ١٩٩ أو: ٢٠٠ هـ). قال الحاكم أبو عبد الله - لما خرج حديثه في «مستدرکه» -: كان زاهدا عابدا عصره قد أكثر أحمد بن حنبل الرواية عنه. وقال العقيلي: أحاديثه مناكير، ضعفه ابن المدني. ولما ذكره ابن خلفون في «الثقات» قال: روى عنه جماعة من الأئمة، وهو حسن الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال: كان جماعاً للرقائق. وقال أبو عبيد الأجرى: سألت أبا داود عنه، فقال: سألت القواريري عنه فقال: لم يكن له عقل. كان معي في الدكان. قلت للقواريري: يتهم بالكذب؟ قال: لا. روي له الترمذي، والنسائي، وابن ماجه. وقال الذهبي: صدوق (١٦٠٥). قلت: صدوق والله أعلم.
- ٥- جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الضُّبَيْعِيُّ. ثقة ينشعب. تقدم في الحديث (٤٣٤٢).

(١٦٠٤) المستدرک علی الصحیحین (٤٦٦٥) (٣/ ١٤٧).

(١٦٠٥) المزی، تهذیب الکرمال (١٢/ ٣٠٧-٣٠٨)، الثقات، لابن حبان (٨/ ٢٩٨)، الکاشف، للذهبی (١/ ٤٧٥)،

علاء الدین مغطای، إکمال تهذیب الکرمال (٦/ ١٨٤).

٦- مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ. (ت: ١٣١هـ). السامي الناجي، أَبُو يحيى البَصْرِيُّ الزاهد، مولى امرأة من بني ناجية بن سامة بن لؤي ابن غالب. وقيل: إن ناجية أم ولد سامة بن لؤي. وكان أبوه من سبي سجستان، وقيل: من كابل، قال عنه ابن سعد: كان ثقة، قليل الحديث، وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: كان من زهاد التابعين والأخيار والصالحين، وقال الذهبي: الزاهد، أحد الأعلام، وقال ابن حجر: صدوق عابد<sup>(١٦٠٦)</sup>.

٧- سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ هِشَامِ الْوَالِبِيِّ الْأَسَدِيِّ (ت: ٩٥ هـ). ثقة ثبت. تقدم في الحديث (٤٥٧٨).

### الحكم على إسناد الحديث:

اسناده حسن ورجاله ثقات وصدوقيين.

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد في الطبقات<sup>(١٦٠٧)</sup> من ترجمة علي رضي الله عنه، عن روح بن عبادة. وأحمد في الفضائل<sup>(١٦٠٨)</sup>. عن سليمان، وفيه: كأنك رخي البال. به نحوه.

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم وقال: لهذا الحديث شاهد من حديث زنفل العرفي وفيه طول فلم أخرجه (زنفل): زَنْفَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَكِّيٌّ يَنْزِلُ عَرَفَةَ، يُكْنَى أبا عَبْدِ اللَّهِ. قال عنه يحيى: ليس بشيء. وقال الدارقطني: ضعيف. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الحميدي: كان يلعب به الصبيان<sup>(١٦٠٩)</sup>. وحذفه الذهبي، لضعفه. قلت: نكتفي بحكم الذهبي عليه ولم أجد من حكم عليه غيره، والحديث إلى الضعف أقرب لأجل حال زنفل.

<sup>(١٦٠٦)</sup> المزي، تهذيب الكمال (١٣٥/٢٧). ابن سعد، الطبقات الكبرى (١٨٠/٧)، الثقات، لابن حبان (٣٨٣/٥).

الذهبي، تاريخ الإسلام، (٤٨٨/٣). ابن حجر، التقريب (٥١٧).

<sup>(١٦٠٧)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٢٥ / ٣).

<sup>(١٦٠٨)</sup> ابن حنبل، فضائل الصحابة، (١١٦٣) (٦٨٠ / ٢).

<sup>(١٦٠٩)</sup> المزي، تهذيب الكمال (٣٩٤ / ٩)، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (١٢٤ / ٣)، الكامل، لابن عدي (٤ / ٤).

(٢٠٨)، الذهبي، ميزان الاعتدال (٨٢ / ٢).



## الحديث التاسع والأربعون

(٤٦٦٦) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ، ثنا شَهَابُ بْنُ عَبَّادٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ حَيٍّ، عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ الْأَيْدِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اشْتَأَقْتُ الْجَنَّةَ إِلَى ثَلَاثَةِ عَلِيٍّ وَعَمَّارٍ وَسَلْمَانَ» (١٦١٠).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١ - أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ يَزِيدٍ. ثقة، تقدم في الحديث (٤٦٠٥).
- ٢ - محمد بن عيسى بن السكن بن أبي قماش. (ت: ٢٨٧هـ). قال الخطيب: وكان ثقة. وقال نبيل بن منصور: (ثقة إن شاء الله) (١٦١١).
- ٣ - شهاب بن عباد العبدي الكوفي أبو عمر (ت: ٢٢٤هـ). قال عنه ابن أبي حاتم: وكان ثقة مرضيا. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال العجلي: كوفي ثقة (١٦١٢).
- ٤ - مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْفَرَاغِصَةِ الْعَبْدِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ (ت: ٢٠٣هـ). قال عنه ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث. وقال المزي: الحافظ، الإمام، الثبت (١٦١٣).
- ٥ - الْحَسَنُ بْنُ صَالِحِ بْنِ صَالِحِ بْنِ حَيٍّ (ت: ١٦٩هـ)، وهو حيان بن شفي بن هني بن رافع الهمداني الثوري، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ. قال المزي: أحد الأعلام. وقال العجلي: كان ثقة ثبتا متعبدا وكان ينشيع وكان حسن الفقه إلا أن بن المبارك كان يحمل عليه بعض الحمل لحال التشيع ولم يرو عنه شيئا. وقال يحيى بن معين يقول: الحسن بن صالح بن حيا الهمداني ثقة. وقال ابن أبي حاتم: ثقة متقن حافظ. و سئل أبو زرعة عن الحسن بن صالح قال: اجتمع فيه إتقان وفقه وعبادة وزهد (١٦١٤).

(١٦١٠) المستدرک علی الصحیحین، (٤٦٦٦) (٣/٤٨١).

(١٦١١) الخطيب، تاريخ بغداد (٣/٦٩٩).

(١٦١٢) ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦/٤١٠)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤/٣٦٣)، الثقات لابن حبان (٨/٣١٤)، معرفة الثقات، للعجلي (١/٤٦١).

(١٦١٣) المزي، تهذيب الكمال (٩/٢٦٥)، ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦/٣٩٤)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٧/٢١١).

(١٦١٤) المزي، تهذيب الكمال (٦/١٧٧)، معرفة الثقات، للعجلي (١/٢٩٦)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣/١٨)، الكاشف، للذهبي (١/٣٢٦).

٦- أَبُو رُبَيْعَةَ: الأيادي، اسمه: عمر ابن ربيعة. قال عنه ابن معين كوفي ثقة. وقال ابن أبي حاتم: و ابن حجر: مقبول. وقال الرازي منكر الحديث وقال المزي: روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه (١٦١٥). قلت: مقبول والله أعلم.

٧- الحسن بن أبي الحسن: يسار البصري الأنصاري ثقة ، تقدم في الحديث (٤٥٨١).

٨- أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ ضَمُّمٍ، خادم الرسول ﷺ، تقدم في الحديث (٤٦٢٠).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده متروك، رجاله ثقات عدا (عمر بن ربيعة الإيادي) وهو متروك.

### تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه (١٦١٦). عن طريق الحاكم، وقال : «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الحسن بن صالح». وحكم عليه الألباني، بالضعف. وفيه سلمان بدل بلال وأبو نعيم في الحلية (١٦١٧). وفيه رابع لهم وهو المقداد. عن طريق، عمران الطائي. به وبنحوه.

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم ووافقه الذهبي، وقال في السير: (١٦١٨). بعد ذكره للحديث. أبو ربيعة عمر بن ربيعة الإيادي: ضعيف. وقال ابن الجوزية (١٦١٩): هذا حديث لا يصح وأبو ربيعة اسمه زيد بن عوف ولقبه فهد قال ابن المديني زاهب الحديث وقال الفلاس ومسلم بن الحجاج متروك الحديث. وذكره الهيثمي في المجمع (١٦٢٠). وصيغته. «ثلاثة تشناق إليهم الحور العين: علي، وعمار، وسلمان». وقال: رواه الطبراني رجاله رجال الصحيح، غير أبي ربيعة الإيادي. وقد حسن الترمذي حديثه.

(١٦١٥) ابن منده ، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: ٣٢٣)، ابن أبي حاتم الجرح والتعديل (٦ / ١٠٩)، المزي، تهذيب الكمال (٣٣ / ٣٠٦)، ابن الجوزي الضعفاء (٢ / ٢٠٩).

(١٦١٦) سنن الترمذي (٣٧٩٧ / ٥ / ٦٦٧).

(١٦١٧) أبو نعيم، حلية الأولياء (١ / ١٤٢ - ١٩٠).

(١٦١٨) الذهبي، سير أعلام النبلاء (١ / ٣٥٥).

(١٦١٩) ابن الجوزي، العلل المتناهية (١ / ٢٨٤).

قلت: حديث ضعيف. وسبب ضعفه عند بعض العلماء هو (ربيعة بن ربيعة). وهو مختلف فيه والراجح مقبول كما ذكرنا في دراسة الاسانيد . والله أعلم.

### الحديث الخمسون

(٤٦٦٧) - حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيُّ بِنَيْسَابُورَ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُقْبَةُ بْنُ قَبِيصَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَمَارُ بْنُ سَيْفٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا أُزَوِّجَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي، وَلَا أُتَزَوِّجَ إِلَّا كَانَ مَعِيَ فِي الْجَنَّةِ فَأَعْطَانِي» (١٦٢١).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- الْمُغَفَّلِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ (ت: ٣٥٦هـ). ترجمه الخطيب، وقال: كان ثقة. قال عنه الذهبي: جمع وصنف، وتقدم في معرفة الحديث والعلوم. قال والحاكم: كان إمام أهل خراسان بلا مدافعة، وقد حج بالناس، وخطب بمكة، وقدم إليه المقام، وهو قاعد في جوف الكعبة. ولقد سمعهم بمكة يذكرون أن هذه الولاية لم تكن قط لغيره، ومن عظمته أن كان فوق الوزراء، وأنهم كانوا يصدرون عن رأيه (١٦٢٢).
- ٢- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ أَبُو جَعْفَرٍ، ثقة حافظ، تقدم في الحديث (٤٦٣٦).
- ٣- عُقْبَةُ بْنُ قَبِيصَةَ بْنِ عُقْبَةَ، السوائي، العامري أبو رباب الكوفي. قال النسائي صالح. وذكره ابن حبان في الثقات (١٦٢٣).
- ٤- قَبِيصَةُ بْنُ عَقْبَةَ، (ت: ٢١٣هـ). من بني عامر بن صعصعة، أبو عامر السوائي (١٦٢٤).

(١٦٢٠) الهيثمي، مجمع الزوائد (٩ / ٣٤٤).

(١٦٢١) المستدرک علی الصحیحین (٤٦٦٧) (٣ / ١٤٨).

(١٦٢٢) الخطيب، تاريخ بغداد (٣ / ٤٨١)، السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (٣ / ١٧-١٨)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٦ / ١٨١)، الأنساب، للسمعاني (١٢ / ٢٢٧)، ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب (٤ / ٢٩٠).

(١٦٢٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٦ / ٣١٦)، الثقات لابن حبان (٨ / ٥٠٠)، ابن حجر، التهذيب (٧ / ٢٤٩).

(١٦٢٤) السوائي، بضم السين والواو وفي آخرها الياء آخر الحروف- هذه النسبة إلى بني سواة بن عامر بن صعصعة. ينظر: الأنساب للسمعاني (٧ / ٢٨٨).

الكوفي، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن قبيصة، وأبي نعيم، فقال: كان قبيصة أفضل الرجلين، وأبو نعيم أئقن الرجلين، وقال صالح بن محمد الحافظ: كان رجلا صالحا إلا أنهم تكلموا في سماعه من سفيان.

وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: صدوق، وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات<sup>(١٦٢٥)</sup>.

٥- عَمَّارُ بْنُ سَيْفِ الصَّبَّيِّ، (ت: ١٦٠هـ). قال البزار: عمار بن سيف ضعيف. ومرة: صالح. وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش: روى عن إسماعيل بن أبي خالد والثوري المناكير، ولما ذكره ابن سعد: أوصى إليه سفيان بكتبه إذا مت ادفنها. وقال ابن عدي: منكر الحديث<sup>(١٦٢٦)</sup>.

٦- إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، (ت: ١٤٦هـ)، اسمه هرمز، ويقال: سعد، ويقال: كثير، البجلي، مولاهم، أبو عبد الله الكوفي، قال عنه يحيى بن سعيد: كان سفيان معجبا به، وقال يحيى بن معين: ثقة، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة، وكان إسماعيل طحانا ثبتا في الحديث، رجلا صالحا، ثقة، وكان ربما أرسل الشيء عن الشعبي؛ فإذا وقف أخبر، وكان صاحب سنة،<sup>(١٦٢٧)</sup>.

٧- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، (ت: ٨٦هـ، أو: ٨٧هـ). واسم أبي أوفى علقمة بن خالد من خزاعة ويكنى أبا معاوية. وقيل: أبو محمد. وقيل: أبو إبراهيم الأسلمي، الكوفي. وقال ابن الأثير: روى عنه عمرو بن مرة، أنه قال: كان أصحاب الشجرة ألفا وأربع مائة، وكانت أسلم ثمن المهاجرين يومئذ. وقال الذهبي: الفقيه، المعمر، صاحب النبي ﷺ أبو معاوية. من أهل بيعة الرضوان، وخاتمة من مات بالكوفة من الصحابة، وكان أبوه صحابيا أيضا.

---

<sup>(١٦٢٥)</sup> المزي، تهذيب الكمال (٢٣/ - ٤٨٧). الضعفاء لأبي زرعة الرازي (١/ ١٢٦)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢١)، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود (ص: ١٤٨)، ابن حجر، التهذيب (٨/ ٣٤٨).  
<sup>(١٦٢٦)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦/ ٣٨٨)، الكامل، لابن عدي (٦/ ١٣)، المجروحين لابن حبان (٢/ ١٩)، الكاشف، للذهبي (٢/ ٥١)، علاء الدين مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٩/ ٣٩٤ - ٣٩٥).  
<sup>(١٦٢٧)</sup> ابن سعد الطبقات الكبرى (٦/ ٣٤٤)، المزي، تهذيب الكمال (٣/ ٦٩)، البخاري، التاريخ الكبير (١/ ٣٥١). معرفة الثقات، للعجلي (١/ ٢٢٤).

وقال محمد بن عمر: لم يزل عبد الله بن أبي أوفى بالمدينة حتى قبض النبي ﷺ فتحول إلى الكوفة فنزلها حيث نزلها المسلمون، وابتنى بها دارا في أسلم وكان قد ذهب بصره، وتوفي بالكوفة<sup>(١٦٢٨)</sup>.

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناد منكر، فيه (عمار بن سيف الضبي) وهو منكر الحديث.

### تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(١٦٢٩)</sup>، وقال: لم يرو هذا الحديث عن إسماعيل إلا عمار، وأبو نعيم في معرفة الصحابة<sup>(١٦٣٠)</sup> وابن عساكر في تأريخه<sup>(١٦٣١)</sup>.  
من طريق عقبة بن قبيصة بن عقبة الكوفي ثنا أبي عن عمار بن سيف عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى به مرفوعا.

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم ووافقه الذهبي. قلت: (عَمَّارُ بْنُ سَيْفٍ) منكر الحديث، كما ذكرنا.  
وقال الحافظ ابن حجر<sup>(١٦٣٢)</sup> أخرجه الحاكم في مناقب علي، وله شاهد عن عبد الله بن عمرو عند الطبراني في الأوسط بسند واه.  
وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير وفيه عمار بن سيف ضعفه جمع ووثقه ابن معين، وبقية رجاله ثقات. وقال الإمام السخاوي<sup>(١٦٣٣)</sup>: رواه أبو نعيم في الحلية، وفيه عمار بن سيف

<sup>(١٦٢٨)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦/ ٢١-٢٢)، ابن الأثير، أسد الغابة (٣/ ١٨١)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (٣/ ٤٢٨).

<sup>(١٦٢٩)</sup> المعجم الأوسط، للطبراني (٥٧٦٢) (٦/ ٥٠).

<sup>(١٦٣٠)</sup> أبو نعيم، معرفة الصحابة (٤٠١٤) (٣/ ١٥٩٣).

<sup>(١٦٣١)</sup> ابن عساكر، تاريخ دمشق (٦٧/ ٢٠).

<sup>(١٦٣٢)</sup> ابن حجر، فتح الباري (٧/ ٨٥).

وهو منكر الحديث. ضعيف. وبالجملة فقد قال الهيمثي وأقره العراقي رحمهما الله: أنه لا يثبت في دخوله زحفاً حديثاً. انتهى. وذكر الألباني في السلسلة الضعيفة (١٦٣٤)، وقال ضعيف. قلت: الحديث بسند الحاكم موضوع والله أعلم.

### الحديث الحادي والخمسون

(٤٦٦٨) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ الْعُقَيْلِيُّ، أَنبَأَ يَحْيَى بْنَ الْعَلَاءِ الرَّازِيَّ، ثنا هِلَالُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَدَ بْنِ زُرَّارَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوْحِيَ إِلَيَّ فِي عَلِيٍّ ثَلَاثٌ: أَنَّهُ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ» (١٦٣٥).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١ - أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ يَزِيدَ. ثِقَةٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٦٠٥).
- ٢ - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ يَحْيَى بْنِ ضُرَيْسٍ، ثِقَةٌ تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٧١١).
- ٣ - عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ أَبُو عَثْمَانَ الْعُقَيْلِيُّ الْبَاهَلِيُّ الْبَصْرِيُّ ثُمَّ الْحَرَزِيُّ (ت: ٢٣١هـ). قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: ذَاهَبَ الْحَدِيثُ لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ وَاهِي الْحَدِيثُ. وَقَالَ ابْنُ عَدِي حَدَّثَ عَنِ الثَّقَاتِ بِغَيْرِ حَدِيثٍ مِنْكَرٍ وَهُوَ مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: مَتْرُوكٌ (١٦٣٦).
- ٤ - يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ الْبَجَلِيُّ، (ت: ١٦٠هـ)، أَبُو سَلَمَةَ، وَيُقَالُ: أَبُو عَمْرُو الرَّازِيَّ، ابْنُ أَخِي شَعِيبِ بْنِ خَالِدٍ، مَدَنِي الْأَصْلِ، قَالَ أَحْمَدُ ابْنُ حَنْبَلٍ: كَذَابٌ يَضَعُ الْحَدِيثَ. وَمَرَّةً: لَيْسَ بِشَيْءٍ.

---

(١٦٣٣) السخاوي، شمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت: ٩٠٢ هـ). الأجوبة المرضية فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية، المحقق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، دار الراية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ. (٢/ ٥٨٠-٥٨١).

(١٦٣٤) ينظر: الألباني، الضعيفة، (٣٠٤٠) (٧/ ٣٩). ونبيل بن منصور، أنيس الساري (٥/ ٣٢٦٨-٣٢٦٩).

(١٦٣٥) المستدرک علی الصحیحین (٤٦٦٨) (٣/ ١٤٨).

(١٦٣٦) المزي، تهذيب الكمال (٢١/ ٥٨٧)، الكامل، لابن عدي (٦/ ٢٥٦)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢/ ١٦٥)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (٢/ ٢٢٤)، ابن حجر، التهذيب (٨/ ٢١).

وقال الفلاس والنسائي والدارقطني: متروك. وقال الجوزجاني: شيخ واهي. وقال أبو زرعة: في حديثه ضعف. وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ليس بثقة<sup>(١٦٣٧)</sup>.

٥- هلال بن أبي حميد، ويُقال: ابن حميد، ويُقال: ابن عبد الله، ويُقال: ابن عبد الرحمن، ويُقال: ابن مقلص، الجهني، مولاهم، أبو عمرو، ويُقال، أبو أمية، ويُقال: أبو الجهم، الكوفي الصيرفي الجهبذ المعروف بالوزان. قال يحيى هلال بن أبي حميد هو هلال الوزان وهو ثقة، وكذلك قال النسائي. وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: لا بأس به. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. وقال ابن كثير: ثقة<sup>(١٦٣٨)</sup>.

٦- عبد الله بن أسعد بن زُرارة الأنصاري وَكَانَ أَبُوهُ سَيِّدًا. له ولأبيه صحبة. ذكره ابن أبي حاتم وابن حبان وغيرهما في الصحابة<sup>(١٦٣٩)</sup>.

٧- أسعد بن زُرارة بن عُدس بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَةَ وَيُكْنَى أَبَا أَمَامَةَ، وهو من أول الأنصار إسلامًا، وكان عقبًا شهد العقبة الأولى، والثانية، والثالثة، وبيع فيها، وهو أول من صلى الجمعة بالمدينة في هزيمة من حرة بني بياضة يقال له: نقيع الخضامات، وكانوا أربعين رجلًا. ومات أسعد بن زُرارة في السنة الأولى من الهجرة في شوال قبل بدر، لأن بدرا كانت في رمضان سنة اثنتين، وكان موته بمرض يقال له: الذبحة، فكواه النبي ﷺ بيده، ومات والمسجد بيني، فقال النبي ﷺ: بس الميته لليهود، يقولون: أفلا دفع عن صاحبه، وما أملك له ولا لنفسي شيئًا. أخرجه ثلاثتهم. <sup>(١٦٤٠)</sup>.

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناد موضوع، فيه (يحيى بن العلاء البجلي) وهو متروك الحديث ومتهم بالوضع. و(عمرو بن الحُصَيْن)، كذاب.

<sup>(١٦٣٧)</sup> المزي، تهذيب الكمال (٣١/ ٤٨٤ - ٤٨٧)، الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٥٢٧/٢). ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: ١٩٥)، ابن كثير، التكميل (٢/ ٢٦٠ - ٢٦١). ابن حجر، التهذيب (١١/ ٢٦١).  
<sup>(١٦٣٨)</sup> المزي، تهذيب الكمال (٣٠/ ٣٢٨ - ٣٢٩)، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٣٨٩)، ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢٥٣)، الثقات لابن حبان (٥/ ٥٠٦)، ابن كثير، التكميل (٢/ ٢٣).  
<sup>(١٦٣٩)</sup> ابن الأثير، أسد الغابة (٣/ ١٧٣)، الثقات لابن حبان (٣/ ٢٤٢)، ابن حجر، الإصابة (٤/ ٥).  
<sup>(١٦٤٠)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٣/ ٦٠٨ - ٦٠٩). ابن الأثير، أسد الغابة (١/ ٢٠٥).

## تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(١٦٤١)</sup>. عن طريق، أبي يعلى، به وبنحوه.

## الحكم على الحديث:

صححه الحاكم، ورده الذهبي بقوله: أحسبه موضوعاً، وعمرو بن الحصن، وشيخه يحيى بن العلاء الرازي متروكان<sup>(١٦٤٢)</sup>. ونقل ابن الأثير<sup>(١٦٤٣)</sup> عن الحاكم أبو عبد الله حيث يقول: هذا حديث غريب المتن والإسناد، لا أعلم لأسد بن زرارة في الوجدان حديثاً مسنداً غير هذا. وقد ذكر الخطيب، في الإصابة<sup>(١٦٤٤)</sup>، الاختلاف في سند هذا الحديث في الموضح، قال الخطيب

هكذا رواه أحمد بن المفضل، ويحيى بن أبي بكر الكرمانى، عن جعفر الأحمر، وخالفهما نصر بن مزاحم، عن جعفر، فزاد في السند عن أبيه، فصار من مسند أسعد بن زرارة. وخالف جعفر المثني بن القاسم، فقال: عن هلال، عن أبي كثير الأنصاري، عن عبد الله بن أسعد بن زرارة، عن أنس، عن أبي أمامة- رفعه. وقيل: عن المثني، عن هلال، كرواية نصر بن مزاحم. ورواه أبو معشر الدارمي عن عمرو بن الحصين، عن يحيى بن العلاء، عن حماد بن هلال، عن محمد بن أسعد بن زرارة، عن أبيه، عن جده. وقال محمد بن أيوب بن الضريس، عن عمرو بن الحصين بهذا السند مثل رواية نصر ابن مزاحم. انتهى كلام الخطيب ملخصاً. ويمكن الجمع بأن يكون عبد الله بن أسعد ليس ولداً لأسعد لصلبه، بل هو ابن ابنه، ولعل أباه هو محمد، فيوافق رواية نصر، وهذه الرواية الأخيرة، ويكون قوله: رواية المثني بن القاسم عن أنس تصحيفاً، وإنما هي عن أبيه. وأما أبو أمامة فهو أسعد بن زرارة، هكذا كان يكنى. والله أعلم. ثم قال: معظم الرواة في هذه الأسانيد ضعفاء، والمتمن منكر جداً. والله أعلم. وقال ابن عدي<sup>(١٦٤٥)</sup>. ويحيى بن العلاء غير ما ذكرت والذي ذكرت مع ما لم أذكر مما، لا يتابع عليه وكلها غير محفوظة ويحيى بن العلاء بين الضعف على روايته وحديثه. وقال الألباني (موضوع)<sup>(١٦٤٦)</sup>.

<sup>(١٦٤١)</sup> الكامل، لابن عدي (٩/٢٦).

<sup>(١٦٤٢)</sup> ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣/٤٨٢).

<sup>(١٦٤٣)</sup> ابن الأثير، أسد الغابة (١/٢٠٢).

<sup>(١٦٤٤)</sup> ابن حجر، الإصابة (٤/٦).



## الحديث الثاني والخمسون

(٤٦٦٩) - أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى السَّبَّيْعِيُّ، بِالْكُوفَةِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْجِزْرِيُّ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَشْقَرُ، ثنا سَعِيدُ بْنُ خُنَيْمِ الْهَلَالِيُّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ يَسَارِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: حَجَجْنَا فَمَرَرْنَا عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بِالْمَدِينَةِ، وَمَعَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ، فَقِيلَ لِلْحَسَنِ: إِنَّ هَذَا مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ السَّابُّ لِعَلِيٍّ، فَقَالَ: عَلِيٌّ بِهِ، فَأْتِيَ بِهِ، فَقَالَ: أَنْتَ السَّابُّ لِعَلِيٍّ؟ فَقَالَ: مَا فَعَلْتِ، فَقَالَ: «وَاللَّهِ إِنْ لَفَيْتُهُ - وَمَا أَحْسَبُكَ تَلَقَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ -، لَتَجِدَهُ قَائِمًا عَلَى حَوْضِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ» يَدُودٌ عَنْهُ رَايَاتِ الْمُنَافِقِينَ بِيَدِهِ عَصًا مِنْ عَوْسَجٍ» حَدَّثَنِيهِ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ﷺ، وَقَدْ خَابَ مَنْ افْتَرَى (١٦٤٧).

## تراجم رجال الإسناد:

- ١- المعمر أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن زيد الكوفي (ت: ٣٤٧هـ). قال الذهبي: الشيخ، الثقة، إلى أن قال: وثقه الخطيب. وقال ابن الجوزي: كان ثقة (١٦٤٨).
- ٢- الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ مُسْلِمِ الْخَبْرِيِّ الْكُوفِيِّ، (ت: ٤٣٥هـ). الْجَبْرِيُّ، هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى ثِيَابٍ يُقَالُ لَهَا الْخَبْرَةُ، وَهُوَ أَصْبَهَانِيٌّ الْأَصْلُ سَكَنَ بَغْدَادَ، وَكَانَ سَمَاعُهُ صَحِيحًا- هَكَذَا ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ وَقَالَ: كَتَبْتُ عَنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا، وَقَالَ الدَّارُ قُطْنِي: ثَقَّةٌ (١٦٤٩).
- ٣- الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَشْقَرُ الْكُوفِيُّ، ضَعِيفٌ تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٦٤٦).
- ٤- سَعِيدُ بْنُ خُنَيْمِ أَبُو مَعْمَرِ الْهَلَالِيُّ الْكُوفِيُّ، (ت: ١٨٠هـ). قَالَ الْعَجَلِيُّ: هَلَالِيُّ كُوفِيٌّ ثَقَّةٌ، وَقَالَ ابْنُ الْجَنِيدِ عَنْ ابْنِ مَعِينٍ كُوفِيٌّ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ ثَقَّةٌ، وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ وَالنَّسَائِيُّ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ الْأَزْدِيُّ كُوفِيٌّ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ (١٦٥٠). قُلْتُ: صَدُوقٌ وَاللَّهِ أَعْلَمُ.

(١٦٤٥) الكامل لابن عدي (٢٨ / ٩).

(١٦٤٦) ألباني، الضعيفة (٩٠٤ / ١٣).

(١٦٤٧) المستدرک علی الصحیحین (٤٦٦٩) (١٤٨ / ٣).

(١٦٤٨) الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٥ / ٥٦٦)، الخطيب، تاريخ بغداد (١٣ / ٤٨٤)، ابن الجوزي، المنتظم (١١٦ / ١٤).

(١٦٤٩) الأنساب للسمعاني (٤ / ٤٥)، سوالات الحاكم للدارقطني (ص: ١١٤).

٥- الوليد بن يسار يروي عن الحسن روى عنه الأصمعي عبد الملك بن قريب الباهلي. وذكره ابن أبي حاتم. وقال الوليد بن يسار بصري روى عن الحسن روى عنه عبد الملك ابن قريب الاصمعي سمعت ابي يقول ذلك<sup>(١٦٥١)</sup>. قلت: صدوق والله أعلم.

٦- علي بن أبي طلحة أبو الحسن الهاشمي، سالم بن المخارق الهاشمي(ت: ١٤٣هـ). أبو الحسن، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو طلحة الجزري. قال أبو الحسن الميموني، عن أحمد بن حنبل: علي بن أبي طلحة له أشياء منكرات وهو من أهل حمص. وقال الأجرى عن أبي داود وهو إن شاء الله مستقيم الحديث ولكن له رأي سوء كان يرى السيف وقد رآه حجاج بن محمد. وقال النسائي ليس به بأس. وقال يعقوب بن سفيان ضعيف الحديث منكر ليس محمود المذهب وقال في موضع آخر: شامي ليس هو بمتروك ولا هو حجة. وقال عبد الملك بن عبد الحميد، قال: قال لي أحمد بن حنبل: علي بن أبي طلحة له أشياء منكرات، وهو رجل من أهل حمص. وذكره بن حبان في الثقات وقال روى عن بن عباس ولم يره. ووثقه العجلي<sup>(١٦٥٢)</sup>.

### الحكم على الحديث:

إسناد ضعيف، فيه (الحسين بن الحسن الأشقر)، وهو ضعيف الحديث.

### تخريج الحديث:

أخرج الطبراني، في الكبير<sup>(١٦٥٣)</sup>، عن علي بن إسحاق الوزير، عن إسماعيل بن موسى السدوسي، عن سعيد بن خيثم، عن الوليد بن يسار الهمداني، عنه.

<sup>(١٦٥٠)</sup> تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١ / ١٠٢)، الكاشف للذهبي (١ / ٤٣٥)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (١ / ٣١٦)، ابن حجر، التهذيب (٤ / ٢٢-٢٣). علاء الدين مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٥ / ٢٨٥).

<sup>(١٦٥١)</sup> الثقات لابن حبان (٧ / ٥٥٠)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٩ / ٢١).  
<sup>(١٦٥٢)</sup> المزي، تهذيب الكمال (٢٠ / ٤٩١)، الضعفاء للعقيلي (٤ / ٢٥٦)، البخاري، التاريخ الكبير (٦ / ٢٨١)، علاء الدين مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٩ / ٣٤٧)، ابن حجر، التهذيب (٧ / ٣٣٩ - ٣٤١).  
<sup>(١٦٥٣)</sup> المعجم الكبير، للطبراني (٢٧٥٨) (٣ / ٩١).

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة<sup>(١٦٥٤)</sup> من طريق علي بن أبي طلحة مولى بني أمية. وقال: إسناده ضعيف ومنقطع علي بن أبي طلحة ما أظنه أدرك زمان معاوية وقد صرحوا في ترجمته أنه لم ير ابن عباس والوليد بن مسار الهمداني لم أعرفه.

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم ورد عليه الذهبي، وقال: بل منكر، واه؛ فيه غير واحد من الضعفاء<sup>(١٦٥٥)</sup>. وقال الهيثمي<sup>(١٦٥٦)</sup>: رواه الطبراني بإسنادين، في أحدهما: علي بن أبي طلحة - مولى بني أمية - ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، والآخر ضعيف. قلت: حديث ضعيف والله أعلم.

### الحديث الثالث والخمسون

(٤٦٧٢) - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشَادَ الْعَدْلِيُّ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرَعَرَةَ، قَالَا: ثنا حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بْنُ عَمِيرَةَ، أَخْبَرَنِي مَيْمُونُ الْكُرْدِيُّ، عَنْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ، أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آخِذٌ بِيَدِي وَنَحْنُ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ، إِذْ مَرَرْنَا بِحَدِيقَةٍ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا أَحْسَنَهَا مِنْ حَدِيقَةٍ، قَالَ: «لَكَ فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْهَا»<sup>(١٦٥٧)</sup>.

### تراجم رجال الإسناد:

- ١ - عَلِيُّ بْنُ حَمَّشَادَ الْعَدْلِيُّ، ثقة إمام. تقدم في الحديث (٤٤٣٠).
- ٢ - الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ، بن رشيد، صدوق، حسن الحديث. تقدم في الحديث (٤٦٥٨).
- ٣ - عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ. ثقة ثبت إمام. تقدم في الحديث (٤٦٣٢).

<sup>(١٦٥٤)</sup> ابن أبي عاصم، السنة (٧٧٦) (٣٦٠ / ٢).

<sup>(١٦٥٥)</sup> ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (١٤٨٨ / ٣).

<sup>(١٦٥٦)</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (١٣١ / ٩).

<sup>(١٦٥٧)</sup> المستدرک علی الصحیحین (٤٦٧٢) (١٤٩ / ٣).

٤- إبراهيم بن محمد بن عرعة بن البرند بن النعمان (ت: ٢٣١هـ)، ويقال: عبدة بن الحارث ابن سامة بن لؤي بن غالب، أبو إسحاق السامي البصري. ذكره ابن حبان في الثقات. و قال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال الذهبي: ثقة حافظ يغرب (١٦٥٨).

٥- حرمي بن عمارة بن أبي حفصة. (ت: ٢٠١هـ). واسمه نابت أبو روح وكنيته عمارة أيضا أبو روح العنكي الأزدي البصري. قال عثمان بن سعيد الدارمي، عن يحيى بن معين: صدوق. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سئل أبي عن محمل حرمي بن عمارة، فقال: ليس هو في عداد يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، وغندر، هو مع عبد الصمد بن عبد الوارث، ووهب بن جرير وأمثالهما. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: ثقة (١٦٥٩).

٦- الفضل بن عميرة القيسي الطفاوي، أبو قتيبة البصري. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال: يروي عن ميمون الكردي وقال ابن حجر: ذكره الساجي في الضعفاء وقال في حديثه ضعف وعنده مناكير. وقال في التقريب: فيه لين. وقال العجلي لا يتابع عليه وأورد له عن ميمون بن سياه عن أبي عثمان. سمعت عمر يرفعه سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له. وقال الذهبي: هو منكر الحديث (١٦٦٠). قلت: مقبول، والله أعلم.

٧- ميمون الكردي، كنيته أبو بصير بالبلاء، وقال مسلم: بالنون، مؤلى عبد الله بن عامر، وقيل اسمه جابان الكردي. قال عثمان الدارمي عن بن معين: ليس به بأس. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: صالح. وقال الأجرى، والذهبي أيضا: عن أبي داود: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن ماكولا: صحف فيه مسلم فكناه أبا نصير يعني بالنون وقال ابن حجر: وكذا ذكره في النون النسائي ومحمد بن مخلد وضعفه الأزدي. وقال في التقريب: مقبول. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء. وذكره ابن حبان في الثقات (١٦٦١). قلت: صدوق حسن الحديث والله أعلم.

(١٦٥٨) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢/ ١٣٠)، الثقات لابن حبان (٨/ ٧٧)، الكاشف، للذهبي (١/ ٢٢٢)، و العبر (١/ ٣٢١).

(١٦٥٩) تأريخ ابن معين- رواية الدارمي (ص: ٩٨)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣/ ٣٠٧)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢١٦)، أبو الوليد الباجي، التعديل والتجريح، (٢/ ٥٣٨)، الكاشف، للذهبي (١/ ٣١).

(١٦٦٠) البخاري، التاريخ الكبير (٧/ ١١٧)، الضعفاء، للعجلي (٥/ ٧٩)، الثقات، لابن حبان (٩/ ٥)، ابن حجر، التهذيب (٨/ ٢٨١)، و التقريب (ص: ٤٤٦)، الذهبي، ميزان الاعتدال (٣/ ٣٥٥).

(١٦٦١) المزي، تهذيب الكمال (٢٩/ ٢٣٦)، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ٢٠٧)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٨/ ٢٣٨)، الثقات، لابن حبان (٧/ ٤٧٢)، أبو الوليد الباجي، التكميل (١/ ٣٠٦)، ابن الأثير،

- ٨- أبو عثمان النهدي، عبد الرحمن بن مل. ثقة ثبت. تقدم في الحديث (٤٦٤٨).  
٩- علي ابن أبي طالب ابن عبد المطلب. أحد الخلفاء الأربعة، تقدم في الحديث (٣٢٩٤).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده فيه نكارة، ورجاله ثقات وصدوقيين، عدا (الفضل بن عميرة القيسي) وهو في أحاديثه نكارة.

### تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده<sup>(١٦٦٢)</sup>، وقال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن علي إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد. ولا نعلم روى أبو عثمان النهدي، عن علي إلا هذا. وأحمد في الفضائل<sup>(١٦٦٣)</sup> وأبو يعلى، في المسند<sup>(١٦٦٤)</sup>. والآجري في الشريعة<sup>(١٦٦٥)</sup>. وأبو القاسم البغوي، في معجم الصحابة<sup>(١٦٦٦)</sup>. جميعهم عن طريق أبي عثمان النهدي، بهذا الإسناد مثله. وأخرجه ابن الجوزي، في العلل عن طريق، الفيض بن وثيق بن عبد الله قال نا الفضل بن عميرة قال نا ميمون الكردي. وصيغته، لك في الجنة خير منها حتى مررت بسبع حدائق وقال أحمد: بن زهير بتسع حدائق. وقال: الحديث ليس بصحيح، (الفيض)، قال يحيى بن معين كذاب خبيث<sup>(١٦٦٧)</sup>.

### الحكم على الحديث:

---

أسد الغابة (٦/٣٤٥)، الخطيب، تاريخ بغداد (١٤/٣٨٣)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (٣/١٥٢)، ابن حجر، التهذيب (١٠/٣٩٥)، والتقريب (ص/٥٥٦)، الذهبي، ميزان الاعتدال (٤/٢٣٦).  
<sup>(١٦٦٢)</sup> مسند البزار - البحر الزخار (٧١٦/٢) (٢٩٤).  
<sup>(١٦٦٣)</sup> ابن حنبل، فضائل الصحابة (١١٠٩) (٢/٦٥١).  
<sup>(١٦٦٤)</sup> مسند أبي يعلى (٥٦٥) (١/٤٢٦).  
<sup>(١٦٦٥)</sup> الشريعة للأجري (١٥٧٥) (٤/٢٠٨٦).  
<sup>(١٦٦٦)</sup> البغوي، معجم الصحابة (١٨٢٤) (٤/٣٦٥).  
<sup>(١٦٦٧)</sup> ابن الجوزي، العلل (١/٢٤٠-٢٤١).

صححه الحاكم، و وافقه الذهبي. ولكن فيه نظر، الفضيل بن عمر. ضعفه غير واحد. وذكره الذهبي وحديثه في الميزان (كما ذكرنا)، في دراسة الأسانيد، وقال: بل منكر الحديث، متعقبا على توثيق ابن حبان له<sup>(١٦٦٨)</sup>. وقال البوصيري<sup>(١٦٦٩)</sup>: رواه أبو يعلى الموصلي والبخاري والحاكم وصححه.

قلت: حديث فيه نكارة والله أعلم.

### الحديث الرابع والخمسون

(٤٦٧٣) - حَدَّثَنَا دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ، بِبَغْدَادَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْبَصْرِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، ثنا نَاصِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَلَّمِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعُودُهُ وَهُوَ مَرِيضٌ، وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَتَحَوَّلَا حَتَّى جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا أَرَاهُ إِلَّا هَالِكًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّهُ لَنْ يَمُوتَ إِلَّا مَقْتُولًا، وَلَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَمَلَأَ غَيْظًا»<sup>(١٦٧٠)</sup>.

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ السَّجَزِيُّ، ثقة مأمون. تقدم في الحديث (٤٥٧٧).
- ٢- عبد العزيز بن معاوية بن عبد العزيز العنبي الفرشي، كنيته أبو خالد (ت: ٢٨٤هـ). من أهل البصرة. قال أبو أحمد الحاكم: روى عن أبي عاصم ما لا يتابع عليه. وتعقب عليه الخطيب وقال: وليس بمدفوع عن الصدق. وقد ذكره الدارقطني، فقال: لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي عن الأنصاري عن سليمان التيمي، روى عنه أهل الشام وأهل العراق حدثنا أبو جوصا وغيره قالوا ثنا عبد العزيز بن معاوية ثنا أبو عاصم ثنا عذرة بن ثابت عن علباء بن أحمر عن أبي زيد الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: يوم القوم أقرؤهم لكتاب الله الحديث

<sup>(١٦٦٨)</sup> ينظر: مراد السلفي، تعليقات على ما صححه الحاكم (ص/٢٦٥).

<sup>(١٦٦٩)</sup> البوصيري، إتحاف الخيرة (٧/١٩٢).

<sup>(١٦٧٠)</sup> المستدرک على الصحيحين (٤٦٧٣) (٣/١٥٠).

قال أبو حاتم: هذا حديث منكر لا أصل له، ولعله أدخل عليه فحدث به، فأما غير هذا الحديث من حديثه فيشبهه حديث الأثبات. وقال الذهبي: الإمام، الصدوق، المسند<sup>(١٦٧١)</sup>.

قلت: صدوق حسن الحديث، والله أعلم.

٣- عبد العزيز بن الخطاب الكوفي، أبو الحسن، (ت: ٢٢٤هـ). نزيل البصرة. قال عنه ابن أبي حاتم: كوفي صدوق. وقال النسائي: ثقة. وقال يعقوب بن شيبة، وابن معين: ثقة صدوق. وقال الذهبي: الثقة، الإمام<sup>(١٦٧٢)</sup>. قلت: صدوق حسن الحديث والله أعلم.

٤- ناصح بن عبد الله، ويقال: ابن عبد الرحمن، التميمي المعروف بالمحلمي لسكناه في بني محلم، أبو عبد الله الكوفي الحائك، صاحب سماك بن حرب. ذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان شيخا صالحا يروي عن الثقات ما ليس بشبه حديث الأثبات وينفرد بالمناكير عن ثقات مشاهير غلب عليه الصلاح فكان يأتي بالشيء على التوهم فلما فحش ذلك منه استحق ترك حديثه. وقال البخاري: منكر الحديث، كان يذهب إلى الرفض. وقال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال الذهبي: ضعفه. وقال مرة وأبو داود: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، عنده عن سماك بن جابر بن سمرة مسندات في الفضائل كلها منكرات، كأنه لا يعرف غير سماك بن حرب، وهو في الضعف مثل سماك بن حرب. وقال النسائي: ضعيف. وقال مرة: ليس بثقة<sup>(١٦٧٣)</sup>. قلت: منكر الحديث. والله أعلم.

٥- عطاء بن السائب بن مالك (ت: ١٣٦هـ)، ويقال: زيد، ويقال: ابن يزيد، الثقيفي، أبو السائب، ويقال: أبو زيد، ويقال: أبو يزيد، ويقال: أبو محمّد، الكوفي. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: إنه سمع من أنس بن مالك ولم يصح ذلك عندي، وكان قد اختلط بأخوه، ولم يفحش حتى يستحق أن يعدل به عن مسلك العدول، بعد تقدم صحة ثباته في الروايات. وقال ابن عبد الرحيم

<sup>(١٦٧١)</sup> الثقات لابن حبان (٨ / ٣٩٧ - ٣٩٨)، الخطيب، تاريخ بغداد (١٢ / ٢١٩)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٣ / ٣٨٢).

<sup>(١٦٧٢)</sup> المزي، تهذيب الكمال (١٨ / ١٢٦ - ١٢٧)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٥ / ٣٨١)، ابن حجر، التهذيب (٦ / ٣٣٥)، أبو نعيم، تاريخ أصبهان (١ / ٤٥٧)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٠ / ٤٢٥).

<sup>(١٦٧٣)</sup> البخاري، التاريخ الكبير (٨ / ١٢٢)، الضعفاء للعقيلي - ت السرساوي (٦ / ٢١١)، المجروحين لابن حبان (٣ / ٥٤)، الكاشف، للذهبي (٢ / ٣١٣)، ابن كثير، التكميل (١ / ٣١٤ - ٣١٥).

التبان: ثقة. وقال أحمد بن حنبل: وهو ثقة رجل صالح، كان يختم كل ليلة. من سمع منه قديما كان صحيحا. وقال ابن معين اختلط. وقال ابن العماد الحنبلي: الثَّقَفِيُّ الكوفي الصالح<sup>(١٦٧٤)</sup>.

٦- أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ، خَادِمُ الرَّسُولِ ﷺ، تقدم في الحديث، (٤٦٢٠).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناد منكر، فيه (ناصر بن عبد الله التميمي) وهو منكر الحديث.

### تخريج الحديث:

أخرجه، ابن القيسراني في الأفراد<sup>(١٦٧٥)</sup>. وقال: غريب من حديث سماك عن أنس، تفرد به ناصر أبو عبدة الله، ولم يروه عنه غير إسماعيل بن أبان. وابن عساكر، في تاريخ دمشق<sup>(١٦٧٦)</sup>.

### الحكم على الحديث:

أخرجه الحاكم، وسكت عنه، وأعله الذهبي بقوله: إسناده واه. وذكره السيوطي، في اللآلي<sup>(١٦٧٧)</sup>، وأكد على لفظ الذهبي وهو (وتعقبه الذهبي فقال إسناده واه). قلت: الحديث بسند الحاكم، منكر (عطاء بن السائب)، و(ناصر بن عبد الله المحلمي) منكر الحديث، والله أعلم.

### الحديث الخامس والخمسون

(٤٦٧٤) - حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّقَّيُّ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبَةَ الْمَعْمَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، ثنا سَلْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي أَبُو زَيْدٍ الْأَحْوَلُ، عَنْ عِقَابِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو

<sup>(١٦٧٤)</sup> المزي، تهذيب الكمال (٢٠ / ٨٦ - ٨٧)، الثقات لابن حبان (٧ / ٢٥١)، ابن حجر، التهذيب (٧ / ٢٠٣)، علاء الدين مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (٩ / ٢٤٦)، الذهبي، العبر (١ / ١٤٢)، السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: ٦٧)، ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب (٢ / ١٦٠).

<sup>(١٦٧٥)</sup> ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني (ت: ٥٠٧هـ). أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني، المحقق: محمود محمد محمود حسن نصار السيد يوسف، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م، (٢ / ١١٤).

<sup>(١٦٧٦)</sup> ابن عساكر، تاريخ دمشق (٤٢ / ٥٣٦).

<sup>(١٦٧٧)</sup> السيوطي، اللآليء المصنوعة (١ / ٣٤٩).



أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ بِقِتَالِ النَّاكِثِينَ، وَالْقَاسِطِينَ»<sup>(١٦٧٩)</sup> وَالْمَارِقِينَ»<sup>(١٦٧٩)</sup>.

### تراجم رجال الإسناد:

- ١ - أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ النَّقَّيُّ، صدوق. تقدم في الحديث (٤٦١١).
- ٢ - أَحْسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبِ بْنِ الْمَعْمَرِيِّ، صدوق، حسن الحديث. تقدم في الحديث (٤٦١١).
- ٣ - مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدِ بْنِ حَيَانَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِي، (ت: ٢٤٨هـ). قال أبو زرعة الرازي: من فاته ابن حميد يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث. وقال الذهبي: هو من بحور العلم لكنه غير معتمد يأتي بمناكير كثيرة. وقال يعقوب بن شيبة: هو كثير المناكير. وقال ابن عدي: منهم بالكذب. وقال البخاري: في حديثه نظر. وقال ابن أبي حاتم: هو ضعيف جدا، يحدث بما لم يسمعه، ويأخذ أحاديث البصرة والكوفة فيحدث بها عن الرازيين. وقال مرة: سألتني يحيى بن معين عن ابن حميد من قبل أن يظهر منه ما ظهر، فقال: أي شيء تنتقمون عليه؟ فقلت: يكون في كتابه شيء منقول: ليس هذا هكذا إنما هو كذا وكذا، فيأخذ القلم فيغيره على ما نقول. فقال: بس هذه الخصلة. وقال صالح بن محمد الملقب جزرة: ما رأيت أجراً على الله منه، كان يأخذ أحاديث الناس فيقلب بعضها على بعض. وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: هو رديء المذهب، غير ثقة. وقال إسحاق بن منصور: أشهد بين يدي الله أنه كذاب. وقال أبو زرعة: كان كذاباً يتعمد. وقال النسائي: ليس بثقة<sup>(١٦٨٠)</sup>. قلت: متروك الحديث. والله أعلم.

- ٤ - سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَبْرَشِ صَاحِبِ بْنِ إِسْحَاقَ (ت: ١٩١هـ). قال عنه الأجري عن أبي داود: ثقة. وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال الذهبي: وثقه بن معين ويوسف بن موسى. وقال ابن أبي حاتم: محله الصدق، في حديثه إنكار، لا يمكن أن اطلق لسانه فيه بأكثر من هذا. يكتب حديثه ولا يحتج به. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ ويخالف. وقال محمد بن سعد: كان

---

<sup>(١٦٧٨)</sup> المراد بالناكثين، يعني أهل الجمل. وبالقاسطين أهل الشام؛ والقاسط هو الجائر الظالم. وبالمارقين الخوارج؛ لأنهم مرقوا من الدين. وأما الناكثون فهم أصحاب الجمل الذين عقدوا البيعة له ثم نكثوا، ينظر: ابن كثير، البداية والنهاية (١٠/٦٣٣).

<sup>(١٦٧٩)</sup> المستدرک علی الصحیحین (٤٦٧٤) (٣/١٥٠).

<sup>(١٦٨٠)</sup> الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: ٣٥٠)، الكامل، لابن عدي (٣/٤٤٢)، ابن الجوزي، المنتظم (١٢/١٥)، الخطيب، تاريخ بغداد (٣/٦٠)، صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات (٣/٢٤)، الذهبي، تذكرة الحفاظ (٢/٥٨).

ثقة صدوقا. وكان مؤدبا، وكان يقال: أنه من أخشع الناس في صلاته. وسئل عنه أحمد بن حنبل فقال: لا أعلم إلا خيرا. وقال الساجي: عنده مناكير، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وذكره العقيلي، وأبو العرب في «جملة الضعفاء». وفي كتاب ابن عدي: في حديثه بعض المناكير، عنده غرائب وإفرادات وأحاديثه متقاربة محتملة، لم أجد في حديثه حديثا قد جاوز الحد في الإنكار. وقال البخاري: عنده مناكير، وفيه نظر. وقال المزي: عنده مناكير. فينظر في اللفظين فبينهما تفاوت. وقال الترمذي: لا أدري ما سلمة هذا، وإن إسحاق تكلم فيه، ما أروي عنه. وقال أبو زرعة الرازي: كان من أهل الري لا يرغبون فيه (لمعان فيه) من سوء رأيه، (وظلم فيه). وقال النسائي: ضعيف<sup>(١٦٨١)</sup> قلت: صدوق كثير الخطأ، والله أعلم.

٥- ثابت بن يزيد ويقال: ابن زيد أبو زيد الأحول البصري. (ت: ١٦٩ هـ). قال أبو زرعة الرازي: لا بأس به. وقال ابن أبي حاتم: لا بأس به وهو ثقة وهو أوثق من عبد الأعلى الشامي وأحفظ من عاصم. ووثقه ابن معين. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان عطارا بالبصرة. وقال الذهبي: ثقة<sup>(١٦٨٢)</sup>. قلت: ثقة ثبت، والله أعلم.

٦- عَنَابُ بْنُ تَعْلَبَةَ، قال الذهبي في الميزان: عداه في التابعين. روى عنه أبو زيد الأحول حديث: قتال الناكثين والإسناد مظلم والمتن منكر. وأقره الحافظ في اللسان. وقال الألباني: ضعيف<sup>(١٦٨٣)</sup>.

٧- أَبُو أَيُوبِ الْأَنْصَارِيِّ. (ت: ٥١ هـ). واسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري. شهد: العقبة، وبدرا، وأحدا، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ وَكَانَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،

<sup>(١٦٨١)</sup> البخاري، الضعفاء الصغير (ص: ٧١)، و تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/ ٨٣)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ١١٨)، الضعفاء، لأبي زرعة الرازي (٢/ ٣٦٢)، المجروحين، لابن حبان (١/ ٣٣٧)، الكامل، لابن عدي (٤/ ٣٧٠)، الثقات، لابن حبان (٨/ ٢٨٧)، الكاشف، للذهبي (١/ ٤٥٤). علاء الدين مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٦/ ١٩٢٠). صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات (١٥/ ٢٠٠)، ابن حجر، التهذيب (٤/ ١٥٣).

<sup>(١٦٨٢)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢/ ٤٦٠)، الثقات، لابن حبان (٦/ ١٢٣)، أبو الوليد الباجي، التعديل والتجريح، (١/ ٤٤٨)، الكاشف، للذهبي (١/ ٢٨٣)، علاء الدين مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (٣/ ٨٧).

<sup>(١٦٨٣)</sup> ابن حجر، لسان الميزان (٥/ ٣٦٧)، الذهبي، ميزان الاعتدال (٣/ ٢٧). ألباني، الضعيفة (١٠/ ٥٥٩).

ومن خاصته. ثم إنه غزا أيام معاوية أرض الروم مع يزيد بن معاوية، فتوفي عند مدينة القسطنطينية، فدفن هناك (١٦٨٤).

## تخريج الحديث:

الحديث له عن أبي أيوب -رضي الله عنه- أربع طرق:  
الأولى: هذه التي أخرجها الحاكم هنا من طريق محمد بن حميد، عن سلمة بن الفضل، عن أبي زيد الأحول، عن عتاب بن ثعلبة، عن أبي أيوب. ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (١٦٨٥).  
الثانية: هي الآتية، وهي من طريق محمد بن يونس، عن عبد العزيز بن الخطاب، عن علي بن غراب، عن الأصبع بن نباتة، عن أبي أيوب.  
الثالثة: طريق محمد بن كثير، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق، عن مخنف بن سليم، قال: أتينا أبا أيوب، فقلنا: قاتلت بسيفك المشركين مع رسول الله ﷺ، ثم جئت تقاتل المسلمين! فقال: أمرني رسول الله ﷺ بقتال الناكثين، والمارقين والقاسطين.  
أخرجه الحاكم - كما في البداية والنهاية لابن كثير (١٦٨٦)، واللفظ له. وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٦٨٧): بنحوه.  
الرابعة: طريق أحمد بن عبد الله المؤدب، عن المعلى بن عبد الرحمن، عن شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود، قالوا: أتينا أبا أيوب الأنصاري عند منصرفه من صفين، فقلنا له: يا أبا أيوب، إن الله أكرمك بنزول محمد ﷺ، وذكر الحديث. أخرجه الخطيب (١٦٨٨)، في تاريخه (١٦٨٩).

## الحكم على الحديث:

(١٦٨٤) ابن عبد البر، الاستيعاب (٤/ ١٦٠٦)، ابن الأثير، أسد الغابة (٦/ ٢٢).  
(١٦٨٥) ابن عساكر، تاريخ دمشق (٤٢/ ٤٧٢).  
(١٦٨٦) ابن كثير، البداية والنهاية (١٠/ ٦٣٦).  
(١٦٨٧) الكامل، لابن عدي (٢/ ٤٥٣).  
(١٦٨٨) الخطيب، تاريخ بغداد (٤٤٥٧/ ١٥) (٢٤٣).  
(١٦٨٩) ينظر: ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣/ ١٤٩٣ - ١٤٩٤)، ألباني، الضعيفة (٤٩٠٧) (١٠/ ٥٥٧ - ٥٦٠).

سكت عنه الحاكم، وتعقبه الذهبي بقوله: لم يصح. وقال ابن كثير في تأريخه: (١٦٩٠). الحديث روي من طرق عن علي، وعن غيره ولا تخلو واحدة منها عن ضعف. وقال أيضا: الحديث إن صح بعضه، ففي بعضه زيادات موضوعة من وضع الرافضة إليه. وقال الألباني: موضوع، و سكت عنه الحاكم؛ كأنه لظهور آفته!

وذكره السيوطي في اللآلئ (١٦٩١). وقال: لا يصح، وأصبع متروك لا يساوي فلسا وعلي بن الحزور زاهب. وقال ابن تيمية في المنهاج (١٦٩٢) وأما الحديث الذي يروى أنه أمر بقتل الناكثين والقاسطين والمارقين فهو حديث موضوع على النبي ﷺ. وقال الجورقاني في الأباطيل: (١٦٩٣)، هذا حديث موضوع لا شك فيه.

وقال ابن الجوزي في الموضوعات: (١٦٩٤) حديث موضوع بلا شك. وقال في العلل. حديث لا يصح. قلت: الحديث بسند الحاكم موضوع والله أعلم.

### الحديث السادس والخمسون

(٤٦٧٥) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ غَرَابِ بْنِ أَبِي فَاطِمَةَ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «تُقَاتِلُ النَّكَاثِينَ وَالْقَاسِطِينَ، وَالْمَارِقِينَ بِالطَّرِيقَاتِ، وَالنَّهْرَوَانَاتِ، وَبِالشَّعَفَاتِ» قَالَ أَبُو أَيُّوبَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَعَ مَنْ تُقَاتِلُ هَؤُلَاءِ الْأَقْوَامَ؟ قَالَ: «مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ» (١٦٩٥).

(١٦٩٠) ابن كثير، البداية والنهاية (١٠/ ٦٣٣ - ٦٣٨)

(١٦٩١) السيوطي، اللآلئ (١/ ٣٧٤).

(١٦٩٢) ابن تيمية، منهاج السنة (٦/ ١١٢).

(١٦٩٣) الجورقاني، الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر أبو عبد الله الهمداني (ت: ٥٤٣ هـ). الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، تحقيق وتعليق: الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الصمعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية، الهند، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٢ م (١/ ٣٣٠).

(١٦٩٤) ابن الجوزي، الموضوعات (٢/ ١٢)، و العلل المتناهية (١/ ٢٤٥).

(١٦٩٥) المستدرک على الصحيحين (٤٦٧٥) (٣/ ١٥٠).

## تراجم رجال الإسناد:

١- أَبُو بَكْرٍ ابْنُ بِالْوَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَلَّابُ (٣٤٠ هـ). ثقة، تقدم في الحديث (٤٥٧٦).  
٢- مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عُبَيْدٍ<sup>(١٦٦٦)</sup>، أَبُو الْعَبَّاسِ، (ت: ٢٨٦ هـ). الْفُرَشِيُّ الْبَصْرِيُّ الْكُدَيْمِيُّ. قال عنه الخطيب: كان حافظا كثير الحديث، وقال الخليلي في الإرشاد: ليس الكديمي بذاك القوي، ومنهم من يقويه. وسئل جعفر بن عثمان الطيالسي عنه فقال: دخلت البصرة سنة عشر ومائتين، وكان جماعة قد أكثروا كتب الحديث منهم الكديمي. وذكره ابن تغري بردي، وقال: حج أربعين حجة، وكان حافظا متقنا ورعا. وقال عنه ابن كثير: وقد كان حافظا مكثرا مغربا، تكلم فيه الناس لإغرابه في الروايات. وقال ابن عدي: اتهم الكديمي بوضع الحديث وسرقتة، وادعى رؤية قوم لم يرهم، وامتنع عامة مشايخنا من الرواية عنه، . وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الثقات لعله قد وضع أكثر من ألف حديث. وقال أبو الفتح الأزدي: متروك الحديث. وقال صلاح الدين الصفدي: الحافظ أحد الضعفاء<sup>(١٦٩٧)</sup>.  
قلت: متروك الحديث. والله أعلم.

٣- عبد العزيز بن الخطاب الكوفي، أَبُو الْحَسَنِ. صدوق . تقدم في الحديث (٤٦٧٣).  
٤- علي بن غراب أبو الحسن، (ت: ١٨٤ هـ). المحاربي وقيل الفزاري الكوفي، وثقه ابن معين، وقال مرة: لم يكن بعلي بن غراب بأس، ولكنه كان يتشيع. وذكره ابن شاهين وقال: ثقة قاله يحيى و عثمان. وذكره ابن الجارود وأبو العرب والعقلي والدولابي في جملة الضعفاء . وفي قول المزني: قال النسائي: ليس به بأس، وكان يدلس نظر؛ ولذلك أن لفظه: وكان يدلس، لم يقله النسائي إلا نقلا، بيانه: قوله في كتاب الكنى: أبو الحسن علي بن غراب كوفي ليس به بأس، أبنا عبد الله بن أحمد قال: محمد بن علي بن غراب أبو الحسن الفزاري كوفي، قال أحمد: ما أراه إلا كان صدوقا ، ومرة : كان حديثه حديث أهل الصدق ، ومرة : ليس له حلاوة ، ومرة : كان يدلس. وقال ابن عدي بعد ما ذكر أحاديث له: ولعلي بن غراب غير ما ذكرت غرائب

<sup>(١٦٦٦)</sup> الكُدَيْمِيُّ هذه النسبة إلى كديم، وهو اسم للجد الأعلى لأبي العباس محمد بن يونس بن موسى بن سليمان. ينظر: الأنساب للسمعاني (٥٥ / ١١).

<sup>(١٦٩٧)</sup> الكامل، لابن عدي (٧ / ٥٥٣)، الضعفاء، للعقلي (٧ / ٤٧)، المجروحين، لابن حبان (٢ / ٣١٣)، سوالات الحاكم للدارقطني (ص: ١٣٧)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (٣ / ١٠٩). ابن كثير، البداية والنهاية (١٤ / ٦٨٧)، علاء الدين مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (١٠ / ٤٠١ - ٤٠٢). ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة (٥ / ١٩٣)، صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات (٣ / ١٢١)، الخطيب، تاريخ بغداد (٤ / ٦٨٨).

وإفرادات، وهو ممن يكتب حديثه. وفي كتاب الجروحين لابن حبان، كان غالباً في التشيع كثير الخطأ فيما يروي حتى وجد الأسانيد المقلوبة في روايته كثيراً والأشياء الموضوعية التي يرويها عن الثقات فبطل الاحتجاج به. وقال ابن أبي حاتم: أرجو ألا يكون به بأس، ولا أعلمه ذكره في غير هذين الكتابين والله تعالى أعلم. وقال الجوزجاني: ساقط. وعقب عليه الخطيب فقال: احسب إبراهيم طعن عليه لأجل مذهبه فإنه كان يتشيع وأما روايته فقد وصفوه بالصدق. وقال الدار قطني: كوفي يعتبر به (١٦٩٨). قلت: صدوق، وكان يدلس ويتشيع.

٥- أصبغ بن نباتة الحنظلي التميمي كنيته أبو القاسم وهو الذي يُقال له أبو القاسم الدارمي وقد قيل المُجاشعي. قال عنه محمد بن سعد: كان شيعياً، وكان يضعف في روايته. وقال النسائي متروك الحديث. وقال ابن عدي: هو بين الضعف. وقال الجوزجاني: زائغ. وقال الدار قطني: متروك الحديث (١٦٩٩). قلت: متهم بالكذب ورمي بالرفض.

٦- أبو أيوب الأنصاري، خالد بن زيد بن كليب، صحابي. تقدم في الحديث، (٤٦٧٤).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناد فيه متهمان بالوضع وهما (محمد بن يونس الكديمي) ، و(أصبغ بن نباتة التميمي) وهو متهم بالكذب ورمي بالرفض.

### تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث السابق.

(١٦٩٨) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٤١)، تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١/ ٨٣)، الكامل ، لابن عدي (٦/ ٣٥٣)، الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: ٨٤)، المجروحين لابن حبان (٢/ ١٠٥)، البخاري، التاريخ الكبير (٦/ ٢٩٢)، العلل ومعرفة الرجال، لأحمد (٣/ ٢٩٧)، الضعفاء، لأبي زرعة الرازي (٣/ ٩١٢)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (٢/ ١٩٧)، الخطيب، تاريخ بغداد (١٣/ ٥٠٢)، علاء الدين مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٩/ ٣٦١).

(١٦٩٩) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: ٤٤)، الكامل، لابن عدي (٢/ ١٠٢). المجروحين لابن حبان (١/ ١٧٣)، الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (١/ ٢٥٩)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (١/ ١٢٦)، علاء الدين مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٢/ ٢٥٢).

## الحكم على الحديث:

وقد ذكر الذهبي في الميزان<sup>(١٧٠٠)</sup>. لهذا الحديث - دون الشطر الثاني منه - في ترجمة الأصمغ من طريق علي بن الحزور عنه. وقال: ابن الحزور هالك. وقال في تلخيص المستدرک: قلت: أخرجه الحاكم، وسكت عنه، وأعله الذهبي بقوله: ساقه الحاكم بإسنادين مختلفين إلى أبي أيوب، ضعيفين، ويقصد الحديث السابق، وهذا الحديث<sup>(١٧٠١)</sup>.

وقال ابن تيمية في منهاج السنة<sup>(١٧٠٢)</sup>: حديث موضوع على النبي ﷺ. وقال الألباني بعد ذكر الحديث<sup>(١٧٠٢)</sup> موضوع بهذا التمام.

قلت: الحديث موضوع، ولزيادة الفائدة ينظر: الحديث السابق.

## الحديث السابع والخمسون

(٤٦٧٦) - حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُمَحِيُّ، بِمَكَّةَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ مِمَّا عَاهَدَ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْ الْأُمَّةَ سَتَغْدِرُ بِي بَعْدَهُ (١٧٠٤).

## تراجم رجال الإسناد:

١- عمر بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن أبي سفيان ، أبو حفص الجُمَحِيّ. وقال الدكتور عبد العلي حامد، ومختار الندوي: لم نعرفه. وقال الدكتور عادل حسن علي: لم أهدأ إليه. وقال نبيل بن منصور: مستور<sup>(١٧٠٥)</sup>.

٢- عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ<sup>(١٧٠٦)</sup>. بن سائبور أبو الحسن الجَوْهَرِيُّ البَغَوِيُّ. (ت: ٢٨٧هـ). قال الدارقطني ثقة مأمون. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: الحافظ الصدوق وقال الزركلي: شيخ الحرم. من حفاظ الحديث. كان ثقة مأمونا<sup>(١٧٠٧)</sup>.

<sup>(١٧٠٠)</sup> الذهبي، ميزان الاعتدال (١/ ٢٧١).

<sup>(١٧٠١)</sup> ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣/ ١٤٩٧).

<sup>(١٧٠٢)</sup> ابن تيمية، منهاج السنة (٦/ ١١٢).

<sup>(١٧٠٣)</sup> الألباني، الضعيفة (١٠/ ٥٥٧).

<sup>(١٧٠٤)</sup> المستدرک على الصحيحين (٣/ ٤٦٧٦) (١٥٠).

<sup>(١٧٠٥)</sup> المنصوري، الروض الباسم (٢/ ٧٦٧-٧٦٨). مقبل بن هادي، رجال الحاكم (٢/ ٩٢).

- ٣- عمرو بن عون بن أوس الواسطي، أبو عثمان، ثقة ثبت. تقدم في الحديث، (٤٦٣٣).
- ٤- هُشَيْمُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ السَّلْمِيُّ، (ت: ١٨٣ هـ)، قيل: إنه بخاري الأصل قال عنه ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث ثبناً، يدلّس كثيراً، فما قال في حديثه: أخبرنا؛ فهو حجة، وما لم يقل فيه: أخبرنا؛ فليس بشيء، وقال العجلي: ثقة، وكان يدلّس، وكان يعد من حفاظ الحديث، وقال أبو حاتم الرازي: ثقة. وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: كان مدلساً، وقال الذهبي: إمام ثقة مدلس، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي. الدجلة (١٧٠٨).
- ٥- إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَالِمِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ، كان يحيى بن معين يقول: إسماعيل بن سالم، ثقة أوثق من أساطين مسجد الجامع، سألت أبي عن إسماعيل بن سالم فقال هو مستقيم الحديث، وسألت أبا زرعة عن إسماعيل بن سالم فقال: ثقة. وقال أحمد بن حنبل عن إسماعيل بن سالم فقال: ثقة. وذكره ابن عدي وقال: وإسماعيل بن سالم أحاديث يحدث عنه قوم ثقات وأرجو أنه لا بأس به. ووثقه الذهبي (١٧٠٩).
- ٦- يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري من أهل الكوفة كنيته أبو داود، وقيل أبو إدريس. وقد قيل إنّه يزيد بن عبد الله. قاله ابن حبان في الثقات. وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة. وقال ابن حجر: مقبول (١٧١٠).
- ٧- عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أحد الخلفاء الأربعة، تقدم في الحديث (٢٦١٤).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، رجاله ثقات وصدوقيين عدا (عمر بن محمد الجمحي) وهو مجهول الحال.

- (١٧٠٦) المرزباني، بفتح الميم وسكون الراء وضم الزاي وفتح الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى المرزبان، وهو اسم لجد المنتسب إليه، وفيهم كثرة. ينظر: الأنساب للسماعي (١٢ / ١٨٨).
- (١٧٠٧) الثقات لابن حبان (٨ / ٤٧٧)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٣ / ٣٤٨)، و تذكرة الحفاظ (٢ / ١٤٧)، الأعلام للزركلي (٤ / ٣٠٠)، صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات (٢١ / ١٦١).
- (١٧٠٨) المزني، تهذيب الكمال (٣٠ / ٢٧٢). ابن سعد، الطبقات الكبرى (٧ / ٢٢٧). معرفة الثقات للعجلي (٢ / ٣٣٤). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (٩ / ١١٥ - ١١٦). الثقات، لابن حبان، (٧ / ٥٨٧). الكاشف، للذهبي (٢ / ٣٣٨). ابن حجر، التهذيب (٤ / ٥٧٤)، الإرشاد للخليلي (١ / ١٩٦).
- (١٧٠٩) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٢ / ١٧٢)، الكامل، لابن عدي (١ / ٤٦٤)، ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢٩).
- (١٧١٠) الثقات لابن حبان (٥ / ٥٤٢)، معرفة الثقات، للعجلي (٢ / ٣٧١)، ابن حجر، التقريب (ص: ٦٠٣).



## تخريج الحديث:

الحديث له أربعة طرق:

الأولى: عن أبي إدريس الأودي عن علي، أخرجه الخطيب في تأريخه<sup>(١٧١١)</sup> وابن حجر، في المطالب<sup>(١٧١٢)</sup> و البيهقي في الدلائل<sup>(١٧١٣)</sup>. عن الحاكم وقال «إن صح» و«إن كان محفوظا» وفي قول البيهقي هذا إشارة إلى عدم صحة الرواية.

الثانية: رواها الحاكم<sup>(١٧١٤)</sup> من طريق حيان الأسدي وسقط إسناده من المطبوع. وأورد ابن حجر الإسناد كاملا في (إتحاف المهرة)<sup>(١٧١٥)</sup> فيه (يونس ابن أبي يعفور)، واسمه وقدان. وقيل: واقد العبدى الكوفي. وهو شيعي مفرط في التشيع وضعفه الحفاظ. وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ضعيف. وقال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: ليس لي به علم، بلغني عن يحيى أنه قال: ضعيف. وقال ابن أبي حاتم: صدوق. وقال أبو أحمد بن عدي: هو عندي ممن يكتب حديثه. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. وقال النسائي: ضعيف وقال ابن حجر: صدوق يخطيء كثيرا<sup>(١٧١٦)</sup>.

الثالثة: من طريق ثعلبة الحماني عن علي. رواه العقيلي في الضعفاء<sup>(١٧١٧)</sup>. وقال: وقد روي هذا من غير هذا الوجه بأسانيد تقارب هذا. قال البخاري «عن ثعلبة.. يعد في الكوفيين. فيه نظر ولا يتابع عليه<sup>(١٧١٨)</sup>. (ومعنى قول البخاري لا يتابع عليه أي أن كل طرقه ضعيفة).

وقال البيهقي «كذا قال البخاري وقد روينا بإسناد آخر عن علي إن كان محفوظا». وهذا تأكيد من البيهقي بضعف طرقه. وضعف العقيلي الرواية في الضعفاء كذلك ابن عدي في الكامل<sup>(١٧١٩)</sup>، وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال<sup>(١٧٢٠)</sup> في ترجمة ثعلبة الحماني. والبزار في

<sup>(١٧١١)</sup> الخطيب، تاريخ بغداد (٣٧٤٠) (١٣ / ٥٨).

<sup>(١٧١٢)</sup> ابن حجر، المطالب العالية (٣٩٢٠) (١٦ / ٦٥).

<sup>(١٧١٣)</sup> البيهقي، دلائل النبوة (٦ / ٤٤٠).

<sup>(١٧١٤)</sup> المستدرک على الصحيحين (٤٦٨٦) (٣ / ١٥٣).

<sup>(١٧١٥)</sup> ابن حجر، إتحاف المهرة (١٤٠٤٣) (١١ / ٢٩٦).

<sup>(١٧١٦)</sup> المزي، تهذيب الكمال (٣٢ / ٥٥٨ - ٥٥٩). الكامل، لابن عدي (٨ / ٥٢٠)، ابن حجر، التقريب (ص:

٦١٤).

<sup>(١٧١٧)</sup> الضعفاء للعقيلي (٥٠٧٠) (٥ / ١٦٦).

<sup>(١٧١٨)</sup> البخاري، التاريخ الكبير (٢ / ١٧٤).

<sup>(١٧١٩)</sup> الكامل، لابن عدي، (١٦٨٦) (٧ / ٤٤٤).

مسنده (١٧٢١). وقال: عن ثعلبة بن يزيد، عن أبيه، هكذا قال: وأحسبه غلط إنما هو عن علي، وقال أيضا: وهذا الحديث قد رواه غير واحد عن حبيب، عن ثعلبة، عن علي: فطر بن خليفة وغيره.

الرابعة: رواها الدارقطني في الغرائب والأفراد (١٧٢٢). ومن طريقه ابن عساكر في تأرخه (١٧٢٣)، والذهبي في تذكرة الحفاظ (١٧٢٤). وقال الدارقطني: غريب. ونص تفرد حكيم ابن جبير به. وحكيم ضعيف جدا.

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم ووافقه الذهبي، وقا الألباني: أشك من ورود كلمة صحيح للذهبي في المستدرک. فإنه رجع إلى الجامع الكبير للسيوطي، حيث أورد الحديث وقال « رواه الدارقطني في الأفراد والخطيب عن علي رضي الله عنه. وقال: « فلو كان ثابتا في المستدرک لعزاه السيوطي إليه». لذا بالجملة؛ فجميع طرق الحديث واهية، وليس فيها ما يتقوى بغيره (١٧٢٥).

وقال الهيتمي مجمع الزوائد (١٧٢٦). رواه البزار، وفيه علي بن قادم وقد وثق وضعف. وقال الدارقطني « تفرد به حكيم بن جبير عن النخعي. قال أحمد بن حنبل «حكيم ضعيف» وقال السعدي كذاب» (١٧٢٧).

قلت: الحديث بسند الحاكم ضعيف والله أعلم.

### الحديث الثامن والخمسون

(٤٦٨١) - حَدَّثَنَا دَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجُعْفِيِّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْعَجَلِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،

(١٧٢٠) الذهبي، ميزان الاعتدال (٣ / ٤٠١).

(١٧٢١) مسند البزار (٨٦٩) (٣ / ٩١).

(١٧٢٢) ابن القيسراني، أطراف الغرائب والأفراد (١ / ٢٥٢).

(١٧٢٣) ابن عساكر، تاريخ دمشق (٤٢ / ٤٤٧).

(١٧٢٤) الذهبي، تذكرة الحفاظ (٣ / ١٣٤).

(١٧٢٥) ينظر: ألباني، الضعيفة (١٠ / ٥٥٥ - ٥٥٦)، و (١٣ / ١٦٧).

(١٧٢٦) الهيتمي، مجمع الزوائد (١٤٧٨٣) (٩ / ١٣٧).

(١٧٢٧) ابن الجوزي، العلل المنتهية (٣٩٠) (١ / ٢٤٢).

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّظَرُ إِلَى عَلِيٍّ عِبَادَةٌ» (١٧٢٨).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١ - دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَعْلَجٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ السَّجْزِيُّ، ثِقَةٌ مَأْمُونٌ. تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٥٧٧).
- ٢ - عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، لَمْ أَفْ عَلى تَرْجُمَتِهِ. وَهُوَ مَجْهُولُ الْحَالِ.
- ٣ - تَرْجَمَهُ الذَّهَبِيُّ، فِي تَارِيخِهِ، فَقَالَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّيْنِيُّ أَبُو إِسْحَاقَ الْجَعْفِيُّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ. عَنْ قَيْسِ بْنِ الرَّبِيعِ وَمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ. وَكَانَ صَدُوقًا ضَرِيرًا. وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: مَتْرُوكٌ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ وَذَكَرَ أَنَّهُ رَوَى عَنْ فَضِيلِ بْنِ عِيَاضٍ وَقَالَ: رَبَّمَا خَالَفَ وَأَخْطَأَ. وَقَالَ الْخَلِيلِيُّ: سَيِّئُ الْحِفْظِ، اِخْتَلَفَ فِيهِ. وَقَدْ رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ مِنْ غَيْرِ طَرِيقِهِ وَقَالَ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ. اهـ. فَقَالَ الشَّيْخُ الْمَعْلَمِيُّ: تَعَقَّبَهُ الذَّهَبِيُّ فَقَالَ: قُلْتُ: ذَا مَوْضُوعٍ وَهُوَ مِنْ طَرِيقِ شَيْخِ الْكَدِيمِيِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْجَعْفِيِّ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ الْعَجَلِيُّ وَهُمَا مَجْهُولَانِ. وَفِي اللِّسَانِ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّهَوَنْدِيِّ، ثُمَّ الْأَحْمَرِيُّ.. ذَكَرَهُ الطُّوسِيُّ فِي رِجَالِ الشَّيْعَةِ، وَقَالَ: كَانَ ضَعِيفًا ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ شَيْوِخِ الْكَدِيمِيِّ، وَالرَّائِي عَنْ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَتَّبِعْنِي لِي مَنْ هُوَ (١٧٢٩). قُلْتُ: ضَعِيفٌ وَاللَّهِ أَعْلَمُ.
- ٤ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ عُمَانَ الثَّقَفِيِّ أَبُو طَاهِرٍ الْأَصْبَهَانِيِّ. يَرُوي عَنِ مَكْحُولٍ وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ. ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ. وَذَكَرَهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي تَارِيخِهِ وَقَالَ: حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْبِزَارِيُّ الْحَافِظُ الْبَصْرِيُّ (١٧٣٠).
- ٥ - شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ الْوَرْدِ أَبُو بَسْطَامٍ، ثِقَةٌ حَافِظٌ مَتَّقِنٌ. تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ، (٤٦٥٦).
- ٦ - قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ عَزِيزٍ (١١٧ هـ)، ثِقَةٌ، مَدْلَسٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٥٨١).
- ٧ - عِمْرَانُ بْنُ الْحَصِينِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ خَلْفٍ، صَحَابِيُّ جَلِيلٌ. تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٥٧٩).

(١٧٢٨) الْمُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحِينَ (٤٦٨١) (٣/١٥٢).

(١٧٢٩) ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٢/٨٥)، الثَّقَاتُ، لابْنِ حَبَانَ (٨/٧٨)، الذَّهَبِيُّ، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (١٦/٥٦)، ابْنُ حَجْرٍ، لِسَانُ الْمِيزَانِ (١/٢٣٦)، الْإِرْشَادُ، لِلْخَلِيلِيِّ (١/٢٣٥)، مَقْبَلُ بْنُ هَادِي، رِجَالُ الْحَاكِمِ (١/٩٢-٩٣).

(١٧٣٠) ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٥/١٠٥)، الثَّقَاتُ لابْنِ حَبَانَ (٧/٤٨)، أَبُو نَعِيمٍ، تَارِيخُ أَصْبَهَانَ (٢/٨).

٧- حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهريّ القُرشيّ المَدنيّ، (ت: ٩٥ هـ). يُقال: كنيته أبو عبد الرحمن سمع عثمان وأبا هريرة - قاله يونس عن الزُّهريّ وقال بعض ولد عبد الرحمن بن عوف: كنيته أبو إبراهيم، قال أحمد بن عبد الله العجلي، وأبو زرعة، وابن خراشوا بن حبان: ثقة وقال الذهبي: كان عالماً فاضلاً مشهوراً<sup>(١٧٣١)</sup>.

٨ - أبو سعيد الخُدري، سعد بن مالك بن سنان الخُدريّ، صحابي، كان من ملازمي النبي ﷺ. تقدم في الحديث، (٤٦٢١).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، فيه، (عليُّ بن عبد العزيز بن معاوية) مجهول الحال. و(إبراهيم بن إسحاق) ضعيف الحديث.

### تخريج الحديث:

الحديث له عن عمران - رضي الله طرق.  
الأولى: عن إبراهيم الجعفي، عن عبد الله العجلي، عن شعبة، عن قتادة، عن حميد، عن أبي سعيد، عن عمران، به.  
و أخرجه ابن مردويه من طريق محمد بن يونس الكديمي، عن إبراهيم الجعفي، به مثله كما في الموضوعات لابن الجوزي<sup>(١٧٣٢)</sup>. قال السيوطي: الكديمي. وضاع.  
٢- عن طريق أبي نجيد عمران بن خالد بن طليق، عن أبيه، عن جده، قال: رأيت عمران بن حصين يُحدِّ النظر إلى علي، فقيل له، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: النظر إلى علي -

<sup>(١٧٣١)</sup> المزي، تهذيب الكمال (٧/ ٣٨٠)، البخاري، التاريخ الكبير (٢/ ٣٤٥)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣/ ٢٢٥)، معرفة الثقات، للعجلي (١/ ٣٢٣)، الثقات لابن حبان (٤/ ١٤٦)، الذهبي، العبر (١/ ٨٤)، أبو الوليد الباجي، التعديل والتجريح (٢/ ٥٠٤).  
<sup>(١٧٣٢)</sup> الموضوعات، لابن الجوزي (١/ ٣٦١).

رضي الله عنه- عبادة. أخرجه الطبراني في الكبير (١٧٣٣). وأبو بكر الأبهري في (جزء من الفوائد)(١٧٣٤). وأبو نعيم، في معرفة الصحابة (١٧٣٥).

قال الهيثمي في المجمع (١٧٣٦): فيه عمران بن خالد الخزاعي، وهو ضعيف. وأخرجه يعقوب الفسوي -كما في الميزان(١٧٣٧)- قال الذهبي بعد أن ذكره: هذا باطل في نقدي، فتعقبه ابن حجر في اللسان (١٧٣٨) بقوله: قال العلاني: الحكم عليه بالبطلان فيه بعيد (كذا، ولعل الصواب: بعد)، ولكنه كما قال الخطيب: غريب. وقال السيوطي: وله طريق آخر فيه مجاهل وآخر فيه خالد بن طليق ضعفوه(١٧٣٩).

### الحكم على الحديث:

قال الحاكم: صحيح الإسناد، وشواهد عن عبد الله بن مسعود صحيحة! كذا قال! ورده الذهبي ، فقال: ذا موضوع، وشاهده صحيح! وقال الألباني: لا صحة لهذا ولا لذلك. وأما هذا؛ فلجهالة عبد الله بن عبد ربه العجلي؛ مجهول الحال. ومثله إبراهيم بن إسحاق الجعفي. قلت: (إبراهيم الجعفي، معلوم ولكنه ضعيف، كما ذكرنا في دراسة الأسانيد). وأعله ابن الجوزي(١٧٤٠) بأنه من رواية محمد بن يونس عنه: عند ابن مردويه، ومحمد بن يونس: هو الكذبي كذبه. وقال: هذا الحديث لا يصح من جميع طرقه. وقال الفتني الهندي(١٧٤١)، الحديث أورده من حديث أبي بكر وعثمان وابن مسعود وابن عباس ومعاذ وجابر وأنس وأبي هريرة وثوبان وعمران وعائشة ووهاها كلها انتهى، وهذا

(١٧٣٣) المعجم الكبير، للطبراني (٢٠٧) (١٠٩ / ١٨).

(١٧٣٤) الأبهري، محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح، أبو بكر التميمي، المالكي (ت: ٣٧٥هـ). الكتاب: من الفوائد الغرائب الحسان، تحقيق: حسام محمد بوقريص، دار إيلاف الدولية - الكويت، الطبعة الأولى ١٩٩٩ م. (٥٨) (ص: ٦٠).

(١٧٣٥) أبو نعيم، معرفة الصحابة (٥٣٠٦) (٤ / ٢١١١).

(١٧٣٦) الهيثمي، مجمع الزوائد (١١٩ / ٩).

(١٧٣٧) الذهبي، ميزان الاعتدال (٢٣٦ / ٣).

(١٧٣٨) ابن حجر، لسان الميزان (١٧١ / ٦).

(١٧٣٩) السيوطي، اللآلئ المصنوعة (٣١٦ / ١).

(١٧٤٠) ابن الجوزي، الموضوعات (٣٦١ / ١).

(١٧٤١) الفتني، محمد-طاهر بن علي الصديقي الهندي(ت: ٩٨٦هـ). تذكرة الموضوعات، إدارة الطباعة المنيرية ، الطبعة الأولى، ١٣٤٣ هـ (ص/٩٧).

الحديث من الأحاديث التي نشطَ الوضاعون من الرافضة وغيرهم في الإكثار من طرقه، فيظن من لا دراية له أن للحديث أصلاً، وهو ليس كذلك. (١٧٤٢).

### الحديث التاسع والخمسون

(٤٦٨٢) - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعِ الْحَافِظُ، ثنا صَالِحُ بْنُ مُقَاتِلِ بْنِ صَالِحٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ بْنِ عُنْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ عِيسَى الرَّمْلِيُّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّظْرُ إِلَيَّ وَجْهٌ عَلَيَّ عِبَادَةٌ» (١٧٤٣).

### تراجم رجال الإسناد:

١- عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعِ بْنِ مَرْزُوقِ أَبِي الْحُسَيْنِ الْأُمَوِيِّ، (ت: ٣٥١هـ). مَوْلَاهُمْ، وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ: وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الثِّقَةِ وَالْأَمَانَةِ وَالْحِفْظِ، وَلَكِنَّهُ تَغَيَّرَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ. قَالَ الدَّارِقُطِيُّ: كَانَ يَخْطِئُ وَيَصِرُ عَلَى الْخَطَأِ. وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: كَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَالْفَهْمِ، وَالثِّقَةِ، غَيْرَ أَنَّهُ تَغَيَّرَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ، وَذَكَرَهُ الْخَطِيبُ وَقَالَ: رَوَى عَنْهُ: الدَّارِقُطِيُّ، وَالْمَرْزُبَانِيُّ، وَمِنْ بَعْدِهِمَا. سَمِعْتُ الصِّمَيْرِيَّ، يَقُولُ: عَبْدُ الْبَاقِيِّ بْنِ قَانِعٍ وَاثِقٌ. سَأَلْتُ الْبِرْقَانِيَّ عَنْ عَبْدِ الْبَاقِيِّ بْنِ قَانِعٍ، فَقَالَ: فِي حَدِيثِهِ نَكْرَةٌ. وَسُئِلَ وَأَنَا أَسْمَعُ عَنْهُ، فَقَالَ: أَمَا الْبَغْدَادِيُّونَ فَيُوثِقُونَ، وَهُوَ عِنْدَنَا ضَعِيفٌ. وَوَصَفَهُ الْإِمَامُ السِّيُوطِيُّ: بِالْحَافِظِ الْعَالِمِ الْمُصَنِّفِ. وَقَالَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ: لَا أُدْرِي لِأَيِّ شَيْءٍ ضَعَفَهُ الْبِرْقَانِيُّ، وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الْبَاقِيِّ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالدِّرَايَةِ وَالْفَهْمِ، وَرَأَيْتُ عَامَةً شَيْوْخَنَا يُوَثِّقُونَهُ. وَقَدْ كَانَ تَغْيِيرٌ فِي آخِرِ عَمْرِهِ. حَدَّثَنِي الْأَزْهَرِيُّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ الْبَاقِيِّ بْنِ قَانِعٍ قَدْ حَدَّثَ بِهِ اخْتِلَافٌ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بِمَدَّةٍ نَحْوَ سَنَتَيْنِ، قَالَ حَمَزَةُ: وَسَأَلَ أَبُو سَعْدٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ أَبَا الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيَّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ قَانِعٍ، فَقَالَ: كَانَ يَحْفَظُ وَيَعْلَمُ وَلَكِنَّهُ كَانَ يَخْطِئُ وَيَصِرُ عَلَى الْخَطَأِ (١٧٤٤). قُلْتُ: صَدُوقٌ حَسَنٌ الْحَدِيثِ وَاللَّهُ اعْلَمُ.

(١٧٤٢) ينظر: ابن الملقن، مختصر تلخيص الذهبي (٣/ ١٥٠٥)، ألباني، الضعيفة (١٠/ ٢٣٩).

(١٧٤٣) المستدرک علی الصحیحین (٤٦٨٢) (٣/ ١٥٢).

(١٧٤٤) الخطيب، تاريخ بغداد (١٢/ ٣٧٥). والسلمي، محمد بن الحسين بن محمد بن موسى، النيسابوري، أبو عبد الرحمن (ت: ٤١٢هـ). تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ (ص/ ٢٠٦). ابن كثير، البداية والنهاية (١٥/ ٢٥٩)، ابن الجوزي، المنتظم (١٤٧/ ١٤٨ - ١٤٨)، السيوطي طبقات الحفاظ (ص: ٣٦٢).

٢- صَالِحُ بْنُ مُقَاتِلِ بْنِ صَالِحِ الْأَعْمُورِ (ت: ٢٨٧) حدث عن أبيه. ذكره الدار قطني، وقال: ليس بالقوي. وقال ابن حجر، في الميزان: وروى البيهقي من طريق صالح بن مقاتل، عن أبيه، عن سليمان بن داود القرشي، عن حميد الطويل، عن أنس رضي الله عنه حديثا. وقال: في إسناده ضعفاء وعنى بذلك صالحا وأباه وسليمان. وفي السنن الكبرى قال: وصالح بن مقاتل بن صالح يروي المناكير<sup>(١٧٤٥)</sup>. قلت: ضعيف والله أعلم.

٣- مُحَمَّدُ بْنُ عبيد بن عتبة بن عبد الرَّحْمَنِ الكِنْدِيِّ أَبُو جَعْفَرِ الكُوفِيِّ. قال ابن أبي حاتم: كتب إلي ببعض حديثه. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال مسلمة: ثقة وقال الدارقطني: ثقة صدوق. وأقره ابن حجر<sup>(١٧٤٦)</sup>.

٤- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ (ت: ٢٣٥هـ)، ويُقال: ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمِ الزَّبِيدِيِّ، أَبُو مُحَمَّدِ الكُوفِيِّ القَزَازِ المعروف بالمفلوج. قال أبو بكر بن أبي عاصم: كان خيارا. وقال أبو يعلى: من خيار أهل الكوفة. وقال أبو عبيد الأجرى: سألت أبا داود عن عبد الله بن سالم القزاز فقال: شيخ ثقة، كتبنا عنه أحاديث. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: ربما خالف<sup>(١٧٤٧)</sup>.

٥- يحيى بن عيسى بن مُحَمَّدِ التَّمِيمِيِّ الرَّمْلِيِّ (ت: ٢٠١هـ). أصله من الكوفة انتقل إلى الرملة كنيته أَبُو زَكْرِيَّا وَكَانَ خَزَازًا. قال يحيى: ما هو بشيء، وقال مرة: ضعيف لا يكتب حديثه. وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال ابن حبان: ساء حفظه وكثر وهمه فبطل الاحتجاج به. وقال الجوزجاني: يروي أحاديث ينكرها الناس، وقال عبدالله: سألت أبي عن يحيى بن عيسى الرملي قال ما أقرب حديثه كوفي سكن الرملة مر بالكوفة حاجا قلت له سمعت منه شيئا قال لا قلت فمحاضر قال سمعت منه أحاديث لم يكن من أصحاب الحديث كان مغفلا جدا<sup>(١٧٤٨)</sup>. قلت: ضعيف والله أعلم.

٦- الأعمش سُلَيْمَانُ بْنُ مَهْرَانَ الكَاهِلِيُّ، أبو محمد الكوفي، ثقة، تقدم في الحديث (٤٥٧٦).

<sup>(١٧٤٥)</sup> سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ١١٩)، البيهقي، السنن الكبرى (١/ ٤٥٦)، الخطيب، تاريخ بغداد (١٠/ ٤٣٨)، ابن حجر، لسان الميزان (٤/ ٢٩٨).

<sup>(١٧٤٦)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٨/ ١٢)، الثقات لابن حبان (٩/ ١٤١)، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ١٣٥)، ابن حجر، التهذيب (٩/ ٣٣١).

<sup>(١٧٤٧)</sup> المزي، تهذيب الكمال (١٤/ ٥٥١)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٥٨)، ابن حجر، التهذيب (٥/ ٢٢٨).

<sup>(١٧٤٨)</sup> تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٢٨٥)، الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: ٨٧)، النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: ٢٥٠)، الضعفاء، للعقيلي (٦/ ٣٩٠) المجروحين لابن حبان (٣/ ١٢٦)، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٤٩). ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (٣/ ٢٠١).

٧- إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ذُهْلٍ (ت: ٩٦ هـ). النَّخَعِيُّ، الْيَمَانِيُّ، ثُمَّ الْكُوفِيُّ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ، فقيه أهل الكوفة، قال عنه العجلي: ثقة، وكان مفتي الكوفة.. وكان رجلاً صالحاً، فقيهاً، متوقفاً، قليل التكلف، وقال أبو زرعة الرازي: علم من أعلام أهل الإسلام، وفضيحه من فقهاءهم، وقال أبو سعيد العلاني: أحد الأئمة.. أنه كان يدلس، وهو مكثراً من الإرسال، وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله، وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، وكان بصيراً بعلم ابن مسعود، واسع الرواية، فقيه النفس، كبير الشأن، كثير المحاسن. وقال ابن حجر: الكوفي الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً. (١٧٤٩).

٨- عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كُنَيْبَةَ أَبُو شَبْلٍ، ثقة ثبت، تقدم في الحديث، (٤٦٥٦).

٩- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، (ت: ٣٢ هـ). صحابي، جليل، تقدم في الحديث، (٤٦٥٦).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناد ضعيف فيه (صالح بن مقاتل الأعور) وهو ضعيف الحديث و(يحيى بن عيسى التميمي) وهو أيضا ضعيف الحديث.

### تخريج الحديث:

الحديث يرويه إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن ابن مسعود. وله عن الأعمش ثلاث طرق:

١ - طريق يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، وهي طريق الحاكم هذا. وأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(١٧٥٠)</sup> في ترجمة، يحيى بن عيسى، الرملي. وأبو نعيم في الحلية،<sup>(١٧٥١)</sup> ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات<sup>(١٧٥٢)</sup> كلاهما من طريق هارون بن

<sup>(١٧٤٩)</sup> المزي، تهذيب الكمال (٢/٢٣٣-٢٣٤). معرفة الثقات للعجلي (١/٢٠٩). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل،

(٢/٤٥٥). العلاني، صلاح الدين خليل بن كيكليدي أبو سعيد (ت: ٧٦١ هـ)، جامع التحصيل في أحكام المراسيل،

تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٦م (١٤١). الذهبي، سير أعلام

النبلاء (٤/٥٢٠-٥٢١) ابن حجر، التقريب، (٩٥).

<sup>(١٧٥٠)</sup> الكامل، لابن عدي (٩/٦٠).

<sup>(١٧٥١)</sup> أبو نعيم، حلية الأولياء (٥/٥٨).

<sup>(١٧٥٢)</sup> ابن الجوزي، الموضوعات (١/٣٥٩).



حاتم، عن الرملي، به. وأخرجه الطبراني في الكبير<sup>(١٧٥٣)</sup>، من طريق أحمد بن بديل اليامي، عن الرملي، به نحوه.

قال الهيثمي في المجمع: <sup>(١٧٥٤)</sup> فيه أحمد بن بديل اليامي، وثقه ابن حبان، وقال: مستقيم الحديث، وابن أبي حاتم، وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٢ - طريق أحمد بن الحجاج بن الصلت، عن محمد بن مبارك اشتوية، عن منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، به. أخرجه الشيرازي في الألقاب - كما في اللآلي<sup>(١٧٥٥)</sup>.

٣ - طريق أحمد بن جعفر بن أصرم، عن علي بن المثنى، عن عاصم بن عمر البجلي، عن الأعمش، به مثله. أخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة - كما في الموضوع السابق من اللآلي<sup>(١٧٥٦)</sup>.

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم وقال: صحيح الإسناد، له شواهد صحيحة عم ابن مسعود. ورد عليه الذهبي، وقال: ذاك موضوع. وذكره ابن عدي في ترجمة، (يحيى بن عيسى)، وهو ضعيف كما ذكرنا. وقال الإمام الشوكاني: <sup>(١٧٥٧)</sup> رواه الطبراني عن ابن مسعود مرفوعاً وفي إسناده يحيى بن عيسى الرملي وليس بشئ.

وقال ابن حجر في اللسان: في ترجمة (يحيى بن عيسى الرملي). ومن مناكيره، وذكر الحديث. وقال: وهذا باطل. وقال في الإصابة: فيه، حارثة، ضعيف، وهذا هو الحديث الذي أشار إليه أبو عمر <sup>(١٧٥٨)</sup>.

وقال الذهبي في ترجمة هارون بن حاتم الكوفي <sup>(١٧٥٩)</sup>: ومن مناكيره ... فذكر هذا الحديث، ثم قال: هذا باطل، وذكر الحديث أيضاً في ترجمة يحيى بن عيسى الرملي، ثم قال: لعله من وضع هارون.

<sup>(١٧٥٣)</sup> المعجم الكبير، للطبراني (١٠٠٠٦) (١٠ / ٧٦).

<sup>(١٧٥٤)</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (٩ / ١١٩).

<sup>(١٧٥٥)</sup> السيوطي، اللآليء المصنوعة (١ / ٣١٤).

<sup>(١٧٥٦)</sup> ينظر: ابن الملقن مختصر استدراك الذهبي، (٣ / ١٥٠٥).

<sup>(١٧٥٧)</sup> الشوكاني، الفوائد المجموعة (ص: ٣٥٩).

<sup>(١٧٥٨)</sup> ابن حجر، لسان الميزان (٨ / ٣٠٤)، والإصابة في تمييز الصحابة (٨ / ٣٠٨).

ونقل الشنقيطي<sup>(١٧٦٠)</sup> عن ابن حبان وهو يقول: وضع الحسن بن علي بن زكرياء العدوي الرازي حديث النظر إلى وجه عليّ عبادة. وحدث عن الثقات لعله بما يزيد على ألف حديث سوى المقلوبات.

وحكم عليه السيوطي، و ملا علي قاري، و ابن الجوزي، و ابن القيسراني، بالوضع<sup>(١٧٦١)</sup>.  
قلت: الحديث موضوع والله أعلم.

### الحديث الستون

(٤٦٨٣) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْقَارِيُّ، ثنا المُسَيَّبُ بْنُ زُهَيْرِ الضَّبِّيُّ، ثنا عاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنا المَسْعُودِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «النَّظْرُ إِلَى وَجْهِ عَلِيٍّ عِبَادَةٌ»<sup>(١٧٦٢)</sup>.

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْقَارِيُّ . لم أقف على ترجمته. وهو مجهول الحال.
- ٢- المسيب بن زهير بن عمرو أبو مسلم (ت: ١٧٥هـ)، الضبي كان من رجالات الدولة العباسية، وولي شرطة بغداد في أيام المنصور، والمهدي، والرشيد، وقد كان ولي خراسان أيام المهدي، وروى عنه، عن المنصور حديثاً. وولد في خلافة عمر بن عبد العزيز، ويكنى: أبا مسلم. وكان على شرط المنصور أيام حياته، وولي شرط المهدي في أول خلافته، ثم ولاه خراسان سنة ست وستين، وولي شرط أمير المؤمنين الرشيد، ومات وهو ابن ست وسبعين سنة<sup>(١٧٦٣)</sup>. قلت: ذكره الخطيب والزركلي، من غير أن يحكما عليه بالجرح والتعديل.
- ٣- عاصم بن عليّ بن عاصم بن صهيب أبو الحسين ويقال أبو الحسن، (ت: ٢٢١هـ). التيمي. قال عنه ابن سعد: كان ثقة، وليس بالمعروف بالحديث، ويكثر الخطأ فيما حدث به. وقال ابن أبي

<sup>(١٧٥٩)</sup> الذهبي، ميزان الاعتدال (٤/ ٢٨٢-٢٨٣-٤٠٢).

<sup>(١٧٦٠)</sup> الشنقيطي، محمد الخضر بن سيد عبد الله بن أحمد الجكني (ت: ١٣٥٤هـ). كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا صحيح البخاري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٥ م، (٣/ ٤٨٦).

<sup>(١٧٦١)</sup> ينظر: السيوطي، اللآلئ المصنوعة (١/ ٣١٤)، و الموضوعات لابن الجوزي (١/ ٣٦١)، و ملا علي القارئ، الأسرار المرفوعة (ص: ٣٧١)، و ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (٥/ ٢٥٤٣).

<sup>(١٧٦٢)</sup> المستدرک على الصحيحين (٤٥٦٨٣/٣) (١٥٢).

<sup>(١٧٦٣)</sup> الخطيب، تاريخ بغداد (١٥/ ١٧٤)، الأعلام للزركلي (٧/ ٢٢٥).

حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال العجلي: كان رجلا مسودا وكان ثقة في الحديث. وقال: يحيى بن معين: ضعيف، ومرة: برواية معاوية عن يحيى قال: ليس بشيء، ومرة: ليس بثقة، ومرة: برواية عبيد الله بن محمد الفقيه قال: سمعت يحيى بن معين يقول: كذاب ابن كذاب ومرة: برواية عبيد الله بن محمد الفقيه أو غيره يقول قال يحيى: سيد الناس عاصم بن علي بن عاصم وقال ابن عدي: رأيت مجلس الفريابي يحزر فيه خمسة عشر ألف محبرة وكنا نحتاج أن نبيت في موضع المجلس لنتخذ من الغد موضع مجلس، و لا أعرف له شيئا منكرا في رواياته إلا هذه الأحاديث التي ذكرتها وقد حدثناه عنه جماعة فلم أر بحديثه بأسا إلا فيما ذكرت، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي في العبر: قدم بغداد فازدحموا عليه من كل مكان حتى حزر مجلسه بمئة ألف. وكان ثقة حجة صاحب سنة. وقال في الكاشف: ثقة مكثر لكن ضعفه بن معين وأورد له بن عدي أحاديث منكرا<sup>(١٧٦٤)</sup>. قلت: صدوق، والله أعلم

٤- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ (ت: ١٦٠ هـ). الْمَسْعُودِيُّ الْهَذَلِيُّ الْكُوفِيُّ، نَسَبُهُ الْمَقْرِيُّ. قَالَ عَنْهُ ابْنُ سَعْدٍ: وَكَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ إِلَّا أَنَّهُ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ، وَرَوَايَةُ الْمُتَقَدِّمِينَ عَنْهُ.. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: كَانَ أَعْلَمَ أَهْلِ زَمَانِهِ بِحَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ. وَتَغَيَّرَ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةِ أَوْ سَنَتَيْنِ. وَقَالَ الْذَّهَبِيُّ: مِنْ كِبَارِ الْعُلَمَاءِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ النَّخَعِيِّ وَعَمْرُو بْنُ مَرَّةٍ وَعَنْهُ الْمَقْرِيُّ وَعَلِيِّ بْنُ الْجَعْدِ وَعَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ بِنَمِيرِ ثِقَةٍ اخْتَلَطَ بِأَخْرَةٍ. وَقَالَ مَسْعَرٌ: مَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ بَعْلَمُ بْنُ مَسْعُودٍ مِنْهُ. وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ: كَانَ صَدُوقًا إِلَّا أَنَّهُ اخْتَلَطَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ. وَقَالَ آخَرٌ: كَانَ حَسَنَ الْحَدِيثِ. وَقَالَ الْعَجَلِيُّ: ثِقَةٌ يُقَالُ إِنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ إِلَّا حَرْفًا وَاحِدًا. وَقَالَ بِنَمِيرِ ثِقَةً اخْتَلَطَ بِأَخْرَةٍ وَقَالَ النَّسَائِيُّ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ<sup>(١٧٦٥)</sup>.

٥- إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ. ثِقَةٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٦٨٢).

٦ - عَلْفَمَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، كُنْيَتُهُ أَبُو سُبُلٍ، ثِقَةٌ ثَبَتَتْ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٦٥٦).

<sup>(١٧٦٤)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٧/ ٣١٦)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٦/ ٣٤٨)، الثقات، لابن حبان (٨/ ٥٠٦)، معرفة الثقات، للعجلي (٢/ ٩)، المزي، تهذيب الكمال (١٣/ ٥١٢)، الضعفاء للعجلي (٤/ ٤٢٥)، الخطيب، تاريخ بغداد (١٤/ ١٧٠)، ابن حجر، التهذيب (٥/ ٤٩)، الذهبي، العبر (١/ ٣٠١)، والكاشف (١/ ٥٢٠)، و أبو الوليد الباجي، التعديل والتجريح (٣/ ٩٩٦).

<sup>(١٧٦٥)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦/ ٣٦٦)، البخاري، التاريخ الكبير (٥/ ٣١٤)، معرفة الثقات، للعجلي (٢/ ٨١)، الثقات لابن حبان (٥/ ٧٦)، ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب (٢/ ٢٧٠)، الذهبي، العبر (١/ ١٨٠)، والكاشف (١/ ٦٣٣).

٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ، (ت: ٣٢ هـ). صحابي، جليل، تقدم في الحديث (٤٦٥٦).

### الحكم على إسناده الحديث:

إسناده ضعيف لجهالة حال بعض رواته، وبعض رجاله ثقات وصدوقيين عدا (المسيب بن زهير الضبي)، و(أبو بكرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى) وهما مجهولا الحال.

### تخريج الحديث:

تقدم تخريجه في الحديث السابق فهو نفس الحديث.

### الحكم على الحديث:

الحديث موضوع. كما ذكرنا بالتفصيل في الحديث السابق.

### الحديث الحادي والستون

(٤٦٨٥) - حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَادَانَ، قَالَا: ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا النُّعْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ يَثِيعٍ، عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ وَلَّيْتُمُوهَا أَبَا بَكْرٍ فَرَاهِدٌ فِي الدُّنْيَا، رَاغِبٌ فِي الْآخِرَةِ، وَفِي جِسْمِهِ ضَعْفٌ، وَإِنْ وَلَّيْتُمُوهَا عَمْرُ فَقَوِيٌّ أَمِينٌ، لَا يَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً، وَإِنْ وَلَّيْتُمُوهَا عَلِيًّا فَهَادٍ مُهْتَدٍ، يُفِيمُكُمْ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» (١٧٦٦).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١ - مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ أَبُو جَعْفَرٍ الْوَرَّاقُ النِّيسَابُورِيُّ. ثقة، تقدم في الحديث (٤٥٧٨).
- ٢ - أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو الْفَضْلِ، النِّيسَابُورِيُّ. ثقة متقن. تقدم في الحديث (٤٦٤٠).

(١٧٦٦) المستدرک علی الصحیحین (٤٦٨٥) (٣/١٥٣).

٣- مُحَمَّدُ بن شاذان بن يزيد أبو بكر الجَوْهَر (ت: ٢٨٦هـ)، أخرج عنه المحاملي والسجاد والبطستي وأبو عوانة في صحيحه. وأحمد بن كامل وابن قانع وغيرهم. قال الدارقطني: ثقة صدوق. وقال بن كامل: كان ثقة مأمونا. وذكره ابن حبان في الثقات (١٧٦٧).

٤- إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ بن مَخْلَدِ بن إِبْرَاهِيمَ، الْحَنْظَلِيُّ أَبُو يَعْقُوبَ (ت: ٢٣٨هـ). المروزي ابن رَاهَوِيَّة (١٧٦٨). قال عنه المزي: أحد أئمة المسلمين، وعلماء الدين، اجتمع له الحديث، والفقه، والحفظ، والصدق، والورع، والزهد، ورحل إلى العراق، والحجاز، واليمن، والشام، وعاد إلى خراسان، فاستوطن نيسابور إلى أن مات بها، وانتشر علمه عند أهلها. وقال السمعاني: كان إماما مذكورا مشهورا من أهل مرو، سكن نيسابور، وكان متبوعا له أقوال واختيارات، وهو من أقران أحمد بن حنبل، وذكره أحمد فقال: لم يعبر الجسر إلى خراسان مثل إسحاق. وقال السيوطي: أحد أئمة المسلمين وعلماء الدين اجتمع له الحديث والفقه والحفظ والصدق والورع والزهد ورحل إلى العراق والحجاز واليمن والشام. وذكره ابن حبان في الثقات (١٧٦٩).

٥- مُحَمَّدُ بن رافع بن أبي زيد (ت: ٢٤٥هـ)، واسمه سابور القشيري، مولاهم، أبو عبد الله النيسابوري الزاهد. قال أبو زرعة الرازي: هو شيخ صدوق. وقال بن الجوزي: شيخ عصره بخراسان. وقال النسائي الثقة المأمون. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان تقيا فاضلا (١٧٧٠).

٦- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري، أبو بكر، ثقة حافظ، تقدم في الحديث (٤٥٨١).

٧- النُّعْمَانُ بن أبي شيبَةَ الجندي اليميني وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ النُّعْمَانُ بن عبيد كَانَ اسم أبي شيبَةَ عبيد. هكذا ذكره ابن حبان. وقال ابن أبي حاتم: شيخ. وقال يحيى ثقة مأمون كيس دين (١٧٧١).

٨ - سُفْيَانُ بن سَعِيدِ بن مَسْرُوقِ النَّوْرِيِّ، ثقة ثبت ، تقدم في الحديث (٤٦٣٩).

---

(١٧٦٧) الثقات لابن حبان (٩/ ١٥٠)، سؤالات الحاكم للدارقطني (ص: ١٣٨)، الخطيب، تاريخ بغداد (٣/ ٣٢١)، ابن حجر، التهذيب (٩/ ٢١٧).

(١٧٦٨) الراهوي، بفتح الراء وضم الهاء وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، هذه النسبة إلى إسحاق بن إبراهيم المعروف بابن راهويه. ينظر: الأنساب للسمعاني (٦/ ٥٦).

(١٧٦٩) المزي، تهذيب الكمال (٢/ ٣٧٣)، الثقات لابن حبان (٨/ ١١٥)، السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (٢/ ٨٣)، السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: ١٩١).

(١٧٧٠) المزي، تهذيب الكمال (٢٥/ ١٩٢)، الثقات لابن حبان (٩/ ١٠٢)، الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٣/ ٩٢٨)، ابن الجوزي، المنتظم (١١/ ٣٣٦)، ابن حجر، التهذيب (٩/ ١٦١).

(١٧٧١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٨/ ٤٤٨)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٠٨)، ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢٤١).

- ٩ - أبو إسحاق السبيعي الكوفي، ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة. تقدم في الحديث (٤٦١٤).
- ١٠ - زيد بن يُثيِّع ويقال: ابن أثير، أَلْهَمَدَانِيّ، الكوفي. مقبول. تقدم في الحديث (٤٤٣٤).
- ١١ - حُدَيْفَةُ بْنُ أَلِيْمَانَ وَهُوَ ابْنُ حَسَلِ بْنِ جَابِرٍ. صحابي جليل، تقدم في الحديث (٤٤٣٥).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، رجاله ثقات عدا (زيد بن يثيع) الهمداني، مختلف فيه، قلت: وهو صدوق.

### تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في الحلية<sup>(١٧٧٢)</sup>. مثل طريق الحاكم. والبزار في المسند<sup>(١٧٧٣)</sup>. وأبو نعيم في المعرفة<sup>(١٧٧٤)</sup>. عن طريق شريك، عن أبي اليقظان، به نحوه.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في المسند<sup>(١٧٧٥)</sup>. والترمذي في سننه<sup>(١٧٧٦)</sup>. عن طريق: شريك، عن عثمان بن عمير، عن زاذان، به نحوه.

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم على شرط الشيخين، وحذفه الذهبي من التلخيص لضعفه. وقال الترمذي: قال عبد الله: فقلت لإسحاق بن عيسى: يقولون هذا عن أبي وائل. قال: لا، عن زاذان إن شاء الله هذا حديث حسن، وهو حديث شريك. وعلق عليه الألباني وقال: ضعيف.

وقال بن الجوزي في العلل<sup>(١٧٧٧)</sup>. وقد روينا من سفيان عن أبي إسحاق إلا أنه اختلف عن زيد بن يشيع فتارة يقول عن سلمان وتارة عن حذيفة وتارة يقول الراوي لا أدري أذكر حذيفة أم لا. قلت: الحديث بسند الحاكم ضعيف والله أعلم.

<sup>(١٧٧٢)</sup> أبو نعيم، حلية الأولياء (١/٦٤).

<sup>(١٧٧٣)</sup> مسند البزار = البحر الزخار (٢٨٩٥) (٧/٢٩٩).

<sup>(١٧٧٤)</sup> أبو نعيم، معرفة الصحابة (١٨٩) (١/٤٩).

<sup>(١٧٧٥)</sup> مسند أبي داود الطيالسي (٤٤٢) (١/٣٥٢).

<sup>(١٧٧٦)</sup> سنن الترمذي (٣٨١٢) (٥/٦٧٥).

<sup>(١٧٧٧)</sup> ابن الجوزي، العلل المتناهية (١/٢٥٢).

## الحديث الثاني والستون

(٤٦٨٦) - عَنْ حَيَّانَ الْأَسَدِيِّ، سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْأُمَّةَ سَتَعْدِرُ بِكَ بَعْدِي، وَأَنْتَ تَعِيشُ عَلَى مِلَّتِي، وَتُقْتَلُ عَلَى سُنَّتِي، مَنْ أَحَبَّكَ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَبْغَضَكَ أَبْغَضَنِي، وَإِنَّ هَذِهِ سَتُخَضَّبُ مِنْ هَذَا» - يَعْنِي لِحَيْتَهُ مِنْ رَأْسِهِ<sup>(١٧٧٨)</sup>.

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- حَيَّانُ بْنُ حُصَيْنٍ أَبُو الْهَيَّاجِ الْأَسَدِيُّ (ت: ٨٠هـ)، يروي عن علي وعمار بن ياسر. هكذا ذكره ابن حبان في الثقات. وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة. وقال ابن حجر: ثقة<sup>(١٧٧٩)</sup>.
- ٢- عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أحد الخلفاء الأربعة، تقدم في الحديث (٢٦١٤).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده صحيح رجاله ثقات.

### تخريج الحديث:

أخرجه الحافظ عن طريق الحاكم ف الإتحاف، مختصراً<sup>(١٧٨٠)</sup>.

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم ووافقه الذهبي. وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(١٧٨١)</sup>، وقال أشك في وجود الحديث في كتاب المستدرك.  
قلت: الحديث بسند الحاكم ضعيف والله أعلم. ولزيادة التوضيح ينظر: الحديث، رقم (٤٦٧٦).

<sup>(١٧٧٨)</sup> المستدرك على الصحيحين (٤٦٨٦) (١٥٣ / ٣).

<sup>(١٧٧٩)</sup> الثقات لابن حبان (٤ / ١٧٠)، معرفة الثقات، للعجلي (٢ / ٤٣٥)، ابن حجر، التقريب (ص: ١٨٤)،

صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات (١٣ / ١٣٥).

<sup>(١٧٨٠)</sup> ابن حجر، إتحاف المهرة (١٤٠٤٣) (١١ / ٢٩٦).

<sup>(١٧٨١)</sup> الألباني، الضعيفة (١٠ / ٥٥٥).

## الحديث الثالث والستون

حديث موقوف

(٤٦٩١) - أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْنِ الْمُقْرِيِّ، بِبَغْدَادَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْخَطَّابِ، ثنا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَمَّا ضَرَبَ ابْنُ مُلْجَمٍ عَلِيًّا تَلَّكَ الضَّرْبَةَ أَوْصَى بِهِ عَلِيٌّ فَقَالَ: «قَدْ ضَرَبَنِي فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِ، وَاللَّيْنُوا لَهُ فِرَاشَهُ، فَإِنْ أَعَشَ فَهَضْمٌ أَوْ قِصَاصٌ، وَإِنْ أُمَّتْ فَعَالِجُوهُ، فَإِنِّي مُخَاصِمُهُ عِنْدَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ»<sup>(١٧٨٢)</sup>.

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ عَلُونَ، أَبُو بَكْرٍ (ت: ٩٥٣٥٠هـ)، المقرئ، البزاز، البغدادي، يعرف بابن علون، ويقال: علوان. قال عنه ابن الجزري: مقرئ حاذق مشهور. وقال أبو علي بن شاذان: كان شيخًا صالحًا ثقة. وقال نبيل بن منصور: ثقة مقرئ<sup>(١٧٨٣)</sup>.
- ٢- مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى، أَبُو الْعَبَّاسِ، متروك الحديث. تقدم في الحديث (٤٦٧٥)
- ٣- عبد العزيز بن الخطاب الكوفي، أَبُو الْحَسَنِ، صدوق، تقدم في الحديث (٤٦٧٣).
- ٤- علي بن غراب، أَبُو الْحَسَنِ، صدوق، وكان يدلّس ويتشيع، تقدم في الحديث (٤٦٧٥).
- ٥- مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام ويقال: ابن ذي مران بن شريحيل بن ربيعة بن مرثد بن جشم ابن حاشد بن جشم بن خيوان بن نوف بن همدان الهمداني، أَبُو عَمْرٍو، ويقال: أَبُو عَمِيرٍ، ويقال: أَبُو سَعِيدٍ، الكوفي، والد إسماعيل بن مجالد، وجد عَمْرٍو بن إسماعيل بن مجالد. هكذا ذكره المزي. ضعفه النسائي، ويحيى القطان، وذكره الدار قطني في الضعفاء وقال: ليس بقوي. و قال ابن مهدي: ليس بشيء، وكذلك قال أحمد: ليس بشيء يرفع حديثًا منكرا لا يرفعه الناس وقد احتمله. وذكره البخاري في كتاب الضعفاء<sup>(١٧٨٤)</sup>.
- ٦- عامر بن شراحيل، وقيل: ابن عبد الله بن شراحيل، ثقة تقدم في الحديث (٤٦٥٩).

<sup>(١٧٨٢)</sup> المستدرک علی الصحیحین (٤٦٩١) (٣/ ١٥٥).

<sup>(١٧٨٣)</sup> الخطيب، تاريخ بغداد (٤/ ١٤١)، ابن الجزري، غاية النهاية (٢/ ٢١٢)، مقبل بن هادي، رجال الحاكم

(٢/ ٢٥٤)، المنصوري، الروض الباسم (٢/ ١١٦٩).

<sup>(١٧٨٤)</sup> المزي، تهذيب الكمال (٢٧/ ٢١٩ - ٢٢٠). النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: ٢٢٣)، الدار قطني،

الضعفاء والمتروكون (٣/ ١٣٤)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (٣/ ٣٥)، البخاري، الضعفاء الصغير

(ص: ١٣٠).



## الحكم على إسناد الحديث:

إسناد متروك، فيه (مجالد بن سَعِيد) وهو ضعيف، و (مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ)، متروك الحديث.

## تخريج الحديث:

ذكره الحافظ في الإتحاف<sup>(١٧٨٥)</sup>، وعزاه الى الحاكم. ولم أقف على من أخرجه عن طريق الحاكم.

وأخرجه الشافعي في (الأم)<sup>(١٧٨٦)</sup>، كتاب قتال أهل البغي وأهل الردة: باب السيرة في أهل البغي. من طريق جعفر بن محمد بإسناده. ومن طريق الشافعي أخرجه البيهقي في السنن الكبرى<sup>(١٧٨٧)</sup>.

## الحكم على الحديث:

صححه الحاكم، وسكت عنه الذهبي. قلت: الحديث بسند الحاكم ضعيف. لضعف (مجالد بن سَعِيد)، و (مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ)، متروك الحديث. وفيه العنعنة، ولم يتابعه أحد في حديثه ولا يوجد له شاهد يقويه، قلت: والحديث متروك بهذا الإسناد.

## الحديث الرابع والستون

حديث موقوف

(٤٦٩٢) - حَدَّثَنَا (أبو)<sup>(١٧٨٨)</sup> الْوَلِيدُ، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلْفٍ، ثنا مَحْمُودُ بْنُ عَيْلَانَ، ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى<sup>(١٧٨٩)</sup>، قَالَ: لَمَّا جَاءُوا بِابْنِ مُلْجَمٍ إِلَى

<sup>(١٧٨٥)</sup> ابن حجر، إتحاف المهرة (١٤٤٠٨) (١١ / ٤٥١).

<sup>(١٧٨٦)</sup> البيهقي، السنن الكبرى (١٦٧٥١) (٨ / ٣١٧).

<sup>(١٧٨٧)</sup> الشافعي، محمد بن إدريس أبو عبد الله (ت: ٢٠٤هـ). الأم - دار المعرفة - بيروت الطبعة الثانية، ١٣٩٣ هـ، (٤ / ٢١٧).

<sup>(١٧٨٨)</sup> هناك خطأ الأصح، أبو الوليد. ينظر: المستدرک (ط دار الحرمين) (٣ / ١٦٨). و (ط/ دار التأسيس)، (٥ / ٣٥٩).

عَلِيٍّ قَالَ: «اصْنَعُوا بِهِ مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ جُعِلَ لَهُ عَلَى أَنْ يَفْتُلَهُ فَأَمَرَ أَنْ يُقْتَلَ وَيُحْرَقَ بِالنَّارِ» (١٧٩٠).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَبُو الْوَلِيدِ، حَسَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، ثِقَةٌ تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٦٨٨).
- ٢- الْهَيْثَمُ بْنُ خَافٍ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الْمُتَقِنُ الثَّقَةُ. تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٦٨٨).
- ٣- مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيُّ الْعَدَوِيُّ (ت: ٢٣٩هـ)، قَالَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: ثِقَةٌ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ (١٧٩١).
- ٤- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ أَبُو أَحْمَدَ، قَدْ ثَبَتَ قَدْ يَخْطِئُ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٥٩٦).
- ٥- شَرِيكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، النَّخَعِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ. ثِقَةٌ يَخْطِئُ كَثِيرًا. تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٦٨٧).
- ٦- عَمْرَانُ بْنُ ظَبْيَانَ كُنْيَتُهُ أَبُو حَفْصٍ (ت: ١٥٧هـ)، مَوْلَى أَسْلَمَ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ عَنْهُ الْبَخَارِيُّ: فِيهِ نَظَرٌ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: يَكْتُبُ حَدِيثَهُ. وَقَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ: ثِقَةٌ مِنْ كِبَرَاءِ أَهْلِ الْكُوفَةِ يَمِيلُ إِلَى التَّشْيِيعِ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ فِي الْمَجْرُوحِينَ: كَانَ مِمَّنْ يَخْطِئُ لَمْ يَفْحَشْ خَطْؤُهُ حَتَّى يَبْطُلَ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ وَلَكِنْ لَا يَحْتِجُ بِمَا انْفَرَدَ بِهِ مِنَ الْأَخْبَارِ، وَذَكَرَهُ الْعَقِيلِيُّ فِي الضَّعْفَاءِ (١٧٩٢). قُلْتُ: مَقْبُولٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
- ٧- أَبُو يَحْيَى، أَوْ: أَبُو تَحِيٍّ، الْكُوفِيُّ هُوَ حَكِيمُ بْنُ سَعْدِ الْحَنْفِيِّ. قَالَ عَنْهُ الْبَخَارِيُّ قَالَ ابْنُ مَعِينٍ: مَحَلَّهُ الصَّدَقُ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ، وَقَالَ الْعَجَلِيُّ: ثِقَةٌ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ذَكَرَ أَبِي عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ قَالَ حَكِيمُ بْنُ سَعْدٍ لَيْسَ بِهِ بِأَسَاسٌ قَالَ وَسَأَلْتُ أَبِي عَنْهُ فَقَالَ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ مَحَلَّهُ الصَّدَقُ (١٧٩٣).

---

(١٧٨٩) صوابه : (أبو تحيى). ينظر: المستدرک على الصحيحين ، (ط/ دار التأصيل)، (٣٥٩/٥)، و (ط/ دار الحرمين ت/ مقبل بن هادي) (٣/ ١٦١).

(١٧٩٠) المستدرک على الصحيحين (٤٦٩٢) (٣/ ١٥٥).

(١٧٩١) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٨/ ٢٩١)، الثقات لابن حبان (٩/ ٢٠٢).

(١٧٩٢) البخاري، التاريخ الكبير (٦/ ٤٢٤)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٦/ ٣٠٠)، الثقات لابن حبان (٧/ ٢٣٩). والمجروحين (٢/ ١٢٤)، ابن حجر، التهذيب (٨/ ١٣٣).

(١٧٩٣) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣/ ٢٨٦)، الثقات لابن حبان (٤/ ١٨٢)، معرفة الثقات، للعجلي (١/ ٣١٨)، الذهبي، تاريخ الإسلام (٥/ ٥٦٣)، ابن حجر، التهذيب (٢/ ٤٥٣).

## الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن، رجاله ثقات وصدوقيين عدا (عمران بن ظبيان الحنفي) وهو مقبول.

## تخريج الحديث:

أخرجه ابن حجر في الإتحاف<sup>(١٧٩٤)</sup> وعزاه إلى الحاكم. وأحمد في المسند<sup>(١٧٩٥)</sup> والطبري في تهذيب الآثار<sup>(١٧٩٦)</sup> كلاهما عن طريق: شريك، عن عمران بن ظبيان به نحوه. وقال الطبري: وهذا خبر عندنا صحيح سنده وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيما غير صحيح لعل، إحداهما أنه خبر لا يعرف له مخرج عن علي عن النبي ﷺ يصح إلا من هذا الوجه والخبر إذا انفرد به عندهم منفرد وجب التثبت فيه.

والثانية أن عمران بن ظبيان عندهم ليس ممن يثبت بمثله في الدين حجة. والثالثة أن شريكا عندهم كان كثير الغلط ومن كان كذلك من أهل النقل وجب التوقف في نقله والرابعة أن الصحيح عندهم في أمر الذي كان جعل له جعل لقتل رسول الله ﷺ أنه أسلم وحسن إسلامه وكان له بلاء في ذات الله وقد قال بعضهم إن النبي ﷺ أمر بصلبه ولم يأمر بإحراقه.

والخامسة أن أهل السير لا تدافع بينهم أن عليا رضوان الله عليه إنما أمر بقتل قاتله قصاصا ونهى عن أن يمثل به ذكر الرواية الواردة عن رسول الله ﷺ أنه أمر بصلب الذي أعطي جعلاً على الفتك به.

قلت: وللحديث علة أخرى وهي عدم جواز التعذيب بالنار إذا هذا الحديث مخالف للأحاديث الصحيحة الأخرى<sup>(١٧٩٧)</sup>.

<sup>(١٧٩٤)</sup> ابن حجر، إتحاف المهرة (١٤٨٤٣) (١١ / ٦٧١).

<sup>(١٧٩٥)</sup> مسند الإمام أحمد (٧١٣) (٢ / ١٢٠).

<sup>(١٧٩٦)</sup> الطبري، أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد (٣١٠هـ). تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٤٣ هـ (٣ / ٧٠ - ٧١).

<sup>(١٧٩٧)</sup> «لا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ» وَلَقَتَلْتُهُمْ، لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَأَقْتُلُوهُ»، صحيح البخاري، (٦٩٢٢) (٩ / ١٥)، و، «إِنْ وَجَدْتُمْ فُلَانًا وَفُلَانًا فَأَحْرَقُوهُمَا بِالنَّارِ»، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَدْنَا

## الحكم على الحديث:

صححه الحاكم وسكت عنه الذهبي، قلت: الحديث معلول ضعيف بسند الحاكم لضعف في إسناده وللعلل المذكورة، والله أعلم.

## الحديث الخامس والستون

حديث موقوف

(٤٦٩٤)- أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ بَالُوِيهِ الْعَفْصِيُّ<sup>(١٧٩٨)</sup>، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبَادُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَنَّ أَسْمَاءَ الْأَنْصَارِيَّةَ، قَالَتْ: «مَا رُفِعَ حَجْرٌ بِإِبِلِيَاءَ لَيْلَةَ قُتِلَ عَلِيٌّ إِلَّا وَوَجَدْتَحْتَهُ دَمٌ عَيْطٌ» قَالَ الْحَاكِمُ: «قَدْ اخْتَلَفَتِ الرَّوَايَاتُ فِي مَبْلَغِ سَنِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حِينَ قُتِلَ»<sup>(١٧٩٩)</sup>.

## تراجم رجال الإسناد:

١- أحمد بن محمد بالويه، أبو حامد، (ت: ٢٥٩هـ). العفصي، النيسابوري. ترجمه السمعاني في الأنساب في مادة العفصي فقال: أبو حامد أحمد بن محمد بالويه العفصي، وذكر أن الحاكم قال: إنه صدوق. وقال نايف بن صلاح: صدوق<sup>(١٨٠٠)</sup>.

٢- مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ . صدوق ، تقدم في الحديث (٤٦٢٢).

٣- عباد بن يعقوب الرواحني الأسدي الكوفي، (ت: ٢٠٥هـ). قال عبد الرحمن: سئل أبي عنه فقال: شيخ كوفي، قال أبو عبد الله كان من الغالين في التشيع إلا أن أبا بكر بن إسحاق يقول حدثنا الصدوق في روايته المتهم في دينه، قال ابن حبان: كان رافضيا داعبا يروي المناكير عن

---

الخروج: «إِنِّي أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحْرِقُوا فُلَانًا وَفُلَانًا، وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعَدَّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا»، صحيح البخاري (٣٠١٦) (٤/٦١).

<sup>(١٧٩٨)</sup> هناك سقط، صوابه: أحمد بن محمد بن بالويه العفصي، بالفاء الموحدة. ومعناه، إلى العفص، وهو شيء يخلط بشيء آخر وتسد به الأشياء، ينظر: المستدرک على الصحيحين (ط مقل) (٣/١٦٨)، والمنصوري، الروض الباسم (٢/٨١٩) و الأنساب للسمعاني (٩/٣٣١).

<sup>(١٧٩٩)</sup> المستدرک على الصحيحين (٤٦٩٤) (٣/١٥٥).

<sup>(١٨٠٠)</sup> الأنساب للسمعاني (٩/٣٣١)، المنصوري، الروض الباسم (١/٢٧٨).

المشاهير فاستحق الترك. وقال ابن عدي: روى احاديث أنكرت عليه في فضائل أهل البيت وما له غيرهم. وقال الدارقطني: ليس بضعيف، وقال الذهبي: شيعي جلد (١٨٠١).

قلت: متروك الحديث. والله أعلم.

٤- نُوحُ بْنُ دَرَّاجِ النَّخَعِيِّ، مَوْلَاهُمْ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ الْقَاضِي (ت: ١٨٢هـ). قَالَ عَنْهُ الْعَجَلِيُّ: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: كَذَابٌ خَبِيثٌ، وَكَانَ يَقْضِي وَهُوَ أَعْمَى ثَلَاثَ سِنِينَ، وَلَا يَخْبِرُ النَّاسَ أَنَّهُ أَعْمَى مِنْ خَبْثِهِ. وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: نُوحُ بْنُ دَرَّاجٍ، وَأَسَدُ بْنُ عَمْرٍو، وَعَلِيُّ بْنُ غَرَابِطَةَ لَمْ يَكُونُوا فِي الْحَدِيثِ بِذَلِكَ. وَقَالَ الْجَوْزَجَانِيُّ: زَائِعٌ. وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: أَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لَيْسَ بِقَوِيٍّ، وَلَيْسَ أَرَى أَحَادِيثَهُ فِي أَيْدِي النَّاسِ فَيَعْتَبِرُ بِحَدِيثِهِ، أَمْسَكَ النَّاسُ عَنْ رِوَايَةِ حَدِيثِهِ. وَقَالَ النَّسَائِيُّ: ضَعِيفٌ، مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ. وَقَالَ ابْنُ حَبَانَ: يَرُوي الْمَوْضُوعَاتِ عَنِ الثَّقَاتِ حَتَّى يَسْبِقَ إِلَى الْقَلْبِ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَمَدُ ذَلِكَ مِنْ كَثْرَةِ مَا يَأْتِي بِهِ. وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: ضَعِيفٌ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: نُوحٌ لَيْسَ بِالْمُنْكَرِ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ (١٨٠٢).

٤- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ، أَبُو بَكْرٍ الْقَرَشِيُّ، صَدُوقٌ. تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٥٧٨).

٥- مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ، أَبُو بَكْرٍ، الْحَافِظُ مَتَّقٌ عَلَى جَلَالَتِهِ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ، (٤٥٩١).

٦- أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدِ الْأَنْصَارِيَّةِ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ (ت: ٧٠هـ). رَسُولُ النَّسَاءِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ عَنْهَا مُسْلِمُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ أَنَّهَا أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بَيْنَ أَصْحَابِهِ. وَهِيَ مِنَ الْمَبَايِعَاتِ. وَكَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْعَقْلِ وَالدِّينِ (١٨٠٣).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده متروك، فيه (عباد بن يعقوب الرواحني) متروك الحديث. و (نوح بن دراج النخعي) ضعيف.

(١٨٠١) المجروحين لابن حبان (١٧٢ / ٢)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (٧٧ / ٢)، ابن حجر، التهذيب (١٠٩ / ٥)، الكاشف، للذهبي (٥٣٢ / ١).

(١٨٠٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣ / ٣٦٢)، الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: ٧٥)، الكامل، لابن عدي (٨ / ٣٠٠)، الضعفاء للعقيلي (٦ / ١٩٩)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (٣ / ١٦٧)، المزني، تهذيب الكامل (٣٠ / ٤٣)، معرفة الثقات، للعجلي (٢ / ٣٢٠)، ابن كثير القرشي، التكميل (١ / ٤٠٩ - ٤١٠).

(١٨٠٣) ابن الأثير، أسد الغابة (٧ / ١٧)، القرطبي، الاستيعاب (٤ / ١٧٨٧)

## تخريج الحديث:

أخرجه ابن حجر في الإتحاف<sup>(١٨٠٤)</sup> وعزاه إلى الحاكم.

## الحكم على الحديث:

سكت عنه الحاكم، وأعله الذهبي بقوله: نوح كذاب<sup>(١٨٠٥)</sup>. وقال ابن كثير في تأريخه<sup>(١٨٠٦)</sup>. ولقد بالغ الشيعة في يوم عاشوراء، فوضعوا أحاديث كثيرة وكذبا فاحشا؛ منها: ولم يرفع حجر من حجارة بيت المقدس إلا ظهر تحته دم عبيط. وغير ذلك من الأكاذيب والأحاديث الموضوعية التي لا يصح منها شيء.

قلت: الحديث: ضعيف جداً بهذا الإسناد لشدة ضعف نوح بن دراج، والصواب في منته أن الزهري قال: ليلة قتل الحسين، وهو ضعيف أيضاً كما تقدم في الحديث (٤٥٩١).

## الحديث السادس والستون

(٤٦٩٨) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ، عَنْ مُوسَى بْنِ مَطِيرٍ، عَنْ صَعَصَعَةَ بْنِ صُوحَانَ، قَالَ: خَطَبَنَا عَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ ضَرَبَهُ ابْنُ مُلْجَمٍ، فَقُلْنَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اسْتَخْلَفَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: أَنْتَرُكُمْ كَمَا تَرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَخْلَفَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «إِنْ يَعْلَمَ اللَّهُ فِيكُمْ خَيْرًا يُوَلِّ عَالِيَكُمْ خَيْرًا كُمْ» قَالَ عَلِيٌّ: «فَعَلِمَ اللَّهُ فِيْنَا خَيْرًا فَوَلَّى عَلَيْنَا أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ»<sup>(١٨٠٧)</sup>.

## تراجم رجال الإسناد:

- ١ - أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْحَاقَ، أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ يَزِيدَ. ثقة، تقدم في الحديث (٤٦٠٥).
- ٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ. ثقة، ثبتا فهما، تقدم في الحديث (٤٣٤٣).
- ٣ - عمرو ابن عبد الله، أبو إسحاق، ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة. تقدم في الحديث (٤٦١٤).

<sup>(١٨٠٤)</sup> ابن حجر، إتحاف المهرة (٢٥٥٠٦) (١٩ / ٦٨٢).

<sup>(١٨٠٥)</sup> ينظر: ابن الملقن، مختصر استدراك الذهبي (٣ / ١٣٣٥).

<sup>(١٨٠٦)</sup> ابن كثير، البداية (١١ / ٥٧٦).

<sup>(١٨٠٧)</sup> المستدرک على الصحيحين (٤٦٩٨) (٣ / ١٥٦).

٤- مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرِ الحَرِيرِيِّ الأَسَدِيِّ الكُوفِيِّ، (ت: ٢٢٧هـ). أخو يحيى بن بشر. ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، والذهبي، في تاريخه، وابن عساكر أيضا ولم يتكلموا فيه جرحا ولا تعديلا<sup>(١٨٠٨)</sup>. قلت: مجهول الحال، والله أعلم.

٥- مُوسَى بْنُ مُطَيْرٍ، الكُوفِيُّ. قال ابن معين: كذاب. وقال أبو حاتم والنسائي وأبو نعيم: متروك، زاد أبو حاتم: ذاهب الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف لا يكتب حديثه. وقال الجوزجاني: غير مقنع، وقال ابن حبان: صاحب عجائب ومناكير لا يَشْكُكُ سامعها أنها موضوعة. وقد أورد له ابن عدي أحاديث مناكير ثم قال: وعامة ما يرويه لا يُتَابِعُهُ الثقات عليه. وقال الدارقطني: ضعيف<sup>(١٨٠٩)</sup>.

٦- صَعَصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ بْنِ حُجْرِ بْنِ الأَحَارِثِ (ت: ٦٠هـ)، ترجمه ابن سعد وقال: كان صعصعة يكنى أبا طلحة، وكان من أصحاب الخطط بالكوفة، وكان خطيبا، وكان من أصحاب علي بن أبي طالب وشهد معه الجمل هو وأخواه زيد وسيحان ابنا صوحان، وكان سيحان الخطيب قبل صعصعة وكانت الراية يوم الجمل في يده فقتل، فأخذها زيد فقتل فأخذها صعصعة، وكان ثقة قليل الحديث. وقال ابن الأثير: كان مسلما على عهد رسول الله ﷺ ولم يره، وصغر عن ذلك، وكان سيذا من سادات قومه عبد القيس، وكان نصيحا خطيبا، لسنا دينا فاضلا، يعد في أصحاب علي رضي الله عنه، وقال ابن حجر: تابعي كبير مخضرم فصيح ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يخطئ<sup>(١٨١٠)</sup>.

---

<sup>(١٨٠٨)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٧ / ٢١١)، ابن عساكر، تاريخ دمشق (٥٢ / ١٥٢)، الذهبي، تاريخ الإسلام (١٦ / ٣٤٧).

<sup>(١٨٠٩)</sup> ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء (ص: ١٧٢)، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣ / ٣٣٣)، النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: ٢٢٤)، الضعفاء للعقيلي (٥ / ٤٤٧)، الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: ٢٢٥)، الضعفاء لأبي نعيم (ص: ١٣٧)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (٣ / ١٤٩)، ابن كثير القرشي، التكميل (١ / ٢٧٧).

<sup>(١٨١٠)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦ / ٢٢١)، ابن الأثير، أسد الغابة (٣ / ٢١)، الثقات لابن حبان (٤ / ٣٨٢)، ابن حجر، التقريب (ص: ٢٧٦).

## الحكم على إسناد الحديث:

إسناد متروك، فيه (موسى بن مطير) وهو متروك الحديث، و(مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ)، مجهول الحال.

## تخريج الحديث :

أخرجه ابن حجر في الإتحاف<sup>(١٨١١)</sup>، والمتقي الهندي في كنز العمال<sup>(١٨١٢)</sup>، وعزاها إلى الحاكم. وابن عساكر في تأريخه<sup>(١٨١٣)</sup>، بمثل عن طريق الحاكم.

## الحكم على الحديث:

قال الألباني: في تخريجه ل كتاب السنة<sup>(١٨١٤)</sup>: سكت عنه الحاكم والذهبي وموسى بن مطير كذبه ابن معين وقال النسائي وجماعة متروك. قلت: الحديث موضوع والله أعلم.

## الحديث السابع والستون

(٤٧٠٢) - حَدَّثَنِي (ابو)، سَعِيدُ (بُنُّ) <sup>(١٨١٥)</sup>، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخَعِيُّ، ثنا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْكَوَّاءِ <sup>(١٨١٦)</sup>، وَشَبِيبَ بْنَ رَبِيعٍ <sup>(١٨١٧)</sup>، وَنَاسًا مَعَهُمَا «اعْتَزَلُوا عَلِيًّا بَعْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ صِفِّينَ إِلَى الْكُوفَةِ، لِمَا أَنْكَرَ عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِّ أَبِي بَكْرٍ وَعَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، فَمَنْ بَعَدَهُمَا مِنْ أَصْحَابِ

<sup>(١٨١١)</sup> ابن حجر، إتحاف المهرة (١٤٣٤٤) (١١ / ٤٢٤).

<sup>(١٨١٢)</sup> المتقي الهندي، كنز العمال (٣٦٥٦٢) (١٣ / ١٨٩).

<sup>(١٨١٣)</sup> ابن عساكر، تاريخ دمشق (٣٠ / ٢٨٩).

<sup>(١٨١٤)</sup> السنة لابن أبي عاصم (٢ / ٥٥٣).

<sup>(١٨١٥)</sup> سقط في طبعة مصطفى عبد القادر، والأصل ( أبو سعيد) و (بن) زائدة ، ينظر المستدرک على الصحيحين (دار التأصيل) (٥ / ٣٦٢). و المستدرک على الصحيحين (ط مقل) (٣ / ١٧٠).

<sup>(١٨١٦)</sup> من رؤوس الخوارج. ينظر: ابن حجر، لسان الميزان (٤ / ٥٤٩).

<sup>(١٨١٧)</sup> هو: شبيب بن ربيعي التميمي أحد الأشراف كان ممن خرج على علي رضي الله عنه، ثم أناب ورجع وروى عن علي بن أبي طالب وحذيفة وروى له أبو داود وقيل إنه توفي في حدود التسعين للهجرة . ينظر: صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات (١٦ / ٥٩).



رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَالَفُوهُ وَخَرَجُوا عَلَيْهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَلِيٌّ وَحَاجَّهُمْ وَرَجَعَ عَنْ غَيْرِ قِتَالٍ» وَفِي حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَرَارِيِّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ زِيَادَةَ أَلْفَافٍ مِنْهَا، إِيْمَانُ عَلِيٍّ «أَنْي لَا أُسَاكِنُكُمْ فِي بَلَدَةٍ حَتَّى أَلْفَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» (١٨١٨).

## تراجم رجال الإسناد:

- ١- أحمد بن محمد بن رُميح بن عَصْمَةَ، أبو سعيد (ت: ٣٥٧هـ). النَّخَعِي، المَرْوَزِي النَّسَوِي، الزَّيْدِي مذهباً. ترجمه الخطيب، وقال: كان معدوداً في حفاظ الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف أو كذاب، وتعقب عليهما الخطيب وقال: الأمر عندنا بخلاف قول أبي زرعة، وأبي نعيم، فإن بن رُميح كان ثقة ثبتاً لم يختلف شيوخوا الذين لقوه في ذلك. وقال نايف بن صلاح: ثقة حافظ، تكلم فيه، والكلام فيه مجمل، ولا يُترك التوثيق من أجله (١٨١٩).
- ٢- عبد الله بن أَحْمَد بن موسى بن زياد أبو مُحَمَّد الجواليقي (١٨٢٠)، الْقَاضِي المعروف بعبدان من أهل الأهواز، قال عنه الخطيب: كان أحد الحفاظ الأثبات، جَمَعَ المشايخ، والأبواب. وقال الذهبي: الحافظ، الحجة، العلامة (١٨٢١).
- ٣- عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ بن زيد الأودي، أبو الحسن، ثقة تقدم في الحديث (٤٦٠١).
- ٤- محمد بن فضَيْل بن غزوان. ثقة، وقيل: صدوق رمي بالنتشيع. تقدم في الحديث (٤٦٧٧).
- ٥- الأعمش سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الكَاهِلِيُّ، أبو محمد الكوفي، ثقة، تقدم في الحديث (٤٥٧٦).
- ٦- شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ أَبُو وَايِلِ الأَسَدِيِّ، ثقة تقدم في الحديث (٤٤٣٥).
- ٧- إبراهيم بن مُحَمَّد بن الْحَارِثِ بن أَسْمَاء بن خَارِجَةَ أَبُو إِسْحَاق (ت: ١٨٣هـ) الْفَرَارِيُّ (١٨٢٢).

(١٨١٨) المستدرك على الصحيحين (٤٧٠٢) (٣/١٥٧).

(١٨١٩) الخطيب، تاريخ بغداد (٦/١٣٦)، المنصوري، الروض الباسم (١/٢٩٢).

(١٨٢٠) الْجَوَالِيْقِيُّ، هذه النسبة إلى الجوالق وهي جمع جوالق، ولعل بعض أجداد المنتسب إليها كان يبيعها أو يعملها، ينظر: الأنساب، للسمعاني (٣/٣٦٨).

(١٨٢١) الخطيب، تاريخ بغداد (١١/١٦)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (٤/١٦٨).

(١٨٢٢) الفراري، بفتح الفاء والزاي والراء في آخرها بعد الألف، هذه النسبة إلى فزارة، وهي قبيلة، كان منها جماعة من العلماء والأئمة، ينظر: الأنساب للسمعاني (١٠/٢١٢).

قال عنه ابن عساكر: كان أحد أئمة المسلمين وأعلام الدين. و قال بن سعد: كان ثقة فاضلا صاحب سنة وغزو، كثير الخطأ في حديثه. وقال العجلي: كوفي ثقة وكان رجلا صالحا قائما بالسنة (١٨٢٣).

٨- شُعْبَةُ بن الْحَجَّاجِ بن الْوَرْدِ أَبُو بَسْطَامٍ، ثقة حافظ متقن. تقدم في الحديث (٤٦٥٦).

٩- سَلْمَةُ بنُ كُهَيْلِ بنِ حُصَيْنِ الحضرمي ثقة ثبت، تقدم في الحديث (٤٥٧٧).

١٠- وهب بن عبد الله بن جنادة بن حجر بن رباب، (ت: ٧٤هـ). وقد قيل إن أبا جحيفة من ولد حرثان بن سواة العامري سكن الكوفة حديثه عند أهلها، قال ابن الأثير: نزل أبو جحيفة السوائي الكوفة، وكان من صغار الصحابة، ذكروا أن رسول الله ﷺ توفي وأبو جحيفة لم يبلغ الحلم، ولكنه سمع من رسول الله ﷺ وروى عنه، وجعله علي بن أبي طالب على بيت المال بالكوفة، وشهد معه مشاهده كلها، وكان يحبه ويثق إليه، ويسميه وهب الخير، وهب الله أيضا. وقال بن عبد البر يمثل ما قال ابن الأثير (١٨٢٤).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن رجاله ثقات عدا (محمد بن فضيل) وهو صدوق.

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن حجر في الإتحاف (١٨٢٥)، وعزاه إلى الحاكم.

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم وسكت عنه الذهبي.

قلت: الحديث عن طريق الحاكم ضعيف لمخالفته لمن هو أوثق منه (١٨٢٦)، وللنكاراة في المعنى.

(١٨٢٣) ابن عساكر، تاريخ دمشق (٧/ ١١٩)، ابن سعد، الطبقات الكبرى (٧/ ٤٨٨)، معرفة الثقات، للعجلي (٢٠٥/ ١).

(١٨٢٤) ابن الأثير أسد الغابة (٦/ ٤٧)، ابن عبد البر، الاستيعاب (٤/ ١٦٢٠)، الثقات لابن حبان (٣/ ٤٢٨).

(١٨٢٥) ابن حجر، إتحاف المهرة، (١٤٣٣٩) (١١/ ٤٢٢).

## الحديث الثامن والستون

(٤٧٠٣) - وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَعِيدٍ النَّخَعِيُّ، ثنا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، أَنَا عَامِرُ بْنُ السَّمْطِ، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِعَلِيِّ: «مَنْ فَارَقَنِي فَقَدْ فَارَقَ اللَّهَ، وَمَنْ فَارَقَكَ فَقَدْ فَارَقَنِي» (١٨٢٧).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١ - أحمد بن محمد بن رُميح بن عصمة بن وكيع، أبو سعيد، ثقة تقدم في الحديث (٤٧٠٢).
- ٢ - عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو مُحَمَّد الْأَهْوَازِي. ثقة تقدم في الحديث (٤٧٠٢).
- ٣ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ الْهَمْدَانِيُّ ثُمَّ الْخَارِفِيُّ وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ (ت: ١٣٩ هـ). قال عنه أحمد بن حنبل: درة العراق، وقال العجلي: ثقة، ويعد من أصحاب الحديث، وقال مرة: له علم بالحديث، وقال أبو حاتم الرازي: ثقة يحتج بحديثه، وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: كان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع في الدين (١٨٢٨).
- ٤ - عَامِرُ بْنُ السَّمْطِ، أَبُو كِنَانَةَ، ثقة و تقدم في الحديث (٤٦٢٤).
- ٥ - دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ أَبُو الْجَحَّافِ، مقبول من غلاة الشيعة، تقدم في الحديث (٤٦٢٤).
- ٦ - مُعَاوِيَةَ بْنُ ثَعْلَبَةَ، مقبول. تقدم في الحديث (٤٦١٧).
- ٧ - أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ (ت: ٣٢ هـ)، صحابي جليل. تقدم في الحديث (٤٦١٧).

---

(١٨٢٦) - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، أخبرنا منصور بن عبد الرحمن يعني الغداني الأشلي، عن الشعبي، حدثني أبو جحيفة، الذي كان علي يسميه وهب الخير، قال: قال علي: "يا أبا جحيفة، ألا أخبرك بأفضل هذه الأمة بعد نبيها؟" قال: قلت: بلى. قال: ولم أكن أرى أن أحدا أفضل منه، قال: "أفضل هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وبعد أبي بكر، عمر، وبعدهما آخر ثالث ولم يسمه. - حدثنا عبد الله، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي جحيفة، قال: قال علي: "خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وبعد أبي بكر، عمر، ولو شئت أخبرتكم بالثالث لفعلت". ينظر: مسند الإمام أحمد (٨٣٥) (٨٣٦) (٢/٢٠١).

(١٨٢٧) المستدرک علی الصحیحین (٤٧٠٣) (٣/١٥٨).

(١٨٢٨) المزي، تهذيب الكمال (٥٦٦/٢٥). ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦/٤١٣)، معرفة الثقات، للعجلي (٢/٤٣٣). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣٠٧/٧). الثقات، لابن حبان (٨٥/٩).

## الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن رجاله ثقات وصدوقيين، عدا (مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ) و (دَاوُدَ بْنَ أَبِي عَوْفٍ) وهما مقبولان.

## تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث رقم (٤٦٢٤).

## الحكم على الحديث:

صححه الحاكم ، وحذفه الذهبي من التلخيص لضعفه، قلت: الحديث ضعيف بهذا الإسناد. ولزيادة التوضيح ينظر الحديث (٤٦٢٤).

## الحديث التاسع والستون

(٤٧٠٤) - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ الْعَدْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظَبْيَانَ، عَنْ أَبِي يَحْيَى قَالَ: نَادَى رَجُلٌ مِنَ الْغَالِيْنَ عَلِيًّا وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ صَلَاةِ الْفَجْرِ، فَقَالَ: {وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَنْ أَشْرَكَتَ لِيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ} (١٨٢٩) فَأَجَابَهُ عَلِيٌّ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ: {فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ، وَلَا يَسْتَحْفَنُكَ الَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ} (١٨٣٠) - (١٨٣١).

## تراجم رجال الإسناد:

- ١ - عَلِيُّ بْنُ حَمَّادٍ، أَبُو الْحَسَنِ النِّسَابِيُّ. ثقة. تقدم في الحديث (٤٤٣٠).
- ٢ - مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ. صدوق ، تقدم في الحديث (٤٦٢٢).
- ٣- يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن ميمون (ت: ٢٢٨هـ). الحِمَانِيُّ، أَبُو زَكْرِيَا الْكُوفِيُّ وَجَدَهُ مِيمُونَ، وَقِيلَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مِيمُونَ، يُلقَّبُ بِشَمَيْنٍ. قال عنه الإمام أحمد: ليس به

(١٨٢٩) سورة الزمر: الآية (٦٥).

(١٨٣٠) سورة الروم: الآية (٦٠).

(١٨٣١) المستدرک علی الصحیحین (٤٧٠٤) (٣/١٥٨).

بأس ، ومرة : أمر بالضرب على حديثه ، ومرة : كان يكذب جهارا ، ومرة : مازلنا نعرفه أنه يسرق الأحاديث أو يتلقظها أو يتلقفها ، ومرة : ليس بمأمون على الحديث ، ومرة : قال : ما أجرأه . وقال البخاري: كان أحمد وعلي يتكلمان فيه . وقال مرة: رماه أحمد وابن نمير . وقال ابن عدي: قال لنا عبدان: قال ابن نمير: الحماني كذاب . وقال الجوزجاني: ساقط مُتَلُون، ترك حديثه فلا ينبعث . وذكره العقيلي، وابن الجارود، والدولابي ويعقوب بن شيبه، وابن سفيان، والبلخي في جملة الضعفاء<sup>(١٨٣٢)</sup>.

٤- شريك بن عبد الله بن أبي نمر، صدوق يخطئ كثيرا، تقدم في الحديث (٢٦١٤).

٥- عمران بن ظبيان كنيته أبو حفص، مقبول، تقدم في الحديث (٤٦٩٢).

٦- أبو يحيى، أو: أبو تحيي، الكوفي، حكيم بن سعد الحنفي. صدوق حسن الحديث ، تقدم في

الحديث (٤٦٩٢).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف ، فيه (يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن)، ضعيف.

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن حجر في الإتحاف<sup>(١٨٣٣)</sup>، وعزاه إلى الحاكم، والبيهقي في السنن الكبرى، وفي معرفة السنن والآثار<sup>(١٨٣٤)</sup>، وابن أبي شيبه في المصنف<sup>(١٨٣٥)</sup>، جميعهم عن طرق عن (عمران بن ظبيان)، به وبمثله.

---

<sup>(١٨٣٢)</sup> الجوزجاني، أحوال الرجال(ص: ١٣٦)، الضعفاء للعقيلي - ت السرساوي (٦ / ٣٧٦)، البخاري ، الضعفاء الصغير(ص: ١٣٩)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون،(٣ / ١٩٧)، النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: ٢٤٨)، ابن كثير القرشي، التكميل (٢ / ٢٣٨)، علاء الدين مغطاي ، إكمال تهذيب الكمال (١٢ / ٣٤١).  
<sup>(١٨٣٣)</sup> ابن حجر، إتحاف المهرة (١٤٨٤١) (١١ / ٦٧٠).  
<sup>(١٨٣٤)</sup> البيهقي، السنن الكبرى (٣٣٢٧) (٢ / ٣٤٨)، و معرفة السنن والآثار (٤٢٤٣) (٣ / ١٦٣).  
<sup>(١٨٣٥)</sup> مصنف ابن أبي شيبه (٣٧٨٩١) (٧ / ٥٥٤).

## الحكم على الحديث:

قال الحاكم: هذه أحاديث صحيحة الأسانيد وليست بمسندة فكننت أحكم عليها على ما جرى به الرسم. و حذفه الذهبي من التلخيص لضعفه . قلت: وهو كما قال الذهبي لضعف في سند الحاكم والله أعلم.

## الحديث السبعون

(٤٧٠٧) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ، وَبَحْرُ بْنُ نَصْرِ الْحَوْلَانِيُّ<sup>(١٨٣٦)</sup>، قَالَ: ثنا بِشْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ<sup>(١٨٣٧)</sup>، بِمَرَوْ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ غَدَاةً وَعَلَيْهِ مِرْطٌ مُرْجَلٌ مِنْ شَعْرِ أَسْوَدَ<sup>(١٨٣٨)</sup>، فَجَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ فَأَدْخَلَهُمَا مَعَهُ، ثُمَّ جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَأَدْخَلَهَا مَعَهُمَا، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُمْ ثُمَّ قَالَ: {إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا} (١٨٣٩) ، (١٨٤٠).

## تراجم رجال الإسناد:

١ - أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ. ثقة، تقدم في الحديث (٣٥٥٨).

٢- الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّن، ثقة ، تقدم في الحديث (٤٦٠٧).

<sup>(١٨٣٦)</sup> بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى خولان، وعبس وخولان قبيلتان نزل أكثرهما الشام ، كان منها جماعة من الزهاد والعلماء. ينظر: الأنساب، للسماعي (٥ / ٢٣٤).

<sup>(١٨٣٧)</sup> بفتح الميم وسكون الخاء المهملة وضم الباء الموحدة وفي آخرها باء أخرى بعد الواو، هذه النسبة إلى محبوب، وهو اسم لجد المنتسب إليه، ينظر: الأنساب ، للسماعي (١٢ / ١١٢).

<sup>(١٨٣٨)</sup> أما المرط فبكسر الميم وإسكان الراء وهو كساء يكون تارة من صوف وتارة من شعر أو كتان أو خز قال الخطابي : هو كساء يؤتزربه وقال النضر: لا يكون المرط الا درعا ولا يلبسه الا النساء ولا يكون الا أخضر وهذا الحديث يرد عليه وأما قوله مرحل فهو بفتح الراء وفتح الخاء المهملة ، ومعناه عليه صورة رحال الابل . ينظر: شرح النووي على مسلم (١٤ / ٥٧).

<sup>(١٨٣٩)</sup> سورة الأحزاب ، الآية (٣٣).

<sup>(١٨٤٠)</sup> المستدرک على الصحيحين (٤٧٠٧) (٣ / ١٥٩).

٣- بحر بن نصر بن سابق الخولاني، ثقة، تقدم في الحديث، (٤٦٠٧).

٤- بِشْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ الْإِسْفَرَايِينِيِّ، الدهقان، (ت: ٣٧٠هـ). قال الحاكم في تاريخه: كان شيخ الناحية في وقته، واحد الرجال المذكورين بالشهامة، ومحدث وقته من أصول صحيحة، كان له مجلس للإمام بنيسابور، وانتخب عليه غير مرة. وقال عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي: شيخ الناحية في وقته، وهو من المحدثين المشهورين في عصره وقال الذهبي: الإمام المحدث الثقة الجوال، مسند وقته، وكبير إسفرايين، واحد الموصوفين بالشهامة والشجاعة، وعمر وأملى مدة<sup>(١٨٤١)</sup>.

٥- سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَرْوَزِيِّ. المحدث أحد الثقات. تقدم في الحديث، (٤٦١٤).

٦- عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي الْمُخْتَارِ. ثقة يتشيع. تقدم في الحديث (٤٦١٤).

٧- زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ الْهَمْدَانِي الْأَعْمَى كُنِيَّةُ أَبُو يَحْيَى مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ (ت: ١٤٨ أو: ١٤٩هـ). قال عنه البزار: ثقة. ولما خرج الترمذي والطوسي حديثه: قالوا: هذا حديث حسن صحيح. وقال ابن حبان لما ذكره في «الثقات»: اسم أبي زائدة فيروز، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال الزركلي: من حفاظ الحديث. كان ثباتاً، فقيهاً<sup>(١٨٤٢)</sup>.

٨- مصعب بن شيبان بن جبير بن شيبان بن عثمان، القرشي العبدي المكي الحنفي، قال إسحاق بن منصور: عن يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: لا يحمده، وليس بقوي. وقال محمد بن سعد: كان قليل الحديث. وقال النسائي فيما قرأت بخطه: مصعب منكر الحديث. وقال في موضع آخر: في حديثه شيء. وقال الذهبي: ضعف، وقال العجلي ثقة<sup>(١٨٤٣)</sup>.

٩- صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ الْحَاجِبِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، الْفُرَشِيَّةُ الْعَبْدِيَّةُ، قال الدارقطني: ليس تصح لها رؤية، وقال المزي، وابن حجر وابن كثير: لها رؤية<sup>(١٨٤٤)</sup>.

<sup>(١٨٤١)</sup> الصيرفي، المنتخب (ص: ١٧٨)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٦ / ٣٤١)، الأنساب للسمعاني (٥ / ٤٢٤)، المنصوري، الروض الباسم (١ / ٣٧٥).

<sup>(١٨٤٢)</sup> الثقات لابن حبان (٦ / ٣٣٤)، ابن كثير، التكميل (٢ / ١٩٨)، الأعلام، للزركلي (٨ / ١٤٥)، علاء الدين مغلطي، إكمال تهذيب الكمال (٥ / ٦٤).

<sup>(١٨٤٣)</sup> المزي، تهذيب الكمال (٢٨ / ٣١ - ٣٢)، معرفة الثقات، للعجلي (٢ / ٢٨٠)، ابن حجر، التهذيب (١٠ / ١٦٢).

<sup>(١٨٤٤)</sup> المزي، تهذيب الكمال (٣٥ / ٢١١). ابن حجر، التقريب، (٧٤٩)، ابن كثير القرشي، التكميل في الجرح والتعديل (٤ / ٢٦).

١٠ - عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا زَوْجَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَ ابْنُ حَبَانَ:  
أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ الصَّدِيقَةِ بِنْتُ الصِّدِّيقِ حَبِيبَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمِرْأَةُ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتِ كُنَيْتِهَا  
أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ. وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ [الْحَمِيرَاءُ] أَفْقَهُ النِّسَاءِ مَطْلَقًا (١٨٤٥).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف ، رجاله ثقات عدا (مصعب بن شيبة القرشي) وهو مقبول.

### تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (١٨٤٦)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٨٤٧)، وأحمد في المسند (١٨٤٨)، وأبو داود (١٨٤٩)، والترمذي في سننهما (١٨٥٠). جميعهم عن طرق عن طريق مصعب بن شيبة، عن صفية بنت شيبة، به ، وبألفاظ متقاربة.

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم على شرط الشيخين و وافقه الذهبي.  
وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب صحيح. وعلق عليه الألباني بالصحة.  
قلت: الحديث بسند الحاكم ضعيف والله أعلم.

### الحديث الحادي والسبعون

(٤٧٠٨) - كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ النَّحْوِيِّ يَذْكُرُ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَرَفَةَ، حَدَّثَهُمْ، قَالَ:  
حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ ثَابِتِ الْجَزْرِيِّ، ثنا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ، مَوْلَى عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ سَعْدٍ

(١٨٤٥) الثقات لابن حبان (٣/٣٢٣)، ابن حجر، التقريب ، (ص: ٧٥٠)

(١٨٤٦) صحيح مسلم (٥٤٩٦) (٦/١٤٥).

(١٨٤٧) البيهقي، السنن الكبرى ، (٤١٨٣) (٢/٥٨٨).

(١٨٤٨) مسند الإمام أحمد (٢٥٢٩٥) (٤٢/١٧٥).

(١٨٤٩) سنن أبي داود (٤٠٣٢) (٦/١٤٥).

(١٨٥٠) سنن الترمذي، (٢٨١٣) (٥/١١٩).



يَقُولُ: قَالَ سَعْدٌ: نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْوَحْيُ فَأَدْخَلَ عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَابْنَيْهِمَا تَحْتَ ثَوْبِهِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هُوَ لَاءِ أَهْلِي وَأَهْلُ بَيْتِي» (١٨٥١).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- محمد بن العباس بن الوليد أبو الحسين، (ت: ٣٤٣هـ). المعروف بابن النحوي الفقيه قال عنه الخطيب: في رواياته نكرة. وذكره الحافظ والذهبي وأكدوا على قول الخطيب (١٨٥٢). قلت: ضعيف والله أعلم.
- ٢- أَحْسَنُ بْنُ عُرْفَةَ بْنِ يَزِيدِ الْعَبْدِيِّ، أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ الْمُؤَدَّبُ (ت: ٢٥٧ أو ٢٥٣هـ). وثقه بن معين، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: صدوق، وسئل أبي عنه فقال: صدوق. وقال النسائي، لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق (١٨٥٣). قلت: صدوق حسن الحديث، والله أعلم.
- ٣- عَلِيُّ بْنُ ثَابِتِ الْجَزْرِيِّ مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيِّ كُنِيَّتُهُ أَبُو الْحَسَنِ، وَثِقَةٌ ابْنِ مَعِينٍ، وَالْعَجَلِيُّ، وَأَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيُّ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: صَدُوقٌ (١٨٥٤).
- ٤- بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارِ الزُّهْرِيِّ الْمَدَنِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ، ثِقَةٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ، (٤٥٧٥).
- ٥- عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الزُّهْرِيُّ، ثِقَةٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٥٧٥).
- ٦- سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، صَحَابِيُّ جَلِيلٌ، تَقَدَّمَ فِي الْحَدِيثِ (٤٦٠١).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف، فيه (محمد بن العباس النحوي) وهو ضعيف.

(١٨٥١) المستدرک علی الصحیحین (٤٧٠٨) (٣/ ١٥٩).

(١٨٥٢) الخطيب، تاريخ بغداد (٤/ ١٩٨)، ابن حجر، لسان الميزان (٧/ ٢٢٦)، الذهبي، ميزان الاعتدال (٣/ ٥٩٠).

(١٨٥٣) المزي، تهذيب الكمال (٦/ ٢٠١ - ٢٠٥)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣/ ٣٢)، الثقات، لابن حبان (٨/ ١٧٩)، ابن حجر، التقريب (ص: ١٦٢)، الكاشف، للذهبي (١/ ٣٢٧).

(١٨٥٤) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص: ١٧٥)، سوالات أبي عبيد الأجرى أبا داود (ص: ٣٤٦)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٦/ ١٧٧)، معرفة الثقات، للعجلي (٢/ ١٥٢).

## تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه<sup>(١٨٥٥)</sup>، وأحمد في المسند<sup>(١٨٥٦)</sup>، والترمذي في سننه<sup>(١٨٥٧)</sup>، والنسائي في الخصائص<sup>(١٨٥٨)</sup>، والطحاوي في المشكل<sup>(١٨٥٩)</sup>، عن حاتم بن إسماعيل المدني، والبيهقي في السنن الكبرى<sup>(١٨٦٠)</sup>، عن حاتم بن إسماعيل المدني . به .  
والحسن بن عرفة<sup>(١٨٦١)</sup>، والبيهقي<sup>(١٨٦٢)</sup>، عن علي بن ثابت الجزري، به و بألفاظ متقاربة.

## الحكم على الحديث:

أخرجه الحاكم وسكت عنه، وأعله الذهبي بقوله: علي وبكير تكلم فيهما. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وحكم الألباني عليه بالصحة، وقال معلق المسند<sup>(١٨٦٣)</sup>:  
إسناده قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير بكير بن مسمار، فمن رجال مسلم، وهو صدوق.<sup>(١٨٦٤)</sup> قلت: الحديث بسند الحاكم ضعيف لضعف (محمد بن العباس النحوي)، والله أعلم.

## الحديث اثنائي والسبعون

(٤٧٠٩) - حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثنا جَدِّي، ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْحَزَامِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْمُلَيْكِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ

<sup>(١٨٥٥)</sup> صحيح مسلم (٦٢٩٩) (١٢٠ / ٧).

<sup>(١٨٥٦)</sup> مسند الإمام أحمد (١٦٠٨) (١٦٠ / ٣).

<sup>(١٨٥٧)</sup> سنن الترمذي (٢٩٩٩) (٢٢٥ / ٥)، و (٣٧٢٤) (٦٣٨ / ٥).

<sup>(١٨٥٨)</sup> النسائي، خصائص علي (ص: ٣٧).

<sup>(١٨٥٩)</sup> الطحاوي، شرح مشكل الآثار (٧٦١) (٢٣٥ / ٢).

<sup>(١٨٦٠)</sup> البيهقي، السنن الكبرى (١٣٣٩٢) (١٠١ / ٧).

<sup>(١٨٦١)</sup> جزء بن عرفة (ص: ٦٩).

<sup>(١٨٦٢)</sup> البيهقي، السنن الكبرى (١٣٣٩١)، (١٠١ / ٧).

<sup>(١٨٦٣)</sup> مسند الإمام أحمد (١٦٠ / ٣).

<sup>(١٨٦٤)</sup> ابن المقن، مختصر استدراك الذهبي (٣ / ١٥٤١ - ٤٣١٥).

﴿عَلَيْهِ السَّلَامُ﴾ إِلَى الرَّحْمَةِ هَابِطَةً، قَالَ: «ادْعُوا لِي، ادْعُوا لِي» فَقَالَتْ صَفِيَّةُ مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَهْلَ بَيْتِي عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ» فَجِيءَ بِهِمْ فَأَلْفَى عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﴿عَلَيْهِ السَّلَامُ﴾ كِسَاءَهُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ هُوَ لَاءِ آلِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ»، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: {إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا} (١٨٦٥) - (١٨٦٦).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ (ت: ٣٤٧هـ). قال عنه الحاكم: كان كثير السماع من جده وأبيه، وكان أحد المجتهدين في العبادة، وكنت أستخير الله في إخراجي في الصحيح فوقعت الخيرة على ذلك، وقال ابن العماد: العابد الثقة. روى عن جده، ورحل، وجمع، وخرّج لنفسه. وقال الذهبي: العابد الثقة. وقال نايف بن صلاح: ثقة مكثر عابد (١٨٦٧).
- ٢- الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْمَسِيْبِ بْنِ مُوسَى بْنِ زَهَيْرٍ (ت: ٢٨٢هـ)، وهو ملك اليمن الذي أسلم بكتاب رسول الله ﴿عَلَيْهِ السَّلَامُ﴾ أَبُو مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، قال عنه الحاكم: ثقة مأمون لم يطعن في حديثه بحجة. وقال صلاح الدين الصفدي: هو الحافظ كان يقال لم تبق مدينة لم يدخلها أبو الفضل لطلب الحديث. زوغل عن الحاكم قوله: كان أديبا فقيها عابدا عارفا بالرجال كان يرسل شعره فلقب بالشعْرَانِيُّ، وقال الذهبي: الإمام، الحافظ، المحدث، الجوال، المكثر (١٨٦٨).
- ٣- أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثقة، تقدم في الحديث: (٤٦٢٢)
- ٤- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ أَبِي فَدِيكٍ مَوْلَى بَنِي الدُّنَلِ كُنِيَّتُهُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ (ت: ٢٠٠هـ). قال عنه ابن سعد: كان كثير الحديث، وليس بحجة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما

(١٨٦٥) سورة الأحزاب، الآية (٣٣).

(١٨٦٦) المستدرک علی الصحیحین، (٤٧٠٩) (٣/١٥٩).

(١٨٦٧) ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب (٤/٢٤٨)، الذهبي، العبر (٢/٧٦)، المنصوري، الروض الباسم (١/٣٧١).

(١٨٦٨) ابن الجوزي، المنتظم (١٢/٣٥١)، الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٣/٣١٧)، سوالات السجزي للحاكم (ص: ١٨٥)، صلاح الدين الصفدي، الوافي بالوفيات (٤٨/٢٤).

أخطأ. وقال ابن شاهين و بن معين: ثقة ، وقال الذهبي: الحافظ الكبير محدث المدينة<sup>(١٨٦٩)</sup>. قلت: صدوق حسن الحديث والله أعلم.

٥- عبد الرَّحْمَن بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة المليكي الجعрани، قال عنه ابن حبان: منكر الحديث جدا ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات فلا أدري كثرة الوهم في أخباره منه أو من ابنه على أن أكثر روايته ومدار حديثه يدور على ابنه وابنه فاحش الخطأ فمن هنا اشتبه أمره ووجب تركه. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث<sup>(١٨٧٠)</sup>.

٦- إِسْمَاعِيل بن عَبْدِ اللَّهِ بن جَعْفَر بن أَبِي طَالِب الهَاشِمِي (ت: ١٤٥ هـ)، مدني أَخُو مُعَاوِيَةَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن جَعْفَر. و ثقة الدار قطني والذهبي.. وذكره ابن حبان في الثقات<sup>(١٨٧١)</sup>.

٧- عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي، يكنى أبا جَعْفَر (ت: ٨٠ هـ)، ولدته أمه أسماء بنت عميس بأرض الحبشة، وهو أول مولود ولد في الإسلام بأرض، الحبشة، وقدم مع أبيه المدينة، وحفظ عن رسول الله ﷺ، وروى عنه. وكان عبد الله بن جعفر كريما، جوادا ظريفا، خليقا عفيفا سخيا يسمى بحر الجود، ويقال: إنه لم يكن في الإسلام أسخى منه، وكان لا يرى بسماع الغناء بأسا<sup>(١٨٧٢)</sup>.

## تخريج الحديث:

أخرجه البزار<sup>(١٨٧٣)</sup>، بمثل طريق الحاكم.

---

<sup>(١٨٦٩)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٥ / ٤٣٧)، الثقات لابن حبان (٩ / ٤٢)، ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات

(ص: ٢٠٤)، الذهبي، تذكرة الحفاظ (١ / ٢٥٢)، أبو الوليد الباجي، التعديل والتجريح (٢ / ٦١٨).

<sup>(١٨٧٠)</sup> المجروحين، لابن حبان (٢ / ٥٢)، النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: ١٦١). الضعفاء للعقيلي - ت

السرساوي (٣ / ٣٨٣).

<sup>(١٨٧١)</sup> الثقات لابن حبان (٤ / ١٥)، الكاشف، للذهبي (١ / ٢٤٦)، ابن حجر، التهذيب (١ / ٣٠٧).

<sup>(١٨٧٢)</sup> ابن عبد البر، الاستيعاب (٣ / ٨٨٠ - ٨٨١)، ابن حجر، الإصابة (٤ / ٣٥).

<sup>(١٨٧٣)</sup> مسند البزار = البحر الزخار (٢٢٥١) (٦ / ٢١٠).

## الحكم على الحديث:

صححه الحاكم على شرط الشيخين وأعله الذهبي وقال: ( فيه عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي،) وهو ذاهب الحديث، قلت: الحديث بسند الحاكم متروك والله أعلم..

## الحديث الثالث والسبعون

(٤٦١٣) - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا تَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا أَبُو الْجَحَّافِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، فَقَالَ: «أَنَا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، وَسَلِّمْ لِمَنْ سَأَلَكُمْ» (١٨٧٤).

## تراجم رجال الإسناد:

- ١ - أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، صدوق حسن الحديث. تقدم في الحديث (٤٣٤٣).
- ٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ. ثقة، ثبتا فهما، تقدم في الحديث (٤٣٤٣).
- ٣ - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، إمام ثقة حافظ فقيه حجة. تقدم في الحديث (٤٣٤٣).
- ٤ - تَلِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَحَارِبِيُّ كُنِيته أَبُو إِدْرِيسٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ (ت: ١٩٠ هـ). قال عنه ابن حبان: كان رافضيا يشتم أصحاب محمد ﷺ وروى في فضائل أهل البيت عجائب وقد حمل عليه يحيى بن معين حملا، شديدا وأمر بتركه. وقال النسائي والدارقطني: ضعيف. وقال أبو نعيم: ذكر بسوء المذهب من أصحاب أبي الجحاف، روي عنه بالموضوعات نسب إلى الكذب والوضع لا شيء (١٨٧٥).
- ٥ - دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ أَبُو الْجَحَّافِ النَّعِيمِيُّ. شيعي، مقبول. تقدم في الحديث (٤٦٢٤).
- ٦ - سَلْمَانَ أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ مَوْلَى عِزَّةَ (ت: ١٠١ هـ)، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه، وأبو بكر بن أبي خيثمة وعباس الدوري، عن يحيى بن معين، وأبو عبيد الآجري عن أبي

(١٨٧٤) المستدرک علی الصحیحین (٤٧١٣) (٣/ ١٦١).

(١٨٧٥) المجروحین، لابن حبان (١/ ٢٠٤ - ٢٠٥)، النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: ٦٧)، الضعفاء للعقيلي

- ت السرساوي (١/ ٤٧٢)، الضعفاء، لأبي نعيم (ص: ٦٨)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (١/ ١٥٥).

داود: ثقة، وقال عنه العجلي: كوفي تابعي ثقة سمع من أبي هريرة ثم قال بعد ذلك بكثير أبو حازم الأحمسي يروي عن أبي هريرة كوفي والظاهر أنه وهم<sup>(١٨٧٦)</sup>.

٧- أبو هريرة الدوسي اليماني، صاحب رسول الله ﷺ، تقدم في الحديث (٤٦٣٢).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناد شديد الضعف فيه (تليد بن سليمان المحاربي) وهو منكر الحديث.

### تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في المسند. وفي الفضائل<sup>(١٨٧٧)</sup> والطبراني في الكبير<sup>(١٨٧٨)</sup> والأجري في الشريعة<sup>(١٨٧٩)</sup> من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن عدي في الكامل<sup>(١٨٨٠)</sup> من طريق إسماعيل بن موسى السري، والخطيب في تاريخ بغداد<sup>(١٨٨١)</sup> وابن الجوزي في العلل المتناهية<sup>(١٨٨٢)</sup> من طريق أحمد بن حاتم، كلاهما عن تليد بن سليمان، به.

### الحكم على الحديث:

قال الحاكم: حديث حسن عن طريق الإمام أحمد ولم أرى رواية أخرى عنه، وله شاهد في حديث زيد وسكت عنه الذهبي. وقال ابن الجوزي بعد أن ذكر الحديث: وهذا لا يصح، تليد بن سليمان كان رافضيا يشتم عثمان، قال أحمد ويحيى: كان كذابا.

<sup>(١٨٧٦)</sup> المزي، تهذيب الكمال (١١ / ٢٦٠)، معرفة الثقات، للعجلي (١ / ٤٢٣)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤ / ٢٩٨)، الكاشف، للذهبي (١ / ٤٥٢).  
<sup>(١٨٧٧)</sup> مسند الإمام أحمد (٩٦٩٨) (١٥ / ٤٣٦). وفضائل الصحابة (١٣٥٠) (٢ / ٧٦٧).  
<sup>(١٨٧٨)</sup> المعجم الكبير، للطبراني (٢٦٢١) (٣ / ٤٠).  
<sup>(١٨٧٩)</sup> الشريعة للأجري (١٥٢٩) (٤ / ٢٠٥٤).  
<sup>(١٨٨٠)</sup> الكامل، لابن عدي (٢ / ٢٨٥).  
<sup>(١٨٨١)</sup> الخطيب، تاريخ بغداد (٢٢٩٤) (٨ / ٥).  
<sup>(١٨٨٢)</sup> ابن الجوزي، العلل المتناهية (١ / ٢٦٧).

وقال الهيثمي: (١٨٨٣) رواه أحمد والطبراني، وفيه تليد بن سليمان، وفيه خلاف، وبقية رجاله رجال الصحيح. وقال ابن القيسراني (١٨٨٤) بعد أن ذكر الحديث عن طريق (تليد) وهو ليس بشيء. وقال ابن كثير (١٨٨٥): تفرد به الإمام أحمد. وقال ابن تيمية في منهاج السنة (١٨٨٦): هذا الحديث ليس في شيء من كتب علماء الحديث المعروفة، ولا روي بإسناد معروف. قلت: الحديث بسند الحاكم موضوع والله أعلم.

### الحديث الرابع والسبعون

(٤٧١٤) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثنا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ الِهْمَدَانِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ صُبَيْحِ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ: «أَنَا حَرَبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ، وَسَلْمٌ لِمَنْ سَأَلْتُمْ» (١٨٨٧).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١ - أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ. ثقة، تقدم في الحديث (٣٥٥٨).
- ٢ - أَبُو الْفَضْلِ، عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ وَاقِدٍ، صدوق، تقدم في الحديث (٣٥٥٨).
- ٣ - أَبُو غَسَّانَ، مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثقة، تقدم في الحديث (٤٦٢١).
- ٤ - أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ الِهْمَدَانِيُّ، أَبُو يَوْسُفَ وَيُقَالُ: أَبُو نَصْرٍ، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، صدوق كثير الخطأ يغرب. تقدم في الحديث (٤٦٣٥).
- ٥ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ (ت: ١٢٧هـ)، الْمَعْرُوفُ بِالسُّدِّيِّ مَوْلَى بَنِي هَاشِمِ كُوفِيٍّ، ضَعْفُهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَالْعَقِيلِيُّ. وكذبه المعتمد بن سليمان. وقال يحيى القطان: ما رأيت أحدا يذكره إلا بخير وما تركه أحد. وقال ابن عدي: هو عندي صدوق لا بأس به. وقال أبو حاتم الرازي يكتب حديثه ولا يحتج به وقال أبو زرعة لين، وقال الإمام

(١٨٨٣) الهيثمي، مجمع الزوائد (٩/ ١٦٩).

(١٨٨٤) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (١/ ٤٩٨).

(١٨٨٥) ابن كثير، البداية والنهاية (١١/ ٥٨٣).

(١٨٨٦) ابن تيمية، منهاج السنة (٤/ ٤٩٥ - ٤٩٦).

(١٨٨٧) المستدرک على الصحيحين (٤٧١٤) (٣/ ١٦١).

أحمد: هو ثقة. ومرة مقارب الحديث صالح، وفي موضع آخر: ضعيف. وفي كتاب الساجي عنه: أنه ليحسن الحديث، إلا أن هذا التفسير الذي يجيء به قد جعل له إسنادا واستكلفه. وقال العجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في جملة «الثقات»، وكذلك ابن شاهين. وأبو عبد الله الحاكم وذكره في كتاب «المدخل» في الرواة الذين عيب على مسلم إخراج حديثهم، وتعديل عبد الرحمن بن مهدي أقوى عند مسلم - يعني ممن يجرحه بجرح غير مفسر. وقال الساجي: صدوق وفيه نظر. وقال ابن نمير: صالح يكتب حديثه. وفي «كتاب السمعاني»: كان ثقة مأمونا<sup>(١٨٨٨)</sup>. قلت: صدوق حسن الحديث والله أعلم.

٦- صبيح مولى زيد بن أرقم ويُقال مولى أم سلمة يروي عن زيد بن أرقم روى عنه السدي، قال عنه ابن حجر: مقبول. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي: وثق. وفي «تاريخ البخاري الكبير»: لم يذكر سماعه من زيد، وخرج ابن حبان حديثه في «صحيحه»، وكذلك الحاكم<sup>(١٨٨٩)</sup> قلت: مقبول والله أعلم.

٧- زيد بن أرقم بن قيس بن النعمان بن مالك، صحابي مشهور. تقدم في الحديث (٤٥٧٦).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن رجاله ثقات وصدوقيين عدا (صبيح مولى أم سلمة)، وهو مقبول.

### تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه<sup>(١٨٩٠)</sup>. وقال «هذا حديث غريب إنما نعرفه من هذا الوجه وصبيح مولى أم سلمة ليس بمعروف» وقال المحقق للسنن: ضعيف.

<sup>(١٨٨٨)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٦/٣٢٣)، المزي، تهذيب الكمال (٣/١٣٤)، معرفة الثقات، للعجلي (١/٢٢٧)، الثقات لابن حبان (٤/٢٠)، ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: ٢٧)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (١/١١٥)، علاء الدين مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٢/١٨٨).  
<sup>(١٨٨٩)</sup> الثقات لابن حبان (٤/٣٨٢)، ابن حجر، التقريب (ص: ٢٧٤)، الكاشف، للذهبي (١/٥٠٠)، علاء الدين مغطاي، إكمال تهذيب الكمال (٦/٣٥١-٣٥٢).  
<sup>(١٨٩٠)</sup> سنن الترمذي (٣٨٧٠) (٥/٦٩٩).



وابن ماجه<sup>(١٨٩١)</sup>، وابن حبان في صحيحه<sup>(١٨٩٢)</sup>، وابن أبي شيبة في المصنف<sup>(١٨٩٣)</sup>، والطبراني في المعجم الكبير، والصغير<sup>(١٨٩٤)</sup>، من طريق أسباط بن نصر الهمداني عن السدي عن صبيح مولى أم سلمة به و بمثله .

### الحكم على الحديث:

ذكره الحاكم كشاهد صحيح للحديث السابق وسكت عنه الذهبي في التلخيص.  
وقال الترمذي: (حديث غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه، وصبيح مولى أم سلمة ليس بمعروف . وقال الذهبي في السير<sup>(١٨٩٥)</sup>، بعد ذكره للحديث: الذهبي، صبيح: قال الترمذي: ليس بمعروف. قلت: وثقه هو في الكاشف. وقال البزار<sup>(١٨٩٦)</sup>: هذا الحديث لا نعلم أحدا رواه عن النبي ﷺ إلا زيد بن أرقم، ولا نعلم له طريقا، عن زيد إلا هذا الطريق وصبيح مولى أم سلمة لا نعلم حدث عنه إلا السدي. وذكره الألباني في الضعيفة<sup>(١٨٩٧)</sup>. قلت: الحديث بسند الحاكم ضعيف والله أعلم.

### الحديث الخامس والسبعون

(٤٧٢٣) - أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكْرِيَّا الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، ثنا الْأَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَّ أَوَّلَ

<sup>(١٨٩١)</sup> سنن ابن ماجه (١٤٥) (١/١٠٢).

<sup>(١٨٩٢)</sup> صحيح ابن حبان (٦٩٧٧) (١٥/٤٣٣).

<sup>(١٨٩٣)</sup> مصنف ابن أبي شيبة (٣٢١٨١) (٦/٣٧٨).

<sup>(١٨٩٤)</sup> المعجم الكبير، للطبراني (٢٦١٩) (٣/٤٠)، و (٢٦٢٠) (٣/٤٠)، و (٥٠٣٠) (٥/١٨٤)، و (٥٠٣١)

(٥/١٨٤). والمعجم الصغير (٧٦٧) (٢/٥٣).

<sup>(١٨٩٥)</sup> الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٠/٤٣٢).

<sup>(١٨٩٦)</sup> مسند البزار = البحر الزخار (١٠/٢٢٨).

<sup>(١٨٩٧)</sup> الألباني، الضعيفة (٦٠٢٨) (١٣/٥٧ - ٦٣).

مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَنَا وَقَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمُحِبُّونَا؟ قَالَ: «مِنْ وَرَائِكُمْ» (١٨٩٨).

### تراجم رجال الإسناد:

١- محمد بن أحمد بن بطة بن إسحاق، أبو عبد الله، البزاز (ت: ٣٤٤ هـ). البطي، الأصبهاني، المدني. قال عنه الحاكم: من أهل أصبهان، نزل نيسابور، وردها سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة، وخرج من نيسابور منصرفاً إلى وطنه أصبهان سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة، وكان من أكثر المشايخ حديثاً وسماعاً، وقال نايف بن صلاح: ثقة مكثر (١٨٩٩).

٢- عبد الله بن محمد بن زكرياء بن يحيى بن أبي زكرياء، أبو محمد، (ت: ٢٨٦ هـ). قال عنه أبو نعيم: مقبول القول من الثقات، له المصنفات الكثيرة. وقال الزركلي: من ثقات أهل الحديث. من أهل أصبهان (١٩٠٠).

٣- إسماعيل بن عمرو بن نجیح أبو إسحاق (ت: ٢٢٧ هـ). البجلي الأصبهاني الكوفي، ذكره ابن الجوزي في الضعفاء وقال: ضعفه الدارقطني والدارمي. وقال ابن عدي: حدث عن مسعر، والثوري، والحسن بن صالح وغيرهم بأحاديث، لا يتابع عليها. وقال العقيلي: في حديثه مناكير، ويحيل على من لا يحتمل. منها. وقال الخطيب: صاحب غرائب ومناكير عن سفیان الثوري وعن غيره (١٩٠١).

٤- أجلي بن عبد الله بن حجة الكندي الكوفي. مقبول، تقدم في الحديث (٤٥٨٥).

٥- حبيب بن أبي ثابت مولى بنى أسد كنيته أبو يحيى. ثقة فقيه، تقدم في الحديث (٤٥٧٦).

٦- عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي، (ت: ٧٤ هـ). قال سفیان عنه الثوري: كنا نعرف فضل حديث عاصم بن ضمرة على حديث الحارث. وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة. ووثقه بن المديني، ويحيى بن معين، وقال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن عدي: بتليينه وهو وسط. ومرة قال:

(١٨٩٨) المستدرک علی الصحیحین (٤٧٢٣) (٣/ ١٦٤).

(١٨٩٩) أبو نعيم، تاريخ أصبهان (٢/ ٢٥٢)، الأنساب، للسمعاني (٢/ ٢٦٣) المنصوري، الروض الباسم (٢/

٨٢١- ٨٢٢)، مقبل بن هادي، رجال الحاكم (٢/ ١٥٤).

(١٩٠٠) أبو نعيم، تاريخ أصبهان (٢/ ٢٢)، الأعلام، للزرکلي (٤/ ١١٨).

(١٩٠١) ابن عدي: الكامل (١/ ٥٢٣)، الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (١/ ٢٥٦)، الضعفاء، للعقيلي (١/

٢٦٩)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (١/ ١١٨)، الخطيب، تاريخ بغداد (١/ ٣٣٦)،

ينفرد عن علي بأحاديث باطلة لا يتابعه الثقات عليها والبلية منه. وقال ابن حبان: كان رديء الحفظ فاحش الخطأ يرفع عن علي قوله كثيراً فلما فحش ذلك منه استحق الترك (١٩٠٢).

قلت: صدوق حسن الحديث والله أعلم.

٧ - عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أحد الخلفاء الأربعة، تقدم في الحديث (٢٦١٤).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناد ضعيف فيه (إسماعيل بن عمرو بن نجيح) وهو ضعيف الحديث.

### تخريج الحديث:

الحديث ذكره ابن حجر في الإتحاف (١٩٠٣) والمتقي الهندي، في كنز العمال (١٩٠٤)، وعزاهما للحاكم فقط.

### الحكم على الحديث:

صححه الحاكم وقال الذهبي: فيه إسماعيل بن عمرو البجلي، وشيخه الأجلح الكندي، وعاصم بن ضمرة، وقد ضَعُفُوا، والحديث منكر من القول، يشهد القلب بوضعه، وقال ابن المديني: (١٩٠٥). لم يرو حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة إلا حديثاً واحداً (١٩٠٦). قلت: الحديث ضعيف جداً بهذا الإسناد.

### الحديث السادس والسبعون

(٤٧٣١) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهُ الشَّاشِيُّ، ثنا أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الْحَافِظُ، ثنا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ يَعْقُوبَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ

(١٩٠٢) المجروحين لابن حبان (١٢٥ / ٢)، ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (٦٩ / ٢)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣٤٥ / ٦)، معرفة الثقات، للعجلي (٨ / ٢)، الكاشف، للذهبي (٥١٩ / ١).

(١٩٠٣) ابن حجر، إتحاف المهرة (١٤٣٨٠) (١١ / ٤٤٢).

(١٩٠٤) المتقي الهندي، كنز العمال (٣٧٦١٧) (١٣ / ٦٣٩).

(١٩٠٥) ابن أبي حاتم، المراسيل (ص ٢٨).

(١٩٠٦) ابن الملقن، مختصر استدراك الذهبي (٣ / ١٥٦٠-١٥٦٢-١٥٦٣).

أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيَّ، عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أُمِّي عَلَى عَائِشَةَ فَسَمِعْتُهَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ وَهِيَ تَسْأَلُهَا، عَنْ عَلِيٍّ فَقَالَتْ: «تَسْأَلُنِي عَنْ رَجُلٍ وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ رَجُلًا كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ عَلِيٍّ، وَلَا فِي الْأَرْضِ امْرَأَةٌ كَانَتْ أَحَبَّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ امْرَأَتِهِ» (١٩٠٧).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١- أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَقِيهُ الْإِمَامُ الشَّاشِيُّ، ثقة تقدم في الحديث (٤٦٣٩).
- ٢- أَبُو طَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ طَالِبِ الْبَغْدَادِيِّ (ت: ٣٢٣هـ). كان الدارقطني يقول: أبو طالب الحافظ أستاذي . وقال الخطيب: كان ثقة ثبتا. وقال الذهبي: الحافظ، المتقن، الإمام، محدث بغداد، وقال الخطيب: كان ثقة ثبتا (١٩٠٨).
- ٣- على بن سعيد بن بشير، الرازي، ثقة ، تقدم في الحديث (٤٦١٧).
- ٤ - عباد بن يَعْقُوبِ الرَّوَاجِنِيِّ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ، متروك الحديث، تقدم في الحديث (٤٦٩٤).
- ٥- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءِ بْنِ رَبِيعَةَ الْكُوفِيِّ (ت: ٢٥٨هـ). قال أبو حاتم: شيخ صالح الحديث لا بأس به بابه جعفر الأحمر وهريم، وذكره ابن حبان في الثقات (١٩٠٩).
- ٦- سُلَيْمَانَ بْنِ فَيْرُوزَ، ويقال خاقان ويقال ابن عمرو، ويقال بَنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، إِسْحَاقُ الشَّيْبَانِي، (ت: ١٢٩هـ). قال ابن أبي حاتم: صدوق ثقة صالح الحديث. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. وقال العجلي: كوفي ثقة (١٩١٠).
- ٧- جَمِيعُ بْنُ عُمَيْرِ النَّيْمِيِّ مِنْ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ تَعْلَبَةَ، ضعيف، تقدم في الحديث (٤٣٧٤).

(١٩٠٧) المستدرک علی الصحیحین ، (٤٧٣١) (١٦٧ / ٣).

(١٩٠٨) الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٥ / ٦٨)، الخطيب، تاريخ بغداد (٦ / ٤٠٩).

(١٩٠٩) المزي، تهذيب الكمال (٢٤ / ٤٧٣)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٧ / ١٨٨)، الثقات لابن حبان (٩ / ٤١).

(٤١) ابن حجر، التهذيب (٩ / ٥٨).

(١٩١٠) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤ / ١٣٥)، الثقات، لابن حبان (٤ / ٣٠١)، معرفة الثقات، للعجلي (١ / ٤٢٩).

(٤٢٩)، علاء الدين مغطاي ، إكمال تهذيب الكمال (٦ / ٦٥).

## الحكم على إسناد الحديث:

إسناده ضعيف جدا فيه (عباد بن يَعْقُوبَ الرَّوَّاحِي) متروك الحديث، و (جَمِيعُ بْنُ عُمَيْرٍ) ضعيف.

## تخريج الحديث:

أخرجه ابن حجر في الإتحاف (١٩١١) وعزاه إلى الحاكم. والنسائي في الخصائص (١٩١٢) من طريق عبد العزيز ابن الخطاب، عن محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي، به نحوه. وأخرجه أيضا من طريق ابن أبي غنية، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن جميع قال: دخلت مع أُمِّي علي عائشة، وأنا غلام، فذكرت لها عليا، فقال: (كذا، والصواب: فقالت): ما رأيت رجلا أحب إلى رسول الله ﷺ منه، ولا امرأة أحب إلى رسول الله ﷺ من امرأته. والترمذي في سننه (١٩١٣). وابن عبد البر في الاستيعاب (١٩١٤)، كلاهما من طريق عبد السلام بن حرب، عن أبي الجحاف، عن جميع بن عمير، قال: دخلت مع عمتي علي عائشة، فسئلت: أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة، فقيل: من الرجال؟ قالت: زوجها، وإن كان ما علمت صواما قواما. هذا سياق الترمذي، وأما سياق ابن عبد البر فهو بنحوه، إلا أنه لم يذكر جميعا دخل مع أحد.

## الحكم على الحديث:

صححه الحاكم وتعقب عليه الذهبي وقال: (جميع بن عمير متهم). وقال في السير: (١٩١٥). وقال الترمذي: حسن غريب. ثم قال: جميع كذبه غير واحد. وفي متن الحديث اختلاف بين الروايات كما يتضح من التخريج، ولعله ممن هو دون جميع، وقال حديث منكر. قلت: مما مضى يتبين أن الحديث بهذا الإسناد موضوع والله أعلم.

(١٩١١) ابن حجر، إتحاف المهرة (٢١٦١٩) (١٦ / ١٠٦٠).

(١٩١٢) النسائي، خصائص علي (١١١ - ١١٢) (ص: ١٢٨).

(١٩١٣) سنن الترمذي (٣٨٧٤) (٥ / ٧٠١).

(١٩١٤) ابن عبد البر، الاستيعاب (٤ / ١٨٩٧).

(١٩١٥) ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء (٢٣٧)، وابن الملقن، مختصر استدراك الذهبي (٣ / ١٥٩٠ - ١٥٩٣).

## الحديث السابع والسبعون

حديث موقوف

(٤٧٣٥) - حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثنا شاذانُ الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، ثنا جَعْفَرُ بْنُ زِيَادِ الْأَحْمَرُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَانَ أَحَبُّ النِّسَاءِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاطِمَةُ، وَمَنْ الرِّجَالِ عَلَيَّ»<sup>(١٩١٦)</sup>.

### تراجم رجال الإسناد:

- ١ - أبو العباس محمد بن يعقوب. ثقة، تقدم في الحديث (٣٥٥٨).
- ٢ - أبو الفضل، عباس بن محمد بن حاتم بن واقد، صدوق، تقدم في الحديث (٣٥٥٨).
- ٣- أسود بن عامر أبو عبد الرحمن ولقبه شاذان، ثقة، تقدم في الحديث (٤٤٣٥).
- ٤- جعفر بن زياد، أبو عبد الله، صدوق ينشعب. تقدم في الحديث (٤٦٤٧).
- ٥- عبد الله بن عطاء الطائفي المكي، ويقال: المدني، ويقال: الواسطي، ويقال: الكوفي، أبو عطاء مولى المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخرمة. وقيل: مولى بني هاشم. ومنهم من جعلهما اثنين، ومنهم من جعلهم ثلاثة.
- وثقه الترمذي وابن معين وابن شاهين، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. وقال الذهبي: صدوق. وقال النسائي: ضعيف. وقال في موضع آخر: ليس بالقوي<sup>(١٩١٧)</sup>. قلت: صدوق حسن الحديث والله أعلم.
- ٦- عبد الله بن بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْب بن عبد الله بن الحارث. ثقة، تقدم في الحديث (٤٦٤٩).
- ٧- بريدة الأسلمي، يكنى أبا عبد الله، صحابي، شهد خيبر، تقدم في الحديث (٤٦٤٩).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناد حسن رجاله ثقات وصدوقيين.

<sup>(١٩١٦)</sup> المستدرک علی الصحیحین (٤٧٣٥) (٣/ ١٦٨).

<sup>(١٩١٧)</sup> المزني، تهذيب الكمال (١٥/ ٣١١-٣١٢)، تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣/ ٣١٦)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٣١)، ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: ١٣٠)، الكاشف، للذهبي (١/ ٥٧٤).

## تخريج الحديث:

أخرجه ابن حجر في الإتحاف<sup>(١٩١٨)</sup> وعزاه إلى الحاكم. والترمذي في سننه<sup>(١٩١٩)</sup> والنسائي في السنن الكبرى<sup>(١٩٢٠)</sup> والطبراني في الأوسط<sup>(١٩٢١)</sup>. عن جعفر الأحمر، عن عبد الله بن عطاء، عن ابن بريدة، فذكره.

## الحكم على الحديث:

صححه الحاكم و وافقه الذهبي. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه». وقال النسائي: وقال: عبد الله بن عطاء ليس بالقوي في الحديث. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن جعفر الأحمر إلا شاذان، ولا رواه عن عبد الله بن عطاء إلا جعفر الأحمر، ومندل بن علي .

وقال السخاوي في الأجوبة المرضية<sup>(١٩٢٢)</sup>: الحديث موقوف، لكنه موافق للمرفوع في فاطمة، ولقول ابن عمر أيضاً، ومخالف لما صح من رواية البخاري<sup>(١٩٢٣)</sup>، ومسلم<sup>(١٩٢٤)</sup>، عن عمرو بن العاص أنه قال « أتيت رسول الله ( فقلت: أي الناس أحب إليك؟ قال: عائشة. قلت: من الرجال؟ قال: أبوها. ثم من؟ قال: عمر. فعد رجالاً» (متفق عليه). وذكره الألباني في السلسلة الضعيفة<sup>(١٩٢٥)</sup>، وقال: حديث باطل. قلت: الحديث ضعيف بسند الحاكم للعلل المذكورة.

<sup>(١٩١٨)</sup> ابن حجر، إتحاف المهرة (٢٣٠٢) (٢/ ٥٧٨).

<sup>(١٩١٩)</sup> سنن الترمذي (٣٨٦٨) (٥/ ٦٩٨).

<sup>(١٩٢٠)</sup> النسائي، السنن الكبرى (٨٤٤٤) (٧/ ٤٤٩).

<sup>(١٩٢١)</sup> المعجم الأوسط ، للطبراني (٧٢٦٢) (٧/ ١٩٩).

<sup>(١٩٢٢)</sup> السخاوي ، الأجوبة المرضية (٧٦٣/٢).

<sup>(١٩٢٣)</sup> صحيح البخاري (٣٦٦٢) (٥/ ٥)، و (٤٣٥٨) (٥/ ١٦٦).

<sup>(١٩٢٤)</sup> صحيح مسلم (٦٢٥٣) (٧/ ١٠٩).

<sup>(١٩٢٥)</sup> الألباني، الضعيفة (٢٥٣/٣).

## الحديث الثامن والسبعون

(٤٧٥٢) - أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ الْبَزَارُ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ (١٩٢٦)، اللَّهُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثنا صَالِحُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ قَالَتْ: كُنْتُ فِي زِفَافِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْبَابِ، فَقَالَ: «يَا أُمَّ أَيْمَنَ، ادْعِي لِي أَخِي» فَقَالَتْ: هُوَ أَخُوكَ وَتُنْكِحُهُ، قَالَ: «نَعَمْ، يَا أُمَّ أَيْمَنَ» فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَنَضَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ وَدَعَا لَهُ، ثُمَّ قَالَ: «ادْعِي لِي فَاطِمَةَ» قَالَتْ: فَجَاءَتْ تَعْتُرُ مِنَ الْحَيَاءِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اسْكُنِي، فَقَدْ أَنْكَحْتُكِ أَحَبَّ أَهْلِ بَيْتِي إِلَيَّ» قَالَتْ: وَنَضَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهَا مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَى سَوَادًا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟» فَقُلْتُ: أَنَا أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «جِئْتِ فِي زِفَافِ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَعَا لِي (١٩٢٧).

### تراجم رجال الإسناد:

- ١ - أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ مَالِكٍ، صدوق، حسن الحديث، تقدم في الحديث (٤٣٤٣).
- ٢ - أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُسْلِمٍ الْكَجِّي. ثقة حافظ إمام. تقدم في الحديث (٤٦٠٥).
- ٣ - صالح بن حاتم بن وردان البصري، كنيته أبو محمد (ت: ٢٣٦هـ)، قال عنه ابن أبي حاتم، والذهبي شيخ. وأكد ابن حجر على قول ابن قانع حيث يقول: صالح. وذكره ابن حبان في الثقات. والعقيلي في الضعفاء (١٩٢٨). قلت: صدوق حسن الحديث. والله أعلم.
- ٤ - حَاتِمِ بْنِ وَرْدَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ كُنْيَتُهُ أَبُو صَالِحٍ (ت: ١٨٤هـ)، ترجمه ابن شاهين وقال: ثقة قاله يحيى في رواية عباس وغيره. وقال العجلي: بصرى ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات (١٩٢٩).

(١٩٢٦) هناك تصحيف، وصوابه: "عبد الله"، ينظر: المستدرک علی الصحیحین (ط مقبل) (٣/ ١٨٨).

(١٩٢٧) المستدرک علی الصحیحین (٤٧٥٢) (٣/ ١٧٣).

(١٩٢٨) المزي، تهذيب الكمال (٢٧/ ١٣)، الضعفاء لأبي زرعة الرازي (١/ ١٠٨)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٤/ ٣٩٨)، الثقات لابن حبان (٦/ ٢٣٧)، ابن حجر، التهذيب (٤/ ٣٨٤)،

(١٩٢٩) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: ٧٣)، معرفة الثقات، للعجلي، (١/ ٢٧٦) الثقات لابن حبان (٦/ ٢٣٧).



٥- أَيُّوبُ بْنُ أَبِي تَمِيمَةَ واسمه كيسان أبو بكر، (ت: ١٣١هـ). السَّخْنَيَانِيَّ (١٩٣٠)، ثُمَّ الْعَنْزِي مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ قَالَ فِيهِ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَيُّوبُ بْنُ مَيْسَرَةَ وَقِيلَ يَكْنَى أَبَا عُمَانَ وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ سَبِي سَخْتِيَانَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: أَيُّوبُ ثَقَّةٌ، وَهُوَ أَثْبَتُ مِنْ ابْنِ عَوْنٍ، وَإِذَا اخْتَلَفَ أَيُّوبُ وَابْنُ عَوْنٍ، فَأَيُّوبُ أَثْبَتُ مِنْهُ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ: ثَقَّةٌ، لَا يَسْأَلُ عَنْ مِثْلِهِ، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثَقَّةٌ ثَبَتَتْ، حُجَّةٌ، مِنْ كِبَارِ الْفُقَهَاءِ الْعِبَادِ (١٩٣١).

٦- أَبُو يَزِيدَ الْمَدِينِيُّ، حَدِيثُهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ. قِيلَ لِيَحْيَى أَبُو يَزِيدَ الْمَدِينِيُّ مِنْ هُوَ؟ قَالَ: شَيْخٌ مَشْهُورٌ يَرُوى عَنْهُ أَيُّوبُ وَهَؤُلَاءِ قَلَّتْ ثَقَّةٌ. وَسَأَلَ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ اسْمِهِ فَقَالَ: لَا أَعْلَمُ لَهُ اسْمًا. وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ: شَيْخٌ، وَمَرَّةً: يَكْتُبُ حَدِيثَهُ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: ثَقَّةٌ. وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: مَقْبُولٌ (١٩٣٢). قَلْتُ: صَدُوقٌ حَسَنُ الْحَدِيثِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٧- أَسْمَاءُ بِنْتُ عَمِيْسِ بْنِ مَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَحَافَةَ. أَسْلَمَتْ أَسْمَاءُ قَدِيمًا، وَهَاجَرَتْ إِلَى الْحَبْشَةِ مَعَ زَوْجِهَا جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ بِالْحَبْشَةِ عَبْدَ اللَّهِ، وَعَوْنًا، وَمَحْمَدًا، ثُمَّ هَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلَمَّا قَتَلَ عَنْهَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ تَزَوَّجَهَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ مَاتَ عَنْهَا فَتَزَوَّجَهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ يَحْيَى، لَا خِلَافَ فِي ذَلِكَ. وَأَسْمَاءُ أُخْتُ مَيْمُونَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ (١٩٣٣).

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناده حسن رجاله ثقات وصدوقيين عدا (أبو يزيد المدني) مختلف فيه الأصح هو مقبول.

### تخريج الحديث:

الحديث له عن أسماء -رضي الله عنها- طريقان:

(١٩٣٠) السَّخْنَيَانِيَّ، هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى عَمَلِ السَّخْتِيَانَ وَيَبْعُهَا وَهِيَ الْجُلُودُ الضَّائِيَةُ لَيْسَتْ بِأَدَمٍ. يَنْظُرُ: الْأَنْسَابُ لِلْسَّمْعَانِيِّ (٩٦/٧).

(١٩٣١) الْمَزِي، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٤٥٧/٣). ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ، (٢٥٦/٢). الْبَخَارِيُّ، التَّارِيخُ الْكَبِيرُ

(١/٤٠)، ابْنُ حَجْرٍ، التَّقْرِيبُ (١١٧)، أَبُو الْوَلِيدِ الْبَلَّاجِيُّ، التَّعْدِيلُ وَالتَّجْرِيحُ (١/٣٨٥).

(١٩٣٢) تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ - رِوَايَةُ ابْنِ مَحْرَزٍ (١/١٠٢)، ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٩/٤٥٩)، ابْنُ كَثِيرٍ

الْقُرْشِيُّ التَّكْمِيلُ (٤/٣٧)، ابْنُ حَجْرٍ، التَّقْرِيبُ (ص: ٦٨٤)، الْكَاشِفُ لِلذَّهَبِيِّ (٢/٤٧٢).

(١٩٣٣) ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ، الْاسْتِيعَابُ (٤/١٧٨٤)، ابْنُ الْأَثِيرِ، أَسَدُ الْغَابَةِ (٧/١٢).

\* الأولى: طريق أيوب السخيتاني، واختلف عليه فرواه حاتم بن وردان، عنه، عن أبي يزيد المدني، عن أسماء.

ورواه عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن عكرمة، يزيد المدني، أو أحدهما شك عبد الرزاق،- عن أسماء.

ورواه سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب، واختلف على سعيد. فرواه محمد بن سواء، عنه، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، ليس فيه ذكر لأسماء.

ورواه عبد الوهاب بن عطاء، عنه، عن أبي يزيد المدني، قال: وأظنه عن عكرمة، فذكره مرسلًا ليس فيه ذكر لأسماء، ولا لابن عباس، ولا لأيوب. أخرجه النسائي في الخصائص<sup>(١٩٣٤)</sup>، والطبراني في الكبير<sup>(١٩٣٥)</sup>، والدولابي في الذرية الطاهرة<sup>(١٩٣٦)</sup>، أما الدولابي فإنه أخرجه من طريق صالح بن حاتم، لكن سقط من سنده قوله: حدثني، أبي، ف جاء الحديث عنده من رواية صالح، عن أيوب.

وأما النسائي، فمن طريق إسماعيل بن مسعود، عن حاتم، به نحوه، وأما الطبراني، فمن طريق مسلم بن إبراهيم، عن حاتم بن وردان، ومن طريق إبراهيم بن عبد الله بن مسلم أبي مسلم الكشي، عن صالح بن حاتم، به نحوه.

وأما رواية عبد الرزاق، فأخرجها هو في مصنفه<sup>(١٩٣٧)</sup> بنحوه. وأخرجه الإمام أحمد في الفضائل<sup>(١٩٣٨)</sup>، وإسحاق بن راهويه في مسنده<sup>(١٩٣٩)</sup>، - كما في المطالب العالية<sup>(١٩٤٠)</sup>، والطبراني في الكبير<sup>(١٩٤١)</sup>: ثلاثتهم من طريق عبد الرزاق، به.

<sup>(١٩٣٤)</sup> النسائي، خصائص علي (١٢٤) (ص: ١٣٧-١٣٨).

<sup>(١٩٣٥)</sup> المعجم الكبير، للطبراني (٣٦٤) (٢٤/١٣٦-١٣٧).

<sup>(١٩٣٦)</sup> الدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الرازي (ت: ٣١٠هـ)، الذرية الطاهرة النبوية المحقق: سعد المبارك الحسن الدار السلفية - الكويت الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ (٩٥) (ص: ٦٥).

<sup>(١٩٣٧)</sup> مصنف عبد الرزاق الصنعائي (٩٧٨١) (٥/٤٨٥ - ٤٨٦).

<sup>(١٩٣٨)</sup> ابن حنبل، فضائل الصحابة (٩٥٨) (٢/٥٦٨ - ٥٦٩).

<sup>(١٩٣٩)</sup> ابن راهويه، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي، مسند إسحاق بن راهويه، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٩٩١ م، تحقيق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي. (٢١٣٢) (٣٩/٥).

<sup>(١٩٤٠)</sup> ابن حجر، المطالب العالية (١٦٢٩) (٨/٢٤٠).

<sup>(١٩٤١)</sup> المعجم الكبير، للطبراني (٣٦٥) (٢٤/١٣٧-١٣٨).

وأما رواية محمد بن سواء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، فأخرجها النسائي في الخصائص<sup>(١٩٤٢)</sup>، وعده مخالفا لحاتم بن وردان، فقال: خالفه سعيد بن أبي عروبة، فرواه عن أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، ثم ذكره بنحوه، إلا أن قوله **﴿الله﴾**: جئت تكرمين ابنة رسول الله **﴿ﷺ﴾**؟ ، ودعاه، جاء في الحديث موجهها لأم أيمن - رضي الله عنها-، وليس فيه ذكر لأسماء.

وأما رواية عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن أبي يزيد المدني، عن عكرمة مرسلًا فأخرجها ابن سعد في الطبقات<sup>(١٩٤٣)</sup>، بنحو سياق الحاكم.

\* الطريق الثانية: طريق يحيى بن العلاء، عن عمه شعيب بن خالد، عن حنظلة بن سمرة بن المسيب، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال ... ، فذكر الحديث بنحوه، وفيه زيادة، وفي آخره قال ابن عباس: فأخبرتني أسماء ... ، الحديث. أخرجه عبد الرزاق في مصنفه<sup>(١٩٤٤)</sup>، ومن طريقه الطبراني في الكبير<sup>(١٩٤٥)</sup>.

### الحكم على الحديث:

الحديث سكت عنه الحاكم، وأعله الذهبي بقوله: حاتم خرج له، وصالح من شيوخ مسلم، ولكن الحديث غلط؛ لأن أسماء كانت ليلة زفاف فاطمة بالحبشة. إذا الحديث شاذ من هذه الطريق، سنده لا مطعن فيه، وإنما العلة في متنه كما سبق<sup>(١٩٤٦)</sup>. وذكره الألباني في الضعيفة<sup>(١٩٤٧)</sup>، وقال: لا أجد في إسناده علة ظاهرة؛ فإن رجاله ثقات؛ إلا أن يكون الانقطاع بين أبي يزيد المدني وأسماء؛ فقد قال في إسناده ابن عساكر: إن أسماء بنت عميس قالت ... وهذا صورته الإرسال. والله أعلم. وقال الصابوني في كتاب (علي بن أبي طالب)<sup>(١٩٤٨)</sup>: إسناده صحيح، قلت: الحديث بسند الحاكم ضعيف والله أعلم.

<sup>(١٩٤٢)</sup> النسائي، خصائص علي (١٢٥) (ص: ١٣٨ - ١٣٩).

<sup>(١٩٤٣)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (٨/ ٢٣ - ٢٤).

<sup>(١٩٤٤)</sup> مصنف عبد الرزاق الصنعاني (٩٧٨٢) (٥/ ٤٨٦-٤٨٩).

<sup>(١٩٤٥)</sup> الطبراني، المعجم الكبير (١٠٢٢) (٢٢/ ٤١٠ - ٤١٢) و (٣٦٢) (٢٤/ ١٣٢ - ١٣٥).

<sup>(١٩٤٦)</sup> ينظر: ابن الملقن، مختصر استدراك الذهبي (٣/ ١٦٢١ - ١٦٢٦).

<sup>(١٩٤٧)</sup> ألباني، الضعيفة (٤٩٤٠) (١٠/ ٦٣٦ - ٦٣٧).

<sup>(١٩٤٨)</sup> الصابوني، علي بن أبي طالب (١/ ١٢٢).

## الحديث التاسع والسبعون

(٤٧٥٥) - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَوِيهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ الْهَمْدَانِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مِينَاءَ بْنِ أَبِي مِينَاءَ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: خُذُوا عَنِّي قَبْلَ أَنْ تُشَابَ الْأَحَادِيثُ بِالْأَبَاطِيلِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَنَا الشَّجَرَةُ وَقَاطِمَةُ فَرَعُهَا، وَعَلِيٌّ لِقَاحُهَا، وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثَمَرَتُهَا، وَشَيْعَتُنَا وَرَقَّتُهَا، وَأَصْلُ الشَّجَرَةِ فِي جُنَّةِ عَدْنٍ، وَسَائِرُ ذَلِكَ فِي سَائِرِ الْجَنَّةِ» هَذَا مَثْنٌ شَادُّ، وَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَإِنَّ إِسْحَاقَ الدَّبْرِيَّ صَدُوقٌ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُوهُ وَجَدَهُ ثِقَاتٌ، وَمِينَاءُ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَسَمِعَ مِنْهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ (١٩٤٩).

### تراجم رجال الإسناد:

١ - مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ أَبُو بَكْرِ بْنُ حَيَوِيهِ بْنِ الْمُؤَمَّلِ بْنِ أَبِي رَوْضَةَ الْكَرَجِيُّ النَّحْوِيُّ نَزِيلِ هَمْدَانَ، (ت: ٣٧٢ هـ).. قال عنه الذهبي: هو الشيخ، المسند، المعمر، ومسند وقته إن صدق فإنه روى عن طبقة كبرى. وقال الخطيب كان غير موثق عندهم، وسمعت البرقاني ذكر هذا الكرجي في موضع آخر فقال: لم يكن ثبناً. وقال ابن العماد: هو أحد المتروكين في الحديث، وأورد الحاكم في المستدرک حديثاً في مناقب فاطمة من طريقه فقال الذهبي في تلخيصه: محمد بن حيويه متهم بالكذب (١٩٥٠).

٢ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ أَبُو يَعْقُوبَ، (ت: ٢٨٥ هـ). الصَّنْعَانِيُّ الدَّبْرِيُّ (١٩٥١)، ذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال ابن عدي: استصغره عبد الرزاق أحضره أبوه عنده، وحضر صغيراً، وحديث عنه بحديث منكر، وقال الدارقطني: صدوق، ما رأيت فيه خلافاً، إنما قيل لم يكن من رجال هذا الشأن، وقال الذهبي: كان صحيح السماع، وقال ابن حجر: ما كان الرجل صاحب حديث إنما أسمعه أبوه واعتنى به سمع من عبد الرزاق تصانيفه وهو بن سبع سنين أو نحوها،

(١٩٤٩) المستدرک على الصحيحين (٤٧٥٥) (٣/ ١٧٤).

(١٩٥٠) الذهبي، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٣٠)، الخطيب، تاريخ بغداد (٣/ ١٢٠)، ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب (٤/ ٣٩٦)، ابن حجر، لسان الميزان (٧/ ١١٠)، مقل بن هادي، رجال الحاكم (٢/ ٢٠٢)، المنصوري، الروض الباسم (٢/ ١٠١٤)،

(١٩٥١) الدَّبْرِيُّ، هذه النسبة إلى الدبر وهي قرية من قرى صنعاء اليمن، ينظر: الأنساب للسمعاني (٥/ ٣٠٤).

لكن روى عن عبد الرزاق أحاديث منكراً؛ فوقع التردد فيها هل هي منه فانفرد بها أو هي معروفة مما تفرد به عبد الرزاق<sup>(١٩٥٢)</sup>.

٣- عبد الرزاق بن همام بن نافع الجَمِيرِي، أبو بكر الصنعاني، ثقة. تقدم في الحديث (٤٥٨١).

٤- هَمَّامُ بن نَافِعِ الجَمِيرِي مولا هم، اليماني الصنعاني، قال ابن معين: ثقة. وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: كان قد حج ستين حجة. وقال الذهبي: وثق. وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ<sup>(١٩٥٣)</sup>. قلت: ثقة والله أعلم.

٥- مِينَاءُ بن أَبِي مِينَاءِ الفُرَشِيِّ الزُّهْرِيُّ الخَرَّازُ، مولى عبد الرحمن بن عوف. قال عنه ابن معين: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: منكر الحديث<sup>(١٩٥٤)</sup>.

### الحكم على إسناد الحديث:

إسناد متروك، في لأن به موضع إرسال، وفيه (محمد بن حيوة)، وهو متروك الحديث، و (ميناء بن أبي مينا) وهو متروك رمي بالقدر.

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن حجر في الإتحاف<sup>(١٩٥٥)</sup>، وعزاه إلى الحاكم وابن عدي. وقال: (ميناء لا أعلم أحداً ذكر أن له صحبة إلا الحاكم، بل ضعفه الأئمة). وابن عدي في الكامل<sup>(١٩٥٦)</sup>، من طريق عمر بن سنان، ثنا الحسن بن علي أبو عبد الغني الأزدي، ثنا عبد الرزاق، عن أبيه، عن ميناء

<sup>(١٩٥٢)</sup> الثقات، لابن حبان (١٠٦/٨). الكامل، لابن عدي (٥٦٠/١). سوالات الحاكم للدارقطني (١٠٥).

الذهبي، تاريخ الإسلام (٧١٤/٦). ابن حجر، لسان الميزان (٣٤٩/١).

<sup>(١٩٥٣)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (١٠٧/٩)، الثقات لابن حبان (٥٨٦/٧)، ابن كثير القرشي، التكميل

(١٢/٢)، الضعفاء للعقيلي السرساوي (٣٠٦/٦)، الكاشف للذهبي (٣٣٩/٢).

<sup>(١٩٥٤)</sup> تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٨٠/٣)، ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (٣٩٥/٨)، ابن كثير القرشي

، التكميل (٣١٠/١)

<sup>(١٩٥٥)</sup> ابن حجر، إتحاف المهرة (١٧٠٣٩) (٤٨٦/١٣).

<sup>(١٩٥٦)</sup> الكامل، لابن عدي (٤٧٢) (١٩٢/٣) و (١٩٣٩) (٢١٩/٨).

... ، الحديث بنحوه، ثم قال ابن عدي: هذا الحديث في فضيلة علي لا يعرف إلا بهذا الإسناد ولعل البلاء فيه من مينا أو عبد الرزاق فإنهما في جملة من يروي الفضائل.  
ومن طريق ابن عدي أخرجه الجوزي في الموضوعات<sup>(١٩٥٧)</sup>، وقال: هذا حديث موضوع، وقد اتهموا بوضعه ميناء، وكان غالبا في التشيع.

### الحكم على الحديث:

الحديث أخرجه الحاكم، وقال: هذا متن شاذ، وإن كان كذلك، فإن إسحاق الدبري صدوق، وعبد الرزاق، وأبوه، وجده ثقات، وميناء مولى عبد الرحمن بن عوف قد أدرك النبي ﷺ، وسمع منه، والله أعلم، فتعقبه الذهبي بقوله: ما قال هذا بشر سوى الحاكم، وإنما ذا تابعي ساقط، وقال أبو حاتم: كذاب، يكذب، وقال ابن معين: ليس بثقة، ولكن أظن أن هذا وضع على الدبري، فإن ابن حيويه متهم بالكذب، أما استحبيت أيها المؤلف أن تورده هذه الأملقات من أقوال الطرقية فيما يستدرك على الشيخين؟<sup>(١٩٥٨)</sup> وقال في الميزان:<sup>(١٩٥٩)</sup> ولعله من وضع أبي عبد الغنى.

### وللحديث شاهدان.

- ١- عن ابن عباس مرفوعا: أنا شجرة وفاطمة حملها والحسن والحسين ثمرها والمحبون أهل البيت ورقها من الجنة حتما حقا. قال السيوطي: موضوع: وموسى لا يعرف.
- ٢- حديث جابر أخرجه ابن عدي قال حدثنا الخبار وعلي بن زاطيا قال حدثنا عثمان بن عبد الله الشامي حدثنا ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر: أن النبي كان بعرفة وعلي تجاهه فقال يا علي ادن مني ضع خمسك في خمسي يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة يا علي لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا وصلوا حتى يكونوا كالأورتا ثم أبغضوك كبهم الله على وجوههم في النار. قال ابن عدي: هذا لا يرويه غير عثمان، وله أحاديث موضوعات<sup>(١٩٦٠)</sup>.

<sup>(١٩٥٧)</sup> ابن الجوزي ، الموضوعات (٢ / ٥).

<sup>(١٩٥٨)</sup> ينظر: ابن الملقن ، مختصر استدراك الذهبي (٣ / ١٦٢٧ - ١٦٢٩).

<sup>(١٩٥٩)</sup> الذهبي، ميزان الاعتدال (٤ / ٢٣٧).

<sup>(١٩٦٠)</sup> ينظر: السيوطي، اللآلئ المصنوعة (١ / ٣٧٠ - ٣٧١).

وأقر الشوكاني بمثل ما قال الحكم في الفوائد المجموعة (١٩٦١)، وقال بعده : وقد أخرج هذا الحديث : الحاكم في المستدرک وقال : متن شاذ، وتعقب: بأن في إسناده من يكذب ، وأن هذا الحديث موضوع. وقال ابن حجر: في ترجمة (ميناء) في الإصابة: (١٩٦٢) في كلامه مناقشات: الأولى- قوله: حدثني أبي عن أبيه فيه زيادة راو، وإنما روى عبد الرزاق عن أبيه عن مينا، ليس بين والد عبد الرزاق وبين مينا واسطة. الثانية- جد عبد الرزاق مما يستغرب، فإنه لا ذكر له ولا رواية. الثالثة- قوله: إن مينا أدرك النبي ﷺ وسمع منه- مردود، لأن مينا أخبر عن نفسه أنه ولد بعد النبي ﷺ، فذكر أنه احتلم حين بويع لعثمان، وذلك في آخر سنة ثلاث وعشرين من الهجرة، فيكون مولد مينا في آخر العصر النبوي. الرابعة- إنما رواه مينا عن مولاة عبد الرحمن بن عوف، كذا أخرجه ابن عدي في الكامل، من رواية الحسن بن علي بن عيسى بن أبي عبد الغني، عن عبد الرزاق، فالحديث لعبد الرحمن لا لمينا. الخامسة- قوله: وهذا المتن شاذ- إن أراد أنه تفرد به من غير أن يوجد شيء يوافقه لم يصلح له الحكم بأنه صحيح، وليس بشاذ، وإن أراد أنه شاذ مع ثقة رجاله فيحتمل مطابقة واختصارا. وقال محمد الهندي في الموضوعات (١٩٦٣). وميناء تابعي ساقط.

قلت: الحديث بسند الحاكم متروك والله أعلم.

(١٩٦١) الشوكاني، الفوائد المجموعة ( ٨٧ ) (ص: ٣٧٩ - ٣٨٠).

(١٩٦٢) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (٦ / ٣٠٦ - ٣٠٧).

(١٩٦٣) محمد الهندي، تذكرة الموضوعات (ص: ٩٩).

## الخاتمة وأهم النتائج والتوصيات

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفضله تنال الكرامات، فله الحمد في كل حال وحين عدد ما خلق وملء ما خلق وملء السموات والأرض وملء ما شاء ربنا من شيء بعد، وصلاة وسلاماً على سيد رسله وخاتم أنبيائه وعلى آله وأصحابه أعلام الهدى وعلى التابعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فالحمد لله الذي من عليّ وأكرمني بدراسة سنة نبيه ﷺ، وإكمال هذا البحث المتواضع المشتمل على (١٢٦) حديثاً من أحاديث (المستدرک) حول فضائل (الإمام علي رضي الله عنه)، وقد وصلت في النهاية إلى نتائج، منها:

١. ظهرت مكانة الإمام الحاكم عند كثير من العلماء في علوم الحديث خاصة في كتاب معرفة علوم الحديث والمدخل إلى الإكليل والمستدرک، ولكثرة مؤلفاته القيّمة وخاصة فيما يتعلق بعلوم الحديث والسنة النبوية.
٢. إمامة أبي عبد الله الحاكم ومكانته العلمية حيث لقب بالحافظ، ويظهر ذلك من خلال من تأليف المستدرک، وكلامه على الأحاديث بالتصحيح والتضعيف، وكلامه أيضاً على الرواة من توثيق وتضعيف.
٣. كان الربع الأول من مستدرک الحاكم أقوى وأدق من بقية المستدرک، حيث استطاع أن يراجع وينقّحه على الراجح من اقوال أهل العلم والواقع العلمي في المستدرک.
٤. إن الحاكم النيسابوري رحمه الله مع علو مرتبته ومكانته العلمية وجهوده المبذولة خاصة في علم الحديث إلا أنه يعد من جملة المتساهلين عموماً، وصنّيعه في المستدرک الذي حيث أخرج أحاديث لمن وصف بسوء الحفظ والضعف، بل ومن رمي بالكذب والوضع.
٥. دفع التهم الموجهة إلى الحاكم من قبل بعض العلماء، وعلى الخصوص فيما يتعلق بأوهامه وتشيعه، والراجح أنه يتشيع قليلاً ولكن لا يقدم علماً على الشيخين، ولا يسبُّ أحداً من الصحابة، والتشيع بمعناه من المحبة الزائدة.
٦. التشيع التي اتهم به من قبل الخطيب البغدادي والذهبي هو ميله إلى علي رضي الله عنه دون تفضيله على الخلفاء الثلاثة والتنقيص في شأنهم رغم ذمهم.
٧. نشأ الإمام الحاكم في عائلة علم، حيث طلب العلم منذ صغره عند والده وخاله.



٨. بدأ الإمام الحاكم بتأليف المستدرک في أواخر عمره وظهر ذلك من خلال مجالس الإملاء التي كان يعقدها، ثم أخرجته المنية وعاجلته فلم يستطع الإكمال، ثم جاء الذهبي في التلخيص وحاول الحكم عليها ولكنه الذهبي كَتَب التلخيص في بداية عمره وذكر أنه تمنى أن لو يعيده.

٩. كان الإمام الحاكم مع اشتغاله بالعلم والتدريس والتأليف أيضا له دور بارز في المحاكم والقضاء، وقد تقلد قضاء نيسابور سنة (٣٥٩هـ) في أيام الدولة السامانية، وقد بعد ذلك قضاء جرجان.

١٠. إنَّ تصحيحات الحاكم والإمام الذهبي أيضا للحديث لا تعطي الحكم القاطع بصحته إجمالا بل تحتاج إلى مزيد من الدراسة والتحقيق، وهذا لا يقع في ذمَّ الإمامين، ولين القول على الأحاديث في المستدرک، وإنما هو إكمال لمشروعهم العظيم، لأن الإمام الحاكم الراجح توفي قبل أن يراجع مسودة المستدرک؛ فلم يُنقَح سوى ربعه، وكون الإمام الذهبي كتب تلخيص المستدرک في مقتبل حياته.

١١. وجود هذه الأوهام أو التساهل إنما يرجع إلى الأحكام الخاصة به ومنهجه العام في التساهل، وقد نبّه هو رحمه الله على ذلك في أواخر عمره حينما اعتذر عن عدم قدرته على تنقيح كتابه.

١٢. كان سبب وقوع الأوهام في المستدرک يرجع إلى سرعة انجاز عمله وهو الرد على المبتدعة، فسود الكتاب، لينقحه فأعجلته المنية.

١٣. بيان ما توصلت إليه من الحكم على الأحاديث من مجموع (١٢٦) حديثا، أنّ أكثرها إما ضعيفة أو موضوعة ومجموعهما (٢٥) حديثا صحيحا، و (٣٠) حديثا حسنا، و (٤٨) حديثا ضعيفا، وأمّا البقية وهي (٢٣) حديثا موضوعا.

وأخيرا إنّ هذا الجهد المتواضع من عمل الإنسان، ولا يخلو من الأخطاء والنواقص، فما يوجد فيه من الصّواب فهو من الله سبحانه بتوفيقه وكرمه، أمّا الأخطاء وزلّة الأقلام فمن الإنسان، أسأل الله العظيم أن يتقبّل منّا بقبول حسن، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم، إنه نعم المولى ونعم النصير.

## وأهم التوصيات فيما يلي:

- ١- أوصي طلاب الكليات والدراسات العليا أن يقوموا بدراسة وتحقيق كتب السنة النبوية التي خدمةً للسنة الشريفة، فهي تحتاج إلى مزيد من التنقيح، ككتاب (المستدرك) مع ما بذل من جهود كثيرة لخدمته، إلا أنها لا تخلو من السقط والأخطاء.
- ٢- ما زالت مسألة تحقيق أحاديث آل البيت كاملة في المستدرك تحتاج إلى مزيد دراسة.
- ٣- الاعتماد على المصادر والكتب التي يقل فيها السقط والأخطاء بالرجوع إلى الطبعات والمقارنة بينها للوقوف على التصحيحات والأخطاء التي قد تقع لبعض المحققين، ويظهر ذلك جلياً في المقارنة بين التحقيقات لكتاب المستدرك وغيره.
- ٤- الاستفادة من الأجهزة والبرامج العصرية، لأنها مهمة للبحث ودراسة السنة، ولكنها ليست كافية وغير محفوظة من الأخطاء، وأوصي بالعمل على برنامج (جامع خادم الحرمين للسنة النبوية) وهو برنامج يتيح للباحث كثيراً من المقارنات وأدوات البحث في كتب السنة النبوية خاصة أحاديث الإمام الحاكم.

## قائمة المصادر والمراجع

١. ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الحنظلي، الرازي (ت: ٣٢٧هـ).  
العلل لابن أبي حاتم، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٦م.
٢. ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الرازي (ت: ٣٢٧هـ). المراسيل، المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٧هـ.
٣. ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الرازي (ت: ٣٢٧هـ). الجرح والتعديل، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٢٧١هـ.
٤. ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت: ٢٧٩هـ)، التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة- السفر الثاني، المحقق: صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ.
٥. ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، العبسي (ت: ٢٣٥هـ)، الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، المحقق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
٦. ابن أبي عاصم، أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، الشيباني (ت: ٢٨٧هـ)، الأحاد والمثاني، المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية - الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩١م.
٧. ابن أبي عاصم، أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، الشيباني (ت: ٢٨٧هـ)، السنة، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ.
٨. ابن أبي عاصم، أبو بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، الشيباني (ت: ٢٨٧هـ)، الأوائل، المحقق: محمد بن ناصر العجمي، دار الخفاء، الكويت (د- ت، د- ط).
٩. ابن أبي يعلى، أبو الحسين ابن أبي يعلى محمد بن محمد (ت: ٥٢٦هـ)، طبقات الحنابلة، المحقق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة - بيروت (د- ت، د- ط).

١٠. ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد الجزري (ت: ٦٣٠هـ)، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، بيروت، ١٩٨٠م (د-ط).
١١. ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد، الجزري، الشيباني (ت: ٦٣٠هـ)، أسد الغابة في معرفة الصحابة المحقق: علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.
١٢. ابن الجزري، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد، الشيباني (ت: ٨٣٣هـ). مناقب الأسد الغالب مُمزق الكتائب ومُظهر العجائب ليث بن غالب أمير المؤمنين أبي الحسن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، المحقق: طارق الطنطاوي . مكتبة القرآن، الطبعة الأولى ١٩٩٤م.
١٣. ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير، محمد بن محمد بن يوسف (ت ٨٣٣هـ)، غاية النهاية في طبقات القراء: مكتبة ابن تيمية، الطبعة الأولى، ١٣٥١هـ.
١٤. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: ٥٩٧هـ). الضعفاء والمتروكون، المحقق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
١٥. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: ٥٩٧هـ)، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، المحقق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية ، فيصل آباد، باكستان، الطبعة : الثانية، ١٩٨١م.
١٦. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: ٥٩٧هـ)، الموضوعات، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة الطبعة الأولى، ج ١، ٢: ١٣٨٦ هـ - ج ٣: ١٣٨٨ هـ.
١٧. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: ٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ.
١٨. ابن السّاعي، تاج الدين ابن السّاعي، علي بن أنجب بن عثمان (ت: ٦٧٤هـ)، الدر الثمين في أسماء المصنفين، تحقيق وتعليق: أحمد شوقي بنين - محمد سعيد حنشي، دار الغرب الإسلامي، تونس، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩م.

١٩. ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين (ت: ٦٤٣هـ)، صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط، تحقيق: موفق عبدالله القادر، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثانية: (١٤٠٨هـ).
٢٠. ابن العماد العكري، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، حققه: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، دار ابن كثير، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.
٢١. ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، (ت: ٥٠٧هـ)، المؤلف والمختلف = الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط، المحقق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.
٢٢. ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد الشيباني (ت: ٥٠٧هـ). أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني، المحقق: محمود محمد حسن نصار السيد يوسف، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.
٢٣. ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي، المقدسي الشيباني، (ت: ٥٠٧هـ). ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي)، المحقق: د. عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ.
٢٤. ابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد المصري (ت: ٨٠٤هـ)، البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، المحقق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٤م.
٢٥. ابن الملقن، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي الشافعي المصري (ت: ٨٠٤هـ)، مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبد الله الحاكم، رسالة الماجستير، كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، تحقيق ودراسة: ج ١، ٢: عبد الله بن حمد اللحيدان ج ٣ - ٧: سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار العاصمة، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ.

٢٦. ابن الملقن، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي الشافعي المصري (ت: ٨٠٤ هـ)، العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، المحقق: أيمن نصر الأزهري - سيد مهني، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ.
٢٧. ابن المستوفي، المبارك بن أحمد بن المبارك، اللخمي الإربلي، (ت: ٦٣٧ هـ). تاريخ إربل، المحقق: سامي بن سيد خماس الصقار، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق، عام النشر: ١٩٨٠ م.
٢٨. ابن الوردي، زين الدين عمر بن مظفر، (ت: ٧٤٩ هـ)، تاريخ ابن الوردي، دار الكتب العلمية، لبنان/بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦ م.
٢٩. ابن تغري بردي، جمال الدين أبي المحاسن يوسف، الأتابكي (ت: ٨٧٤ هـ)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، مكان النشر مصر، (د-ط)، ١٣٨٣ هـ.
٣٠. ابن تيمية، أبو العباس، تقي الدين أحمد بن عبد الحلیم، الحراني الحنبلي الدمشقي (ت: ٧٢٨ هـ)، منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية، المحقق: محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٩٨٦ م.
٣١. ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم الحراني (ت: ٧٢٨ هـ)، مجموع الفتاوى، المحقق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٥ م، (د-ط).
٣٢. ابن حبان. محمد بن حبان بن أحمد بن حبان (ت: ٣٥٤ هـ)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦ هـ.
٣٣. ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن، التميمي، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤ هـ)، الثقات، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣ هـ.
٣٤. ابن حبان، أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، التميمي، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤ هـ). صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، المحقق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤ هـ.

٣٥. ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم، التميمي، (ت: ٣٥٤هـ)، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، حققه وعلق عليه: مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١ هـ.
٣٦. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني(ت: ٨٥٢هـ، نزهة الألباب في الألقاب، المحقق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
٣٧. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، المحقق: رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود، تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، دار العاصمة، دار الغيث – السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
٣٨. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني(ت: ٨٥٢هـ)، النكت على كتاب ابن الصلاح، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٩٨٤م.
٣٩. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، لسان الميزان، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.
٤٠. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ). تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، المحقق: د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر - بيروت الطبعة الأولى - ١٩٩٦م.
٤١. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد، العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز. دار المعرفة - بيروت، (د-ط) ١٣٧٩هـ.
٤٢. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني(ت: ٨٥٢هـ)، إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة تحقيق: مركز خدمة السنة والسيره، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر (راجعته ووجد منهج التعليق والإخراج)، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - الطبعة الأولى، ١٩٩٤م.

٤٣. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تهذيب التهذيب، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.
٤٤. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد، العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ). الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١٥ هـ.
٤٥. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد، العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، لسان الميزان، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢ م.
٤٦. ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد، العسقلاني، (ت: ٨٥٢هـ)، تقريب التهذيب، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة الأولى، ١٩٨٦ م.
٤٧. ابن حجر، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل الشافعي (ت: ٨٥٢هـ). هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، محب الدين الخطيب، دار المعرفة، ١٣٧٩ هـ.
٤٨. ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ٢٠٠١ م.
٤٩. ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي، مقدمة ابن خلدون، دار القلم - بيروت - الطبعة الخامسة، ١٩٨٤ م.
٥٠. ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد، (ت: ٦٨١هـ). (وفيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر بيروت الطبعة الأولى ١٩٧١ م.
٥١. ابن راهويه ، إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي، مسند إسحاق بن راهويه ، مكتبة الإيمان - المدينة المنورة تحقيق : د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي الطبعة الأولى ، ١٩٩١ م.
٥٢. ابن سعد، أبو عبد الله، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي (ت: ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٦٨ م.



٥٣. ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد، البغدادي (ت: ٣٨٥هـ).  
تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، الطبعة  
الأولى، ١٩٨٩م.
٥٤. ابن شاهين، الحافظ أبي حفص عمر (ت: ٣٨٥هـ)، تاريخ أسماء الثقات، تحقيق صبحي  
السامرائي، الدار السلفية، شارع تونس، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
٥٥. ابن صلاح أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن (ت: ٦٤٣هـ)، معرفة أنواع علوم الحديث،  
المحقق: عبد اللطيف الهميم - ماهر ياسين الفحل، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى،  
١٤٢٣هـ.
٥٦. ابن صلاح، أبو عمرو، عثمان بن عبد الرحمن، (ت: ٦٤٣هـ)، طبقات الفقهاء الشافعية،  
المحقق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الأولى،  
١٩٩٢م.
٥٧. ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، القرطبي (ت: ٤٦٣هـ).  
الاستيعاب في معرفة الأصحاب: تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت،  
الطبعة الأولى، (١٤١٢هـ).
٥٨. ابن عدي، أبو أحمد بن عدي الجرجاني، (ت: ٣٦٥هـ). الكامل في ضعفاء الرجال،  
تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح  
أبو سنة، الكتب العلمية - بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.
٥٩. ابن عراق، نور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن الكناني (ت: ٩٦٣هـ)،  
تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، المحقق: عبد الوهاب عبد  
اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى،  
١٣٩٩هـ.
٦٠. ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: ٥٧١هـ)، تاريخ دمشق، المحقق:  
عمرو بن غرامة العمرو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٥م.
٦١. ابن عساكر، ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: ٥٧١هـ). تبيين كذب  
المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، دار الكتاب العربي - بيروت،  
الطبعة الثالثة، ١٤٠٤.

٦٢. ابن فارس أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، المحقق : عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، الطبعة : ١٩٧٩م.
٦٣. ابن فضل الله العمري شهاب الدين أحمد بن يحيى القرشي(ت:٧٤٩هـ)، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، المجمع الثقافي، أبو ظبي، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ.
٦٤. ابن فندمه، أبو الحسن، ظهير الدين علي بن زيد، البيهقي (ت:٥٦٥هـ)، تاريخ بيهق، دار أقرأ، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ.
٦٥. ابن قاضي شهبة، أبو بكر بن أحمد، بن قاضي شهبة،(ت: ١٣٧٧هـ). طبقات الشافعية، تحقيق : د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب - بيروت - الطبعة : الأولى، ١٤٠٧ هـ.
٦٦. ابن قيم الجوزي، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب (٦٩١ - ٧٥١)، الفروسية المحمدية، المحقق: زائد بن أحمد النشيري، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ.
٦٧. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري (ت: ٧٧٤هـ)، طبقات الشافعيين، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، د- ط ١٤١٣ هـ.
٦٨. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري (ت: ٧٧٤هـ). التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ .
٦٩. ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري(ت: ٧٧٤هـ). تفسير القرآن العظيم، المحقق محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١٩ هـ.
٧٠. ابن ماجة - وماجة اسم أبيه يزيد - أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت: ٢٧٣هـ). سنن ابن ماجه، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمّد كامل قره بللي - عبد اللطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩ م.
٧١. ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ). تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ.

٧٢. ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ). معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية - دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٥م.
٧٣. ابن مغطاي، أبو عبد الله بن قليج بن عبد الله المصري الحنفي (ت: ٧٦٢هـ)، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.
٧٤. ابن مندة، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد (ت: ٣٩٥هـ). فتح الباب في الكنى والألقاب، المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
٧٥. ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي جمال الدين الأنصاري الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، لسان العرب، دار صادر - بيروت الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ.
٧٦. ابن نُفْطَةَ، محمد بن عبد الغني، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي، (ت: ٦٢٩هـ)، إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، المحقق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
٧٧. ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري، (ت: ٢١٣هـ). السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الثانية، ١٣٧٥هـ.
٧٨. ابن يونس، أبو سعيد، عبد الرحمن بن أحمد (ت: ٣٤٧هـ). تاريخ ابن يونس، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ.
٧٩. الأبهري، محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح، أبو بكر التميمي، المالكي (ت: ٣٧٥هـ). الكتاب: من الفوائد الغرائب الحسان، تحقيق: حسام محمد بوقريص، دار إيلاف الدولية - الكويت، الطبعة الأولى ١٩٩٩م.
٨٠. أبو الشيخ الأصفهاني، أبو محمد، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري (ت: ٣٦٩هـ). أخلاق النبي وآدابه، المحقق: صالح بن محمد الونيان، دار المسلم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.

٨١. أبو القاسم الحرفي، عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله (ت: ٤٢٣هـ)، الجزء الأول من الفوائد الصحاح والغرائب والأفراد، رواية: الشريف أبي الفضل محمد بن عبد السلام الأنصاري، المحقق: أبو عبد الله حمزة الجزائري، دار الأثرية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧ م.

٨٢. أبو داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق، الأزدي السجستاني (ت: ٢٧٥هـ)، سنن أبي داود، المحقق: شعيب الأرنؤوط - محمد كامل قره بللي، دار الرسالة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩ م.

٨٣. أبو زرعة الرازي (٢٠٠ - ٢٦٤ هـ)، كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، (د-ط)، ١٩٨٢ م.

٨٤. أبو عبيدة، مشهور بن حسن بن سليمان + أبي حذيفة راند بن صبري، معجم المصنفات الواردة في فتح الباري، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.

٨٥. أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ). معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٨ م.

٨٦. أبو نعيم، أحمد بن عبد الله (ت: ٤٣٠هـ)، الضعفاء، تحقيق: فاروق حمادة، دار الثقافة - دار البيضاء، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ.

٨٧. أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ). تاريخ أصبهان - أخبار أصبهان، المحقق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٠ م.

٨٨. أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق، الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، السعادة - بجوار محافظة مصر (د-ط)، ١٩٧٤ م.

٨٩. أبو نعيم، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق، الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ). فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم الأصبهاني، تحقيق: صالح بن محمد العقيل، دار البخاري للنشر والتوزيع، المدينة المنورة الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ.

٩٠. أبو يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت: ٣٠٧هـ)، مسند أبي يعلى، المحقق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - جدة، الطبعة الثانية، ١٩٨٩ م.

٩١. أبوظاهر السلفي، صدر الدين، أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني (ت: ٥٧٦هـ)، معجم السفر، المحقق: عبد الله عمر البارودي، المكتبة التجارية- مكة المكرمة (د- ت ، د- ط).

٩٢. الأجري، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله البغدادي (ت: ٣٦٠هـ)، الشريعة، المحقق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي، دار الوطن - الرياض / السعودية، الطبعة الثانية، ١٩٩٩ م.

٩٣. أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد، (ت: ٢٤١هـ). العلل ومعرفة الرجال، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٢ هـ.

٩٤. أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد، الشيباني (ت: ٢٤١هـ)، فضائل الصحابة، المحقق: د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ.

٩٥. ألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح (ت: ١٤٢٠هـ)، ضعيف الجامع الصغير وزيادته، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي (د-ت د- ط).

٩٦. ألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، (ت: ١٤٢٠هـ)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ج ١ - ٤ : ١٤١٥ هـ، ج ٦ : ١٤١٦ هـ، ج ٧ : ١٤٢٢ هـ.

٩٧. ألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، (ت: ١٤٢٠هـ)، سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، دار المعارف، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٩٩٢ م.

٩٨. ألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، الأشقودري (ت: ١٤٢٠ هـ). صحيح موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان، دار الصمعي للنشر والتوزيع، الرياض - السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ.

٩٩. ألباني، محمد ناصر الدين الألباني (ت: ١٤٢٠هـ). إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ.

١٠٠. أوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني (ت: ١٢٧٠هـ). روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، المحقق: علي عبد الباري عطية، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ.

١٠١. الباباني إسماعيل بن محمد أمين، البغدادي، (ت: ١٣٩٩هـ)، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجلييلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١م، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت، لبنان (د-ط).

١٠٢. الباتلي، خالد بن عبد العزيز (ولد عام ١٣٩١هـ)، التفسير النبوي مقدمة تأصيلية مع دراسة حديثية لأحاديث التفسير النبوي الصريح، أصل الكتاب: دكتوراه من جامعة الإمام بالرياض، دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ٢٠١١ م،  
١٠٣. الباجي، سليمان بن خلف أبو الوليد (ت: ٤٧٤هـ). التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

١٠٤. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، (ت: ٢٥٦هـ). التاريخ الأوسط المحقق: تيسير بن سعدو دار الرشد - الرياض، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥ م.

١٠٥. البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، (ت: ٢٥٦هـ). كتاب الضعفاء، المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥ م.

١٠٦. البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، (ت: ٢٥٦هـ)، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

١٠٧. البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت: ٢٥٦هـ)، التاريخ الكبير، الطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان (د-ت، د-ط).

١٠٨. البرقاني، أحمد بن محمد بن أحمد، أبو بكر (ت: ٤٢٥هـ)، سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي - لاهور، باكستان، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.

١٠٩. برهان الدين الحلبي، أبو الوفاء، إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي، (ت: ٨٤١هـ)،  
الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث، المحقق: صبحي السامرائي، عالم الكتب،  
مكتبة النهضة العربية، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.
١١٠. البري، محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري التلمساني (ت: بعد ٦٤٥هـ).  
الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة، نقحها وعلق عليها: د محمد التونجي،  
الأستاذ بجامعة حلب، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع الرياض، الطبعة الأولى،  
١٤٠٣ هـ.
١١١. البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو، (ت: ٢٩٢هـ)، مسند البزار المنشور باسم البحر  
الزخار، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن  
سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء  
١٨)، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، وانتهت ٢٠٠٩م.
١١٢. البغوي، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء، الشافعي (ت:  
٥١٦ هـ). مصابيح السنة، تحقيق: الدكتور يوسف عبد الرحمن المرعشلي، محمد سليم  
إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت -  
لبنان الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.
١١٣. البغوي، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن بن المرزبان بن سابور (ت: ٣١٧هـ). معجم  
الصحابة، المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان- الكويت، الطبعة  
الأولى، ٢٠٠٠م.
١١٤. البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود، الشافعي، محيي السنة (ت: ٥١٠هـ)، معالم  
التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي. المحقق: حقه وخرج أحاديثه محمد عبد الله  
النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرش، دار طيبة للنشر والتوزيع،  
الطبعة الرابعة، ١٤١٧ هـ.
١١٥. البقاعي، د.علي نايف، مناهج المحدثين العامة والخاصة (الصناعة الحديثية)، دار البشائر  
الإسلامية بيروت لبنان، الطبعة الثانية، ٢٠٠٩.
١١٦. البوصيري، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل، الكناني الشافعي (ت:  
٨٤٠هـ). إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور

- أحمد معبد عبد الكريم، المحقق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٩٩٩ م.
١١٧. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين الخراساني، (ت: ٤٥٨هـ)، معرفة السنن والآثار، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة) الطبعة الأولى، ١٩٩١ م.
١١٨. البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي، الخراساني (ت: ٤٥٨هـ) دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤٠٥ هـ.
١١٩. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن الخراساني، (ت: ٤٥٨هـ)، الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث، المحقق: أحمد عصام الكاتب، دار الآفاق الجديدة، بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠١ هـ.
١٢٠. البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن الخراساني، (ت: ٤٥٨هـ)، السنن الكبرى، المحقق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٣ م.
١٢١. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون ، دمشق (د- ت، د- ط).
١٢٢. الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة (ت: ٢٧٩هـ). سنن الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة الثانية، ١٣٩٥ هـ.
١٢٣. الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى، الترمذي، أبو عيسى (ت: ٢٧٩هـ). علل الترمذي الكبير، رتبته على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، المحقق: صبحي السامرائي ، أبو المعاطي النوري ، محمود خليل الصعيدي، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩.
١٢٤. الثعلبي، أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق (ت: ٤٢٧هـ)، الكشف والبيان عن تفسير القرآن، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢ م.



- ١٢٥ . الجورقاني الحسين بن إبراهيم بن الحسين، أبو عبد الله الهمداني(ت: ٥٤٣هـ)، الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، تحقيق وتعليق: الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الصمعي للنشر والتوزيع، الرياض - مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية، الهند، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٢ م.
- ١٢٦ . الجوزجاني، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي (ت: ٢٥٩هـ)، أحوال الرجال، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، حديث اكادمي - فيصل آباد، باكستان (د-ت، د-ط).
- ١٢٧ . حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلي القسطنطيني(ت: ١٠٦٧هـ)، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى - بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها، مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية)، (د-ط)، ١٩٤١ م.
- ١٢٨ . الحاكم أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله (ت: ٤٠٥هـ)، معرفة علوم الحديث، تحقيق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٧٧ م.
- ١٢٩ . الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري(ت: ٤٠٥هـ)، المستدرک علی الصحیحین، المحقق: أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي، دار الحرمين، البلد: القاهرة، مصر، الطبعة الأولى - ١٩٩٧ م.
- ١٣٠ . الحاكم، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه(ت: ٤٠٥هـ)، تلخيص تاريخ نيسابور، تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، كتابخانه ابن سینا - طهران، عربيه عن الفرسية: د/ بهمن كرمي - طهران، (د-ت، د-ط) .
- ١٣١ . الحاكم، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد، النيسابوري (ت: ٤٠٥هـ). المستدرک علی الصحیحین، لأول مرة، مضبطا ومحققا علی أقدم الأصول الخطية ومطبوعا بترتيبه الصحيح ومشفوعا بدراسة استقرائية لتعقب أحكام الإمام الحاكم علی أحاديثه مع تعيين كافة رواة أسانيد الكتاب، تحقيق: مركز البحوث وتقنية المعلومات دار التأصيل، الطبعة الأولى ٢٠١٤هـ.
- ١٣٢ . الحاكم، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد، النيسابوري(ت: ٤٠٥هـ). سوالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ

- أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري)، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي - بيروت الطبعة : الأولى، ١٩٨٨م.
١٣٣. الحاكم، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله، (ت: ٤٠٥هـ). المدخل إلى كتاب الإكليل، شرح وتحقيق: أحمد فارس سلوم، دار ابن حزم ، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.
١٣٤. الحاكم، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله، (ت: ٤٠٥هـ)، المدخل إلى الصحيح، المحقق: د. ربيع هادي عمير المدخلي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
١٣٥. الحاكم، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله، (ت: ٤٠٥هـ)، المستدرک على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٠م.
١٣٦. الحسيني، أبو بكر بن هداية الله، طبقات الشافعية، تحقيق : عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٢م.
١٣٧. الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى، القرشي الأسدي المكي (ت: ٢١٩هـ). مسند الحميدي، حقق نصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الداراني، دار السقا، دمشق - سوريا، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.
١٣٨. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (ت: ٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف. دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.
١٣٩. خليل إبراهيم، ملا خاطر، مكانة الصحيحين، المطبعة العربية الحديثة القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ.
١٤٠. الخليلي، أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد القزويني (ت: ٢٣٦هـ)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.
١٤١. د. علي بن أحمد علي السالوس. مع الاثنى عشرية في الأصول والفروع موسوعة شاملة وملحق بها السنة بيان الله تعالى على لسان الرسول ﷺ، دار الفضيلة بالرياض، دار الثقافة بقطر، مكتبة دار القرآن بمصر، الطبعة السابعة، ٢٠٠٣م.
١٤٢. د/ عمر بن صالح القرموشي، أهل البيت عند شيخ الإسلام ابن تيمية 'مركز التأصيل للدراسات والبحوث، الطبعة الأولى، ٢٠١٣م.

١٤٣. الدارقطني أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، البغدادي (ت: ٣٨٥هـ). الضعفاء والمتروكون، المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، جزء (١): العدد ٥٩، ١٤٠٣هـ. جزء (٢): العدد ٦٠، ١٤٠٣هـ. جزء (٣): العدد ٦٣ - ٦٤، ١٤٠٤هـ، (د-ط).
١٤٤. الدارقطني أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، البغدادي (ت: ٣٨٥هـ)، سوالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، المحقق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
١٤٥. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي (ت: ٣٨٥هـ)، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، المجلدات من الأول إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة - الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ، والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار ابن الجوزي - الدمام، الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ.
١٤٦. الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل، السمرقندي (ت: ٢٥٥هـ). سنن الدارمي، دار الكتاب العربي - بيروت، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
١٤٧. الدولابي أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الأنصاري الرازي (ت: ٣١٠هـ)، الذرية الطاهرة النبوية المحقق: سعد المبارك، الدار السلفية، الكويت الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
١٤٨. الدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد، الأنصاري الرازي (ت: ٣١٠هـ)، الكنى والأسماء، المحقق: أبو قتيبة محمد الفاريابي، دار ابن حزم - بيروت: لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م.
١٤٩. الدياني، د. عزيز رشيد محمد، تصحيح أحاديث المستدرک بين الحاكم النيسابوري والذهبي. راجعه و دققه د. بشار عواد معروف العبيدي. دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ.
١٥٠. الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المحقق: عمر عبد السلام التدمري: دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٣م.

١٥١. الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء: المحقق: مجموعة من المحققين، بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٩٨٥م.
١٥٢. الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ)، تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.
١٥٣. الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ)، العبر في خبر من غبر، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد، دار الكتب العلمية، بيروت، (د- ت، د- ط).
١٥٤. الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ)، ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من الجهوليين وثقات فيهم لين، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة - مكة، الطبعة الثانية، ١٩٦٧م.
١٥٥. الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد الجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٦٣م.
١٥٦. الذهبي، أبو عبدالله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، مؤسسة علوم القرآن، جدة دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٩٩٢م.
١٥٧. الرحيلي، إبراهيم بن عامر بن علي. الانتصار للصحب والآل من افتراءات السماوي الضال، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٣م.
١٥٨. الزركشي، محمد بن عبد الله بن بهادر (ت: ٧٩٤هـ)، اللآلي المنثورة في الأحاديث المشهورة، المحقق: محمد بن لطفي الصباغ، دار الكتب العلمية، المكتب الإسلامي (د- ت، د- ط).
١٥٩. الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد، الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ). الأعلام، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢م.
١٦٠. زوائد عبد الله ابن أحمد في المسند، مع دراسة عن الإمام عبد الله وجهوده في خدمة السنة، ترتيب وتخريج وتعليق: الدكتور: عامر حسن صبري. دار البشائر الإسلامية بيروت لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.

١٦١. الزيلعي، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد بن محمد (ت: ٧٦٢هـ)،  
نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمي في تخريج الزيلعي، قدم للكتاب:  
محمد يوسف البُنُوري، صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني، إلى  
كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف، الكاملفوري، المحقق: محمد عوامة، مؤسسة  
الريان للطباعة والنشر - بيروت-لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة - السعودية،  
الطبعة الأولى، ١٩٩٧م.

١٦٢. الزيلعي، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد (ت: ٧٦٢هـ). تخريج  
الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، المحقق: عبد الله بن عبد  
الرحمن السعد، دار ابن خزيمة - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ.

١٦٣. السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت: ٧٧١هـ)، طبقات الشافعية الكبرى،  
المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر  
والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ.

١٦٤. السجستاني، أبو داود، سليمان بن الأشعث (ت: ٢٧٥هـ). سؤالات أبي عبيد الآجري أبا  
داود السجستاني في الجرح والتعديل، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث  
العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى،  
١٤٠٣هـ.

١٦٥. السخاوي، أبو الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت: ٩٠٢هـ)، الأجوبة المرضية  
فيما سئل السخاوي عنه من الأحاديث النبوية، المحقق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم،  
دار الراية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

١٦٦. السخاوي، أبو الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، (ت ٩٠٢هـ). المقاصد الحسنة  
في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، المحقق: محمد عثمان الخشت، دار  
الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

١٦٧. السخاوي، أبو الخير شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، (ت: ٩٠٢هـ)، فتح المغيـث  
بشرح ألفية الحديث للعراقي، المحقق: علي حسين علي، مكتبة السنة - مصر الطبعة  
الأولى، ١٤٢٤هـ.

١٦٨. سعد بن عبد الله آل حميد. مناهج المحدثين، اعتنى به أبو عبيدة ماهر بن صالح آل  
مبارك، دار علوم السنة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.

١٦٩. السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد التميمي (ت: ٥٦٢هـ) الأنساب، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الأولى، ١٩٦٢ م.
١٧٠. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت: ٩١١هـ). أسماء المدلسين، المحقق: محمود محمد محمود حسن نصار، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى، دت.
١٧١. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين (ت: ٩١١هـ). الدر المنثور في التفسير بالمأثور، تحقيق: مركز هجر للبحوث، دار هجر، مصر، سنة النشر: ٢٠٠٣م، (د- ط).
١٧٢. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت: ٩١١هـ). بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية - لبنان / صيدا (د- ط، دت).
١٧٣. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت: ٩١١هـ). طبقات الحفاظ، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
١٧٤. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين (ت: ٩١١هـ)، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.
١٧٥. الشاذلي، علاء الدين علي بن حسام الدين، الهندي ثم المدني فالمكي، المتقي الهندي، (ت: ٩٧٥هـ). كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، المحقق: بكري حياني - صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة، ١٩٨١م.
١٧٦. الشافعي، محمد بن إدريس أبو عبد الله، (ت: ٢٠٤هـ). الأم - للشافعي، دار المعرفة بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٣ هـ.
١٧٧. الشنقيطي، محمد الخضر بن سيد عبد الله بن أحمد الجكني (ت: ١٣٥٤هـ). كوثر المعاني الدراري في كشف خبايا صحيح البخاري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٥ م.
١٧٨. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت: ١٢٥٠هـ). كتاب، الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعية، المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ.
١٧٩. الصاعدي، عايض بن معلا، المستدرك على الصحيحين، دراسة وتحقيقا من حديث النبي ﷺ قل اللهم إني أسألك الطيبات من كتاب الدعاء إلى نهاية حديث تصلين فلا

- تقعين من كتاب الجهاد، جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، رسالة دكتوراه، ٢٠١٤م.
١٨٠. الصفدي، صلاح الدين، خليل بن أيبك بن عبد الله، (ت: ٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، المحقق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، (د-ط) ٢٠٠٠م.
١٨١. الصلابي، علي محمد محمد الصلابي. علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - شخصيته وعصره دراسة شاملة، الطبعة الأولى. ٢٠٠٥م.
١٨٢. صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكليدي بن عبد الله الدمشقي (ت: ٧٦١هـ). الصحيح لما اعترض من أحاديث المصاييح، المحقق: عبد الرحمن محمد أحمد القشقرى، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
١٨٣. الصنعاني، محمد بن إسماعيل بن صلاح ، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمر (ت: ١١٨٢هـ) ، التنوير شرح الجامع الصغير ، المحقق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض الطبعة : الأولى، ٢٠١١م.
١٨٤. الصيرفي، أبو إسحاق تقي الدين إبراهيم بن محمد بن الأزهر، العراقي، الحنبلي، (ت: ٦٤١هـ)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، المحقق: خالد حيدر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، (د-ط) ١٤١٤هـ.
١٨٥. ضياء الدين المقدسي أبو عبد الله ضياء الدين محمد (ت: ٦٤٣ هـ). الأحاديث المختارة، دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله ، دار خضر للطباعة، بيروت- لبنان، الطبعة الثالثة، ٢٠٠٠م.
١٨٦. ضياء العمري، أكرم بن ضياء، بحوث في تاريخ السنة المشرفة، بساط - بيروت، الطبعة الرابعة، (د-ت).
١٨٧. الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الشامي (ت: ٣٦٠هـ) المعجم الكبير، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية (دار الصمعي - الرياض / الطبعة الأولى، ١٩٩٤م).
١٨٨. الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الشامي (ت: ٣٦٠هـ) الروض الداني (المعجم الصغير) المحقق: محمد شكور محمود، المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت ، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

١٨٩. الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الشامي (ت: ٣٦٠هـ)، المعجم الأوسط، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ.
١٩٠. الطبري، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الأملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
١٩١. الطبري، أبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد (ت: ٣١٠هـ). تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، تحقيق محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، مكان النشر القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٤٣هـ.
١٩٢. الطحان، أبو حفص محمود بن أحمد النعيمي، تيسير مصطلح الحديث، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة العاشرة، ١٤٢٥هـ.
١٩٣. الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة، الأزدي، المصري (ت: ٣٢١هـ). شرح مشكل الآثار تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى - ١٤٩٤م.
١٩٤. الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود البصري (ت: ٢٠٤هـ)، مسند أبي داود الطيالسي، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر - مصر الطبعة الأولى، ١٩٩٩م.
١٩٥. عبد الله بن أحمد أبو عبد الرحمن بن محمد بن حنبل الشيبانيّ البغدادي (ت: ٢٩٠هـ). السنة، المحقق: د. محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، دار ابن القيم - الدمام، الطبعة الأولى، ١٩٨٦م.
١٩٦. العبدى، أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد البغدادي (ت: ٢٥٧هـ)، جزء الحسن بن عرفة، حقه وعلق عليه وخرج أحاديثه وآثاره: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الأقصى، الكويت الطبعة الأولى، 1985م.
١٩٧. العجلوني، أبو الفداء، إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الدمشقي (ت: ١١٦هـ). كشف الخفاء ومزيل الإلباس، المكتبة العصرية، تحقيق: عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هندواوي، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ.



١٩٨. العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله (ت: ٢٦هـ). معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تحقيق: عبد العليم البستوي، مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ.
١٩٩. العُقَيْلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد(ت: ٣٢٢هـ). الضعفاء، المحقق: الدكتور مازن السرساوي، دار ابن عباس - مصر، الطبعة الثانية، ٢٠٠٨ م.
٢٠٠. العلاني، صلاح الدين خليل بن كيكلي أبو سعيد(ت: ٧٦١هـ)، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٦.
٢٠١. العُمَارِي، أحمد بن محمد بن الصديق، أبو الفيض الحسن الأزهري (ت: ١٣٨٠هـ). الهداية في تخريج أحاديث البداية (بداية المجتهد لابن رشد)، تحقيق: الجزء ١، ٢ / يوسف عبد الرحمن المرعشلي - عدنان علي شلاق. الجزء ٣، ٤، ٨ / عدنان علي شلاق، الجزء ٥ / علي نايف بقاعي. الجزء ٦ / علي حسن الطويل. الجزء ٧ / محمد سليم إبراهيم سمارة، دار عالم الكتب، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٨٧ م.
٢٠٢. القنَّي، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي(ت: ٩٨٦هـ)، تذكرة الموضوعات، إدارة الطباعة المنيرية، الطبعة الأولى، ١٣٤٣ هـ.
٢٠٣. الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان، الفارسي (ت: ٢٧٧هـ)، المعرفة والتاريخ، المحقق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨١ م.
٢٠٤. فيروزآبادي، أبو طاهر مجد الدين محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧هـ)، القاموس المحيط، مكتب تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة الثامنة، ١٤٢٦ هـ.
٢٠٥. القنَّوجي، أبو الطيب محمد صديق خان البخاري(ت: ١٣٠٧هـ)، التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، قطر، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ.
٢٠٦. قوام السنة، أبو القاسم، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الأصبهاني (ت: ٥٣٥هـ)، الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة، المحقق: محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي، دار الراية - السعودية / الرياض، الطبعة الثانية، ١٩٩٩ م.
٢٠٧. الكتاني، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض (ت: ١٣٤٥هـ)، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، الناشر: دار البشائر الإسلامية الطبعة السادسة، ١٤٢١ هـ.

٢٠٨. الكتاني، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر، (ت: ١٣٤٥هـ). نظم المتناثر من الحديث المتواتر، المحقق: شرف حجازي، دار الكتب السلفية مصر، المصححة ذات الفهارس العلمية، الطبعة: الثانية، (د-ت).
٢٠٩. مجموعة من المؤلفين. محي الدين عطية، محمد خير رمضان يوسف، صلاح الدين حقي، دليل مؤلفات الحديث الشريف المطبوعة القديمة والحديثة، دار ابن حزم بيروت لبنان الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.
٢١٠. محمد بن محمود بن إبراهيم عطية، الانتباه لما قال الحاكم ولم يخرجاه وهو في أحدهما أو روياه، دار النوادر، سوريا، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م.
٢١١. المدني، أبو موسى محمد بن عمر بن أحمد المدني (ت: ١١٠٨هـ). خصائص مسند الإمام أحمد، مكتبة التوبة، الرياض، (د-ط) ١٤١٠هـ.
٢١٢. مراد السلفي، عبد الله بن مراد السلفي، تقديم د. أحمد معبد عبد الكريم، تعليقات ما صححه الحاكم، في المستدرک و وافقه الذهبي، دار الفضيلة الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
٢١٣. مرتضى الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، (ت: ١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الفكر - بيروت، الطبعة الأولى / ١٤١٤ هـ.
٢١٤. المزي، أبو الحجاج، يوسف بن الزكي عبد الرحمن (ت: ٧٤٢هـ). تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ.
٢١٥. مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١ هـ)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الجيل - بيروت، الطبعة: مصورة من الطبعة التركية المطبوعة في استانبول سنة ١٣٣٤هـ.
٢١٦. المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى بن علي اليماني (ت: ١٣٨٦هـ)، الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنة من الزلل والتضليل والمجازفة، المطبعة السلفية ومكتبتها / عالم الكتب - بيروت، (د-ط)، ١٤٠٦ هـ.

٢١٧. المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى بن علي، اليماني (ت: ١٣٨٦هـ)، التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، مع تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني - زهير الشاويش - عبد الرزاق حمزة، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ.
٢١٨. معين الدين، أبو بكر، محمد بن عبد الغني ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت: ٦٢٩هـ)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، المحقق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.
٢١٩. مُقبل بن هادي الوداعي بن مقبل، الهمداني (ت: ١٤٢٢هـ)، رجال الحاكم في المستدرک، مكتبة صنعاء الأثرية، الطبعة الثانية، ١٤٢٥ هـ.
٢٢٠. ملا علي القاري، نور الدين علي بن سلطان محمد أبو الحسن (ت: ١٠١٤هـ)، الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، تحقيق: محمد الصباغ، دار الأمانة / مؤسسة الرسالة - بيروت. (د-ت، د-ط).
٢٢١. المنصوري، أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي. الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم، قدم له: فضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور سعد بن عبد الله الحميد، فضيلة الشيخ الدكتور حسن محمد مقبولي الأهدل، قدم له وراجعاه ولخص أحكامه: فضيلة الشيخ أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليمانى، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ٢٠١١ م.
٢٢٢. نبيل بن منصور بن يعقوب بن سلطان البصارة الكويتي أبو حذيفة. أنيس الساري في تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري، المحقق: نبيل بن منصور بن يعقوب البصارة، مؤسسة الريان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٦ هـ.
٢٢٣. نجم عبد الرحمن خلف موارد الإمام البيهقي في كتابه السنن الكبرى، الجامعة الإسلامية المدينة المنورة، الطبعة السنة ١٨، العددان ٧١، ٧٢، ١٤٠٦ هـ.
٢٢٤. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٩٨٦ م.

٢٢٥. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت: ٣٠٣هـ)، الضعفاء والمتروكين، المحقق: بوران الضناوي + كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٥م.
٢٢٦. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت: ٣٠٣هـ). عمل اليوم والليلة، المحقق: د. فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ.
٢٢٧. النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (ت: ٣٠٣هـ). تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن بن شعيب بن علي النسائي، وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٢٣ هـ.
٢٢٨. النسائي، أبو عبد الرحمن، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت: ٨٣٠هـ). سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، المحقق: مكتب تحقيق التراث، دار المعرفة ببيروت، الطبعة الخامسة ١٤٢٠ هـ.
٢٢٩. النسائي، أبو عبد الرحمن، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني (ت: ٣٠٣هـ)، خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، المحقق: أحمد ميرين البلوشي، مكتبة المعلا - الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.
٢٣٠. النسائي، أبو عبد الرحمن، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، (ت: ٣٠٣هـ). السنن الكبرى للنسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ.
٢٣١. النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت: ٦٧٦هـ)، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٢ هـ.
٢٣٢. الهروي، أبو الحسن علي بن (سلطان) محمد، نور الدين الملا القاري (ت: ١٠١٤هـ). مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ.
٢٣٣. الهيثمي، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن حجر، الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام (ت: ٩٧٤هـ). الصواعق المحرقة على أهل الرفض والضلال والزندقة، المحقق: عبد الرحمن التركي، كامل محمد الخراط، مؤسسة الرسالة- لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ.

٢٣٤. الهيثمي، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر، (ت: ٨٠٧هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المحقق: حسام الدين القدسي مكتبة القدسي، القاهرة عام النشر: ١٤١٤ هـ.

٢٣٥. الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر (ت: ٨٠٧هـ)، كشف الأستار عن زوائد البزار، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ.  
٢٣٦. ولي الدين أبو عبدالله محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي (ت: ٧٤١هـ) مشكاة المصابيح، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٨٥ م.

٢٣٧. ياقوت الحموي أبو عبد الله شهاب الدين الرومي (ت: ٦٢٦هـ)، معجم البلدان: دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥ م.

### المواقع الإلكترونية:

مركز تفسير للدراسات القرآنية، [www.tafsir.net](http://www.tafsir.net)، تأريخ النشر: ٣٠ ذو القعدة ١٤٣٦ هـ، تأريخ زيارة الموقع ٢٤/٠٧/٢٠١٧/٩:ص.

## ÖZGEÇMİŞ KİŞİSEL BİLGİLER

Adı Soyadı	Dlshad Shamsalddin Bapir albalaky
Doğum Yeri	ERBİL / İRAK
Doğum Tarihi	·\ /01/1979

## LİSANAS EGİTİM BİLGİLERİ

Üniversite	Imam Ahdham Üniversitesi College
Fakülte	Imam Ahdham/Ninava Fakültesi
Bölüm	Usluddin Bölümü

## YABANCI DİL BİLGESİ

İngilizce	KPDS (...), ÜDS (...), TOFEL (..), EILTS (..)
-----------	---

## İŞ DEYENİMİ

Çalıştığı Kurum	Vezaretu'l-Evkaf
Görevi/pozisyonu	İmam-Hatip
Tecrübe Süresi	14

Kurslar	KATILDIĞI
Projeler	İLETİŞİM

Adres	ERBİL albalaky
E-mail	<a href="mailto:mdlshad1balaky2@gmail.com">mdlshad1balaky2@gmail.com</a>

